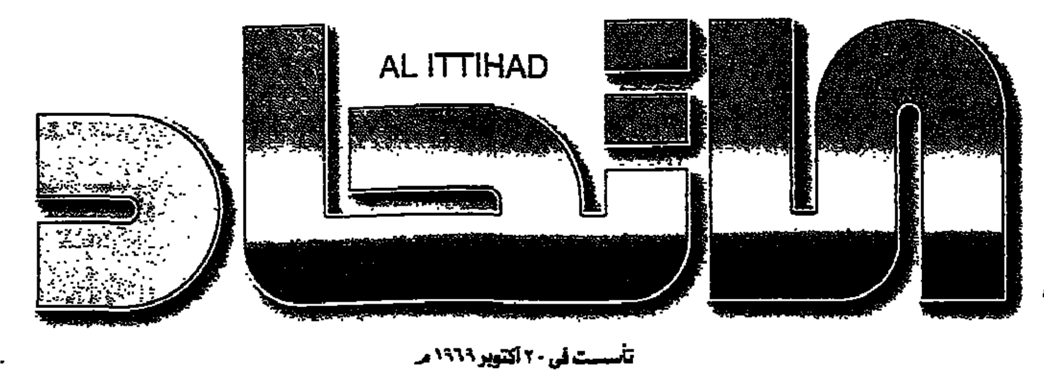
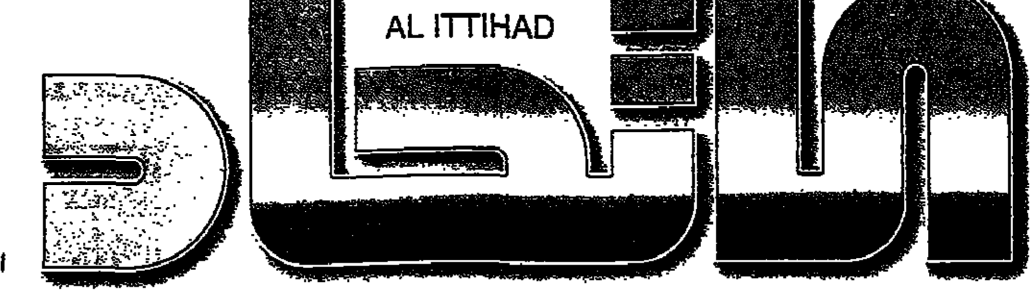


٢٠ صـفـحـة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
التمن درهمان





رئيس الدولة خلال استقبال وزير الخارجية القطري (وام)

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير قطر

■ الوثبة: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة شفوية من اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين. قام بنقل الرسالة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر الشقيقة خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لمعاليه مساء أمس في قصر الوثبة. حضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

وكان معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة قد وصل الى البلاد مساء أمس في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين. وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في مقدمة مستقبليه بمطار ابوظبي الدولي. كما كان في الاستقبال سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة. (وام) (طالع ص٢)

رئيس الدولة يصدر قانونا بالميزانية الاتحادية

٢١,٣٩٣ مليار درهم المصروفات والعجز ١,٧٥٨ مليار

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونا اتحاديا بالميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٨ والتي تبلغ مصروفاتها ٢١ مليارا و٣٩٣ مليون درهم وايراداتها ١٩ مليارا و٦٣٥ مليون درهم بعجز قدره مليار و٧٥٨ مليون درهم. كما أصدر سموه سبعة قوانين اتحادية أخرى بشأن الميزانيات المرافقة للميزانية العامة للمؤسسات والهيئات المستقلة وهي: المجلس الوطني الاتحادي الذي بلغت ميزانيته ١٨ مليونا و٦٠٠ ألف درهم وجامعة الامارات ٧٠٢ مليون درهم ومجمع كليات التقنية العليا ٣٦٠ مليونا و٢٧٠ ألف درهم وهيئة الاذاعة والتلفزيون ٢٢٥ مليونا و٩٣٢ ألف درهم وميزانية معهد التنمية الادارية التي بلغت ٩ ملايين و٦١٠ آلاف درهم والهيئة العامة للمعلومات ١٦ مليونا و٦٦٣ ألف درهم وميزانية الهيئة الاتحادية للبيئة التي بلغت هذا العام ٩ ملايين و٦٠ ألف درهم. وصرح معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ان الوزارة ارسلت أمس هذه القوانين الى وزارة المالية والصناعة والوزارات والمؤسسات والهيئات الاتحادية المعنية لبدء العمل بأحكامها بعد أن أصدرها صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

زايد ومكتوم يهنئان شيراك بمناسبة فوز فرنسا بكأس العالم

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية أعرب فيها عن سروره للمنتخب الفرنسي بمناسبة فوزه بكأس العالم. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس جاك شيراك. (وام).

افتتاح مستشفى الشيخ زايد في الرباط

سلطان بن زايد يستقبل ولي العهد المغربي

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى لقائه ولي العهد المغربي سمو الامير سيدي محمد (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

■ الرباط: في اطار العلاقات الأخوية التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب افتتح سمو الأمير سيدي محمد ولي عهد المغرب وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بعد ظهر أمس مستشفى الشيخ زايد في الرباط الذي أقيم على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في قصره في الصخيرات بالرباط صباح أمس سمو الأمير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد بسمو ولي العهد المغربي مشيدا بالعلاقات الأخوية الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين بفضل الرعاية والجهود الصادقة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلاله الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية متمنيا سموه لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لزعيمي البلدين. وحضر المقابلة معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات بالمغرب. (وام) (طالع ص٢)

تأسيسية «صناعات»

تفاضل بين عروض الاكتتاب

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت اللجنة التأسيسية لشركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات» اجتماعها الثاني مساء امس برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وذلك لمناقشة خطوات التأسيس وطرح اسهم الشركة للاكتتاب في شهر سبتمبر المقبل.

ناقش الاجتماع النواحي الخاصة بالاكتتاب العام، وتم استعراض عدد من العروض التي تقدمت بها مصارف وطنية لتلقي طلبات الاكتتاب.

وعلمت الاتحاد ان اللجنة طلبت عقد اجتماعات فردية مع ممثلي البنوك المتقدمة بعروض ومن بينها بنك ابوظبي الوطني وبنك دبي الوطني وبنك الامارات وبنك الاتحاد الوطني، وذلك لاختيار المصرف الذي سيتلقى طلبات الاكتتاب.

ولم تستبعد مصادر مقربة من اللجنة ان يتم اختيار مصرفين لتولى عملية الاكتتاب وذلك على ضوء العروض المقدمة والرسوم التي يعرضها كل بنك.

وتوقعت المصادر ان تبادر اللجنة التأسيسية لرفع طلب التأسيس الى الجهات المعنية خلال ايام قليلة.

انفجرت في الجو ومصير طاقمها مجهول

سقوط طائرة شحن اذربيجانية قبالة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد ووام: تعرضت طائرة يوشن ٧٦ الى حادث حريق بعد اقلاعها من مطار رأس الخيمة الدولي بقليل وسقطت في البحر قبالة شواطىء رأس الخيمة على بعد ٥٠٠ متر من الشاطىء. وأفادت معلومات أولية ان الطائرة الاذربيجانية كانت متجهة الى نيوكولاي في روسيا وتحمل على متنها بضائع وطاقما مكونا من ثمانية ملاحين واشتعلت النيران في الطائرة بعد انفجار تعرضت له وهي في الجو ولم يعرف مصير الملاحين الثمانية.

وقال ابراهيم عبدالله طاهر أحد شهود العيان انه سمع صوت انفجار شديد في الساعة الحادية عشرة وثلاثين دقيقة من مساء أمس في الجو أدى الى انشطار الطائرة الى نصفين وبعد سقوطها دوى صوت انفجارين آخرين وتحولت الطائرة الى كتلة من اللهب وغاصت في المياه. وذكرت مصادر من حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة ان فرقة زوارق من الادارة اتجهت الى مكان الحادث ولكنها لم تستطع تحديد عدد الضحايا. وأفاد طيران الشرطة في رأس الخيمة ان طائرة انقاذ خاصة اقلعت من قاعدة طيران الشرطة بالشارقة في محاولة للانقاذ والبحث عن الملاحين الثمانية المفقودين. كما تحركت طائرة انقاذ وعشرة زوارق وسيارات اسعاف من شرطة دبي للمشاركة في العمليات ورفعت الادارة العامة لشرطة دبي حالة الاستعداد والطوارىء لتكون مستعدة لتقديم المساعدات المطلوبة والمشاركة في عمليات البحث والانقاذ. وتجري فرق الانقاذ في حرس الحدود في رأس الخيمة عمليات بحث ومحاولات لانتشال الطائرة المنكوبة.

السامان مديراً لتعليمية أبو ظبي

■ جمال أبو طالب:

■ أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قراراً وزاريا بان يكون السيد سلطان السامان مديرا لمنطقة أبو ظبي التعليمية. والسامان من مواليد عام ١٩٦٨ وخريج جامعة الامارات ادارة واقتصاد تخصص محاسبة علم ١٩٩١ وكان يشغل منصب مساعد مدير المنطقة للتخطيط والادارة منذ نوفمبر الماضي.

«الريف» لخليفة بن زايد يفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بهولندا

دليل

بغداد ملتزمة بترسيم الحدود مع الكويت

(ص٢١)

دمشق: حصار العراق أصبح ابتزازاً سياسياً

الأسد في باريس يطالب بدور أوروبي داعم للدور الامريكي

■ دمشق - عساف عبود:
بيروت - رفيق نصر الله:

■ وجه الرئيس السوري حافظ الأسد أمس رسالة الى نظيره الفرنسي جاك شيراك أكد فيها على عمق العلاقات المتنامية بين البلدين.

وجاءت الرسالة قبل يومين من توجه الأسد الى باريس التي تبدأ يوم الخميس المقبل. وأكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان بلاده ترغب في إقامة علاقات متينة واستراتيجية مع فرنسا للتوصل الى «علاقات شراكة» مع أوروبا. وكرر موقف سوريا بتأييد دور أوروبي فاعل ومؤثر في عملية السلام في الشرق الأوسط، وقال: «الأسد سيتكلم حول هذا الموضوع مع شيراك باسم العرب».

وأكد سلمان أن الرئيس السوري لم يفكر بأن يعمل بمفهوم قطري اقليمي، وانما يعمل لأن يكون لأوروبا دور أساسي في تحقيق السلام العادل والشامل على كافة الجبهات العربية وليس على المسار السوري وحده. وقال ان الدور الأوروبي كان يمكن أن يكون أفضل لو كان هناك موقف عربي أفضل في مواجهة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المعطلة لعملية السلام.

وأشار سلمان الى الموقف المشترك لسوريا وفرنسا فيما يتعلق بتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

وقال سلمان ان ضعف الموقف الأمريكي وغيابه عن عملية السلام ألحق الضرر بالعملية السلمية ومثال على ذلك ترك الأمور التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين للحوار المنفرد، مؤكدا على أن وجود فعالية أوروبية مؤثرة سيدفع الموقف الأمريكي لكي يكون أكثر حزما في الالتزام بمبادرته السلمية.

ومن ناحيته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان شيراك سيبلغ الأسد بدعم فرنسا للمبادرة الأمريكية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وعما إذا كان التحالف التركي - الاسرائيلي سيبحث أثناء زيارة الرئيس الأسد قال سلمان «ان التحالف التركي - الاسرائيلي سيؤدي الى تحالف آخر على مستوى المنطقة، وهذا ما يجعل هذه المنطقة غير مستقرة، ونحن نسعى لاخراج تركيا من هذا التحالف لإقامة علاقة جيدة معها، كما نطالب الأردن بتطبيق قرارات القمة العربية والاسلامية بعدم التفرد في تطبيع وتطوير العلاقات مع اسرائيل».

وقالت أوساط مطلعة في دمشق لـ «الاتحاد» ان الموضوع العراقي سيكون في صلب المباحثات السورية - الفرنسية خاصة وان استمرار الحصار على العراق أصبح ابتزازاً سياسيا وليس تطبيقا للقرارات الدولية.

الين يتراجع أمام الدولار

استقالة هاشيموتو.. والحكومة اليابانية الجديدة أواخر يوليو

■ طوكيو: اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس استقالته قائلا انه يتحمل بالكامل مسؤولية الهزيمة الساحقة التي تعرض لها حزبه «الليبرالي الديمقراطي» في انتخابات مجلس الشيوخ امس الأول. واشار الى الغائه زيارتين كانتا مقررتين الى فرنسا والولايات المتحدة.

وقال هاشيموتو انه سيتصل بالرئيسين الفرنسي جاك شيراك والأمريكي بيل كلينتون لابلاغهما بالغاء الزيارتين. وكان من المقرر أن يتوجه هاشيموتو الى باريس يوم الأحد المقبل ثم يزور واشنطن في الحادي والعشرين من يوليو الجاري للاجتماع مع كلينتون في الثاني والعشرين من الشهر نفسه والقيام بزيارة نيويورك قبل عودته الى طوكيو في الخامس والعشرين من يوليو.

وتوقع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الياباني استمرار حكومة هاشيموتو في تصريف الاعمال حتى يختار الدايت (البرلمان) رئيسا جديدا للوزراء في اواخر الشهر الحالي على ابعد تقدير.

وادى سقوط هاشيموتو الى بلبلة في سوق طوكيو، حيث تراجع الين أمام الدولار ووصل الى ١٤٤,٥٠ في ادنى مستوى له خلال شهر. لكن هذا التراجع عاد وانحسر في نهاية التعامل فيما شهدت سوق الأسهم انتعاشا ملحوظا. كما انتعشت اسهم الاسواق الاوروبية وتوقعت الاستمرار الى حين انتهاء اليابان من ازمتها الحالية وتعيين رئيس جديد للحكومة.

(تفاصيل اخرى ص ١٥)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة (وام)



الضباط الذين تم تقليدهم الرتب الجديدة

تقليد الرتب الجديدة لـ ٢٩ ضابطا وضابط صف بالقيادة العامة لطيران الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ احتفلت امس القيادة العامة لطيران الشرطة بالشارقة التابعة لوزارة الداخلية بتقليد الرتب الجديدة لضباط طيران الشرطة والافراد الذين شملتهم الترقيات التي اصدرها معالي الفريق محمد سعيد البادي وزير الداخلية. وقام الرائد طيار عبدالرزاق خميس خلفان القائم بأعمال قائد طيران الشرطة بالشارقة بتقليد المرقين الذين بلغ عددهم ٢٩ ضابطا وضابط صف منهم ١٣ نقيبا هم عبدالرحمن سيف وثاني خليل ثاني، ومحمد فضل الله خيرالله، وعتيق حسن عبدالله، وعنبر بشير عنبر، وعلي احمد علي هاشم، واحمد محمد عبدالله، وسيف سالم الدح، واحمد محمد القيواني، وعلي حسن عبدالله، ومحمد شملان محمد، وحسن محمد حسن، وحمدان علي خلفان، وستة عشر من ضباط الصف هم: مساعد اول علي حسين عبدالله، ومساعد اول سلطان احمد علي، ورقيب اول راشد عبدالله راشد، ورقيب اول محمد راشد سيف، ورقيب اول ملاح علي احمد علي حسن، ورقيب اول ملاح محمد علي سعيد العيطوب، ورقيب اول ملاح سالم سعيد راشد، ورقيب اول ملاح محمد راشد عبيد بن تون، ورقيب اول جمال محمد سلطان، ورقيب اول جمال سالم العويد، ورقيب علي سالم عبيد الزحمي، ورقيب زيد بدر عبدالله، ورقيب علي سعيد هلال، شرطي اول عبدالله علي عبدالله، وشرطي اول محمد عبدالله سعيد ساعد، وشرطي اول جاسم عبدالله زاكان.

تحدث في بداية الحفل النقيب عيسى هلال مدير العلاقات العامة بطيران شرطة الشارقة مهنئا الضباط وضباط الصف المرقين الذين شملهم قرار معالي الفريق الركن محمد سعيد البادي معربا عن أمله في أن يكون هذا الترفيع دافعا لبذل المزيد من الجهد في خدمة الوطن والمواطنين وأن تكون الرتب الجديدة حافزا لهم على تحقيق التقدم والرقي في مسيرة عملهم للحفاظ على مكتسبات دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وفي ختام كلمته اعرب النقيب عيسى هلال عن ترحيب طيران الشارقة بالطيارين الاربعة الذين انضموا مؤخرا الى طيران الشارقة وذلك بعد انتقالهم من جناح الجو بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.. متمنيا لهم التقدم والرقي في مسيرة عملهم ليكونوا عونا في حمل الرسالة وأداء الامانة.

والطيارون الاربعة هم: الرائد طيار سالم عبدالله، والرائد طيار علي عوض عبدالله، والرائد طيار عبيد عبدالرحمن والنقيب طيار ابراهيم عبيد.

مسؤول جماعة «المدمن المجهول» يزور شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استضافت القيادة العامة لشرطة الشارقة احد مسؤولي «جماعة المدمن المجهول» في دولة الكويت واستقبله الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة في مكتبه حيث تبادلا الحديث حول تجربة الجماعة في مجال مكافحة الأدمان على المخدرات والتي انشئت في دولة الكويت من قبل المدمنين الذين تم علاجهم بهدف مواصلة تأهيل اعضائها واستقطاب مدمنين اخرين وتقديم المشورة والنصح لهم والعمل على متابعة علاجهم. وقام الرائد الفردان بمرافقة الضيف بزيارة الى مركز التأهيل الخاص بشرطة الشارقة وكان في استقبالهم النقيب احمد بطي العيدولي مدير المركز، حيث اطلعه على تجربة شرطة الشارقة في مجال تأهيل المدمنين ومن جانبه قدم الزائر تعريفا ببرامج ونشاطات الجماعة.

كما التقى مسؤول «جماعة المدمن المجهول» بنزلاء المركز وتبادل الحديث معهم حول الظروف التي ادت الى تورطهم بالادمان على المخدرات وقدم لهم شرحا وافيا عن الجماعة من حيث اهدافها وطبيعة اعضائها والجهود التي تبذلها في مكافحة الادمان، ودعا نزلاء المركز للمبادرة الى تأسيس جماعة مماثلة تضم المدمنين المتعافين والذين لايزالون تحت العلاج للتعاون معا على وضع حد للمآسي الناجمة عن ادمانهم.

وتأتي زيارة مسؤول «جماعة المدمن المجهول» بدولة الكويت لشرطة الشارقة في اطار التنسيق الدائم بين الطرفين لوضع الحلول الجذرية لمكافحة ظاهرة الإدمان على المخدرات في كل من البلدين. ومن المنتظر ان يقوم الضيف بزيارات اخرى في هذا الأسبوع لمركز التأهيل الخاص بشرطة الشارقة.

تخريج ٤ دورات في حرس الحدود اليوم

■ يشهد العقيد شاهين أحمد العلي القائم بأعمال قائد حرس الحدود والسواحل صباح اليوم في نادي ضباط حرس الحدود والسواحل في ابوظبي حفل تخريج اربع دورات هي: دورة الغطس التأسيسية ودورة الملاحة التأسيسية ودورة المدفعية التأسيسية ودورة الغطس التقدمية.

محاضرة لطالبات مركز جمعة الماجد عن الموروث الشعبي

■ دبي - الاتحاد: القى السيد عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة محاضرة عن الموروث الشعبي في الامارات ومعوقات العمل الميداني على طالبات الجامعة المشاركات في الدورة الثانية للطالبات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وتحدث المحاضر مع الطالبات عن ازدياد الاهتمام بالفلكلور في العقود الأخيرة من القرن العشرين اكثر من اي وقت مضى في الاوساط الاكاديمية وبين اكثر المثقفين وبين عامة الناس على مستوى العالم. وذكر مصطلحات للكتابة عن التراث منها التراث الشعبي، والموروث الشعبي، والمأثور الشعبي، والادب الشعبي، والفنون الشعبية وايضا الفلكلور، ثم تحدث المحاضر عن الموروث الشعبي في الامارات، وكما تحدث عن معوقات العمل الميداني وعن الخبرات، وتكلم عن تجربة الشارقة والاهتمام الثقافي فيها، وايضا الاهتمام من الناحية التراثية.

بمكرمة من محمد بن راشد
رحلة عمرة لـ ١٠٠ شاب من المراكز الصيفية في دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتنظيم رحلة العمرة الثانية الى الاراضي المقدسة لمائة من شباب المراكز الصيفية في امارة دبي على نفقة سموه. اعلن ذلك امس السيد راشد حميد المهيري نائب رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة والمشرف على الرحلة وقال انه تم تحديد موعد السفر يوم ١٩ أغسطس المقبل ولمدة ١٠ ايام وتم تحديد شروط اختيار المشاركين في الرحلة بحيث يتراوح سن المشارك من ١٥ الى ١٨ عاما والا يكون قد شارك في رحلة العمرة الاولى وسوف يسمح للشباب الذين انضموا الى برامج تشغيل الطلاب صيفا بالاشتراك في رحلة العمرة، واضاف المهيري انه سيقوم بمخاطبة الدوائر المحلية والمشرفة على المراكز الصيفية بدبي لتقديم الاسماء المرشحة للاشتراك في الرحلة، واشاد بمكرمة سموه التي تتكرر للعام الثاني على التوالي.



سيف بن زايد يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة باتريك مورجان نائب السفير والمستشار بالسفارة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

تشكيل وفد الدولة الى المهرجان الثقافي الثاني لدول التعاون

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل وفد الدولة للمشاركة في المهرجان الثقافي الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي سيقام بفرنسا خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ سبتمبر القادم. ويرأس الوفد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب، ويضم كلا من السادة الاعضاء محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب ممثل الوزارة باللجنة العليا، ومحمد عبيد الصلاقي، والدكتورة موزة غباش، وعدنان حمد الحمادي رئيس اللجنة الاعلامية بالمهرجان، وجاسم جابر احمد، وعلي سالم السويدي، وحسن علي لاغر، واسماعيل جمعة فرحان الهامور، واسماعيل جمعة اسماعيل، ودرويش محمد حسن، وعبدالله سليمان عنبر، وحميد خادم سرور، ومحمد كاظم، ومحمد علي العامري.

تقييم الانشطة الصيفية للشباب

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم تقييم الانشطة الصيفية للوزارة العام الجاري ورصد الايجابيات والسلبيات وتقديم النتائج الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب وللافادة منه في اعداد خطة عمل الانشطة للعام القادم.

صرح بذلك السيد محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب بالوزارة وقال ان اللجنة الاعلامية للانشطة الصيفية بالوزارة عقدت اجتماعها الثاني امس، وتناول الاجتماع خطة عمل اللجنة بشأن التغطية الاعلامية المناسبة للانشطة وابراز فعاليات وبرامج الانشطة الصيفية والتي بدأت مع بداية الشهر الجاري وتستمر حتى الثالث عشر من اغسطس القادم.

واوضح بالهول اهمية دعم ومساندة الانشطة الصيفية وابرازها ومتابعة برامج وانشطة المراكز المختلفة.

وتناول الاجتماع ايضا اهمية وجود مراكز دائمة بكل امارة يتوافر بها المرافق والخدمات اللازمة كمراكز شاملة لنشاط الشباب ومجمعات شبابية تمكن الشباب من ممارسة هواياتهم بشكل افضل ومفيد.

واشاد مدير ادارة الشباب بالبرامج والانشطة الصيفية التي تنظمها كل من منطقة ابوظبي التعليمية ومنطقة العين التعليمية ومنطقة دبي التعليمية مشيرا الى تنوع وتعدد هذه البرامج التي تشمل فعاليات رياضية وثقافية وعلمية حيث يتضمن برنامج منطقة ابوظبي التعليمية تحفيظ القرآن الكريم بعدد من المراكز والنادي العلمي بمركز الخدمات التربوية وينظم دورات تدريبية للطلاب والطالبات في مجالات متعددة وانشطة عامة ومركز المبدعين بمدرسة زايد الثاني الذي ينظم عدة دورات تدريبية وانشطة عامة ورحلات داخلية وخارجية ومراكز التقوية وكذلك رحلة علمية الى بريطانيا لدراسة اللغة الانجليزية.

الأوقاف تنفي طلب توقيع عقوبة الاعدام لجريمة ممارسة السحر والشعوذة

■ نفت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان تكون قد طلبت بتشديد عقوبة جريمة ممارسة السحر والشعوذة لتصل الى حد الإعدام لمن يمارسونها ويوجهونها للتضليل والابتزاز. وأكد سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع والشؤون الاسلامية والأوقاف ان الوزارة لم تعد أية ورقة عمل في هذا الشأن ولم تقدم أية توصيات أو اجراءات وقائية في هذا الخصوص الى لجنة الوقاية من الجريمة. لأن هذا الموضوع لم يثر لديها من قبل أية جهة من الجهات.



خلال المحاضرة

٢٩١ محاضرة توعية و٧٠ دورة تدريبية لسائقي مواصلات الامارات خلال العام الدراسي الماضي

■ دبي - الاتحاد: في اطار برامج التوعية التي تنظمها مواصلات الامارات للسائقين العاملين بها على مدار العام لتوفير وسائل الامن والسلامة اثناء نقل الطلاب بحافلات المؤسسة من والى مدارسهم، نظمت المؤسسة ٧٠ دورة تدريبية للسائقين على مدار العام الدراسي الماضي.

وشمل ذلك تنظيم ٢٤ دورة في اعمال الدفاع المدني و٩ دورات في القيادة الوقائية وفن القيادة، اضافة الى ٤ دورات حول السلامة الفنية للحافلات، و١٣ دورة في سلوكيات وفن التعامل، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص تفذت من خلالها ٣٩٤ محاضرة، منها ١٠٣ محاضرات اشتركت في تنفيذها ادارات المرور والدفاع المدني بالدولة، كما نفذ قسم السلامة بالمؤسسة ٢٩١ محاضرة خاصة بالتوعية الوظيفية والمرورية للسائقين، وبلغ اجمالي عدد الساعات التدريبية ٤٣٣ ساعة تدريبية استفاد منها ٢٢٩٦ سائقا بالمؤسسة، وتم تنفيذ ذلك في جميع فروع المؤسسة بالدولة.

واشار السيد يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل الى ان ادارة المؤسسة تولي اهتماما كبيرا ومتزايدا ببرامج توعية سائقيها ضمانا لتوفير افضل وسائل السلامة والامان للطلبة والطالبات المنقولين بالحافلات المدرسية.

وقال مدير ادارة النقل ان برامج التوعية شملت عدة محاضرات تتضمن شرح قواعد وانظمة السير والمرور، خاصة بعد صدور قانون السير الجديد وتعريف السائقين ببنوده المختلفة اضافة الى تعريف السائقين بواجباتهم اثناء نقل الطلاب بحافلات المؤسسة وكيفية التعامل معهم، وكذلك التعامل مع الطريق ومستخدميه من مختلف الفئات، وايضا كيفية التصرف في حال وقوع حوادث مرورية، واوضح ان برامج التدريب شملت كيفية المحافظة على سلامة الطلبة والحافلة عند وقوع حوادث الحريق، وكذلك التعرف على اسبابها وكيفية السيطرة عليها مع شرح لانواع طفايات الحريق المستخدمة في اطفاء حرائق المركبات وكيفية استخدامها مع بيان ترتيب اولويات المكافحة وكيفية اخلاء الحافلة من الطلبة في حال التعرض للحريق.

واضاف يوسف باقر ان البرامج تناولت التعامل التربوي مع الطلبة المنقولين بالحافلات من خلال الاساليب التربوية في التعامل وضبط سلوكيات الطلبة المنقولين داخل الحافلة والاسلوب الامثل للتوجيه والارشاد والتوعية المرورية للطلبة.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: توقعت الارصاد الجوية ان تصل درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٢ درجة مئوية والصغرى ٢٩ درجة مئوية، والرياح جنوبية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٧ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٢ الى ٤ اقدام، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٥٪ والصغرى ٣٤٪. وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٧ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية يوم الجمعة المقبل وتتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٤ الى ٥ اقدام ينخفض ليتراوح بين قدمين الى ٤ اقدام.

تكريم عميد المكتبات بالجامعة

■ العين - الاتحاد: قامت جامعة الامارات بتكريم السيد صالح حديد القائم بأعمال عميد المكتبات الجامعية وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في الجامعة. واشار د. سعيد حارب مدير جامعة الامارات بالنيابة في كلمته التي القاها بالمناسبة بحضور د. أحمد المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط، والسادة عمداء الكليات، ومدراء الادارات في الجامعة على الدور الهام الذي قام به السيد صالح حديد خلال فترة عمله، وملحققته عمادة المكتبات من تطور كبير بفضل جهوده المخلصة وتمنى له التوفيق في اعماله الجديدة.

ومن جانبه توجه السيد صالح حديد بالشكر لادارة الجامعة على لفتتها الكريمة هذه، وتوجه بالشكر الخاص الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة على جهوده الدؤوبة التي ساعدت على تقدم الجامعة وتبوئها لمستويات رفيعة. وقام د. سعيد حارب في ختام الحفل بتقديم درع الجامعة للسيد صالح حديد تعبيرا عن تقدير الجامعة لخدماته وجهوده.

شرطة دبي تدعو لعقد مؤتمر وطني لحل مشكلة علة القرن

■ دبي - السيد حسن:

■ دعا سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كافة المسؤولين وخبراء الكمبيوتر بالدولة لعقد مؤتمر وطني موسع لمناقشة مخاطر علة القرن لعام ٢٠٠٠ التي ستصيب الانظمة الكمبيوترية والأجهزة الالكترونية وبالاخص القديمة التي تستخدم خانة التاريخ واضاف ان هدف عقد المؤتمر هو البحث عن حلول مناسبة وسريعة قبل ان تداهم المشكلة مؤسساتنا وخاصة ادارات الشرطة بالامارة.

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت مساء امس بنادي ضباط الشرطة والتي ناقشت مشكلة علة القرن وتحدث فيها المقدم احمد حمدان بن دلوك من الادارة العامة للتحريات والبحث الجنائي والمقدم نادر فكري والاستاذ عيسى الجلاف وحضرها عدد من ضباط الشرطة بدبي.



وزير الاقتصاد يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في مكتبه بمقر الوزارة في أبوظبي أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا القطاع الاقتصادي والتجاري. (وام)



المدفع يستقبل السفير السويسري

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة أمس سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصحية والدوائية بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



رئيس وزراء إقليم البنجاب يغادر البلاد

■ غادر معالي ميان محمد شهباز رئيس وزراء إقليم البنجاب في باكستان البلاد ظهر أمس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للدولة قام خلالها بنقل رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين. وكان في وداع معاليه بمطار أبوظبي الدولي معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. (وام)

الهاملي يشيد بالنتائج المتقدمة للطلاب والطالبات في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ أشاد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بالنتائج المشرفة التي احرزها طلاب وطالبات المنطقة في امتحانات الثانوية العامة هذا العام حيث بلغت نسبة النجاح العامة ٨٣٪ وتقدم لأداء الامتحانات ٦٦٤ طالبا وطالبة بالقسمين العلمي والأدبي.

وقال ان هذا النجاح المتقدم يعود الفضل فيه الى الجهود المخلصة التي يبذلها اعضاء الهيئة التعليمية والادارية ومتابعة المنطقة التعليمية مؤكدا على الدور الكبير الذي تقوم به مجالس أولياء الأمور وتعاونها مع ادارة المنطقة ودورها في حث أولياء أمور الطلاب على الاهتمام بأبنائهم ومتابعة مستواهم الدراسي. كما وجه التهنئة للطلاب والطالبات المتفوقين والى عائلاتهم والذين احرزوا نسبا عالية متمنيا لهم مستقبلا زاهرا في دراستهم الجامعية.

واظهرت نتائج الثانوية العامة بالمنطقة التعليمية ان حوالي ٢٠ طالبا وطالبة من القسمين العلمي والادبي تتراوح نسب نجاحهم من ٩١،١٪ فما فوق وحصلت الطالبة ايمان عبدالمنعم محمد عباس من القسم العلمي من مدرسة الظفرة الثانوية على المركز الاول عل مستوى المنطقة لحصولها على نسبة ٩٨،٥٪ وجاء الطالب بلال حسن محمد صالح علمي في المركز الثاني بنسبة ٩٨،٤٪.

وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات المتفوقين بالقسمين العلمي والادبي على مستوى المنطقة ونسب النجاح، القسم العلمي: ايمان عبدالمنعم محمد عباس ٩٨،٥٪ الظفرة الثانوية، بلال حسن محمد صالح ٩٨،٤٪ الرويس الثانوية، تامر محمد عطية ٩٧،١٪ المرفأ الثانوية، عبدالله محمد اسماعيل ٩٥،٥٪ السلع الثانوية. رشا ابوالحسن الرويس الثانوية. رانية محمد رضا غياثي الثانوية ٩٤،٦٪. فاطمة جاسم الحوسني ٩٣،٨ دلما الثانوية. خالد بديع عزيز الفلاح الثانوية ٩٣،٤٪. لمياء حسن محمد علي ٩٣،٣٪ ليوا الثانوية. منيرة ابراهيم سالم الحمادي المرفأ الثانوية. ٩٢٪ القسم الأدبي. منال عبدالتواب شرف الظفرة الثانوية ٩٥٪. صفية يوهندي جمعية المرأة بالمرفأ ٩٢،٨٪. خديجة عبدالله الحمادي السلع الثانوية ٩٢،١٪. نعمة محمود اسماعيل الرويس الثانوية ٩٢،٥٪. عائشة محمد أحمد آل علي المرفأ الثانوية ٩١،٧٪. سارة عبيد حمود المنصوري ٩١،٦٪. موزة علي محمد المنصوري غياثي الثانوية ٩٠،٣٪. غريبة سالم سعيد المر ٨٧،٧٪.

محاضرة حول أسباب ضربة الشمس وسبل الوقاية

■ العين - الاتحاد: في اطار خدمة المجتمع وتأكيدا للدور الذي تلعبه في مجال التوعية اقامت ادارة الطب الوقائي أمس محاضرة حول ضربة الشمس القتها هناء ابراهيم ممرضة التثقيف الصحي في الطب الوقائي بالعين وحضرها عدد من العاملين الذين تتطلب ظروف عملهم التعرض للشمس واستعرضت المحاضرة كيفية الوقاية من الاصابة بضربة الشمس وانواعها وتشمل الضربة الناتجة عن التعرض للشمس، الناتجة عن ارتفاع درجة الرطوبة والانهاك الحراري والتقلصات الحرارية والإغماء الحراري. وأوضحت المحاضرة ان الاعراض لضربة الشمس تختلف في حدتها حسب درجة الاصابة حيث يشعر المصاب بالارهاق العام والضعف، وضعف الشهية والاحساس بالدوخة، وشحوب في الوجه ويكون المصاب منهكا نفسيا ويتصبب منه العرق بصورة زائدة. واشارت الى ان الوقاية من الاصابة بضربة الشمس تكون بالتقليل من فترات التعرض للشمس والجلوس في مكان يمر خلاله تيار هوائي حيث ان هذا يعمل على زيادة معدل التبخر ويخفف درجة الحرارة وزيادة شرب السوائل لتعويض الفاقد وزيادة نسبة الاملاح في الغذاء مشيرة الى انه اذا تطورت الحالة يجب الذهاب الى المستشفى في اسرع وقت ممكن واضافت ان الاشخاص الكبار في العمر واصحاب الوزن الزائد هم أكثر عرضة لضربة الشمس.



خلال المحاضرة (تصوير: محمد سليم)


سمو الأمير سيدي محمد وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يفتتحان المستشفى


.. وخلال تفقد الاجنحة

إشادة مغربية بمكرمة رئيس الدولة

افتتاح مستشفى الشيخ زايد في الرباط

ولي العهد المغربي وسلطان بن زايد يتفقدان أقسام المستشفى

■ الرباط - هيثم شلبي ووام :

■ في اطار العلاقات الإخوية التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب افتتح سمو الأمير سيدي محمد ولي عهد المغرب وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بعد ظهر أمس مستشفى الشيخ زايد في الرباط الذي أقيم على نفقه صاحب السمو رئيس الدولة. وقام سمو الأمير سيدي محمد وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المستشفي رسميا بعد اكتمال بنائه وتجهيزاته المختلفة اللازمة لتغطية كافة أنواع العلاج والتخصصات الطبية. بعد ذلك قام سموهما برفقة معالي الدكتور عبدالواحد الفاسي وزير الصحة العمومية المغربي والدكتور عبدالكريم القباج مدير المستشفي بجولة في أقسام المستشفي المختلفة حيث استمعا الى شرح مفصل عن محتوياته وتجهيزاته العلمية والعلاجية المتمثلة في ٢٣٥ سريرا. وبلغت تكلفة المستشفي نحو ٥٤ مليون دولار.

ووقف سمو الأمير سيدي محمد وسمو الشيخ سلطان بن زايد على التجهيزات العصرية والصورة المثلى التي أنجزت بها هذه المعلمة الصحية والعلمية التي تجسد أحد أشكال التعاون الأخوي وتعبر عما يربط الشعبين الشقيقين قيادة وشعبا من وشائج أخوية عربية واسلامية على مر التاريخ. وقد القى معالي الدكتور عبدالواحد الفاسي وزير الصحة العمومية كلمة اشاد فيها بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله مؤكدا على عمق العلاقات الاخوية والصداقة المتينة التي تربط سموه بأخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقال معاليه في كلمته التي القاها في حفل افتتاح المستشفى ان ترؤس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وأخيه سمو الأمير سيدي محمد حفل افتتاح هذا الاستشفائي الكبير يعكس مدى عمق أواصر الأخوة والصداقة التي تجمع بين القائدين وتترجم العلاقات المتميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين. وقال الدكتور عبدالواحد الفاسي ان هذه المؤسسة الاستشفائية التي رعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتتبع مختلف مراحل انجازها تعد ثمرة ايجابية للتعاون الفعال القائم بين البلدين الشقيقين. وقدم الدكتور الفاسي بهذه المناسبة الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الجهود التي مافتىء يبذلها لتعزيز العمل الانساني في بلادنا وخاصة في الميدان الاجتماعي وستبقى هذه الاعمال الجليلة خالدة في سجل تاريخ سموه الحافل بالمنجزات وستترك بالغ الأثر في نفوس كل المغاربة وانها لخير دليل على مايتصف به سموه من كرم وشيم وخصال حميدة و اشاد سمو الأمير سيدي محمد وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالصورة التي انجز بها هذا العمل الكبير ووجها الشكر للمشرفين على هذا الصرح الصحي والى كل من ساهم في انجاز هذا المشروع ليكون جسرا للصداقة والأخوة بين دولة الامارات والمغرب. وفي ختام الاحتفال قدم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هدية تذكارية لسمو الأمير سيدي محمد الذي تقبلها سموه شاكرا. وكان سموهما قد تفقدا حرس الشرف الذي اصطف تحية لسموهما لدى وصولهما الى مكان الاحتفال وكان في استقبالهما عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في المغرب الشقيق. وحضر احتفال افتتاح المستشفي معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والشيخ فيصل القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات في المغرب وسعادة سعيد خلفان بن مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية. كما حضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين والمستشارين المغاربة.

وعلى هامش حفل الافتتاح وفي تصريح لـ « الإتحاد » إعتبر السيد عبدالواحد الفاسي المستشفى ثمرة للعلاقات الخاصة التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية وقائديهما يمكن القول أنها تماثل طليعة مايوجد الآن على الصعيد العالمي من حيث تجهيزاتها كما وكيفا، وسيكون لها أثر على الصعيد الإفريقي وربما أكثر من ذلك، اعتبارا للإمكانيات التي تتوفر في المستشفى. وحول خطة وزارة الصحة لتسيير وإدارة هذا المستشفى، أوضح السيد الوزير أن الطاقم الإداري والطبي للمستشفى قد تم اختياره، أما فيما يتعلق بباقي الكوادر من الأطباء والتقنيين فإن ذلك سيأتي بعد إجراء عملية إختبار دقيق للعناصر المرشحة. وفي معرض رده على سؤال حول خطة العلاج للجمهور، أوضح السيد الفاسي أن المستشفى سيجمع بين نظامين، العلاج المجاني والعلاج بأجر، مرجعا ذلك الى أن إدارة المستشفى تتطلب اتباع مثل هذا الأسلوب حتى تكون قادرة على تقديم خدمات جيدة للجمهور، مؤكدا أنه من الصعوبة بمكان الآن أن توضع ميزانية للصحة تجعل الرعاية الصحية تقدم كاملة بالمجان ويعول على « مستشفى الشيخ زايد » أن يحد على المدى البعيد من لجوء المرضى المغاربة للعلاج المكلف بالخارج وتبلغ الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمستشفى (٢٣٥) سريرا موزعة إضافة للحالات اليومية (٦ أسرة) وجناح الشخصيات الهامة (٤ أسرة) على تخصصات المستشفى التسعة كالتالي: الطب العام: ٤٤ سريرا، الولادة وطب الأطفال: ٤٤ سريرا، الجراحة العامة: ٧٢ سريرا، القلب: ٢٤ سريرا، الإنعاش الطبي: ٤ أسرة، الإنعاش مابعد الجراحة: ٥ أسرة، إنعاش مرضى القلب والشرايين: ٦ أسرة، زرع الأعضاء: ٧ أسرة، العناية المركزة: ٨ أسرة. وبإلقاء نظرة تفصيلية على هيكلة المستشفى، يمكن تصنيفه الى مجمعين كبيرين: الأول يختص بالأقسام الطبية الأربعة، والثاني عبارة عن المركز التقني التابع للمستشفى.

هدية تذكارية لسمو الأمير سيدي محمد من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان


أعضاء وفد الامارات وكبار المسؤولين والمستشارين المغاربة خلال الافتتاح

رسالة من الأمير — علي العمودي

الانكسار الداخلي

■ على شاطىء تابع لأحد فنادق الدرجة الأولى في العاصمة تابعت موقفا من مواقف الانكسار من الداخل الذي اعترانا، ثم نلوم بعد ذلك اي هوية او أي مسلك ستكون عليه اجيالنا المقبلة.

كان الرجل وهو مقيم عربي يخاطب صغيرته ويداعبها باللغة الفرنسية التي لانكن لها الا كل تقدير باعتبارها من اللغات العريقة ذات العطاءات الخالدة في سماء الآداب والفنون والعلوم. وقد زاد تقديرنا لها أكثر باعتبارها لغة التكتيك الذي اوصل فتيان ايميه جاكيه لتربع عرش كرة القدم العالمية على حساب فتيان السامبا البرازيلية.

نعود لصاحبنا الذي كان يرطن معها بتلك اللغة وتجيء والدتها وهي عربية ايضا لتواصل معها الحوار والمداعبات بالفرنسية. ثم يتركان الصغيرة للحظات مع المربية الأسيوية لتتفاهم معها بلغة عربية مكسرة متناثرة بطريقة زجاج بعض السيارات الذي يتطاير عند حوادث التقاطعات. وعلى مقربة يجلس الأب والأم ومعهما صديق للعائلة ليتواصل الحوار باللغة العربية.

المربية الآسيوية لم تكن تصر على استخدام اللغة العربية الا لأن الفرنسية لم تمتد الى مسقط رأسها الذي كان درة التاج البريطاني، وبين نظرات الصغيرة التي كانت «تلعلع» بالفرنساوي يكاد المرء ان يقرأ حجم الغربة والشتات الذي سينشأ عليه امثالها ممن يدفعون الثمن الباهظ لإصرار والديهم على سلخهم من جذورهم الاصلية، ولماذا التباكي على أجيال المغتربين العرب في اوروبا وامريكا. وهناك من داخلنا وفي عقر ديارنا من يصر على تغريب فلذات كبدد بتلك الصورة التي كنت اتابعها بصمت وقهر كبيرين؟

اي عقدة هذه التي تجعل عربيا على ارض عربية يسلخ هويته وهوية من أؤتمن على تربيتهم ورعايتهم؟!

غادرت المكان لاحول لي ولاقوة. فالمسألة وان كانت شخصية في المقام الاول الا انها تكشف حجم الانكسار الداخلي الذي يعاني منه البعض والعقدة التي سجن نفسه داخلها مع سبق الاصرار والترصد. ولانملك الا أن ندعو له بالشفاء.



بتكلفة ٤٠ مليون دولار

المجلس التنفيذي يوافق على مشروع التغطية التلفزيونية لامارة ابوظبي

■ تلقت هيئة الاذاعة والتلفزيون موافقة المجلس التنفيذي على ترسية مشروع التغطية التلفزيونية لامارة ابوظبي وذلك بتكلفة تبلغ ٤٠ مليون دولار. وصرح السيد ابراهيم راشد الزعابي مدير الادارة الهندسية ان هذا المشروع يهدف الى تأمين التغطية التلفزيونية بالبرنامج الاول والقناة الرياضية للمنطقة الغربية «حبشان وجبل الظنه ومحاضر ليوا وفي المنطقة الشرقية «الوجن والقوع» مشيرا الى أن جميع مناطق امارة ابوظبي سوف تستقبل بوضوح الاشارة التلفزيونية خاصة المناطق التي تقع على اطراف الامارة والتي كانت محرومة من الاستقبال التلفزيوني الارضي اضافة الى وصول اشارة القناة الرياضية الى الدول المجاورة على الساحل الشمالي الغربي وخاصة في فصل الصيف الذي يتميز بوصول الاشارة التلفزيونية الى مدى ابعد.

وأوضح السيد ابراهيم الزعابي ان مشروع التغطية التلفزيونية لامارة ابوظبي يتضمن انشاء محطة ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ٥٥ كيلوواط على (القناة ٦١) في جبل الظنة للقناة الرياضية وانشاء محطة ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٠ كيلوواط (على القناة ٥٩) في حبشان للقناة الرياضية. كما يشمل المشروع انشاء محطتي ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٥ كيلوواط لكل منهما على (القناتين ٢٥ و٢٨) في ليوا للبرنامجين الاول والقناة الرياضية اضافة الى انشاء محطتي ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٠ كيلوواط لكل منهما على القناتين (٢٩ و٣٢) في منطقة القوع للبرنامجين الاول والقناة الرياضية.

وقال ان اعمال المشروع تشمل الوسائل المساعدة مثل الاعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية والمولدات الاحتياطية وبرجين للهوائيات في كل من ليوا والقوع. وأضاف مدير الادارة الهندسية بهيئة الاذاعة والتلفزيون ان التقنية المستخدمة في هذه المحطات من أحدث التقنيات الموجودة في العالم وهي تقنية «أشباه الموصلات» والتي تتميز بالتوفير في استهلاك قطع الغيار والطاقة كما انها تتميز بقدرات ومواصفات فنية عالية وهي تعمل بنظام التحكم عن بعد ولا تحتاج الى اطقم تشغيل بصفة دائمة. (وام)

جهاز الكشف الحنجري (تصوير: صلاح البناز)

فيزي بيتش لعلاج مشاكل النطق عند الاطفال

انشاء وحدة تخاطب حديثة بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عائشة الحوسني: توفير اجهزة متطورة لعلاج مرضى النطق والكلام

دعوة خريجي كليات التربية الخاصة للعمل بالمركز

■ احمد هاشم:

■ ايمانا بالهدف الانساني النبيل لتوفير سبل الحياة الكريمة للمعاقين انشأ مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وحدة تخاطب لمرضى عيوب النطق والكلام تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي والمنطقة ومجهزة باحدث المعدات العلمية التي تم التوصل اليها في هذا المجال.

صرحت بذلك عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وقالت: ان تكلفة الاجهزة التي تم تزويد المركز بها وصلت الى ٢ مليون درهم وتخدم جميع ابناء دولة الامارات من المعاقين ومرضى عيوب النطق والصوت والكلام مشيرة الى ان الوحدة تخدم ٦٠٪ من المرضى خارج المركز و٤٠٪ من مرضى المركز اضافة الى حالات اخرى محولة من بعض دول الخليج مثل قطر والسعودية والبحرين.

واكدت عائشة الحوسني على ان وجود وحدة التخاطب بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي سيحد من ارسال المعاقين للخارج بغرض تشخيص عيوب الكلام نظرا لان الاجهزة المتقدمة بالوحدة لها القدرة على التشخيص ثم التدريب من قبل المختصين على علاج النطق والكلام وان هناك مرضى يترددون يوميا للتشخيص يتراوح عددهم من ١٠ الى ١٥ مريضا وآخرون يترددون للعلاج من ١٥ الى ٢٠ مريضا والجلسة الواحدة تحتاج الى اكثر من ساعة وهناك حالات تحتاج للعلاج الفوري والتدخل السريع.

واشارت عائشة الحوسني الى ضرورة زيادة عدد العاملين بوحدة التخاطب خاصة من مواطني دولة الامارات من خريجي الجامعة وكلية التربية الخاصة لتدريبهم وتأهيلهم علميا واكاديميا للعمل كاخصائيي امراض تخاطب يستفاد منهم في انشاء مثل هذه الوحدات في كل مستشفى او مركز رعاية وتأهيل للمعاقين نظرا لان الاعاقة الكلامية لاتقل اهمية عن الاعاقة الذهنية والحركية.

وتحتوي الوحدة الجديدة على اجهزة للتشخيص يقوم عليها دكتور ومتخصص لمعرفة نوع المرض وطرق العلاج بالاضافة الى اجهزة اخرى للعلاج والتدريب يشرف عليها فنيو لغة وتخاطب.

وقالت عائشة الحوسني ان وحدة التخاطب بدأت تستقبل الحالات التي تعاني من امراض التوحد وهو نوع من السلوكيات الخاصة للمعاق المنعزل عن المجتمع وخصصت للتعامل مع هذا المرض اخصائيات مؤهلات يقمن بالتدريب على الاجهزة لعلاج المريض.

ومن جانبه قال الدكتور احمد جلال اخصائي امراض التخاطب ان وحدة التخاطب تتكون من عدة اجهزة اهمها جهاز تشخيص وعلاج صعوبة البلع وهو جهاز فريد من نوعه ومتقدم تكنولوجيا ويساعد اخصائيي التخاطب واخصائيي الجهاز الهضمي والانف والاذن في علاج وتشخيص صعوبة البلع وينقسم الى ثلاثة اجزاء منها معمل البلع وهذا يوضح المراحل الفسيولوجية واختلافات التشخيص وصعوبة البلع والثاني منظار يعطي صورة توضح صعوبة البلع وتحليلها.. وبلاتوميتر يساعد على تصحيح معظم الاصوات بطريقة مرئية خاصة مع ضعاف السمع الذين يجدون صعوبة في اصدار بعض الحروف لانه مبنى على طريقة فسيولوجية طبية لان الطفل يرى طريقة احتكاك اللسان بسقف الحلق مشيرا الى ان الجهاز يمكن في مراحل متقدمة ان يساعد على تصحيح بعض المقاطع ثم تصحيح الاصوات والحروف والجمل وهو مزود بجهاز كمبيوتر لتحليل وتصحيح كل الاخطاء.

واضاف الدكتور جلال ان هناك جهازا آخر للكشف الحنجري الصلب وهو يساعد لاخصائي امراض التخاطب واخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة على كشف الحنجرة بصورة واضحة جدا. والجهاز يشخص الثنايا الصوتية بصورة واضحة ومفصلة بطريقة طبيعية مع التحكم في الثنايا الصوتية بالسرعة والبطء حتى يتم اكتشاف العلة بصورة واضحة.. ويعتبر الجهاز مرجعا متقدما لحالات العلاج في مثل هذه الامراض.

اما بخصوص جهاز معمل النطق واللغة قال د. جلال انه عبارة عن جهاز كمبيوتر يتمتع بمرونة واسعة في تحليل الكلام وتوضيح الفروقات الموجودة في الصوت مثل سرعة التردد وقوة الصوت ومداه ومن خلاله يمكن العمل على تحسين اغلب المشاكل الصوتية لكي يتمتع الانسان بصوت نقي واضح.. كما يحلل الجهاز الصوت بطريقة فيزيائية وصوتية ويستطيع الطبيب المعالج من خلاله ان يكشف مدى العلة ويعمل على تحسينها وهو جهاز لابد من وجوده في اي عيادة للتخاطب لانه يعتبر التحليل المبدئي والآلي لاية مشاكل صوتية.

واشار الى ان هناك جهازا في الوحدة خاصا بعيوب الصوت (الخنق) وهذا خاص للمرضى والمعاقين الذين يعانون من شق في سقف الحلق والذين لديهم شفة ارنبية او مشقوقة وكذلك ضعاف السمع لان معظمهم يعاني من نسبة ضعف في سقف الحلق او الذين يعانون من شلل في الجهاز الحركي للكلام. والجهاز يساعد في تشخيص وعلاج معظم هذه الحالات.. كما يوجد جهاز آخر يسمى (فيزي بيتش) وهو جهاز مزود ببعض برامج الكمبيوتر ويساعد في علاج الاطفال الذين يعانون من مشاكل النطق واللغة.

ويذكر ان عدد المعاقين من مواطني دولة الامارات حسب بيان عام ٩٧ بلغ ٢٠٨١ معاقا منهم ٧٥٨ معاقا ما بين ذكر وانثى بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والفجيرة.. كما يوجد ١٠٨ معاقين تم ايفادهم لتلقي الرعاية في جمهورية مصر العربية بالاضافة الى معاقين يقعون تحت الفئات ٩ سنوات، ومن ١٠ سنوات حتى ١٩ سنة ويبلغ عدد هذه الفئات ١٠٥٥ معاقا جميعهم يتلقون الرعاية والتدريب والاهتمام داخل الدولة.. كما وان هناك حوالي ١٠٠ معاق في المنازل على قائمة الالتحاق بمراكز الرعاية والتأهيل مع الاخذ في الاعتبار ان هناك طلبة معاقين في فصول التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

ويذكر ايضا ان هناك معاقين من غير المواطنين تشملهم الرعاية والعناية في جميع امارات الدولة ويبلغ عددهم ١٩٢٨ معاقا.



الشيخ سلطان بن طحنون خلال حفل تكريم الطلاب المتفوقين (تصوير: محمد سليم)

سلطان بن طحنون يكرم الاوائل في منطقة العين

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية امس الحفل التكريمي الذي اقامته ادارة منطقة العين التعليمية لابنائها من طلبة وطالبات الثانوية العامة الذين حققوا مراكز متقدمة على مستوى المنطقة والدولة في امتحانات شهادة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

وحضر فعاليات الاحتفال الذي اقيم بمدرسة العين النموذجية السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية وسعادة جمعة سعيد حارب وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية لشؤون التسويق بالعين وخالد عساف مدير مدرسة العين النموذجية، وعدد من القيادات التربوية بمنطقة العين التعليمية واولياء الامور.

وبدأت فعاليات الحفل بكلمة ادارة المنطقة القاها محمد راشد الغيثي نائب مدير تعليمية العين واعرب فيها عن سعادته وهو يشارك تكريم صفوة من ابناء منطقة العين التعليمية تفوقوا في تحصيلهم الدراسي ونالوا المراكز الاولى على مستوى مدارس الدولة والمنطقة التعليمية. وقال: اننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نهدي هذا الانجاز والتفوق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان راعي النهضة المباركة مشيدا بتوجيهات سموه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية التي كان لها الاثر الكبير في الرقي بالمسيرة التعليمية بالمنطقة وتحقيق النتائج المثمرة وما هذه الكوكبة من الابناء الا نتاج ذلك الاهتمام وتلك الرعاية من سموهم. ووجه الشكر الى سعادة الشيخ سلطان بن طحنون لرعايته هذا الحفل وقال «ان هذه الرعاية تعتبر وسام فخر يضاف للمتفوقين» وهنأ الطلبة المتفوقين واولياء امورهم مشيرا الى ان هذا التفوق جاء ثمرة جهود ومثابرة وتمنى لهم التوفيق والسداد في حياتهم المستقبلية.

بعد ذلك قام سعادة الشيخ سلطان بن طحنون يرافقه نائب مدير المنطقة بتوزيع الهدايا على المتفوقين والذين بلغ عددهم ٣٢ طالبا وطالبة وهم:

● القسم العلمي: حسن محمد احمد، اروى سلايين، حمدة سرحان، فاطمة محمد عبيد، احمد دغاش، خديجة كمال الدين، مي عمر عبدالعزيز، صافرين علي احمد، هاجر محمد حسن، احمد محمد يونس، احمد نافذ حلمي، مها مصطفى، محمد سامي الصلح، سحر سيد علي، شذى الصلح، منذر سليمان، بيان محمد.

● القسم الادبي: شمسة خميس علي، غزينة محمد احمد، سمية سعيد محمد، كرامة مبارك صالح، رفيعة علي الشريقي، لطيفة سعيد، سهام عبدالله سعيد، بيبرة سعد سعيد، شمة عبدالله جمعة، بلال محمد خير، دانة نضال، نها حيدر، ايناس محمد ناجي، نجوى محمد احمد، سامي مطر محمود.

مجلس الوقف الخيري في عجمان يتسلم بناية تجارية نهاية العام الحالي

■ قام أعضاء مجلس ادارة صندوق الوقف في عجمان صباح أمس برئاسة السيد محمد عبدالله الشيبة بتفقد الأعمال الانشائية في العمارة السكنية التجارية الثانية التي أقامها الصندوق منذ انشائه قبل نحو عام. وقال السيد عبدالله محمد الانصاري أمين صندوق الوقف أن العمارة أقيمت على أرض قدمها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان تبرعا من سموه لدعم أنشطة الصندوق في سبيل الخير في اطار توجيهات سموه لتشجيع العمل الخيري في جميع المجالات. وأضاف أن مجلس ادارة الصندوق سوف يتسلم هذه العمارة بعد انتهاء الأعمال الانشائية فيها قبيل نهاية العام الجاري. كما استطلع المجلس المخططات الجديدة للبناية الوقفية الثالثة التي ذكر أن من المؤمل البدء في تنفيذها خلال الاسبوعين القادمين بما يتوفر من ريع للبناية الاولى وتبرعات أهل الخير التي أعلن أنها تفوق المليوني درهم حاليا منها مليون درهم تبرعت بها مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية و٣٢٠ ألف درهم تبرعت بها احدى فاعلات الخير من نساء عجمان فيما تبرعت بعض السيدات بمبالغ تفوق المئة ألف درهم لكل منهن. وأشاد السيد الانصاري بمكرمات صاحب السمو حاكم عجمان واستعداده لتقديم الأرض والتسهيلات لكل الراغبين في اقامة مشروعات وقفية تساهم في توفير السبل وتيسيرها لعمل الخير. (وام)

خلال الاجتماع (تصوير: صلاح البناز)

في اجتماع لمشرفي المراكز

السامان يستعرض سبل تحسين مستوى طلاب الدور الثاني

■ جمال ابوطالب:

■ عقد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس اجتماعا لمشرفي وسكرتيري مراكز تحسين المستوى في قاعة الاجتماعات بالمنطقة. حضر الاجتماع السادة عبدالقادر حامد رزق منسق المراكز والدكتور جمال عبدالرحمن موجه ومشرف مركز الفارابي وعبدالرؤوف احمد اسماعيل موجه ومشرف مراكز الامام البخاري ورقية محمد الشيبلي مديرة روضة ومشرفة مركز الكرامة وسمير عبد ربه حبوش مدير مدرسة ومشرف مركز الزبير وسلوى عبدالسميع موجهة ومشرفة مركز الزلاقة وحنان علي حامد موجهة ومشرفة مركز الشعامة وبهاء احمد دسوقي سكرتير مركز الفارابي واحمد مير موسى سكرتير مركز الامام البخاري ومحمد عادل عبدالعال سكرتير مركز الزبير ومرفت محمد السيد سكرتيرة مركز الكرامة واحلام محمد شريف سكرتيرة مركز الشعامة.

وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيد سلطان السامان للحضور وقال أن المهام الموكولة للمشرفين والسكرتارية تستدعي توفير كل الامكانيات لها حتى تساهم في نجاح الطلاب ومن لهم حق دخول امتحانات الدور الثاني. مع التركيز على اهمية الحفاظ على مرافق واثاث المدارس واهمية صيانتها خلال فترة استخدامها.

واكد ان من صلاحيات المشرفين بتعيين اثنين من المستخدمين في حالة وصول عدد الطلاب او الطالبات الى مائة على ان يكون احدهما فراش المدرسة. وقال ان هناك اتصالات لتأمين المواصلات للمعلمين والمعلمات الى جانب تأمين المواصلات للطلاب والطالبات وقد اتفق خلال الاجتماع على خصم ٢٥٪ من قيمة الرسوم في حالة اشتراك الطالب في ٣ مواد دراسية.

ومن جانبه اوضح السيد عبدالقادر رزق منسق المراكز خلال الاجتماع اسلوب العمل الفني والاداري والمالي بالمراكز وكيفية استيفاء النماذج وترشيح المدرسين وقام بتسليم دفاتر الايصالات الى المشرفين.

ويبدأ عمل المشرفين والسكرتارية يوم السبت القادم والدراسة تبدأ يوم ٢٥ يوليو الحالي وتستمر حتى ٢٧ اغسطس القادم.

اجتماع مشترك للدفاع المدني برأس الخيمة

تأكيد أهمية التنسيق والتدريب في المنشآت الصناعية لتفادي حوادث الحريق

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت اللجنة المشتركة لدعم العمل المشترك بين ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة والمنشآت الصناعية بمنطقة خور خوير صباح امس الاجتماع الثاني للجنة التعاون المشكلة من ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة والادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وشركة ادنوك للتوزيع وسلطة ميناء رأس الخيمة ودائرة الكهرباء والماء في غليلة ومصنع للغاز في رأس الخيمة. وبدأ الاجتماع بكلمة للمقدم سعيد مطر اميلي مدير ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة الذي رحب بالحضور وحضهم على حضور الاجتماع الذي يشكل اهمية وحرصا من هذه المؤسسات على المصلحة العامة والمكتسبات الوطنية التي يجب حمايتها.

وتساءل المقدم في بداية الاجتماع فيما اذا كان هناك مسؤول امن متخصص في هذا المجال من خلال دورات تأهيلية في ادارة مثل هذا القسم والذي يشكل خطورة على المنشآت والعاملين فيها.

وقال من هذا المنطلق اتت فكرة اللجنة المشتركة للتعاون المشترك والتي تساهم في وضع خطط مشتركة بين كافة المؤسسات والمصانع في تلك المنطقة الصناعية لدورات تدريبية تؤهلهم بشكل متقن ومدروس لمواجهة اي طارئ قد يحدث.

واشار السيد متوكل فضل محمد مشرف الامن والسلامة بشركة ادنوك للتوزيع في رأس الخيمة ان مستودع شركة ادنوك مجهز بكافة الاجهزة والكوادر المدربة من خلال قوة من ٢٤ فرداً بالاضافة الى وجود خط ساخن مع وحدة الدفاع المدني في منطقة غليلة. واكد النقيب جاسم المضرب رئيس قسم العمليات في ادارة الدفاع المدني حول اهمية تبادل الزيارات لتحديد نقاط القصور التي تواجه كل منشأة واهمية وجود الخط الساخن والتدريبات المستمرة بالاضافة الى الارشادات التحذيرية في هذه المنشآت.

وعن دور الشرطة قال الملازم يوسف بن يعقوب دور الشرطة يأتي في مثل هذه الحالات من النواحي الامنية اثناء الطوارئ من خلال اعلان حالة الطوارئ واستخدام طائرات طيران الشرطة وتسهيل مهام الدفاع المدني والنقل السريع وحماية وانقاذ الارواح والممتلكات.

واشار الكابتن عمرو محمد رشاد عن دور سلطة ميناء صقر موضحا ان الميناء يستقبل مختلف انواع السفن كما ان هناك سفنا تزود بالمحروقات من سفن أخرى في البحر، ويوجد في الميناء برج مراقبة يتم من خلاله الاتصال بالدفاع المدني عن طريق الخط الساخن في حالة وجود اي حادث بالاضافة الى وجود سفينتي اطفاء في البحر وطالبت سلطة ميناء صقر بوجود نقطة للدفاع المدني بالميناء.

واضاف المقدم سعيد بعض النقاط التي يجب العمل بها وهي الوقوف على امكانية هذه المنشآت من النواحي الامنية ووضع خطة اخلاء والتأكيد على وجود مسؤول امن لديه الخبرة الكافية ووضع خطة تدريبية مشتركة مع الدفاع المدني وصيانة الاجهزة والمعدات دوريا للتأكد من سلامتها هذا بالاضافة الى الزيارات بين المؤسسات والتأكيد على الخط الساخن.



تفريغ المساعدات تمهيداً لشحنها (تصوير: راميش)

سفينة الرحمة تغادر الى السودان قريباً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستعد سفينة الرحمة الثامنة عشرة للإبحار الى جنوب السودان وهي السفينة الثانية التي ستبحر قريبا من ميناء دبي حيث تم تحميل المساعدات من خيمة الرحمة في ميناء رأس الخيمة بواسطة حاويات تمهيدا لشحنها الى دبي بحرا. وأكد السيد محمد عبدالله الشيبة المشرف على سفينة الرحمة ان السفن ستواصل اعمالها الانسانية حيث ستنطلق خلال الايام القادمة سفينة الرحمة الثامنة عشرة الى جنوب السودان تحمل على متنها مايقارب من ١٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والادوية. ودعا الشيبة المحسنين مد يد العون والمساعدة الى المحتاجين.

وفد طلبة جمارك دبي يزور معرض المشاريع

■ دبي - الاتحاد: استقبل معرض المشاريع ببلدية دبي امس وفدا من الطلبة الملتحقين ببرنامج التدريب الصيفي بدائرة الموانى والجمارك بدبي للاطلاع على صورة عن ماضي مدينة دبي وحاضرها ورؤيتها المستقبلية. وقام عبدالعزيز مال الله من قسم العلاقات العامة بالبلدية بمرافقة الوفد الطلابي وقدم شرحا مفصلا عن صالات المعرض واجاب على تساؤلات الطلبة التي دارت حول مقتنيات المعرض من مجسمات وصور وكتيبات وافلام تحاكي انجازات بلدية دبي وجهودها في الارتقاء بمدينة دبي.

واطلع الوفد الطلابي خلال جولته على صالة الاستقبال الخاصة بالمعرض والتي تمثل معرضا مصغرا للدروع والشهادات الكثيرة التي حصلت عليها البلدية والهدايا التذكارية من ممثلي مدن وبلديات العالم بالاضافة الى الشهادات والجوائز التي حصلت عليها البلدية في المناسبات المختلفة، بالاضافة الى مجسم دبي عام ١٩٥٠ الذي يصور دبي في الحقبة التي تسبق تعميق الخور في الخمسينات ومجسم دبي عام ١٨٢٨ الذي يمثل صورة لدبي والسور القديم الذي اقيم في تلك الحقبة لحمايتها ومجسم آخر لقرية حتا التاريخية تبرز من خلالها القلاع القديمة بالمنطقة. ثم اطلع الوفد في الصالة التاريخية على مجسم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي تم بناؤه في عام ١٨٩٠ ومجسم قلعة الفهيدي التاريخية والتي بنيت عام ١٧٨٧ ومجسم المدرسة الاحمدية كأول مدرسة شبه نظامية تم انشاؤها في دبي.

كما اطلع الوفد الطلابي على مجسم مدينة دبي بوصفها الحالي الذي يتم عرضه باستخدام الحاسوب وباللغتين العربية والانجليزية لمدينة دبي بمختلف الخدمات والمباني والمنشآت التي تحيط بمنطقة خور دبي. كما اطلعوا على فن انشاء وتنسيق الحدائق في الصالة الخاصة بحدائق دبي العامة والتي تحتوي مجسمات حدائق المزر والخور والوصل بالاضافة الى صور جمالية لهذه الحدائق. واطلع الطلبة على مجسمات مشاريع الطرق الحديثة بدبي وفن التخطيط في شبكة الطرق الحديثة بمدينة دبي من خلال مجسم تقاطعات القرهود ومجسم تقاطعات المركز التجاري ومجسم جسر المكتوم.

إلغاء تراخيص مزاولة المهنة لعشرين طبيباً وعدد من العيادات الخاصة لمخالفة الشروط القانونية

■ صلاح الحفناوي

■ قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة الغاء تراخيص عدد من الأطباء العاملين بالقطاع العلاجي الخاص لمخالفة شروط التجديد.. والغاء تراخيص عدد من المنشآت الطبية الخاصة في مختلف المناطق الطبية.. جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة المهن الطبية الخاصة بأن اللجنة قررت منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ١٩ طبيبا وطبيب اسنان في ابوظبي و ٤ اطباء في العين و ١١ طبيبا في الشارقة وطبيب واحد في عجمان و ٤ أطباء في الفجيرة.

وقال ان اللجنة وافقت على الترخيص بافتتاح عيادتين خاصتين جديدتين وعيادة تخصصية لطب الاسنان في ابوظبي ومختبر جديد في العين و ٤ عيادات و ٣ مراكز للنظارات ومختبر في الشارقة ومركزين طبيين متعددي التخصصات في عجمان ومركز طبي للنظارات في رأس الخيمة ومختبر اسنان في الفجيرة.

واعتمدت اللجنة الطلبات المقدمة من عدد من المنشآت الطبية الخاصة لاستضافة اطباء زائرين بواقع ثلاثة اطباء زائرين في ابوظبي و ١١ طبيبا زائرا في الشارقة.

واضاف الدكتور ابراهيم القاضي ان اللجنة قررت الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لخمسة اطباء في ابوظبي وطبيب واحد في العين لعدم استيفاء متطلبات التجديد وفق القواعد المحددة بالقانون والغاء تراخيص ٨ اطباء في ابوظبي و ٣ اطباء في العين و ٤ اطباء في الشارقة وعيادة خاصة في الشارقة بناء على طلب اصحاب العلاقة.. والغاء تراخيص ٣ اطباء في ابوظبي لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على منحهم تراخيص مزاولة المهنة.

ورفضت اللجنة منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ثلاثة اطباء في ابوظبي لعدم الكفاءة.. كما رفضت الطلب المقدم من احد المراكز الطبية الخاصة باضافة غرفة عمليات للحالات الصغرى وتطبيق العمل على مدار الساعة والسماح بصرف الدواء داخل المركز وانشاء قسم داخلي يضم ١٠ اسر.. انطلاقا من ان حدد النوعية من الخدمات يقتصر تقديمها على المستشفيات الخاصة فقط.

وقررت اللجنة تجديد تراخيص المنشآت الطبية الخاصة والاطباء لعدد ٤٧ طبيبا و ٩ عيادات خاصة في ابوظبي وعيادة خاصة في المنطقة الغربية و ٢٧ طبيبا و ٤ عيادات و ٣ مراكز طبية في العين و ١٦ طبيبا في الشارقة و ١٣ طبيبا في عجمان.

حوادث وقضايا

لصان يسقطان في قبضة الشرطة





المتهمان

الشارقة - الاتحاد: قادت الجهود التي قامت بها دوريات مباحث شرطة الشارقة الى القضاء على مسلسل سرقات ارتكبها شخصان من الجنسية الايرانية وهما (موسى علي ابراهيم) و (غلوم علي عباس).

وتلقت شرطة الشارقة عدداً من البلاغات من سائقي الاجرة يفيد اصحابها عن تعرضهم للسرقة بالاكراه من قبل شخصين وباجراء البحث والتحري حامت الشكوك حول رجلين من الجنسية الايرانية.. وبوضعهما تحت المراقبة تأكد رجال المباحث من صحة شكوكهم وتم اعداد خطة محكمة ادت الى القاء القبض عليهما، وبعرضهما على المشتكين تعرفوا عليهما.

وبسؤالهما خلال التحقيقات الاولية اعترفا بقيامهما باستدراج سائقي الأجرة الى اماكن معينة ومن ثم يقومان باشهار سلاح ابيض (سكين) وارغامهم على النزول من السيارة وسرقة السيارة وسلب المبالغ النقدية التي بحوزتهم. ولم تكتف المباحث باعتراف المذكورين بسرقة سيارات الأجرة فأجرت المزيد من البحث والتحري حول المذكورين وتبين انهما كانا وراء سرقة سوبر ماركت في احد الاحياء السكنية والشروع في سرقة محل بقالة، وبمواجهتهما بالأدلة التي اثبتت قيامهما بتلك العمليات اعترفا بسرقة مبلغ نقدي وقدره الف وثلاثمائة درهم وعدد خمسة واربعين بطاقة هاتف ومجموعة من السجائر من السوبر ماركت ولكن لم ينجحا في محاولتهم لسرقة محل البقالة بعد ان قاما بخلع باب البقالة وبناء على تطابق اعترافهما مع البلاغات المسجلة ضدهما، تم تحويلهما الى النيابة العامة.

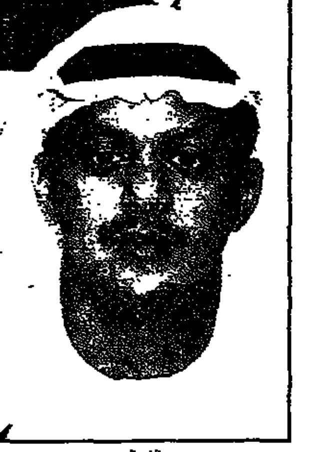
٦ حوادث حريق

وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة أول أمس نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٥ الف درهم.

اصابة شخص في حادث مروري

■ أصيب غني رحمان كول باكستاني الجنسية في حادث تصادم سيارتين أمام النادي العربي في أم القيوين وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى أم القيوين للعلاج.


زوار المهرجان في مطار دبي


عبدالله الدبوس

غيث الغيث

مهرجان صيف دبي يرفع معدلات اشغال الطائرات بنسبة ١٥٪

طيران الامارات: تسهيلات وعروض خاصة وبدائل للزوار خصومات تتراوح من ١٠٪ الى ٥٠٪ على اسعار التذاكر

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكدت مصادر شركات الطيران العاملة في دبي على أهمية مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ في دعم جهود قطاع الطيران ورفع معدلات اشغال الطائرات القادمة الى دبي من دول العالم.

واشارت المصادر الى ان المهرجان عزز من مكانة دبي كوجهة جذب سياحية وتجارية وتسويقية ومركز اقليمي للسفر والسياحة في المنطقة.وذكرت المصادر ان نسبة اشغال الطائرات القادمة الى دبي ارتفعت بمعدلات تتراوح من ١٠٪ الى ١٥٪ مع بداية فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، وهو ما يعكس إقبال الزوار على دبي خلال الصيف الحالي مقارنة بالصيف الماضي. كما ساهم المهرجان بما يتضمنه من خصومات كبيرة على اسعار الفنادق وعروض خاصة لمراكز التسوق واماكن الترفيه والمفاجآت في جذب المزيد من الزوار وتحريك القطاعات الاقتصادية العاملة في دبي.

واكد عبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات في المنطقة ان نسبة اشغال رحلات الامارات القادمة من الخارج ارتفعت من ٧٥٪ الى ٩٠٪ منذ بداية مهرجان مفاجآت صيف دبي. مشيرا الى ان نسبة الاشغال وصلت على بعض الرحلات القادمة الى ١٠٠٪ وهو ما يعكس اقبال السائحين المتزايد على دبي خلال الصيف الحالي.

ويقول غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية بطيران الامارات ان الشركة باعتبارها الناقل الرسمي وأحد الرعاة الرئيسيين للمهرجان تقوم بتنظيم برامج سياحية متكاملة تتضمن الاقامة والتنقل باسعار خاصة لتشجيع العملاء في المحطات الخارجية بالتركيز على الأسر من دول مجلس التعاون الخليجي، واضاف ان المنشآت السياحية والمتاجر الكبرى ووسائل النقل المكيفة تسهل عملية الترويج لدبي في موسم الصيف خاصة بعد زيادة عدد الفنادق والمنتجعات البحرية. واوضح ان مبادرة حكومة دبي بتنظيم المهرجان ستجعل من الامارات محطة سياحية هامة على مدار السنة ومهمة طيران الامارات هي جذب الزوار الخليجيين لقضاء جزء من عطلاتهم الصيفية في دبي واقناع المسافرين من الشرق الاقصى الى اوروبا وبالعكس بالتوقف في دبي والاستفادة من مفاجآت الصيف.


شعيب خوري

واشار الغيث الى ان طيران الامارات طرحت برنامجا للمسافرين من ١٥ محطة في العالم للتوقف في دبي خلال الفترة من اول يوليو الجاري حتى نهاية اغسطس المقبل وتتولى «مغامرات عربية» وهي شركة ادارة المحطات التابعة للناقلة مهمة اعمال المناولة وخدمة الاستقبال للزوار في المطار والقيام بجولات في دبي واعداد تأشيرات الدخول لمدة ٣ ايام ويستفيد من البرنامج عملاء محطات اليمن وهونج كونج وسنغافورة والفلبين واستراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا وتنزانيا وكينيا ولندن والمانيا واليونان وقبرص وتركيا واذربيجان.

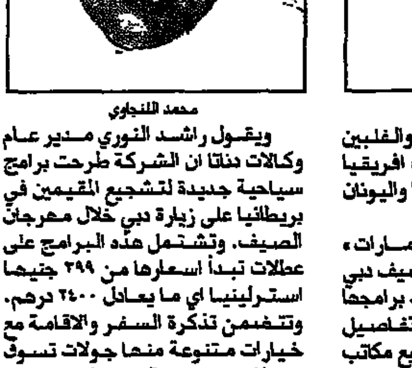

راشد النوري

واضاف الغيث ان «الامارات» التزمت بدعم لجنة مفاجآت صيف دبي ٩٨ بتذاكر سفر مجانية لتنفيذ برامجها الترويجية. كما تم توفير تفاصيل برامج مفاجآت الصيف في جميع مكاتب طيران الامارات التي تشملها العروض. ورفعت الامارات عدد رحلاتها الى الرياض وجدة بالسعودية رحلتين اضافيتين لتلبية زيادة الطلب في السوق السعودي، كما قامت بتسيير رحلتين جديدتين من ابوظبي الى عمان وافتتاح ٣ مكاتب جديدة في اوغندا وزامبيا وموميباسا لتقديم المزيد من الخدمات لعملاء افريقيا.

واشار الغيث الى ان طيران الامارات عقدت اتفاقات مع ادارة الاقامة والجنسية بدبي تقوم بموجبه باستخراج تأشيرات الدخول مباشرة عبر مكاتبها في دول العالم حسب القوانين والنظم المتبعة في الامارات. وذلك لتسهيل عملية دخول الزوار وتسريعها مما يخفف من العبء على الزائر ويجنبه لقضاء عطلته في دبي.





محمد النجاوي

ويقول راشد النوري مدير عام وكالات دناتا ان الشركة طرحت برامج سياحية جديدة لتشجيع المقيمين في بريطانيا على زيارة دبي خلال مهرجان الصيف. وتشتمل هذه البرامج على عطلات تبدأ اسعارها من ٣٩٩ جنيها استرلينيا اي ما يعادل ٢٤٠٠ درهم، وتتضمن تذكرة السفر والاقامة مع خيارات متنوعة منها جولات تسوق وجولات سياحية ورحلات سفاري ودروس قيادة سيارات الدفع الرباعي في الصحراء وجولات بطائرات الهليكوبتر وصيد الاسماك والجولف. واضاف ان جميع هذه العروض مقدمة من خلال كتيب جديد يتكون من ٢٨ صفحة ملونة ويضم اكثر من ٣٠ فندقا ومبنى للشقق المفروشة في دبي وحتا والشارقة وخورفكان ورأس الخيمة وعمان.

كما طرحت دناتا برامج سياحية جديدة في الاسواق الاسكتلندية ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تتضمن تذاكر سفر من ادنبره وجلاسكو الى دبي باسعار مخفضة تشمل الاقامة والضريبة والانتقال من والى المطار بالاضافة الى جولات للتعرف على المناطق السياحية مع فرصة للاختيار بين عدة بدائل مطروحة.

واوضح النوري ان دناتا توفر لزوار المهرجان مجموعة من خيارات السفر على متن عدد من شركات الطيران ومن بينها طيران الامارات وطيران الخليج والخطوط البريطانية والسفر الى دبي من أحد مطارات جلاسكو وادنبره او مانشستر او هيثرو او جاتويك.

وقال النوري ان الشركة طرحت مجموعة برامج سياحية في ١٤ مدينة بالشرق الاوسط وآسيا ودول الكومنولث المستقلة وتشتمل على الاقامة لمدة تتراوح من يومين الى ٥ ايام باسعار تشجيعية تبدأ من ١٩٧ دولارا امريكيا وتتضمن بدل التذكرة على الدرجة السياحية في طيران الامارات والاقامة في الفنادق والتنقل واجراءات تأشيرات الدخول الى دبي.

ويقول جمال سنان مدير عام مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية ان الناقلة طرحت خصومات لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي تصل الى ٥٠٪ من السعر الرسمي للتذكرة وقدمت تسهيلات خاصة لعملائها في الامارات تتضمن السماح للركاب باصطحاب وزن اكبر وتعديل بيانات التذكرة بالاضافة الى خصومات خاصة وبرامج سياحية مشتركة مع مهرجان القاهرة للتسوق.

وقال مارتين زاهرا مدير مبيعات عطلات طيران مالطا ان الشركة رفعت عدد رحلاتها للامارات الى ٥ رحلات اسبوعية خلال الصيف الحالي تلبية للطلب المتزايد على دبي، كما قدمت لعملائها خصومات تصل الى ١٠٪ على تذاكرها خلال فترة اقامة المهرجان مع امكانية نقلهم من ٣٠ محطة اوروبية الى دبي.

خلال الافتتاح (تصوير: اسماعيل قيلي)

اقبال كبير من العائلات

أحمد بن سعيد يفتتح مدينة الرسوم المتحركة

عروض جذابة للشخصيات الكرتونية وفرق المهرجين

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق مساء أمس مدينة الرسوم المتحركة التي تعد أحد أبرز مراكز النشاط خلال مهرجان مفاجآت صيف دبي.

وقد استقبلت المدينة التي بدأت نشاطها منذ ١٠ يوليو الحالي أعداداً كبيرة من العائلات حيث تعد من الأماكن المثالية للعائلات الراغبة في قضاء يوم كامل بين الشخصيات الكرتونية المحببة. وتضم المدينة أنشطة متعددة ومنها عرض شخصيات «وارنر برازرز» الذي يقام بمشاركة الشخصيات الشهيرة والمحببة للأطفال مثل باتمان وروبن وباجز باني وتويتي وكات دانسرز.

ولقيت عروض المهرجين المتجولين اقبالاً كبيراً أمس من جانب العائلات وأطفالهم، وقد أعدت ادارة المدينة المقامة في القاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري برنامجاً حافلاً ومتواصلاً طوال اليوم يبدأ في الحادية عشرة والنصف بعرض شخصيات وارنر برازرز.

وعقب ذلك تم تقديم عدد من عروض المهرجين المتجولين والعروض السحرية تلاها عروض الفنان طلعت الذي قدم مجموعة من الأغاني الخاصة بالأطفال، ثم استأنف المهرجون والشخصيات الكرتونية عروضهم مجدداً وحتى الساعة العاشرة مساء.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم قد افتتح في وقت سابق أمس منطقة المشجعين التي أقامتها شركة كوكاكولا بمركز دبي التجاري والتي تضم مجموعة من الأنشطة الجذابة بالنسبة لمحبي الرياضة عامة وكرة القدم بوجه خاص.

عروض للسيرك على الجليد في افتتاح اسبوعي المفاجآت الثلجية بعد غد

■ دبي - الاتحاد: تنطلق مساء بعد غد الخميس فعاليات اسبوعي المفاجآت الثلجية والتي تقام ضمن انشطة مفاجآت صيف دبي ٩٨، وسيكون عرض السيرك على الجليد الذي تقدمه فرقة «روسبودي اون آيس» لأول مرة بالمنطقة العرض الافتتاحي لهذه الانشطة، ويقام العرض في حلبة التزلج بنادي النصر ليجر لاند التي تتسع لأكثر من ١٣٥٠ شخصا، وقال عبدالباسط الجناحي مشرف فريق المفاجآت الثلجية انه تم اختيار فرقة «روسبودي اون آيس» لانها الافضل عالميا ويحسب لها استخدام تقنيات الأكروبات على الجليد، وستقدم الفرقة ١٩ عرضا في نادي النصر تستمر حتى ٥ اغسطس المقبل عدا يومي ٢٠ و٢٧ يوليو.

وتم اعداد جبل جليدي مصغر في خلفية المسرح وسيتم الاعتماد على تقنية الصور ثلاثية الابعاد لاعطاء الجو الطبيعي للمناطق القطبية من خلال صور للدببة وطيور البطريق، ومن الفقرات المميزة للعرض فقرة التزلج المركبة والتي تتحول الى حركات جمباز حيث سيتم رفع اعضاء الفرقة باستخدام الحبال الى سقف القاعة.

ويشمل العرض ايضا فقرات خاصة بالقرود حيث يستمتع الاطفال بمشاهدة هذه الحيوانات وهي تتزلج على الجليد برشاقة واتقان، ويتوقع عبدالباسط الجناحي ان يشهد العرض اقبالا كبيرا من العائلات المقيمة والزائرة بدبي.

فرسان الامارات تعلن برامج انشطتها

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أعلنت مجموعة «فرسان الامارات الجوالة «برنامج انشطتها ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتشمل مسابقات رياضية وترفيهية تقام في حديقة شاطئ الممزر.

اعلن ذلك امس السيد عارف العبار رئيس المجموعة في مؤتمر صحفي بفندق كابيتول بدبي وقال ان البرنامج يشتمل على خمسة نشطة رئيسية وهي مسابقة تحدي الفرسان ومسابقة كرة القدم والكرة الطائرة والرول سكيت والانشطة الترفيهية والتي ستقام جميعها في شاطئ حديقة الممزر، واشار الى ان الفعاليات ستبدأ يوم ٢٢ يوليو الجاري وتستمر ٦ أسابيع.وقال ان مسابقة تحدي الفرسان تشمل ٣ رياضات مجتمعة وهي السباحة وركوب الخيل والرماية حيث سيقوم المشارك بالسباحة لمسافة مائة متر ثم يمتطي جوادا لمسافة ٣ كيلو مترات وبعدها يقوم بعملية الرماية والتي ستكون باستخدام البنادق الاولمبية (ضغط الهواء) والفائز هو من يتخطى الثلاث العاب اسرع من اقرانه.

واشار الى ان النشاط الرياضي سيقام ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع وبعدها يتم تكريم الفائزين من كل اسبوع على ان تقام تصفيات نهائية في نهاية الاسابيع الستة لتحديد الفائز النهائي، وقال انه ستقام ايضا بطولة كرة قدم للجاليات وذلك في نهاية المسابقات، واوضح انه تم التنسيق مع خطوط طيران من دول الخليج لايجاد بطولة دول مجلس التعاون لكرة الشواطئ وستكون ايضا في الفترة الاخيرة من صيف دبي ٩٨.

وقال عارف العبار ان الفرسان تلقوا طلبات عديدة من الفتيات للتدريب على الفروسية وان الفرسان يحاولون تلبية هذه الطلبات ولكن المشكلة في الدعم المادي لعملية التدريب حيث تتطلب امكانيات لا تتوافر لهم حاليا مشيرا الى ان العمل سيبدأ غدا لبناء مدرج يسع ٣٠٠ شخص بالشاطئ وسيزود بالمرافق والخدمات اللازمة وسيخصص لجمهور متابعي المسابقات.

وذكر ان مسابقات «الرول سكيت» ستكون كل خميس من كل اسبوع لمن يمارس هذه الرياضة وستكون مختلطة ومفتوحة للجميع من كل الاعمار باسلوب الماراثون.

وقال ان المسابقات الترفيهية ستكون على غرار مسابقات «تلي ماتش» الشهيرة اضافة الى بعض مسابقات الماء، كما ستكون هناك بعض الفعاليات الترفيهية للاطفال من خلال وجود العربات التي تجرها الجمال حول الحديقة وغيرها.

أعماق

■ الديك الفرنسي صاح لتعود شاشتنا فضية كما كانت بعد أكثر من شهر تحولت فيه إلى شاشات خضراء بسبب مباريات كأس العالم فهل تستطيع شاشتنا أن تحافظ على الجماهير التي جذبتها خلال مباريات المونديال أم إنها ستخسر كل تلك الجماهير؟؟ وهل كان ذلك دليلاً على أن الشاشة الخضراء اكثر نجاحا من الشاشة الفضية ؟؟!!

■ الديك الفرنسي صاح فجر الأمس معلنا اشراقة صباح جديد على باريس خال من مظاهر مونديال القرن ومعلنا عن فوز فرنسا بكأس العالم لاول مرة في تاريخه وواضعا حدا لتدني مستوى المنتخب البرازيلي الذي صدم كل مشجعيه ومحبيه وكانت الأهداف الثلاثة عقابا قاسيا على البرازيليين لن ينسوه أبدا.

■ الديك الفرنسي صاح معلنا عودة الازواج إلى اعشاشهم وزوجاتهم بعد شهر كامل من الانشغال عنهن وصاح معلنا عودة الموظفين إلى أعمالهم بدون أن يكونوا بحاجة إلى ساعات من النوم في العمل بسبب سهرهم الطويل أمام التلفزيون........

■ الديك الفرنسي صاح ليعلن أن الفرنسيين هم اسعد الناس هذه الايام ولكن هنك شخصا آخر يقاسمهم تلك السعادة إن لم يكن اكثر سعادة منهم وهو «مجيد» الذي لا يعرفه إلا الزملاء في صالة التحرير في الجريدة وبعض أصدقائه وهو العدو اللدود للبرازيل وكل صباح منذ بداية كاس العالم قبل أن يحضر لي الشاي يقول أن البرازيل «بره» وازدادت العداوة بينه وبين المنتخب البرازيلي بعد خروج المغرب من النهائيات... وفي كل مرة يقول فيها مجيد أن البرازيل ستهزم نجدهم يفوزون حتى وصلوا إلى المباراة النهائية التي قال قبل بداية المباراة إنهم سيهزمون على يد فرنسا (٣/٠) وصدق توقع مجيد وفازت فرنسا بنفس النتيجة والكأس وضحك مجيد أخيراً ...أما تحليله «المتواضع» للهزيمة انها كان بسبب دعاء المغربيين على البرازيل!

■ صاح الديك الفرنسي مؤكدا هزيمة البرازيل في مباراة كان حكمها سعيد بلقولة المغربي ولأصحاب نظرية المؤامرة تقول هل هذه مؤامرة مغربية على البرازيل واخذ بثأر سابق؟ أم انكم ستعتبرونها نتيجة صحيحة وان البرازيل لا تستحق إلا الهزيمة وان حكمنا العربي كان ناجحا؟! أتمنى ألا يستمر اقتناعكم وإيمانكم بهذه النظرية طويلا.

■ في أول يوم في المونديال اتصلت بي العجوز أم عبدالله وهي تسأل عن مسابقات مليونير الاتحاد وشبح المونديال والجوائز الكثيرة والكبيرة التي خصصتها جريدة الاتحاد والاتحاد الرياضي لقرائها وفي آخر يوم اتصلت لتعيد طرح نفس الأسئلة... وأضافت انها ترشح البرازيل للفوز بالكأس وأم عبدالله تتابع مباريات كأس العالم وكرة القدم بشكل عام منذ ربع قرن وقد شاركت في كل مسابقات الاتحاد الرياضي وهي مجتهدة تجلس يوميا للبحث

عن أجوبة الأسئلة وكذلك تجلس أمام التلفزيون ومعها الدفتر والقلم تدون أسماء اللاعبين وأرقام قمصانهم وبعد أن خسرت المليون وطار الشبح هل تفوز بالنيسان هذا ما تتمناه...

فهل يصبح ديك أم عبدالله بعد أن صاح الديك الفرنسي؟!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على ملتقى (٥٥٥٥٥٥) ... فاكس (٤٥٠٧٠٧) ص.ب ٧٩١ ابوظبي

لغتك

■ أدوات الجزم التي تجزم فعلين هي: إن وإذما وهما حرفان ومن وما ومهما ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما وأي، وجميعها أسماء.

- من يجتهد في دروسه ينجح
- ان تتصدق تؤجر
- كيفما تعامل الناس تعامل
- ايان تسأل يجبك
- حثما تخرب الذمم ينتشر الفساد
- اي حديقة تدخل ينشرح صدرك

منصف - أبوظبي

بقايا العابثين

■ لن يكتمل البناء ولن تكون الصورة جميلة اذا كانت هناك ايد تبني واخرى تهدم.. اذا كانت هناك ايد تزين وتجمل واخرى تلطخ وتشوه وتلوث.. اذا كانت هناك ايد جادة واخرى عابثة.. وقد بذلت الدولة المال والجهد من اجل اقامة الشواطىء والمرافق واماكن الترويض والترفيه للجميع.. لكن هناك من لديهم سبق اصرار وترصد على العبث والتشويه.. ومن هؤلاء قوم يتمتعون بالكورنيش وينصرفون تاركين لغيرهم المخلفات والمناظر السيئة وبقايا الطعام.. فمتى يرتدع هؤلاء العابثون؟..

تصوير: احمد الشاووش - ابوظبي

يا صبر!!

خيانة على الانترنت

■ موضوع الخيانة الزوجية جزء من فساد المرأة او الرجل وكما قال الاخ الكريم منصف هو موجود على مر الازمان ولكن المشكلة نسبية، ولا خطر على المجتمع اذا كانت به بعض الاخطاء دون ان تتحول الى ظاهرة اجتماعية مألوفة لا تجد استنكارا وثورة وغضبا.

بهذا العصر وبكل أسف تألف البعض مع الخيانة، ولم تعد تنبعث الغليان في الدم كما كان الحال من قبل، وهذه نتيجة عكسية للخيانة التي بدأ بها بعض الرجال قبل فتح ابوابهم لنسائهم، الخيانة ظاهرة مخيفة جدا واصبحت خطيرة، طرحنا هذا الموضوع على ساحة الحوار بالانترنيت لنسمع آراء من الجنسين.

قلت لهم دعونا نعتبر هذه الساحة مدرسة نتعلم منها نافذة اصلاح اجتماعي، انقسمنا كالعادة الى قسمين مؤيدين ومعارضين اما المعارضون هم «ام لسانين وامثالها» من يدخلون للمزاح او المعاكسة» والمؤيدون امثال عنتر ومظلوم وامل ومستمع والذين يستحقون كل احترام.

وكالعادة نحن دائما على حق ولسنا مسؤولين عن الخطأ بل الطرف الآخر هو المسؤول، لذا كان النضال من الطرفين في البداية للدفاع عن نفسه وجنسه بأنه ليس السبب في الخيانة، وقال مظلوم إن الدين حذر من مكر المرأة وأن مشاكل الكون كله بسببها.

ولانه على علم بصدق او كذب هذه المقولة طلبت الاثبات بالحديث او الآية ولكن لم يذكر الاخ شيئا من هذا القبيل واصر على ان المرأة هي الشيطان الذي اغوى آدم.

قال مستمع: انك مخطىء وليس كل النساء شياطين ولكن اصر مظلوم على ان المرأة سبب بلاء الكون وسأل لماذا تفسد النساء الرجال وتبتزهم مقابل جمالهن المستعار؟ من الصالون وقوامهن المشدود من قبل الخياطين، فالرجل نفسه ضعيف امام المرأة.

قلنا هنا مربط الفرس المرأة نفسها ضعيفة تجاه المال والرجل ضعيف تجاه المرأة اذا الخطأ مشترك والكلام عن البعض من الجنسين لان هناك من هو اقوى من نقطة ضعفه.

قلنا ان البداية هي الا يكون لنا نقطة ضعف ولا يخرج الشباب بغرض البحث عما يغذي نقطة ضعفه وان يحتقر المرأة التي تخرج لتفسد الشارع اومكان العمل او اي مكان آخر، الشاب عليه مسؤولية كبيرة في تشجيع من تبيع نفسها لانه يغدق عليها الكلام المعسول والشعر ولو انه احتقرها ما خرجت من منزلها قط.

قال مستمع انت على حق، والهدم بدأ من الرجل عندما أصبح يجاهر بالخطيئة ويثير غيرة زوجته عليه بالكلام عن الساقطات وعندما تزوج البعض من بعض الساقطات على زوجته العفيفة.

يشتكي بعض الرجال من غيرة الزوجة عليهم ويقول لها انا رجل وما يعيبني شيء، ومن هنا بداية الخيانة، لان الشرع والقانون لايعفي الرجل من العقاب على الخيانة.

وقالت لجدي المشاركات، الخيانة طبع سيىء وموجود في الجنسين ولكن في الماضي كانت الخيانة تبدر من الرجل اكثر نسبة لوضع المرأة التي لا تخرج من البيت ولا ترى غير زوجها ولا تشاهد الشاشة التي لاتعرض غير الوسامة، أما الآن فالوضع تغير المرأة تخرج والرجل يخرج وكل منهما يخون، عند وجود خلل في العلاقة الزوجية ومن اهم الاسباب زواج غير متكافيء، ويفتقد لاهم المقومات وهي التفاهم والحب، وخيانة الرجل متبوعة بخيانة المرأة، وتحدث الخيانة من الزوجة لانه لم يعد يفرقها عن الرجل شيء.

همسة:

قال البعض لن تكون ساحة الحوار نافذة اصلاح بل ستكون نافذة فساد، وقال عنتر انه فوق الاربعين وينس من الامل.

قالت أمل: علينا المحاولة ومن يفقد الامل يفقد الحياة، وانا اصر على فتح نوافذ الاصلاح لبناء هذه الامة من جديد حتى في السجون، والازقة والرحلات البرية والبحرية التي تسمع عنها هذه الايام وعلينا الاصرار على ذلك وان الله لا يضيع اجر من احسن عمله فلنحسن استخدام كل الاشياء وفي كل مكان واولها قلوبنا عقولنا.

فتاة العين - جمعية الامل

حاول مرة أخرى

■ جميل ان يحلم الانسان.. والاجمل ان يحاول تحقيق حلمه.. وعليه السعي من أجل تحقيق ما يصبو اليه.. كلنا نحلم بأشياء كثيرة وقد تكون مستحيلة ولكن مع كل هذا لانيأس فلاحياة مع اليأس: انا شخصيا لدي الكثير من الاحلام حققت القليل منها والاغلبية لم تتحقق والسبب انه لم يحن الوقت.

عندما كنت صغيرة كنت اتمنى ان اكبر بسرعة حتى اذهب الى الجامعة ويقولون لي انت الجامعية!! لاتستغربوا فهذه احلام كل طفلة صغيرة، والان وعندما اصبحت بالجامعة عندما اتذكر ذلك ينتابني شعور بالضحك من نفسي.

وبالنسبة لاحلامي فانني ارى ان جميعها تتحقق مع الوقت، وكثيرا ما يدور في ذهني سؤال وهو لماذا لايحاول البعض تحقيق احلامه؟ وهل الفشل في تحقيق حلم واحد يعني التخلي عن باقي الاحلام؟! لا اعتقد ان لكل شخص حلما واحدا او امنية واحدة، لان الانسان بطبعه غير قنوع ودائما يريد الافضل.

وهنا جيد فعلى الانسان الا يبني امله على شيء واحد فقط، بل عليه البحث عن الافضل دائما.. وهذه نصيحتي لكم لاتجعلوا الاحباط ينال منكم، اذا فشلتم مرة فحاولوا مرة اخرى وصدقوني ستنجحون لان (التكرار يعلم الشطار).

اقرأ كثيرا عن محاولات انتحار يقوم بها بعض الشباب لانهم فشلوا في تحقيق امنية او حلم!! فهل الحياة رخيصة لهذه الدرجة اي نوع من الاحباط يصيبهم؟! وهؤلاء لايعرفون الحكمة التي تقول (ما اجمل ان تحصل على شيء حاربت من اجله).

ومع ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة اقول لاخواني الطلاب.. اياكم ان يصيبكم الاحباط، بل تذكروا احلامكم ومستقبلكم وعليكم بالاجتهاد لاسعاد انفسكم اولا ولاسعاد اسركم.

ولن اكذب عندما اقول لبعض زميلاتي اني اتمنى ان اعمل في وظيفة راقية واحصل على مرتب شهري مثل بقية الموظفين واصرفه كما اريد! ويقلن لي بصوت واحد ان العمل غير ضروري خذي المال من والدك فهو المسؤول عنك..! فارد عليهن: هذا حلمي.. اريد أن اعمل وآخذ الراتب الشهري من تعبي وليس من تعب غيري.

قد تكون احلامي صغيرة في نظركم.. ولكنها بالنسبة لي احلام كبيرة جداً جداً.. واتمنى ان احققها في أسرع وقت.

ع/ العيناوية الجامعية - العين

الفضائية الاصيلة

■ للمرة الثانية يستطيع تلفزيون دبي اخراجي من وحدتي المؤلمة ويطير بي الى عالم آخر هو عالم الفرح والسعادة، والغوص في بحور الحب والشجون والصدق والجمال.

انه عالم الاغنية العربية الصادقة والجملة الموسيقية العذبة التي تدخل قلوب الناس بكل عذوبة وجمال، حيث ان تلفزيون دبي تكرم علينا ببث برنامج شيق وممتع عن حياة الفنان الكبير فريد الاطرش، وكذلك عن حياة العندليب الاسمر الفنان عبدالحليم حافظ كما انه متفرد ببث برنامج خاص عن حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب وكذلك متفرد ببث برنامج (اغاني زمان).

فتلفزيون دبي هو اكثر الفضائيات العربية المهتمة بتقديم ما يرضي جميع الاذواق لذا اوجه له شكرا جزيلا وتقديرا خاصا واقول له الى الامام.

كما اني اوجه نداء الى كل الفضائيات العربية بأن تقتدي بتلفزيون دبي، ولا تبث لنا الا المادة الاصيلة والغنية بقيمها الفنية والتراثية والثقافية. حيث اننا بأمس الحاجة الى ما يعيدنا الى اصالتنا والى وضعنا الطبيعي والحقيقي وكفانا استهتارا واستخفافا بالجمهور العربي الاصيل.

واني اطالب باسم الحب وباسم الاخوة وباسم العروبة التلفزيون المصري بأن يكون اكثر اسهاما واكثر عطاء واكثر غنى ببث برامج وحلقات موسعة وشاملة عن حياة الفنانين العرب الكبار والعظماء وعلى رأسهم الفنان فريد الاطرش وام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ واسمهان وليلى مراد ومحمد فوزي ومحمد القصبجي ورياض السنباطي وغيرهم من الفنانين العرب الذين هم بمثابة نبراس لنا وشيء عظيم وجيل نفتخر به.

كما ان لي ملاحظة ليست بصغيرة، اني ارى ان فنان الجميع فريد الاطرش شبه مظلوم اعلاميا، فلا نرى له ولانسمع عنه الا القليل مقارنة بغيره علما بأنه وباعتراف كبار الموسيقيين العرب وغير العرب «المدرسة الموسيقية الشرقية الاصيلة» وله قبل غيره الكثير من الاغاني التي ترجمت الى لغات غير عربية ووزعت موسيقاه واسطواناته بدول كثيرة غير عربية، كما انه ملك العود الاول في الوطن العربي وتاريخه الفني الطويل كان له الاثر البالغ في اثراء الموسيقى العربية الشرقية الاصيلة، والاوسمة والجوائز التي نالها تثبت ذلك، ابعد كل هذا لايستحق منا هذا الفنان العربي الاصيل بأن نكون له اكثر حبا وانصافا؟.. اني اطالب اعلامنا العربي بذلك.

معن حمد عريج - ابوظبي

عيون

الزمن والثمن!!

■ لن ينتصر الا من يحسب الف حساب للهزيمة ولن يكسب الا من يحذر الخسارة الف مرة والعقلاء لايصارعون من اجل النصر او الكسب وانما يصارعون لتجنب الهزيمة والخسارة والنصر ليس حليفا مخلصا ولاصديقا وفيا لكن الهزيمة عدو مؤكد وخصم لايساوم على الخصومة.. وكل الذين توهموا ان المعركة انتهت والحرب حسمت انتهوا هم شر نهاية وبقيت المعركة واستمرت الحرب.. والحياة شجرة اصلها الحزن وفرعها السرور.. جذرها الهزيمة والفشل واوراقها الانتصار والنجاح.. وقد خاب من قلب الشجرة فجعل جذرها الفوز والنصر والسعادة وفرعها واوراقها الحزن والفشل والهزيمة.. والنصر والنجاح والفوز سلع استهلاكية لايرثها الابناء عن الآباء وانما يستهلكها من حصدها.. لكن الهزيمة والفشل والخسارة سلع معمرة تبقى ضمن التركة ويرثها الابناء عن الآباء.. بل يرثها الاحفاد ايضا لان جيلا بأكمله قد يفنى ويزول دون ان يتمكن من اصلاح لاخطاء جيل سابق ومحو عاره وغسل هزائمه.

ومن عرف الدنيا وخبرها وعجنها وخبزها توصل الى يقين راسخ بان الدنيا دار احتمالات وافتراضات وتوقعات واسوأ الاحتمالات فيها اصدقها واقربها الى اليقين.. واهل اليقين هم الذين يعرفون تمام المعرفة ان الدنيا ليست دار يقين وانما هي دار ظن وان حلو اليوم قد يكون مر الغد ومر اليوم قد يكون حلو الغد.. وان المذاق المر يستمر في اللسان فترة اطول وان الذي لايستطيع ان يتذوق الحلو فان عليه ان يجاهد لتجنب المر.. وانه لم يحدث منذ بدء الخليقة وحتى قيام الساعة ان حلت كل ايام امرىء من مهده الى لحده.. لكن حدث ملايين المرات ان ولد اناس وعاشوا وماتوا في المر والعذاب والالم ولم يذوقوا لحظة حلوة ولم ينعموا بلحظة صفاء ولله في كل الامور حكمة.

اهل اليقين يعرفون ان البلهاء هم الذين يحسمون امرا دنيويا ويعطون كل الامان لعقولهم وعلمهم وخططهم ونظرياتهم.. وهؤلاء كان سقوطهم دائما مدويا وانهيارهم فظيعا لانهم فرحوا بما اتوا وغرتهم الاماني والامان فكان اخذ الله لهم شديدا.. لان اشد الاخذ هو الاخذ بغتة وعلى حين غرة وفي غفلة من المأخوذ.

والبغتة والاخذ المفاجىء لايكون الا لمن اعطى الامان تماما واسترخى واستبعد كل المصائب والاحتمالات السيئة وقال وهو ينظر الى جنته ما اظن ان تبيد هذه ابدا.. وقال وهو يزهو بماله: انما اوتيته على علم عندي.. وقال وهو يزهو بصحته: ما ابعد الموت عني.. وقال وهو يرفل في شبابه.. ما ابعد الشيخوخة ولا وقت الان للتوبة والانابة.

والآمنون يوم القيامة.. يوم الفزع الاكبر هم الذين عاشوا الآخرة وهم في الدنيا فتجنبوا بذلك البغتة.. والساعة ستقوم بغتة لكنها لن تبغت هؤلاء ولن تبهتهم لانهم عاشوها في الدنيا وذهبوا اليها قبل ان تأتيهم بغتة.. فهم اموات يمشون على الارض.. لانهم عاشوا الموت قبل ان يموتوا وسلوكهم سلوك ميتين ذاهبين وليس سلوك خالدين اعطوا كل الامان للدنيا والصحة والمال والولد والمناصب وعملية السلام بالشرق الاوسط والخيار الاستراتيجي.

كذب الذين ايقنوا وركنوا وامنوا للدنيا وملاذتها الحلم وهي الظن والاحتمالات.. وفشل الذين حسموا حتى اوضح الامور واكثرها جلاء.. حتى علاقات الدم ليس فيها قول فصل.. فعندما قال نوح وهي تجري بهم في موج كالجبال: ان ابني من اهلي.. قال له الله عز وجل انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح.. وآباؤنا وابناؤنا لاندري ايهم اقرب الينا نفعا وصلة وايهم ارحم بنا وارفق.. وان من ازواجنا واولادنا عدوا لنا ينبغي ان نحذره.. والله تعالى يحذرنا نفسه.. ولو ان قدمي في الجنة والاخرى خارجها ما امنت مكر الله.. فماذا بقي اذن لنعطيه الامان ونشعر بالاسترخاء ونملأ منه ايدينا وقلوبنا املا وبطوننا بطيخا صيفيا؟.

لا شيء لان الحسم ليس الان والحكم ليس اليوم وانما غدا في يوم تتقلب فيه القلوب والابصار حيث تقرأ كتابا لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها.

ومن حسم استرخى ومن امن نام.. وويل في الدنيا لمن استرخى ونام وترهل وتكرش واستبعد الخطر وقال: هيهات للمصائب ان تطالني.. فهناك لص محترف عبقري يسطو على من استرخى ويسرق من نام واستبعد الخطر.. انه الزمن الذي لايسرق الا من يأمن له ويعطيه الامان.. بينما فشل دائما في سرقة من يحذره ويفطن له.. ولما فشل في السطو عليه خضع له وصاحبه وصادقه.

والتقوى اعلى درجات الايمان.. والتقوى هي التجنب والحذر.. تتقي الامر اي تتجنبه وتحذر منه وتخشاه.. وتتقي الله اي تتجنب غضبه وتحذر عذابه ولاتظل تردد مع البلهاء وهم يذنبون ويرتكبون المعاصي والرذائل: ان الله غفور رحيم.. فقد نجا من راح يبكي ويردد وهو يرتعد: ان الله شديد العقاب.. ان الله عزيز ذو انتقام..

ولست ادري لماذا ضحكت مني صديقاتي عندما نهضت من المجلس في الرابعة عصرا وقلت لهن: ان عندي موعدا مهما في الثامنة مساء ينبغي ان اذهب اليه الآن.. فقد قالت احداهن: هل ستذهبين الى موعدك على ظهر ناقة ام على متن سلحفاة؟..

قلت لهن وسط ضحكاتهن ولا اظن ان كلامي اصاب الهدف: ان ورائي صديقين اخافهما واحسب لهما الف حساب واحذر غدرهما ان انا امنت لهما.. انهما المسافة والزمن.. انهما حتى الان صديقان فان استهنت بهما وامنت لهما صارا عدوين لدودين.

ان المسافة الى حيث الموعد الذي اذهب اليه يمكن ان تكون نزهة ومتعة لامثيل لها ان انا اخذت حذري واحترمتها واستبعدتها.. سأسير فيها بهدوء واقيم علاقة حب مع كل شجرة على الطريق ومع كل طائر يصاحبني في هذه المسافة ومع كل نسمة هواء تصادفني.. لكن هذه المسافة نفسها ستكون قطعة من العذاب والهم والغم ان انا قلت لنفسي: لا داعي للتعجل فالمسافة قريبة.. ستصبح اشجارها الد اعدائي وسيكون كل شبر منها جمرة.. ولن يدخل الهواء سهلا الى رئتي.. وسأطير كالعمياء لا ارى ما حولي ولا من حولي.. فقد قلت: لا داعي للعجلة لكنني بعد أن سرقني الوقت تعجلت عجلة الندامة وقد يكون في ذلك حتفي او حتف آخرين تصادف وجودهم في طريقي.. وبهذا سيكون الزمن والمسافة الد اعدائي بعد ان كانا احب اصدقائي.

ان المسافة والزمن لايحترمان من يحتقرهما ويستهين بهما ولن يوفقانه وسيخالفانه دائما ولن يصل ابدا في الموعد وستكون المسافة اطول مما توقع.. وانا ذاهبة الى موعد مقبل.. ولايقين في الاتي.. هناك آلاف الاحتمالات السيئة.. قد اضل طريقي.. قد اجد عطلا في سيارتي.. قد تكون المسافة مزدحمة.. قد يكون الطريق مغلقا.. قد يصادفنا في الطريق ما يشغلنا بعض الوقت ويختلس منا بعض الزمن.. قد يغرينا الوقت المتسع بالتمتع بالمسافة وقد نعرج الى اماكن جميلة لايتسنى لنا حتى ان نراها ونحن متعجلون نطير كالصواريخ بسياراتنا.. وهناك من يقطعون المسافة مئات المرات لكنهم لايعرفون معالمها ولايتأملون مظاهر الجمال على الطريق لانهم عميان اعمتهم العجلة والاستهانة بالمسافة والزمن فخرجوا متأخرين جدا.. وهناك من يقطع المسافة مرة واحدة لكنه يقيم علاقة ود مع كل حجر على الطريق لانه احترم المسافة والزمن واعطاهما حقهما من التوقير والحذر ولم يستهن بهما.

وخوف الانسان العاقل من المسافة والزمن يقف وراء كل الاختراعات والاكتشافات العملية.. ويقف وراء الحضارة كلها.. فالحضارة الحديثة في تعريف مختصر هي المحاولات المستمرة من جانب العقلاء لترويض المسافة والزمن واقامة صداقة معهما واستئناسهما.. ولايخرج اي اختراع او اكتشاف علمي عن هدف واحد.. هو ترويض المسافة والزمن وتجنب غدرهما وعداوتهما.

كل شيء حولنا من اختراعات واكتشافات هو اداة اخترعها الانسان العاقل الذي احترم الزمن والمسافة لترويض هذين النمرين الشرسين.. واستعرضوا ما يحلو لكم من هذه الادوات.. السيارة والطائرة والصاروخ وسفينة الفضاء والهاتف والراديو والتلفاز والكمبيوتر والانترنيت والثلاجات والغسالات والمكيفات والاطباق الفضائية ومصابيح الكهرباء.. كلها وغيرها ادوات ووسائل الاستئناس وترويض المسافة والزمن.. ومع ذلك فان الانسان في بلاد العقلاء والعلماء لم يسترخ ولم يأمن تمام الامان للمسافة والزمن ولم يقل ان المعركة انتهت والحرب وضعت اوزارها.. ومازال هذا الانسان يحذر المسافة ويخاف الزمن ويبحث عن وسائل اكثر فاعلية وابعد اثرا من اجل مزيد من ترويض واستئناس المسافة والزمن.. والمسافة والزمن لايحترمان الا من يحترمهما.. ونحن احتقرناهما واستهنا بهما واعطيناهما الامان واستضعفناهما فبعدت بنا المسافة وتجاوزنا الزمن.

نظرة:

الهي ليس لي الاك عونا
فكن عوني على هذا الزمان
الهي ليس لي الاك حصنا
فكن حصني اذا رام رملتي

نور - العين

معاني الأغاني

■ كثرة المطربين على الساحة الغنائية وانتشار الفيديو كليب جعلنا نفتقد الكلمة الجميلة الحلوة.

كل من هب ودب اصبح فنانا ومطربا يغني ما يشاء دون اختيار الكلمات او اختيار المعنى.

سمعنا كثيرا ورأينا كثيرا من هؤلاء المطربين ومن الاغاني الجديدة العصرية ولكن القليل من الاغاني الجديدة العصرية له هدف اجتماعي او اخلاقي او يعالج قضايا اجتماعية ووطنية.

اصبحت الصورة والموسيقى الصاخبة قبل الكلمة الهادفة ومن بين الاغاني الجميلة التي سمعتها ولا احفظ نصها هي تلك الكلمات لأحد المطربين ولا اذكر اسمه يقول في معنى كلمات الاغنية، هناك اناس يأخذون كل شيء مع انهم غير محتاجين، اذا وجدوا المال لم يتورعوا عن اخذه، سواء بالحلال او الحرام، واذا وجدوا ملجأ ومخرجا لم يتورعوا في ان يدخلوه ويخرجوا منه وجيوبهم مليئة، يضيقون على المحتاج في كل شيء، مع انهم لو عاشوا مئات السنين فلن يحتاجوا الى ان يستدينوا درهما واحدا.

وبالمقابل هناك اناس يرضون بكل قليل مع انهم في امس الحاجة يخافون الله ويكفيهم القليل من الحلال ويكفون ايديهم عن سؤال الناس وعن كل اموال الناس بالباطل، فيبتعدون عن الحرام.

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. مع ان هؤلاء في امس الحاجة لكنهم يقبضون ايديهم عن اقل اموال الناس بالباطل، تعز عليهم نفوسهم ان يطلبوا من احد درهما او دينارا، يكفيهم القليل الحلال.

وهناك اناس يعطون ولا احد يسمع عنهم، لا تعرف اليسرى ما انفقت اليد اليمنى، يعطون الفقراء المساكين والمحتاجين وابناء السبيل دون ان يذكر لهم اسم على الساحة.

رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه، وفي المقابل هناك فئة ما ان تنفق درهما حتى تسلط عليها الاضواء واللقاءات والحوارات ويصعدون بهم الى الذروة مقابل ما انفقوا وتبرعوا وهو لا يساوي شيئا امام اموالهم المكدسة في بنوك الشرق والغرب.

هناك اناس نراهم كالملائكة، طيبين، يخدمونك بعيونهم اذا كانت لهم حاجة عندك، واما ان تقضي حاجتهم حتى يكونوا لك اعداء، يسلطون عليك السنتهم واقلامهم لانهم اخذوا حاجتهم وذهبوا، كانوا في حاجة اليك، لذلك تراهم يخضعون ويذلون انفسهم وبعد ذلك يصبحون كالذئاب الجائعة يفترسونك وينهشون لحمك ودمك وعرضك.

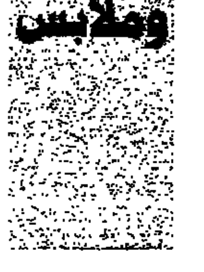
وبالفعل كل كلمات الاغنية تسير على هذا النمط وهذا المعنى، فيا ليت تنتشر الاغاني والكلمات التي تعالج القضايا الاخلاقية والاجتماعية والاسرية وتساعد في ايجاد الحلول المناسبة من خلال الكلمة الطيبة واللحن العذب، بدلا من ان تنساق وراء اغنيات تافهة وساذجة.

نريد من المطربين اختيار الكلمة الهادفة، والمعالجة وكفانا عشقا وغراما وهياما وبكاء على الاطلال.

كفانا ذرفا للدموع على فراق الخليل وانسياقا وراء البريق الخادع، لنكن واقعيين ونعيش الواقع ونحاول ايجاد حلول لواقعنا الاجتماعي والاخلاقي.

د. يوسف الحوسني - ابو ظبي

هواتف وملابس



ياحبذا لو لم تكن هناك هواتف عمومية بالجامعة.. لان بعض الفتيات يسئن استخدام هذه الوسيلة العامة في أمور لاترضي الله ورسوله.

ياحبذا لو تكون هناك نساء مخصصات لبيع الملابس الداخلية للنساء بدلا من الرجال.. ايعقل ان تطلب الفتاة ملابس داخلية من «البائع» وهو الرجل وان تقول له هذا واسع وهذا ضيق وهذا كبير وهذا صغير.

ياحبذا لو يطبق قرار نشر صور المعاكسين على الفتيات.. لان بعض النساء يخرجن من بيوتهن الى السوق ويفعلن مايردن دون خوف وتردد لانه لايوجد قانون يردعهن عن هذه الاشياء.

ياحبذا لو يقوم المختصون «بصندوق الزواج» بزيادة المنحة وتحديد «سن» معينة للزواج.. مثلا يقوم صندوق الزواج بزيادة المنحة وتحديد السن المعينة للزواج ومن يتعدى هذه السن يحرم من هذه المنحة لتشجيع الشباب على الزواج المبكر والتقليل من مشكلة العنوسة مارأيكم بعمر ٢٢ عاما.

ياحبذا لو ان كل مسؤول يقرأ «رأي الناس» حتى يتعرف على مشاكل الناس مباشرة.

نوف



قراءة في القراءة

■ من العلل الشائعة ضعف الاقبال على المطالعة الجيدة ولقد سرى الداء في طائفة شباب الجيل الجديد اخذهم دوار العجلة الذي ابتلي به هذا العصر واغراهم حب الوصول بغير مجهود فوقع في وهمهم ان القراءة عبث وان بطون الكتب ليست الا مقابر وان الذي يعنيهم الحياة.. ولا شيء غير الحياة لماذا ياشبابنا هذا الضعف؟.

الا تفكرون الا في المال والفضائيات وآخر موديل السيارات والموبايل والكشخة الزينة؟.

الكتاب هو الحياة الاخرى الصغيرة التي يجب ان يعرفها كل شاب.

ان الخطأ الذي يقع فيه اكثر الناس هو ظنهم ان القراءة اخذ صرف وان القارىء ليس الا جعبة فارغة يملؤها الشيء المقروء وان المؤلف مانح والمطالع ممنوح وان الكتاب عائل! والقارىء عالة كما قال توفيق الحكيم.

وهنا سؤال ماذا نقرأ؟ ونقول ان الانسان عندما يشرع في القراءة من اجل العلم والمعرفة والتحصيل فان عليه ان يقرأ كل ما يتفق واستعداده من علم مفيد وان يتجنب كل ضار من الدراسات التي ترتدي ثوب العلم وهي ليست من العلم في شيء كالتنجيم والشعوذة والسحر والاوهام.

فمن يشغل ذهنه بمثل هذه الخرافات فعمره ضائع وقراءته عقيمة والمهم ان يدرس القارىء ميوله واستعداداته وامكاناته ثم يتجه الوجهة التي يحسنها وينصرف عما ليس اهلا له حتى تكون قراءته اكثر فائدة واتم نفعا والامر كذلك في القراءة من اجل المتعة وتغذية العاطفة فعلى القارىء ان يقبل على قراءة الادب الرفيع الذي تسمو به النفس. وتسعد به العواطف وترقي به المشاعر ويعالج في الوقت نفسه قضايا الامة والمجتمع.

وعلى الانسان ان يحسن غذاءه الروحي كما يحسن اختيار غذائه المادي فالقراءة في الحقيقة ظل للنفس والروح لان هذه القراءة تتطلب ان يهب القارىء عقله ونفسه وشعوره لما يقرأ فلا تشغله عنها الشواغل ولاتقطع تيار تفكيره العوارض قديما قالوا «ان العلم لايعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك».

ان بيتا بلا كتب جسد من غير روح فخير جليس في الزمان كتاب نافع واتمنى من شبابنا المطالعة الجيدة والمفيدة.

قال أمير الشعراء احمد شوقي:

أنا من بدل بالكتب الصحابا
لم اجد لي وافيا الا الكتابا

أمل مجروح - مدينة زايد



ريشة / أمية جحا
فلسطين - غزة

اذا فات الفوت

نكتب هذه الشكوى متأملين من المسؤولين في التعليم العالي في دولتنا الحبيبة الاهتمام بها او على الاقل تداركها قبل فوات الاوان.

من المعروف ان كليات التقنية سواء كانت للطلاب او الطالبات حريصة كل الحرص على ان يكون خريجوها ملمين باللغة الانجليزية كتابة وقراءة. وصحيح ان هذه اللغة في الوقت الحاضر اصبحت الشغل الشاغل في جميع الاماكن والمجالات في الدولة. لكن حينما تصبح هذه اللغة اداة تحطم طاقات الشباب وتثبط عزائمهم وطموحاتهم المستقبلية، فانه بلا شك يجب اعادة النظر في النظام التعليمي نظرة اوسع وادق. وعلى سبيل المثال. لقد كنا خلال الفصل الدراسي من الطلاب المجتهدين والمثابرين في جميع المواد وكنا ايضا متيقنين جيدا بأهمية اللغة الانجليزية لتكون خير مساعد لفهم المواد التقنية والعلمية. حيث اصبحنا نقرأ الكتب والجرائد الانجليزية عسى ان ننجح في اختبار القراءة (READING) وبدأنا نتابع المسلسلات والبرامج الانجليزية، ونحرص على الذهاب الى صالات السينما لتحسين مستوانا في اختبار الاستماع (LISTENING) هذه جميعا نصائح المدرسين والمدرسات القائمين على تدريس هذه اللغة!!؟ لاتعتقدوا ان هذا الامر بسيط فهو عند بعض الناس قد يؤثر سلبا على لغتنا وثقافتنا العربية!!؟

على اي حال. لقد نجحنا في جميع المواد عدا اللغة الانجليزية. وقد انتابنا شعور باليأس نحو هذه المادة التي افسدت عطلتنا الصيفية التي ننتظرها بشغف.

مجموعة من طلاب كلية التقنية - أبوظبي

نعم لشارع ٢ ديسمبر

اشكر الاخت «المواطنة» على اقتراحها بتسمية (شارع مصفح+ شارع الخليج العربي) باسم (شارع ٢ ديسمبر) فهذا التاريخ من رموز النقلة الكبيرة التي حققتها الدولة بقيام اتحاد اماراتنا الحبيبة.. ولاشك ان هذا الاقتراح نابع من وطنية هذه الاخت ومن حبها للامارات.

ونطلب من بلدية ابوظبي دراسة هذه الفكرة التي تبرز اهمية الاتحاد لدى المواطنين وابنائهم.. فليس كثيرا على هذا التاريخ ان يكون اسم شارع نحتفل فيه باتحادنا.

أبوشهاب - الشهامة

أحب بلدي

■ الامارات بلدي افديها بقلبي ولا استطيع ان استغني عنها.

وانا لا استطيع ان ابتعد عن بلدي الامارات العربية المتحدة. فانا أحب حدائقها الجميلة ومدنها الرائعة وكل ما فيها جميل وانا اعشقها كثيرا وافديها بروحي.

عزة سالم - العين
العمر : ١٠ سنوات

رأي الناس:
شكرا لك ياعزة ونتمنى لك مستقبلا زاهرا وفي انتظار مساهماتك.

خاص وحساس

■ في اعداد سابقة من صحيفة الاتحاد وفي رأي الناس قرأت عدة موضوعات عن المواطنات والزواج من الوافدين والمواطنين والزواج من الوافدات وبالطبع لهذا الموضوع حساسية وخصوصية خاصة في مجتمع الامارات فانا اقول ان الزواج في مفهومنا الدارج قسمة ونصيب.. وقضاء وقدر.. لا حول لنا فيه ولا قوة.. وهو اقدس شيء في الوجود بين المرأة والرجل وهو رابطة انسانية اجتماعية بين ابناء الوطن الواحد بنات واولادا قبل كل شيء.

ويشترط لاي زواج ان يقوم على اساس الاحترام والتبادل والتفاعل الوجداني والتقارب الاجتماعي والتحصيل العلمي وكذلك بالنسبة لروابط النسب والدم ومبادىء الاسرة الواحدة ومن الاستحالة ان تتوفر هذه الاسس بين المواطنة والوافد. ناهيك عن الاعتقادات الفكرية والايديولوجية السياسية ونظام المعيشة والاقتصاد في بلد كل من المواطنة والوافد كما ان المنطقة الجغرافية الواحدة تختلف بين المواطنة والوافد.

وعلى كل فتاة مواطنة ان تحرص وتراعي هذه الاختلافات عند اختيارها للزوج. ويجب على الفتاة المواطنة ان تضع نصب عينيها في الاختيار والقبول ان يكون الزوج مواطنا لانه خير من يحافظ على اولادها ومستقبلها ومجتمعها فالعقل والمنطق يتفقان على ان أنسب زوج للمواطنة هو (ابن وطنها) وبالامس القريب قرأت مشكلة احدى المواطنات احبت شابا وافدا من بلد عربي وتم الزواج بين المواطنة والوافد بعد ان انفقت المواطنة مالها الكثير على اتمام زواجها من هذا الوافد العربي، الا ان حياتها اصبحت شبه مستحيلة مع هذا الوافد حيث هددها اكثر من مرة بانه اذا لم يحصل على راتبها وبعض الامتيازات الاخرى فسوف يطلقها. هذه نهاية الزواج بين المواطنة والوافد.. تهديد ثم الطلاق وهذا المثل يكفي لاقناع الوافدين بان زواج الوافد بالمواطنة زواج مصلحة فقط. وان كان زواج المواطن من الوافدة اقل خطورة. وقضية عنوسة المواطنات لاتحل بهذه الطريقة.

وتذكر يا اخ ويا اخت اننا نعارض زواج المواطنين بالوافدات فكيف نسمح بزواج المواطنات بالوافدين؟ الا ترى ان هذا هو المنطق السليم وان منطق الآخرين معكوس.

وكلمة اخيرة اقولها لفتيات بلدي: ان الزواج هو حلم كل فتاة لذا يجب ان يكون الاختيار منطقيا ووطنيا بعد دراسة وافية وتفكير عميق وانصحكن ان يكون الزوج مواطنا فهو خير من يحافظ عليكن لانهم عماد الوطن وانتن امهات المستقبل. وماحصل في الماضي يكفينا لنأخذ العظة والعبرة للاجيال القادمة، فالهوية الوطنية هي التي يجب ان تحدد مسار حياتنا.

محمد صالح بداه - دبي

أم العطاء

■ غاليتي: لاول مرة اعترف لك بانني عندما تعرفت عليك وعشت في احضانك لم اشعر بغربتي.. عندما تعرفت عليك احسست بالوئام والامن والمحبة والسلام والطمأنينة.

حبيبتي أم العطاء: اعترف لك دون مجاملة ورياء بانك أم العطاء والسخاء والوفاء والحديث عنك حديث طويل مفتوح.. ينعش الروح.. وبلا حدود بلا قيود.. حديث انتماء ووجود ووفاء لكل المواثيق والعهود.

حبيبتي امارات المحبة والخير والسلام.. اماراتي الحبيبة.. انني ادعو الله العلي القدير ان يحميك ويصونك لتبقى عزيزة قوية.. مرفوعة الرايات في ظل الاب القائد.. المعلم الحكيم الملهم زايد الخير والعطاء.. زايد العرب والوفاء.

عبدالحميد سليم الصمادي
ابوظبي - دولة الامارات العربية المتحدة

يا غافل افق

■ احب ان اوجه هذه الرسالة الى من «اتخذ الهه هواه».. والى كل من جعل الدنيا هي ما تطيب بها نفسه ويلذ بها سمعه وبصره وهي همه الاول والاخير.

الدنيا دار ممر لا دار مقر وان العمر مكتوب بين عينيك فهو ان لم يكن اليوم فغدا وان لم يكن غدا فبعد غد.

يا صاحبي.. قم.. انهض.. نحن ندعوك الى رحلة بين الدنيا والآخرة. فالدنيا دار عمل بلا حساب والآخرة دار حساب بلا عمل والناس فريقان.. ففريق في النار التي وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون.. فريق في الجنة التي تدعوك الى دار غدا رضوان خازنها، والجار احمد والرحمن بانيها قصورها ذهب والمسك تربتها، والزعفران عشب نابت فيها.. استمع الى هذا الحوار.

انسي: السلام عليك ايتها الدنيا الموحشة، والمحال للمغفرة. اليوم نحن في الدنيا وعما قريب لاحقون، اخبرينا عن هويتك.

القبر: انا بيت الفتنة.. انا بيت الظلمة.. انا بيت الوحدة.. انا بيت الوحشة.. انا بيت الغربة.. انا بيت التراب.. انتزعت الكفين من الكوعين، والفخذين من الركبتين، والكريتين من الساقين، والساقين من القدمين، لو رأيتم الميت بعد ثلاث ليال لاستوحشتم منه.. قد سالت مقلتاه على خديه.. وتقلصت شفتاه عن اسنانه.. وخرج الصديد والدم من الانف والفم.. انتفخ بطنه.. وعلا صدره.. فرحمك ربي رحمك ربي.

تنبه يا من غفلت، وافتكر في مشهد يوم الدين، يوم يقوم الناس لرب العالمين، سماء تشقق. وارض تزلزل.. وجبال تسير.. وبحار تفجر.. ونجوم تناثر.. وقبور تبعثر.. وصحف تتطاير.. تنبه يا من غفلت ومثل لنفسك هذه الحال اذ وثب عليك خصماؤك واحاطوا بك ومدوا ايديهم اليك فقائل: هذا ظلمني.. وقائل: هذا شتمني.. هذا اغتابني.. هذا احتقرني.. هذا غشني.. هذا رآني على ضلاله ولم ينصحني هذا رآني جائعا ولم يطعمني.. فبينما انت كذلك لاتدري ماذا تقول ولاتدري ماذا تعمل، قد ادهشك الحال وابهتك الامر تسمع نداء المنادي «اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم ان الله سريع الحساب».

همسة: وبعد ان استعرضت هذه المشاهد، وتخيلت هذه المواقع، فاني ادعوك الى وقفة تحاسب فيها نفسك.. وتتصالح فيها مع ربك.. وان تكون بداية صادقة لتوبة نصوح.. الى متى يظل الانسان معرضا عن ربه؟.. لاهيا في دنياه؟ هل سيمتد به العمر.. ام هو خالد مخلد لا يموت.. يا جهالة من يعاند ربه.. ويا قلة انصاره.. فمتى تتوب.. متى تتوب!؟

نسيم الصباح - العين

مايسطرون

طبول الادارة

■ من البديهيات الادارية التي يغفل عنها معظم المسؤولين في اداراتنا، انه لايمكن التعرف على واقع الادارة ونحن مسترخون على مقاعدنا، واننا لانستطيع ان نتلمس مواقع الخلل ومواطن الضعف من خلال التقارير والاوراق فقط، واننا نرتكب نوعا من الخيانة للمسؤولية التي نحملها عندما نعتمد على ما يقوله الآخرون لنصدر احكامنا وتقييمنا وعندما نحكم على نجاح او فشل اداراتنا بناء على ما يصوره لنا بعض المحيطين.

بعض الادارات وصلت الى وضع اكثر تدهورا من تجاوز البديهيات السابقة. فلدى مسؤولي بعض الادارات اصبح تقييم الاشخاص ايضا خاضعا لما يعطيه الفرد من افكار للآخرين عن نفسه. بحسب قدرة الفرد على تزكية نفسه والحديث عن انجازاته وامكانياته وادواره في المنظمة. واهميته بالنسبة للعمل. يأتي تقييم ذلك الشخص وتقديره. ليحصل على ترقيته.

في بعض المنظمات استسلم المسؤولون لذلك المطب فاصبح عمل الموظف غير محسوب له ابدا في نظر مرؤوسيه اذا لم يكن مصاحبا بالتطبيل والتهليل، واصبح عطاء الموظف بغير اعتبار اذا لم يكن مشفوعا بقدرته على سرد مناقبه الشخصية، وعرض جهوده واخلاصه في خدمة المنظمة.

بل ان الامر بلغ حدا اكبر من السوء في بعض المنظمات الحكومية. حيث الموظف لا وجود له في المنظمة ويجهل المدير اسمه وشكله في ادارات لايتجاوز عدد موظفيها المائة، بالرغم من ان العمل قائم على وجوده. فقط لان ذلك الموظف يعمل بصمت. ولايملك وسائل دعائية لنفسه. لا يملك تلك المهارات الفردية الخارقة التي يتمتع بها الآخرون والتي تعينهم على التسلق والوصول والتمتع بالحوافز والترقيات. والاستفادة من كل مميزات الوظيفة الرسمية وغير الرسمية، وجني الخيرات الكثيرة التي تقدمها الوظيفة الحكومية اذا غاب الرقيب وغيب الضمير.. وما ادراك ما هي تلك الخيرات وما هي وسائلها..!!

اذا كنت قادرا على التحايل والمراوغة على الشكليات الرسمية التي اصبحت محفوظة عن ظهر قلب «فانت في السليم» ولا غبار عليك مهما كانت تجاوزاتك تهيل عليك من ترابها.

كن ذكيا في التعامل مع الاوراق الرسمية والتوقيعات والاختام واركن الى الاسترخاء والامان وراحة البال.

لا احد في اداراتنا يكذب الاوراق. او يحاول البحث في احتمال عدم صدقها، لا احد في الحقيقة يشكك في مصداقية التوقيعات والاختام. امانتك ونزاهتك الوظيفية قائمة على تلك الفواتير والاوراق المزينة بالاختام الرسمية.

اما اذا لم تكن من تلك الفئة ذات المهارات «التحايلية» التي تفقهت في احوال العمل ودهاليز الاوراق. وطرق السير في دروب «السليم» واذا كنت من الصنف الساذج في التعامل مع الاوراق والفواتير. فيجب ان ينتابك الخوف، وقد تكون حينها معرضا للاتهام باستغلال الوظيفة.

للاسف الشديد ذلك التقديس للاوراق المعتمدة من قبل بعض سلطات اتخاذ القرار في المنظمات الحكومية، وذلك الامان المطلق والثقة الكبيرة التي تعطي للافراد الذين تفننوا في الوصول وفي تزكية النفس واحتكار الانجازات مهما كان نوعها ومهما كان عدد من يقفون وراءها. الافراد الذين يتجاهلون حقوق وظيفتهم وحقوق الآخرين. كل ذلك كان له الاثر المباشر والدور الكبير في كثير من التجاوزات. والكثير من صور استغلال الوظيفة وخيانة متطلباتها.

ذلك النظام الجامد، غير الخاضع للرقابة والمتابعة ساهم بصورة فعالة في تشجيع من لديهم استعداد ذاتي على تحقيق مآربهم والنيل من وظائفهم والهروب بفعلتهم من اي اجراء قانوني ضدهم.

والصور كثيرة للتسيب الوظيفي الذي ساهم في ارسائه اهمال صور المتابعة والتحفيز.

اذا كان توقيعك موجودا في كشف الحضور فليس مهما ان تكون موجودا على رأس عملك، فتوقيعك اهم من تواجدك على مكتبك. لا احد يسألك عن وجودك ولكن هنالك اكثر من موظف مهمتهم التدقيق على كشف الحضور، اذا كان توقيعك مثبتا. فليس مهما ان تكون في مقهى او في دائرة حكومية اخرى تنهي معاملتك، ليس مهما ان تتواجد في محل تجاري او بنك او مستشفى نظامنا الرقابي يريد التوقيع ولايريدك. واذا كنت من الاشخاص المستهترين بالوظيفة الذين يعملون لاجل راتب يحصلون عليه في آخر الشهر مقابل فوضى وتسيب واستهتار بالوظيفة والتقليل من شأنها، فالنظام في بعض الادارات سيعينك على وضعك الخاطىء وسيبحث المسؤولون عن شخص آخر يقوم بمتطلبات الوظيفة وواجباتها، وستبقى انت في مكان مريح بعيدا عن ازعاج المراجعين. وتكدس الاوراق ولن تحصل على اي جزاء مقابل استهتارك وتقاعسك عن اداء متطلبات عملك.

والمجال لايتسع لامثلة اكثر، ولكننا نرفع نداء للمسؤولين للنزول الى ارض الواقع بدلا من ان يرتفع الواقع اليهم مشوها ومزورا ندعوهم الى تحريك الامانة في المسؤولية الموكلة لهم بصورة مباشرة وعدم الاعتماد على الصور التي ينقلها لهم من امتهنوا تلك المهنة.

لقد آن الاوان لذلك فلقد ضاعت اموال كثيرة، وضاعت جهود اكثر. فقدنا وقتا ثمينا وفقدنا قدرات اثمن.. والسبب مسؤولية لامبالية وانظمة رقابية غير فعالة.

مريم الكعبي

زوجة الأب المظلومة

■ زوجة الاب امرأة ينظر لها المجتمع نظرة قاسية وانها لاتستحق ان تكون لها حياتها وتشمئز منها الاذان عندما يقول الولد لصديقه انها زوجة ابي.

واول سؤال يوجه له عندما يسمع هذه الكلمة كيف تعاملك؟

وعندما تحاول المسكينة ان تكسب رضا الله ورضا زوجها وبنية حسنة.. يقولون انها تمثل دور الأم الحنون.

ان اخطأت او غضبت فهذا طبعا ليس من حقها ولايجوز لها.. فهي زوجة اب.

لماذا هذه النظرة؟ لماذا هذا الاحتقار هل هي ضحية المجتمع ام ان المجتمع ضحيتها؟

لماذا لاتعامل كأي امرأة متزوجة تحلم وتحب ان يكون لها بيتها وزوجها واطفالها حتى لو كانوا اولاد زوجها فهم اولادها.. لماذا لايعاملها المجتمع باحترام؟ لماذا تلك النظرة القاسية؟ انا لا انكر ان هناك زوجات اباء مريضات نفسيا وقد يكن اشد ضراوة ووحشية من الاسد على فريسته.. ولكن ليس كلهن يحملن نفس القلب وليس من العدل ان يعاملن كلهن بنفس المعاملة.

أم شيما - الشهامة

هذا ليس قبرا، انه ضرب من الأمل
نحن في حوت هائل يسمونه الحياة

قاسم حداد «للاتحاد»:

حوار: عبدالله السفر

■ «ايها الغريب/ تلك الصخرة المشتعلة في الأعالي/ منذورة لكتف ما/ شخص للوحشة/ شخص لقرينها./ جسارة الحلم لك/ ولك احتضان الصخرة/ ايها الشاحب/ المشرد/ الوحيد».

قبل ان ينتهي عام ٩٧ اصدر الشاعر قاسم حداد كتابه الخامس عشر «قبر قاسم يسبقه فهرس المكابدات تليه جنة الاخطاء» وهنا وقفة مع الشاعر حول الكتاب، حول النص، حول صخرته المشتعلة اذ «ثمةشخص يذهب ورقة ورقة».

لماذا ثلاثة كتب؟

■ ابتداء، لماذا ثلاثة كتب بين غلافين. اليست جرعة متقدمة لقارئك؟ وافتئات على كتابين ينبغي ان يأخذا تفردهما؟ او حدثنا عن ازمة النشر، واتجاهك الى النشر خليجيا؟

- ليست ثلاثة كتب. دعك من التسميات التي ترد في الكتاب. فالتسمية هنا لاتعني (كتابا) بالمعنى التقني، ولكنها ترد هنا بالبعد الروحي للنص الشعري. هذا الكتاب عمل شعري واحد لابد للقارئ ان يكتشف هذا من خلال القراءة. وحين اشير الى تواريخ مختلفة لكل كتاب، فسوف تلاحظ التقاطع الزمني بين النصوص الثلاثة. هذا التقاطع الذي ينبغي ان يشير (شعريا) الى تقاطع في التجربة والشعر معا. وربما اصراري على تثبيت اشارة التواريخ ذهاب واضح لتأكيد هذا التقاطع. لذلك فان هذا الكتاب تجربة واحدة ممتدة في الزمن والنص في آن واحد. وهذه طبيعة تقترحها التجربة الجديدة التي اعيشها في السنوات الاخيرة. ولعلك تعرف القلق الذي كان يساورني كلما فكرت في الطبع بين وقت وآخر. لقد تبلورت تجربة هذا الكتاب مع الوقت. وليس في الامر ما يتصل بأزمة النشر (التي لايجب ان تعني الشاعر بهذا المعنى) كما ان نشر كل نص من الثلاثة بمعزل عن الباقي لن يكون له معنى. بل انه لن يكون مفهوما بالشكل الذي احب ان يتصل به القارئ. وفي سؤالك مايذهب لتقليص تجربة الكتاب في مجرد (ازمة نشر) اضافة الى ان ميلي الى نشر كتبي هنا او هناك في هذه المنطقة، انما هو رغبة غامضة في الاتصال بجذوة روحية لا علاقة لها بالجغرافيا. وانما هي شغف بالتاريخ.

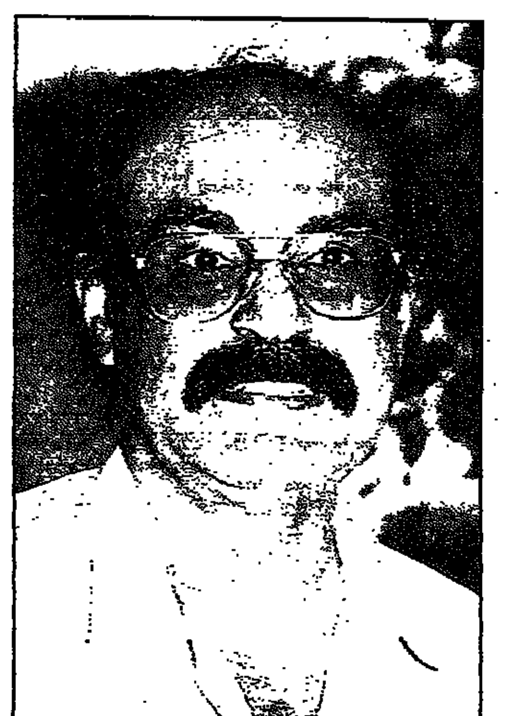
كما انني لم أكن في وقت من الاوقات اصدر عن وهم المكان. ان كان في الشعر او في النثر، وكما ترى فان الابداع يستطيع ان يصل الى مكانه الحميم، مهما بعدت مصادره.

نص يرى الى المستقبل

■ في مقدمة سفرك طلبت الصمت. اهي دقيقة الحداد قبالة «قبر» ليس هو قبر ابن منظور بالتحديد؟ وفي خلاف الخلفي نص الارجوحة بين العدو اليومي والحلم المؤجل بخلفية لقاسم الساهم يتفكر فيمن يلهو بكتابه ويضع الملح في الجرح.. وكأنه التأبين.. «صمت» للتأبين.. ماذا كنت تهيئ للقارئ تذهب به. تدفعه اليه؟

- ثمة مايريك في السؤال ليس لصعوبته، ولكن لاقتراح مفهوم مباشر لاشياء النص الشعري في الكتاب. فليس الصمت الذي اعنيه صمتا يتصل بما بعد الموت، اي القبر او غير ذلك. وليس القبر هنا صدورا عن الميثولوجيا التي ترسبت فينا ثقافيا. كما ان الصورة ليست لشخص يشدد على الماضي او الحاضر. انه نص بالدرجة الاولى. نص يرى الى المستقبل خصوصا. لذلك فان المربك في السؤال انه يقترح ان نرى في القبر مدعاة للصمت والتأبين. واخشى انني لم احسن التوصل الى مايذهب اليه السؤال لئلا اقول عن ارتباكي فحسب.

ما عن الذي كنت اهيئه للقارئ فلم اكن اهيئ شيئا. لقد كنت ابحث عن الاشياء في الآخر.



الشاعر قاسم حداد

أحلم بقارئ خاص

■ قبل كل كتاب من الكتب الثلاثة كتبت تاريخ الانجاز. لكن عن انجاز «هذا النص».. ماذا عنيت بالنص «المفرد» والمتحقق امام القارئ جملة من النصوص. لي تصوري عن جماع التجربة «المفردة» المناخ.. احادية الرؤية.. ما تعليقك؟

- قلت لك عن مسألة تدوين التواريخ وبوسعي ان اصغي لتصورك عن جماع التجربة. وبعد ذلك قد لايكون لي تعليق مهم، غير ان ثمة قارئا خاصا يستطيع ان يرى في التجربة الاشياء التي لاتدور على بال الشاعر. هل يحلم الشاعر باكثر من هذا؟

■ استتباعا للسؤال الآنف. او تنويعا له: يلاحظ ان فهرس المكابدات. الكتاب الاول. مكون من مقاطع (بلغت ١٦٠ مقطعا) على حين ان بعضها نشر مجموعا تحت عناوين (مثلا: مرح القتلة. نقض الفيزياء) ماذا اردت بهذا التذرير/ التفكيك لادغال الجسد/ النص/ الليل في فهرس المكابدات/ قاموس الالم؟.

- وربما تكون قد لاحظت ايضا ان عددا كبيرا من النصوص التي نشرتها في سياق مثيل: هي نصوص لم ترد في «فهرس المكابدات» بمعنى ان حالة التشظي التي يعبرها الشاعر لا حدود لها. ليس في الشكل فحسب ولكن في النوع ايضا. لا اقصد تفكيكا تشير اليه. انما كانت تجربة منسابة على هواها تأخذني اينما ارادت. ولكن في اللحظة التي اقرر فيها (صياغة النص) فان الامر يتطلب نظرا صارما يستدعيه الشكل الاخير لكتاب التجربة. انني اشعر حقا بحالة التشظي في الحياة. وربما يعيدنا هذا الحديث الى كتاب كامل سبق ان صدر لي بعنوان (شظايا) الا نستطيع ان نقترح فهرسا مبكرا للمكابدات بدأ (فنيا) من هناك مع اختلاف في الطبيعة؟

■ يبدو ان السؤال الآنف لايريد ان ينتهي عن عمارة. فهرس المكابدات.. قيل عن شاعر ذي قامة مديدة انه مصاب بـ «قلق الاكتمال» فيعيد النظر والتعديل في كتبه المطبوعة. لا اعرف لماذا وانا انظر الى عمارة. فهرس المكابدات. الطليقة في مقاطع وشذرات وشظايا. اشعر انك مصاب بداء نقيض هو «قلق اللااكتمال».. تسعى اليه وتتشبث.



صورة الغلاف لكتاب قبر قاسم

الكتابة متحولة دائما

من يستطيع الزعم انه مكتمل قبل ان يموت؟ اخشى ان لديك انطباعا فنيا يبالغ في النظر الى النص بوصفه حالة قابلة للانتهاء. انني اذهب الى عكس ذلك تقريبا. غير انني اصدر عن شعور عميق ودائم بان الكتابة هي قيد التحول مادامت موجودة. ووجودها يتمثل في كونها قابلة للحياة مثل الشخص. وعندما كنت اعد هذا الكتاب للطبع (طوال السنوات التي تعرفها جيدا) لم يخالجني شك بحق نصي في الحياة بقدر الحق الذي تتطلبه حياة الشخص. واذا كان القلق الذي تشير اليه دفع النص والشخص الى وجود اشكالي. فان هذا من طبيعة حقنا في الحرية.

أذهب ولا أصل

■ قاسم. السؤال له احفاد في «سيرة النص» قلت عن النص. ليس بهذا الشكل ولا بشكل آخر. وهنا. فهرس المكابدات. سيد شكل الذي لاينحني لشكل. وابتهلت الى من ليس كمثله. كما في صلاة «ايها الموت» ترى الى النهاية ولا تصل الى النص. قاسم الذي ذهب في بطن النص كما ذهب يونس في بطن الحوت. كيف هو وجهك في تقلبه وكيف هي الديدان في «شهوة النيران» والتجارب؟

- انا مثلك اسأل. انا مثلك اذهب الى النص ولا اصل. نحن جميعا في حوت هائل عظيم يسمونه الحياة. لا احد منا يعرف تفاصيله بالوضوح الذي يعرف به غيابه. نحن مفقودون في سديم يزحم له نحن الاخير. انظر كيف يتفجر الغموض في سؤالك. انظر كيف يحلو لي ان الجأ الى غموض احلم بتوضيحه في نهاية هذا السطر دون امل. اتمنى عليك ان تصدق عندما اقول لك اني حقا لا اعرف شيئا يسعفني على اليقين بان ثمة املا في نهاية النص. والعذاب المضاعف انه ليس ثمة نهاية للنص كما سبق ان قلت في مكان ما.

اليأس.. أملا

■ اتجرع لك اليأس و اقول له الأمس.. نحن مروجو اليأس.. ولا امل فينا.. فينا اليأس. اليأس.. ولشيوخ الامل ان يتقفصوا عليه. سمعنا عن تفاؤل الارادة وتشاؤم العقل وسمعنا عن بيض الاماني التي فقست «وظلام الليل ليس بقاني»، ونريد ان نسمع منك لماذا نقد الامل وتمجيد اليأس؟

- يكاد اليأس ان يكون هو (املنا) الوحيد في هذه اللحظة من تاريخنا الانساني. ثمة حالات متقاطعة لمفهوم الامل واليأس الذي اصدر عنه او اذهب اليه. انني (نثرا) ضد الامل الرائج الذي هو يأس صراح يريدون لنا ان نعتبره مستقبلا مفتوح الاشداق مثل وحش.

و(شعرا) ارى ان من حقنا الدفاع عن حرية اليأس في هذا الواقع، انهم يخشون يأسنا لانه الفضيحة الكونية لكل مشاريع (املهم) وفي الشعر يشكل اليأس الزهرة التي ينبغي ان نصغي لكلامها العميق وهي تنمو وتزدهر بصعوبة مختلجة بكل احلامنا. ففي الواقع لايستطيع شخص الزعم بان ثمة املا في كل هذه المنظومات ومشاريعها. فالشمس اما ان تكون موجودة او لاتكون. لقد كانوا طوال الوقت يحاولون اقناعنا (على طريقتهم المتفاوتة العنف) بان الشاعر هو من يبشر بالامل ويروج له، فيما كانوا يقتلون الشاعر وينفونه ويزايدون عليه.

لقد تأكدنا مع الوقت بان الشعر (عميقا) هو النقض الكوني للاجوبة الجاهزة المستقرة التي تصادر كل سؤال يطرح شكا في مشاريع الامل الرائج. من هنا اعتقد بان (نقد الامل) هو احد المقترحات التي يتوجب علينا التأمل في احتمالاتها المفتوحة على افق شاسع من الاسئلة.

الحب قبر أيضا

■ تقابل بين «الحب» والانتكاسات في هاوية: الفقد/ الخسران/ الموت/ الغرق. كل هذا الاسوداد والتوجس ما الداعي؟

- ربما لان الشاعر يرى بان الحب هو قبر ايضا. غير ان القبر هنا ليس نهاية الاشياء. كما تقترح علينا الميثولوجيا (او بعضها) كما ان الاسوداد والتوجس (عطفا على حديث الامل واليأس) هما شيء واحد من طبيعة الشاعر في مجابهة حياة جديرة بالمزيد من الشك والنقض والحب ايضا. الحب، باشكال اخرى، هو واحد من تجليات الامل الحميم الذي يبتكره الشاعر لنفسه. ظنا انه قادر على مقاومة الموت به. وعندما يصادف ان يتحول الحب الى ضرب من الشراك. فان في الامر ما يستدعي الثقة في ذلك الشك. فالشك في الشراك موهبة لابد للشاعر من مغالبتها.

الحجر طائر محتمل

■ في «يمشي مخفورا بالوعول» عام ٩٠ كلما ارخيت احلامي على حجر مشى. في فهرس المكابدات عام ٩٧ «كلما وضعت يدك على حجر. انتفض. واخذ طبيعة الطير وشكله».

لماذا المسافة (متكلم - مخاطب) ترى. ولماذا تختفي الاحلام رغم الهجس بها والالحاح؟

- اذا رأينا الى المسافة الرؤيوية، قياسا الى المسافة الزمنية التي تفصل بين التجربتين. يمكن ان نجد تلك التحولات العميقة في اختلاجات الشخص منعكسة على تبلور النص. ويمكن ان نجد خصوصا المعنى الكوني لهذا الحجر القادر على التحول. هو الآخر، من طبيعة الحلم الى طبيعة الطير. دون ان تغيب عن بالنا العلاقة الرمزية بين الحلم والطير. منذ حجر هابيل الذي دله عليه الغراب (وهو طير) الى حلم فريد الدين العطار و(سيمرغه) في منطق الطير.

لاشيء يخلو من الدلالة اذا نحن منحنا ارواحنا حرية المخيلة. ينبغي فحسب ان نرى الى الحجر بوصفه طائرا محتملا اكثر صراحة منا.

■ تقول الشاعرة الالمانية «اولي كومندا» (ولامرة كل شيء يقال. شيء ما ثمين يبقى دون اكتفاء ولايموت).

فماذا يقول شاعرنا بعد ان اعد القبر (قبر قاسم)؟

- هذا ليس قبرا. انه ضرب من الأمل.

رمال
حنين

[illegible]

■ للحنين وجود غريب.. كأنه شوق مستحيل وعذب..

أو كأنه حكاية من الف حكاية ما زالت في صندوق حكايا شهرزاد..

وكأنه أغنية لفيروز لم يعلها غبار الوقت والضجر..

هو حالة حب مؤجل في ثنايا الوداع والأمل بلقيا جديدة.. كل شيء قادر على رسم الحنين.. على دفعه ورسمه وابحاره في خيط الذكريات والمودة الخالصة.. ربما كان قلم حبر.. أو قارب من كريستال.. أو ورقة رسائل منسية.. أو ساعة حائط.. أو كوب ماء.. كلها أشياء ارتبطت بالحنين وتوهجه ولمعانه في عتمة تفاصيل يومية تأكل من حضورنا.. ولا تعطينا إلا متاهة جديدة لم تكن على خارطة الخطة اليومية.

وربما كانت الأشياء أكثر ارتباطا بالحنين.. رغم انه حنين قد يكون خاصا ببشر.. بآخر ذهب ونسي علاقة مفاتيحه على طاولة ما.. ويبقى الحنين ليسكن هذه المفاتيح لتلك الأصابع التي لامستها وفتحت بها الأبواب مغلقة لا يعرف كلمة سرها إلا تلك اليد وذلك الانسان الذي لم يعبأ حتى بأسراره وخصوصية أقفاله.

وعلى الرغم من ان ذاك الحنين قد يكون لذكرى مؤلمة آنذاك إلا انه يحافظ على حضوره الطاغي.. وعلى انتشاره في الدم والقلب والعيون لدرجة مذهلة وبعيدة عن واقع لا يعترف بالماضي أو بشيء تحطم وتحول الى جنون ضبابي غاب ويغيب.

هو شعور يصعب وصفه أو تحديده بغير اختلاف ضربات القلب وتغير نبضه.. وربما بدمع دافئ لحياة بعيدة لن تأتي مرة أخرى مهما كان الحنين جارفا وحارقا. ويدعو لاقتناص فرصة حياة جديدة.

للحنين سطوة لا يعرفها إلا من ذاب حنينا ذات مساء.. وأخذه الى ذاك المكان وذاك الانسان وتلك التفاصيل وعاد وحنينه يومض بضوء مدهش وجميل. هو الشعور الأخير الذي يتبقى بعد حكاية حب ودعت ووعدت بالغياب.. وهو الشعور الأول حينما تفاجأ بحب لم تعرفه ولم تصادفه بعد.

للحنين حكايا لا يعرفها إلا الغرباء.. وإلا تلك السيدة التي تبحث عن حكايتها الأخيرة وعن غياب وعدها بعدم زيارته لها من جديد.. وإلا ذاك الثوب المعلق على مشجبه ينتظره وانتظر معه عودته ووداع الحنين له الى الأبد.

دار الكتب المصرية..
٥٥ ألف مخطوط نادر و ١,١ مليون كتاب

القاهرة.. غادة الحفناوي:

■ بحلول هذا العام تكمل دار الكتب المصرية عامها الثامن والعشرين بعد المئة. ولأنها تمثل جزءا مهما من تراث الثقافة المصرية والعربية. فإن عملية تطوير دار الكتب التي تجري حاليا تهدف الى إلحاق هذه المنارة الثقافية بالقرن الواحد والعشرين من خلال عمليات توسيع. وتطوير سطحي وتقني يجري فيها إدخال الميكروفيلم والكمبيوتر في عمليات فهرسة وحفظ المخطوطات النادرة. والتي يبلغ عددها حوالي ٥٥ ألف مخطوط.

وقد انشئت دار الكتب المصرية في القرن الماضي بناء على اقتراح رائد التنوير علي باشا مبارك وتم افتتاحها عام ١٨٧٠ في عهد الخديوي اسماعيل الذي خصص لها السراية الخاصة بشقيقه الأمير مصطفى فاضل في منطقة درب الجماميز. لتصبح دار الكتب الخديوية. وعندما ضاق المكان بالكتب والمخطوطات. تمت إقامة مبنى جديد في منطقة باب الخلق الذي تم افتتاحه عام ١٩٠١. ومازال هذا المكان حتى الآن هو المقر الأصلي لدار الكتب، وقد أضيف اليه مبنى آخر على كورنيش النيل في رملة بولاق. جرت إقامته في الستينات. وتجري عملية التطوير لكل من المبنى الرئيسي في باب الخلق وأيضا في كورنيش النيل.

عقل جديد

وحول عملية تطوير دار الكتب يقول الدكتور ناصر الأنصاري رئيس دار الكتب والوثائق القومية المصرية. انه يجري الآن عمل خريطة لتطوير مبنى باب الخلق في الداخل على أحدث نظم المكتبات العالمية. ومن الخارج للحفاظ على الطراز التاريخي. في مشروع ضخم تتبناه السيدة سوزان مبارك. وسوف يتكلف ٥٠ مليون جنيه. وقد بدأ بالفعل العمل في الخطوات التمهيدية. وسوف يتم طرح المشروع في مناقصة عالمية خلال شهر اكتوبر القادم. ومن المقرر أن ينتهي العمل خلال ١٨ شهرا.

ويضيف د. الانصاري أن دار الكتب والوثائق المصرية تضم ٥٥ ألف مخطوط عربي أشهرها «بستان سعدي»، وهو النسخة الوحيدة في العالم. بالاضافة الى ٤ آلاف بردية وعقد زواج وبيع ومقايضة منذ القرون الماضية. فضلا عن ١٢ ألف مسكوكة وعملة أثرية بالاضافة الى مركز تحقيق التراث. ويشمل مشروع التطوير إقامة قاعات للاطلاع ومركزا لترميم المخطوطات ومتحفا. ويجري العمل حاليا على إصدار أمهات كتب التراث العربي. وبعضها لم يتم تحقيقه من قبل. ومنها «الأصنام» وأنساب الخليل» لابن الكلبي. و«الانتصار من الاستبصار» لابن السيد. ودواوين تميم بن المعز لدين الله الفاطمي. وزهير بن أبي سلمى. و«سحيم» و«النابغة الذبياني» و«الحنبلي».. وكتب مثل «عيون الأخبار» لابن قتيبة وشرح مشكل شعر المتنبي. والفاضل للمبرد وغيرها





د. ناصر الانصاري رئيس دار الكتب

خدمات جديدة

«أما عملية تطوير دار الكتب على كورنيش النيل - يقول د. الانصاري انها ستشمل تطوير المبنى والخدمات المقدمة. وافتتاح عشرة مشروعات على مساحة ٥ آلاف متر مربع. بالاضافة الى ٣ قاعات للوثائق و ٧ قاعات جديدة لدار الكتب. ويضيف د. ناصر الانصاري انه تم دعم ميزانية الدار بمبلغ كبير هذا العام لشراء الكتب الجديدة وتزويد الدار بها.. وتغطي كافة الاصدارات العربية والأجنبية خلال التسعينات. ولأول مرة سوف يتم اخراج المكتبات التي تمت مصادرتها من أسرة محمد علي. وهي مكتبات ذات قيمة تاريخية. ظلت طوال عقود في مخازن الحينة. ومنها مكتبات الامير عمر طوسون. والامير يوسف كمال. وعباس حليم. وسوف يتم عرضها بصورة لائقة. كذلك المكتبات التي أهداها كبار المفكرين والمثقفين والأدباء للدار مثل مكتبات عباس محمود العقاد. وعبد الرحمن الرافعي. وعبد الرحمن صدقي وحسن عباس زكي وغيرهم.



رحلة صيد من مخطوط «سعدي»

مجلس علماء مخطوط «سعدي»

لوحة من احدى المخطوطات النادرة

قاعدة معلومات

كما يجري تدعيم قاعات الاطلاع بجميع الكتب والمراجع العربية والاجنبية والقواميس والموسوعات ودوائر المعارف. ولأول مرة تتاح خدمة الحاسب الآلي للمترددين على الدار، والتي قربت على الانتهاء. وتضم ١,١ مليون عنوان وقاعدة معلومات أخرى للمخطوطات العربية والفارسية والتركية.

وحول أقسام دار الكتب المصرية تقول ليلى حميدة رئيسة الادارة المركزية بالدار انها تضم أقسام الفهرسة والتزويد والايداع والاطلاع والحاسب الآلي. أما ادارة التزويد فهي التي تطبق قانون الايداع، ويتم به ايداع عشر نسخ من كل كتاب ينشر في مصر. ويوجد قسم نشر يقوم بتزويد الدار بالكتب والدوريات العربية والاجنبية. أما قسم الفهرس فيشمل الببليوجرافيا الوطنية التي تصدر نشرة شهرية بما تم ايداعه من كتب وهي المصدر الرئيسي لحصر الانتاج الفكري المصري في كافة المجالات.

وعن الخدمات التي تقدمها دار الكتب المصرية يقول أحمد الصعيدي مدير عام خدمات القراء بدار الكتب ان هناك ادارات للمراجع وتضم دوائر المعارف والكتب بكل اللغات بالاضافة الى قسم البحوث الفنية والارشاد. وأقسام الميكروفيلم و«الميكر فيش» والموسيقى.

خلي المشاكس

اسماء الزرعوني

.. في الساعة الثانية ظهرا حدقت بنظري من شرفة منزلي على الفناء وجدت الشمس متحجبة تمكنت من السيطرة على كل شيء الاوراق الخضراء ذبلت والعرق يتصبب منها. الحرارة الملتهبة اكلت جبيني. ادركت ان رائحة الصيف انتشرت وبعد ايام تغرس مخالبها الحارة، نظرت الى الروزنامة بقيت ايام قليلة واستمتع باجازتي السنوية. كانت اسماء المدن تتراقص امام عيني ومنظر الحقائب وهي تفرض نفسها وذكريات السفر تتراءى امام عيني غير ان قلمي المشاكس شتت افكاري خلف كومة الورق وشحنة الكلمات التي اختزنت بداخلي.

تحيران.. تراني ماذا افعل هل ارتاح وارتحل في المدن التي منيت نفسي بها وانسى كل شيء حتى قلمي ورفيقي؟ وماذا بشأن الاوراق التي تنتظرني والكلمات المشحونة التي تؤلم دماغي؟

لكن اين الراحة والاجازة المنتظرة؟ سألت نفسي التي لاتجيب!

العمل الوظيفي والابداع الذي يقلقني كيف لي ان اوفق بين الجميع؟

هل انسى الاجازة لكي اواصل مشوار الابداع لايمكن هذا فالانسان كتلة من الاعصاب يحتاج الى راحة، اذا هل انسى الابداع واقف عند هذا الحد وماذا بشأن قلمي الذي يحتضن انامل وينتظر الانطلاق لكي يكمل خطوط الروتينة التي امتلكتني حيث رسمتها في ذاكرتي ولضيق الوقت ضاعت حروفها بين الاوراق؟ ترى هل سيبقى اليوم الذي انتظره انا ورفاق القلم الا هو التفرغ للكتابة؟ هل لي ان احقق بقية احلامي التي احتفظت بها واتفرغ واطلق عنان قلمي المشاكس كي يترجم مشاعري بحروفي الضائعة بين العمل والاجازة.

كاتبة من الامارات

اقرأ في «الاتحاد الثقافي»
الخميس ٩٨/٧/١٦

- ■ الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب: التاريخ عمقنا الانساني
- ■ شتات.. عبدالعزيز جاسم
- ■ ملتقى الصحفيات الاماراتيات: بداية موفقة وتعثر غير مبرر
- ■ جلفر عبر التاريخ
- ■ معرض للفنانة الاسبانية ماتيو
- ■ كيف تكون الطبول اكثر فاعلية من الاقمار الصناعية
- ■ السينما الافريقية من طموح التعبير الى التعبير الفني
- ■ حول الخطاب المسرحي: خصوصية الخطاب.. خصوصية القراءة
- ■ معا، حبيب الصايغ
- ■ في حضرة الكتاب
- ■ رامبو من الآلة الى الصوفية
- ■ بريد الشمس.. عبير عبدالله
- ■ اطلالة نقدية
- ازالة الغبار عن ملابس لغتنا الجميلة
- ■ مختارات من الابداع الانساني
- ■ كل خميس: وجها امرأة.. حسب الشيخ جعفر

صندوق الأخبار

«العاصمة» في عدد جديد



■ صدر العدد الجديد من مجلة (العاصمة) التي تصدرها دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن. يضم العدد عدة موضوعات وتحقيقات اهمها تحقيق عن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة باقراره برنامجا شاملا لاسكان المواطنين. وريبورتاجا عن احتفال القوات المسلحة بذكرى التوحيد. وتغطية صحفية لافتتاح معرض منتدى التعمير ٩٨، وتحقيقا عن مشروع توسيع وتجميل كورنيش ابوظبي، وآخر عن واحة (مزيرعة) وكذلك عن صير بني ياس كمحمية طبيعية. الى جانب موضوع عن طائر النعام. وتحقيقا موسعا عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بعنوان (منارة علمية بحثية) وكذلك تغطية جيدة لمؤتمر الابل بجامعة الامارات. الى جانب الابواب الثابتة من اخبار البلدية الى الرياضة وواحة الشعر والتراث الشعبي.

معرض الدوحة للكتاب في ديسمبر

■ تجري الاستعدادات على قدم وساق بالدوحة لاقامة معرض الدوحة الثاني عشر للكتاب.. الذي ستبدأ فعالياته في الثاني من شهر ديسمبر المقبل بقاعة المعارض بمركز قطر الدولي للمعارض. ومن بين هذه الاستعدادات السعي لاصدار دليل الكتب المعروضة للبيع ووضع برنامج للزيارات الميدانية.

العنف في المدرسة

■ صدر للتربوي مبارك سالمين كتاب «ظاهرة العنف في المدرسة» عن مركز عبادي للدراسات والنشر في عدن. ويتناول الكتاب الذي يتكون من بابين مقسمين الى سبعة فصول، ظاهرة العنف في السلوك المادي واللفظي لدى الطلاب تجاه بعضهم. والعنف الموجه ضد الطلاب من قبل الجهاز التعليمي والعنف المتضمن في آليات اشتغال المدرسة ذاتها.

سياسة الانكفاء للداخل اضرت بمصالح أمريكا

انتكاسات ادارة كلينتون الخارجية تثير المخاوف
أمريكا تتخبط وقيادتها للعالم تبدو ضعيفة وعاجزة

■ إعداد: رفيق الجرجاوي

■ تواجه سياسة امريكا الخارجية هذه الأيام الكثير من الصعوبات والانتكاسات في الخارج نظرا لعدم وضوح الرؤية، وضعف الدور القيادي الذي لا يتناسب مع وضع القوة الكبرى الوحيدة في العالم، وازدواجية المواقف حيال عدد كبير من القضايا العالمية.

يأتي هذا وسط مطالبة من قبل الكونجرس الامريكي بضرورة الانكفاء الداخلي ومحاولة حل مشكلات امريكا اولا والسعي للحفاظ على مصالحها في الخارج بالتلويح سياسة العصا الغليظة لكل من تسول له نفسه مخالفة ولي الأمر في البيت الأبيض، مما تسبب في زيادة شقة الخلاف ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

لقد وصل بيل كلينتون لسدة الرئاسة في المرة الأولى بعد حملة كان شعارها الاقتصاد اولا، ولذلك ظل حبيس هذا الشعار حتى تسبب في خسارة الكثير من المواقع واضعاف الدور القيادي الامريكي في الخارج، وهو غير قادر حتى الآن على تحقيق انتصار واحد حاسم في قضية من القضايا العالقة التي تؤثر على المصالح الامريكية فيما وراء البحار.

ويشير التحقيق الذي بين أيدينا الى ان الشعب الامريكي لا يريد الانكفاء للداخل كما تحاول وسائل الاعلام الامريكية تصويره بل يرغب في مشاركة العالم والاسهام في حل قضاياه وان كان يطالب بأن يتم ذلك استنادا الى أسس جديدة. كما ان المزيد من الامريكيين يسافرون للخارج ويبرمون صفقات وينجزون اعمالا ويتعلمون اللغات الاجنبية بغرض التفاهم مع الشعوب الأخرى، وهذا الموقف البراجماتي يعكس التغيير الذي طرأ على موقفهم من الآخرين عبر العالم.

هل يدير الامريكيون ظهرهم الى العالم كما أشار الرئيس بيل كلينتون مؤخرا؟ وهل (القوة التي لا تعوض) حسب كلمات كلينتون فقدت الاهتمام بالعالم خارج نطاق ساحتها الأمامية؟ وهل الكونجرس مسؤول جزئيا عن هذا الاستيعاب الذاتي المتزايد؟ وهل الرئيس كلينتون يشارك في تحمل المسؤولية؟ وما الذي يريده الامريكيون؟

وبالنسبة لرئيس يبدو انه قادر على ركوب أية عاصفة في الداخل وبالنسبة لبلد في ذروة قوته العالمية، فان سلسلة ضربات في جسم السياسة الخارجية قد تركت عددا كبيرا من المراقبين في الخارج في حالة من القلق، فبالنسبة للبعض، فان قيادة امريكا العالمية غير مضمونة وغير مركزة.

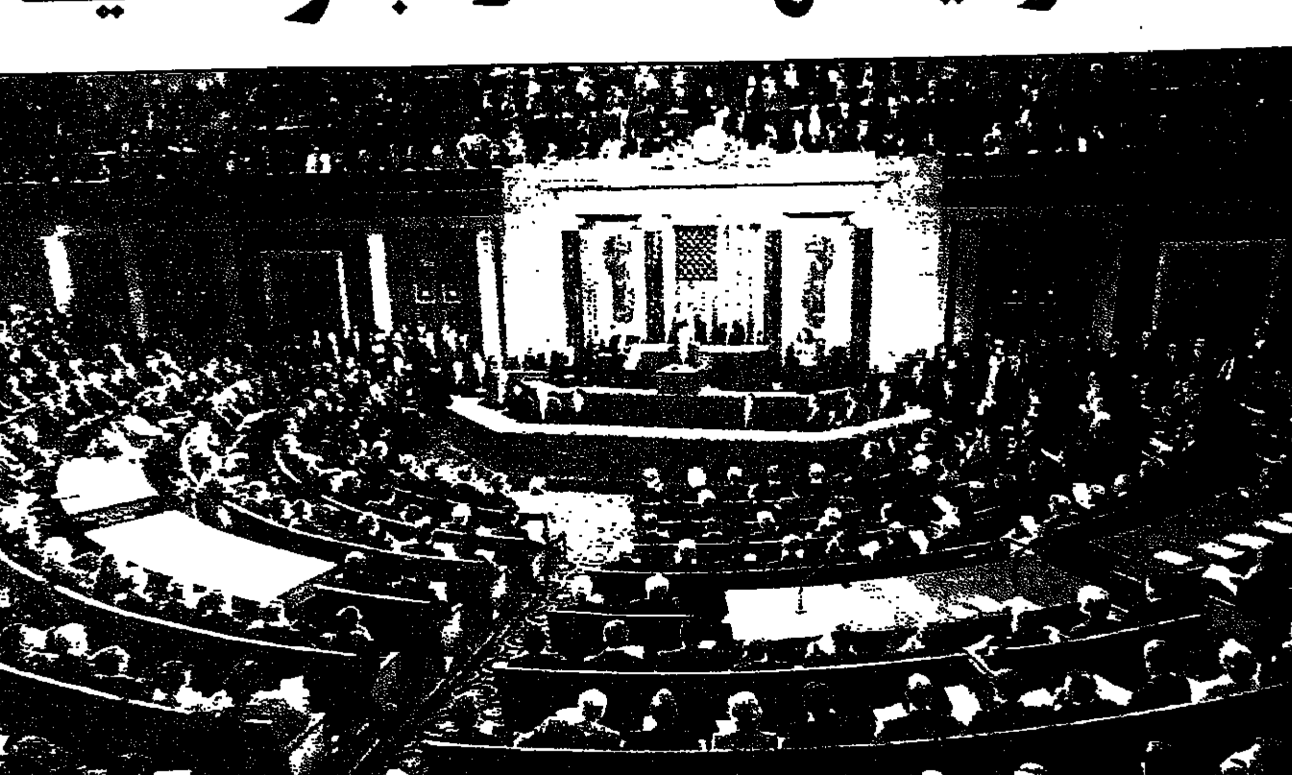
ولقد ذهل الرئيس عندما اخفق في تأمين تخويل او سلطة (المسار السريع) للتفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية في الوقت الذي بدأ فيه عدد من الاعضاء الليبراليين في حزبه في التخلي عنه، كما انه انزعج عندما تم تعطيل تسديد الدفعات المتأخرة لمصلحة الأمم المتحدة بسبب جدل حول الاجهاض في مناورة وصفها البيت الأبيض بأنها (حمقاء بالكامل) كما انه احبط جراء عجز ادارته عن كسب موافقة الكونجرس على تخصيص أموال جديدة لصندوق النقد الدولي لاحتواء آثار الكارثة المالية الآسيوية.

وورد على لسان روبرت روبن وزير الخزانة في ابريل الماضي قوله: (انني في اشد حالات القلق، واعرف ان الرئيس يشاركني هذا القلق، فذلك التأييد العام للسياسات الدولية الاقتصادية التي تتطلع للأمام ربما بدأ يخبو في وقت تتطلب فيه المصالح الاقتصادية، والأمن الوطني، والجيوسياسية لهذا البلد العكس تماما).

ان تلك السياسة الخارجية قد خففت قبضتها على الخيال العام وعلى الكثيرين في الكونجرس الذين يظهرون ثقة متناهية في النفس، ولم توجه اية بندقية نحو رؤوس الامريكيين، وهذا يعني القول انه ليس هناك تهديد خارجي واضح، ولم يركز تمويل صندوق النقد الدولي، حتى وان كان لتجنب (كارثة) آسيوية الاهتمام بنفس الطريقة التي حدثت مع الصواريخ السوفييتية في كوبا.

ان ائتلاف الحزبين المؤيد لمبدأ التعاون بين الدول، والذي كان مهما جدا للرئيس هاري ترومان وخلفائه، قد تشرذم، ان اقتراحا مثل الاقتراح المتعلق بتمويل صندوق النقد الدولي ربما كان قد حصل على عدد يتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠ صوتا خلال الحرب الباردة، زيادة عما يحصل عليه الآن، مثلما قدر عضو في الكونجرس، فالمناقشات كانت أسهل، والخوض في قضايا جانبية مثل الاجهاض الذي اقحم في الاقتراعين حول مخصصات المنظمة الدولية وزيادة أموال صندوق النقد الدولي، كان أقل بكثير.

ومع انحراف اهتمام الرأي العام، يبدو الكونجرس أقل اهتماما بقيادة السياسة الخارجية للرئيس. ويزداد وطنية يوما بعد يوم، ولقد قال الرئيس بان الاقتصاد هو أولويته الأولى، ويقول من يحطون من قدره انه يركز على السياسة الخارجية فقط مع اقتراب موعد اجتماع قمة او عندما تحتاجه أزمة خارجية، وباهماله، فان مجموعات المصالح المسموعة الصوت تهيمن احيانا على المناقشات.


الكونجرس الامريكي... مواقف واجراءات تغفل المصلحة الوطنية

تراجع رأي القيادة

وقالت كارلين بومان باحثة متفرغة في معهد المشروع الامريكي معلقة، (أننا نشهد تراجعا لرأي القيادة، الأمر الذي يجعل النقاش أكثر غليانا وغموضا).

وقال زبيجنيو بريزنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر ان كلا من كلينتون والكونجرس يقللان من أهمية الشؤون الخارجية.

وجاء على لسانه قوله: (لدينا رئيس وصل الى سدة الرئاسة تحت شعار (انه الاقتصاد هو الشيء المهم) وهذا شعار غبي، وهو طريقة اخرى للقول، انها الشؤون الداخلية هي المهمة، وضرب حصارا نتيجة لذلك. اما الكونجرس فهو يتجه داخليا اكثر من ذي قبل. والطبقة الجمهورية الجديدة أكثر محافظة من سابقتها، اما الديمقراطيون فقد ظلوا مشوشين بعض الشيء حيال التورطات الخارجية منذ الحرب الفيتنامية)، وأضاف بريزنسكي: (هناك أقلية دولية - لكن القاعدة، ومعظم النخبة السياسية لا يهتمون في الواقع - والرئيس يجسد ذلك).

لكن اذا كان الرأي العام يصور على انه غير داعم للمشاركة الامريكية في الخارج، فان استطلاعات الرأي ترسم صورة أكثر غموضا - وتظهر استطلاعات الرأي ان دعم الرأي العام لدور امريكي فاعل قد بقي ثابتا عند معدل الثلثين منذ السنوات الأولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وفي نفس الوقت، فثمة مؤشرات على ان الناس يولون القليل من الاهتمام لتفاصيل القضايا التي بدت غالبا بعيدة عن الفهم.

وقال ستيفن كول مدير البرنامج حول مواقف السياسة الدولية احد المراكز البحثية التابعة لجامعة ميريلاند معلقا: (ان مستوى التأييد العام للمشاركة ثابت وقوي بوجه عام) ان أغلبية تصل الى حوالي ٦٠ في المائة من الامريكيين يفضلون تمويل صندوق النقد الدولي ودفع الأموال المستحقة للأمم المتحدة، وذلك طبقا لاستطلاعات الرأي التي أجريت مؤخرا كما قال كول، الذي أعد دراسة مهمة تسمى (فجوة السياسة الخارجية) اما سلطة المسار السريع، وهي فكرة أكثر غموضا في ذهن الرأي العام، فتقابل بمعارضة أغلبية صغيرة.

وأضافت بومان، وتعمل اخصائية في استطلاعات الرأي، انها تعتقد بأن الرأي العام كان (ثابتا جدا جدا لفترة طويلة) في وجهات نظره ومواقفه - منسجما دوليا. وان كان بتردد، وهو مشوش جراء خوف كامن حيال ما الذي يعنيه هذا الاقتصاد العالمي واستطردت قائلة، (ان الامريكيين يريدون المشاركة، لكنهم يريدون التأكد من المشاركة على قدم المساواة في اعباء القيادة).

فهل الكونجرس وادارة كلينتون يخطئان في قراءة المزاج العام؟

يعتقد لي هاملتون نائب ولاية اينديانا الديمقراطي، انهما كذلك فعلا، وقال هاملتون: (ان الكثيرين هنا في الكونجرس يقولون ان الرأي العام يعارض المشاركة الأجنبية. لكنني اختلف مع هذا الرأي، واعتقد ان الأمريكيين لا يريدون الانفصال عن العالم، بل يفضلون المشاركة ويفضلون العمل مع اصدقائنا وحلفائنا، ويعون جيدا ما يحدث).


المشاركة في قوات حفظ السلام تلقى تأييدا متزايدا لدى الامريكيين

ان المزاج الذي يشعر به الكونجرس هو الأحادية وليس الانعزالية واضاف معلقا: (ثمة شك في المؤسسات المتعددة، وقلق حيال فقدان السيادة والسيطرة الامريكيتين، وهذان الأمران قويان جدا في الكونجرس حاليا. وبالتأكيد هذا خيط مشترك فيما يتعلق بالأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي).

ومن الأصوات الجمهورية البارزة في السياسة الخارجية السناتور ريتشارد لوجار الذي هاجم ادارة كلينتون نتيجة لما وصفه انعدام اهتمامها بتسديد الأموال المستحقة عليها للأمم المتحدة وقضايا الشؤون الخارجية الأخرى. وقال لوجار الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس: (فيما يتعلق بعمل الأمم المتحدة فان قيادة الادارة كانت متشنجة بافراط، وانا اقول هذا كواحد ناصر مستحقات الأمم المتحدة.

(وأضاف (لم يحدث في اي وقت ان أظهر كلينتون استعداده لاستخدام لا رأسماله السياسي ولا القسط الوفير من الوقت والجهد لكسب أغلبية أصوات في الكونجرس تشاركه وجهات نظره في مجال السياسة الخارجية).

وقال النائب بارني فرانك ديمقراطي من ماشوسيتس انه بعد تشرذم كتلة أنصار التعاون الدولي بين الدول في اعقاب الحرب الباردة (فان الانعزالية القديمة للجناح اليميني قد اكدت نفسها من جديد الآن). لكن ديمقراطيين ليبراليين مثله قد هجروا في بعض الأوقات التحالف الدولي القديم. وخلال النقاش حول منح الرئيس سلطة المسار السريع اعترض الكثير من الديمقراطيين بحدة. وتبنوا الموقف القائل، كما يسميه فرانك. (ان عولمة التجارة لا يمكن ان تسير للأمام بدون برامج تهتم بالمظالم واللامساواة التي تتولد عنها).

لقد أراد فرانك وآخرون في ضمانات على ان الدول التي سيتفاوض الرئيس معها بشأن اتفاقات تجارية سوف تنهي تشغيل الأطفال، وتحمي البيئة، وتحترم حقوق العمال، ونفس الشيء ينطبق على الجمهوريين المحافظين الذين اعترضوا على منح وضع الدولة الأحق بالرعاية تجاريا للصين، لعدة أسباب منها قضايا تشمل مخاوف بشأن حماية البيئة والعمل بحقوق الانسان، وبالتالي يجدون انفسهم ضد فصيل التجارة الحرة داخل حزبهم.

لذلك فان انتهاء الحرب الباردة كشف عن امر خطوط خاطئة تسير عبر كلا الحزبين، كما ان التقسيمات الجغرافية عادت للظهور ايضا طبقا لما ذكره بيتر ترووبيتز بروفيسور حكومي في جامعة تكساس ومؤلف كتاب (تحديد المصلحة الوطنية) فهو يشير الى ان الجمهوريين يميلون الى تفضيل سياسات مثل الانفاق العسكري والتجارة الحرة التي تخدم مصالح اولئك الذين يعملون في مجالات الصناعات الفضائية، والكمبيوتر، والبناء، والزراعة، والعقارات - بينما الديمقراطيين يعارضون سياسات ربما تدفع الشركات لنقل المصانع للخارج.

وقال فرانك (في الواقع بات هذا الأمر يمثل مشكلة بالنسبة الى نيوت مشيرا الى رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش الجمهوري عن جورجيا (فعمله والاجنحة الزراعية يؤيدون بشدة صندوق النقد الدولي، لكن جناحه الاجتماعي لا يشاطرهم هذا التأييد).

لكن فرانك أكد بأن الادارة تعلمت دروسها حول بناء التحالفات وأشار الى ذلك بالقول: (لم تصغ الادارة الينا فيما يتعلق بالمسار السريع. وبالتالي خسرت معركتها، لكننا الآن مشتركون مع الادارة) وقال لويس جودمان عميد مدرسة الخدمة الدولية التابعة للجامعة الامريكية ان صياغة تحالف يؤيد التعاون الدولي بين الدول امر يحتاج لسنوات. وأكد جودمان انه لو كان سيكون هناك تحالف فاعل في الولايات المتحدة يصوت لصالح المسار السريع، ويدعم تقديم اموال لصندوق النقد الدولي. وتسديد الأموال المستحقة للأمم المتحدة - وكلها بحاجة الى مشاركتنا دوليا - فانه لا بد وان يكون مختلفا عن ذلك التحالف الذي أجاز تاريخيا تشريعات لكلا الحزبين بالغة الأهمية.

لكنه لا يرى بأن الكونجرس يدير ظهره للعالم، وإنما يحاول ببساطة اعادة صياغته بشروط مناسبة أكثر.

وأضاف جودمان: (ان معظم رجال الكونجرس يفهمون انه يجب علينا ان نشارك مع العالم - وحتى بيرتون وهيلمز يعرفان ذلك - ولكن بناء على اي شروط؟ فما الذي سيفيد ناخبيهم وما الذي سيضر بناخبيهم؟ وحتى الآن لم التق بأي عضو كونجرس يتصور انه بامكاننا الاختفاء خلف محيطينا - فالكثير من ازدهارنا الاقتصادي يعتمد على التجارة).

> الكونجرس لا يدرك مصالح بلاده وسياسة التلويح بالعصا تعقد الأمور أكثر

دراسة العالم

وعلى العكس من الرأي الذي يسمع دائما في واشنطن، فان الامريكيين لا يديرون ظهورهم الى العالم الخارجي، انهم يدرسونه، ويستعدون له، ويؤدون عملا معه، ويتعلمون طرقه بأرقام تستمر في الارتفاع.

وتشير مجموعة من البيانات الى زيادة الوعي بالطبيعة المتداخلة للعالم والجهود البراجماتية التي يبذلها الامريكيون لكي لا يتركوا في الخلف.

وثمة مجموعة من المؤشرات يمكن دراستها: هناك عدد من الامريكيين يدرسون اللغات الأجنبية اكبر بكثير مما كانوا عليه قبل عقد، كما ان المزيد من الامريكيين يعملون او يعيشون في الخارج، والكثيرين منهم يلتحقون ببرامج الدراسات الدولية. والمزيد منهم يحصلون على جوازات سفر، واعدادا كبيرة منهم يستعملونها، واعدادا كبيرة منهم كذلك يتحدثون مكالمات هاتفية دولية، والمزيد منهم ينجزون أعمالهم في الخارج، والمزيد منهم يعبرون عن اهتمامهم ببرامج التطوع الخارجية مثل المشاركة في مهام حفظ السلام.

وقال لويس جودمان ان عدد الكليات والجامعات التي تعرض برامج دراسات دولية قد ارتفع بشكل متواصل. وأكد ان عدد طلاب مستوى التخرج الذين يدخلون هذه البرامج في الولايات المتحدة قد ظل يرتفع كل عام حتى ١٩٩٥، عندما ارتفع بمعدل تراوح ما بين ٥ الى ٦ آلاف.

ومع انتهاء الحرب الباردة ظل هؤلاء الطلاب يسعون بشكل متزايد لتحقيق اهداف يوجهها العمل، وعلق جودمان على ذلك بالقول: (خلال عقدي السبعينات والثمانينات، التحقت اعداد كبيرة من الطلاب بمدارسنا لأنهم ارادوا تعزيز السلام بدلا من الحرب، لكن الآن فان الكثيرين منهم يأتون للرغبة في المشاركة الانتاجية في الشؤون الاقتصادية الدولية).

والبراجماتية نفسها تنعكس في أولئك الذين يدرسون في الخارج.، فخلال العقد الذي انتهى في عام ١٩٩٥/٩٦م ارتفع عدد الطلاب الامريكيين الذين يدرسون في الخارج من أجل التفاخر من ٤٨٤٨٣ الفا الى ٨٩٢٤٢ الفا. ونسبة متزايدة من هؤلاء الطلاب، وان كانوا لا يزالون أقلية، يدرسون في فصول ادارة اعمال وعلوم.

وحتى ضمن قوات حفظ السلام، التي اعتبرت لزمن طويل ملاذا للمثالية تلعب البراجماتية دورا متزايدا، وقال بريتران دالي، ويعمل ناطقا رسميا، ان عدد الاستفسارات بشأن الانضمام الى برامج خدمة خارجية قد ارتفع بشكل ثابت لسنوات طويلة. فمن ١٠٠ الف استفسار في العام المالي ١٩٩٤، العام الأول الذي دون فيه الأرقام، ارتفع الرقم الاجمالي الى ١٥٠ الفا في العام المالي ١٩٩٧ على حد قول دالي.

وأضاف رالي، (ثمة اهتمام متزايد في الخدمة. لكن ذلك هو جزء من الصورة. فالناس يفهمون انه عالم كوني، وانه حتى بمساعدة الناس ومن وجهة النظر الاتانية المحضة، تحصل على دعامة لمهنتك، بتعلم لغة، ثقافة، بواسطة تجربتك في الخارج).

ومن أجل مجموعة أسباب، فان المزيد من الامريكيين يسافرون، وارتفع عدد جوازات السفر التي تصدر سنويا بمعدل نصف مليون خلال العقد الماضي، باستثناء فجوة حصلت في ١٩٨٩، وسط اضطراب في اوروبا الشرقية وفي ١٩٩١ بعد حرب الخليج. وهنك ٤٥ مليون جواز سفر في حالة دوران، الأمر الذي يعني ان امريكيا واحدا من بين كل ستة امريكيين يحمل جواز سفر.

وفي عام ١٩٨٦، سافر ١٢ مليون امريكي للخارج (بخلاف المكسيك وكندا) وبحلول عام ١٩٩٦، ارتفع الرقم الى ١٩,٨ مليون، كما ان عدد المكالمات الهاتفية الخارجية قد ارتفع ارتفاعا كبيرا وزاد على الضعف من ٤١١ مليون مكالمة عام ١٩٨٥ الى ٩٨٤ مليونا عام ١٩٩٠، ثم زاد الى ثلاثة اضعاف تقريبا خلال السنوات الخمس اللاحقة حتى بلغ ٢,٨ بليون مكالمة طبقا لما ذكرته لجنة الاتصالات الفيدرالية.

كما ان عدد الامريكيين الذين يعيشون في الخارج قد زاد أكثر من أربعة أضعاف خلال الثلاثين عاما الماضية حتى وصل الى حوالي ٣,٢ مليون شخص طبقا لتقديرات وزارة الخارجية. وتقول مجموعات تمثل الامريكيين في الخارج ان اعدادا كبيرة لم يتم حصرها، وهم يعتقدون ان الاجمالي الحقيقي يتراوح ما بين ٤ الى ٥ ملايين شخص.

وفي اشارة للتغير من القاع الى القمة ارتفع عدد المدارس الابتدائية العامة والخاصة الامريكية التي تعلم اللغات الأجنبية بمعدل ٩ نقاط مئوية خلال العقد الماضي، ثم الى ٣١ في المائة من اجمالي كل المدارس طبقا لدراسة اعدها مركز اللغويات التطبيقية في واشنطن.

وقال ادوارد سيبولد المدير التنفيذي للمجلس الامريكي لتعليم اللغات الاجنبية في نيويورك معلقا: (ثمة زيارات مثيرة في بدء اللغات مبكرا، في المدارس الابتدائية والوسطى. وهذا يأتي مضادا لأية فكرة او توجه يقول بأننا لا نهتم بالعالم الخارجي).

وقد ظل عدد المدارس الثانوية التي تعلم لغة أجنبية ثابتا حوالي ٨٦ في المائة، ولكن يتوقع ان يرتفع بسبب النمو من أسفل، وتعتبر النسب المئوية لطلاب المدارس العليا الذين يدرسون لغات اجنبية (٥١ في المائة في المدارس العامة، ٧٨ في المائة في المدارس الخاصة) هي الأعلى منذ العشرينات من هذا القرن. وقد صعبت ولايات مثل اوريجون ونيويورك من متطلبات اللغة عاكسة بذلك منحى او توجها امريكيا عاما.

وفي تغيير كامل للمشاعر عن الأيام التي كان الكثير من الامريكيين يقولون خلالها: (دعهم يتعلمون لغتنا) فان الآباء يتوجهون الى نظار المدارس والمشرفين ويطالبون فعلا بلغات اجنبية. كما قالت نانسي روديس من مركز اللغويات التطبيقية في واشنطن. واضافت (ان الناس، حتى في الوسط الامريكي، يدركون كيف يمكنهم تحقيق التقدم في أعمالهم ووظائفهم فيما لو امتلكوا المهارة الاضافية ألا وهي العولمة!!؟)

وهذه الزيادة جاءت بغرض تحقيق هدف، فالامريكيون يريدون ان يتعلم اولادهم لغات مثل الاسبانية واليابانية التي ستسهل عليهم انجاز الأعمال - في الخارج أو على الصعيد المحلي، وقد تأجج الاهتمام بالاسبانية ليس فقط جراء زيادة الأعمال مع دول امريكا اللاتينية وانما بسبب الزيادة السريعة في عدد الناطقين بالأسبانية عبر مختلف انحاء امريكا، فواحد من بين كل عشرة امريكيين الآن هو اجنبي المولد، ونصفهم ولدوا في امريكا اللاتينية.

وطبقا لما ذكرته وزارة التجارة فان الاستثمار الامريكي المباشر في الخارج قد واصل الارتفاع من ٦٤٠ مليار دولار عام ١٩٩٤ الى ٧٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٦. ومع ذلك فان المؤشرات تقول انه عندما يتعلق الأمر بالاخبار الدولية، فان الامريكيين يحصلون على جرعة اقل مما كانوا يحصلون عليه في الماضي، وتظهر الدراسات ان تغطية التطورات الدولية من قبل الصحافة الاخبارية الامريكية قد ظلت في تراجع طوال ما يزيد على العقدين، كما ان مقدار الوقت الذي تخصصه شبكات التلفزيون للأخبار الاجنبية قد تراجع من ٤٥ في المائة خلال عقد السبعينات الى ١٣,٥ في المائة عام ١٩٩٥، طبقا لما اوردته دراسة اجرتها مجلة كولومبيا جورناليزم ريفيو.

وأكدت دراسة جديدة اجراها مركز بيو للبحث ان رغبة الجمهور في التعرف على الأخبار الوطنية والدولية تخبو، ومن المرجح ان يستمر هذا المنحى، واكتشفت الدراسة ان ٣٢ في المائة فقط من الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ الى ٢٩ عاما قالوا انهم يستمتعون بمتابعة الأخبار كثيرا، بينما قال ٦٨ في المائة من الامريكيين الأكبر سنا انهم يفضلون متابعة الأخبار. وقال زبيجنيو بريزنسكي مستشار الأمن القومي السابق في ادارة كارتر انه وجد بأن هذا الاتجاه مربك وعلق على ذلك بالقول: (ان هذا البلد مشغول بالكامل ومنغمس حتى الأذنين بالتسلية والمتعة، فالعمل الطاغي على سائر الأعمال في هذا البلد، بخلاف الأكل والعمل، وهما الشيئان الضروريان، هو البحث عن التسلية والمتعة، وأنا أراهن بأن عدد الامريكيين الذين يعرفون احداث آخر حلقات مسلسل سينفيلد يفوق بكثير عدد من يعرفون حول القنبلة الهندية او الأزمة الاندونيسية.

الطلاب الامريكيون... اقبال متواصل على تعلم اللغات الاجنبية

كلينتون... قيادة ضعيفة

عودة انتصار الشراح في «ياليت الشباب»

استأنفت الفنانة الكوميدية الكويتية انتصار الشراح نشاطها الفني بعد شفائها من الأزمة الصحية التي كانت قد تعرضت لها مؤخرا وسوف تبدأ نشاطها بتصوير احداث مسلسل تلفزيوني يحمل اسم «ياليت الشباب» امام علي المفيدي وشمبان عباس وزهرة الخرجي.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار مي العيدان واخراج خليل زينل.

انتصار الشراح

مهرجان الخريف بصلاله يبدأ ٢٩ يوليو ويستمر شهراً

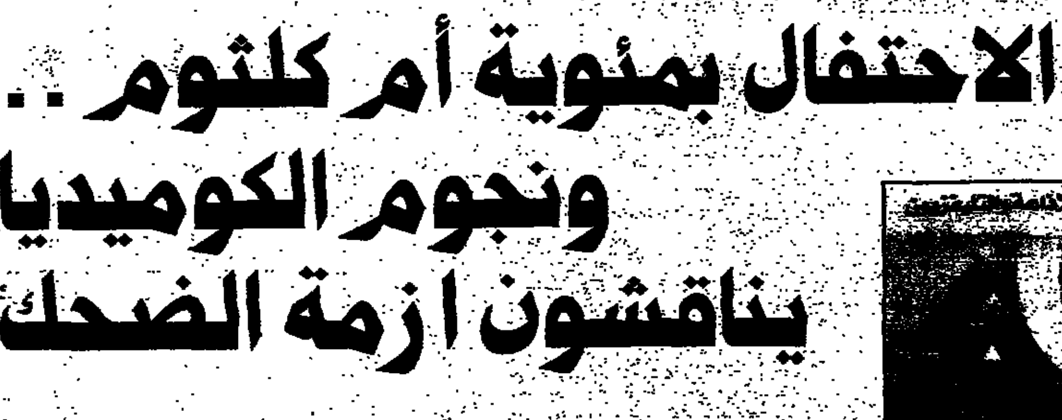
■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن رئيس بلدية ظفار عبدالله بن عقيل ابراهيم، ان فعاليات مهرجان خريف صلالة ٩٨ ستنطلق في التاسع والعشرين من شهر يوليو الجاري وتستمر الى ٣٠ اغسطس وتشهد برامج وأنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية مختلفة بالاضافة الى معارض للتسوق وعروض موسيقية وحفلات فنية ورقصات شعبية متنوعة يتوجها الطقس الاستثنائي الفريد والطبيعة الخلابة لمحافظة ظفار وخريفها المميز.

وقال، ان الاستعدادات لمهرجان خريف صلالة بدأت مبكرة حيث يجري العمل في تطوير موقع مخيم اصدقاء البلدية ليكون موقعا دائما للفعاليات وانشاء القرية التراثية احياء للتراث وقهتة الاباء والاجداد وما يتعلق بها من فنون. واضاف انه سيتم ادخال جوانب ترفيهية متعددة اهمها مدينة الالعاب وعروض السيرك والمنافسات الرياضية والثقافية ومعارض للتسوق فضلا عن توفير جميع الخدمات على ارض المخيم بما فيها خدمات المطاعم وتوفير الوجبات والمرطبات. ومن المقرر أن يتم الافتتاح الرسمي للمهرجان في شارع السلام بصلاله والذي سيكون موقعا للتسوق خلال أيام وليالي المهرجان.

واشار رئيس بلدية ظفار الى انه سيكون هناك حفلات سمر يحييها عدد من الفنانين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الى جانب فنانين من السلطنة بالاضافة الى فرق الفنون الشعبية التي ستشارك بأهازيجها ورقصاتها الشعبية الاصيلة.. كما سيقام على هامش المهرجان فعاليات ثقافية مختلفة تشتمل على الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والمسرحيات الفكاهية.

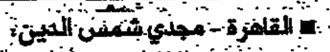
وسوف يتم اقامة مركز اعلامي متكامل بموقع مخيم اصدقاء البلدية لابراز الانشطة والفعاليات بالاضافة الى اصدار مجلة مهرجان خريف صلالة ٩٨.



اليوم.. افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون في مدينة الانتاج الاعلامي

الاحتفال بمئوية أم كلثوم.. ونجوم الكوميديا يناقشون ازمة الضحك

أم كلثوم



محمود ياسين رئيسا شرفيا للجان التحكيم التي تضم ١٧٤ عضوا
٩٠٠ ألف جنيه ارباح يحققها المهرجان قبل افتتاحه

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تتجه الانظار الليلة الى مدينة القاهرة حيث يبدأ العرس التلفزيوني والاذاعي العربي بافتتاح الدورة الرابعة لمهرجان الاذاعة والتلفزيون بحضور مسؤولي المحطات التلفزيونية الفضائية والارضية والاذاعات من مختلف انحاء الوطن العربي.. وكذلك الفنانين والاعلاميين الذين ذهبوا بمصاحبة اعمالهم وكل منهم ينتظر الفوز بجائزة اما المنتجون فان هدفهم من حضور المهرجان تسويق اعمالهم لاكثر من محطة وباعلى سعر ممكن املا في تحقيق ارباح مادية وعقد صفقات مستقبلية.

ولا يقتصر نشاط المهرجان على تنظيم المسابقات في مختلف مجالات الابداع الاذاعي والتلفزيوني واقامة سوق لها ولكنه يمتد الى تنظيم الندوات لمناقشة القضايا المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع في العالم العربي.

وصرح حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية وأمين عام المهرجان انه تم الانتهاء من اعداد برنامج الندوات والأمسيات الفنائية التي تقام على هامش ايام وليالي المهرجان موضحا ان الندوة الرئيسية للمهرجان ستكون حول «المسلسلات الكوميدية بين الأمس واليوم»، ويشارك فيها مجموعة كبيرة من الكتاب والفنانين والمخرجين من بينهم عبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس ومحمد صبحي ويوسف عوف وفيصل ندا واحمد بدير وابراهيم الشقنقيري، والمهتمون بقضايا الكوميديا، حيث يتم خلالها بحث سبل الخروج من الأزمة الراهنة التى تعاني منها الكوميديا والتى ترتب عليها قلة الانتاج فى هذا المجال.

يضيف حمدي الكنيسي: سيتم الاحتفال بمئوية ام كلثوم وهي الاحتفالية التي تستمر حتى نهاية العام الحالي في جميع اجهزة الاعلام المصري، ويشارك في أمسية أم كلثوم كل من كمال الطويل وحلمي بكر ومنتصر سلطان، والشعراء عبد السلام أمين واحمد شفيق كامل والمايسترو سامي نصير قائد فرقة ام كلثوم والمطربتان انغام وغادة رجب والصوت الجديد هالة الصباغ بجانب مجموعة من كبار النقاد والمهتمين بقضايا الاغنية العربية.

والأمسية الثالثة للمهرجان تجمع بين الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي والمطرب محمد رشدي.

وأشار الكنيسي الى أن صفوت الشريف وزير الاعلام سيقوم غدا بافتتاح السوق المقام على هامش المهرجان بمركز المؤتمرات. كما يقام حفل غنائي كبير في قاعة خوفو بمركز المؤتمرات بعد غد احتفالا بالعيد الثامن والثلاثين للتليفزيون. ويشهد رابع ايام المهرجان سلسلة من الندوات عن الاذاعة والأقمار الصناعية وبعض القضايا الاعلامية المهمة.

ويقام في اليوم الخامس حفل غشاء على البحيرات في مدينة الانتاج الاعلامي يحضره أعضاء كافة الوفود المشاركة في هذا الحدث الاعلامي المهم.

ويختتم المهرجان فعالياته مساء الاثنين ٢٠ يوليو الحالي حيث يتم إعلان نتائج المسابقات وتسليم الفائزين جوائزهم، ولأول مرة هذا العام تقرر أن تكون الجوائز المالية للمبدعين من الفنانين وليس للمنتجين كما كان يحدث في السنوات الأخيرة.

وقال الكنيسي إن مهرجان هذا العام سيشهد لأول مرة مشاركة برامج اللغة العربية في مسابقة خاصة بالحفاظ على جماليات لغتنا العربية الأصيلة حيث يتم منح جوائز خاصة للمبدعين في البرامج التي تهتم بإحياء اللغة العربية الفصحى.

وأشار الكنيسي الى انه تم اختيار الفنان محمود ياسين ليكون رئيسا شرفيا للجان تحكيم المهرجان والتي تضم ١٧٤ عضوا من مختلف الدول العربية، كما تم اختيار الاذاعية الكبيرة صفية المهندس لتكون رئيسا شرفيا للمهرجان موضحا ان عدد المحطات التليفزيونية والاذاعية وشركات الانتاج التي حجزت اجنحة في السوق القائمة على هامش المهرجان وصل الى ١٥٠ محطة وشركة.

وتشارك من الدول غير العربية هذا العام مجموعة كبيرة منها.. استراليا وانجلترا وفرنسا وقبرص وهونج كونج..

ومن المحطات العربية الامارات العربية المتحدة ولبنان والبحرين والسعودية والكويت وسوريا وقطر وليبيا بالاضافة الى مجموعة من شركات الانتاج والتوزيع المصرية والعربية والعالمية.

كما اقترحت اللجنة العليا للمهرجان عرض الفيلم السينمائي «جعفر المصري» في احدى سهرات المهرجان بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من اخراج عادل الأعصر. وبطولة حسين فهمي ونور الشريف ورغده وجمال اسماعيل وعبير صبري. كما ستعرض مسرحية للفنان محمد صبحي أثناء انعقاد المهرجان.

وعلى مدى اربعة أيام تقام ٢٣ محاضرة وندوة هندسية ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون، تبدأ من التاسعة صباحا وتنتهي في السادسة مساء، ويشرف عليها المهندس محمود خطاب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري حيث يشهد يوم الخميس ١٦ يوليو مجموعة من الندوات حول نظام ضغط الصورة لجون ايف و«الشوشرة» للدكتور مهندس عبده الفيومي و«العدسات التليفزيونية» و«المونتاج الحديث» و«مستقبل الاخبار» و«المؤثرات الخاصة» ويتحدث فيها زاهر ميرزا، و«نايل سات» و«مشكلة عام ٢٠٠٠» للمهندس امين دياب.

وفي يوم الجمعة ١٧ يوليو يناقش المهرجان «صناعة الاعلام» للدكتور محمد عبد الفتاح. و«الفيديو» لجون شو، و«الاضاءة» لبنوب و«تطبيقات الأقمار الصناعية» لحسن عبد الحليم، والسيناريو الحالى» لدافيد دور.

وتناقش في اليوم الثالث السبت ١٨ يوليو قضايا: «فيجوتون» للمهندس كيمورا، و«التكنولوجيا الحديثة في أجهزة الصوت»، و«الشبكات العصبية» للمهندس محمد مصطفى، و«الصوت الرقمي» للمهندس فاروق ابراهيم، و«الحقل الاذاعي من خلال الأقمار» للمهندس حسين نور، و«التحكم في المحطات الأرضية» للدكتور مهندس لطفي صقر.

وتناقش خلال اليوم الأخير قضايا: «التطبيقات التجارية وتكنولوجيا المستقبل»، و«مشكلة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠»، و «شاحنات البطاريات»، و «هوائيات التليفزيون الرقمي».

واكد حامد صلاح رئيس سوق ومعرض المهرجان ان الاقبال المتزايد على المعرض والسوق دليل النجاح الكبير الذى تحقق فى الاعوام الماضية من تنوع لنشاطاته والذى تواكب معه زيادة اعداد المحطات التليفزيونية والوكالات الفضائية ولم تقتصر فقط على العربية بل تشارك هذا العام محطات اجنبية من أوروبا وامريكا فى جميع المجالات الدرامية والاعلانية والدعائية والتى بلغت حوالى ١٦ وكالة اعلامية.

واكد المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان ان الارباح التى تحققت من المهرجان بلغت حتى الآن ٩٠٠ الف جنيه من سوق الانتاج الدرامي والمنوعات والبرامج الاذاعية والتليفزيونية وكذا معرض الاجهزة والمعدات التكنولوجية والهندسية وتوقع رئيس المهرجان ان تصل الارباح الى مايزيد على المليون جنيه عقب الافتتاح.

وعلى هامش مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون تقرر عقد ١٢ ندوة على مدار ثلاثة ايام من ايام المهرجان بحيث تبدأ هذه الندوات يوم «الخميس» القادم بندوات عن الاعلام والمستقبل وهي:

* الاعلام المصري والعربي فى عصر العولمة يتحدث فيها صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

* التقنيات الحديثة فى الانتاج المرئي والمسموع ويتحدث فيها المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان.

* النايل سات ومستقبل البث الفضائي فى المنطقة العربية ويتحدث فيها امين بسيوني رئيس مجلس ادارة النايل سات.

* التليفزيون التفاعلى نظرة على المستقبل ويتحدث فيها الصحفى عماد اديب.

أما يوم «السبت» ١٨ يوليو فتعقد ٤ ندوات عن التليفزيون المشفر حاضره ومستقبله ويتحدث فيها كل من حسن امين استاذ الاعلام بالجامعة الامريكية والشيخ صالح كامل والدكتور ابراهيم حجازي وحسن حامد رئيس قناة النيل.

ويوم «الاحد» ١٩ يوليو تتم مناقشة موضوع القنوات الفضائية ومسئولية الحفاظ على الثقافة العربية ويتحدث فيها كل من احسان رمزي وفاروق شوشة وسعد لبيب ورياض نعسان آغا.



محمود ياسين



حمدي الكنيسي







انوشكا تعترف:

صوتى ليس متميزا.. ولكنه مختلف!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد عشر سنوات امضتها المطربة الشابة انوشكا بين اهل المغنى اعترفت وبصراحة شديدة ان صوتها ليس متميزا.. وانها تحاول ان تكون مختلفة عن باقي ابناء جيلها من المطربين والمطربات. واضافت انوشكا قائلة: منذ ظهور اول البوم لي وانا حريصة على ان تكون به اغنية خفيفة ودافئة تخاطب عقل المستمع، وتمس وجدانه.. خاصة وان جمهور الاغنية تغير واصبح لايحب الاستماع للمواعظ والارشادات عن طريق الغناء وانما اصبح يريد اغنية راقصة وايقاعيه.

وتؤكد انوشكا انها منذ احترفت الغناء تشغلها قضية الكلمة.. ولذا فهي ترفض ان تغني الا الكلمة التى تحس بها، وتقوم باستدعاء المؤلفين والملحنين الذين تشعر بتآلف معهم، ويعقد الجميع ورشه عمل بحيث تتم مناقشة موضوع الاغنية حتي يصلوا الى الشكل المطلوب وبهذا تكون هناك مصداقية وقناعه تامة بما تقدمه انوشكا من اغنيات لجمهورها.

وتنفى انها تتدخل فى اللحن.. مؤكده ان هناك بعض الملحنين تمنحهم ثقة كاملة لانهم يضعونها فى الصورة الملائمة.. ومن هؤلاء الملحنين عمار الشريعي اما الملحنون الجدد فلابد ان تتعامل معهم انوشكا بالمشورة.

وترى انوشكا ان الوصول بالاغنية العربية للعالمية يستلزم وجود مؤسسات قوية تساند المطربين، فالعالمية ليست ان يقدم مطرب اغنية فى الخارج او يشارك فى مهرجانات اجنبية فقط، وانما لابد من تدعيم حقيقي للمطربين العرب فالوصول بالاغنية العالمية له ثمنه الكبير ولن يستطيع مطرب مهما كان تحمله وحده.

وتؤكد انوشكا فى النهاية انها.. وبعد مرور عشر سنوات على احترافها الغناء مازال امامها الكثير والكثير لكى تقدمه .. فهي تبحث عن «دويتو» غنائى جديد وتحلم بالمسرح.. عشقها الاول ولكن كثرة سفرها يحرمها الان من تحقيق هذا الحلم لانها كما تقول المسرح لايحب شريكا لذا فانها اذا فكرت فى عمل مسرحية ستتفرغ لها تماما.

جورج وسوف في المغرب:

مطربو اليوم لا علاقة لهم بالغناء!!

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ جورج وسوف مطرب منغمس في تيار التجديد مع اعادة أغاني العباقرة مثل أم كلثوم التي غنى قصائدها لأنه لا يجد مثلها عند شعراء اليوم، ولقد حل جورج وسوف مؤخرا بالمغرب حيث كان لعشاق سلطان الطرب موعد وفي لقاء معه اكد ان مقاييس الأغنية الجيدة تتجلى في كونها تحمل مضمونا جيدا وتبرز الطرب الاصيل ولذلك تغنى وفي هذا الصدد بقصائد أم كلثوم التي لا يجد مثلها عند شعراء اليوم، كما أن الملحنين بدورهم لم يعودوا يفكرون في الفن الجيد، لأنهم يبحثون عن الربح السريع، والمصالح الذاتية لذلك فقدت الأغنية العربية بريقها ومضمونها وشكلها الأصيل الذي كانت عليه ويقول:

«إنني في بحث دائم عن الأغاني الجديدة، وحين أعيد أداء أغاني أم كلثوم، فإنني أفعل ذلك تكريما لها، وليس معنى ذلك أنني أسعى لتقليدها بل العكس إنني أغني القصائد الكلثومية بصوتي الخاص وطريقتي الخاصة».

أما عن إهتمام الجمهور الذي صار يحبذ الإيقاعات الخفيفة فيقول:

«لكل فنان شكله الخاص به، ولكل مطرب جاذبيته وسحره، وطريقته التي يجلب بها الجمهور لكي يتجاوب معه، فالجماهير العربية حين تلتقي معي في لندن أو في عاصمة من العواصم الغربية تطلب مني بإصرار كبير أداء أغاني أم كلثوم».

وعن رأيه حول الأغنية التي يطلق عليها البعض « الأغنية الشبابية » يقول:

«لا، لا... أبدا إن كل الذين نسمعهم يغنون اليوم لا علاقة لهم بالغناء، إن مطربي هذا الزمن يعتمدون على الصورة قبل الإعتماد على الصوت والإحساس.. لذلك يلجؤون لإخفاء العجز بتصوير الأغاني بطرق غريبة..». وعن تسميته « سلطان الطرب » يقول:

«لقد كنت ومازلت محط إعجاب المستمعين الذين يجيدون تقييم الغناء الأصيل، وبغض النظر عن الألقاب والأسماء.. فأنا أفتخر بالخط الغنائي الخاص الذي نجحت في رسم معالمه، لقد غنيت الفلكلور السوري، واللبناني وانتقلت إلى اللون المصري، والكلثومي وهي مراحل هامة في حياتي الفنية ويكفيني فخرا ان العديد من الأغاني التي غنيتها ترددها الألسن في كل مكان...».

يطالبون ببث رسالة اعلامية يومية عنه

فنانون كويتيون يزورون مهرجان راشد للتراث بدبي

■ دبي - منى مطر:

■ شارك وفد من الفنانين الكويتيين في مهرجان راشد للتراث والذي يقام حاليا في دبي ويستمر حتى منتصف الشهر المقبل ويضم كلا من الفنان الكوميدي طارق العلي، والفنان الشاب محمد راشد العقروقة الذي بدأت نجوميته تلمع مؤخرا بعد نجاح مسرحية (صح لسانك) والمنتج عادل الدوسري.

طارق العلي طالب ادارة المهرجان والقائمين عليه ببث رسالة اعلامية يومية عنه يتولاها احد الفنانين المحليين لتقديم هوية وتراث الامارات.

كذلك طالب المنتج عادل الدوسري بالحفاظ على البيوت الاثرية التي تم بناؤها لغرض المهرجان.. وتحويل موقع المهرجان في حديقة المنزر في دبي الى موقع تراثي ثابت.

ولقد فوجىء الفنان محمد العقروقة بالنجاح غير المتوقع الذي صادف مسرحية (صح لسانك) التي عرضت بالكويت وصدى هذا النجاح في الامارات.

وجاء استمرار عرض المسرحية طوال هذه الفترة مفاجأة للمنتج عادل الدوسري ولطاقم الممثلين المشاركين فيها وعلى رأسهم الفنان طارق العلي وزهرة الخرجي ومنى عبدالمجيد وهو ما اغرى المؤلف محمد خالد والمنتج دوسري بانتاج مسرحية جديدة قادمة تضم نفس طاقم الممثلين وتحمل اسم (ربع الابلشي).

ولقد غادر العقروقة الى الكويت لارتباطه بمسلسل (زمن الاسكافي) الذي سيعرض في رمضان القادم وهو من بطولة عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وغانم الصالح وهدى الخطيب من الامارات.

بجانب ارتباطه بمسرحية (المهاجر) من سلسلة المسرح العالمي وهي للمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت حيث يعمل محمد راشد العقروقة معيدا بالمعهد.. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ المعهد التي يشارك فيها بالتمثيل اساتذة المعهد ومعيدوه وخريجوه في مسرحية واحدة من اخراج مانويل جي جي استاذ الاخراج في نفس المعهد.

ومن المنتظر أن تشارك الكويت بهذه المسرحية في الدورة القادمة لمهرجان قرطاج بتونس.

بينما غادر الفنان الكوميدي طارق العلي الامارات الى السعودية لحضور مسرح في منطقة (ابها) تحت رعاية صاحب السمو الملكي خالد الفيصل.

وقد اجبر النجاح الذي حققته مسرحية (جلباب زوجتي) لطارق العلي في البحرين على إعادة عرضها مجددا في الكويت.

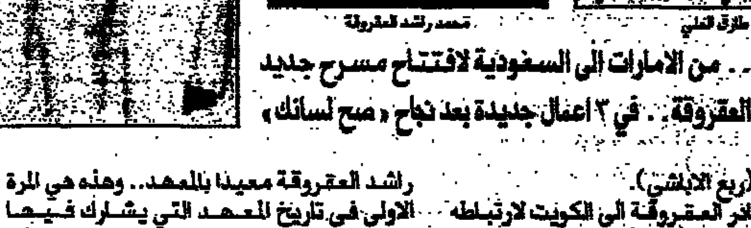
اما عادل الدوسري فيدرس حاليا نصين دراميين ينوي تقديمهما للتلفزيون الكويتي اضافة الى مسرحية (ربع الابلشي).



طارق العلي



محمد راشد العقروقة





طارق العلي.. من الامارات الى السعودية لافتتاح مسرح جديد
محمد راشد العقروقة.. في ٣ اعمال جديدة بعد نجاح «صح لسانك»



اعداد: منصور عبد الله

جولة

هل اخترت لون سيارتك الجديدة ؟

عناوين شركات صناعة السيارات في العالم

ليس لدينا أو تقوم جهة معينة بإعداد أو دراسة أو إحصائية حول ميول الجمهور العربي في استخدام الإنترنت، فمثل هذه الأمور معروفة في الغرب. ونعتقد في مقهى الإنترنت أن هذه الشبكة المعلوماتية وعلى ضوء تعاملنا اليومي إنما تستخدم في الوطن العربي للبحث عن المعلومات في شتى مجالاتها العلمية والمعرفية والثقافية فضلا عن مجالات التسلية والترفيه. ونحن إذ لا ندعي أن العناوين التالية لمصانع السيارات في العالم هي من باب الترفيه والتسلية وهي فيها من الفائدة الكثير، إلا أن الدافع وراء سردها طلب بعض القراء لها... فإلى القائمة:

مرسيدس www.mercedes-benz.com/
بي ام دبليو www.bmw.com/
أودي www.audi.com/
كرايسلر www.chryslercorp.com/
سيتروان splash.html www.citroen.it/oen
فيراري www.ferrari.it/
فورد www.ford.com/us/
جنرال موتورز www.gm.com/
هوندا www.honda.com/
هونداي www.hyundai-motor.com/
ايسوزو www.isuzu.com/
جاكوار www.jaguarcars.com/
لامبرغيني www.lamborghini.itg.net/
لاند روفر www.landrover.com/
مازدا www.mazda.com/
ميتسوبيشي www.mitsucars.com/
نيسان www4.nissan.co.jp/menu-j.html
اوبل www.opel.com/
بورش www.porsche-usa.com/
رينو www.renault.com/
ساب www.saab.com/
سابورو www.subaru.com/
سوزوكي www.suzukiauto.com/
تويوتا www.toyota.com/
فولكسفاغن www3.vw.com/index1.htm
فولفو www.volvo.com/

مواقع متنوعة

جمعية الأطباء الأمريكيين www.ama-assn.org
جمعية النفسانيين الامريكية www.apa.org/pubinfo
جمعية القلب الامريكية www.amhrt.org/hhf/index.html
المكتبة الوطنية الطبية الأمريكية www.nlm.nih.gov
المركز العالمي للمعلومات عن السرطان wwwicic.nci.nih.gov
الانتربول الدولي www.interpol-pr.com
وكالة ناسا www.nasa.gov
إيه بي سي نيوز www.abcnews.com
الشبكة الأمريكية للمعلومات www.ameri.com
صحيفة الواشنطن بوست www.washingtonpost.com
الفاينشال تايمز www.ft.com
الاكونومست www.economist.com
يو اس ايه توداي www.usatoday.com
وكالة رويترز www.reuters.com/news
مكتبة أمازون www.amazon.com
موسوعة بريتانيكا www.eb.com
مكتبة بارنز أند نوبل www.barnesandnoble.com
جامعة الإنترنت internetuniv.com
صفحات العالم www.worldpages.com



شكل توضيحي يبين كيفية طلب عنوان موقع على الوب

محركات

مدرسة الإنترنت

كيف تجد المواقع على الوب.؟

البرامج الملحقة للحصول على الملتيميديا

■ تعد شبكة الوب الجزء أحد اكثر أجزاء الإنترنت أهمية. وجمالا حيث نجد على المواقع النصوص والصور والصوت وسائر عناصر الوسائط المتعددة الملتيميديا. وقبل تطوير الوب كانت الانترنت في معظمها مرتكزة على النصوص؛ غير أن ذلك قد تغير بعد تطوير لغة Hyper Text Markup Language HTML النصوص الحية المتشابكة على يد العالم البريطاني تيم بيرنرز لي، كما مكن المستخدمين من الوصول إلى النصوص والصور على المواقع بمجرد النقر على وصلات Hyperlinks تعرف باسم الوصلات الحية Links .

ولما كانت لغة HTML لا تعتمد على نوع الكمبيوتر الذي تستخدمه. فانه أمكن تصفح مواقع الوب المتممة بواسطة نظام التشغيل ويندوز على جهاز ماكنتوش والعكس صحيح. ويتم تصفح مواقع الوب بواسطة برنامج يدعى متصفح الوب أو المتصفح؛ وأكثر المتصفحات شعبية هما Web Browser إنترنت اكسبلورز من مايكروسوفت ونافيغيتور من نت سايب.

مم تتكون المواقع على الوب؟

لو أخذنا العنوان http://www.alittihad.co.ae لوجدناه يتكون من الأجزاء التالية:

http:// وهي اختصار ل Hypertext Transfer Protocol الجزئية التي تخبر المتصفح بالبحث عن صفحة موجودة على الوب.

www هي اختصار ل Word Wide Web أو الوب وهو الجزء من الإنترنت حيث يوجد الموقع الذي تبحث عنه.

alittihad هو اسم موقع جريدة الاتحاد على الوب.

co. تدل على أن العنوان هو لشركة .

ae للدلالة على أن العنوان موجود في الامارات.

كيف تطلب موقعا على الوب؟

إذا كنت تعرف عنوان الموقع على الوب فهناك طريقتان للوصول إليه. الأولى أن تطبع هذا العنوان داخل شريط العنوان Address أو Net Site حسب المتصفح الذي تستخدمه والثانية أن تختار Open Page من قائمة File ثم طباعة العنوان كما هو مبين في الشكل.

وإذا كنت لا تعرف العنوان فعليك اللجوء إلى أحد محركات البحث مثل ياهو Yahoo أو ألتا فستا Altavista أو اكسايت Excite وغيرها. وفي هذه الحالة تدخل كلمة دليلية Key-word في شريط البحث لأحد هذه المحركات ثم تضغط على الأمر Search أو Find حسب تعليمات كل محرك. فعلى سبيل المثال إذا كنت لاتعرف عنوان صحيفة الاتحاد على الوب، عليك أن تطبع كلمة الاتحاد alittihad بدلا من العنوان الذي لا تعرفه، في شريط البحث التابع لمحرك البحث الذي تستخدمه.

وهذه عناوين بعض محركات البحث:

ياهو www.yahoo.com
ألتا فستا www.altavista.digital.com/
اكسايت www.excite.com
انفوسيك www.infoseek.com .

وهذه أيضا بعض محركات وأدوات البحث العربي:

كنوز: www.konouz.com
الإدريسي www.sakhr.com من إنتاج شركة صخر.
المرشد: www.murshid.com .
أين: www.ayna.com .

البرامج الملحقة

ذكرنا في مطلع الحديث أن جمال الوب يكمن في قدرتنا على تصفح النصوص المعززة بالصوت والصور. فكثيرا ما تصادفنا مواقع أو وصلات Sites بالصوت والصورة ويتطلب تصفحها استخدام برامج إضافية تدعى البرامج الملحقة Plug-ins التي قد لا تتوفر في المتصفح Browser الذي نستخدمه؛ وانما نقوم باستدعاء Download هذه البرامج من الوب. فالبرامج الملحقة هي في الواقع بريمجات. واهم هذه البرامج الصغيرة ما يلي:

ريل بلاير: ونجلبه من الموقع www.realaudio.com/ وتوجد منه نسخة مجانية.

شوك ويف: وهو من إنتاج شركة ماكروميديا ويوفر إمكانية سماع ومشاهدة الملفات أثناء استدعائها www.macromedia.com/tools/shockwave/index.html .

كويك تايم: من انتاج شركة أبل . quicktime.apple.com/

كريسندو : ونجلبه من الموقع www.liveupdate.com/crescendo.html حيث بواسطته يمكن سماع الملفات الصوتية بالنسق ميدي . Midi

محركات البحث..للوصول إلى المعلومات

أفضل ما في شبكة الانترنيت ، تلك المعلومات الضخمة، في شتى فروع العلم والمعرفة، وأسوأ ما في الانترنت أيضا تلك المعلومات الواسعة ، لسبب بسيط هو كيف يمكن الوصول إلى كنز المعلومات ممثلا بملايين المواقع الموجودة إضافة للمواقع الأخرى التي تضاف كل يوم؟

وإذا كان أحدنا يعرف عنوان الموقع الذي يبحث عنه ، قام بطباعته في علبة الحوار Open Location ليحصل عليه. أما إذا كان لا يعرف العنوان ، URL، لجأ إلى محركات البحث Search Engines وهي عبارة عن فهارس ضخمة أو قواعد بيانات، من أشهرها ياهو والتافستا وانفوسيك وغيرها.

غير أن استخدام محرك بحث للتفتيش في ملايين الصفحات ليعطيك ما تبحث عنه بدقة، قد يكون أحيانا مضيعة للوقت ، ووجعا للرأس أيضا.. فلو طبعت كلمة أو مصطلحا في علبة الحوار لأحد المحركات ، ثم نقرت على Search أو Fetch أو Ok، هي في أعطاك المحرك نحو مليون موقع ، اعتقاده ما تبحث عنه . ولكن، كيف تستطيع البحث في مليون صفحة ..؟

لابد إذن من مراعاة بعض القوانين الأساسية، وأولها أن تكون اكثر تحديدا لما تبحث عنه، على الشكل التالي:

أولا: لكل محرك بحث طريقته في البحث عن المعلومات واستعراضها؛ وربما فضل البعض المحرك «ياهو»، أو التافستا، أو اكسايت . ولكن استخدام أكثر من محرك بحث أفضل ونتائجه أوسع.

ثانيا: أطبع كلمة أو كلمات محددة ما أمكن .. فإذا كنت تبحث عن معلومات تتعلق بالسيارة «فيراري»، اطبع عبارة Ferrari لكي يعرف محرك البحث انك تبحث عن نوع محدد من السيارات الرياضية وليس Sports Cars وليست السيارات الرياضية ككل.

ثالثا: اطبع حرف العطف And بين مصطلحين أو أكثر إذا أردت من المحرك استعراض كل شيء عن كلا المصطلحين؛ كأن تطبع مثلا عبارة Abu Dhabi And Corniche، لتحصل على قائمة بالمواقع المخصصة عن أبو ظبي وعن الكورنيش.

رابعا: اطبع حرف العطف OR بين المصطلحين أو الكلمتين لكي تتضمن على الأقل قائمة بالمواقع لإحداهما.

وهذا ما يقودنا للتذكير بضرورة قراءة قسم المساعدة Help في محرك البحث ، لأنه يساعدك في كيفية إدخال البيانات المطلوبة للحصول على النتائج المرضية ، لأن معرفة نظام عمل كل محرك ، إنما يوفر كثيرا من الوقت أثناء البحث. من جانب آخر، تركز بعض محركات البحث على المواقع المتشابهة ، فعلى سبيل المثال ، يسرد المحرك اكسايت قائمة بالمواقع التي تبحث عنها ، ويخصص في نهايتها مفتاحا بعنوان More Like This أي المواقع المشابهة للتي وردت في القائمة ، وكذلك يفعل المحرك انفوسيك ، اذ بعد سرد قائمة المواقع تجد مفتاحا بعنوان Related Topics في إشارة للمواقع المشابهة أيضا. جدير بالذكر انه يمكنك الوصول إلى محركات البحث التافستا وانفوسيك ، وليكوس ، واكسايت، وهوت بوت وغيرها من موقع محرك البحث «ياهو» وهو www.yahoo.com .

وبعبارة أخرى ، إذا كنت تستخدم «ياهو» للبحث عن معلومات انتقل إلى نهاية صفحته، لتجد أسماء محركات البحث الأخرى وأنقر على أي منها، لكي تحصل على عناوين المواقع التي توفرها المحركات الأخرى ، دون أن تطبع الاسم أو المصطلح الذي كنت قد طبعته في علبة الحوار للمحرك «ياهو».

ويمكنك أيضا استخدام سائر محركات البحث الرئيسية من محرك البحث دوج بايل على عنوانه: http://www.dogpile.com/add2home.html

وهذه هي بعض مميزات محركات البحث:

- ياهو: يوفر قاعدة جيدة للحصول على عناوين المواقع ، ولكنه لا يناسب عمليات البحث المعقدة ، لإيراده عناوين كثيرة ، لا علاقة لها بموضوع البحث.
- التافستا www.altavista.digital.com محرك أكثر تخصصا ، وأكثر فاعلية من ياهو.
- هوت بوت www.hotbot.com محرك جيد ، دقيق في البحث ، سهل الاستخدام ، ولكن كثرة الجرافيكس تبطئ من استدعائه.
- ماجلان www.mckinley.com/ سهل الاستخدام، ولكنه أقل فاعلية من غيره، ولعل أفضل وظيفة يؤديها ، إشارته إلى محتويات مواقع غير ملائمة للأطفال.
- ميتاكرولر www.metacrawler.com محرك سريع للغاية، ولكنه يسرد عناوين كثيرة لا علاقة لها بموضوع البحث.
- ليكوس www.lycos.com يقوم بوظائف البحث ، بطريقة جيدة وخاصة استدعاء الصور ، ولكنه متحاز للمواقع الأمريكية.
- يو كي بلاس www.ukplus.co.uk محرك بريطاني؛ سريع البحث وخاصة في مواقع المملكة المتحدة
- انفوسيك www.infoseek.com
- اكسايت. www.excite.com

تشمل الوزارات والدوائر العديدة

حكومات العالم تبني مواقع على الإنترنت للتواصل مع الجمهور وحل مشكلاته

■ من الملاحظ أن المواقع لم تعد حصرا على القطاع الخاص بعد أن دخل القطاع الحكومي بثقله الإنترنت؛ ويلاحظ أيضا ازدياد المواقع الحكومية العربية جنبا إلى جنب مع المواقع الحكومية الأجنبية، وهي موزعة بين مواقع رئاسية وأخرى للبرلمانات والوزارات والدوائر الأخرى...

وقد اكتشف السياسيون الأوروبيون أهمية الإنترنت، فشرعت الحكومات والبرلمانات خلال الشهور الأخيرة تفتح مواقع لها على الوب، ومنها ما خصص مواقعه للتفاعل مع الرأي العام بحيث يبدي رأيه ويناقش في مسائل اقتصادية أو سياسية وغيرها من خلال المراسلة بالبريد الإلكتروني.

ففي الفترة الأخيرة اطلع أعضاء الحكومة السويسرية على وظائف الإنترنت والخدمات التي توفرها وكذلك المخاطر المحيطة بها. وقد تجمع هؤلاء في القصر الحكومي بحضور ثلاثة خبراء وتصفحوا بعض المواقع واستعرضوا ظاهرة التجارة الإلكترونية الآخذة بالازدهار وناقشوا مسائل الأمن والوقاية من القرصنة. وعلى الرغم من أن الحكومة الفدرالية السويسرية لها موقع على الإنترنت منذ عامين إلا أن بعض الوزراء لم تكن لديهم من قبل تجربة واسعة مع الإنترنت.

وقد تردد أن الحاجة المفاجئة لمعرفة افضل بالإنترنت كان وراءها بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت العملاقة، وذلك أثناء رحلة له إلى أوروبا؛ إذ توقف في العاصمة السويسرية وهو في طريقه إلى موسكو وقدم أثناء لقائه بالرئيس السويسري منتجات وبرامج مجانية للمدارس السويسرية. وكان من ثمار هذا اللقاء إقامة موقع خاص يتحدث عن الدستور الفدرالي.

وفي إيطاليا، ثمة موقع فريد من نوعه لمجلس النواب الإيطالي وهو لا يستعرض فحسب، النواحي المتعلقة بهذا المجلس وجلساته ومناقشاته، وانما يمكن للجمهور من خلال هذا الموقع مراجعة الحساب المصرفي والتخطيط لإجازة في ربوع أيسلندا أو إرسال باقة من الزهور لحبيب أو صديق. غير أن الدخول إلى البيانات يتطلب إرسال فاكس إلى السكرتير العام للمجلس يتضمن معلومات عن عنوان الراسل وصندوق بريده لكي يحصل على كلمة المرور Pass-word ومن ثم دخول الموقع.

وفي يناير الماضي كشف ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي عن خطة رصد لها نحو مائة وخمسة وستين مليون دولار بعنوان: تحضير فرنسا لدخول مجتمع المعلومات وتتمثل في ربط المدارس الفرنسية بشبكة الإنترنت وتدريب المعلمين ودعم الشركات المنتجة للعتاد والبرامج، فضلا عن دعم وتطوير مشروعات الملتيميديا ومساعدة الصحف والمجلات لدخول الإنترنت ونشر الكتب والتراث الفرنسي على هذه الشبكة.

وفي بريطانيا وضع رئيس الوزراء طوني بلير خطة مماثلة لربط المدارس بالإنترنت وتدريب الكادر التعليمي على استخدام الكمبيوتر أسوة بالخطة الأمريكية التي يتزعمها آل جور نائب الرئيس والرامية إلى ربط كل المدارس الأمريكية بالإنترنت بحلول الألفية القادمة.

ولعل أهم خطوة للتواصل بين الحكومة البريطانية والرأي العام هي مشاركة مستخدمي الإنترنت هناك لأول مرة في تصميم قانون بريطاني جديد.. إذ تعتزم الحكومة سن قانون حرية المعلومات الذي يسمح للمواطنين بالدخول إلى السجلات العامة والخاصة للإفادة من المعلومات المتوفرة فيها. لم يصدر هذا القانون الجديد بعد، ولكنه من الممكن متابعته على الموقع Have Your Say قل رأيك وعنوانه www.democracy.org.uk/ ومن خلاله يمكن للمواطنين البريطانيين إبداء آرائهم ومقترحاتهم.

وبالنسبة للمواقع الحكومية العربية فقد اتسع نطاقها في الفترة الأخيرة وتهدف إلى توفير معلومات تهم المواطن العربي وتساعده على فهم سير العمل في الدوائر والمؤسسات المختلفة. ونلاحظ في هذا الخصوص توفر مواقع للوزارات والدوائر في العديد من الدول العربية. وهناك مئات المواقع الحكومية على الإنترنت اخترنا منها ما يلي:

الجمهورية العربية المتحدة الرئاسة www.presidency.gov.eg/
عمان www.omanet.com/
المملكة المغربية www.mincom.gov.ma/
المملكة الأردنية الهاشمية www.iconnect.com/jordan/
السلطة الوطنية الفلسطينية www.pna.org/
البرلمان اللبناني www.lp.gov.lb/english.html/
تونس www.rcd.tn/
باكستان www.pak.gov.pk/
المملكة المتحدة www.number-10.gov.uk/index.html
كندا canada.gc.ca
فرنسا www.elysee.fr/ang/index.shtm
الاتحاد الأوروبي europa.eu.int/
البرلمان السويدي www.riksdagen.se/index_en.asp
البرلمان الفنلندي www.eduskunta.fi/fakta/opas/tiedotus/tiedoeng.htm
ايرلندا www.irlgov.ie/gov.htm
استراليا www.fed.gov.au/
نيوزيلندا www.govt.nz/
البرازيل www.brasil.gov.br/
المكسيك www.presidencia.gob.mx/welcome/gov_hp.htm
البرلمان اليوناني www.parliament.gr/
نائب الرئيس الأمريكي آل جور www.whitehouse.gov/WH/EOP/OVP/html/GORE_Home.html

شخصيات

آل جور.. ولع شديد بالإنترنت والبريد الإلكتروني

يحلو لنائب الرئيس الامريكي آل جور التحدث عن مشروعاته التكنولوجية المتعددة، من إدخال الإنترنت إلى جميع المدارس والجامعات الأمريكية بحلول القرن القادم، إلى تطوير نظام لتقييم محتويات الإنترنت. وفي جلساته ولقاءاته، يحلو له أيضا التعبير عن رأيه بخصوص الذكاء الصناعي والمشروعات المتعلقة برسم خارطة للجينات البشرية. إن ولعه بشبكة الإنترنت لا حد له؛ وكثيرا ما يعقد حلقات الدردشة الإلكترونية مع كبار رجال الأعمال.

وآل جور يعتمد على البريد الإلكتروني بكثرة، وهو يقرأ يوميا أكثر من مائة رسالة واردة ويبعث بمثلها. ومعظم الرسائل الصادرة والواردة هي مع الموظفين في مكتبه، بعد أن اصبح البريد الإلكتروني إحدى الوسائل الرئيسية في الاتصال؛ وقد تردد انه بعث رسالة إلكترونية إلى جميع موظفيه بمناسبة خطوبة ابنته يخبرهم بالحدث. ويقول آل جور انه يعتمد على البريد الإلكتروني اكثر من غيره لأنه يعتقد إنه اكثر فاعلية وخاصة عندما يتعلق الأمر بشؤون مكتبه، فهذه الوسيلة لا تعطل عمل موظفيه كما هو الحال بالنسبة للاتصالات الهاتفية.

وبينما جرت العادة أن يركز السياسيون على المذكرات الورقية المطبوعة أو المحادثة وجها لوجه أو المحادثات الهاتفية، فان آل جور يفضل البريد الإلكتروني الذي من خلاله يتصل مع أي من موظفيه حتى أولئك الذين من الدرجات الدنيا. ويقول معاونوه والموظفون في البيت الأبيض انه يتمتع بالآداب المطلوبة في التعامل مع شبكة الإنترنت؛ فهو يجيب على الرسائل الإلكترونية المهمة في اليوم ذاته على أقصى تقدير. وبالإضافة إلى بريده الخاص الذي يعرف رقمه موظفو البيت الأبيض وأفراد عائلته ونفر قليل من أصدقائه، فان لدى نائب الرئيس بريدا إلكترونيا عاما هو vice.president@whitehouse.gov وفيه يتلقى نحو أربعمائة رسالة يوميا يطلع عليها في العادة معاونوه وأحيانا يعرضونها عليه.

غير أن ثمة شخصا وحيدا لا يمكن لآل جور الوصول إليه بالبريد الإلكتروني ألا وهو الرئيس الأمريكي نفسه. ويقول الرسميون في البيت الأبيض أن لدى كلينتون كمبيوترا من نوع لاب توب ولكنه غير محفوظ في طاولة؛ ويقول آل جور انه من حين لآخر يستحث رئيسه على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني.

وحين يكون آل جور بمفرده في البيت الأبيض فانه يقضي تسعين بالمائة من وقته جالسا امام كمبيوتره وهو من نوع كومباك، مزود بشاشة ٢١ بوصة وبطاقة تلفزيونية وكاميرا فيديو. ومع انه يصرف كثيرا من وقته على البريد الإلكتروني إلا أنه مبحر جيد في شبكة الإنترنت ويستخدم الشبكة العالمية Global Network للاطلاع على التقارير الإخبارية والتكنولوجية استعدادا لأحاديثه المقبلة كما يطلع على النشرة الجوية للمناطق التي يزمع زيارتها. ولدى آل جور صفحة على الوب عنوانها www.whitehouse.gov/WH/EOP/OVP/html/GORE_Home.html

ولنائب الرئيس علاقة صداقة مع بيل جيتس رئيس مايكروسوفت وأندريسن رئيس شركة نت سكايب وهو يستخدم كلا المتصفحين نافيغيتور واكسبلورر من إنتاج هاتين الشركتين على التوالي، ولكنه يميل اكثر إلى استخدام الأول في معظم الأحيان.

ويعتقد آل جور أن التكنولوجيا مصدر الثروة في الولايات المتحدة خلال القرن القادم، ولهذا السبب يدعو بقوة إلى تعزيز الدراسات والأبحاث.

نرحب بزيارتكم..

مقهى الإنترنت في الفضاء الإلكتروني

أقام رواد« مقهى الإنترنت» موقعا لهم على الوب عنوانه www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/

وكما يتضح من هذا العنوان فقد شيد الموقع مع شركة جيوسيتز التي تمنح مساحة مجانية لمن يرغب في بناء موقع له. استخدمت في عملية البناء التسهيلات والأدوات المتاحة من جيوسيتز ومحرك البحث ياهو وغيرهما من المواقع الخدمية، ولم ندفع فلسا واحدا.

موقع مقهى الإنترنت ما يزال قيد الإنشاء وسوف ندخل عليه تحسينات عديدة كلما سنحت الفرصة.

نرحب بزيارتكم على العنوان المذكور، وإبداء آرائكم واقتراحاتكم في كتاب الزوار، أو بالبريد الإلكتروني.



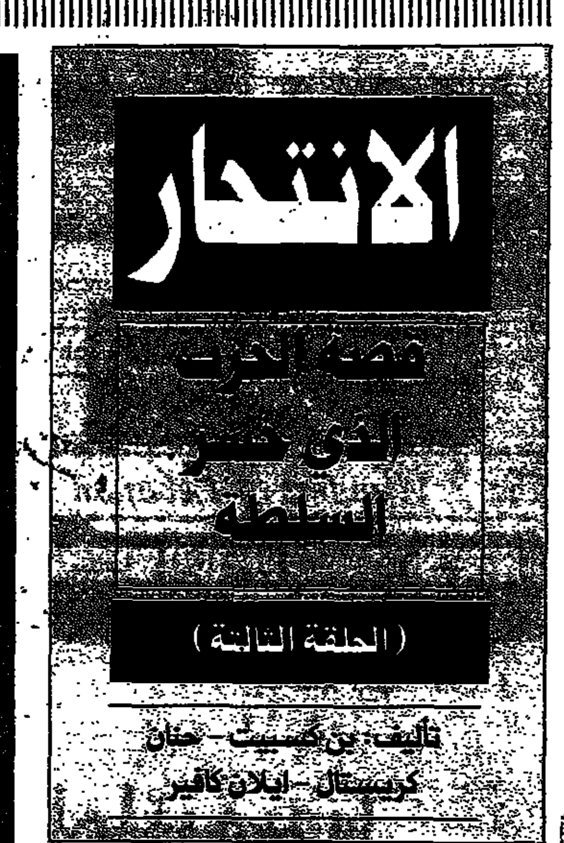
الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الثالثة)

تأليف بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد



وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، ، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

باراك في مواجهة رامون

بيريز ينتقم من السفير الاسرائيلي في واشنطن ويعين رئيسا عليه

■ بعد انتهاء اسبوع الحداد على اسحاق ربين، حصل شيمون بيريز على تفويض من رئيس الدولة عيزرا وايزمان لتشكيل حكومة جديدة في اسرائيل. وبالمقابل كان قد بدأ بمعالجة المواضيع الأمنية الملحة باعتباره رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع، ومن بين ما قام به آنذاك جولة زار خلالها الخط الفاصل بعد مضي عشرة أيام على مقتل رابين. ووجه بيريز خلال جولته هذه انتقادات عنيفة لـ (خطة الفصل) التي حاولت بعض الجهات في الحكومة الترويج لها في الفترة الأخيرة، وقال: (إن الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي مسألة غير ضرورية، يجب ان تكون هناك منطقة سلام وليس فقط خطوط سلام) وكان من المقرر لهذه الأفكار التي تميز بها رابين في تفكيره، ان تتلاشى في وقت لاحق ومع انفجار أحداث العنف القاتلة التي اجتاحت اسرائيل في شهر شباط، كذلك كان من المتوقع ان تنبعث من جديد خطة الفصل بمبادرة من وزير الداخلية الجديد حاييم رامون الذي اختير في وقت متأخر جدا لرئاسة القيادة الاعلامية في حزب العمل خلال المعركة الانتخابية. وكان وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل المؤيد القديم لتلك الخطة، مأمولا منه ان يفعل الشيء الكثير لدفعها.

لكن بيريز وخلافا لشاحل ورامون، لم يكن ابدا معجبا بتلك الخطة، فقد كان يميل الى القبول ببعض مبادىء الفصل فقط حين كانت المعركة الانتخابية في ذروتها وحين كانت الجهود الرئيسية لحزب العمل تتركز على معالجة أمن الاسرائيليين الشخصي. وقال رامون في أحاديث داخلية خاصة، انه مقتنع بقدرته على اقناع بيريز واعادته الى عجلة خطة الفصل وتحويل هذا الموضوع الى نواة الحملة الانتخابية لحزب العمل، فقال، (نحن هنا، وهم هناك، ويوجد جدار بيننا) اعتاد رامون على تذكير جميع من تحدث معهم بقوله: (تلك هي الرسالة ان الشعب يريد ذلك، فهو يريد اقامة جدار يفصل بيننا وبينهم - أي الفلسطينيين) لكن بيريز، وكما بدا اثناء تلك الجولة التي قام بها في منطقة الخط الفاصل، لم يسلم أبدا بامكانية قيام سلام حقيقي بموجب خطة الفصل تلك، وربما كان ذلك من أحد الأسباب التي حالت دون تحولها الى رسالة أساسية في الحملة الانتخابية لحزب العمل، حسبما خطط حاييم رامون.

في الثاني والعشرين من تشرين الثاني، أي بعد ثمانية عشر يوما على مقتل رابين، قدم شيمون بيريز حكومته الى الكنيست ونالت الثقة، وكانت كتلة ميرتس قد عرقلت حتى اللحظة الأخيرة الجهود التي قام بها يوسي بيلين من أجل ضم حزب المفدال الى الائتلاف الحكومي تولى باراك في الحكومة الجديدة حقيبة الخارجية، فيما أسندت حقيبة وزارة الداخلية الى حاييم رامون، واحتفظ بيريز، على غرار رابين، بحقيبة الدفاع، وتم الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط في حين أصبح يوسي بيلين وزيرا في مكتب رئيس الحكومة. وكتعويض عن عدم نجاحه في ايجاد صيغة مع الكتل الدينية، ضم بيريز الى حكومته الحاخام يهودا عميتال رئيس حركة (ميماد) كوزير بلا حقيبة. وحاول في حكومته الجديدة تحقيق توازن دقيق بين القوى داخل حزب العمل، وخاصة بين ايهود باراك وحاييم رامون الطامحين لوراثته.

لم تكن المودة قائمة بين بيريز ورامون الى درجة كبيرة، فقد كان بيريز يضمر الحقد لـ رامون بسبب ما ألحقه من إساءة للحزب والهستدروت، وأكثر من ذلك، خيانته وفراره من معسكره بعد فشل (المناورة القذرة) وحل حكومة شامير في عام ١٩٩٠، وقبل مواجهة رابين في الانتخابات التمهيدية في سنة ١٩٩٢، ورغم ذلك، اجرى بيريز عدة لقاءات سرية مع رامون قبل شهر من مقتل رابين، وكما هي العادة فقد طلب بيريز الابقاء على جميع الخيارات مفتوحة، وبناء على ذلك حافظ على ابقاء اتصال مع رامون. هناك من يزعم انه وجد صعوبة لكي يثق بـ ايهود باراك. فقد كان يحترمه كرجل عسكري مع بعض التحفظات، لكنه كان يخشى من طموحاته الجامحة وأفكاره النيرة، ومن كونه صاحب رأي سديد ومفصل حيال كل أمر أو قضية.

لذلك، ناور بيريز بين الاثنين - رامون وباراك - بحذر ولطافة، وفي هذا الوقت اصبح غيورا عيناي، أحد المقربين من بيريز، والذي لعب دور الوسيط الرسمي بينه ورابين، أصبح مقاولا لدى إيهود باراك، وكانت العلاقة بين عيناي وباراك قد ولدت بفضل مبادرة رابين، وبعد وقت قصير من ضمه الى الحكومة أعد رابين لقاء بينه وبين عيناي.

أوضح رابين للوزير الجديد قائلا: (إنك قادم من الجيش، وهذا الحزب يعتبر حكاية أخرى مختلفة. في حقول الألغام العسكرية، لا يوجد شبيه لك، أما في حقول الألغام السياسية فانه لا يوجد شبيه لـ غيورا. حتى أنا شخصيا، وحتى شيمون بيريز نفسه نعتمد عليه بشكل كلي. انه سيكون بمثابة بطاقة الدخول التي تخولك الانضمام الى حزب العمل. وعليك أن تعرف طريقه وتدرسه، وتزور فروع الحزب، باختصار... تستطيع ان تعتمد عليه).

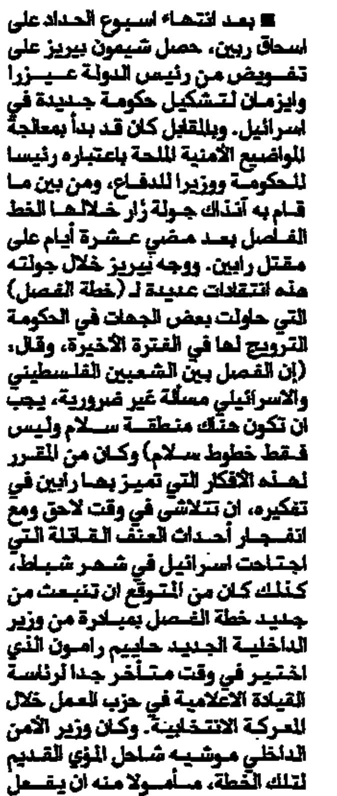
بعد مقتل رابين دفع عيناي بـ باراك الى أحضان بيريز والعكس صحيح. فقد حضر جميع اللقاءات التي عقدها في جميع المناسبات لدى بيريز مشيدا بـ باراك.

وحصل حاييم رامون في المقابل على معاملة مشابهة من قبل رجال الدعاية موشيه تيوميم الملقب باسم (موشيك) والذي استخدم كمستشار سري لشيمون بيريز في السنوات الخمس عشرة الأخيرة. فقد وجد بـ رامون نموذجا مثاليا للبهلوان السياسي الذي تمرد على حزب العمل التاريخي وتمكن منه، لذلك فقد دفعه باتجاه بيريز، ومن المعروف عن بيريز انه رجل المحافل واللقاءات السرية. وهكذا حدد في جدول أعماله وبشكل دائم عقد محفلين من هذا النوع. فقد خصص اليوم الثاني من كل أسبوع (الاثنين) للقاء رامون وتيوميم، وكان هذا بمثابة لقاء تشاوري دائم ولتبادل الرأي واجراء التحليلات المختلفة. أما يوم الجمعة فقد خصصه للقاء باراك وغيورا عيناي.

كان واضحا من خلال سير الأمور ان تعيين باراك في منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة، بعد بضعة أشهر على دخوله المعترك السياسي، يمكن ان يفسر على انه اشارة الى أنه سيكون الوريث الرسمي لقيادة حزب العمل بعد انتهاء ولاية شيمون بيريز ولم يرغب بيريز بحصول ذلك - لذلك كان الحل الذي توصل اليه على أساس تعيين باراك وزيرا للخارجية، وبالتالي تعيين رامون وزيرا للداخلية، وهكذا استطاع إبقاء التوازن بين الطرفين قائما مع إعطاء أفضلية نسبية لـ باراك والأهم من هذا، هو انه احتفظ لنفسه بوزارة الدفاع، وهي الحقيبة المحببة إليه.

حرص باراك ورامون على إظهار أجواء المودة بينهما تجاه الوسط الخارجي فأكثرا من الظهور جنبا الى جنب أمام عدسات المصورين ونفيا بشكل دائم الشائعات التي كانت تقول ان كل واحد منهما يتربص بالآخر. فقد اعتاد باراك أن يرد على الصحفيين مبتسما قائلا: (لن تستفيدوا شيئا، لن تستطيعوا الايقاع بيننا) في المقابل كان رامون يقسم قائلا: (من المؤسف ان تضيعوا وقتكم هكذا سدى - لن نكون - هو وباراك - مادة إعلامية جديدة لكم كما كان الحال بين بيريز ورابين).

وهكذا كان الوضع بينهما تجاه الداخل، اما على الصعيد الخارجي فقد كان التوتر يسود علاقاتهما، فقبل وقت قصير من انضمامه الى حكومة رابين، اضطر ايهود باراك، خلال احدى المناسبات النادرة من وجهة نظره، للدفاع عن اسمه وسمعته الطيبة وعن ولائه وشجاعته وثقته بالأشخاص المحيطين به، فقد نشرت صحيفة (معريف) قبل شهر من دخوله الحكومة، تقريرا خاصا عن دوره، بصفته رئيسا للأركان في فضيحة (تساليم - ت) والمقصود هنا، هو المناورة العسكرية السرية التي أجرتها احدى الوحدات القتالية والتي قتل خلالها خمسة جنود من جراء صاروخ أطلق على الوحدة، حيث كان باراك مع بعض الجنرالات متواجدا في أرض المناورة لحظة وقوع الحادث، وكان التقرير قد اتهم باراك بالتملص من مسؤولية اصدار الأوامر بصفته رئيسا للأركان، وبترك الجرحى على الأرض التي وقعت فوقها الكارثة، وهكذا وجد الجندي الأكثر أناقة في تاريخ اسرائيل،





يهود باراك







بنيامين نتانياهو



بعد مقتل رابين تفوق بيريز على نتانياهو .. ولكن

بعد مقتل رابين اظهرت استطلاعات الرأي تفوق بيريز على نتانياهو اليمين الاسرائيلي قوي ومشاكس واليسار متردد وكثير الكلام

نفسه للمرة الأولى في حياته، وجها لوجه أمام اتهام بالجبن والاهمال. وكانت قد وصلت الى باراك معلومات تقول ان توقيت نشر التقرير جاء بهدف منع دخوله الى الحكومة وتعيينه وزيرا للداخلية. وأشارت أجهزته الاستخبارية الخاصة الى شخصية محددة حملتها مسؤولية مباشرة عن اثارة القضية - وهو حاييم رامون، رئيس الهستدروت، لكن رامون الذي كان يعيش ذروة الانتعاش بعد ان نجح في ابعاد حزب العمل عن قيادة الهستدروت، نفى الاشارات الموجهة اليه والتي تتهمه بأنه على صلة بنشر التقرير، كذلك كان شمعون شيفس، مدير مكتب رئيس الحكومة السابق، والمقرب من رامون متهما بالضلوع في هذه القضية، لكنه نفى من جانبه بشكل قاطع اي صلة له، وكان شيفس مقتنعا انه بمناسبة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة او بعدها، فان رامون سيعود الى حزب العمل وينضم الى حكومة رابين ويتولى وزارة مرموقة، ولم يكن شيفس، يحب إيهود باراك، منذ أن كان رئيسا للأركان، وكان يعتبره تهديدا في المدى البعيد، لاختيار حاييم رامون خلفا لـ رابين.

كانت معرفة باراك لـ رامون، سطحية، فهما لم يلتقيا الا على طاولة الحكومة حيث كان باراك يشارك في اجتماعاتها بصفته رئيسا للأركان، الى ان انسحب رامون من الحكومة في مطلع سنة ١٩٩٤ وتخلى عن حقيبة وزارة الصحة. لكن باراك كان مطلعا على قدرات رامون السياسية بواسطة أشخاص آخرين، حيث بات يعتبر من وجهة نظر الاسرائيليين مرشحا قويا لرئاسة الحكومة بعد فوزه في انتخابات الهستدروت.

كان (غيورا عيناي)، هو من يحرض باراك ضد رامون، باعتباره كان فيما سبق مستشارا قانونيا للهستدروت، ومقربا من حاييم هابرفلد. لكن بعد فوز رامون في الانتخابات كان عيناي أول من دفع الثمن. فقد تم ابعاده عن قيادة الهستدروت. لذلك اعتقد رامون ان عيناي يستغل هذه المناسبة للانتقام منه وذلك من خلال استغلال القناة التي توفرت له عن وزير الخارجية. لخوض جولة جديدة في المعركة الدائرة بينهما، في هذه الأثناء، اتهم عيناي، رامون بتحريض وسائل الاعلام وبالتالي العمل من خلالها على ادارة حملة انتخابية في اتجاهين: الأولى لصالح بيريز سنة ١٩٩٦، والثاني لصالحه في سنة ٢٠٠٠. لكن الفجوة بينهما لم تتضح - أي بين باراك ورامون - في تلك الفترة ولم تبد حتى تشرين الثاني ١٩٩٥ تشكل تهديدا لحزب العمل. وعلى أية حال فقد اعتبر بيريز هذه القضية هامة جدا بالنسبة له ولا تقل أهمية عن التزاماته بمواصلة عملية السلام.

تحدث بيريز في جميع خطبه التي ألقاها حين كان على وشك عرض حكومته الجديدة. عن تنفيذ جميع التعهدات والالتزامات التي قطعها رابين على نفسه. واعدا بالسير نحو الانتخابات في موعدها المقرر. وقال خلال الخطاب الذي ألقاه امام زعماء اليهود في الولايات المتحدة. ونقل عبر القمر الصناعي. انه يمكن تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا خلال بضعة أشهر. كلف بيريز شخصية مقربة منه وموثوقة بادارة موضوع السلام، وهو مدير مكتب وزارة الخارجية أوري سافير. علما ان رغبته الأساسية كانت تعيين سافير وزيرا في الحكومة، لكن تم التوصل فيما بينهما الى تفاهم حول هذه المسألة اثناء حديث جمعهما في منزل بيريز.

لم يستطع بيريز الالتزام بتعهداته، اذ رغم رغبته بتحويل حكومته الى حكومة سلام ورغم احترامه الكبير لـ سافير ولمقدرته على ادارة المفاوضات السياسية، فقد اضطر بيريز الى اخجال سافير. فقبل يومين من قيامه بتشكيل حكومته. دعا سافير اليه وقال له انه لا يستطيع تنفيذ وعده له هذه المرة. وكتعويض له عن ذلك كلفه بمهمة منسق للمفاوضات السياسية، ورئيس للسفير الاسرائيني في الولايات المتحدة. إيتمار رابينوفيتش.

لم يكن الطاقم السياسي الذي شكله رئيس الحكومة بيريز. حوله في منأى عن المشاكل. والواقع هو ان سافير كان يحتل موقعا أفضل من موقع وزير الخارجية ايهود باراك. إضافة لقيامه بمهام مدير مكتب وزارة الخارجية تحت امرة باراك. أما إيتمار رابينوفيتش الذي تأثر كثيرا لتوليه سافير عليه. فقد حافظ على صمت محكم. فبالنسبة لـ بيريز كان هذا انتقاما متنسبا من رابينوفيتش الذي عينه رابين. والذي اخفى عن بيريز تفاصيل المفاوضات مع سوريا خلال حقبة رابين. فقد كانت تلك سياسة رابين بالذات. لكن شيمون بيريز سجل الأشياء امامه ولم ينس. فما حصل فعلا هو ان رابينوفيتش عمل امام رابين. في حين بقي بيريز بعيدا عن التفاصيل. ولم يعرف الكثير عن المفاوضات السورية - الاسرائيلية، لذلك حين قتل رابين. كشف وزير الخارجية عن مدى بعده عن الصورة الحقيقية للمفاوضات. واليوم فقد رد بيريز الصاع لـ رابينوفيتش. لكن بشيء من الكياسة ومن دون ان يقيله وفق الطريقة (البيريزية) وامام انظار انراي العالم الخارجي. استمر رابينوفيتش بالمشاركة في الاتصالات مع السوريين. لكنه كان يحتل المرتبة الثانية بعد سافير.

أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت بعد مقتل رابين تقدم بيريز على نتانياهو بنسبة كبيرة من الأصوات - ٢٥٪ بالمائة. فقد كان الجمهور المتزمت - أصحاب القلنسوات الدينية - مطالبا بأن يجري حسابا لنفسه. كما انخفضت مكانة جامعة بار إيلان التي خرج منها قاتل رابين، الى مستوى سيء جدا لم يسبق لها ان عرفت مثيلا له - هذا ناهيك عن ان ابتسامات ييغال عامير، أثارت مخاوف الاسرائيليين. وفي هذه الأثناء كانت لجنة التحقيق المكلفة بالتحقيق في عملية مقتل رئيس الحكومة قد باشرت أعمالها. فيما كان عشرات الآلاف من الاسرائيليين لا يزالون يتدفقون الى قبر رابين لوضع أكاليل الورد وذرف الدموع وطلب المغفرة.

حادث واحد فقط خرج عن هذا الأطار العام، فقد قام المذيع الامريكي الاسطوري، تيد كوفل، بتصوير برنامجه الشهير (لايت نايت) في القدس، وأجرى خلاله لقاء مع ليارابين، ورئيس الحكومة شيمون بيريز وزعيم المعارضة بنيامين نتانياهو، لكن الرواية الحقيقية كانت. النقاش الذي أجراه البرنامج وشارك فيه جمهور من المعهد الذي أقيم على مسرح القدس... والواقع هو انه لو أتيح لشخص أجنبي ان يحضر ذلك الحدث. لخرج مقتنعا بانه قتل في اسرائيل رئيس حكومة من اليمين على يد شخص ينتمي الى اليسار وليس العكس. فقد شمل الاستطلاع الذي أجراه البرنامج التحدث الى شخصيات يمينية مثل الياكيم روبنشتاين. الحاخام شلومو ريسكين احد أعضاء مستوطنة (إفرات) إضافة لعضو الكنيست إلياهو بن اليسار، فقد كانوا شرسين في هجومهم ومنفعلين أكثر من خصومهم ممثلي اليسار، الوزير حاييم رامون. أفرايم سنيه، وناشطة (حركة السلام الآن) زانت فيعد. لكن وعلى غرار ما كتبته صحيفة (معريف) في اليوم التالي. فان القصة كانت متعلقة بالجمهور فقد حضر الى المسرح جمهور متحمس من اليمين معظمه من المستوطنين والمتزمتين. وأخذ يهتف ويصفق ويرفع اللافتات المؤيدة لليمين الاسرائيلي وقد فهم ملايين المشاهدين الأمريكيين، بلك تأكيد ان اليمين الاسرائيلي يتمتع بأغلبية كبيرة في اسرائيل. فقد استخدم المتحدثون من اليمين. خلال البرنامج. رسائل قصيرة لاذعة وموجهة. وبالمقابل حاول افراد اليسار الاقناع معتمدين على تبريرات غامضة. والدعوة الى المصالحة، ومحاولة التوصل الى تفاهم مشترك.

بعد الذي حصل. كان الحوار القصير الذي جرى من خلال برنامج (لايت نايت) شبيها بالمفاجأة الصارخة لحملة الانتخابات التي جرت في اسرائيل بعد أربعة أشهر من ذلك التاريخ. فقد ظهر اليمين الاسرائيلي قويا. ومشاكسا وكبيرا ولاذعا. أما اليسار. فبدا انه متردد، وكثير الكلام وهادىء ونائم واتضح آنذاك ان العنوان بات مكتوبا على الحائط. وهكذا أضاء أيضا ضوء الانذار. وكل من كان يعتقد ان اليمين الاسرائيلي سلم بالهزيمة في الانتخابات وفقد روحه القتالية، كان بامكانه أن يشاهد برنامج (نايت لايت) ليدرك حجم الخطأ الذي وقع فيه، فاليمين الاسرائيلي لم يلجأ الى العمل السري، ولم يفقد روحه القتالية، ولم يتراجع عن القتال. وربما ان العكس هو الصحيح، فتوجيه اصبع الاتهام اليه. زادت من طاقته التي انفجرت معبرة عن ذاتها بصوت مدو جدا بعد بضعة أشهر.

في هذه الأثناء، اكتشف شيمون بيريز مكامن طاقته الشخصية بشكل سريع. فزاد من نشاطه اليومي بشكل لم يسبق له مثيل وبات يغادر مكتبه يوميا ويبقى خارجه حتى منتصف الليل، وكان يشاهد في أغلب الأحيان عائدا الى مكتبه متنكرا، قبل الساعة السابعة صباحا. واحيانا ما كانت تغمض له عين، فقد اعتاد أن يحمل معه الى منزله رزمة كبيرة من الأوراق، وحتى اجراء لقاءات سرية لم تكن قليلة، وقد غادر مكتبه ذات مرة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، حتى يتسنى له العودة اليه في الرابعة فجرا كي يلقي خطابا عبر الاذاعة أمام المؤتمر السنوي للمنظمات اليهودية الذي عقد في الولايات المتحدة. وهكذا كان جدول أعمال بيريز حافلا ويومه طويل على حساب أوقات راحته. فقد أراد بيريز ان يعالج جميع القضايا من دون ان يترك اية قضية لمعالجتها من قبل مساعديه. فكان يستخف بالتعب وبكبر سنه وبوضعه الصحي قائلا: (ان همي الأول هو أن أحقق استقرار الدولة ومعالجة كل ما ينبغي معالجته). وهذا ما قام به بالفعل. لكنه دفع ثمنا شخصيا باهظا. فقد خبا نجمه وانطفأ. وتعمقت الخطوط والدوائر السوداء حول عينيه ولم يعد قادرا على التركيز. فقد اعتاد على النوم في اي مكان، بما في ذلك خلال المحادثات والاجتماعات الحساسة وبدت علائم التعب والاجهاد ملازمة له بشكل دائم.

في العاشر من كانون الاول بدأ شيمون بيريز زيارته الى الولايات المتحدة، التي وصفت بأنها مصيرية بالنسبة لعملية السلام. تجمع على متن الطائرة التي كانت تقله، عدد كبير من الصحفيين الذين يرافقون عادة رئيس الحكومة في جولاته. وبرز بشكل خاص من بينهم، صحفيون متدينون يعملون في وسائل الاعلام المتزمتة. وأعارهم بيريز خلال الرحلة اهتماما كبيرا، فقد تجمعوا حوله، وأمطروه بأسئلتهم، خاصة بخصوص عرقلة المفاوضات بين حزب العمل والاحزاب الدينية. قال لهم بيريز: (لا أعتقد انه يتعين عليكم تقييم بهذا الشكل). سألوه عن رأيه بخصوص الجمهور المتدين ولصالح من يتعين عليه ان يصوت في الانتخابات لرئاسة الحكومة - لصالحه، ام لصالح نتانياهو او لصالح ديفد ليفي...؟ - يذكر ان ليفي كان في ذلك الوقت مرشحا لرئاسة الحكومة.

أجابهم بيريز قائلا: (يجب على المتدينين ان يصوتوا لصالح المرشح الافضل) وحاول ان يكون حكيما فقال: (ان علاقتي مع المتدينين لم تبدأ اليوم، ولا ينبغي علي ان اوضح أي أمر. لقد ضربت رقما قياسيا في ذلك عمره خمسون سنة تقريبا. إنني أجري حوارا مع المتدينين في مختلف الأوقات. حتى عندما كانوا يخيبون أملي...) سأله الصحفيون عن مشكلة السكن لدى المتدينين وعن رأيه حول كيفية حلها وعن استخدام التمييز مع المتدينين في مجال التعليم والمجالات الأخرى. فرد عليهم قائلا: (إننا نجري في هذه الأوقات مفاوضات حول إقامة أحياء سكنية للمتزمتين تشمل بناء ألفي شقة سكنية. إننا لا نفرق بين الجمهور. إن العائلات المتدينة تتصف بكثرة عدد أبنائها، وسوف نساعدهم).

في زاوية أخرى من الطائرة، كانت تجلس، ميري ألوني. كان مقررا أن تغني (أغنية السلام) في حفل التأبين الذي سيقام في نيويورك تخليدا لـ رابين، حيث ستتولى الجالية اليهودية المحلية تنظيمه في قاعة (ماديسون سكاوار غاردن) والذي كان من المقرر ان يبدأ بيريز زيارته منه. بيد ان معارضة اللوبي المتدين لمشاركة مغنية في الحفل، أدت الى عرقلة اقامته. وكان من الصعب على ألوني ان تخفي غضبها فقالت: (انهم أوغاد، ومن المؤسف حقا ان لا استطيع تقديم هذه الاغنية هناك. وهي التي انشدتها مع رابين في لحظاته الأخيرة: انهم يفرضون سيطرتهم على حياتنا).

في هذه الاثناء كان بيريز قد انتهى من حديثه مع المتدينين وتفرغ للصحفيين الذين يمثلون وسائل الاعلام العامة. فقضى معهم ساعة حافلة. تحدث فيها عن كل شيء - عملية السلام المنتظرة مع سوريا، العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، والوضع السياسي في اسرائيل. قال لهم: (ان الاعتبارات الانتخابية لا تحظى لدي بأية مكانة. فأنا لا أعمل وفق الانتخابات، وانما وفق أهدافي. ان استطلاعات الرأي قابلة للتبدل. لقد عانيت منها بما فيه الكفاية. وأنا لست ممن يجمعون استطلاعات الرأي) كان الصحفيون معتادين على هذا الوضع، فالطائرة التي تقل رئيس الحكومة خلال رحلاته، كانت تشكل بالنسبة لأي صحفي مادة هامة للعمل، كان رئيس الحكومة يجلس داخل حجرة خاصة به في الطائرة. فيها طاولتان مربعتي الشكل، بحيث يستطيع أربعة أشخاص أن يجلسوا بارتياح حول كل طاولة، ويوجد أيضا سريران لنوم رئيس الحكومة وزوجته اذا ما انضمت اليه خلال الرحلة. أما رجال الحماية الشخصية فكانوا يجلسون في الحجرة الوسطى، في حين يجلس المراسلون الصحفيون في الحجرة الخلفية مع المرافقين الآخرين.

كان شيمون بيريز منهكا جدا ويسيطر عليه التفكير خلال رحلته هذه الى واشنطن، فقد مر عليه واحد من أصعب الأشهر. لقد دفن رابين، ونجا بنفسه من الموت. وواجه دولة منقسمة وكئيبة ومحتزة. وكان يخيل ان بيريز لم يستفق من الضربة التي تلقاها. فالذين يعرفونه، ونظروا اليه اثناء تواجده في واشنطن، ادركوا انه لم يعد بعد الى حالته الطبيعية. لقد أحاطه الامريكيون باحترام فائق، حتى ان الرئيس كلينتون استجاب لجميع مطالبه. وأحاطت وسائل الاعلام المحلية زيارته بقدر كبير من الاهتمام، لكن رغم ذلك كله، كان بيريز مترددا، منهكا ومتثاقلا، لدرجة ان ظهوره امام مجلسي الشيوخ والنواب في وقت واحد - وهي فرصة نادرة قلائل من الزعماء يتسنى لهم الفوز بها - لم يكن مثيرا، أضف الى ذلك انه لم يظهر خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس كلينتون. على انه يستطيع التركيز، وبدا عليه التعب الشديد. ولاحظ أصحاب النظرة الدقيقة أن بنطال رئيس الحكومة كان مجعدا. فاللباس الأنيق وربطات العنق الحريرية والمحرمة المذهبة، التي اعتاد ان يظهر بها بيريز اختفت هذه المرة.

كذلك تغيرت نبرة صوته، فمنذ مقتل رابين أصبح بيريز يتحدث بهدوء، واحيانا بالهمس. وكان يخيل احيانا انه يفكر بصوت مرتفع. لقد غابت خطبه الساخبة التي اتصفت بروح الهجوم، حيث كان يهاجم بشدة وهو يرفع اصبعه ويصرخ بأعلى صوته.. لقد انتهى كل هذا ولم يعد له أي وجود، وأصبح بيريز خطيبا هادئا ومتزنا ومترددا، ويحتمل ان المقربين منه هم الذين اقترحوا عليه ان يقارع المشاكل المتعلقة بصورته، والتي كانت قائمة له في أوساط الجمهور الاسرائيلي، ويحتمل ايضا انه كان يحاول ان يضيف لذاته الثقة والابتعاد عن صورته النزاعة الى حب الانشقاق وبث الخلاف، التي اتصف بها ذات مرة. لكن الحقيقة هي انه حتى عندما كان يتوجب عليه ان يرفع صوته وان يهاجم بصوت لاذع وان يتمسك بمواقفه، فان ذلك لم يحصل. فقد خف الحماس وانخفضت النبرة وبقي الهمس.


الشرطة الاسرائيلية في شوارع القدس المحتلة بعد الانفجار. (رويترز)


توافد الفلسطينيون على «بيت الشرق» بعد الانفجار. (أ.ب)

السلطة الفلسطينية تتهم المتطرفين اليهود بتدبيره

انفجار على بعد ٣٠ مترا من «بيت الشرق» بالقدس

■ القدس المحتلة: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان شحنة متفجرة انفجرت قرب مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية العربية امس وتسبب الانفجار في اصابة فلسطيني بجروح طفيفة.

وقال ناطق اسرائيلي ان الانفجار كان على بعد ثلاثين مترا من بيت الشرق. واضاف ان احد سكان شرقي القدس ركل او ازاح كما تعتقد الشرطة كيسا وجد على جانب الطريق مما ادى الى وقوع الانفجار واصابته بجروح في رأسه وقدمه وتم نقله الى مستشفى «هداسا وعين كارم» لتلقي العلاج. وتواصل الشرطة حسب هذا الناطق التحقيق في هذا الحادث الذي لم تعرف على حد تعبيره خلفيته بعد.

وكان محمد ابو سامية (٤٠ عاما) يسير مع نجله البالغ التاسعة قرب «بيت الشرق» عندما شاهد هذا الكيس البلاستيكي على الرصيف. واصيب ابن الجريح بصدمة عصبية بعدما سقط والده على الارض مصابا بشظايا المواد المتفجرة. ولم تستبعد الشرطة ان يكون متطرف يهودي وضع الكيس لانه كان يريد استهداف احد العاملين في «بيت الشرق». واوضح رئيس شرطة القدس المفوض يائير اسحقي كانت كمية المتفجرات قليلة جدا بعض الجرامات فقط وقد وضعت قرب «بيت الشرق».

واتهم فيصل الحسيني مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية عن شؤون القدس متطرفين اسرائيليين بزرع القنبلة. وقال الحسيني ان الانفجار يجيء في اطار التحريض المستمر ضد الفلسطينيين وصرح بان الانفجار ربما يكون من تدبير متطرفين اسرائيليين واتهم الحكومة الاسرائيلية بالتراخي في منع هذه العمليات. (ا.ش.ا. رويترز. ا.ف.ب. كونا)


الفلسطيني المصاب يشير لجراحه على قارعة الطريق. (رويترز)

الجيش الاسرائيلي يهدم منزلا في سلوان وثلاثة حوانيت في شمال الضفة الغربية


الجرافات الاسرائيلية خلال هدم المنزل الفلسطيني بالقدس. (أ ف ب)

■ القدس المحتلة: افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم أمس الاثنين منزلا يعود لمواطن فلسطيني في بلدة سلوان التي تقع داخل حدود «البلدية الاسرائيلية» لمدينة القدس وثلاثة حوانيت في شمال الضفة الغربية.

وقال الشهود ان المنزل الذي انجز بناؤه منذ فترة قريبة وتبلغ مساحته حوالي ١٤٠

مترا مربعا يعود للفلسطيني صبري كرامة الذي اكد انه لم يتبلغ بأي انذار مسبق من السلطات الاسرائيلية بهدم منزله.

وعلى الطريق الرئيسي نابلس-طولكرم هدم الجيش الاسرائيلي ثلاثة حوانيت لم يكتمل بناء احدها. وقال شهود ان جرافة اسرائيلية يقوم على حراستها عدد من الجنود الاسرائيليين هدمت حانوتين صغيرين لبيع مواد بناء وادوات كهربائية واخر كان في طور البناء عند مفترق قرية دير شرف.

وقالت مصادر فلسطينية ان عملية الهدم تمت بزعم البناء غير المرخص وهي الحجة

التقليدية التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية لهدم منازل ومواقع فلسطينية في

المناطق التي لا زالت تسيطر عليها سيطرة كاملة.

ويشتكي الفلسطينيون من ان السلطات الاسرائيلية لا تمنحهم اذونات بناء وذلك

لدفع المقدسيين الى مغادرة المدينة والسكن خارج حدودها لاحداث تغييرسكاني.

وتطلق السلطات الاسرائيلية تسمية «مدينة داود» على بلدة سلوان التابعة

للقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧. وتسعى الجمعيات الاستيطانية اليهودية المتطرفة الى تعزيز وجودها في البلدة حيث استولت على عدة منازل فيها. (أ ف ب)

حذر من دخول المنطقة سباق الأحلاف العسكرية

موسى: عملية السلام في أخطر مرحلة وعلى أمريكا مراجعة جهودها لكسر الجمود

■ واشنطن: دعا عمرو موسى وزير الخارجية المصرى الولايات المتحدة لمراجعة جهودها لكسر الجمود الراهن فى مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.. وحمل اسرائيل المسؤولية عن التعثر المستمر منذ ١٦ شهرا فى عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وحذر موسى من ان الخطر محدق بالمنطقة ..مشيرا الى ان عملية السلام توقفت تماما وتشهد حاليا أعمق وأكثر الازمات التى مرت بها خطورة منذ بدايتها فى علم ١٩٧٧.

واكد وزير الخارجية المصرى أن السياسات الراهنة للحكومة الاسرائيلية جعلت شعوب المنطقة تتشكك فى امكانية التسوية السلمية ..وقال ان المواقف الاسرائيلية تمثل تخليا واضحا عن المعايير والمبادىء التى قامت عليها العملية برمتها.

وفى كلمة له امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن التى يزورها حاليا وبثتها «وكالة انباء الشرق الاوسط» حذر موسى من أن السياسات الاسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة كلها وتمثل أيضا تهديدا لهيبة الولايات المتحدة وتطعن فى مصداقيتها كقوة لها مصالح ضخمة ومتنوعة فى المنطقة وفى دورها كوسيط نزيه قادر على حماية قواعد سلام مستقر. وقال أن مصر تواصل العمل الوثيق مع الولايات المتحدة كشركاء استراتيجيين فى السلام.. مشيرا الى أن مصر ساندت آخر الجهود الامريكية لاعادة العملية الى مسارها بالرغم من أننا نعتقد أن هذه الجهود تمثل الحد الادنى المطلوب. ومن المؤسف أن الحكومة الاسرائيلية لم ترد بشكل ايجابي. وقال: لقد حان الوقت لمراجعة الموقف وللعمل سويا لايجاد بدائل تضمن التزام كل الاطراف بمبادىء السلام كما اتفق عليها فى مدريد.

وطالب وزير الخارجية المصرى بتحويل الشرق الاوسط لمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل دون أية استثناءات ..واوضح ان منح اسرائيل اعفاء أو استثناء من معايير ضبط التسلح الدولية لن يجعل الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل أكثر أمنا أو سلامة. وقال ان على اسرائيل أن تدرك أن أمنها لايقع خلف ترسانة من الاسلحة بل فى بيئة اقليمية مستقرة وأن سلامتها ليست فى تبنى سياسة تسليح غامضة بل فى اندماجها الكامل فى المنطقة. وحذر موسى من دخول منطقة الشرق الاوسط فى سباق أحلاف عسكرية فى اشارة الى توثيق التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل.. ودعا للعمل من أجل اقامة نظام اقليمى يضمن امنا متساويا مع أقل مستوى ممكن من التسلح وذلك على أسس ثلاثة هى القضاء على اسلحة الدمار الشامل والقضاء على نظم اطلاقها وتدعيم شبكة من اجراءات الثقة.. وتقليل ترسانات الاسلحة التقليدية. وعلى صعيد العلاقات المصرية الأمريكية أكد عمرو موسى فى كلمته ان افتتاح الحوار الاستراتيجى بين البلدين يوم الجمعة الماضى يمثل الضلع الثالث (فى مثلث ذهبى) تعتمد عليه العلاقات.. واستطرد قائلا أن الضلع الثانى يتمثل فى التعاون العسكرى الثنائى الناجح والذى تتم مراجعته مرتين سنويا عن طريق آلية رفيعة المستوى للتشاور وذلك فى اشارة الى لجنة التنسيق العسكرى المشتركة والضلع الأول هو لجان المشاركة فى مبادرة مبارك - جور للتنمية الاقتصادية.

وتطرق موسى فى كلمته الى أهمية تعاون البلدين فى مجالات نزع الاسلحة وفتح حوار بين الغرب والعالم الاسلامى من أجل دعم التسامح والتفاهم بين الثقافات والديانات المختلفة. (ق ن أ)

توقف في اسلام أباد وادان العقوبات على باكستان

عرفات يبدأ زيارة رسمية للصين ويؤكد اعلان الدولة المستقلة العام المقبل

■ بكين. اسلام أباد: وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ٣ أيام.

وتوقف عرفات قبل وصوله فجر امس في اسلام اباد حيث صرح انه سيعلن عن قيام دولة فلسطينية مستقلة العام المقبل. وقال ان هذا الاجراء هو حق الفلسطينيين لاعلان قيام دولتهم بعد انتهاء فترة السنوات الخمس كمرحلة انتقالية وهو ما تضمنه اتفاق اوسلو الذي ترعاه الولايات المتحدة والذي تم التوقيع عليه مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

من جهة اخرى قال عرفات ان البرنامج النووي الباكستاني يناظر البرنامج الاسرائيلي وان العالم الاسلامي كله يساند. ونقلت وكالة «اي.بي.بي» الرسمية للانباء عنه قوله اثناء توقفه في العاصمة الباكستانية في طريقه الى الصين اذا كان من حق اسرائيل ان تملك سلاحا نوويا فلماذا لا يكون من حقكم هذا ايضا. موقف


عرفات يستعرض حرس الشرف في الصين

العالم الاسلامي من التفجيرات النووية الباكستانية ايجابي وقوي للغاية. وذكرت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني ادان العقوبات الاقتصادية التي فرضت على باكستان والتي تقول حكومة اسلام ابلد انها كادت تجبرها على التخلف عن دفع دين اجنبي قيمته ٣٠ مليار دولار.

ويسعى عرفات خلال زيارته للصين للحصول على مساعدة بكين في احياء عملية السلام. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينهوا» ان الوفد المرافق لعرفات يضم مسؤولا كبيرا في منظمة التحرير الفلسطينية لم تذكره بالاسم. ومن المتوقع ان يجري عرفات محادثات مع الرئيس الصيني ورئيس الحزب الشيوعي جيانغ زيمين. وذكرت شينهوا ان عرفات اشاد بالدور الذي تلعبه الصين في دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط عندما اكد ان السلطة الفلسطينية على اتصال مستمر مع القيادة الصينية حول تطورات الوضع في المنطقة. واعرب عرفات عن امله في ان تستمر الصين احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي في ممارسة نفوذها في عملية السلام.

(ا.ش.ا. رويترز. د.ب.ا. ا.ف.ب)

نائب وزير خارجية جنوب افريقيا لـ «الاتحاد»:

الدولة الفلسطينية مقبولة دوليا

* رام الله - الاتحاد:

■ رفض نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد الاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تمارس ضد الشعب والاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها التوسع الاستيطاني. وقال في تصريح «الاتحاد» ان بلاده تعمل من خلال علاقاتها على دفع المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية للامام واخراجها من حالة الجمود التي تكتنفها واعادة الثقة بين الطرفين. مؤكدا على ازالة العقبات والضغوط المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني وفتح مطار وميناء غزة. واضاف ان اسرائيل بحاجة للسلام والامن كما يحتاجهما الشعب الفلسطيني. وهي حاجة مشتركة يجب تحقيقها بسرعة وقال «لانريد ان يفقد الفلسطيني امله في السلام. ولابد من وقف التدهور الحاصل في العملية السلمية وتنفيذ الالتزامات» مشيرا الى ان ١٢٢ دولة ايدت حقوق الشعب الفلسطيني. وان الدولة الفلسطينية اصبحت مقبولة دوليا.

وكان نائب الوزير باهاد قد اجتمع امس الاول في غزة مع وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية وعملية السلام. كما التقى في وقت سابق ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية وقوى المعارضة. كما اجتمع في بيت الشرق بمدينة القدس مع وفد فلسطيني برئاسة مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني حيث استمع لشرح عن الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وعمليات الاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين فيها.

صحيفة بريطانية تنتقد الاعلام الفلسطيني

■ لندن: وجهت صحيفة بريطانية امس انتقادا لاذعا للسلطة الفلسطينية لفشلها في توفير وسائل اعلام محترفة وشبكة علاقات دولية عامة تستطيع مواجهة ادعاءات اسرائيل حول مسيرة عملية السلام المتعثرة.

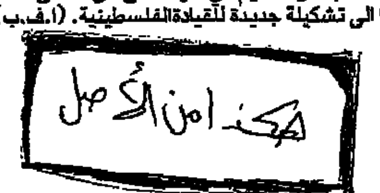
وقالت صحيفة (فاينينشال تايمز) الاقتصادية انه بعد اربع سنوات من تسلم السلطة الفلسطينية امور الحكم فى مناطق الحكم الذاتى وبعد رؤية تاثير رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو على شبكات التلفزيون الامريكية والكونجرس فان السلطة فشلت فى توصيل وجهات نظرها الى الرأى العام الامريكي.

ونسب مراسل الصحيفة في القدس الى سفير غربي رفض الكشف عن اسمه قوله انها كارثة تامة.. وانا ببساطة لايمكننى فهم موقف السلطة من الاعلام. وذكرت الصحيفة انه عندما قدم نتانياهو الشهر الماضى خططا لتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس على الرغم من انه من المقترح ان تتم مناقشة وضع المدينة فى المرحلة النهائية من المفاوضات فان الفلسطينيين فشلوا فى الرد على هذه الخطط.

وقالت ان هنالك امثلة اخرى «لاتحصى» تظهر «عدم مقدرة» الفلسطينيين على الرد بشكل سريع وفعال على الاحداث والتساؤلات. (كونا)

تركيا واسرائيل تنفيان التعاون العسكري لتدمير الصواريخ الروسية في قبرص

■ أنقرة. القدس المحتلة: نفت تركيا واسرائيل امس الانباء حول تعاونهما العسكري المشترك لمواجهة صواريخ (اس-٣٠٠) الروسية التي ستحصل عليها الحكومة القبرصية اليونانية قبل نهاية العلم الجاري. وكانت صحيفة (حرييت) التركية ذكرت امس ان طيارين من سلاح الجو التركي تلقوا تدريبا في مركز عسكري اسرائيلي بصحراء النقب (جنوب فلسطين المحتلة) على كيفية تدمير الصواريخ الروسية. واضافت ان اسرائيل زودت تركيا ايضا بصواريخ من طراز «بوباي» (جو/ ارض) لتركيبها على طائرات (اف-٥). وقد نفت وزارة الخارجية التركية هذه الانباء. وسارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى النفي ايضا معلنة ان هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة.





حول العالم

مظاهرة

نظم آلاف الاسبان مظاهرة امس في اقليم الباسك باسبانيا بمناسبة ذكرى اختطاف واغتيال مستشار مدينة ارموا ميجيل انجيل بلانكو على يد مسلحي الباسك الانفصاليين.

والصورة للمتظاهرين وهم يحملون لافتة كتب عليها «نحتاج الى السلام». (رويترز)

عواصف صيفية

لندن: يهيىء البريطانيون انفسهم لامطار غزيرة وعواصف شديدة مع بدء المدارس عطلتها الصيفية بعد ان توقع خبراء الارصاد الجوية استبعاد تمتع البريطانيين بالشمس الدافئة والطقس الصحو لفترات متباعدة. وقال الخبراء ان مايميز شهر يوليو كل عام من هواء منعش لن يكون له وجود بعد ان بدت المؤشرات ان الايام المقبلة ستكون مشابهة لايام فصل الخريف بسبب الرياح التي تهب على البلاد من المحيط الاطلسي. ولا يتوقع ان تزيد درجة الحرارة في الايام القليلة المقبلة على ٢٠ درجة مئوية في الجنوب حين يتوقع ان تنخفض الى ١٥ درجة مئوية في شمال بريطانيا. (واخ)

بركان

جاكرتا: قالت وكالة أنتارا للانباء امس ان حالة التأهب المصاحبة لثورة بركان جبل ميرابي خفضت من اقصى حالات التأهب الا ان السلطات طلبت من سكان المنطقة اليقظة.

وذكرت الوكالة ان بركان ميرابي الذي يصل ارتفاعه الى ٢٩٦٨ مترا والواقع على بعد ٢٠ كيلومترا من مدينة يوجيكرتا بوسط جاوة نفث دخانا وغازات ساخنة ست مرات امس الاول لكن خفضت رغم ذلك حالة التأهب القصوى من مستوى «الخطر» الى مستوى «التأهب» فقط بعد ان رصد الخبراء تراجعا في ثورة البركان. وتسبب الدخان والغازات الساخنة في الاضرار ببعض اشجار المنطقة لكن لم ترد تقارير عن حدوث خسائر في الارواح. وقال خبراء البراكين ان الحمم البركانية غطت ٢,٥ كيلومتر. (رويترز)

اصابات الالغام

عمان: اكد مدير جمعية الناجين من الالغام الدولية وعضو اللجنة التنسيقية للحملة العالمية لحظر الالغام جيري وايت على اهمية رفع اصوات الناجين من ويلات الالغام في العالم الى اعلى المنابر. مشيرا الى ضرورة ان يكون لهم دور بارز في اتخاذ قرارات اعادة تأهيلهم. واشاد خلال حفل الاستقبال الذي اقيم بعمان بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر الاقليمي للخلاص من ويلات الالغام ان المؤتمر اتخذ قرارا بان تحذو الاردن بوضع تشريع خاص يحمي حقوق المصابين بالالغام. وطالب المشاركون الحكومات باتخاذ خطوات مؤقتة في حالة عدم التوقيع على اتفاقية اوتوا لحظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام تتضمن حظرا دائما على انتاج جميع انواع الالغام المضادة للافراد. (ا.ش.ا)

الملكة نور مع احد ضحايا الالغام. (ا.ب)

تحسين

بوخارست: صرح الرئيس الروماني اميل قنطنطنيسكو والذي يبدأ اليوم زيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية بان لهذه الزيارة اهمية سياسية واقتصادية بالنسبة للعلاقات بين البلدين. واشار الى انه سيسعى الى تحسين صورة رومانيا لدى الولايات المتحدة الامريكية وتطوير التعاون معها خاصة في المجال العسكري وسوف يلقي قنطنطنيسكو خطابا في الكونجرس الامريكي اثناء الزيارة. والمح وزير الخارجية الروماني اندريه كيشو في تصريحه لراديو بوخارست الى وجود بعض المسائل العالقة بين الولايات المتحدة ورومانيا خاصة بالنسبة للعوائق التي يواجهها المستثمرون الامريكيون في رومانيا من قبل النظام البيروقراطي مؤكدا على استقرار الديمقراطية في رومانيا خاصة في العامين الاخيرين ووجود علاقات جيدة بين رومانيا مع الدول المجاورة. (ا.ش.ا)

جنود كوريون جنوبيون يبحثون عن متسللين شماليين. (ا.ب)

تحذير

سيول: وضعت كوريا الجنوبية قواتها في شرق البلاد في حالة تأهب قصوى بعد اختراق جواسيس من كوريا الشمالية اراضي الجنوب على مايبدو وذلك للمرة الثانية خلال اشهر وحذرت بيونجانج من احتمال الرد على ذلك. وقالت وزارة الدفاع في بيان اصدرته في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية «يجب على كوريا الشمالية ان تكف على الفور عن كل انشطة الاختراق». واضافت «نوجه تحذيرا من اننا لن نقف مكتوفي الايدي في مواجهة انشطة التوغل تلك». (رويترز)

المجلس التشريعي يمنح عرفات مهلة اخرى لتشكيل الحكومة

■ رام الله (الضفة الغربية): منح المجلس التشريعي الفلسطيني الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مهلة جديدة لاجراء تعديل على الحكومة الفلسطينية الحالية امس.

وقرأ رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) نص رسالة وجهها عرفات الى المجلس طلب فيها مهلة اسبوعين اخرى «لاستكمال المشاورات». من دون اعتراض اي من اعضاء المجلس.

وكان المجلس التشريعي أوصى في اغسطس الماضي باقالة الحكومة الفلسطينية اثر فتح تحقيق في قضايا فساد واهدار للمال العام وحدد مهلة لتحقيق ذلك. مددت عدة مرات.

وفي غضون ذلك توفي اثنان من اعضاء مجلس السلطة الفلسطيني واقعد المرض ثالثا.

وقالت مصادر مطلعة ان عرفات يسعى حاليا الى عودة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ومحمود غنيم (ابو ماهر) مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح الى مناطق السلطة الفلسطينية من اجل ضمهما الى تشكيلة جديدة للقيادة الفلسطينية. (ا.ف.ب)

«الرعب» يسيطر على جنود الاحتلال والعملاء في جنوب لبنان

اسرائيل تعزل مسؤولين وتجري تبديلات عسكرية جذرية

تعزيز المواقع والدوريات بأسلحة ورادارات متطورة

■ بيروت - الاتحاد: تعيش مناطق الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان حالة ارباك واضحة في ضوء الاجراءات التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها.

وتأتي هذه الاجراءات بعد الضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة اللبنانية الى قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب المحتل، والتي أسفرت عن مقتل وجرح العديد من جنود العدو وعناصر «الميليشيات اللحدية» خلال الشهرين الماضيين، لاسيما بعد سيطرة المقاومين على موقع برعشيت مؤخرا ورفع علم المقاومة فوقه، وما تبع ذلك من عمليات فرار للعملاء، نتيجة اكتشاف الاجهزة الامنية اللبنانية أكثر من شبكة تخريبية مرتبطة بمخابرات العدو «الموساد».

وقد لجأت اسرائيل الى اعادة النظر في خطتها العسكرية في لبنان، وعمدت الى احداث تغييرات جذرية في المستويين العسكرية والمخابراتية وشملت هذه التغييرات الميليشيات اللحدية في محاولة للحد من موجة الرعب التي تسود صفوف جيشها وعناصر اللحدية، نتيجة العمليات النوعية للمقاومة اللبنانية وبعد تراجع الحديث من قبل اسرائيل في الحديث عن الانسحاب من لبنان.

وفي هذا الاطار أقدمت قيادة الاحتلال على عزل المسؤول الأمني للميليشيات المتعاملة في بلدة بنت جبيل كمال فياض الذي قتل شقيقه في عملية للمقاومة مؤخرا وعين المدعو علي الشيل وهو من بلدة بيت ليف المحتلة مكانه. كما عزلت نائبه وعينت مكانه المدعو علي الصغير نائبا للمسؤول الامني في بنت جبيل، وعزلت في نفس الوقت المسؤول الامني للعملاء في معبر بيت ياحون وعينت مكانه المدعو فوزي الصغير وهو والد نائب المسؤول الامني في بنت جبيل.

وشملت الاجراءات ايضا قيام عناصر من المخابرات الاسرائيلية باجراء تحقيقات موسعة مع عناصر الميليشيات بعد تزايد الحديث عن خروقات كبيرة للمقاومة بين هؤلاء.

ولم تقتصر التغييرات على ميليشيا لحد وحدها، بل طالت القيادة العسكرية للاحتلال في الجنوب، حيث عزلت قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين واحالته الى التقاعد وعينت مكانه الجنرال غابي اشكينازي الذي سيتولى مهامه قريبا في وقت سيتولى فيه شاؤول موفاز منصب قائد المنطقة الشمالية. وقد قام الجنرالان موفاز واشكينازي يرافقهما قادة الاحتلال والميليشيات بجولة تفقدية شملت مواقع الاحتلال في القطاعات الجنوبية المحتلة، وانتهت بلقاء موسع عقد في مرجعيون بحضور قائد الميليشيات انطوان لحد، خصص لعرض سبل تقوية معنويات جنود الاحتلال والميليشيات، والحد من فاعلية هجمات المقاومة اللبنانية، لجهة تعزيز الدفاعات العسكرية في المواقع، وتحديث أجهزة المراقبة والاسلحة.

وعلم في هذا الصدد، ان أجيال جديدة من الاسلحة الاسرائيلية المتطورة، ولجهزة الانذار المبكر ستزود بها المواقع والدوريات الاسرائيلية واللحدية في محاولة للتخفيف من فعالية ضربات المقاومة. وقد بدأت طلائع هذه المعدات تصل الى الشريط الحدودي المحتل لهذه الغاية. ومن بين هذه الاسلحة تركيب رادارات صغيرة لمراقبة تحرك الافراد سعيا لاكتشاف تحركات مجموعات المقاومة باتجاه الشريط المحتل.

وفي محاولة يائسة لرفع معنويات العملاء عمدت قوات الاحتلال الى تدمير منازل في الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت تعود للمواطنين: جعفر محمد سرحان، عارف توفيق زيتون، حسين محمد ظاهر، وعبدالعلي فقيه، انتقاماً لاصابة عنصرين من ميليشيات لحد في عملية للمقاومة استهدفت معبر كفرتبنيت قبل يومين، ولوحظ تزامن تدمير المنازل مع زيارة قادة العدو الى الجنوب المحتل.

وقامت أجهزة المخابرات التابعة لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها بعمليات دهم وتفتيش واسعتين لمعظم منازل السكان المدنيين في بلدات بنت جبيل، عيناتا، حولا ومركبا في المنطقة المحتلة، حيث اخضع السكان لاستجواب بعدما جمعوا في الساحات العامة، وتعرض بعضهم للضرب والشتم، وطال هذا الاجراء النساء والاطفال ايضا، في محاولة لترويع السكان وتهديدهم بالموت في حال تعاونوا مع رجال المقاومة اللبنانية.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية في الجنوب ان جنود العدو فرضوا تدابير مشددة ازاء تنقل الاهالي من المنطقة المحتلة واليها، حيث يخضع العديد من الشبان للتحقيقات والمراقبة، كما تخضع منازلهم وشبكات الاتصال الهاتفي واللاسلكي لمراقبة مشددة، وعمليات دهم مفاجئة ليلا.

ولوحظ أيضا ان قوات الاحتلال تحاول تصعيد الوضع العسكري على أرض الجنوب براً وبحراً وجواً، في مسعى جديد لتقوية معنويات جنودها، خصوصا بعدما عادت البحرية الاسرائيلية الى ممارسة اعتداءاتها على الشاطىء اللبناني، وأدت رمايات رشاشة من أسلحة ثقيلة الى اصابة احد مراكب صيد الاسماك في صور، في وقت غطى القصف المدفعي مناطق واسعة من المناطق المحررة على طول خطوط المواجهة مع المناطق المحتلة.

في غضون ذلك، بدأت لجنة عسكرية اسرائيلية قوامها عدة من ضباط في الخدمة النظامية والاحتياطية، التحقيق مجدداً في عملية انصارية الفاشلة التي قتل فيه ١٢ جنديا من جنود (وحدة الكوماندوس البحري) قبل عام. وكان المدعي العام العسكري الاسرائيلي أوري شوهام قد طالب باعادة التحقيق في ملابسات هذه العملية. وقد وصل أعضاء اللجنة الى مقر قيادة الاحتلال في مرجعيون لهذه الغاية وبدأوا تحقيقاتهم من هناك.

رئيس الاركان الاسرائيلي يتفقد احد مواقع الاحتلال بجنوب لبنان (أ.ف.ب)



القدومي لدى مغادرته مقر وزارة الخارجية اللبنانية (أ.ف.ب)

بحث مع بويز تطورات عملية السلام

القدومي يحذر من اندفاع المنطقة الى مسلسل جديد من العنف

■ بيروت - الاتحاد: أجرى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي محادثات مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في بيروت اليوم، تناولت مجمل التطورات المتصلة بعملية التسوية، والقضية الفلسطينية بشكل خاص. وحذر القدومي من اندفاع المنطقة في مسلسل جديد من العنف في ضوء استمرار التعنت الاسرائيلي وأكد ضرورة عقد قمة عربية موسعة واخرى اسلامية لمواجهة هذا التعنت.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية في الخارجية اللبنانية بان البحث بين الوزير بويز والقدومي تناول عدة محاور هي:

١- وضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان، لجهة الخدمات الطبية والاجتماعية، وما يمكن ان يقدمه لبنان من تسهيلات عمل لهم.

٢- الوضع الداخلي الفلسطيني في ضوء الهجمة الاستيطانية الجديدة، لاسيما محاولات العدو تهويد القدس، وامكانية التنسيق اللبناني - الفلسطيني في مواجهة المخطط الاسرائيلي لنسف جسور التسوية الشاملة.

٣- مستقبل عملية التسوية المتعثرة، بعد جمود المفاوضات على مساراتها كافة، وبعد فشل اتفاق اوسلو في تحقيق انسحاب اسرائيلي من أراضي الضفة الغربية، اضافة الى ما أسفرت عنه القمة الاخيرة التي عقدت في القاهرة بين الرئيس المصري والملك الاردني والرئيس الفلسطيني.

٤- امكانية التحرك عربيا لعمل مشترك يؤسس لقمة عربية موسعة أو مصغرة لمواجهة مستجدات الوضع الراهن، بغية الضغط على واشنطن لاجبار اسرائيل على وقف حركة الاستيطان والعودة الى طاولة الحوار لاستئناف التفاوض السلمي من حيث انتهى قبل عامين ونيف.

٥- مواصلة التشاور والتنسيق بين لبنان والسلطة الفلسطينية بشأن التطورات، وتطوير العلاقات الثنائية على قواسم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

٦- تطرق الجانب اللبناني الى الوضع في الجنوب في ضوء المستجدات الامنية، بعد الاعتراف الاسرائيلي المشروط بالقرار ٤٢٥، والى محاولات العدو خربطة الوضع الامني الداخلي في لبنان من خلال الشبكات التخريبية التي اكتشفتها الاجهزة المختصة، وهي شبكات تعمل بتوجيه «الموساد» الاسرائيلي.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان القدومي أجرى اتصالات فلسطينية - فلسطينية على مدى اليومين الماضيين استهدفت بحث أوضاع الفلسطينيين في لبنان الى جانب شرح التطورات المتعلقة بالمأزق الراهن المتعلق بعملية السلام، كما سعى القدومي الى محاولة جمع ممثلي الفصائل الفلسطينية في لبنان على وجهات نظر متقاربة حيال الملفات المتعلقة بالوضع الفلسطيني العام.

الأردن ينفي أنباء عن تغيير وشيك في حكومة المجالي

■ عمان: نفى مصدر مسئول برئاسة مجلس الوزراء الاردنى ما نشرته أمس احدى الصحف بشأن تغيير وزارى وشيك لحكومة الدكتور عبد السلام المجالى.

واكد المصدر فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الحكومة الاردنية تؤدى عملها حسب البرامج والخطط الموضوعة مسبقا وبشكل دقيق وليس كما تتحدث عنه الصحف المعارضة والتى وصفها (بالصحافة الصفراء).

كما نفى ان يكون المجالى قد حجب عن العاهل الاردنى الملك حسين حقيقة الأوضاع الاقتصادية فى الاردن .. مشيرا الى ان الصحف الرسمية العربية والاجنبية تتابع عن كثب كل صغيرة وكبيرة فى الاردن وتنشر تصريحات المسؤولين الدوليين قبل تصريحات المسئولين الاردنيين فى هذا المجال.

وكانت الصحيفة الاردنية المعارضة قد نسبت فى عددها الصادر أمس لمراقبين سياسيين قولهم ان الملك حسين متأثر الى حد الغضب من اداء حكومة الدكتور المجالى وتوقع هؤلاء المراقبون قرب اجراء تغيير وزارى.

وكان الملك حسين قد اعلن مؤخرا خلال لقائه بالأسرة الصحفية الاردنية ان حكومة الدكتور عبد السلام المجالى باقية وانه لاصحة للاشاعات التي تردد بشأن تغيير وزارى قريب. (أ ش أ)

تونس تستضيف المؤتمر الرابع لأمن الحدود والمطارات والموانىء العربية

■ تونس: بدأت في تونس أمس أعمال المؤتمر الرابع لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانىء بالدول العربية. وقد شارك في الجلسة الافتتاحية الدكتور محمد بن أحمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وهذه أول مرة يعقد فيها المؤتمر بعد انقطاع تواصل ثمانية أعوام حيث قرر مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الخامسة عشرة الأخيرة التي عقدت في تونس في مطلع العام الحالي استئناف عقده. وقال السالم ان ذلك يأتي انطلاقا من الحرص على وضع سياج متين وقوي يقي الشعوب والمجتمعات العربية من مخاطر الجريمة المنظمة. ونبه الى ان هذه الجريمة تزداد خطورتها يوما بعد يوم وتتسم بالاحتراف والتخطيط وسهولة الانتقال عبر الحدود والمنافذ مما تعذر على أي دولة بمفردها التصدي لها ومكافحتها بكفاءة وفاعلية. وقال: «إذا كنا نؤمن على الصعيد العربي بأهمية التنسيق العملي بين اجهزة الدولة المختلفة كالشرطة والجوازات والجمارك وتشديد الرقابة على المنافذ والحدود فان التعاون بين الدول الأعضاء لاسيما المتجاورة منها أمر ضروري باعتبار ان الأمن الداخلي لأي دولة هو جزء من الأمن العربي الجماعي».

وسيبحث المؤتمر على مدى ٣ أيام، سبل دعم التعاون بين الدول العربية في هذا المجال وتعزيز اجراءات الحماية والوقاية من محاولات التسلل والتهريب والتخريب والاجراءات الكفيلة بحماية أمن الطائرات المدنية والتقنية الحديثة المستخدمة في تفتيش المسافرين وأمتعتهم وسبل التنسيق بين أجهزة الحدود والمنافذ المختلفة في الدول العربية.



حصاد الأخبار

هافانا: وصل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الى هافانا الليلة قبل الماضية على رأس وفد الى هافانا في زيارة رسمية لكوبا بدعوة من نظيره الكوبي تستغرق عدة ايام. وقد صرح الشيخ الاحمر لدى وصوله بأن الزيارة تأتي في اطار العلاقات المتنامية بين اليمن وكوبا وان آفاقا جديدة للتعاون البرلماني سوف تتعزز بين المجلسين. (ق ن أ)

نواكشوط: أجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع تعديلاً جزئيا على حكومة محمد الامين ولد اكيك تم بموجبه تعيين الوزير الاول الأسبق الشيخ العافية ولد محمد خونا وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون. وبموجب التعديل تم اسناد حقيبة الداخلية والبريد والمواصلات بوزير الداخلية السابق الداه ولد عبدالجليل فيما عين سيدي المختار ولد الناجي وزيرا للشؤون الاقتصادية والتنمية وهي وزارة جديدة استحدثت عوضا عن وزارة التخطيط التي كان يشغلها نفس الوزير. (ق ن أ)

كمبالا: اعلنت الشرطة الاوغندية امس ان شخصا قتل وجرح عدد كبير آخر في انفجار قنبلتين في مطعمين ليل الاحد الاثنين في كمبالا. واعلن قائد الشرطة في المنطقة بنيامين ناماتيا ان الضحية الذي قتل على الفور كان احد افراد مجموعة من هواة كرة القدم الذين حضروا لمشاهدة المباراة النهائية في كأس العالم والتي كان ينقلها التليفزيون.

وأشارت صحيفة «مونيتور» المستقلة الى سقوط ١٥ جريحا. (أ ف ب)

موسكو: ذكرت وزارة الداخلية الجورجية امس ان خمسة جنود روس من قوة حفظ السلام المنتشرة في اراضي جمهورية ابخازيا الانفصالية (غرب جورجيا) قتلوا مساء أمس الاول عندما انفجر لغم في سيارتهم في منطقة غالي. واوضح الجهاز الاعلامي في الوزارة الذي اوردت تصريحه وكالات الانباء الروسية ان خمسة جنود آخرين جرحوا في الحادث. (أ ف ب)

مانيلا: قالت الشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم طفلة في الخامسة من العمر قد احترقوا موتا بعد ان التهمت النيران منزلهم في مقاطعة سيبو بوسط الفلبين. وقال المحققون ان ألما بيتيروس وطفليها واثنين من الخدم كانوا جميعهم نائمين عندما اجتاحت النيران منزلهم في مدينة لابو - لابو على بعد ٥٨٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة مانيلا. ويسود الاعتقاد ان سبب الحريق يعود الى تماس كهربائي. (د ب أ)

لندن: ازدحمت شوارع العاصمة البريطانية بصورة شديدة بالحركة وفشل آلاف المواطنين في الوصول الى مواقع اعمالهم وذلك بعد ان نفذ العاملون في قطار الانفاق اضرابا عن العمل صباح امس لمدة ٢٤ ساعة. واوضحت ادارة مواصلات لندن انها تمكنت من تسيير العديد من القطارات الا ان الاضراب قد ادى الى اغلاق ١٣ محطة تماما وتأخير كبير في معظم خطوط قطارات الانفاق بالعاصمة. (واس)

سلسلة الرواتب في «البازار» السياسي اللبناني

خلافات الحكومة والمجلس النيابي حول التمويل تؤجل البت بالمشروع الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي

■ بيروت - الاتحاد:

يدور سجال «بيزنطي» بين الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي حول سلسلة الرتب والرواتب ومستحقات المتقاعدين وغيرها. ويتبادل الجانبان الاتهامات في محاولة لايهام الرأي العام بأمور كثيرة، فيما المطلوب واحد، وهو الأموال اللازمة لتغطية المستحقات المطلوبة.

وتتهم مصادر نيابية الحكومة بالتهرب من التزاماتها السابقة بتنفيذ «الورقة الاصلاحية»، وتحديدا لجهة التوظيف والجبايات الضرائبية «التي بامكانها تغطية تكاليف السلسلة». وتتساءل هذه المصادر: أين هي العائدات التي احتسبت أساسا لتمويل السلسلة، فقد رفعت اسعار التبغ والمحروقات أكثر من مرة، والأموال التي تجنى من هذه العائدات كافية لتغطية التكاليف، مع العلم بأن الارقام التي قدمتها الحكومة لهذه الغاية غير دقيقة، إذ ان تقرير وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول تكاليف السلسلة مبالغ فيه كثيرا، في محاولة الحكومة عرقلة إقرارها.

وتعتبر مصادر سياسية مستقلة ان التجاذب الحاصل بين الحكومة واللجان النيابية المشتركة التي تتولى درس السلسلة مرشح للتصاعد، وهو قد يتجاوز هذا الأمر، عشية الاستحقاق الرئاسي، ليرتبط فيه وضعية الرئيس المقبل اضافة الى مجموعة من الملفات الكبيرة، ومن ضمنها سلسلة الرتب والرواتب، خاصة وان عشرات من مشاريع القروض تنتظر موافقة المجلس النيابي، تريد الحكومة تمريرها على حساب السلسلة.

موقف الحكومة

تلاحظ في الموضوع ان الوزير السنيورة يراهن على الوقت في اقرار السلسلة، وهو قد بشر بأن الزيادة التي أقرتها اللجان النيابية المشتركة وقدرها ٣٠ في المئة على رواتب المتقاعدين قبل عام ١٩٩١، والذين يبلغ عددهم نحو ٣٦ الف متقاعد، بحاجة الى قانون منفصل تتقدم به الحكومة الى المجلس النيابي، وهذا القانون يحتاج الى درس وافٍ، مما يعني ان اقراره من قبل الحكومة متعثر، وان هذا الأمر قد يؤخر اقرار السلسلة برمتها.

والملاحظة الثانية في كلام الوزير السنيورة ان الحكومة ستعمد بعد اقرار السلسلة من قبل اللجان الى بحث تدبير الاموال اللازمة في ما يتعلق بتغطية أكلاف سلسلة الرتب والرواتب، أي ان الحكومة غير مقرة حتى الآن بأن ما توفر من أموال من عائدات التبغ والمحروقات والضرائب التصاعدية على السلع، كافية لتمويل فروقات السلسلة.

اما الملاحظة الثالثة فهي ان اقرار السلسلة يحتاج الى فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي بعد انتهاء اعمال اللجان المشتركة، والى ان تحيله الحكومة الى المجلس النيابي حول تكاليف السلسلة. مما يعني ان الحكومة تمتلك مفتاح ملف اطلاق السلسلة، وقد تماطل في اصدار هذا القانون لغاية ما، وهي تحاول اقرانه بمشاريع قوانين اقتراضية بحجة التمويل.

رد المجلس النيابي

في المقابل، قالت مصادر نيابية ان مشاريع قوانين «سلاسل» الرتب والرواتب شارفت على بلوغ نهايتها، والولادة المتوقعة لها بعد اسبوعين على الاكثر، أي ان ثلاث قوائم ستخرج الى النور: سلسلة موظفي القطاع العام، سلسلة القضاة، وسلسلة العسكريين، واضعة أيلها على طريق القوننة في الهيئة العامة.

وأوضحت المصادر بأن مشروع سلسلة القطاع العام ستخرج الى النور وفق الصورة التي أقرتها اللجان، سواء وافقت الحكومة عليها أم لم توافق، وهي صورة تعكس التوجه النيابي باعتماد الصلاحية التشريعية دون غيرها، مع الابقاء على نقطة الخلاف الجوهرية عالقة بين السلطتين الثانية والثالثة بشأن وجهة النظر الخاصة بتمويل السلسلة، حيث التناقض كبير و«الهوة» سحيقة بين الجانبين حول الارقام وسبل ترجمتها على أرض الواقع.

ولا شك بأن ما ستنتهي اليه اللجان بعد اسبوعين وفقاً لتقويم نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي سيصنف في خانة الانجاز، غير انه سيصطدم كما تتوقع المصادر النيابية بموقف الحكومة، أي انه سيبنى على فراغ مالي، مما يعني ان التعب النيابي لن يلقى التجاوب المطلوب من السلطة التشريعية، مما يجعل الموضوع برمته «طبخة بحص».

وتلخص المصادر النيابية التباين بين الحكومة والمجلس النيابي بشأن السلسلة بعدة نقاط أبرزها:

● انعدام الثقة بين «الطباخين».
● التشكيك بالنوايا، وكذلك بأرقام الحكومة لكلفة السلسلة.
● التباين الطريف، في الرأي حيال أصغر التفاصيل، وكذلك أكبرها في ظل الاتفاق على مبدئية انصاف كل الفئات.
● الاصرار على تضييق الخيارات، مراعاة لجفاف الخزينة.
● الاصرار المريب على تجيير الصلاحيات الاجرائية بالبحث عن التمويل، للسلطة الاشتراعية.
● التلويح الحكومي بتحميل الفئات الشعبية اعباء تكلفة السلسلة، من خلال فرض ضرائب جديدة وسواها.
● الغاء الحكومة للورقة الإصلاحية، كونها لا تؤمن الاموال اللازمة لتغطية أكلاف السلسلة، علما انها كانت قادرة على ذلك، يوم وضعت وبمشاركة الحكومة في اكتوبر الماضي.

عقبات اضافية

وقد برز في وجه اقرار السلسلة مجدداً موضوع المتعاملين مع وزارة الاعلام، الذي كان موضع أخذ ورد في جلسات سابقة للجان. إذ امتنعت الحكومة عن افادتهم من السلسلة بحجة ان قلة من هؤلاء يعملون، فيما الآخرون وهم الاكثرية يتقاضون الرواتب ولا يعملون.

وهناك خلاف يدور بين الحكومة والمجلس النيابي حول احتساب فروقات رواتب المتقاعدين، وهو الامر المنصوص عليه في المادة ١٧ من المشروع الحكومي، حيث تقول هذه المادة بالغاء نص الفقرة (٢) من المادة الخامسة من القانون الذي امتنعت الحكومة عن تطبيقه رغم اقرار في مجلس النواب، الامر الذي دفع بالمتقاعدين الى اللجوء الى مجلس شورى الدولة، وترك الامر الى حين البت بالدعاوى القائمة بين المتقاعدين والحكومة.

يضاف الى كل ما تقدم اعتراضات في صفوف الجمارك على تحكيم «الحوافز» وتعويضات الصرف، بالنسبة ذاتها التي يتقاضاها من تقاعدوا أو صرفوا من الخدمة بعد ١٩٩٦/١/١، ويقول مسؤولون في الجمارك ان الحكومة تسعى الى مصادرة «صندوق المصادرات المشترك» وهذه المصادرات يجب ان تعطى من حيث المبدأ لموظفي الجمارك. وهي أساسا لا تدفع من الخزينة على الاطلاق، بل على العكس من ذلك. حيث ان الخزينة هي التي تستفيد من هذا الصندوق بنسبة خمسين في المئة، اما تغذية الصندوق، فهي تتم من حاصل الغرامات والمخالفات الجمركية المحققة من قبل موظفي الجمارك، ويعطى الموظف الجمركي الذي حقق المخالفة ١٦ في المئة من قيمة الغرامة.

استنتاج

وسط كل هذه التناقضات والمواقف المتضاربة بين الحكومة من جهة والمجلس النيابي من جهة ثانية، يبقى الموظفون وحدهم يدفعون ثمن هذه الخلافات، فهم يأملون في الحصول على مستحقاتهم بالسرعة المطلوبة، في حين تحاول الحكومة «التملص» من دفع الفروقات بحجة عدم وجود تمويل. ويجهد المجلس النيابي في السعي الى صيغة في المشروع تلزم الحكومة بدفع المفعول الرجعي لمستحقيه اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

وهناك اتجاه نيابي لاقتراح تقسيط المفعول الرجعي على فترة ٣٠ شهرا، غير ان الحكومة اعترضت سلفا على الاقتراح واشترطت بالمقابل تأمين المجلس للتغطية المالية اللازمة له، مع العلم بأن الوزير السنيورة كان قد صرح سابقاً بأن المفعول الرجعي سيدفع الى مستحقيه اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ في حال تأمين التكاليف اللازمة لذلك.

وخلاصة ما تقدم أن الصراع الحكومي النيابي وتلازمه مع الاستحقاق الرئاسي، قد ينسف مشروع السلسلة، أو يؤجله الى ما بعد الانتخابات الرئاسية، لا سيما وانه مقرون من قبل الحكومة بمشاريع اقتراض يعارضها المجلس النيابي، وقد يستمر الوضع على ما هو عليه مع العلم بأن اللجان النيابية مصممة على استكمال درس واقرار السلسلة ضمن المهلة القانونية، وهي عازمة على رمي الكرة في ملعب الحكومة لاحراجها أو اخراجها.

إعلان أسباب نقض حكم اعدام الممرضة عايدة في الاسكندرية

محكمة الجنايات أكدت وجود مسؤولين آخرين ولم تنتظر محاكمتهم

■ القاهرة - الاتحاد:

أعلنت محكمة النقض بمصر أسباب حكمها بالغاء حكم محكمة جنايات الاسكندرية باعدام الممرضة عايدة نور الدين، واعادة محاكمتها امام دائرة اخرى. أكدت محكمة النقض ان حكم محكمة الجنايات به العديد من الاخطاء التي ترتبط بالتهم الموجهة الى عايدة، ومنها أن الحكم الصادر ضدها قد ناشد وزير التعليم العالي ووزير الصحة في مصر التدخل من أجل الاصلاح وعودة الضمير وتحقيق الانضباط المنشود، مما يكشف عن وجود مسؤولين آخرين، ويعني شيوع الاتهام بينها وبين آخرين، مما كان يجب على محكمة الجنايات ان تنتظر الفصل في تلك الدعوى الجديدة، عسى ان تسفر عن حقائق قد يتغير بها الرأي في دعوى عايدة، وقد تؤثر على مسؤوليتها، أو أن ترتفع يدها مع نظر الدعوى برمتها، وهو ما لم [illegible]

بالعقاقير المرخية للعضلات، إلا انه كان يجب الاطلاع على اوراق العلاج لبيان ما اذا كانت هذه العقاقير موصوفة من الاطباء لعلاجهم، أم لا. كما ان بعض اوراق العلاج محررة باللغة الانجليزية، وكان يجب على المحكمة ترجمتها الى العربية، ولكن الحكم لم يقم بذلك، واكتفى بالاستدلال بأقوال الاطباء والمسؤولين من انهم لم يصفوا حقن المرضى بهذه العقاقير، رغم ان اقوالهم تنطوي على شبهة لانهم لابد ان يلصقوا الاتهام بعايدة لمنع توجيه الاتهام والمسؤولية اليهم.

وأكد المستشار محمد يحيى رشدان ان الحكم في قضية عايدة جاء بعد مراجعة وتمحيص لاوراق الدعوى الضخمة، والطعن الذي قدمته النيابة، وكذلك طعن الدفاع، ومرافعة الدفاع، وبعد المداولة التي استمرت ساعات. وكشف المستشار رشدان انه استعان بجميع أعضاء الدائرة الأولى بمحكمة النقض وعددهم ٩ مستشارين للاطلاع على اوراق الدعوى المهمة.

وقال المستشار وفيق الدهشان مقرر دعوى عايدة ونائب رئيس محكمة النقض: [illegible]

التحقيقات، وأوضح ان السبب الأول في نقض الحكم هو ان المحكمة لم تستظهر نية القتل العمد لدى المتهمة، واعتمدت فقط على القصد الاحتمالي الذي لم يستوف أيضا.

وشهدت كلية طب الاسكندرية أزمة جديدة بين الأساتذة وهيئة التمريض، حيث أثار الغاء حكم الاعدام ضد عايدة مخاوف عدد كبير من أساتذة الكلية الذين وقفوا ضد الممرضة، وتبادل عدد من الاساتذة الاتهامات التي تضمنت عبارات توريط في القضية في الوقت الذي لم تنته فيه تحقيقات الجامعة مع الاساتذة.

وأكد مصدر مسؤول بالجامعة أن عددا من الاساتذة والأطباء الذين أصيبوا بالضرر من جراء القضية يعتزمون اقامة جبهة للدفاع عن كلية الطب واقامة دعاوي تعويض مدني ضد بعض الاساتذة الذين تسببوا في الاساءة للكلية، وتمكنوا من طمس الحقائق.

وقد قامت أسرة عايدة بأول زيارة لها في السجن في أعقاب صدور حكم محكمة النقض، حيث خلعت عايدة ملابس الاعدام الحمراء، وارتدت ملابس السجن الاحتياطي.



عايدة بملابس السجن الاحتياطي بعد الغاء حكم الاعدام بحقها

سألها افراد اسرتها: ما أخبارك؟

قالت لنا أول ما عرفت أن محكمة النقض قبلت الطعن، ظللت ابكي مدة طويلة، حتى شعرت بالارهاق من شدة التعب وقامت زميلاتي بالسجن بإطلاق الزغاريد وترديد الاغاني، كل داخل عنبرها: «مبروك يا عايدة».

وفي نهاية الزيارة طلبت عايدة من أمها ان تحضر لها في المرة القادمة الكتب الدينية، خاصة التي تتحدث عن المرأة المسلمة ومكانتها في الاسلام.

معلنا تحمله مسؤولية الهزيمة بانتخابات مجلس الشيوخ

استقالة هاشيموتو من رئاسة الوزراء الحكومة اليابانية الجديدة في اواخر يوليو

■ طوكيو: قدم رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو استقالته امس بعد الهزيمة النكراء التي مني بها حزبه امس الاول في انتخابات مجلس الشيوخ بسبب احجام الناخبين عن التصويت له لسوء ادارته للازمة الاقتصادية.

«كل ما حصل هو نتيجة خطأ مني». هذا ما قاله هاشيموتو البالغ من العمر ٦٠ عاما وقد بدا الارهاق والحزن على وجهه، اثناء مؤتمر صحفي في مقر الحزب الليبرالي الديموقراطي عقب انتهاء اجتماع لقيادة الحزب المحافظ الذي يترأسه.

وقال هاشيموتو، بعد بضع ساعات من اعلان النتائج الرسمية للانتخابات والتي اكدت الخسارة الكبيرة لحزبه انني اتحمل مسؤولية الهزيمة الكبيرة للحزب الليبرالي الديموقراطي، مضيفا «ان كل هذا يعود الى نقص قدراتي».

واجمعت الصحافة اليابانية على وصف هذه الهزيمة الانتخابية بانها اعلان مقاطعة من قبل الشعب الياباني ازاء حكومة هاشيموتو المتهمة بالمسؤولية عن تفاقم الازمة. وقد كانت المشاركة في الانتخابات مرتفعة بشكل استثنائي اذ بلغت ٥٨,٨ في المئة من المسجلين في اللوائح الانتخابية.

ومنذ مساء امس الاول لم يكن امام هاشيموتو اي خيار سوى الاستقالة بعد ان اتضح حجم الكارثة التي اصيب بها حزبه. ولا يزال الحزب الليبرالي الديموقراطي الموجود في الحكم منذ ٤٣ عاما، باستثناء فترة عشرة اشهر عامي (١٩٩٣-١٩٩٤)، يسيطر على الاغلبية في مجلس النواب، وهو الاهم بين مجلسي البرلمان الياباني (دييت).

لكن خسارته لمجلس الشيوخ تشكل ضربة قاسية له لانها تؤثر على سلطته وتشجع المعارضة غير الشيوعية التي يقودها ناوتو كان الذي يملك تاثيرا كبيرا.



حزن في مقر الحزب الليبرالي الياباني في ضوء اعلان نتائج الانتخابات. (رويترز)

واشار الامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي كواشي كاتو الى ان الفائزين في الانتخابات من الحزب سيجتمعون في ٢١ يوليو الجاري لاختيار خليفة لهاشيموتو. وسيقوم هذا الاخير وحكومته بتصريف الاعمال الى حين تعيين حكومة جديدة وحلفها اليمين امام البرلمان، وهو ما يمكن ان يحصل في نهاية الشهر الجاري.

الغى هاشيموتو زيارة رسمية الى كل من فرنسا والولايات المتحدة كان مقررا ان يقوم بها في الاسبوع المقبل.

واعرب ثلاثة من كبار المسؤولين التنفيذيين بالحزب الليبرالي الديمقراطي ايضا عن استعدادهم للاستقالة يحذون بذلك حذو هاشيموتو. والقادة الثلاثة هم سكرتير عام الحزب كويتشي كاتو والمسؤول عن الشؤون السياسية بالحزب تاكو ياماساكي ورئيس المجلس العام التابع للحزب يوشيرو موري.

ومن بين ٦١ عضوا كانوا يمثلون الحزب في مجلس الشيوخ السابق تمكن ٤٤ فقط من استعادة مناصبهم في انتخابات الاحد وهي نتيجة اقل من التوقعات الاكثر تشاؤما بالنسبة لهذا الحزب الذي كان يامل على الاقل في الاحتفاظ بقوته كما هي في المجلس.

وقد تمكن الحزب الديموقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة من تحسين موقعه بشكل واضح اذ حصل على ٢٧ مقعدا بعد ان كان يملك ١٨ فقط في المجلس السابق. اما الحزب الشيوعي فانه حصل على اكثر من ضعف عدد المقاعد التي كانت له في المجلس المنتهية مدته اذا فاز بـ١٥ مقعدا (مقابل ٦ مقاعد سابقا).

ويترأس هاشيموتو الحكومة منذ يناير ١٩٩٦. ويتوقع ان يخلفه في رئاسة الحكومة احد اثنين من ابرز شخصيات الحزب الليبرالي الديموقراطي وهما الامين العام السابق للحكومة سيروكو كاجيياما (٧٢ عاما) ووزير الخارجية كييزو اوبوشي (٦١ عاما).

وقد اعربت الاوساط الاقتصادية اليابانية عن خشيتها من الاضرار التي يمكن ان تسببها هذه الهزيمة على اجراءات تنشيط الاقتصاد واصلاح النظام المصرفي الياباني.

واعتبر تاكاشي ايماي رئيس جمعية «كايدانرين» وهي اكبر جمعية لارباب العمل اليابانيين ان نتيجة الانتخابات تعكس ارادة الناخبين في ان تعتمد الحكومة بشكل سريع اجراءات سياسية صارمة من اجل الخروج من حال الكساد. واضاف ان على اليابان تفادي الفراغ السياسي بلا ثمن نظرا لخطورة الوضع.

وقال جيرو نيموتو رئيس اتحاد ارباب العمل اليابانيين (نيكيرين) ان الاكثر خطورة بالنسبة الينا هو ان نتائج الانتخابات يمكن ان تغرق الوضع السياسي في الفوضى وان تؤخر الاجراءات الضرورية. واضاف نيموتو اننا نامل في ان يضع الحزب الحاكم والمعارضة جانبا خلافاتهما ويعملا سويا للتغلب على المصاعب التي تواجهها البلاد. (ا.ف.ب، ا.ش.ا)

معارك طاحنة بين جيش تحرير كوسوفو والصرب في المناطق المحاذية لالبانيا

جندي صربي يقف الى جوار معدات عسكرية في احدى اكبر القواعد العسكرية الصربية في كوسوفو. (أ ف ب)

■ بريشتينا: أفادت أنباء أمس في بريشتينا ان معارك طاحنة دارت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في مناطق كوسوفو المحاذية لالبانيا حيث اشتبكت وحدات من جيش تحرير كوسوفو مع تشكيلات من القوات الصربية.

وذكرت وكالة الأنباء الألبانية نقلا عن شهود عيان ان هذه المعارك الشرسة دارت في مناطق رافشي دوكاليتيت وكلاين ودرينسي وحول مناجم الفحم والذهب والفضة والزنك في مارده ورافشي وتريبسا وستانتيرج.

واشارت الوكالة الى ان القوات الصربية قامت بقصف مواقع جيش تحرير كوسوفو في بلدة ستريلي بالقرب من ديسان لمدة ثلاث ساعات فيما أكد شهود عيان مقتل خمسة من العناصر الصربية بينما اصيب سبعة من مقاتلي «جيش تحرير كوسوفو».

وفي الوقت نفسه قامت عناصر صربية باحراق كافة منازل السكان المنحدرين من اصول البانية في بلدة فراشير باقليم كوسوفو. (أ ش أ)

الاضطرابات تنحسر وكلينتون يشارك بمساعي التهدئة

عبور سلمي لمسيرة «اورانج» بالمنطقة الكاثوليكية في بلفاست

■ بلفاست: نظمت جماعة «اورانج اوردر» البروتستانتية أمس مسيرة سلمية عبر منطقة كاثوليكية في بلفاست مما عزز الامل في تقلص التهديد بوقوع المزيد من الاضطرابات في ايرلندا الشمالية.

وتمت المسيرة التي قام بها المئات من اعضاء جماعة «اورانج اوردر» متأخرة عن موعدها بعد تلقي تحذير بوجود قنبلة على طريق لور اورميو في بلفاست والذي شهد اعمال عنف واضطرابات في اوقات سابقة.

وقام خبراء المفرقعات بتفجير تحت السيطرة لجسم مشتبه به عثر عليه في صندوق للقمامة بعد اجلاء السكان من المناطق المجاورة.

وجرى التفجير في اعقاب تلقي الشرطة اتصالا تحذيريا من جيش تحرير ايرلندا القومي وهو جماعة جمهورية معارضة لاتفاقات السلام في ايرلندا الشمالية. وعثر على جسم آخر مشتبه به ولكن اتضح انه ليس قنبلة.

وجاءت مسيرة جماعة الاورانج اوردر بعد ٢٤ ساعة من احراق ثلاثة اطفال كاثوليك احياء في هجوم طائفي اثار غضب البروتستانت والكاثوليك على السواء.

وبعد اسبوع من العنف في ايرلندا الشمالية كانت هناك مخاوف من ان تكون تلك المسيرة عاملا يشجع على وقوع المزيد من الاضطرابات.

لكن المسيرة مضت قدما بعد ان وافق السكان المحليون من الكاثوليك على ان تكون المسيرة صامتة.

وفي واشنطن قال سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «يشترك مباشرة» في الجهود المبذولة لاعادة الهدوء الى ايرلندا الشمالية و«يتناقش باستمرار» مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال ريتشاردسون ردا على اسئلة محطة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية «اننا نتابع هذا الامر (الوضع في ايرلندا الشمالية) عن كثب». واضاف ان «الامر يتعلق بمرحلة صعبة جدا جدا» معتبرا في الوقت ذاته ان «عملية السلام في ايرلندا الشمالية تحظى بأسس صلبة». (رويترز - أ ف ب)



الجنود الايرلنديون في وضع الاستعداد بأحد شوارع بلفاست. (رويترز)

سقوط هاشيموتو.. ثمن تردد وأخطاء اقتصادية!

■ طوكيو: دفع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو باستقالته وهزيمة حزبه الانتخابية ثمن تردده في المجال الاقتصادي الذي ادى برأي خبراء كثيرين الى اغراق ثاني اكبر اقتصاد في العالم في اخطر ركود اقتصادي يشهده في تاريخه.

ومع ارتفاع معدل البطالة وعمليات الافلاس الكبيرة ووصول الكثير من المصارف الى حد الافلاس وانهيار معنويات اصحاب الشركات، ادرك اليابانيون تدريجيا حجم الازمة التي تمر بها بلادهم التي كانت لفترة خلت مثالا للنجاح الاقتصادي في العالم.

واتخذ هاشيموتو الذي واجه خيارات مهمة لتصحيح الاوضاع، على مر الشهور قرارات كانت لها انعكاسات كبيرة. وجاءت خلافا لما كانت تتوقعه الاسواق التي اظهرت تشككها وتحفظها فورا.

ففي ابريل ١٩٩٧ ظنت الحكومة اليابانية ان الانتعاش الاقتصادي بات على الابواب فرفعت الضريبة على الاستهلاك من ٣ الى ٥٪. لكن كان لهذا القرار وقع الضربة القاضية اذ انه جمد الاستهلاك.

وحض شركاء اليابان الغربيون واوساط الاعمال اليابانية هاشيموتو على اعتماد حوافز ضريبية لانعاش الاستهلاك واعادة اطلاق الالة الاقتصادية لكن رئيس الوزراء الياباني على العكس راهن على التقشف في الميزانية.

وكان الهدف من ذلك خفض عجز الدولة الى دون نسبة الـ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي بحلول العام ٢٠٠٤ في حين تبلغ نسبة العجز حاليا ٦٪. وتخلت حكومة هاشيموتو عن هذا الهدف في الربيع. لكن الاوان كان قد فات.

وفي عهد هاشيموتو اعتمدت اليابان سلسلة من الخطط لتحفيز الاقتصاد لكن هذه الخطط شملت خصوصا المشاريع الكبيرة التي اعتبرها الخبراء غير مناسبة. ولم تتمكن الحكومة من خلال هذه الاجراءات من اعادة الثقة.

ومنذ موجة المضاربات التي شهدتها البلاد نهاية الثمانينات اعتمدت اليابان سبع خطط لتنشيط الاقتصاد كان اهمها في ابريل الماضي وبلغت قيمتها ١٦٦٠٠ مليار ين ياباني (١٢٨ مليار دولار امريكي). لكنها كانت من دون جدوى. والشعور بالازمة تبلور فجأة مع انخفاض سريع لقيمة العملة اليابانية الامر الذي عكس فقدان الاسواق العالمية ثقتها بالاقتصاد الياباني.

ومنذ مطلع العام الحالي فقد الين الياباني اكثر من ٨٪ من قيمته. وكان هذا التراجع يهدد باعادة اشعال الازمة في الدول الآسيوية المجاورة لليابان التي تعاني اصلا من ازمة مالية ونقدية خطرة منذ يوليو ١٩٩٧. وفي مطلع يوليو الحالي تمكنت حكومة هاشيموتو اخيرا من وضع خطة لتصحيح اوضاع المصارف التي ترزح تحت عبء ديون هالكة لا تحصى. لكن رغم ان هذه الخطة التي تنص على الاستعانة بالاموال العامة لقيت ترحيبا فان اعلانها جاء متأخرا بعد اشهر من التردد والمراوغات.

واعلن هاشيموتو الاسبوع الماضي اعتماد نظام لتخفيض الضرائب بشكل دائم العام المقبل بعدما اظهرت استطلاعات الرأي انخفاض شعبية حزبه كثيرا. وهنا ايضا اعتبرت الاسواق ان هذه الاجراءات غير كافية وانها اتت متأخرة.

ولخص تاكاش ايماي رئيس اتحاد ارباب العمل الرئيسي في اليابان شعور الناخبين بقوله ان الهزيمة التي مني به هاشيموتو امس الاحد تعكس استياء اليابانيين الذين يريدون «جهودا سياسية سريعة للخروج من الركود» الاقتصادي.

وشددت الصحف اليابانية وبينها وسائل الاعلام المحافظة امس على العقوبة التي انزلها الناخبون بهاشيموتو واعتبرتها بمثابة مذكرة حجب ثقة عن رئيس الوزراء الياباني.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» كبرى الصحف اليابانية في صفحتها الاولى ان «قلق الرأي العام من الوضع الاقتصادي خلف انتقادات حول سوء ادارة الاقتصاد من جانب الحكومة والحزب الليبرالي الديموقراطي» الذي يتزعمه هاشيموتو. (ا.ف.ب)

في مقابل انتعاش سوق الأسهم

الين يتراجع أمام الدولار الى أدنى مستوياته خلال شهر

تحول في سوق طوكيو مع تراجع الين سريعا امام الدولار. (رويترز)

■ لندن: هبط الين الى أدنى مستوياته أمام الدولار خلال شهر بعد استقالة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس الا ان الاسهم الاوروبية ارتفعت على امل ان يزيد رئيس الوزراء الياباني الجديد من سرعة الاصلاحات لاحياء ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

واستقر المارك ايضا امام الين وعملات اخرى بعد تقارير بان روسيا توصلت لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وعززت استقالة هاشيموتو بعد هزيمة حزبه في انتخابات مجلس المستشارين الدولار في بادئ الامر اكثر من ثلاثة ينات ليسجل أعلى مستوياته منذ شهر اذ بلغ ١٤٤,٥٠ ين في التعاملات بطوكيو.

ولكن المتعاملين أوضحوا ان هذه الزيادة في الدولار غطت عليها انتعاشة قوية في الاسهم اليابانية وبحلول الساعة ٠٩٠٠ بتوقيت جرينتش تراجع الدولار الى ١٤٢,٢٤ ين في اوروبا الا انه ما زال مرتفعا عن المستوى الذي اغلق عليه يوم الجمعة عند ١٤١ ينا.

وارتفع مؤشر نيكي ٣٣, ٢٧٠ نقطة الى ٣٩, ١٦٣٦٠ نقطة بعد هبوط نسبته اثنان في المئة في الصباح وسط امال بان استقالة هاشيموتو ستزيد من سرعة الاجراءات التي تستهدف احياء الاقتصاد الراكد. واوضح متعاملون ان الشكوك السياسية المحتمل استمرارها الى ان يحل شخص اخر محل هاشيموتو في رئاسة الحزب الديمقراطي الحر من المرجح ان تساعد على ثبات الدولار وان الين قد يواجه ضغوط بيع جديدة اذا لاحظ المتعاملون ان الحزب متعثر في التوصل لقرار.

وقال تيس نوتسين رئيس مؤسسة «امن-اي باتكين» للأبحاث في لندن «هناك فراغ سياسي في اليابان قد يمتد حتى سبتمبر عندما يجري الحزب الديمقراطي الحر انتخابات-- وعلى ذلك نتوقع ان يرتفع الدولار أمام الين».

ودعم الدولار ايضا تصريحات أدلى بها لورنس لينزي العضو السابق بمجلس محافظي بنك الاحتياطي الاتحادي بان الين سيستمر في الهبوط وان الدولار قد يتجه الى ١٦٠ ينا.

وسجل المارك اعلى مستوياته منذ اسبوعين امام الين واعلى مستوياته منذ ١٤ شهرا امام الفرنك السويسري وسط تقارير بأن روسيا توصلت لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بخصوص خطة الانقاذ الاقتصادية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن سيرجي كيرينكو رئيس الوزراء الروسي قوله ان روسيا ستصدر بيانا يتضمن نتائج المحادثات مع الصندوق.

ونقلت تاس عن كيرينكو قوله ان روسيا توصلت لاتفاق مع الصندوق امس الأول.

وسجلت معظم البورصات الأوروبية ارتفاعا بعد انتعاشة سوق طوكيو اذ ارتفع مؤشر «فاينانشال تايمز» البريطاني ٠,٦ في المائة بحلول ٠٩٠٠ بتوقيت جرينتش.

وارتفعت الاسهم الالمانية ايضا بعد استقالة هاشيموتو ليصعد مؤشر داكس ٠,٩ في المئة الى ٦٠٣٤,٧٧ نقطة. (رويترز)

الاتحاد الاوروبي يحظر منح تأشيرات دخول لرئيس روسيا البيضاء

■ مينسك: أعلنت وزارة خارجية روسيا البيضاء امس الاثنين ان الاتحاد الاوروبي قرر وقف اصدار تأشيرات دخول لرئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو وعدد من كبار المسؤولين بعد خلاف بشأن مقار السفراء. وقال بيان لوزارة الخارجية تم توزيعه على الصحفيين في العاصمة مينسك ان البيان الصادر عن الاتحاد الاوروبي مصحوب بتهديدات باتخاذ اجراءات اكثر صرامة. واضاف ان هذا يستغل مشكلة صغيرة نسبيا بشأن تغيير مقار اقامة السفراء لممارسة ضغوط واسعة المدى وغير مسبوقة على سيادة روسيا البيضاء. وكانت خمس دول من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان قد استدعت سفراءها الشهر الماضي من روسيا البيضاء بعد ان منعت مينسك فجأة الدخول الى المنطقة الرئيسية للبعثات الدبلوماسية في العاصمة قائلة انه بحاجة الى اصلاحات. (رويترز)

فرنسا تعرض استئناف بيع الاسلحة لتايوان

■ تايبه: قالت صحيفة تايوانية بارزة امس ان فرنسا عرضت بيع طوربيدات وفرقاطات لتايوان متراجعة فيما يبدو عن تعهد للصين بالتوقف عن تسليح الجزيرة. ونسبت صحيفة يونايتد ديلي نيوز الواسعة الانتشار الى مصادر عسكرية رفيعة قولها ان باريس أبلغت تايبه خلال اتصالات جرت في الاونة الاخيرة باستعدادها لبناء فرقاطات زنتها ١٥٠٠ طن للجزيرة وبيعها طوربيدات متطورة. وأحجمت وزارة الدفاع التايوانية عن التعليق. (رويترز)

وزير صيني يزور تايوان بصفته استاذا جامعيا

■ تايبيه: ذكر مصدر رسمي ان وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني زهو ليلان سيقوم اليوم الثلاثاء بزيارة لتايوان ليكون اكبر مسؤول صيني يزور الجزيرة حتى الان. واوضح شين شيان شيه المسؤول في معهد الابحاث التكنولوجية في تايوان ان زهو لن يأتي بصفته وزيرا، بل بصفته استاذا في جامعة بكين. (ا.ف.ب)

روسيا تأسف لاستقالة هاشيموتو وتستبعد حدوث تغيير في العلاقات

■ طوكيو: نقلت وكالة جيجي للانباء عن مسؤولين روس قولهم ان الهزيمة المفجعة التي لحقت بالحزب الحاكم في اليابان خلال انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين لن تؤثر على الارجح على العلاقات بين طوكيو وموسكو.

ونقلت الوكالة اليوم الاثنين تصريحات لمصادر وزارة الخارجية الروسية قولها انها لا تتوقع تغييرات كبيرة في العلاقات بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن مصادر وزارة الخارجية الروسية قولها «على الرغم من انه من المؤسف ان يضطر رئيس الوزراء هاشيموتو الى الاستقالة الا اننا لا نتوقع حدوث تغيير كبير في السلطة السياسية بما يؤثر على العلاقات اليابانية الروسية»، لكن آخرين كانوا أكثر تشككا.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «ازفستيا» الروسية قولها انه نظرا لأن الاجتماعات المقررة أواخر هذا العام بين هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسن ستلغى على الارجح فاحتمال تأثر العلاقات بين البلدين بطريقة او أخرى وارد.

وأجرى رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينكو محادثات أمس مع وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوتشي بهدف اعطاء دفعة للعلاقات الاقتصادية الثنائية.

وذكر مسئولون بوزارة الخارجية اليابانية أنه من المتوقع ان يسعى كيرينكو الى الحصول على مزيد من المساعدة الاقتصادية اليابانية عن طريق توسيع نطاق برامج التعاون الثنائي في اطار الجهود الرامية الى التغلب على الاضطرابات المالية التي تعاني منها روسيا. وأبدى كيرينكو أسف روسيا لاستقالة هاشيموتو.

وستحصل موسكو من طوكيو حتى نهاية يوليو على ٤٠٠ مليون دولار لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية. وقد وقعت الاتفاقية بهذا الشأن أمس في اطار زيارة كيرينكو الرسمية الى طوكيو. (رويترز - أ ش أ - ايتار تاس)



مصافحة بين رئيس الوزراء الروسي ووزير الخارجية الياباني في بداية مباحثاتهما مس. (رويترز)

الفريق عامر السعدي لـ «الاتحاد»:

العراق دمر صواريخه ولا صحة للمزاعم الامريكية حول غاز «في اكس»

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ فند الفريق عامر السعدي - المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية، المزاعم الامريكية التي تدعي ان العراق زود رؤوس الصواريخ بغاز (في اكس). واكد في تصريح لـ «الاتحاد» ان هدف هذه المزاعم هو للحيلولة دون رفع الحصار المفروض على العراق.

ودحض السعدي ما جاء بتقرير بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار العراقية الاخير والنتائج التي احتوت على بقايا الصواريخ في المختبرات الامريكية، وقال انها عارية من الصحة.

وذكر المستشار العراقي ان العراق دمر صواريخه بعيدة المدى باشراف اللجنة الخاصة ومراقبتها وعرض محركاتها المدمرة في المختبرات خارج العراق في روسيا وفرنسا وامريكا للتأكد من ذلك.

واضاف ان ما تلجأ اليه الولايات المتحدة الامريكية من اكاذيب وذرائع هدفه اطالة سنوات الحصار على العراق.

وتحدى السعدي ان تأتي اللجنة الخاصة بدليل واحد يؤيد ادعاءاتها ويناقض ما صرح به العراق منذ عام ١٩٩١ متهما بتلر وفريقه بمحاولة ابقاء عمليات التفتيش من أجل الحصول على رواتب مغرية.

ورد السعدي على ادعاءات بتلر من ان اجتماعات التقييم هي مضيعة للوقت موضحا انها اثمرت في احداث فهم وتقدم كبيرين في الاتجاه الصحيح، وحث على استمرار مثل هذه الاجتماعات مؤكدا بأنها يمكن ان تؤدي الى الحلول اللازمة التي يرغب بتلر بتأجيل الوصول اليها لغلق الملفات بالكامل حسب قوله.

واختتم المستشار العراقي قوله ان التفتيش الذي يتذرع به بتلر لم يأت بفقرة واحدة مغايرة لما اعلنه العراق وقدمه من معلومات طلبتها اللجنة الخاصة ومجلس الأمن الدولي.

عربة تابعة للامم المتحدة تمر امام طفلين عراقيين في بغداد (أ.ف.ب)

بمساعدة تركية

قوات البرزاني تلاحق عناصر حزب «العمال» بشمال العراق

■ انقره: افادت الانباء الواردة من منطقة المثلث الحدودى التركى العراقى الايرانى عن قيام حوالى ٨٠٠ مسلح من مليشيات مسعود البرزانى بعمليات ملاحقه لعناصر حزب العمال الكردستانى المتواجدين قرب شمال العراق وقرب الحدود مع تركيا.

وقد عززت انقره من قواتها المتواجده على الحدود مع العراق وفى مناطق الاشتباكات لمنع هروب عناصر «حزب العمال الكردستانى» باتجاه تركيا.. كما قامت الطائرات التركية بمساعدة قوات البرزانى وذلك بقصف مواقع حزب العمال الكردستانى فى تركيا جوا - -وتم نقل وحدات من الكومندوز التركى من داخل مناطق فى تركيا الى الحدود مع العراق استعدادا لعمليات تركيه واسعه فى شمال العراق.

من جهة ثانيه وعلى الصعيد ذاته تحدثت مصادر كردية محليه عن اشتباكات عنيفه وقعت بين الطرفين وخاصه فى مناطق ملا عمر وسلكى ومنزورى وخوارقوق.

الجدير بالذكر ان هذه الاشتباكات جاءت بعد اسبوع من العمليات التي بدأتها القوات التركية فى منطقة المثلث الحدودى التركى العراقى الايرانى لضرب عناصر «حزب العمال الكردستانى». (ق ن أ)

مؤتمر الحوار البرلماني بدمشق

الوفد الكويتي يتحفظ على عدم ورود كلمة «أسرى» في البيان الختامي

■ دمشق: تحفظ وفد مجلس الامة الكويتى المشارك فى اعمال المؤتمر الـ١٦ للحوار البرلمانى العربى الاوروبى على فقرة من البيان الختامى لعدم ورود كلمة الاسرى واستبدالها بعبارة المفقودين الكويتيين.

وتنص الفقرة التى تحفظ عليها الوفد الكويتى كما ورد فى البيان على دعوة حكومة العراق الى التعاون بصورة كاملة للبت بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى مصير الاشخاص الكويتيين الذين مايزالون مفقودين منذ انتهاء حرب الخليج.

وسجل رئيس الوفد النائب محمد العليم فى الجلسة الختامية تحفظه على هذه الفقرة وقال «اننا نتحفظ لعدم ورود كلمة الاسرى والمحتجزين الكويتيين لان فى ذلك مخالفة لما ورد فى قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٨٧ بشأن الافراج عن الاسرى».

وكان العليم قد التقى مع رئيس مجلس الشعب السورى عبدالقادر قدورة وبحث معه سير اعمال المؤتمر ومشروع البيان الختامى كما ورد من لجنة الصياغة.

وقال العليم فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية «انه حفاظا على سير اعمال المؤتمر وتعاونا من الاشقاء في سوريا ومصر وحتى لانتسبب باحراج الدولة المضيفة تم تعديل التوصية التى تقدم بها وفد دولة الكويت حول موضوع الاسرى الكويتيين فى سجون النظام العراقى مما كان يتطلب اعادة النقاش مرة اخرى حول هذا الموضوع واجراء التصويت على البيان الختامى الامر الذى سينتج عن ذلك آراء متضاربة». (كونا)

اتجاه لتعديل قانون المديونيات الصعبة بالكويت

■ الكويت - الاتحاد:

■ حضر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس اجتماعا مشتركا بين اللجنة الوزارية ومكتب مجلس الامة لتفعيل التعاون بين الطرفين في ضوء الاتفاق الذي تم في قصر الشعب في نهاية الازمة الدستورية الاخيرة. وتركز الاهتمام خلال الاجتماع على استعجال الحكومة قانون التأمين الصحي على الوافدين في مقابل استعداد للتعاون في قانون توظيف الكويتيين الذي كانت الحكومة اعادته «لظروفها المالية». اما الجانب الاهم فكان متمثلا بتبلور التوجه الحكومي لتعديل قانون المديونيات الصعبة بحيث يتم سداد القسط التالي في شهر مارس ١٩٩٩ بعد ان كان مقررا ذلك في شهر سبتمبر المقبل وبفائدة ٥ في المائة مع ادخال المتخلفين عن السداد في هذا النظام عوضا عن اشهار افلاسهم او ملاحقتهم قضائيا.

وتحفظت معظم الاوساط النيابية عن اصدار تعليقات بهذا الشأن «بانتظار تفاصيل المشروع المقترح».

وفاة جندي أمريكي أثناء التدريب في الكويت

■ الكويت: قالت السفارة الامريكية بالكويت أمس إن جنديا أمريكيا توفي وفاة طبيعية أمس الأول اثناء تدريب في الصحراء الكويتية.

وقالت السفارة «يدل التقييم الطبي المبدئي على أن الوفاة كانت طبيعية». ولم تذكر اسم الجندي أو رتبته.

وينتشر الاف الجنود الغربيين ومعظمهم أمريكيون بقواعد جوية ومعسكرات بالكويت. ويتدرب الجنود الأمريكيون في مناطق صحراوية جنوبي الحدود مع العراق مباشرة. (رويترز)

تقارير عن اعدام ٣٥ معتقلا سياسيا في العراق

■ دمشق: ذكرت احدى جماعات حقوق الانسان العراقية في المنفى امس ان العراق اقدم على اعدام حوالي ٣٥ سجينا سياسيا تم اعتقالهم خلال «الانتفاضة الفاشلة» التي اندلعت في جنوب العراق بعد حرب الخليج عام ٩٩١. وذكر البيان الذي وزع في العاصمة السورية دمشق من قبل مكتب حقوق الانسان التابع للحزب «الشيوعي» العراقي ان القتلى والذين تم اعدامهم في سجن ابو غريب هم من محافظات النجف وبابل وكربلاء. وقال ان رفاتهم قد تم تسليمها الى ذويهم مرفقة بشهادات وفاتهم. وقال البيان ان مسلسل القتل هذا يأتي امتدادا لحملة الاعدامات التي بدأتها السلطات العراقية الحاكمة على نطاق واسع في الاشهر الاخيرة من العام الماضي. (د.ب.ا)

وزير الصناعة العراقي يزور القاهرة قريبا

(ميز): اتصالات بين بغداد وشركات غربية للمشاركة في تصدير الغاز العراقي

■ بغداد: يقوم وزير الصناعة والمعادن العراقى عدنان عبد المجيد بزيارة للقاهرة نهاية يوليو الحالى بدعوة من وزير الكهرباء والطاقة المصرى المهندس ماهر اباظة.

صرح بذلك رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية فى بغداد السفير محمود شريف ريحان وقال ان الوزير العراقي سيجرى خلال زيارته التى تستغرق اربعة ايام مباحثات مع المهندس ماهر اباظة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال ريحان ان عدنان عبد المجيد سيلتقي ايضا مع رجال الصناعة المصريين لبحث تزويد العراق بالاحتياجات الخاصة بقطاع الكهرباء فى اطار المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميز) الاقتصادية الاسبوعية امس ان العراق ينوي اجراء اتصالات مع شركات غربية من بينها شركات امريكية في مشروع لتصدير الغاز العراقي الى تركيا. وقالت (ميز) الصادرة في نيقوسيا ان وفدا من وزارة النفط العراقية برئاسة مدير التخطيط في الوزارة فالح خيلط ناقش الاسبوع الماضي في تركيا مع ممثلي شركات غربية امكانية انشاء ائتلاف شركات (كونسورسيتيوم) ينضم الى الشركات التركية في مشروع تصدير الغاز العراقي الى تركيا. وكانت بغداد وانقرة قد وقعتا في نهاية عام ١٩٩٦ اتفاقا ينص، كما قالت (ميز)، على تزويد تركيا بعشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من خمسة حقول غاز في شمال العراق يقدر احتياطيها بـ ٢٧٠ مليار متر مكعب. واضافت (ميز) ان تركيا تعهدت بشراء الغاز العراقي لمدة ٢٣ عاما لكن لم يوقع اي عقد او طلبية حتى الان. ويقضي المشروع الحالي بايصال الغاز الى الاناضول (جنوب تركيا) بواسطة خط انابيب بطول ١٣٨٠ كيلومترا. وقالت (ميز) انه تم انشاء ائتلاف شركات تركية للقيام، بالاشتراك مع شركاء غربيين مختارين، بتطوير حقول الغاز العراقية وتامين التمويل والانتاج والتسويق. (اف ب - اش ا)

الكويت: رفض اقتراح نيابي بمنع مغادرة العمالة دون اذن كتابي من الكفيل

الكويت: رفضت الحكومة الكويتية اقتراحات بقوانين مقدمة من بعض نواب البرلمان الكويتى تقضى بمنع مغادرة العاملين الوافدين للكويت دون اذن كتابى من كفلائهم.

وأوضح مقرر لجنة الداخلية والدفاع بالبرلمان الكويتى النائب عليض علوش فى تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية «امس أن وزير الداخلية الكويتى بعث برسالة الى اللجنة تفيد أنه لاجدوى من هذا الاقتراح الذى من شأنه أن يربك العمل فى أجهزة الدولة خاصة أن الالاف من العمالة الوافدة يغادرون البلاد يوميا مما يصعب معه تطبيق مثل هذا الاقتراح». (ا.ش.ا)

فرنسا ترغب في تعزيز علاقاتها مع ايران

■ طهران - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ينوي زيارة باريس اواخر الصيف او مطلع الخريف المقبل تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي اوبير فيدرين ونقلت المصادر الايرانية ان وزير الصناعة غلام رضا شافعي سيصل الى باريس اليوم للالتقاء بنظيره الفرنسي وقالت ان الاتصالات الايرانية - الفرنسية تعكس رغبة باريس في تعزيز علاقاتها مع طهران حيث تفكر فرنسا بزيادة حجم وارداتها النفطية من ايران.

«خلافات حول الأولويات في ايران

المحافظون يطالبون بالاصلاح الاقتصادي والاصلاحيون يرجحون التنمية السياسية

■ طهران - الاتحاد: يبدو ان الجناحين الرئيسيين في ايران اليمين واليسار الدينيين لم يتفقا بعد على صيغة انهاء خلافاتهما بشأن اولويات البرامج وما اذا كان الاصلاح الاقتصادي يبقى في الصدارة وترك مشروع التنمية السياسية الى حين الانتهاء من حل المشاكل الاقتصادية والقضاء على التضخم والبطالة كما يطالب المحافظون المسيطرون على البرلمان والسلطة القضائية. وتصف بعض الاوساط تصريحات رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري وتأكيدات رئيس السلطة القضائية محمد يزدي بشأن ضرورة اعطاء الاولوية للبرامج الاقتصادية بانها تعكس مواجهة جديدة ربما تأخذ ابعادا اضافية مع الاصلاحيين الذين صاروا يضمون اليسار الديني، وجماعة «كوادر البناء» المتحالفة مع الرئيس. وتنظر هذه الاوساط الى تصريحات نوري وتأكيدات يزدي بانها لم تأت من فراغ وهي تؤشر على اتفاق وتنسيق بين القطب المحافظين للتأثير على حكومة الرئيس وتنيها عن المضي في مشروع الاصلاح السياسي الذي يواجه عقبات رئيسية اهمها اقصاء وزير الداخلية السابق عبدالله نوري، واستمرار الجدل حول مواصفات خليفته والتي يطالب المحافظون الا تكون متطابقة مع مواصفات الوزير السابق. وربما لا تحمل انتقادات المحافظين بشأن المشكلة الاقتصادية، سهاما مباشرة للرئيس الذي وضع في رأس برنامجه الانتخابي تحقيق التنمية السياسية في اطار التعددية والمشاركة الشعبية وحرية الصحافة والاحزاب، كمقدمة اساسية لانجاح مشروع التنمية الاقتصادية وايجاد حلول للاقتصاد الايراني الذي يعاني من امراض مزمنة.

وبينما يشكل التضخم والبطالة مبررات اضافية لقلق المحافظين ويدفعهم الى معارضة ارجحية التنمية السياسية على الاصلاح الاقتصادي، ينبري قادة اليسار الديني الداعم للرئيس الى نقد هذه التوجهات وتصريحات اضافية اطلقها مؤخرا آية الله مصباح يزدي احد زعماء المحافظين في مجلس صيانة الدستور. ويقول امين عام جماعة «علماء الدين المناضلين» مهدي كروبي ان السلطة القضائية مسؤولة عن حل مشكلة التضخم وباقي الازمات الاقتصادية شارحا ان الاستقرار السياسي المطلوب لاستمرار ماكينة اقتصاد «استثمار ومشاريع اخرى» هو مسؤولية السلطة القضائية التي عليها فرض الامن والاستقرار في المجتمع. واعتبر كروبي وكان رئيسا للبرلمان قبل تبني الوسادة لعلي اكبر ناطق نوري (من زعماء المحافظين) ان التنمية السياسية هي فوق كل البرامج وشعار الثورة الاسلامية الاساسي مشيرا الى ان الثورة رفعت شعار الاستقلال والحرية والجمهورية الاسلامية، وهو ينطوي على حقيقة اساسية تؤكد ان التنمية السياسية في الارجحية. وقال كروبي ان ٧٠٪ من ابناء الشعب صوتوا لصالح خاتمي لانهم رأوا في برامجه اهتماما بالتنمية السياسية يفوق برامج المرشحين الآخرين. وتابع وهو ينتقد بشدة خطاب مصباح يزدي في صلاة الجمعة الاخيرة بطهران والذي وصف الذين يطالبون بالحرية السياسية بانهم ينطلقون من ضغوط جنسية، فتساءل: لماذا نحتاج كل مرة الى دفع كبار شخصياتنا الى التصريح بكلام سخيف قبيح.. ولماذا هذه الاهانة الكبيرة للشعب. وتواجه بعض الصحف التي تروج لمشروع التنمية السياسية اتهامات قانونية بتخطي القيم وتعريض الامن الاجتماعي للخطر ولكن كروبي دعا الى السماح للصحف بالانتشار ومعاقبتها في اطار القانون اذا تجاوزت الخطوط الحمر.. دون الاضطرار لاغلاقها كما هو الحال مع صحيفة (جامعة) التي تلفظ هذه الايام انفاسها الاخيرة اذ ايدت محكمة الاستئناف حكما قضائيا صدر الشهر الماضي بسحب امتيازها.

ومن المقرر ان يوجه الرئيس محمد خاتمي خطابا مفتوحا للامة حول الاوضاع الاقتصادية ولكن الرئيس مازال يصر على وضع برنامج التنمية السياسية في رأس الاولويات وهو يستعد لتقديم وزير داخلية جديد الى البرلمان يمضي على سياسة الوزير المقال، بما يعني ان الجدل يبقى مفتوحا بين المحافظين والاصلاحيين حول اولويات البرامج الاقتصادية والسياسية.

تدابير لتأمين المنشآت الحيوية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ عقد مجلس ولاية الخرطوم التشريعي جلسة مغلقة امس استمع فيها الى تنوير قدمه الدكتور مجذوب الخليفة والي الولاية. وقادة الاجهزة الامنية بالولاية حول التفجيرات الاخيرة والحالة الامنية بالولاية والاحتياطات والاجراءات التي تم اتخاذها في هذا الصدد. وقال عوض حسن يس، الامين العام لمجلس ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية عقب الجلسة ان حكومة الولاية والدوائر الامنية المعنية بالولاية اتخذت كافة التدابير التنفيذية والامنية الكفيلة بحماية أمن الولاية والمكتسبات الوطنية وكل ما من شأنه بسط الامن وتوفير الطمأنينة للمواطنين وتأمين المنشآت والممتلكات.

ومن جانبه كشف جون دور وزير الدولة بوزارة الطاقة والتعدين، عن خطة تأمينية شاملة لمنشآت الطاقة بكافة ولايات السودان. وقال ان تدابير مشددة اتخذت لحماية مواقع الطاقة الاستراتيجية بالعاصمة القومية استهدفت التأمين العام لمصادر الطاقة تحسبا لحدوث اية محاولة تخريبية اخرى.

وقال جون دور ان الخطة الامنية التي ستنفذها الجهات المختصة في المرحلة القادمة ستقف شاهدا على مقدرة الحكومة على حماية حقوقها وصيانة مكتسباتها. واضاف ان الخطة كلفت الملايين من الجنيهات. وقد حدث الآن تأمين تام للخطوط والابراج والمنشآت والمحطات. واضاف ان الهيئة القومية للكهرباء قد تجاوزت الآثار الطفيفة التي أحدثتها محاولات التفجير الاخيرة. وان امداد الطاقة الكهربائية الآن أحسن مما كان عليه قبل عمليات الصيانة التي تمت بعد احداث التفجيرات.

واوضح أن نهاية هذا الشهر سيشهد تحسنا كبيرا في الامداد الكهربائي اذ ستدخل كل الماكينات في الخدمة خاصة ماكينات الروصيرص، وقال انه وباكتمال صيانة كافة الماكينات فان التحسن في الامداد الكهربائي سيستمر الى ثلاث سنوات دون توقف مشيرا الى صيانة خمس ماكينات بالروصيرص وقال ان العمل جار لانجاز وتأهيل الماكينتين المتعطلتين بجانب ماكينة واحدة بالخرطوم بحري وابان ان هذا الجهد يأتي كتوطئة لمشروع التأهيل الكامل لكل المحطات المائية والذي سيتم خلال السنوات القادمة. وقال ان الدراسات اكتملت وفي انتظار التمويل اللازم لتنفيذ خطة متكاملة تهدف الى تأهيل كافة الماكينات وتشجيع الاستثمار في انتاج الكهرباء على المدى القريب، بجانب خطة على المدى البعيد تستهدف تعلية خزان الروصيرص واكمال بناء خزان الحماداب. واضاف ان مجلس الطاقة قد اجاز في اجتماعه الاخير خطة الوزارة الرامية الى فتح ابواب الاستثمار في انتاج الكهرباء. وقال ان التدابير الرامية لانفاذ هذا القرار ستتخذ خلال الايام المقبلة بموجب قانون الاستثمار، وستفتح الابواب لكل الشركات الراغبة في استثمار انتاج الكهرباء في السودان، واضاف ان الوزارة قد وافقت على فصل كهرباء ولاية الخرطوم عن الشبكة القومية للكهرباء، وان الوزارة تنتظر من ولاية الخرطوم تقديم البديل المناسب والدراسات التي ستشجع المستثمرين لولوج مجال الاستثمار بالولاية، وقال ان الوزارة لن تمانع في ذلك اطلاقا.

مائدة مستديرة في روما حول مستقبل السودان

مسؤول بريطاني يصل الخرطوم اليوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ يصل الخرطوم اليوم ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية فى زيارة للسودان تستغرق يومين. ويجرى الوزير البريطانى خلال زيارته مباحثات مع المسئولين السودانيين حول العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وفصيل قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان. تجدر الاشارة الى ان فاتشيت كان قد ادلى بتصريحات امس الاول اوضح فيها ان الهدف من جولته التى ستشمل كينيا ايضا هو محاولة التوصل الى هدنة مؤقتة للقتال الدائر فى جنوب السودان وبحث فتح ممرات امنة تسمح بمرور المساعدات للسكان المتضررين من الحرب. و اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية انه يزور السودان بصفته ممثلا للحكومة البريطانية وليس مندوبا عن مجموعة الايجاد.

ومن جهة اخرى صرح سفير ايطاليا بالخرطوم كلاوديو بلشيفيكو أن العاصمة الايطالية روما ستشهد حوارا مفتوحا حول القضايا الحيوية المتعلقة بمستقبل السودان. وأوضح باشيفيكوان ذلك سيتم خلال مائدة مستديرة يشارك فيها الاتحاد الاوروبى وبرنامج الغذاء العالمى ووفدان عن الحكومة السودانية وحركة الجيش الشعبى لتحرير السودان. وأشار السفير الايطالى فى تصريح لصحيفة أخبار اليوم السودانية الى أن اللقاء الذى سيعقد فى الفترة من ٢١ الى ٢٥ يوليو الجارى سيخلق العديد من فرص التفاهم بين الطرفين يتعين انتهازها لتكثيف عناصر الحوار وتبادل وجهات النظر دون تدخل من اية جهه.

في غضون ذلك وصل امس وفد رفيع من الحكومة الاتحادية لولاية الوحدة يضم مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام ووالي ولاية الوحدة وذلك لوضع حل للنزاع الدائر بين قوات فاليتو ماتيب وقوة دفاع الجنوب التي دخلت اسبوعها الثاني. وعلى صعيد آخر اعلن الدكتور علي الحاج محمد نائب الامين العام للمؤتمر الوطني عن خطة تحرك عاجلة للمؤتمر الوطني خلال الفترة القادمة. تهدف الى فتح ابواب الحوار المباشر والاتصالات الفورية والمستمرة مع كافة المعارضين بالداخل والخارج، وقال ان هذا العمل يعتبر خطوة اولية لخلق كيان جامع يجتمع حوله كافة السودانيين بالوانهم السياسية المختلفة. واضاف ان المرحلة القادمة ستكون مرحلة بناء وتأسيس للنظام القاعدي للمؤتمر الوطني وذلك تنفيذا لقرارات هيئة الشورى والمجلس القيادي للمؤتمر الوطني. ومن جانبه قال الرئيس السوداني عمر البشير ان هذا العام عام السلام مؤكدا انه ليس هناك سبب لحمل السلاح بين أبناء الوطن الواحد بعد أن حسمت اتفاقية الخرطوم للسلام مشاكل السودان. ودعا البشير في الخطاب الذي ألقاه أمس بمدينة جوبا بالجنوب كافة قطاعات الشعب السوداني وخاصة الشباب للمشاركة في تعمير الجنوب وبناء ما دمرته الحرب واطلاق حملة لتعمير جوبا

مبارك يوافق على اتفاقية تشجيع الاستثمارات مع الامارات

موسى: الاتفاقية تسمح لمستثمري البلدين بالتحويل النقدي بأي عملة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وافق الرئيس المصري حسني مبارك على اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين حكومة دولة الامارات والحكومة المصرية.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري انه بموجب هذه الاتفاقية يعمل كل طرف على تشجيع وحماية استثمارات الطرف الآخر في اقليمه وفقا للصلاحيات التي تخولها له قوانينه ولوائحه واجراءاته الادارية. وتمنح كل من البلدين «مصر والامارات» للآخر معاملة لاتقل عن التي تمنحها لاستثمارات وعائدات المستثمرين التابعين لها أو لأية دولة ثالثة.

وأشار وزير الخارجية المصري الى عدم خضوع استثمارات أي طرف في اقليم الطرف الآخر للتأميم أو نزع الملكية أو التجميد أو لأية اجراءات أخرى بطريق مباشر أو غير مباشر، إلا اذا كانت الاجراءات تحقق الصالح العام. وأوضح أن الاتفاقية تضمن للمستثمرين في البلدين التحويل النقدي الفوري الى خارج اقليمه بأية عملة حرة لكافة الأموال.

وتبدأ اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري خلال الاسبوع القادم مناقشة بنود الاتفاقية تمهيدا لاقرارها. وتقع الاتفاقية في ١٥ مادة وتظل سارية المفعول لمدة ١٥ عاما، كما تجدد لمدة أو مدد أخرى مالم تطلب أي من الدولتين انهاء العمل بها قبل عام من انتهاء المدة المبدئية أو أية مدة تليها. ويتم ابلاغ الدولة الأخرى بذلك كتابة. وتشمل الانشطة التي تضمنتها الاتفاقية التنظيم والرقابة والتشغيل والصيانة وحق التصرف في الأشخاص الاعتباريين والفروع والوكالات والمكاتب والمصانع أو التسهيلات الأخرى، لغرض العمل التجاري واجراء وتنفيذ وتطبيق العقود والتصرف في جميع أنواع الملكية بما فيها حقوق الملكية الفكرية والصناعية واقتراض الأموال وشراء العملة الأجنبية بغرض الاستيراد.

وتشير الاتفاقية الى قيام الامارات ومصر بسن التشريعات الضرورية لمنح التسهيلات، والحوافز وأشكال التشجيع الملائمة للاستثمارات. ومنحت الاتفاقية للمستثمرين في الدولتين حق التقدم للجهات المختصة بطلب التسهيلات والحوافز.

وتسمح الاتفاقية للمستثمرين بتعيين كبار الموظفين الاداريين حسب اختيارهم بغض النظر عن الجنسية الى الحد الذي تسمح به قوانين الدولة المضيفة. وتلتزم الامارات ومصر باصدار تصاريح الاقامة للموظفين الاداريين وعائلاتهم وفقا للقوانين ولوائح كل دولة.

وأكدت الاتفاقية عدم خضوع الاستثمارات التابعة للدولتين للحراسة القضائية أو للمصادرة إلا بأمر محكمة مختصة، وعدم جواز قيام احدى الدولتين باتخاذ اجراءات تؤدي الى المساس بملكية الاستثمار أو سلب المستثمر بعض حقوقه، أو حرمانه من ممارسة سلطاته على رأسماله، كما لايجوز نزع ملكية أو تجميد أو اخضاع الاستثمارات بين البلدين لاجراءات لها أثر التأميم وتكفل الدولة المضيفة للمستثمر حرية التصرف في ملكية رأسماله سواء بالبيع أو التصفية أو التنازل أو الهبة.

وزير النفط السوري: الزيارة باكورة للقاءات مستمرة

التركيز على التعاون النفطي في المحادثات السورية العراقية

■ دمشق - عاطف عبيد:

■ استقبل نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وذلك بحضور وزير النفط السوري ميهميد ملفر جمال. حيث دار الحديث وحسب مصادر رسمية سورية حول علاقات التعاون القائمة بين سوريا والعراق في اطار النفط مقابل الغذاء والقضايا ذات [illegible] البلدين. كما عقدت جولة محادثات في مبنى وزارة النفط السورية. حيث رحب وزير النفط السوري بالوزير العراقي. آملا ان يكون اللقاء بينهما باكورة للقاءات مستمرة بين الجانبين من اجل تعزيز التعاون المشترك ولما فيه خير البلدين. وقد عبر الوزير العراقي عن سعادته بزيارة سوريا.

[illegible] المشتركة للتنسيق. وقد تركزت المحادثات على اوجه التعاون المشترك بين الجانبين في كافة مجالات صناعة النفط والغاز.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد وصل الى دمشق امس الاول. وكان في استقباله على الحدود البرية المشتركة في (التنف) [illegible] عددا من المسؤولين السوريين.

وسوف تتركز المحادثات على التعاون النفطي بين البلدين واعادة تشغيل خط النفط العراقي الى مدينة بانياس الساحلية السورية. وتعتبر هذه الزيارة هي الاولى لوزير نفط عراقي لسوريا. منذ انقطاع العلاقات بين سوريا والعراق منذ ١٨ عاما.

الملكة نور خلال زيارتها لغور الاردن. (رويترز - أ ف ب)

الملكة نور تتفقد عمليات إزالة الألغام في غور الاردن

■ المغطس «الاردن»: زارت الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين منطقة الغام في غور الاردن أمس حيث تفقدت عمليات كسح ألغام يقوم بها الجيش حيث يعكف خبراء عسكريون منذ خمس سنوات على ازالة الألغام من [illegible] خلال عمليات التطهير واصيب ما لا يقل عن ٤٢٠ شخصا في انفجار الغام قتل منهم ٨٨ شخصا.

ويأمل الاردن الانتهاء من اعمال ازالة الالغام للمساعدة في اجتذاب عدد كبير من السياح للمنطقة التي يتوقع ان تشهد توافد عدد كبير منهم في ذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد المسيح.

وقد تعهدت الملكة خلال مؤتمر شارك فيه نشطاء في [illegible]

وسئلت الملكة امس عما اذا كانت ترى في نفسها «سفيرة» للنشطاء في مجال مكافحة الالغام فقالت انها «شريكة» للناجين من الألغام والنشطاء. (رويترز)

بدء اجتماعات الخبراء العرب بالقاهرة لوضع مشروع إعلان عربي لحقوق الطفل

■ القاهرة - الاتحاد: بدأ أمس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماع الخبراء العرب المعنيين بوضع مشروع اعلان عربي لحقوق الطفل، واطار مبدئي لاستراتيجية العمل المستقبلي. وقدمت الجامعة للاجتماع ورقة عمل حول «تحديات المستقبل التي تواجه الطفل العربي» في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ومدى تأثير الشركات متعددة الجنسيات على الدول العربية، ومجمل النشاط الاقتصادي بها، وأشارت الورقة الى ان ٩٠٪ من مقار هذه الشركات تقع في دول الشمال المتقدم، بينما تقع ١٠٪ منها في دول الجنوب المتخلف.

وحذرت الجامعة من ازدياد ظاهرة العنف الموجه الى الاطفال، وظهور انماط جديدة لجرائم يرتكبها الاطفال ضد ذويهم ومجتمعاتهم، وكذلك تفشي ظاهرة اطفال الشوارع. ورصدت ورقة الجامعة الحالة التعليمية والثقافية والقيمية والصحية للطفل العربي.

واعتبرت الجامعة مشروع الدليل التشريعي النموذجي الجامع لحقوق الطفل العربي قاعدة عامة وأساسية لما يجب ان ترتكز عليه اهداف الاعلان العربي لحقوق الطفل وبنود الاستراتيجية للنهوض بأوضاع الطفولة العربية، ودعت الجامعة الى تشكيل لجنة للمتابعة مدعمة بميزانية مناسبة أسوة بلجنة حقوق الطفل بجنيف كي تتابع تنفيذ الاستراتيجية بعد اصدارها على المستويين الحكومي والاهلي.

وسيقدم الاجتماع. الذي يستمر يومين. توصياته الى مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب في اجتماعه التالي.

في رسالة من كلينتون لولي العهد السعودي:

أمريكا لن تتخلى عن دورها بعملية السلام

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تلقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس.

واوضح مصدر مسؤول في السفارة الامريكية في الرياض لـ «الاتحاد» ان الرسالة تضمنت الافكار الامريكية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط ونفي الادعاءات التي تشير الى تخلي واشنطن عن دورها في العملية السلمية.

واضاف المصدر ان الولايات المتحدة تتجه الى تهيئة الاجواء لعقد مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل، مشيرا الى انها ستعلن عن خطواتها المقبلة خلال زيارة سيقوم بها مسؤول امريكي كبير لعدد من دول المنطقة ومن بينها السعودية.

ورحبت السعودية امس بقرار الامم المتحدة رفع تمثيل الوفد الفلسطيني في المنظمة الدولية. وقال خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان السعودية ترى في القرار خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح باتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية كعضو كامل في الامم المتحدة.

تشكيك في محاكمة إسرائيلي متهم بالتعامل مع إيران

■ نيقوسيا: نددت زوجة رجل أعمال إسرائيلي متهم بـ «التعامل مع العدو» أمس الاثنين بظروف المحاكمة متهمة محامية دفاع سابقة بالعمل مع ممثل الاتهام.

وقالت فرنسين منبار ان لديها تسجيلات هاتفية تتحدث فيها وكيلة الدفاع المحامية بنتات يلتي عن علاقاتها بالقاضي امنون ستراشنوف واتصالاتها مع جهاز الأمن الداخلي ومع الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك. وأضافت «في التسجيلات أدلة دامغة ضدها وضد القاضي وبازاك». وتابعت ان «كل المحاكمة ملفقة منذ البداية. وكل شيء كان مقرراً سلفاً».

وقد عزلت المحامية خلال المحاكمة من قبل مكتب المحاماة الذي يرأسه امنون زيكروني الذي يتولى الدفاع.

وستعلن محكمة تل أبيب من جهتها حكما مبدئيا غدا بحق منبار لكن الدفاع طلب تأجيل النطق بالحكم. (أ ف ب)

الاستنفار اللبناني مستمر لمواجهة شبكات التخريب

غارة إسرائيلية على اقليم التفاح

■ بيروت «الاتحاد»:

■ صعدت اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان حيث اغار طيرانها الحربي على مرتفعات اقليم التفاح مطلقا صاروخين (جو/ ارض) اكد متحدث باسم (حزب الله) انهما لم يؤديا الى اي خسائر بشرية او مادية.

وقال مصدر امني ان الغارة الاسرائيلية جاءت بعد ساعات من شن المقاومة اللبنانية هجوما صاروخيا على موقع لقوات الاحتلال من [illegible]. واوضح المصدر ان مدفعية الاحتلال قصفت ايضا الاطراف الشرقية لبلدة كفر تبنيت بالقطاع الاوسط مما ادى الى حدوث اضرار مادية بمنازل عدة. كما شمل القصف مجرى نهر الزهراني واطراف حبوش وعربصاليم واللويزة واحراج الجبور في القطاع الشرقي.

وعلى صعيد التحقيقات بشبكات التخريب، وبالرغم من النجاح الذي حققته مخابرات الجيش اللبناني في الكشف عن اكثر من خلية متعاونة مع قوات الاحتلال الا ان حالة الاستنفار لاتزال قائمة لمواجهة اي احتمالات جديدة. وتشير مصادر امنية لبنانية الى المخاوف من ان تكون هناك خلايا ومجموعات جديدة الامر الذي يحتم حالة اليقظة من اجل شل المخططات الاسرائيلية.

على صعيد آخر، علمت «الاتحاد» ان دمشق دخلت على خط الوساطة وبعيدا عن الاضواء من اجل وقف التجاذبات السياسية في لبنان والتي ترجمت مؤخرا في تصريحات وزير المهجرين وليد جنبلاط ضد رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وتقول مصادر نيابية لبنانية ان هذه الخطوة جاءت بعد تمنيات سورية بوقف هذه التجاذبات وفي اعقاب زيارة عاجلة قام بها رئيس الحكومة الى دمشق لهذه الغاية.

وتربط المصادر المراقبة بين سخونة التصريحات المتبادلة وبين اقتراب الاستحقاق الرئاسي حيث بدأت قوى عديدة في فرز مواقفها استعدادا لهذا الاستحقاق.

كذبت إعلان نتانياهو قرب التوصل لاتفاق

القاهرة: الطريق مسدود وعملية السلام تآكلت

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ شككت مصر أمس في إعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن اقترابه من التوصل لاتفاق حول المبادرة الأمريكية الهادفة الى كسر الجمود الحالي في عملية السلام واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية في كلمة ألقاها مساء أمس خلال ندوة بمعهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان كلام نتانياهو لا يصدق لأن الهوة عميقة جدا بين موقفه والمقترحات الأمريكية. وأضاف في تصريحات أخرى لـ «الاتحاد» ان اسرائيل لن تنجح في الضغط على الفلسطينيين ولن يكون هناك اي حوار أو مفاوضات بين الجانبين حول المبادرة الأمريكية. وشدد قائلا: «الفرصة واحدة في الألف بشأن فرض حل على المنطقة طبقا للمعايير الاسرائيلية.. هذا لن يحدث ولن نسمح به ولن يقبل به أحد».

وقال موسى ان المبادرة الأمريكية تواجه طريقا مسدودا، وعملية السلام تجمدت وفقدت مصداقيتها وتآكلت حتى أصبحت دون فائدة.

وأضاف: «نحن لا نطالب أمريكا بأن تحدد الطرف المسؤول وإنما نطالبها بإعلان الحقائق وماذا حدث على أرض الواقع ليعرف العالم أسباب عدم تحريك عملية السلام».

ولم يستبعد موسى تحرك الإدارة الأمريكية نحو إنهاء المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي نهاية الشهر الحالي سواء نجحت جهودها أو لم تنجح. وقال ان مشروع السلام يواجه أخطر وأعمق أزمة منذ عام ٧٧. وكان الرئيس المصري حسني مبارك حذر أيضا أمس من المأزق الخطير الذي تواجهه عملية السلام لكنه حث على ضرورة المضي في طريق السلام لأن البدائل في حال الفشل ستكون خطيرة للغاية.

وكان نتانياهو الذي جمع وزراءه الرئيسيين أمس لبحث الاقتراح الأمريكي بشأن الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية زعم ان حكومته توصلت لاتفاق مع الأمريكيين بشأن الانسحاب واحترام الفلسطينيين لتعهداتهم دون ذكر أي تفاصيل سوى تكرار المطالبة بإلغاء المجلس الوطني الفلسطيني بنود تدمير اسرائيل من ميثاقه واعتقال قوات الأمن قادة «حماس» ونزع أسلحتهم. بينما قالت مصادر اسرائيلية ان هناك احتمالا لعقد لقاء بين وزير الحرب اسحاق موردخاي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «أبومازن» يوم الجمعة المقبل.

وفي الجانب الفلسطيني، تبلغ عرفات أمس دعما من الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي أبدى قلقه للوضع الراهن، ودعا للمرونة لتحريك عملية السلام.

ووجه الرئيس الفلسطيني نداء جديدا لاسرائيل لاحترام تعهداتها وانهاء الطريق المسدود الحالي. وقال ان فشل الاتفاقات سيغرق المنطقة مجددا في دوامة العنف. وأضاف: «انني أقرع ناقوس الخطر فبقدر ما يشكل السلام مصلحة للجميع فان الانفجار سيطال الجميع أيضا». ورفض مصائب عريقات كبير المفاوضين أي مفاوضات مع إسرائيل حول المبادرة الأمريكية.

محافظ مأرب ينفي تجدد الاشتباكات بين القبائل والامن

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اكد محافظ مأرب عبد الواحد البخيتي بان الاحوال هادئة في المحافظة ولم تشهد مناطقها اية اعمال عنف او مواجهات خلال الايام الماضية.

وقال المحافظ البخيتي لـ «الاتحاد» انه لا اصحة لما ذكرته بعض الانباء امس عن تجدد الاشتباكات في المحافظة. او ماذكر حول تحالف بين قبائل مأرب والعرب الافغان الموجودين في اليمن لمواجهة الحكومة وقال «ان هذه كلها عبارة عن تلفيقات واخبار كاذبة لا اساس لها من الصحة».

ونفى حدوث اية مواجهات بين القبائل وافراد الجيش والامن طوال الاسبوع الماضي، واضاف في حديث لمراسل «الاتحاد» ان المحافظة تنعم بالهدوء التام حاليا «والدليل على قولي انني احادثك الان من منزلي». وابدى استغرابه لما تنشره الصحف ووكالات الانباء وامتعاضه من محاولات لتضخيم ما حدث وتصويره بصورة مجافية للحقيقة. ودعا رجال الصحافة والاعلام لزيارة محافظة مأرب والاطلاع على طبيعة الاوضاع فيها ونقل الحقائق كما هي.

أعلن تضامنه مع أبوعيسى

اتحاد المحامين العرب يدين اتهامات الخرطوم للمعارضة السودانية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلنت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب تضامنها مع فاروق أبوعيسى الأمين العام للاتحاد والمتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني السوداني المعارض في مواجهة ما أسمته «الحملة المعادية التي يشنها النظام الحاكم في الخرطوم ضد ابوعيسى وعدد من الشخصيات العامة وبعض المواطنين السودانيين».

وأكدت الامانة العامة للاتحاد رفضها لما تروجه السلطات السودانية من افتراءات واختلاق للتهم وتزييف للحقائق ضد المعارضين السودانيين لنظام الحكم وتوجهاته المعادية للديمقراطية وحقوق الانسان. ووصف مطالبة اتحاد المحامين السودانيين. وكذا عدد من المسئولين بالسودان. مصر بتسليم أبوعيسى للسلطات السودانية بانه نوع من العبث السياسي والقانوني ومحاولة فاشلة من النظام الحاكم في الخرطوم لتوظيف الوثائق والمعاهدات العربية في غير محلها. وتكريس لانفراده بالحكم والسيطرة على مقدرات السودان بالحديد والنار، دون أي اهتمام بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية. ودون اكتراث بحق الجماعات والقوى السياسية في التواجد والتنظيم والتعبير.

وحذرت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب من الانتهاكات التي يواجهها المواطنون السودانيون الذين تم اعتقالهم في الفترة الأخيرة، والمعاملة السيئة التي يلقونها، ويمكن ان تعرض حياتهم للخطر، وطالبت السلطات السودانية باحترام حقوق الأفراد المحتجزين وضمان سلامتهم، وحمايتهم من أي انتهاك أو تعذيب، أو معاملة حاطة بالكرامة.

وأكدت الامانة العامة ان إتحاد المحامين العرب لن يألو جهدا، مهما بلغت التضحيات، لاستمرار النضال من أجل ان يستعيد الشعب السوداني نظامه الديمقراطي، وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في ربوع السودان.

وأعلنت الامانة العامة انها أجرت اتصالات بالنقابات الاعضاء، وعرضت الموقف عليها، واعتبرت نفسها في حالة اجتماع دائم لمتابعة التطورات الجارية في السودان.

زروال استقبل ديني

ذبح مدنيين وتفكيك قنبلة بالجزائر

■ الجزائر: كشفت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن قيام مجموعة ارهابية بذبح مدنيين واحراقهما عند حاجز وهمي على طريق عين دفلة (جنوب غرب العاصمة). واشارت الصحف ايضا الى ابطال مفعول قنبلة كادت ان تحدث كارثة في مدينة ازرو المهمة لصناعة النفط والغاز. وقالت مصادر امنية ان القنبلة كانت مخبأة في قطار وضبطت لتنفجر بعد ملء الناقلة بالوقود.

وفي منطقة القبائل قالت صحيفة «لا تريبيون» ان جماعة راديكالية متمردة جديدة هددت بتحدي سيطرة الحكومة المركزية، ومقاطعة جميع المؤسسات ما لم تثبت اللغة الامازيغية الى جانب اللغة العربية.

واستقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال ورئيس الحكومة احمد اويحيى امس وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي اكد على المصالح المشتركة بين البلدين واشاد بالتغييرات الديمقراطية في الجزائر وقال: «انا هنا لاني اريد ان افهم التحول الداخلي للبلاد، انها ديمقراطية موجهة ولكن يتعين عليها تحقيق تقدم». مشيرا الى المجالات الاقتصادية والسياسية والحقوق المدنية وحرية التعبير بوصفها مجالات لابد من معالجتها. واضاف: «يجب ان نعرب على كل تأييدنا للنتائج التي تم تحقيقها ونشجع الجزائر على مواصلة هذا الطريق الذي سيؤدي بالتأكيد الى خروجها من مسار العنف والإرهاب».

وقال ديفيد شيفر السفير الامريكي المتجول لشؤون جرائم الحرب «لرويترز» في روما انه يأمل ان تكون زيارة ديني فرصة لتشجيع قادة الجزائر على فتح ملفاتهم امام المراقبة الدولية. ومن المقرر ان تزور بعثة الامين العام للامم المتحدة الجزائر يوم ٢٢ يوليو الجاري لمدة اسبوعين. (رويترز، أ.ش.أ، كونا)

مصادر في الادارة الامريكية

امهال نتانياهو حتى نهاية الشهر لقبول الانسحاب الجزئي من الضفة

■ واشنطن: علمت وكالة انباء الامارات من مصادر في الادارة الامريكية رفضت ذكر اسمها ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد استطاعت ان تقنع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه اذا لم توافق اسرائيل حتى نهاية هذا الشهر على المشروع الامريكي فانه يتحتم على الادارة ان تعلن مشروعها السياسي المتعلق بتطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وكان الرئيس الامريكي قد عارض حتى فترة قصيرة الاعلان عن المخطط الامريكي قبل ان يحصل على موافقة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي او اذا فشلت المحاولات في اقناع الطرفين بقبوله وفق ما ذكره المصدر.

وقد تعهد الرئيس الامريكي للسلطة الفلسطينية في اعقاب قبولها المشروع الداعي الى الانسحاب من ١٣٪ من الاراضي المحتلة انه في حالة فشل محاولة اقناع اسرائيل بقبوله فانه سيعلن عنه ويكشف الجهة التي تسببت بفشله وحسب المصدر الامريكي فان اولبرايت اقنعت كلينتون بضرورة تنفيذ هذا التعهد وتحميل بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل شخصيا فشل المشروع الامريكي والجمود الموجود حاليا في العملية السلمية.

وحسب المعلومات المتوفرة فان الحكومة الاسرائيلية تستعمل كل نفوذها في واشنطن لمنع قيام كلينتون بمثل هذا التحرك فقد قام بعض اصدقاء اسرائيل في الكونجرس الامريكي وخصوصا من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس كلينتون بالاتصال مع البيت الابيض وطالبوا كلينتون بالتروي في الاعلان عن مشروعه وان لايحمل اسرائيل بمفردها فشل المشروع كما تقوم الجهات اليهودية الامريكية بوضع ضغوط مشابهة على الادارة الامريكية.

وفي اطار آخر فشلت الادارة الامريكية باقناع الفلسطينيين بقبول التعديلات التي ادخلها نتنياهو على المشروع الامريكي والتي تدعو الى ان تنسحب اسرائيل من ١٠٪ بشكل كامل في ما يبقى لها حق النقض على ٣٪ الباقية وان تسمى هذه المنطقة بمنطقة (د).

وحسب نفس المصدر فقد قامت اسرائيل كذلك بارسال مبعوث خاص لرئيس الوزراء وهو المحامي اسحاق مولوخي الى واشنطن لاجراء سلسلة من اللقاءات السرية مع منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس في نيويورك وذلك بهدف الوصول الى اتفاق امريكي - اسرائيلي بالنسبة للنقاط المختلف عليها في عملية المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. (وام)

تهمة الخيانة العظمى لدبلوماسي روسي كبير

■ موسكو: وجهت دائرة الامن الاتحادية الروسية الى النائب الاول السابق لمدير الدائرة الآسيوية في وزارة الخارجية الروسية فالنتين مويسييف أمس تهمة الخيانة العظمى بدعوى تجسسه ضد بلاده.

وكان مويسييف اعتقل الاسبوع الماضي لقيامه بتسليم معلومات سرية الى دبلوماسي بسفارة كوريا الجنوبية في موسكو طردته السلطات الى سيول التي ردت بطرد دبلوماسي روسي. وكان قبل تعيينه في وزارة الخارجية عمل مراسلا لصحيفة روسية ثم موظفا ببعثة تجارية روسية في كوريا الجنوبية وقد اقيل من منصبه الأخير بعد عملية التجسس. (تاس، اب)

انخفاض سعر مزيج برنت وسلة أوبك في تعاملات الأسبوع الماضي

■ انخفض سعر مزيج برنت والسولار في بورصة البترول الدولية في لندن أمس في معاملات هادئة بينما ينتظر المتعاملون في الاسواق الامريكية لمعرفة اتجاهات الاسعار.

وقد انخفض سعر مزيج برنت في عقود أغسطس المقبل ١١ سنتا الى ١٢,٧٥ دولار للبرميل بعد هبوطه في وقت سابق الى ١٢,٦٨ دولار اثر تقرير لنشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» أفاد ان انتاج أوبك زاد في يونيو ٣٧ ألف برميل يوميا ليصل الى ٢٨,٢٥٧ مليون برميل في اليوم.

وهبط سعر السولار ١,٢٥ دولار الى ١١٥,٠٠ دولارا للطن في عقود أغسطس.

وقالت وكالة اوبيكنا للانباء ان معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انخفض الى ١١,٥٣ دولار للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١١,٥٤ دولار في الاسبوع الذي سبقه.

ونقلت عن احدث بيان احصائي عن تطور أسعار نفط المنظمة ان معدل سعر نفط اوبك بلغ خلال هذا العام وحتى التاسع من يوليو الجاري ١٢,٨٥ دولار للبرميل الواحد.

وكان معدل سعر نفط اوبك قد بلغ ١١,٦٥ دولار للبرميل الواحد في يونيو الماضي مقابل ١٢,١٤ دولار في مايو الماضي و١٢,٧٦ دولار في ابريل الماضي.

كما بلغ سعر نفط سلة اوبك ١٢,٥٥ دولار للبرميل الواحد في الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقابل ١٢,٢٥ دولار في الربع الاول من العام نفسه.

يذكر ان معدل سعر نفط المنظمة بلغ لكامل العام الماضي ١٨,٦٨ دولار للبرميل الواحد مقابل ٢٠,٢٩ دولار عام ١٩٩٦. (رويترز - كونا)

مبعوث من الجامعة العربية والمنظمة الافريقية يزور الجزائر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ايفاد الدكتور عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن السابق مبعوثا عنهما الى الجزائر، للوقوف على الأوضاع الجارية هناك.

وقد اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة مع الكباريتي بالقاهرة أمس. وصرح عبدالمجيد بأنه اجرى اتصالات مع كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة بشأن الاوضاع بالجزائر، مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة بواسطة سكرتارية الأمم المتحدة ستقوم بزيارة الجزائر الأسبوع القادم للتفاهم مع الحكومة الجزائرية حول الاوضاع هناك. وأعرب عبدالمجيد عن أمله في نجاح مهمة الكباريتي ولجنة الأمم المتحدة، مؤكدا حرص الجامعة العربية على الجزائر لما تمثله من دعم للأمة العربية.

خبراء «اليونسكوم» بدأوا عملهم وسط تفاؤل عراقي

نجم: بغداد ملتزمة بترسيم الحدود مع الكويت

■ بغداد: اتهمت بغداد امس الولايات المتحدة باستخدام موضوع غاز «في اكس» لاطالة امد الحظر المفروض على العراق واعربت عن التفاؤل بنتائج الفحوص المضادة في هذا الموضوع في فرنسا وسويسرا.

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «ان الادعاء باستخدام العراق غاز الاعصاب «في اكس» في تسليح رؤوس صواريخ مدمرة لم يكن الا بالونا اطلقه الامريكان لتحقيق جملة اهداف تصب في هدف مركزي هو اعاقة رفع الحصار». واكدت الصحيفة ان «الفحوصات التي ستجري في فرنسا وسويسرا في الشهر الحالي ستثبت سلامة موقف العراق» مجددة رغبة بغداد في اقفال ملفات الاسلحة في اقرب وقت.

الى ذلك بدأ فريق كيميائي من خبراء اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل عمله امس في بغداد في مهمة تتعلق برؤوس الصواريخ العراقية. وكانت متحدثة باسم الامم المتحدة قد اعلنت امس الاول ان هذا الفريق سيقوم بالاعداد لزيارة فريق آخر للعراق خلال الايام القليلة القادمة لاخذ عينات من رؤوس الصواريخ العراقية المدمرة منذ عام ١٩٩١ تمهيدا لاجراء اختبارات عليها في مختبرات فرنسية وسويسرية للتحقق من عدم احتوائها على غاز الاعصاب «في اكس». ويرأس الفريق الذي وصل الى بغداد قادما من البحرين ويتكون من عشرة اشخاص الالماني هورست ويبن.

ومن جهته اكد نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية والوكيل الجديد للخارجية العراقية أن العراق ملتزم وموافق على قرار مجلس الامن بشأن ترسيم الحدود مع الكويت. كما اكد نجم في حديث نشرته امس صحيفة «الرأي للشعب» التي تصدرها دار الشعب المصرية للصحافة أن العراق ملتزم بالقرارات التي صدرت عن مجلس الامن. وقال إنه لاتوجد حالة اختراق واحدة. واشار الى أن اثارة أزمة الحدود مع الكويت مرة أخرى تهدف الى اظهار العراق وكأنه يتراجع عن تنفيذ قرارات وافق عليها. وقال إن العراق قدم كل مالديه من معلومات والتزامات. واكد انه لامفر من رفع الحصار عن بلاده. واشاد نجم في ختام حديثه بالموقف المصري الذي طالب بضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي وقال: «ننظر بتقدير عال للمواقف المصرية ولتطور العلاقات بين مصر والعراق». (اش ا - ا ف ب)

المرشحان لرئاسة الاكوادور يعلنان فوزهما!

حرب كلامية متبادلة والرئيس المؤقت يدعو للهدوء

■ كيتو: اعلنت السلطات في الاكوادور امس ان النتائج النهائية لانتخابات الاعادة لمنصب رئيس البلاد ستعلن غدا. جاء ذلك في الوقت الذي اعلن كل من المرشحين فوزه ولكن لاربعة استطلاعات على الاقل لرأي الناخبين اعطت رئيس بلدية كيتو جميل معوض فوزا واضحا على منافسه قطب صناعة وتجارة الموز الثري الفارو نوبوا.

وتواجه الاكوادور فترة انتظار يشوبها التوتر الى ان تعلن النتائج الرسمية في الوقت الذي لمح فيه نوبوا مرشح الحزب الشعبي الى وجود تلاعب ودعا انصاره الى الاشراف على فرز الاصوات.

وقال المحامي معوض الذي تلقى تعليمه في جامعة هارفارد ان استطلاعات رأي الناخبين التي اعلنها التلفزيون والاذاعة اظهرت فوزه بسهولة ولكن نوبوا قال لانصاره ان استطلاعه الخاص لرأي الناخبين اظهر فوزه بحصوله على ٤٢ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠ في المئة لمعوض.

وهلل معوض وانصاره في مكتب لحملته الانتخابية في مدينة جواياكيل الساحلية عندما اعلن التلفزيون المحلي ان استطلاعات رأي الناخبين اظهرت انه هزم نوبوا وحصل على ٥٣,٦ في المئة مقابل ٤٦,٤ في المئة لمنافسه.

واشارت الاذاعة المحلية الى اربعة استطلاعات مختلفة اوضح كل منها فوز معوض بفارق سبع نقاط مئوية على الاقل.

وقال معوض زعيم الحزب الديمقراطي الشعبي «كنا ضحية حملة قذرة للغاية ولكن الشعب الاكوادوري عرف كيف يدلي بصوته. نشكر الله فقد فزنا».

ولكن نوبوا المتحدي (٤٧ عاما) اعلن الفوز ودعا انصاره الى الذهاب معه الى لجنة الانتخابات لضمان عدم وجود تلاعب.

ودعا الرئيس المؤقت فابيان الاركون الى الهدوء. وفاز معوض على نوبوا في الجولة الاولى من الانتخابات في ٣١ مايو وحصل على ٣٥ في المئة من الاصوات مقابل ٢٧ في المئة لمنافسه. وسيتولى الفائز الرئاسة في العاشر من اغسطس. (أ.ش.أ، رويترز)

مليون افغاني بحاجة لمساعدات غذائية

قوات «طالبان» تتقدم نحو معقل دوستم

كابول، روما: بعد سيطرتها على اقليم «فارياب» الاستراتيجي، واصلت قوات «طالبان» امس تقدمها في اتجاه معاقل المعارضة بشمال افغانستان.

وصرح الملا عبدالمبين بالهاتف لوكالة «اسوشيتدبرس» ان قوات «طالبان» تقوم باتجاه جوزجان وعاصمة شبرجان وهي معقل قائد المعارضة عبدالرشيد دوستم. واضاف ان القوات تقدمت نحو ٢٥ كيلومترا في اتجاه المدينة بعد قتال عنيف استمر طوال ليلة امس الاول وحتى فجر امس واوضح ان خسائر المعارضة كبيرة، قائلا ان هناك اعدادا كبيرة من الجثث ولا استطيع توضيح رقم محدد.

من جهة اخرى وفي روما اعلن برنامج التغذية العالمي امس ان مليون افغاني من ضحايا الحرب والكوارث الطبيعية يحتاجون الى مساعدة غذائية عام ١٩٩٨ على الرغم من ان المحصول الزراعي في افغانستان كان هذا العام الافضل منذ عشرين عاما.

اباتشا.. ابيولا فرقتهما السلطة ووحدهما الموت (١-٢)



بدر عبدالملك

انتفضت القارة الافريقية في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات بحثا عن استقلالها السياسي، سواء كانت مستعمرات بريطانية أو فرنسية او برتغالية او بلجيكية متطلعة نحو طريق الحرية، وفي الوقت الذي كانت فيه دول افريقية في الشمال او الغرب أو الوسط تعلن طريق استقلالها كانت جنوب افريقيا لوحدها تنفرد بنظام عنصري لامثيل له في العالم. وقد لعب الجيش دورا وطنيا في بعض تلك الانقلابات متميزة بعض من صفوته باتجاهها الوطني في زمن النهوض في حركات التحرر الوطني من تلك الحقبة. ومن بين تلك الدول ولد استقلال نيجيريا عام ١٩٦٠ غير ان ذلك لم يدم طويلا فجاء اول انقلاب عسكري بعد اربع سنوات من الحكم المدني اي عام ١٩٦٦. ومنذ تلك الفترة ستصاب نيجيريا بداء سرطاني اسمه انقلابات الجيش وحكم العسكر. فقد توالت بعد اول انقلاب ثلاثة انقلابات عسكرية حتى عام ١٩٧٩ حيث عادت الحكومة المنتخبة واستمرت اربع سنوات ليضاءل مسيرتها الاولى من الاستقلال فسرعان ما انبعثت ولادة العسكر من جديد وهم يعلنون خروجهم الشيطاني من القمقم السحري بانقلاب عام ١٩٨٣ فورث الانقلاب الاخير ثروة مالية كبيرة جاءت من النفط في حقبة الطفرة النفطية واسعارها دفعت بشهوة الصفوة والنخب الجديدة في دولة تنتمي للعالم الثالث بامتلاك امتيازات تلك الثروة. استمر العسكر عاما كاملا يعيثون في البلاد استبدادا وفسادا وسرقات. وفي الفترة ما بين ١٩٩٠-١٩٩٣م كان العالم يشهد حقبة جديدة من المتغيرات العالمية لامست رياحها كل مناطق العالم بما فيها انهيار آخر نظام عنصري عرفته الانسانية وانهيار المعسكر الاشتراكي ودخول العالم مرحلة التوجه نحو الديمقراطية وحقوق الانسان وتدشين انظمة مدنية والغاء دور العسكر في الحياة السياسية وتفعيل الدساتير والحقوق المدنية للمجتمعات، واول من مسها ذلك المتغير العالمي القارة الافريقية التي شهدت جانبين الاول حروب اهلية طاحنة وتوجهات جديدة نحو صناديق الاقتراع. واذا ما عرفنا ان الجانب الاول خلق مؤثرات سلبية ومدمرة فان الانتخابات دفعت بالانظمة الافريقية الى الاستقرار النسبي فكان على نيجيريا ان تختار طريقا يتفق مع المتغيرات فورقة العسكر اصبحت مرفوضة. لقد جاءت الضغوطات على العسكر في نيجيريا داخليا وخارجيا قوية، لعبت فيها منظمة الوحدة الافريقية ونظام جنوب افريقيا والتكتل الجديد المتطلع لطموحات القارة وازدهارها دورا ملحوظا مما دفع الطغمة العسكرية في نيجيريا ان تعود للعبة صناديق الاقتراع في عام ١٩٩٣، ففاز رجل الاعمال مسعود أبيولا في تلك الانتخابات فالغى العسكر نتائجها فورا متربعا من جديد على دفة الحكم، بل ومارس تعسفا ضد الرئيس المنتخب باعتقاله عام ١٩٩٤، وفي ظل ظروف جديدة وتوجه نحو الشرعية والانتخابات وجدت دول العالم الحر نفسها امام موقف جديد يحتم مقاطعة النظام ومحاصرته فاتخذت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ودول الكومنولث ومنظمة الوحدة الافريقية مواقف متشددة مع عسكر نيجيريا ونظامه عزلته خارجيا واظهرت على المستوى الداخلي تطاحنا صارخا ما بين القاعدة العريضة من الشعب واحزابه مع النظام من جهة وفيما بين «الصفوة العسكرية» ومراتب متباينة في الجيش لاتتفق مع عصا المرشالية ولا مع فسادها وسياستها الانعزالية والمغامرة في مرحلة يموج فيها العالم نحو الديمقراطية.

من جهة اخرى ولكون نيجيريا دولة كبيرة ومهمة في القارة فان تأثيرها وعزلتها سيكونان ايضا كبيرين وواضحين سيدفعان بالتناقضات الداخلية بالبروز تدريجيا.

أزمة قلبية أم أزمة سياسية ؟!

بدأت الاصوات الاحتجاجية تتصاعد في الدولة النفطية وفي بلد شاسع من الناحية الجغرافية وكثيف من الناحية الديمغرافية والسكانية ومعقد من الجوانب القبلية والاثنية، ومعرض للانفجار الشعبي وخصوصا ان «اغتصاب السلطة من ابيولا» بعد انتصاره في الانتخابات منح انصاره والشعب ورقة جديدة لابد من استثمارها خارجيا ضد نظام العسكر مع اهمية التحرك داخليا في اتجاه التصعيد ضد المؤسسة العسكرية ومراكز الفساد فيها وتحالفها مع الشركات النفطية العالمية. ورفع شعار العودة الى الشرعية المنتخبة واطلاق سراح ابيولا. واستمرت الصراعات الداخلية التي اودت بحياة زوجة الرئيس المعتقل لكونها كانت الرمز الذي يقود الشرعية. ثم جاءت تحركات الكاتب النيجيري كين سارو ويوا عام ١٩٩٥ والتي كانت حركته تطالب بمحاكمة النظام والطغمة العسكرية التي تنتهك بيئيا وسياسيا مناطق تقطنها قبائل الاوغني حيث ارادت شركات النفط اجتثاثهم من اراضيهم، وتلك لم تكن الا قشة اخرى قصمت ظهر البعير العسكري النيجيري الذي لم يستمع لنداء العالم باطلاق سراح الكاتب واعضاء حركته المطالبة بالحفاظ على البيئة فاعدمت الطغمة ثمانية معه دون ان يرف لها جفن.

وامام تصاعد مستمر للاحتجاجات ارادت الصفوة الخروج من المأزق قبل ان يتفاقم، بهدف امتصاص النقمة الداخلية فسارعت بعد عام من اعدام الثمانية اي في ١٩٩٦ باطلاق انتخابات صورية للسلطات المحلية في اجواء سياسية تحكمها جالة الطوارئ مما يعني حرمان الاحزاب من المشاركة الفعلية. مثل تلك المسرحية لاتعني للعالم الحر والقارة الا محاولة الترميم وارتداء قناع الاصلاح السياسي دون المساس بجوهر النظام العسكري الذي يفرض سطوته على البلاد. ولم يكن التعسف السياسي وحده يتخر في جسد النظام العسكري النيجيري وحسب، بل ورائحة الفساد القوية المنبعثة من دولارات النفط. فمن المعروف ان ما من مطار في العالم والا ضبط رجال يحملون حقائب رجال الاعمال وهم يحملون بطاقات تأمين مزيفة تعمل بمستوى مافيات دولية، وما من صندوق بريد يفتح الا ووجد اصحابه رسائل قادمة من نيجيريا يشير اصحابها بانهم وكلاء ورجال اعمال قادرون على استثمار الاموال في مجالات النفط. وسيكون النفط وحده سبب الصراع على السلطة بين مراكز القوى داخل الطغمة العسكرية ووزراء النفط والمال الذين تعاقبوا على تلك المقاعد الوزارية. وبدلا من الخروج من الازمة تفاقم الوضع بمزيد من الاعتقالات داخل صفوف المعارضة حسب تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٧-١٩٩٨ والذي يقول: «في نيجيريا القي القبض على مئات الاشخاص لاسباب تجعلهم في عداد سجناء الرأي، ومن بينهم عشرات الصحفيين ودعاة حقوق الانسان، حيث احتجز بعضهم لعدة اشهر في عزلة عن العالم الخارجي بدون تهمة او محاكمة. وتعرض كثيرون منهم للضرب. كما انقضت قوات الامن على بعض التجمعات العامة التي نظمتها جماعات حقوق الانسان او الجماعات المطالبة بالديمقراطية، وشاءت الظروف ان ينجو اباشا عام ١٩٩٧ من انقلاب نظمه الجنرال اولاديبو ضياء ساعده الايمن والرجل الثاني فتم اعتقالهم ومحاكمة الرؤوس الكبيرة فيهم بالاعدام لولا تدخل قوى خارجية مطالبة اباشا بعدم تنفيذ الحكم فيهم. ترى ما هي الاسباب التي دعت تيارا عسكريا او مجموعة عسكرية بمحاولة الانقلاب؟ الا يدعونا موت ابيلا بازمة قلبية بالعودة لمناقشة موت اباشا الغامض والمفاجئ بنفس السبب؟ حيث لاتفصل المسافة بين «الازمتين» القلبيتين الا مدة شهر واحد!! دعونا اذا ندخل في سيناريوهات محتملة لاترتكز على نتائج قطعية الان، غير ان الايام قد تزيح الستار عن لعبة الازمة السياسية النيجيرية التي عولجت بادعاءات الازمة القلبية حيث اصابع الاتهام مازالت مرفوعة امام موت ابيولا ومتناسية موت اباشا الاغرب من كل النواحي.

حرب الجنرالات

كشفت الايام عن ثروة موبوتو الاسطورية بعد موته فماذا ستكشف الايام عن ثروة جنرالات العسكر في بلد نفطي؟ حالما اعلن عن موت اباشا بأزمة قلبية اعلن الجنرال عبدالسلام ابوبكر بعد استلامه الحكم في ٩ يونيو ١٩٩٨ (وهو الجنرال التاسع الذي يصعد لسدة الحكم) عن الحداد لمدة شهر واحد على موت الجنرال، وبعد اسبوع اطلق سراح الجنرال والحاكم السابق اولزيجون اوبزانجو ومعه ثمانية من الساسة المعروفين. ووافق ايضا على اطلاق سراح السجناء السياسيين بطلب من دول ومنظمات وشخصيات دولية وفي مقدمتهم الرئيس المنتخب مسعود ابيولا كشرط حيوي للانتخابات القادمة كطريق جديد للديمقراطية يفتح مناخات حرة للتحرك السياسي للاحزاب والقوى المعارضة. وتم ذلك تحت شرط هام وافق عليه ابيولا نفسه دون ان يعطي تعهدات الا وهو ان يتنازل عن مطالبته بالدعوة بحقه الشرعي برئاسة البلاد لانتخابات ١٩٩٣ غير ان العسكر (الجنرالات) اصروا على رفض ذلك الحق مع مساومة اخرى الا وهي قبولهم بدخول الانتخابات مجددا. والذين كانوا وراء الكواليس يعرفون جيدا ما هو الضروري للتخلص من الرئيس السابق اباشا كورقة محروقة ماعادت صالحة للجيش وخوفا من شراء الصمت فان طريق التخلص منه يصبح اكثر فاعلية فيما لو جاءت الانتخابات بنظام ديمقراطي اول ما سيفعله هو محاكمة النظام السابق والتحقيق في ملفه كله بما فيه ملف الفساد المستشري في البلاد والاجهزة. وبما ان التخلص من الرئيس كان سهلا من حيث الوصول اليه فان الذين يعرفون طريق السجن هم انفسهم الذين يعرفون طريق القصر فاصبح من الضروري التخلص من شخص اذا ما خاض انتخابات ناجحة ربما يكون كاسحا وهو دون شك سيفتح ملفات الاجهزة والسرقات لذا يفترض ايضا التخلص من ابيولا الرئيس المتوقع. ان اخلاء الساحة من شخصيتين سيورط الجنرالات برائحة الفساد ويحتم البحث عن شماعة يعلق عليها لاحقا تهم السرقات الاول اباشا المطلوب الكشف عن حساباته مع انقطاع خيوط الاتهامات بموته والثاني الرجل الذي سيكون صوته عاليا في الحكومة المنتخبة. ولم يكن تنحية والغاء ابيولا المنتخب الا بسبب مشروعه الديمقراطي ومساءلته للمرحلة كلها. والتخلص من ابيولا واباشا لن يترك الباب مغلقا على الجنرالات القابعين في السلطة ولا اولئك الذين يشكلون المجلس المؤقت فالمحاسبة أمر لامناص منه وعلى الجنرالات في المرحلة الانتقالية القادمة وبعد فتح باب الانتخابات حرق كل الملفات التي تدينهم بالفساد والقتل والتعذيب. بعد ان حرق الجنرالات اهم ورقة تغلغلت في عظم النظام وفساده وتعرف كل اسراره الا وهو الجنرال سامي اباشا. لابد وان يزيلوا للابد ابيولا الشبح الآخر من الورطة السياسية. وهناك وقت كاف لكي يلعب الجنرالات بالاوراق السياسية والمالية بتنحية من يشاءون وتصفية من هو بحاجة لتصفيته وحرق ما يستوجب حرقه وتهديد واسكات من يقتضي اسكاته. وهناك وسائل كثيرة بالامكان ممارستها في ظل نظام انتخابي فكم من اسرار حول الاغتيالات ظلت غامضة ومجهولة حتى الان. وما بادرة حسن نية الجنرال ابوبكر في اعادة احكام الانقلاب الاخير والتخفيف عنهم بما فيهم وزراء برتبة جنرالات الا صفقة جديدة تمت وصفقة اخرى ستتم سواء من وراء القضبان او خارجها، سواء بطلب من الدول والمنظمات الخارجية او بحساب التوازنات داخل البنية العسكرية التي اذا ما تفجرت روائح فسادها فان انفجارها سيكون ذا رائحة لاتطاق وقد يمتد ليس الى اصابع شركات النفط ولا الى الطغمة العسكرية ولا الى وزراء النفط والدفاع وانما الى دول لعبت في السابق ولا ترغب الآن بالتورط في اكثر مما تقتضيه اللعبة. وهل هناك لعبة اهم من لعبة دغدغة الجنرالات بالامتيازات في العالم الثالث فقد سار جنرالات نيجيريا النفطية على غرار النصيحة القديمة التي اسداها سبتيموس ساويروس الى اولاده بقوله لهم اغنوا الجنود واسخروا من الباقين بغية زيادة نسبة الاجر العسكري بمعدل النصف، وقد مارس تلك النصيحة المستبد الروماني كركلا ففي عهده حقق تلك النصيحة. ومع ذلك فكعكة النفط مهما تم توزيعها لاسكات من يسيل لعابهم فان الطغمة العسكرية في مراتبها العليا تفضل ان تتقاسمها في اضيق حلقة ممكنة من سلطة الصفوة.

مركز الدراسات العربية والدولية

آراء

فيصل النقيب

مونديال القرن

ألا ليت أيام الصفاء جديد.. ودهرٌ تولى يا بثين يعود..

وهكذا ولت أيام صفاء المونديال ولياليه القشيبة وتقاليعه العجيبة.. تلك التي سحرت العالم وطرزته بخيوط من المتعة الذهبية نسجها صانعو الألعاب وعباقرة الأقدام وأساتذة التهديف بالرؤوس وأبرزهم صاحب الرأس الماسي العربي الأصل نور الدين زيدان الذي أهدى فرنسا نصرا تاريخيا مساء أمس الأول عندما سجل برأسه هدفين زلزلا فرقة «السامبا» البرازيلية وجعلاها تدور وتهبط وتصعد كجلمود صخر حطه السيل من علٍ دون أن تصل الى قرارة الوادي إلا بعد أن أطلق الحكم العربي سعيد بلقوله صافرة النهاية فاذا بالبرازيليين حطاما ضاع سحرهم بعد ان لقفت عصا الفرنسيين عصيهم وما يأفكون.

لا كبير في عالم الكرة إلا الجهد والعرق والمران القاسي والمعنويات العالية والخطط المنضبطة.. التاريخ لا يلعب مع أحد إلا مع الذين يصنعونه ويعيشونه في الحاضر، وحتى الأرض، لا تلعب مع أصحابها اذا لم يلعبوا..

هذه القاعدة لا تنطبق على كرة القدم فقط وانما في كل مجالات الحياة فان أولئك الذين يجترون الماضي وأمجاده لا يعلنون سوى افلاسهم فليس لديهم ما يشغلهم في الحاضر أو ما يدعوهم الى الاحساس بالفخر أو ما يحفزهم على الانجاز والابداع.

لقد احتشدت فرنسا وراء فريقها وكان الرئيس شيراك في المقدمة بعيدا عن البروتوكول وقريبا من نبض الشارع لابسا قميص المنتخب ومتجولا بين اللاعبين وهاتفا ومصفقا بروح شبابية نادرة، فكان لفرنسا ما أرادت، وكان للرئيس ما أراد، فازدادت شعبيته وارتقى عدة درجات على سلم الجماهيرية.

لباريس ان تحتفي وتزدان بالفرح وللفرنسيين أن يفخروا بفريقهم الذي لم يغلبه غلاب على امتداد المونديال وعزاء للبرازيليين ومشجعيهم الكثر حول العالم، وتهنئة خاصة للقسم الرياضي بجريدة «الاتحاد» ورئيسه عصام سالم الذين أبلوا بلاء حسنا في حرب «المونديال» فأمتعوا قراء «الاتحاد» وتفوقوا كعادتهم دائما.

التحركات المغاربية ـ المغاربية:

هل تعيد الروح الى اتحاد المغرب العربي؟



اسلامة احمد الحسين

عندما اعلن زعماء دول المغرب العربي في زرالدة بالجزائر عام ١٩٨٨ عن ميلاد المشروع المغاربي الوحدوي وجسدوا ذلك فعليا في العام الموالي باعلان قيام الاتحاد المغاربي من مراكش ١٩٨٩.. كان الرأي العام المغاربي آنذاك مشتتا بين آمال الوحدة التي لاتحدها حدود وبين آلام التفرقة التي تحيط بها مئات الحدود السياسية والاقتصادية الاجرائية.. وكان ما حدث في السنوات الاولى من الاتحاد من تسارع في بناء هيكله المؤسساتي كفيلا بتبدل المفاهيم حوله وتلبد غيوم الشك من فوقه حيث رجحت كفة التفاؤل بالمستقبل على التشاؤم المستفحل.

لقد تشكلت خلال فترة وجيزة عشرات اللجان الفنية والادارية اشرفت على اعداد وصياغة مختلف المشاريع والبروتوكولات التي تمخضت عن المصادقة على ٣٧ اتفاقية سياسية وامنية وعملية وتجارية واعلامية.. وخدمت حركة دائبة وتنقلات متتالية بين العواصم العزيزة المغاربية انبثقت كلها او جلها من دورات الزعماء التي انتظمت هي الاخرى بحيث انعقدت ٦ مرات خلال ٤ سنوات كانت خمس دورات منها قد جرت في غضون سنتين فقط.

وهكذا وصل المشروع الوحدوي المغاربي في وقت من الاوقات مرحلة كادت فيها الفوارق تختفي، وتعينت فيه الصعاب الى درجة اختفت فيها مخلفات الماضي واشباح الحاضر.. وكان مما يصوغ هذا المنحى ان اعلان الاتحاد قام على انقاض تجارب وحدوية سابقة كاتحاد الاخاء بين الجزائر وموريتانيا وتونس، والاتحاد الافريقي بين ليبيا والمغرب.. كما نشأ في ظروف عربية وعالمية اتسمت عموما بتنامي دور التكتلات والتجمعات السياسية والاقتصادية كمجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي بالنسبة للدول العربية. والسوق الاوروبية المشتركة، والتكتلات الآسيوية وفي امريكا اللاتينية وغيرها بالنسبة للتكتلات العالمية. اضف الى ذلك ان مسألة الصحراء الغربية كانت قائمة في الوقت الذي اجمع فيه القادة على المضي في الاتحاد مما يعني ان المشروع تكيف معها واتسقت ادبياته مع معطياتها واضحت جسما مألوفا في نسيج الاتحاد المغاربي قرابة عقد من الزمن.

الا ان هذا التفاؤل الجامح وذلك النشاط المحموم سرعان ما خفا عندما طفت على السطح من جديد مشكلة الصحراء وتجلياتها القطبية الثنائية حيث وجه وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفلالي في سبتمبر عام ١٩٩٥ رسالة الى نظيره الجزائري آنذاك يطالب فيها بتوقيف نشاط هيئات الاتحاد بسبب تجدد الخلاف حول مسألة الصحراء هذا فضلا عن الاحتجاج الليبي عن موقف الدول الاعضاء من الحصار وقضايا اخرى كالازمة السياسية الجزائرية وبعض التوترات بين طرابلس ونواكشوط، وتونس والرباط، والجزائر والرباط.. الامر الذي اعاد مشروع الاتحاد من جديد الى دائرة المؤجلات وتوقف الحديث عنه قرابة نصف عمره، ورست مشاريعه واتفاقياته التي لم يطبق منها غير ٤ اتفاقيات من ٣٧ اتفاقية.

بيد ان المتتبع لحالة الاتحاد يدرك منذ الاسابيع الماضية او قل الشهور الاخيرة ان تلك السنوات العجاف بدأت تتحلل عقدها نسبيا بفعل التحركات الاخيرة التي حدثت هنا وهناك بين عواصم المغرب العربي حيث حدث انفراج نسبي بين الجزائر والمغرب تمثل في تصريحات جزائرية واخرى مغربية كان آخرها ابداء رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي رغبته في فتح الحدود المغربية ـ الجزائرية قال فيها بالحرف الواحد لصحيفة ليبراسيون اليومية «لا أريد ان انهي فترة ولاية حكومتي دون تحسين العلاقات بين دولتينا» اما ليبيا التي شكل رفضها لرئاسة الاتحاد الوجه الآخر من مأساة الاتحاد فقد قامت بتحركات واسعة شملت وسلطات بين المغرب والجزائر واعادت تحريك مجالات التعاون بينها وبعض دول الاتحاد مثل احتضانها لدورة جديدة للجنة الموريتانية الليبية المشتركة التي نشطت اخيرا عبر توقيع بعض الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الثنائي بعد جمود استمر عدة سنوات، كما عقدت دورة ثالثة للجنة العليا المشتركة المغربية ـ الليبية في الرباط معلنة وضع برنامج زمني لاقامة منطقة التبادل الحر وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين. وفي الرباط ايضا نظم المغرب اخيرا الملتقى المغاربي حول حرية الصحافة، كما نظمت ليبيا الملتقى التأسيسي للمنظمات والاحزاب السياسية المغاربية الذي حضره ٣٢ حزبا وتنظيما سياسيا من مختلف الدول المغاربية. وبين نواكشوط والرباط حض العاهل المغربي سفيره الجديد في نواكشوط عبدالرحمن بن عمر على ربط الجسور بين الدولتين.. هذا فضلا عن عشرات اللقاءات والزيارات التي وقعت بالفعل او في حكم الوقوع كالزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء المغربي لتونس في اواسط هذا الشهر لترؤس الوفد المشارك في دورة اللجنة العليا المشتركة المغربية التونسية التي انحسر نشاطها كسائر لجان وهيئات دول الاتحاد.

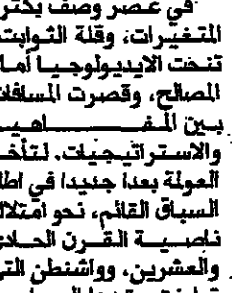
وهكذا وصل لارتفاع منسوب المد الدبلوماسي المغاربي درجة من التفاؤل جعلت السيد محمد عمامو الامين العام للاتحاد يدلي بتصريح لصحيفة الشروق التونسية يعرب فيها عن امله في انعقاد القمة المغاربية خلال اسابيع.

والواقع اننا اذا تأملنا في هذا المنحى سنجد ان ليبيا هي قطب هذا التحمس، وان دوافع تحمسها قد يفسرها البعض بانها دوافع ذاتية اكثر منها مغاربية تمليها تحركاتها الاخيرة في اتجاه التكتل مع الجيران الافارقة والحاجة المتنامية الى تكتلات ومنابر في سياق البحث عن دفع الضرر او رفع المظالم.. إذ أن الاتحاد المغاربي مهما كانت قدراته يشكل منبرا سياسيا وعمقا دعائيا. فوميا تستطيع الدبلوماسية الليبية بالتعاون مع المناصرين ان تستفيد منه في صراعها مع القوى الغربية الواقفة في وجه رفع الحصار عنها. اضف الى ذلك ان المساعي الامريكية الاخيرة لقيام شراكة مع المغرب والجزائر وتونس اثارت الجانب الليبي مما دفعه الى وصف هذا المسعى الامريكي بالبحث عن «زرع الخلاف داخل الاتحاد المغاربي» مما يعطي لمساعيها نحو احياء الاتحاد دفعا جديدا لاندري بالضبط مدى مداه.

والحقيقة ان ليبيا وان كانت طرفا فاعلا ومؤثرا في الاتحاد المغاربي، وشكل موقفها السابق جانبا من تعطيله.. الا ان العقبة الكأداء حقيقة تتمثل اساسا في وفاق قطبيه المغرب والجزائر.. وهو الوفاق الذي لاندري كيف يمكن التكهن به مادامت قضية الصحراء تراوح مكانها!..

صحفي وباحث موريتاني

واشنطن وبكين..
حوار المصالح المبطن بالشكوك



فهد دياب

في عصر وصف بكثرة المتغيرات، وقلة الثوابت، تنحت الايديولوجيا امام المصالح، وقصرت المسافات بين المفاهيم والاستراتيجيات. لتأخذ العولمة بعدا جديدا في اطار السباق القائم، نحو امتلاك ناصية القرن الحادي والعشرين، وواشنطن التي تجاوزت عقدها السياسية تجاه بكين بدأت مرحلة جديدة من العلاقات التي تريدها ترجمة عملية لجوهر سياستها الخارجية القائمة تاريخيا على المنفعة، ناسية او متناسية ما فعل بها الصينيون في فيتنام ولاووس وشبه الجزيرة الكورية، وذلك من أجل التأسيس لشراكة اقتصادية تتخطى الحواجز القائمة بين اكبر بلد متقدم في العالم، واكبر بلد في طور النمو والتقدم، تكون بمثابة هوية للنظام العالمي الجديد الذي تتوضح معالمه وتتبلور اتجاهاته وتطوراته الدراماتيكية.

وكلينتون الذي زار الصين فاتحا تحدث مطولا عن الديمقراطية وحقوق الانسان، والتعددية السياسية، وحماية البيئة، والحد من الاسلحة النووية. واختفى خلف مظهره الهادئ وحرصه على عالم تسوده المثل، محاولة امريكية لاحتواء الصين اقتصاديا، وفتح اسواق المليار و ٢٠٠ مليون انسان أمام المنتجات الامريكية، وهذا ماعبر عنه بوضوح قبل بدء الزيارة في مقالة نشرتها مجلة «نيوزويك» بقوله: «ان بعض الامريكيين يعتقدون بأن مصالح الصين ومصالحنا، في حالة صراع، وانه ينبغي علينا العمل من اجل احتواء الصين قبل ان تصبح اقوى مما هي عليه، مضيفا: لكن بعزل الصين، فاننا لن نسهم سوى في تشجيعها على الانكفاء، وعلى العمل في معارضة مصالحنا وقيمنا.

والصينيون الذين يتحدثون اليوم عن الشيوعية المطرزة بالليبرالية، او عن الليبرالية المطرزة بالشيوعية، لاتحركهم الايديولوجيا، بقدر ما تحركهم الحاجة الاقتصادية والتكنولوجية فبكين التي حصلت على الايديولوجيا ذات يوم من موسكو مجانا، تشتري الآن التكنولوجيا من واشنطن بأسعار باهظة نسبيا. واليوم يراهن التنين الذي يرفض ان يكون تابعا على عدم البقاء في القاع الآسيوي المتأزم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. فالنمو الصيني من اعلى درجات النمو في العالم، وبكين تخطط حاليا لتدشين اكثر من ٥٠٠ مشروع تطوير تقني خلال الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠، كما تخطط ايضا لتطوير خمسة آلاف منتج جديد فائق التقنية، ومن خلال هذه الارقام والخطط الصينية يأتي التخوف الامريكي من قوة التنين وامكانية ربحه لمعركة التنافس السلعي في مجالات عدة، وجاء التعبير الامريكي عن هذا التخوف مبكرا، وعلى لسان هيغ اول وزير خارجية في عهد الرئيس «ريجان» الذي قال: «ان الصين ليست بالعدو المباشر للولايات المتحدة الامريكية، ولكن ماذا لو تمكن التنين من اقامة امبراطورية آسيوية عملاقة؟ حينئذ قد يندفع باتجاه آسيا الوسطى والقوقاز وصولا الى الشرق الاوسط؟!».

والسياسة الامريكية لم تعتد دفع الفواتير دون مقابل لذلك فان انفتاحها اليوم على الصين يخفي حقيقة يدركها العالم اجمع، وتدركها الصين قبل غيرها جيدا. فالاقتصاد الامريكي الذي يعاني من الكساد، يبحث عن اسواق للسلع والمنتجات التي من دونها لن يخرج الاقتصاد الامريكي من مأزقه، والولايات المتحدة التي اكدت اكثر من مرة على ضرورة رفع مستوى التبادل التجاري مع الصين الى ٦٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وضعت القضايا الخلافية على الرف بهدف تحقيق غزو سلعي لأسواق الصين. وكسب مليارات الدولارات سنويا. فواشنطن التي كانت تشكل بحجمها الاقتصادي قاطرة للاقتصاد العالمي وجدت نفسها مثقلة بعجز تجاري كبير. إذ أن صادراتها لم ترتفع بصورة آلية بعد كساد مطلع الثمانينات كي توازي الواردات، واخذ حجم القاطرة الامريكية يتناقص بالتدريج بحيث لم يعد بمقدورها جر بقية العالم. وقد لوحظ اللهاث الاخير للقاطرة القديمة للاقتصاد في اعقاب ركود ١٩٨١ ـ ١٩٨٢. إذ تمكنت امريكا من تجنيب العالم الصناعي اعنف ركود في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية، ولا سيما البلدان الاوروبية واليابان والتي يعزى معظم نموها خلال عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ الى صادراتهم لأسواق الولايات المتحدة. فأمريكا كانت في السابق تصدر منتجاتها دون مشقة، والآن اصبح ذلك من امور الماضي. فالثورة الخضراء في البلدان المتقدمة والنامية قيدت بشدة الاسواق الاجنبية أمام المنتجات الزراعية الامريكية. كما اخذت امريكا تتحول بالتدريج من مصدر للمواد الاولية مثل النفط الى مستورد له. وفي عالم ذي تعادل تقني لم تعد للمنتجات الامريكية الرفيعة التقنية مكانة فريدة، وأصبح بالامكان الآن الحصول عليها من اماكن اخرى كثيرة. وماكان في الماضي عجزا تجاريا دوريا مؤقتا. اصبح الآن عجزا تجاريا هيكليا دائما.

وفي الوقت نفسه بدأ الاوروبيون كتابة القواعد الجديدة لنظام التجارة الموجهة. من اجل الوصول الى اكبر سوق في العالم، منطلقين من الحقيقة التاريخية القائلة. ان من يسيطر على اكبر سوق في العالم، هو الذي يضع القواعد، تلك هي الحال كما كانت دائما في الماضي، ففي وقت كانت سوق الولايات المتحدة اكبر الاسواق في العالم، قامت هي بوضع القواعد، وعندما يتفاوض الاوروبيون حول القواعد لسوقهم الداخلية المشتركة، ويقررون كيف يرتبط الغرباء بتلك السوق فانهم يقررون بالواقع قواعد للتجارة العالمية في القرن القادم، وسيطبق الآخرون بالتدريج قواعد اوروبا بوصفها نظام التشغيل العالمي على اساس الامر الواقع، كما ان لغة التعاطي السياسي بين زعماء اوروبا وآسيا لاتشبه لغة التعاطي الامريكي المنفرة مع قادة زعماء آسيا. فواشنطن تزاوج بين السياسة والصفقات التجارية. بينما الاوروبيون كانوا اكثر مرونة من خلال تهميش وتغييب العناوين السياسية التي اعتادت واشنطن على رفعها بوجه بكين فيما يخص حقوق الانسان، وأمام هذا الصراع الامريكي الاوروبي حول اسواق «النمور» استطاعت اوروبا من خلال دبلوماسيتها ان تجمع نمور آسيا في قمتي بانكوك العام الماضي، ولندن العام الجاري وتؤسس لشراكة اقتصادية مستقبلية معها.

الصينيون يتحدثون اليوم عن الشيوعية المطرزة بالليبرالية أو الليبرالية المطرزة بالشيوعية، لاتحركهم الايدولوجيا بقدر ماتحركهم الحاجة الاقتصادية والتكنولوجية.

وامريكا التي كانت قوة عسكرية عظمى في القرن العشرين، وقوة اقتصادية كبرى، بقيت في مطلع القرن الحادي والعشرين قوة عسكرية عظمى. لكنها ليست قوة اقتصادية كبرى في عالم متعدد الاقطاب، ولذلك بدأت واشنطن تحركها للتعاون الفعال مع المجتمعات الدولية والكتل الاقتصادية من اجل المحافظة على البقاء وجاءت الترجمة العملية للسياسة الامريكية بالترويج وبقوة لإقامة منطقة تجارة حرة بين الامريكتين علم ١٩٩٤ في قمة ميامي، وبلورة هذه التوجهات في اعلان قمة سنتياغو التي عقدت مؤخرا. حيث تعهد زعماء ٣٤ دولة في الامريكتين باقامة منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠٠٥، وطرحت واشنطن مؤخرا وخلال زيارة كلينتون للقارة السمراء مشروع قانون النمو والفرص لتحرير التجارة مع دول جنوب الصحراء في افريقيا، والتي تشهد معدلات نمو مرتفعة، في اتجاه لتحفيز النمو من خلال التبادل التجاري بدلا من تلقي المعونات، وكذلك الضغط على اليابان من اجل تبني اصلاحات اقتصادية لتشجيع الواردات وفتح اسواقها امام المنتجات الامريكية من اجل تحسين العجز التجاري معها، كما ابقت واشنطن قواتها العسكرية في منطقة الخليج العربي بعد عاصفة الصحراء للهيمنة على النفط وابتزاز دول المنطقة لسحب فوائضها المالية، واخيرا كانت خطواتها العملية باتجاه التنين الصيني الذي اكتشفت انه ليس عدوا إنما هو تنين صديق إن لم يكن حليفا. فبدأت حوارها الهادئ من اجل التأسيس للقرن القادم برأس امريكي وجسم صيني، بعد ان تأكد لها في اعقاب زيارة زيمين لواشنطن بأن القيادة الصينية قد تأخذ في المستقبل بمقولة «البيزنس إز بيزنس» وتضع في المرحلة المقبلة شعار توازن القوى جانبا ليحل محله توازن المصالح، فالرئيس زيمين وقع في زيارته الاخيرة لواشنطن على اتفاق تعاون تجاري مع واشنطن يقضي ببيع بكين تكنولوجيا نووية متقدمة، تحتاجها لتطوير صناعاتها النووية السلمية، وهذا الامر يشكل هاجسا وحلما بالنسبة للقيادة الصينية.

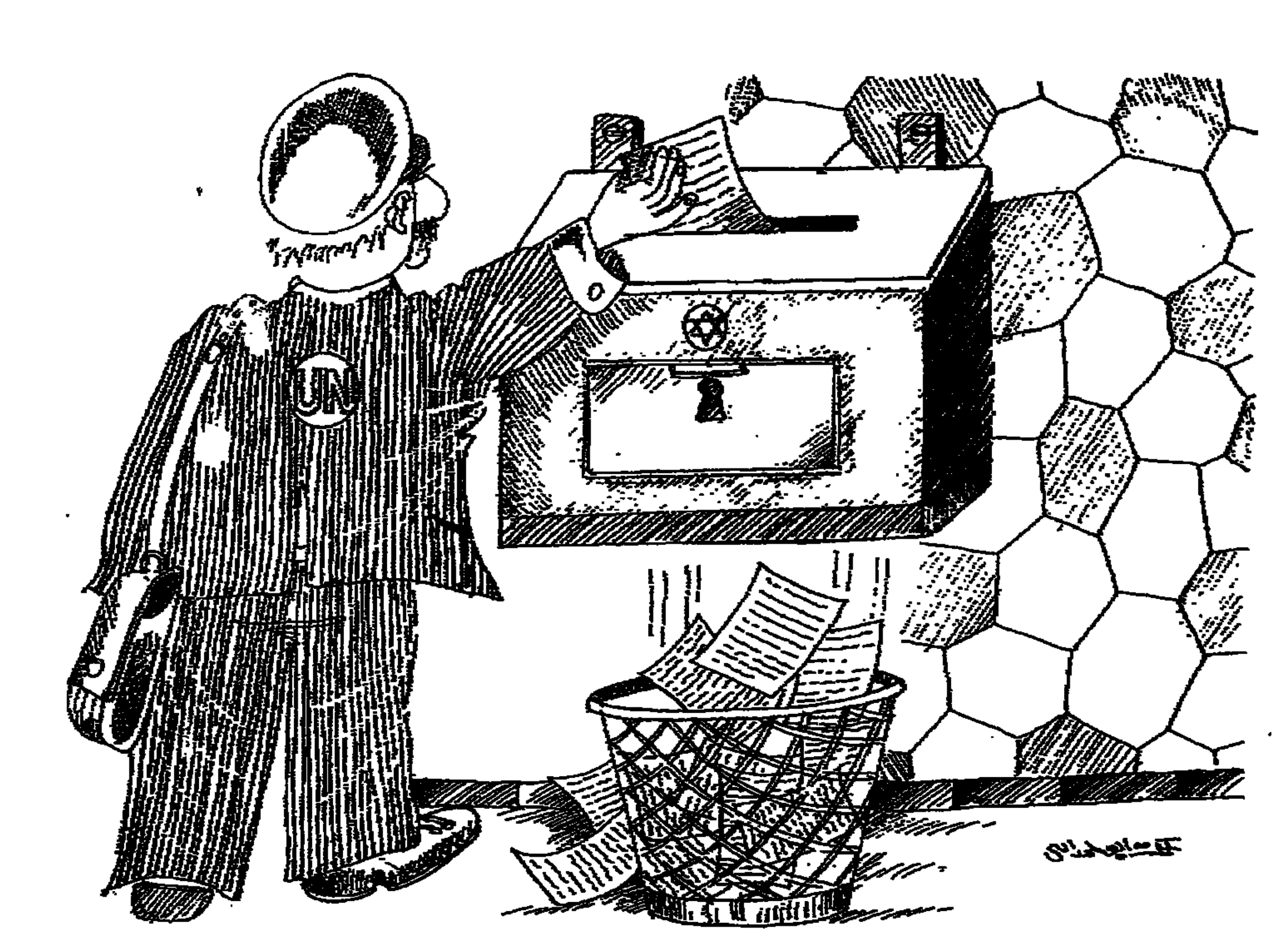
كما ان الصين التي تجنبت التأثر بشظايا الازمة المالية الآسيوية باعتبارها لم تحرر اقتصادها مثلما فعل جيرانها، واحتياطاتها من العملة الصعبة ضخمة، وفائضها ارتفع بشكل واضح وعملتها وضعت تحت رقابة محكمة منعا لانهيارها، الا انها تخفي خلف هذا المظهر الهادئ مشكلات مماثلة لمشكلات معظم البلدان الآسيوية الامر الذي جعل كلينتون يعزف على هذا الوتر باستعداد بلاده لمساعدة الصين على ادارة المرحلة الانتقالية المكلفة اجتماعيا حتى الوصول الى اقتصاد السوق، مؤكدا ان العمل مع الصين يخدم المصلحة الامريكية في التجارة المفتوحة، فالوصول الى اسواقها لازال محدودا ومقيدا، في الوقت الذي يمكن اشعال دورة حمائية لهزيمة الذات، كما يمكن الضغط على الصين لفتح اسواقها والانضمام لمنظمة التجارة العالمية بموجب شروط ذات معنى تجاري.

لاشك ان النتائج المعلنة لزيارة كلينتون الى الصين تؤكد ان هذا الطموح لم يتحقق الا بحدوده الدنيا، وبخاصة ان واشنطن لم تقدم اي تعهدات بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. كما ان بكين كانت ومازالت ترفض فتح ابواب اسواقها على مصراعيها على اعتبار ان هي فعلت ذلك فهذا يعني تغيير ذمة الاقتصاد الصيني والخروج عن السياسة المرسومة في مرحلة المزاوجة مابين اقتصاد السوق والاقتصاد الموجه. فالقيادة الصينية كانت ومازالت تدرك ان اية فزاعة سياسية تحاول المساس بسمعة الصين على صعيد سياستها الداخلية او الخارجية ليست اكثر من سلاح لابتزاز بكين ودفعها الى تقديم المزيد من التسهيلات التجارية المطلوبة.

ماتقدم يؤكد ان التاريخ يرقص رقصة السوق. ومراكز القوى والتكتلات تؤسس لنظام عالمي جديد يتناغم مع مصالحها.. ويبقى السؤال المطروح اين موقعنا نحن العرب على خارطة الصراعات الدولية، وماهو الدور الذي نضطلع به. وأين وكيف تتجسد مصالحنا في ظل التجزئة والتخلف والتبعية.. ترى هل سنكتفي بدورنا كشهود اثبات على التاريخ الذي يكتب بمداد الاقوياء، ام سننهض لبلورة واقع جديد يمكننا من المساهمة في تحديد اتجاهات القرن القادم كي لانبقى مجرد ضيوف شرف عليه كما كنا على القرن العشرين؟!!.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



خيبة أمل الفلسطينيين

■ يبدو ان الولايات المتحدة لن تكون عند حسن ظن العرب والفلسطينيين بها.. فبعد الآمال الكبيرة التي عقدها الفلسطينيون على المبادرة الأمريكية، وبعد عملية التجاذب الأمريكية - الاسرائيلية حول هذه المبادرة، توقعنا كما توقع غيرنا ان يكون لواشنطن موقف حاسم من الحكومة الاسرائيلية إذا ما واصلت تعنتها بموقفها الرافض للمبادرة..

ولكن ذلك لم يحدث رغم ان مضمون المبادرة كان حريا به ان يكون مرفوضا من الفلسطينيين وليس من الاسرائيليين لأنه بني أصلا ليوائم مصلحة الدولة العبرية وليس ليتجاوب مع الحقوق الفلسطينية، ومع ذلك.. وفيما اعتبر تنازلا مرفوضا وافقت السلطة الوطنية الفلسطينية على المبادرة الأمريكية حتى لا تتهم بعرقلة العملية السلمية. إلا ان من كانت المبادرة لمصلحتهم وهم الاسرائيليون رفضوها وأصروا على رفضها رغم تدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصيا. والكل يعلم الموقف الفظ الذي اتخذه نتانياهو من الإدارة الأمريكية قبل وبعد مقابلته للرئيس الأمريكي في واشنطن قبل أسابيع. فقد حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي على التأكيد بأن لا أحد يستطيع أن يملي على اسرائيل ما يجب عليها أن تفعله، في اشارة واضحة الى انه يرفض أي تدخل أمريكي لإقناعه بقبول المبادرة.

وبدا واضحا خلال الأيام الأخيرة ان الضغط الصهيوني على الإدارة الأمريكية هو الذي أثمر عندما تخلت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عن خطوات كانت متوقعة لإعلان تفاصيل المبادرة الأمريكية واتخاذ الإجراءات اللازمة لاعتمادها. ثم اتجاهها في خط معاكس تماما في دعوتها الفلسطينيين والاسرائيليين الى إجراء محادثات مباشرة حول القضايا العالقة بين الجانبين.

إن هذا التطور يطرح مرة أخرى مسألة الرعاية الأمريكية المنفردة لعملية السلام والتي لم تفلح حتى الآن في إحراز أي تقدم لإنقاذ هذه العملية ودفعها الى الأمام، برغم الجهود التي بذلها الرئيس كلينتون وإدارته على مدى السنوات الأخيرة. بسبب الموقف المتطرف والمتصلب لرئيس الوزراء الاسرائيلي الرافض لكل طروحات السلام العادلة.

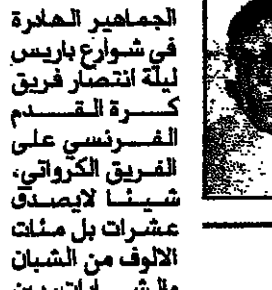
من هنا كانت دعوتنا دائما الى واشنطن لأن تفسح في المجال أمام روسيا شريكتها في الرعاية لأن تقوم بدورها كاملا في مساندة الجهود العاملة من أجل تحقيق سلام عادل في المنطقة الى جانب دور أوروبي بات مطلوبا بإلحاح في هذه المرحلة التي وصلت فيها عملية السلام الى طريق مسدود.

إننا على ثقة، بأن تنسيقا أمريكيا - روسيا - أوروبيا يقوم على أسس ومبادىء مؤتمر مدريد وعلى قاعدة الأرض مقابل السلام من شأنه ان يجبر إسرائيل على الالتزام بما تطرحه هذه القوى الدولية القوية، خصوصا، إذا التزم الشركاء الدوليون في التعامل مع إسرائيل بطريقة تؤكد انهم جادون في العمل من أجل إحقاق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وانهم لن يتساهلوا مع من يعطل مسيرة السلام.

الفرصة مازالت قائمة.. ومدريد الأول مازال هو الأصلح، فدعونا من «مدريد - ٢».

الاتحاد

«الفوتبولمانيا».. في عصر الانترنيت



ياسر الجسر

كان مشهد الجماهير الهادرة في شوارع باريس ليلة انتصار فريق كرة القدم الفرنسي على الفريق الكرواتي، شيئا لايصدق عشرات بل مئات الالوف من الشبان والشابات، بين العاشرة والثلاثين - وربما الاربعين - من عمرهم راحوا يرقصون في الشوارع ويلوحون بالاعلام ويرفعون اليافطات المعبرة عن فرحهم بهذا الانتصار الرياضي. لافرق بين البيض والسود، او السمر من عرب واسبان او بورتغاليين. ترى، هل اصبحت الرياضة ومباريات كرة القدم بالذات، ظاهرة عالمية جديدة؟ وهل نجحت هذه الكرة المطاطية التي يتبارى اللاعبون بتقاذفها كي تلعب دورا أهم من دور الأمم المتحدة في التقريب بين الشعوب والتوحيد بين مشاعرها؟

لقد تبارى كتاب ومفكرون وعلماء نفس واجتماع عديدون، في تحليل وتقييم هذه الظاهرة العالمية التي شكلتها مباريات بطولة العالم في كرة القدم. ولا عجب فهذه المباريات شلت العالم اذا جاز التعبير - وتراجعت امام اخبارها كل الاخبار السياسية والاقتصادية وحلت صور رينالدو وزيدان وباجيو، محل صور الرؤساء والزعماء ونجوم السينما. وتساءل البعض هل ان لعبة كرة القدم، هي بحد ذاتها وراء هذا الاهتمام العالمي الحار بتتبع مبارياتها؟ ام لأن التليفزيون اتاح لهذه اللعبة ان تتحول الى سلوى عالمية يتابعها بل يشارك فيها، مئات ملايين البشر؟ ام لأن الشعوب، وقد حرمت من امكانية التقاتل والتنافس، حربيا وسياسيا، وجدت في هذه المنافسة الرياضية متنفسا لها ومجالا للتباري؟! أم أن المليارات من الدولارات الموظفة في هذه المباريات واعلاناتها، هي التي اعطتها هذا الحجم العالمي الكبير؟

لحظة تسجيل الهدف ؟

لقد وصف احد الكتاب تلك اللحظة التي تلي تسجيل هدف في نفس اللاعب الذي يسجله، او في نفوس المشاهدين المناصرين لفريقه، بانها لحظة اقرب الى الجنون منها الى انفجار الشعور، انها ليست بلحظة فرح او سعادة او اغتباط بل صرخة تصدر من الاعماق وتدفع بمطلقها الى عالم آخر، ولم تعد هذه «اللحظة الجنونية» مقتصرة على الشعوب او المشاهدين المعروف عنهم انهم مولعون بلعبة كرة القدم، كالبرازيليين، مثلا، بل اصبحت شعوب عديدة اخرى مصابة بها وقفز المشاهدين من مقاعدهم - أو عليها - وهم يطلقون الصرخات عاليا ويلوحون بايديهم واذرعتهم، عند تسجيل هدف لصالح الفريق الذي يناصرون مشهد بات يتكرر في الري دي جانيرو، كما في باريس وبيروت والقاهرة، وطوكيو. فهل يفهم من ذلك ان العالم باسره بات «مصابا» بمرض الفوتبول؟! ام ان كل الشعوب باتت متشابهة او متقاربة في التعبير عن مشاعرها؟ ولكن، لماذا يصرخ المشاهد عند تسجيله هدفا في لعبة كرة القدم، ولا يصرخ، في مباريات التنس، مثلا؟ ترى هل ايقظت لعبة كرة القدم، في اعماق النفس البشرية، شيئا اعمق من الاعجاب بمهارة اللعب؟ شيئا يتصل بغريزة التنافس ونشوة الانتصار؟ شيئا يحمل الانسان على تركيز عواطفه او غريزة التفوق عنده، على لاعب اوفريق او ضد فريق آخر ويرى من خلال براعته او فوزه، فوزا شخصيا له؟

بين الرياضة والسياسة

لقد شكوت كما شكا كتاب وصحافيون غيري - من طغيان اخبار مباريات بطولة العالم في كرة القدم، على كل الاخبار السياسية والاقتصادية، في وسائل الاعلام الفرنسية، خاصة والاوروبية عامة خلال الاسابيع الاخيرة حتى اذا اتيح لنا مشاهدة نشرات اخبار التليفزيونات العربية، او قراءة الصحف العربية، التي تضج بالاخبار السياسية، عن حرب افغانستان والنزاع الدامي في الجزائر الى القتال في جنوبي السودان، الى عملية السلام المتعثرة. واي تعثر . بين العرب واسرائيل تبادر الى الذهن سؤالان: الاول: هل فقد الغربيون اهتمامهم بالقضايا والنزاعات التي تهدد السلام في العالم. وباتت كرة القدم عندهم اهم من حياة المشردين والمظلومين والجياع في العالم؟ والثاني: ام هل ان العرب باتوا وحدهم. في العالم، مهتمين بالسياسة وبالتاريخ والصراعات الدينية والعقائدية وبعيدين عما تهتم به الشعوب الغربية؟ لقد تابع عشرات الملايين في العالمين العربي والاسلامي (ممن يملكون اجهزة تليفزيون، على الاقل)، مباريات بطولة العالم في كرة القدم، كما افردت الصحف ووسائل الاعلام العربية مجالات واسعة من صفحاتها واخبارها لهذه المباريات. وفي بيروت - وربما في عواصم عربية اخرى - رفعت على شرفات كثير من المنازل، اعلام برازيلية وايطالية والمانية وفرنسية، لا للتعبير عن شعور او رغبة في فوز هذا الفريق او ذاك، فحسب، بل ترجمة للمشاركة عبر المناصرة، في هذه المباريات. وهنا تجاوز المناصرون، في خياراتهم، كل الاعتبارات القومية او الوطنية او العقائدية، وانحازوا الى لاعب او الى فريق. لاعتبارات فنية رياضية، ترى هل تكون الرياضة كالفن والموسيقى والادب، عامل تقارب وتوحيد او تفاهم بين الشعوب، من فوق الحدود الجغرافية والنزاعات التاريخية التي تفصل بين الشعوب والدول.

الرياضة والعولمة

بطبيعة الحال، ماكانت مباريات بطولة العالم في كرة القدم. وانعكاساتها على مشاعر ومواقف الانسان والشعوب، لتثير كل هذه التساؤلات، لو لم تجر عند نهاية القرن العشرين، اي في عصر العولمة والانترنيت والفضائيات. فليست المباريات، بحد ذاتها، هي التي غيرت مشاعر الانسان وسلوكه ومواقفه، بل وسائل الاعلام والاستعلام الحقيقية المتطورة، التي جعلت كل انسان يلم بل يعيش مايعيشه غيره في العالم، واتاحت لكل انسان ان يوصل صوته وصورته وخطابه، الى كل انسان في العالم، واذا جاز لنا، المقارنة بين مايجري اليوم، على «ارض الملاعب» او على «ارض الواقع»، وبين مايشغل بال السياسيين والمسؤولين في معظم الدول، لهالنا اتساع الهوة بين الاهتمامين، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، هنا هو: هل تصب الشعوب اهتمامها على مباريات كرة القدم - والمباريات الرياضية والمهرجانات الفنية، عامة، من قبيل اعلان القرف من السياسة والنزاعات السياسية؟ ام ان الحكومات هي التي «تلهي» الشعوب بالرياضة ومبارياتها، كي تصرفها عن انتقادها ومحاسبتها؟

ظاهرة ايجابية امر سلبية ؟

بطبيعة الحال، ليست هذه «الهستيريا الفوتبولية» بظاهرة ايجابية او بناءة. في عالم لايزال ثلاثة ارباع سكانه يحتاج الى اشياء اخرى، غير لعبة كرة القدم، للمحافظة على حقوقها، أو لترقى الى بلوغ امانيها. ولكن هذه «الفوتبولمانيا» ليست بظاهرة سلبية، تنزل من مستوى تصرف الانسان الراقي، الى درجة التعبير عن مشاعره بالصراخ والرقص في الشوارع وتطلي الوجوه بالبويا الحمراء والزرقاء ولكنها مع الانترنيت والتليفزيون والكومبيوتر والفضائيات والعولمة التجارية والمالية، باتت تشكل القواعد او العوامل او العناصر، التي سيقوم عليها مستقبل البشرية والعلاقات بين البشر في القرن الواحد والعشرين او بتعبير آخر: ان التاريخ لم يمت، كما ادعى فوكوياما، والنزاعات السياسية والحضارية والطبقية والدينية، لن تتوقف. ولكن عندما يتأمل الانسان في ظاهرة «بيل غايتس» ويقارنها بظواهر النزاعات في بعض الدول العربية، لايستطيع منع نفسه، من الشعور بالقلق بل بالخوف مما ينتظر ابناء العالمين العربي والاسلامي، ان لم يتخليا عن التفكير الذي يولد نزاعاتهم، ويدخلوا العصر الجديد بان الشعوب التي اخترعت الكومبيوتر وتوصلت الى الهبوط على سطح القمر، ترقص. اليوم في الشوارع، بسبب حدث رياضي، كما ترقص القبائل الافريقية. لابأس - ولكن الاجيال العربية التي شاركت، عاطفيا في مباريات كأس العالم، مازالت بعيدة عن الاجيال الامريكية او الاوروبية أو اليابانية. التي تصنع برامج الكومبيوتر، او تطلق مركبة الى المريخ، واذا كانت الشعوب الغربية «تضيع وقتها» او تسلي او تفجر غرائزها المكبوتة عبر ابتهاجها بالاهداف التي يسجلها هذا الفريق الرياضي او ذاك، فان الشعوب العربية، ربما تضيع عمرها، ومستقبلها في نزاعات سياسية، عمر بعضها مئات السنين.

كاتب ومفكر لبناني

قراءة في منطق العجز

الابعاد الاوروبية لازمة اقليم كوسوفو



نبيل العسومي

مثلت ازمة كوسوفو في تصاعدها وتعقد مداخلها ومخارجها وجها آخر لازمة البوسنة والهرسك التي لم تنته تداعياتها الى اليوم رغم توقف الحرب.

كوسوفو ليس مجرد اقليم ذي اكثرية البانية تعيش تحت اطار الجغرافيا السياسية ليوغسلافيا السابقة. انه المدخل الاكثر تعقيدا لازمة البلقان منذ انهيار الاتحاد اليوغسلافي السابق. فهو الشاهد على ان هذه المنطقة مازالت كما كانت في الماضي مدخل كل مصائب اوروبا وكل حروبها في البداية والنهاية.

وهذه الحرب القذرة الدائرة حاليا في الاقليم بادوات عسكرية ضد المدنيين وفي اطار سياسة التطهير العرقي يكاد يقف الغرب أمامها متفرجا. رغم خطورة التداعيات التي يمكن ان تنجر عن هكذا حرب في منطقة حساسة. والغرب الذي يتفرج على مشهد الموت اليومي لايبدو مهتما سوى بأمرين اثنين حريص على ضمانهما وما عداهما ليس مهما:

الامر الاول ان يكون نطاق هذه الحرب القذرة محدودا في المكان بحيث لاتلحق نارها بالجوار مهما كانت التكاليف ولذلك سعت الدول الغربية، ومنذ البداية الى ضبط حدود الجغرافيا لساحة المعركة بحيث تتم في مجملها ضمن الاطار الاقصى للاقليم المسلم.

الامر الثاني ان لاتؤدي هذه المواجهة ومايمكن ان يعقبها من حل سياسي الى استقلال الاقليم المسلم، لان تلك بدعة مخيفة تجر بدعا اخرى في اوروبا الشرقية المحملة بالمفارقات والتناقضات والمليئة بالاقليات والطوائف والجماعات.

وهكذا وانطلاقا من هذين المرجعين يصبح جهد اوروبا وحلف الاطلسي منصبا على لجم حكومة صربيا ودفعها الى الخضوع بالطرق الاقل عسكرية والاقل وحشية.

وقد ترجم الغرب هذه الارادة من خلال عنصرين اساسيين:

الاول: تشجيع المسلمين في الاقليم على البقاء ضمن اطار الاتحاد اليوغسلافي وضمن اطار وحدة دولة صربيا نفسها كأقلية تحظى في احسن الاحوال بحكم ذاتي محدود لاعلاقة لها بالسيادة، تكون حدوده القصوى محصورة في ادارة الشؤون المدنية اليومية.

ثانيا: حث سلوبودان ميلوزوفيتش على الحوار مع القيادات الكوسوفية المعتدلة لبناء جسور سياسية تسمح للصرب بالحفاظ على الوحدة الجغرافية والسياسية لدولتهم وتسمح للكوسوفيين بقدر من الاستقلالية ضمن اطار الوحدة، وهكذا لايجوع الذئب ولايفنى الغنم كما في المثل العربي.

لكن امام اصرار الصرب على ممارسة ابشع انواع التطهير العرقي ومحاولة اخلاء المناطق المسلمة من سكانها باساليب القتل الوحشي والترويج والتخويف، وامام عجز اوروبا عن ردع صربيا او اقناعها بالتعاطي مع موضوع الاقليم بقدر من الحكمة والمرونة، امام هذا الوضع انقسم سكان الاقليم الى ٣ تيارات:

الاول: فضل الهروب على المواجهة غير المتكافئة، وتقول المصادر الاعلامية الاوروبية ان حوالي ١٥٪ من سكان الاقليم فروا الى حد الان من ديارهم الى البلدان المجاورة هربا من الموت والتنكيل والتعذيب. وهذا ما يطلبه الصرب ومايعملون على تنفيذه.

الثاني: فضل الحرب والمواجهة المسلحة بعد سنين طويلة من تحمل الظلم والضيم والعنصرية والتطهير، ويمثل هؤلاء جيش تحرير كوسوفو المؤلف من عدة مئات من المتطوعين الذين فضلوا العمل السري ضد القوات اليوغسلافية لاثبات الوجود والدفاع عن التطلعات المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير.

وهذا الاتجاه يزداد تعمقا ونوعا وعددا مع ازدياد حدة القمع الذي تمارسه القوات الصربية.

الثالث: فضل القسم الثالث من الناس، ويمثل القيادات السياسية الحزبية والمدنية الحل السياسي من خلال الحوار في اتجاه حل وسط للصرب رغبتهم في المحافظة على الوحدة الجغرافية للصربيا ويعطي للمسلمين قدرا من الاستقلالية الحقيقية في اطار حكم ذاتي كامل ينهي الاوضاع العنصرية والتمييز العرقي ويعيد للمنطقة استقرارها.

وبين هذه الاتجاهات الثلاثة تتصاعد المساقدون الاتجاه نحو حل نهائي، بل وتزداد فرص المواجهة اتساعا وتتراجع فرص الحل السياسي الحقيقي. وطالما ان المسألة هي في النهاية مسألة موازين قوة، فان الصرب لن يتخلوا عن سياستهم القمعية لعدة اسباب:

اولا: ان كوسوفو بالنسبة الى الذاكرة الجماعية الصربية ليست مجرد اقليم عادي او قطعة ارض يمكن التنازل عنها، ان كوسوفو مصدر القلق التاريخي ورمز الهزيمة امام العثمانيين. والى اليوم مازال الصرب يحتفلون بايام المواجهات الكبرى في هذه المنطقة التي انهزموا فيها، ولذلك لانستغرب عندما نسمع كلاما صربيا من نوع: «ان الصرب مستعدون للتخلي عن بلغراد ولكنهم غير مستعدين للتخلي عن كوسوفو». وهذا المنطق يذكرنا بالموقف الاسرائيلي من القدس ما الفرق بين الظروف والاطار والدواعي.

ثانيا: انه بعد تجربة البوسنة لم يعد الصرب مستعدين للقبول باي تحد جغرافي وسياسي جديد او اي تمرد لان التراخي في التعاطي مع المسألة قد يؤدي بالضرورة الى انفجارات اخرى وانقسامات اخرى خاصة وان المنطقة ملأى بالتطلعات الانفصالية.

ثالثا: ان الصرب يدركون انه لاتوجد ضغوط حقيقية تجبرهم على تغيير سياستهم العنيفة تجاه المسلمين. فروسيا تقف الى جانب صربيا باعتبارها حليفا موثوقا ولن تقبل بتمرير اي قرار داخل مجلس الامن لا يرضي صربيا او يجبرها على شيء.

والدول الاوروبية من ناحيتها لاتريد مواجهة حقيقية مع صربيا بل تريد فقط حل المسألة ضمن اطار منع انتشار الحرائق التي باتت تخيف اوروبا، الغربية وتهدد امنها.

صحيح ان القصف الصربي والسلوك الصربي العنصري قد اثار استنكار الغرب، وصحيح ايضا ان الممارسات الصربية القائمة على اساس التطهير العرقي قد اثارت استنكار الغرب وجعلته يوجه الانذارات ويقوم من خلال الحلف الاطلسي باجراء مناورات جوهرية استعراضية لاخافة صربيا، ولكن كل ذلك لم يعد له في الواقع اي تأثير جوهري على مايبدو وسط عجز اوروبا وعدم قدرتها على فرض حصار حقيقي على يوغسلافيا او الدفع نحو حل سياسي عادل. وفي انتظار حدوث تبدل صعب في الاوضاع تستمر هذه الحرب القذرة على خلفية دينية وعنصرية يتعرض المسلمون الى محاولة لطمس هويتهم وثقافتهم وتاريخهم بل واقتلاعهم من جذورهم.

فالحرب تركزت على التطهير العرقي. على الطريقة البوسنية. وافراغ البلاد من سكانها الاصليين تحت أنظار الغرب وخارج جميع الاعراف والمواثيق الدولية.

وبالنظر الى ذلك الطابع الغريب لتلك الحرب، وجدت الامم المتحدة والهيئات الدولية نفسها عاجزة عن فعل اي شيء سوى الرضوخ للارادة الصربية المدعومة رسميا من روسيا.

ولما كانت هذه الحرب تجري في وسط القارة الاوروبية فان المفترض، نظريا على الاقل، انها تمس الاوروبيين بالدرجة الاولى في امنهم وفي مستقبل التعايش في بيت واحد الا ان كل الوقائع تدل على ان الاوروبيين لم يقروا العزم الى حد الان على تصفية الاوضاع في منطقة البلقان ورفع كل الاشكالات القومية والتاريخية والدينية الى مستوى الحل الذي ينسجم مع التطلع نحو اوروبا الموحدة في بداية القرن القادم.

فضلا عن الجرح البوسني الذي لم يندمل بعد، هنالك جرح كوسوفو والمخاطر التي تلف البانيا، والخلاف التركي اليوناني وتداعياته القبرصية، والمخاطر الناجمة عن الاحتمالات المعبأة في كل من مقدونيا والجبل الاسود.

كل هذه المواطن المنفجرة او القابلة للانفجار سوف تظل نقطة ضعف أوروبا وموطن مقتلها ومطعنها في غياب الرؤية للحل والنظرة الموضوعية التي تراعي حقوق الانسان وحقوق الاقليات والجنوح الى السلم بدل الاعتماد على منطق الحرب.

كاتب من البحرين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٢٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣-٠٥٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤-٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٣٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

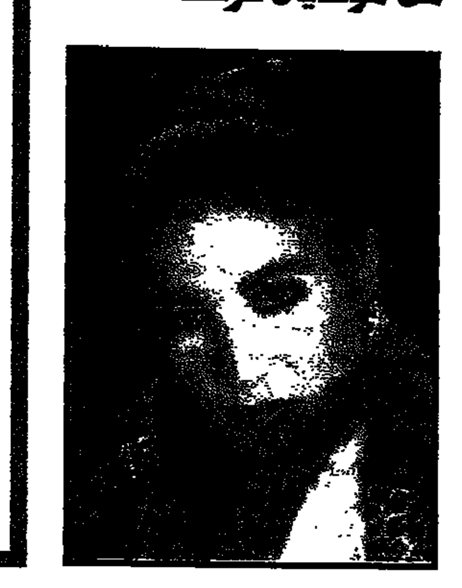
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



إقرأ غداً

قضايا ودراسات
القدس الكبرى.. صياغة أخيرة للاستيطان اليهودي

الاتحاد السياسي
كرة القدم سيطرت على كل شيء..
حكايات سياسية من مونديال فرنسا



ألوان
بعد «العري».. جالا فهمي ترتدي نظارة احسان عبد القدوس السوداء!

ديونها ٥,٧ مليار جنيه..
مرافق حكومية مصرية مهددة بقطع الكهرباء

■ القاهرة - الاتحاد:

■ هددت وزارة الكهرباء والطاقة بمصر بقطع التيار الكهربائي عن عدد من المصالح الحكومية والهيئات بسبب ديونها التي وصلت الى ٥,٧ مليار جنيه، خاصة بعد تحويل شركات توزيع الكهرباء الى شركات مساهمة لا تخضع للأجهزة الحكومية. وفشلت محاولات تسوية أزمة ديون الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية في الوصول لحل على مدى العامين الماضيين، رغم تدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتشكيل لجنة خاصة لانهاء هذه الأزمة. ويأتي تهديد شركات الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن المصالح المدينة لها بسبب مواجهتها أزمة سيولة مالية تحول دون الوفاء بالتزامات تطوير الشبكات ودفع القروض الدولية والمحلية.

مفارقات «فياجرية»

■ كل يوم تتسبب الفياجرا في متاعب لاتخلو من طرائف. في هذا السياق ذكرت وكالة كيودو اليابانية في تقرير اوردته امس من ريودي جانيرو ان مواطنا برازيليا يدعى جواو توكيرو اقدم على ابتلاع قرص فياجرا غير ان الحلم الجميل سرعان ماتحول الى كابوس عندما فوجيء هذا الشخص البالغ من العمر ٤٣ عاما بأنه غير قادر على أغلاق فمه بعد نصف ساعة من ابتلاع هذه الحبة السحرية فيما أصيبت اسنانه بنوع من التصلب الغريب. وقالت الوكالة ان هذه الحالة استمرت اربعين دقيقة كان توكيرو عاجزا خلالها عن اغلاق فمه الامر الذى تطلب استدعاء طبيب.

غير ان أطرف ما في الامر ان توكيرو لم يعلن توبته عن تعاطي الفياجرا التى سببت له هذه الأعراض الغريبة موضحا أن هذه الاقراص تحقق المهمة التى يريدها وهو وان كان يشعر بالخوف مما حدث له الا انه لن يستطيع مقاومة اغرائها. (أ.ش.أ)

تكلّم.. وتأكد أني سأصغي إليك بمنتهى الحياد والموضوعية..!!

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

الرأي الآخر

■ ميزانية البعثات بوزارة التعليم العالي محدودة، ولهذا تجد الوزارة نفسها مضطرة لتحديد عدد البعثات وضبط الاختصاصات كي تحقق اكبر قدر ممكن من اهدافها الطموحة في توسيع قاعدة الخريجين.

الى جانب الوزارة، تتكفل بعض المؤسسات والشركات التابعة للدولة بابتعاث اعداد من الطلبة المواطنين للدراسة في الخارج في تخصصات تطلبها هذه الجهات لسد حاجة العمل في اداراتها واقسامها.. مثل شركات البترول وجهاز ابوظبي للاستثمار «واتصالات» وغيرها من المؤسسات التابعة للدولة. وهذه الجهات بالاضافة الى وزارة الداخلية والقوات المسلحة تمتص اعدادا من خريجي الثانوية العامة، وتضمن لهم استكمال دراساتهم الجامعية والاختصاص. ومع ذلك تبقى اعداد كبيرة من الطلاب محرومة من استكمال الدراسة والتخصص لان طاقة تلك الجهات وبرامجها التأهيلية والتدريبية مجتمعة لا تحتمل المزيد.

وفي الدولة توجد مؤسسات وشركات خاصة كبيرة لديها اعمال واسعة، وتستفيد من تسهيلات كثيرة وكبيرة تحصل عليها من الدولة بشكل شبه مجاني. ولمعظم هذه المؤسسات والشركات برامج تدريبية تخصص لها ميزانيات محدودة، ولكن قليل جدا من هذه البرامج التدريبية ذات اهداف وخطط بعيدة. ومعظمها يقتصر على دورات تدريبية سريعة وقصيرة، وهي غالبا توجه لموظفين مختصين يراد تجويد انتاجيتهم وليس لاعداد طلاب مبتدئين يراد تأهيلهم من الصفر، كما تفعل الشركات والمؤسسات الخاصة.

واذا كانت الدولة قد تدخلت لدى المصارف والشركات لاستيعاب نسبة محددة من الخريجين المواطنين في جهازها الوظيفي سنويا، فهي تستطيع ان تستكمل هذه الخطة بمطالبة هذه الجهات برصد جزء من ميزانياتها لابتعاث طلاب مواطنين لاستكمال دراساتهم الجامعية، سواء داخل الدولة او خارجها، ولو ساهمت كل شركة وبنك في ابتعاث عدد قليل من الطلبة في كل سنة لسدت خطة مهمة في برامجها نحو المزيد من التوطين من ناحية، ولاستطاعت ان تمتص اعدادا اخرى من خريجي الثانوية الطامحين في استكمال دراساتهم بمزيد من الاختصاص من ناحية ثانية، ولاسهمت بشكل عملي في تنظيم وتوجيه الدارسين حسب حاجة السوق من ناحية ثالثة.

القطاع الخاص لن يبادر من نفسه، ولن يساهم في تطوير برامجه التدريبية للمواطنين اذا لم تتدخل الدولة كما تدخلت في فرض برنامج التوطين.. وهذا ممكن.. ومطلوب في هذه الايام اكثر من غيرها.

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ برنامج رائد وطموح تنفذه حاليا وزارة الصحة، يخص توطين المزيد من وظائفها الادارية والفنية، ويخص رفع نسبة التوطين الى اكثر مما هي عليه الآن لتصل الى ٩٦ بالمائة مع حلول عام الفين، وهي نسبة اكثر من مقبولة، تؤكد مدى الاهتمام بالكوادر المواطنة وتثبيتها في مواقعها الوظيفية بأجهزة الوزارة، والحرص على اتاحة الفرصة لها كاملة للانخراط والمساهمة في عملية ومسيرة الخدمات الصحية والطبية والارتقاء بها إلى الأحسن لتحقيق كافة الآمال والتطلعات التي تنشدها القيادة الرشيدة من خلال التوجيهات المستمرة لاستكمال حلقات التوطين في وزارة الصحة واجهزتها المختلفة.

ومثل هذا البرنامج الطموح الذي استعدت له وزارة الصحة بالخطط المدروسة والذي سوف تجني ثماره في المستقبل القريب ويعود بالنفع والفائدة على الكوادر المواطنة، سواء في توفير فرص العمل للخريجين الباحثين عن العمل او للخريجين المتوقع تخرجهم، يجب ان يكون في مقدمة اهتمامات بقية وزارات الدولة والعمل على تنفيذه والتركيز على تطبيقه لأن توطين الوظائف او التوطين بشكل عام لا يتم الا من خلال مثل هذه البرامج التي تستقطب الكوادر المواطنة من بداية التخرج وتحول دون توقفهم في قوائم الانتظار وهم يبحثون عن الوظيفة والتعيين، وتحول ايضا دون اصابتهم باليأس والاحباط وهم يطرقون الابواب باحثين عن العمل.

ومثل هذه البرامج اذا نفذت بالطرق الصحيحة وبالنية الصادقة، لن نبالغ اذا قلنا اننا سوف نصل من خلالها الى تحقيق هدفنا الكبير الذي يتمثل في التوطين الشامل، وليس فقط توطين الوظائف.

ومثل هذه البرامج ايضا تعطي الثقة في الكوادر المواطنة لاظهار مهاراتها وكفاءاتها وابداعاتها وهي تقود العمل في مواقعها العملية ولابراز دورها الفاعل في عملية تطوير العمل وزيادة الانتاج والمساهمة في عمليات التنمية والنهضة الحضارية.

ولعل وزارة الصحة وهي منكبة على تنفيذ برنامجها الرائد والطموح من أجل التوطين ورفع نسبته في الوظائف الادارية والفنية، تحفز مواقع العمل الأخرى لأن تسلك الطريق نفسه لتحقيق حلم التوطين الذي يشغلنا جميعا ونتمنى ان يتحقق من اجل خدمة بلادنا.

فتاة ليل تقاضي من يتخلف عن المواعيد

■ رفعت فتاة ليل سويدية دعوى قضائية بحق ستة من زبائنها متهمة اياهم بالاخفاق في الوفاء بمواعيد ابرمت بطلب منهم.

وطالبت المدعية - ٣٤ سنة - في خطبة الدعوى بضرورة احترام المواعيد معها ومع غيرها من زميلاتها في المهنة طالما ان الناس يحرصون على الالتزام بمواعيدهم مع اطباء الاسنان مثلا وان القانون يلزم من يتخلف بدفع كلفة المواعيد مالم يتم الغاؤها مقدما.

وقدمت الفتاة شريط كاسيت سجلت عليه المواعيد كدليل يعزز دعواها وطالبت بتعويضها عن الوقت الذي راح هدرا. ويذكر ان المذكورة سبق لها ان تقدمت بدعوى ضد احد زبائنها العام الماضي لكنه وافق على تسوية ودية تمت خارج المحكمة. (اب)

من «أستاذة» إلى أستاذ!

■ تلقى ذوو طلاب مدرسة بريطانية في شمال يوركشاير رسائل من ادارة المدرسة تبلغهم بمخاطبة معلمة بلقب سيد بعد ان اجرت تغييرا في جنسها تحولت بموجبه من انثى الى ذكر.

وقالت الادارة ان ليزا جارسايد التي تعمل مدرسة منذ ١٤ عاما وهي في الثلاثينات من عمرها ستواصل عملها بنفس الاسلوب الذي تعود عليه الطلاب وقد ابدت اسرة التعليم ورابطة اولياء الامور في المدرسة تشجيعها للمعلم الجديد. (وام)

مصمم الازياء اغون فون فيرستنبرج يتوسط عارضاته عقب تقديم تشكيلاته لخريف وشتاء ٩٨-٩٩ بروما. (أ.ب)

احتجاج مشفوع بالدليل

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اقدم محام يمني على بتر خنصر يده وارسله الى النائب العام احتجاجا على غياب العدالة كما ذكر.

وناشد المحامي خالد عبدالله الصوفي الرئيس اليمني والنائب العام والمنظمات المعنية بحقوق الانسان سرعة التدخل لتنفيذ قرار الافراج عنه الصادر من المحكمة في شهر ابريل ١٩٩٧ ولم ينفذ حتى الآن.

وقال المحامي اليمني في رسالة تلقتها صحيفة «الشورى» الاسبوعية انه مايزال في السجن منذ عام وثلاثة اشهر منذ صدور قرار الافراج عنه وقد تعرضت اسرته للتشتت ومنزله مغلق وزوجته تطلب الطلاق.

وقال الصوفي انه اذا لم يجد حماية وتدخلا لتنفيذ الافراج عنه الذي امر به النائب العام فانه سيتنازل عن جنسيته اليمنية.

غرق محمية هندية

■ تعرضت الحياة البرية في حديقة كازيرانجا الوطنية في ولاية اسام بشمال شرق الهند للخطر بسبب استمرار هطول الامطار وارتفاع منسوب المياه في نهر براهما بوترا الذي فاض على ضفتيه واغرق الحديقة.

وقال مسؤولو الحديقة ان السيول اجتاحت امامها كثيرا من حيوانات الحديقة بينما اغرقت السيول اجزاء كبيرة من الحديقة مما اضطر الحيوانات الى اللجوء الى الطريق السريع او الهروب الى التلال. وذكر مدير الحديقة في. اس. بوثال ان الشاحنات المسرعة على الطريق صدمت عددا من الحيوانات منها احد حيوانات وحيد القرن واحد الايائل وخنزير برى وفيل ذكر. (رويترز)

التليفزيون الروسي.. مفيد للبطيخ!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ اشتهر التليفزيون الروسي من طراز «ريكورد - ٣١١» بأنه يصدر صفيرا متصلا لا يفهم منه كلام، مع صورة مهتزة طول الوقت تتداخل فيها كل القنوات، ولكن اوليج كريفتس وهو عجوز على المعاش - كشف لذلك الجهاز الرديء وظيفة اخرى في مجال الزراعة!. ويقول اوليج ان الفضل في اكتشافه يرجع لزوجته وبخنها الذي منعه عدة مرات من رمي الجهاز مع الزبالة، لانها حينما ضاق اوليج بالجهاز اقترحت عليه ان يضعه خارج البيت في مخزن مفتوح صغير وسط مساحة من البطيخ المزروع. ويقول العجوز انه اوصل الجهاز سهوا بالكهرباء ولم ينتبه لذلك الا صباح اليوم التالي عندما اتجه الى المزرعة فلاحظ على الفور هروب كل الحشرات التي كانت تتلف البطيخ! ولم يجد تفسيرا لذلك سوى الصفير المتصل والصورة المهتزة الصادرين عن الجهاز طوال الليل. ويضيف العجوز انه لم يستغن عن التليفزيون الروسي في مجال الزراعة وان المزارعين من حوله اصيبوا بحمى البحث عن اجهزة مماثلة ويؤكد ان التليفزيون الروسي مفيد للبطيخ بغض النظر عن نوعية البرامج. المهم ان يكون الصفير قويا واهتزاز الشاشة على اشده وهو ما يوفره التليفزيون الروسي خلافا للاجهزة اليابانية الحديثة.



كلب مروج - من القوارض - في ياقة طبية حول العنق وجبيرة جص في يده عقب تعرضه لصدمة خفيفة باحد شوارع العاصمة السويدية استكهولم - (أ.ف.ب)

اتجاه بريطاني لالغاء مجانية المعرفة

■ لندن - الاتحاد:

■ تواجه الخطة الهادفة الى فرض رسوم على مستخدمي المكتبة الوطنية البريطانية تصل الى ٣٠٠ جنيه استرليني في العام على المستخدم الواحد، معارضة وانتقادات شديدة. ووصفت بأنها كارثة حقيقية. لاسيما وانه لم يحدث في تاريخ بريطانيا ان فرضت مكتبة عامة رسوما لاستخدام صالاتها وكتبها.

غير ان ادارة المكتبة اعلنت بأنه ليس لديها الخيار في هذا الامر، لان الميزانية السنوية المخصصة لها والبالغة ٨٠ مليون جنيه استرليني، تواجه عجزا يصل الى ٨ ملايين جنيه، مما يدفعها الى فرض هذه الرسوم، خصوصا وان مبنى المكتبة الوطنية الجديد والمتطور يحتاج الى مزيد من الأموال للصيانة وتوفير الخدمات اللازمة للقراء ومستخدمي المكتبة بشكل عام.

وتشير الادارة الى ان العجز في الميزانية قد يصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد على مدى خمس سنوات. غير ان هذه التبريرات لم تلق آذانا صاغية من الكثير من الجهات ونواب البرلمان، الذين ينظرون الى خطة فرض رسوم بأنها تحية لحق اي شخص في الاطلاع والمعرفة.

وتجدر الاشارة الى ان المبنى الجديد للمكتبة الذي افتتحته الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قبل اسبوعين تكلف اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

علاقة طردية بين الاكتئاب وأمراض القلب

■ افادت دراسة امريكية نشرت نتائجها امس الأول ان الرجال ممن اصيبوا بنوبات من الاكتئاب معرضون بواقع الضعف لاحتمالات الاصابة بامراض القلب عن غيرهم.

وتوصل باحثون في جامعة جونز هوبكنز بالاستعانة بسجلات عمرها اربعة عقود الى ان ١٣٢ رجلا او نسبة ١٢ في المئة من ١١٩٠ من طلاب الطب من الذكور المشتركين في الدراسة مروا بمراحل مرضية من الاكتئاب وانهم كانوا اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب بواقع ٢,١٢ مرة عن اولئك ممن لم يصبهم الاكتئاب.

وتوفي ١٥٣ من الذكور خلال مراحل هذه الدراسة منهم ٣٤ بامراض تتعلق بالاوعية الدموية للقلب واصيب مئات اخرون بانواع اخرى من امراض القلب.

وفيما كان الرجال المصابون بالاكتئاب يشربون كميات اكبر من القهوة من غير المصابين به فانه لم يظهر اي اختلاف كبير بين المجموعتين في مستوى ضغط الدم او الكولسترول او الاقبال على التدخين والنشاط الجسماني والسمنة او التاريخ المرضى الخاص بامراض الشريان التاجي.

وقال دانييل فورد المشترك في هذه الدراسة انها تؤكد نتائج دراسات سابقة تربط بين الاكتئاب وامراض القلب. (رويترز)

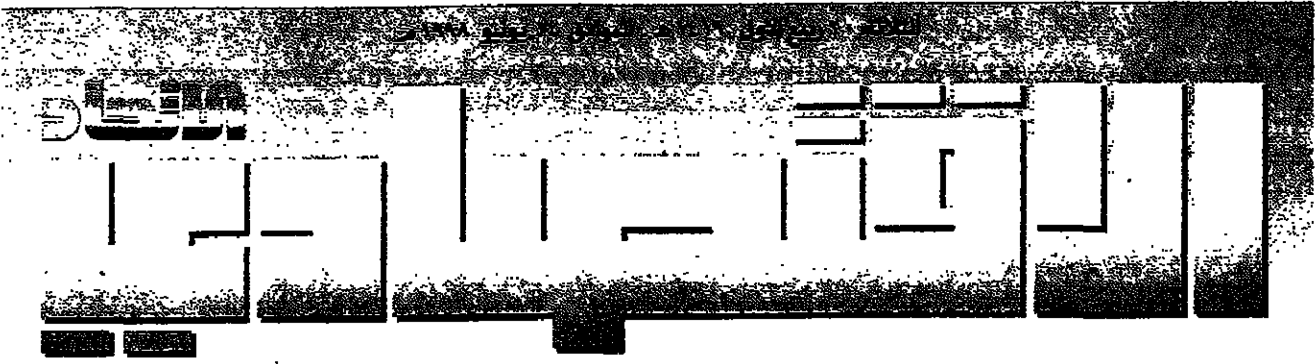
الرئيس الفلبيني.. أسير أطباق الدكتوره

■ يتحاشى الرئيس الفلبيني الجديد جوزيف استرادا تناول الطعام في المناسبات العامة وحفلات الاستقبال التي تقام على شرفه لا لسبب الا لتعلقه الشديد بالاطباق التي تعدها له زوجته في المنزل. وقال سكرتيره الصحفي اكسيانو جوتيرز ان استرادا لا يحجم عن تناول الطعام في المناسبات العامة خوفا من التسمم او غيره لكنه لا يقاوم الطعام الذي تعده المرأة الأولى في الفلبين الدكتوره لوي ايجرسيتو. وكان جوتيرز قد اضطر لاصدار بيان صحفي مطلع الاسبوع الجاري لدحض شائعات سرت حول تدهور صحة استرادا عندما تهرب من تناول الغداء في مأدبة اقامتها قيادة القوات المسلحة تكريما له. وبدا الرئيس وكأنه في عجلة من امره للحاق بارتباط رسمي آخر او لاسباب متصلة بوعكة مفاجئة ألمت به. ونقل عنه سكرتيره الصحفي قوله «لم اكن اخشى التسمم.. لكنني كنت اود تناول الغداء في المنزل» (اب)



بيبي سبايس عضوة فرقة فتيات التوابل - تسعى لتهدئة الحشود خارج الاستوديو بمحطة الموسيقى الكنائية بتورنتو وتسعى الفرقة لتعويض معجبيها عن حفل كان قد اقيم في فبراير الماضي. (رويترز)





ارتفاع أرباح البنك السعودي الامريكي

■ المنامة ، رفع البنك السعودي الامريكي (سامبا) أرباحه الصافية في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ١٥ في المئة الى ٥٨٢ر٢ مليون ريال من ٥٠٥ر٦ مليون ريال في نفس المدة عام ١٩٩٧. وأظهرت أرقام صدرت عن البنك امس ان الايرادات ارتفعت الى ٦٨٤ر١ مليار ريال من ٥٤٤ر١ مليار ريال بينما زادت المصروفات الى ١٨٥ر١ مليار ريال من ١٢٢ر١ مليار ريال. ونمت حقوق المساهمين في نهاية النصف الاول عام ١٩٩٨ الى ١٦٣ر٥ مليار ريال من ٨٣٢ر٤ مليار ريال وقفزت الموجودات الى ٧٧٩ر٤٧ مليار ريال من ٢٠٠ر٤٣ مليار ريال.

ويملك سيتي بنك الامريكي حصة في سامبا تبلغ ٣٠ في المئة والباقي يملكه مستثمرون سعوديون، والبنك هو اكبر بنك مشترك في المملكة. (رويترز)

كتاب جديد حول مستقبل صناعة التأمين بالدولة

الامارات في المركز الأول بين الدول العربية من حيث نصيب الفرد من أقساط التأمين

■ جاءت دولة الامارات العربية المتحدة، الاولى بين الدول العربية، من حيث نصيب الفرد في اقساط التأمين، حيث بلغت في عام ١٩٩٥ نحو ٣٨٩ دولارا امريكيا، مقابل نحو ١٠٠ دولار في دول مجلس التعاون ومابين ١٠ دولارات الى ٥٠ دولارا في الدول العربية الأخرى.

أكد ذلك كتاب مستقبل التأمين في دولة الامارات لمؤلفه جميل الجندي الذي صدر حديثا باللغتين العربية والانجليزية ويتضمن ثمانية فصول، تتناول تطور صناعة التأمين في الدولة منذ بداياتها الأولى، وتطورها في الماضي والحاضر والمستقبل، من خلال مقارنات بين مختلف مراحل تطور هذه الصناعة.

وقد قدم للكتاب سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس جمعية الامارات للتأمين، الذي ذكر بأن الكتاب يعتبر بمثابة خطوة ايجابية في سبيل تدعيم المكتبة العربية التأمينية التي مازالت تعاني من قصور شديد، مما يؤثر في نشر الوعي التأميني - سواء بالنسبة للعاملين في مجال النشاط التأميني أو غيرهم - حيث سيتيح الكتاب الاحاطة بأهمية التأمين وانواعه ومدى امكانية الاستفادة منه مع نبذة تاريخية عن التأمين واتجاهاته المستقبلية.

وأكد الكتاب بأن قطاع التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة قد أصبح ركيزة اساسية للتحولات الاقتصادية والاجتماعية. بسبب مواكبته للازدهار الاقتصادي الذي شهدته الدولة. وقد كان عام ١٩٩٦ هو العام الذهبي لأرباح شركات التأمين، الا انه اعتبارا من عام ١٩٩٧، بدأت تحديات جديدة تواجه هذا القطاع على الصعيدين المحلي والعالمي، تمثلت على الصعيد المحلي بمرحلة من التوسع الافقي، بما يزيد عن الطاقة الاستيعابية للسوق المحلية. اضافة الى ظهور منافسة حادة بين الشركات الوطنية والشركات الأجنبية وبين شركات التأمين الوطنية بعضها البعض.

أما التحديات التي ظهرت على الصعيد الدولي فيأتي ظهور تجمعات التأمين العملاقة في مقدمتها، وتحرير خدمات التأمين بعد قيام منظمة التجارة الدولية لهذا لابد من توفير المعرفة الكافية بمختلف التطورات المحتملة في اسواق التأمين. وقد تضمن الكتاب ثمانية فصول. اضافة الى بيانات احصائية عن قطاع التأمين في الدولة. وقد شرح الفصلان الاول والثاني مفهومي التأمين واعادة التأمين، بينما اوضح الفصل الثالث رقابة الدولة على قطاع التأمين في العديد من دول العالم، وبداية هذه الرقابة في دولة الامارات.

واستعرض هذا الفصل مختلف التشريعات والقرارات الوزارية التي صدرت عن وزارة الاقتصاد والتجارة باعتبارها الجهة التي اناط بها القانون مسؤولية الاشراف على هذا القطاع.

وبحث الفصل الرابع انجازات ودور اللجنة العليا للتأمين التي انشئت بقرار من وزير الاقتصاد والتجارة لرسم السياسة العامة للتأمين واقتراح النظم المتعلقة بالقواعد العامة للرقابة على الشركات الخاضعة لأحكام قانون شركات ووكلاء التأمين، وتحديد المخاطر التي يكون فيها التأمين اجباريا، والمبادىء الخاصة باستثمار احتياطي شركات التأمين والتعريفات الموحدة لبعض فروع التأمين في الاحوال التي تقتضي فيها المصلحة ذلك. والخطوات التي قامت بها اللجنة العليا على طريق التوطين في قطاع التأمين.

واستعرض الفصل الخامس موجزاً لآراء عشرات الفقهاء والمجامع الاسلامية في موضوع التأمين، حيث لم يصدر مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة رأيا نهائيا في موضوع التأمين التجاري، بينما اجاز في الوقت نفسه التأمين التعاوني والتأمينات الاجتماعية ومافي حكمها.

واستعرض الفصل السادس سوق التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة، من خلال ثلاث مراحل اساسية، وقد استعرض هذا الفصل تطور سوق التأمين في الدولة عبر ثلاث مراحل زمنية اساسية، تبدأ الأولى منذ انشاء اول شركة تأمين في الدولة في عام ١٩٧٠، والفترة التي كانت فيه شركات التأمين تحصل على ترخيصها من السلطات المحلية للامارات. وحتى صدور القانون الاتحادي رقم ٩ لعام ١٩٨٤ بشأن شركات ووكلاء التأمين. أما الفصل السابع فقد استعرض مزايا سوق التأمين الخليجية والعربية. والخصائص، والمزايا الرئيسية لهذه السوق.



للمرجان زاد من الاقبال على شراء الذهب (تصوير: محمد خلف ابراهيم)

احلام بالفوز بالسبائك الذهبية

جوائزه ١٤ كيلوجراما

نجاح كبير لمهرجان الذهب الاول في ابوظبي المطالبة باستمرار التجربة ومراقبة الأسعار

■ تغطية - عادل مختار

■ ازداد بريق الذهب تألقا في أسواق ابوظبي وشهدت محال المجوهرات حركة كبيرة ونشاطا مكثفا في بيع المشغولات الذهبية والمجوهرات التي شهدت انخفاضا في اسعارها طوال ايام مهرجان ابوظبي للذهب والذي نظمته مجموعة ابوظبي للذهب والمجوهرات في الفترة من ١٢ يونيو الماضي الى ١٢ يوليو الجاري. جرت خلاله سحوبات على جوائز قيمة للفوز بقلادات من الذهب على قسائم امسح واربح الفورية اضافة للفوز بكيلو جرام من الذهب على السحب الذي يجرى كل ثلاثة ايام. واجرى السحب الرئيسى امس الأول على ثلاثة سبائك ذهبية.. وتصل الجوائز الى ١٤ كيلوجراما.

قامت الاتحاد بجولة داخل اسواق الذهب لرصد حركة التسوق ورأى اصحاب المحال في اقامة مثل هذه المهرجانات ورأى المتسوقين في البداية اشاد محمد ناصر الشعيبي صاحب محال مجوهرات الخليج العربي بفكرة المهرجان، وقال كنا في السابق نفتقد الى مثل هذه المهرجانات الترويجية التي تؤدى لزيادة حركة البيع والشراء واكد على ان ابوظبي بها أسواق على مستوى رفيع، ويمكن ان تنال شهرة كبيرة في المنطقة، لو اقيمت مهرجانات تسوق تحشد لها الامكانيات ويروج لها من خلال وسائل الاعلام المختلفة كما يمكن ان تجذب السياحة الخارجية والداخلية.

وأوضح صالح مهدى صاحب محل مجوهرات الامين بأن المهرجان تم تنظيمه بمبادرة من بعض الشركات وساهمت فيه محال الذهب حيث دفع كل محل ما قيمته ٧٥٠٠ درهم ذهبا شاملة قيمة البطاقات وهي المبالغ التي تم جمعها لرصد الجوائز وحددت شروط الاشتراك بالشراء بما قيمته ٢٠٠ درهم كشرط اساسى للحصول على القسيمة.

اما حامد مصباح مدير محل مجوهرات الرياض فيعتقد ان توقيت المهرجان لم يكن موفقا مما اثر سلبا على حركة البيع. ويقول على الجهات المختصة تقويم هذه التجربة ودراسة وضع وامكانيات السوق، حتى تضع تصورا لمهرجان اشمل وأوسع يضم كل الانشطة التجارية والصناعية بأبوظبي، ولاضفاء جو خاص يمكن ان يصاحب فعاليات المهرجان ببرامج ثقافية، ورياضية وترفيهية.

وحول اسعار بيع الذهب يقول ناصر محمد مدير محل مجوهرات الاهرام، تخضع الاسعار للبورصة العالمية للذهب والتي تشهد في هذه الفترة انخفاضا في اسعاره. والأسعار السائدة في اسواق ابوظبي هي البحرين عيار ٢١ والذي يبع بـ ٣١,٥ درهم للجرام والسعودي عيار ٢١ بـ ٤١,٥ درهم للجرام والايطالي عيار ١٨ بـ ٣٧ درهما للجرام. وفيما يختص باسعار البورصة، يقول السنغافوري عيار ٢٢ كان يبلغ بـ ٤٨ درهما للجرام واليوم يباع الجرام بـ ٤٢ درهما ويصل في بعض الاحيان الى ٣٨ درهما للجرام. وبالنسبة للأصناف المصنعة محليا مثل السوارات عيار ٢٢ من ٤٠ الى ٣٨ درهما للجرام والبحرين عيار ٢٢ كان يباع ما بين ٦٠ - ٦٥ درها للجرام والان يباع بـ ٤٧ - ٤٨ درهما للجرام والسعودي عيار ٢١ كان يباع في السابق بـ ٦٨ - ٥٥ درهما للجرام والان يباع ما بين ٤٨ - ٤٧ درهما للجرام وقال ان اكثر الاصناف التي لاقت قبولا هي الاطقم البحرينية والسعودية. وان اسعار الاطقم تتفاوت ما بين ٤ الى ٨ الاف درهم حسب الوزن والسبائك من عيار ٢٤ الخام يبلغ بسعر ٣٦ درهما للجرام.

وعيار ٢٢ بسعر ٣٤ درهما للجرام وعيار ٢١ بسعر ٣٣ درهما للجرام وعيار ١٨ بسعر ٢٨ درهما للجرام. ومن داخل السوق تابعت «الاتحاد» حركة الشراء وأجرت لقاءات مع العديد من المتسوقين حول فعالية المهرجان والأسعار واحلام الفوز بالسبائك الذهبية. يقول مطر ناصر بن هبيب العامري، انه من خلال تجواله في المحال المختلفة لاحظ ان الاسعار متفاوتة بشكل يدعو للاستغراب، وان هنك محال غير مشتركة في المهرجان يباع فيها الذهب باسعار اقل. ومن المفروض ان تكون هنك اسعار خاصة بالمهرجان متناسبة مع الانخفاض في البورصة العالمية للذهب، ودعا الى التشديد في الرقابة حتى لا تجهض التجربة الوليدة المتمثلة في اقامة المهرجانات التسويقية بابوظبي. ويقول سيد محمود عطية ان الذي جذبه للمهرجان هو الجوائز المغرية ويتمنى ان يفوز بالسبائك الثلاث التي ستحقق له بعض احلامه لتأمين مستقبل الابناء، ويطالب باستمرار مثل هذه المهرجانات وان ترصد لها جوائز قيمة حتى تجذب المتسوقين وتزيد نسبة المبيعات ويحدث رواج في السوق.

٢٤٤٣ طلبا للتجديد بالبريد حتى الآن

اقتصادية دبي توفر خدمة الاستعلام عن الأسماء التجارية بالكمبيوتر

«اهلا دبي» تستقبل ما يزيد على ٧٠٠ مكالمة هاتفية اسبوعيا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس استخدام نظام الاستعلام عن الاسماء التجارية بالحاسب الآلي في خطوة تستهدف توفير وقت وجهد المراجعين.

واعدت الدائرة مجموعة من اجهزة الكمبيوتر التي يمكن للمراجعين استخدامها بسهولة للاستفسار عن الاسماء التجارية.

وقال السيد علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري بالدائرة ان هذه الخدمة الجديدة التي تعمل على مدى ٢٤ ساعة تتوفر باللغتين العربية والانجليزية وتهدف الى اختصار الوقت والجهد، حيث يحدث في حالات كثيرة ان يتقدم العملاء بطلبات لرخص تجارية جديدة باسماء معينة وبعد تلقي الطلب يتضح ان هذه الاسماء مستخدمة من جانب شركات قائمة بالفعل، مما يضطر المراجع للعودة للدائرة لاختيار اسم آخر.

واضاف علي ابراهيم ان هذه الخدمة تم تطويرها من خلال كوادر قسم الحاسب الآلي بالدائرة وبدأ الجمهور يقبل عليها مع بدء تجربتها امس نظرا لسهولة التعامل مع هذا النظام، واوضح ان هذه الخدمة الجديدة تأتي ضمن الخدمات المتطورة التي تقدمها دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، والتي تعمل على الحد من تدفق المراجعين على مقرها من خلال خدمة انجاز المعاملات بالبريد، والاستفسار عن المعاملات من خلال خدمة «اهلا دبي».

وقال علي ابراهيم ان عدد طلبات تجديد الرخص بالبريد منذ بدء الخدمة وحتى الخميس الماضي بلغ ٢٤٤٣ طلبا، واعدت الدائرة مجموعة صناديق بريد صفراء في الاماكن الرئيسية بدبي الى جانب صندوق رئيسي في مقر الدائرة، وسوف تتوقف الدائرة عن تلقي طلبات التجديد مباشرة اعتبارا من اول اغسطس المقبل.

وذكر ان الدائرة تقوم بارسال اخطارات تجديد الرخص قبل شهرين من انتهائها حيث يتم حاليا اعداد اخطارات الرخص المنتهية في سيتمبر المقبل، ويتراوح عدد الرخص المنتهية كل شهرين من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ رخصة، وتقوم الدائرة عقب تسلمها الطلب بفحصه وتقدير الرسوم وارسالها بالفاكس او بالبريد للعميل ليسدد ثم يتم ارسال اخطار التجديد بعد ذلك.

واشار علي ابراهيم الى ان الطلبات غير المستوفية للمستندات المطلوبة لا تتعدى ١٠٪ على اكثر تقدير من اجمالي الطلبات التي تتلقاها الدائرة.

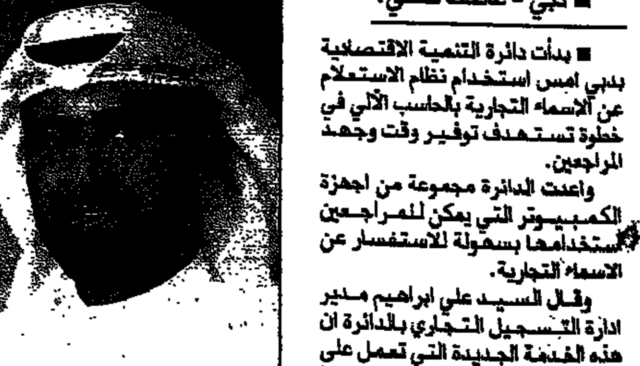
ومن جانب آخر قال سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالدائرة ان البعض ربط في البداية بين خدمة «اهلا دبي» ومهرجان التسوق وتصور انها مرتبطة فقط بفترة المهرجان وهذا غير صحيح فهي مستمرة طوال العام وعلى مدار الساعة، وقد بدأت الخدمة تشهد اقبالا من جانب المتعاملين مع الدائرة وبلغ عدد المكالمات التي تلقتها خلال الاسبوع قبل الماضي ٧٥٢ مكالمة مقابل ٥٧١ مكالمة للاسبوع الماضي ومن المتوقع ان يزيد عدد المكالمات هذا الاسبوع عن ٧٠٠ مكالمة.. وذكر ان الخدمة تقدم معلومات متنوعة للمراجعين وتمثل الاستعلامات الخاصة بعدم وصول الاشعارات ٢٨٪ من مكالمات الاسبوع قبل الماضي و٣٠٪ من مكالمات الاسبوع الماضي في حين تمثل استفسارات عدم الحصول على اشعار الترخيص الجديد في غضون اسبوع من ارسال الرسوم ٩٪ الاسبوع قبل الماضي و٢٥٪ الاسبوع الماضي.

ومثلت الاستفسارات حول تقديرات الرسوم خلال الاسبوع قبل الماضي ٤٪ من المكالمات مقابل ١٦٪ للاسبوع الماضي. وتسجل ايام السبت اعلى معدلات استخدام خدمة «اهلا دبي» حيث يبلغ عدد المكالمات السبت قبل الماضي ١٠٨ مكالمات مقابل ١٢ مكالمة فقط يوم الجمعة.

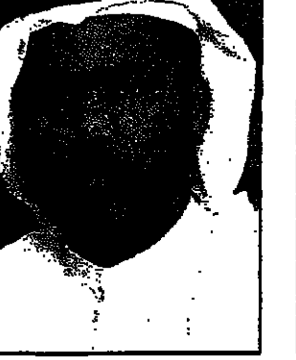
واشار سالم الشاعر الى ان الدائرة تقدم خدمة «اهلا دبي» بالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة، وتم تدريب فريق عمل، وتخصيص ٥ افراد للوردية النهارية وشخص واحد للوردية الليلية، وذكر ان خطة الدائرة في مجال تطوير الخدمات تستهدف تجنب حضور المراجعين الى مقرها والاعتماد بدلا من ذلك على خدمات البريد او الحاسب الآلي.

واشار الشاعر الى ان الدائرة تدرس حاليا استخدام نظام للحاسب الآلي مع مكاتب انجاز المعاملات والشركات الكبرى عبر «الانترنت» لتقوم تلك الشركات والمكاتب بانجاز معاملاتها عبر الشبكة دون حاجة للحضور للدائرة او حتى استخدام الخدمة البريدية.

واشار الشاعر الى ان استخدام اللغة العربية على الانترنت كان يمثل عقبة كبيرة في اتجاه تطبيق هذه الخدمة ولكننا تغلبنا عليها، ونعمل حاليا على تبسيط النظام الى ادنى درجة ممكنة ليستطيع الجميع استخدامه.



سالم الشاعر



علي ابراهيم



انخفاض أسهم هونج كونج

■ هونج كونج ، قال سماسرة امس ان أسهم هونج كونج انخفضت في نهاية المعاملات في أول أيام الاسبوع تحت وطأة مخاوف بشأن الين الياباني وضعف عوامل العرض والطلب في السوق المحلية. وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٧مر١٠٦ نقطة أي بنسبة ٣٠ر١ في المئة لينهي اليوم على ٢٠ر٨٠٩٩ نقطة بعد ان هبط الى ٢٣ر٧٩١٢ نقطة. وهذا هو أدنى مستوى اغلاق للمؤشر منذ ١٧ يونيو وتوقع السماسرة ان يتجه المؤشر لمزيد من الانخفاض في الاجل القريب. وبلغ حجم التداول ٩٤ر٣ مليار دولار هونج كونج انخفاضا من ٧٤ر٤ مليار يوم الجمعة الماضي. (رويترز)

..وانخفاض أسعار الذهب

■ هونج كونج ، هبط الذهب عند الاغلاق في هونج كونج صباح امس رغم انه ارتفع عن مستوى الاغلاق الذي سجل انخفاضا كبيرا بسبب هبوط الين الياباني وعمليات بيع بغرض المضاربة من استراليا واليابان.

وأغلق الذهب على ٤٠ر٢٨٩/٩٠ر٢٨٩ للاوقية (الاونصة) مقابل ٦٠ر٢٩٠/١٠ر٢٩١ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. وهبطت الفضة الى ٢٤ر٥/٢٩ر٥ دولار للاوقية من ٢٩ر٥/٣٢ر٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. (رويترز)

مؤسسة الخليج للاستثمار تحصل على عشرة بالمئة من اسهم الزامل

■ الكويت، قالت مؤسسة الخليج للاستثمار التي تمتلكها الدول الخليجية الست انها حصلت على عشرة في المئة من اسهم شركة الزامل للاستثمارات الصناعية التي تأسست حديثا.

وأضافت المؤسسة في بيان لم يذكر حجم الصفقة انه في اكتتاب خاص حصلت مؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت على ٦٠٠ الف سهم او عشرة في المئة من شركة الزامل للاستثمارات الصناعية الجديدة.

ولكن شركة الزامل العقارية للصلب أوضحت في وقت سابق انها غيرت وضعها الى شركة مساهمة من شركة محدودة المسؤولية.

وقال بيان للشركة ان رأس مال الشركة الجديدة سيبلغ ٣٠٠ مليون ريال (٨٠ مليون دولار) وسيقسم على ستة ملايين سهم قيمة كل منها ٥٠ ريالا.

وتمتلك المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين مؤسسة الخليج التي تأسست عام ١٩٨٣ لتشجيع النمو الاقتصادي ومساندة التعاون الاقليمي وتطوير الشركات الناجحة.

وأوضحت المؤسسة أن شركة الزامل للاستثمارات الصناعية شركة مساهمة مغلقة ستدمج شركة الزامل لصناعات الزجاج وشركات الزامل لاجهزة التكييف وشركة الزامل العقارية للصلب.

وأضافت المؤسسة ان مجموعة الزامل ستحتفظ بستين في المئة من اسهم الشركة اما الاسهم الباقية فستطرح على المستثمرين من الافراد والمؤسسات.

(رويترز)

ميس : انتاج اوبك ٢٨,٢٥٧ مليون برميل يوميا

■ نيقوسيا ، أوضحت تقديرات نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان انتاج اوبك من النفط الخام زاد ٣٧ الف برميل يوميا في يونيو ليصل الى ٢٥٧ر٢٨ مليون برميل يوميا. واضافت ان الرقم الذي يمثل استقرار الانتاج نسبيا يخفي وراءه زيادة في الانتاج الايراني ليصل الى ٨٣٢ر٣ مليون برميل يوميا وانخفاض الانتاج العراقي الى ٠٨ر٢ مليون برميل يوميا في يونيو.

ومضت تقول ان الانتاج في الدول الاخرى الاعضاء في اوبك استقر نوعا ما خلال يونيو. وقالت ميس «زاد الانتاج الايراني الى ٨٣٢ر٣ مليون برميل يوميا في يونيو اي بما يصل الى ٢٣٠ الف برميل يوميا عن مايو ليتساوى تقريبا مع انتاج ابريل الذي بلغ ٨٣٣ر٣ مليون برميل يوميا».

وقدرت ميس ان الانتاج العراقي في يونيو كان اقل عنه في مايو بما يصل الى ١٦٠ الف برميل يوميا، وبلغ الانتاج العراقي في مايو ٢٤ر٢ مليون برميل يوميا.

ويشمل الانتاج العراقي الصادرات وتبلغ ٤٥ر١ مليون برميل يوميا و٦٣٠ الف برميل يوميا للاستهلاك المحلي والشحنات للاردن. واوضحت ميس ان صادرات النفط الخام الايراني ارتفعت ٢٢٨ الف برميل يوميا في يونيو لتصل الى ٤٨٢ر٢ مليون برميل يوميا في المتوسط، وتقدر الشحنات التي تم تسليمها للمصافي المحلية بما يصل الى ٣٥ر١ مليون برميل يوميا. وقالت ميس ان الشركة الوطنية الايرانية للنفط تسلمت في المتوسط ٧٩٤ الف برميل يوميا بالمقارنة مع ٧٤٤ الف برميل يوميا في مايو. وتسلمت شركات يابانية في المتوسط ٤٨٢ الف برميل يوميا في يونيو بالمقارنة مع ٥١٨ الف برميل يوميا في مايو بينما بلغ متوسط ما تسلمته شركات كورية ٢١٨ الف برميل يوميا ارتفاعا من ١١٥ الف برميل يوميا. (رويترز)

مصر تقرر خصخصة فندق وأربع شركات كبرى

■ القاهرة ، قررت الحكومة المصرية خصخصة خمس شركات علمة كبيرة تشمل اربع شركات كبرى للسلع الاستهلاكية وأحد اقدم الفنادق في مصر. وقال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ان اللجنة الوزارية للخصخصة اتخذت هذا القرار امس الاول الاحد.

وتشمل عملية التحويل الى القطاع الخاص هذه شركات السلع الاستهلاكية «هانو» و«بنزايون» و«صيدناوي» و«عمر افندي»، فضلا عن شركة «المحاريث والهندسة» للمشاريع الكهربائية الميكانيكية. واوضح الجنزوري ان هذه الشركات الخمس لها ما مجموعه ٣٥١ فرعا و١٩٤ مخزنا.

واقترحت لجنة الخصخصة ثلاث خيارات على المشترين المحتملين. فاما ان يحصلوا على حق الانتفاع لمدة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ عاما واما الايجار لمدة تصل الى عشر سنوات قابلة للتجديد واما حق الادارة لذوي الخبرة الاجنبية.

وقررت اللجنة ايضا بيع فندق سان استيفانو في الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط بمبلغ ٢٧٠ مليون جنيه مصري (٨٠ مليون دولار) حسبما ذكر وزير الاعلام صفوت الشريف. واضاف ان شركة «الاسكندرية للاستثمار العقاري» ومجموعة من المستثمرين المصريين والعرب اشترت الفندق.

وبني هذا الفندق في القرن التاسع عشر ورمم مطلع الستينات. وهو يقع بمحاذاة خليج الاسكندرية وله حديقة غنية ويمتد على مساحة ١٧ الف متر مربع تقريبا.

ورغم تداعيه بسبب نقص الصيانة رفضت الحكومة المصرية عرضا كبيرا تقدم به رجل الاعمال المصري محمد الفايد في الثمانينات لشراء هذا الفندق مؤكدة انه «فندق تاريخي وتاريخ مصر غير معروض للبيع».

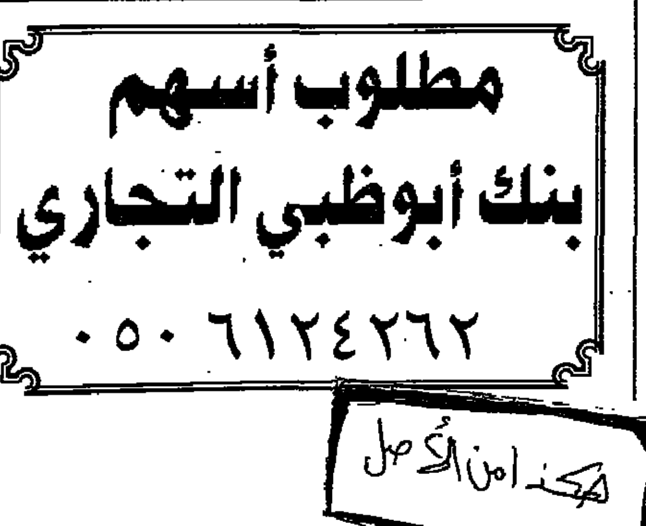
وقد اغلق الفندق نهائيا بعد ذلك بسبب تداعيه كليا.

اما شركات السلع الاستهلاكية الاربع فقد اسست نهاية القرن الماضي ومطلع القرن العشرين وهي الاقدم في مصر.

وكانت عائلة اصلها من صيدنايا في سوريا اسست شركة صيدناوي لكن حصتها في الشركة حددت بعشرة الاف جنيه مصري (٣٤٠٠ دولار) بعد الثورة على الملكية العام ١٩٥٢.

اما شبكة بنزيون التي كانت تملكها عائلة تحمل الاسم ذاته ومتاجر هانو التي اسسها مواطنون فرنسيون يقيمون في الاسكندرية، فهي من الآثار الاقدم في مصر.

وقد صودرت هاتان الشركتان ايضا خلال سياسة التأميم التي انتهجها عبد الناصر عام ١٩٦١. (أ.ف.ب)



هكذا من الأصل

شاركت في ندوة غرف التجارة العربية في بون

غرفة الشارقة تعتزم توسيع خدماتها وتقديم دورات تدريبية للقطاع الخاص

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ شاركت غرفة تجارة وصناعة الشارقة في فعاليات الندوة التاسعة لمديري غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والتي عقدت الاسبوع الماضي في بون بالمانيا وذلك ضمن وفد اتحاد غرف التجارة بالدولة الذي ضم في عضويته الامين العام للاتحاد ومديري غرف التجارة والصناعة في ابوظبي والشارقة وراس الخيمة والفجيرة.

كما شارك الوفد في الملتقى الاقتصادي الالماني العربي الاول والذي اقيم في نفس الفترة تحت رعاية رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية ونظمته غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية.

واكد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة عقب عودته التزام الغرفة للاستفادة من الخدمات والانشطة التي طرحتها الندوة والملتقى لتفعيل دور غرفة التجارة والصناعة تجاه القطاع الخاص ومنشآته مع التركيز على تعزيز التعاون مع غرفة التجارة العربية الاجنبية المشتركة وغرف التجارة الدولية بهذا الخصوص.

وحول فعاليات الندوة التاسعة لمديري الغرف العربية ذكر السيد سعيد الجروان ان هذه الندوة شهدت حضورا واسعا من جانب الدول العربية كما شارك فيها ايضا ممثلون عن الغرف التجارية العربية والاجنبية المشتركة ومنظمة العمل الدولية واتحاد الغرف الالمانية وغرفة التجارة الدولية ومركز المشاريع الدولية الى جانب الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

وأوضح ان الموضوع الرئيسي لهذه الندوة كان دور الخدمات في تعزيز وزيادة الانتساب الى الغرف العربية وركزت مناقشات وابحاث تلك الندوة على محاور ثلاثة هي هيكلة الغرف التجارية والصناعية والزراعية، وتحديد اشكالها القانونية والخدمات التي تستطيع الغرف تقديمها وكيفية زيادة الدخل منها واهمية الاتصالات وشبكات المعلومات.

وذكر السيد الجروان انه تم خلال الندوة مناقشة واستعراض الانتساب الى الغرف العربية في ظل الاطار التشريعي والاقتصادي الراهن وبحث الانتساب الى الغرف بين الالزام والاختيار في واقع التجربة الاوروبية والتجربة الامريكية كما اتيحت للغرف العربية تقديم تجاربها القطرية في الانتساب اليها.

كما ناقشت الندوة ايضا مجموعة من البحوث المتعلقة بطبيعة الخدمات المقدمة للمنتسبين في اطار المستجدات الحالية والتي كان من اهمها عرض دور شبكة الانترنت ونظام البريد الالكتروني في تقديم الخدمات وكيفية الاستفادة من اقامة موقع في الانترنت اضافة الى استعراض الخدمات الحديثة.

واوضح الجروان ان هذه الندوة اتاحت الفرصة امام الحضور لتبادل الاراء ووجهات النظر حول العديد من الموضوعات والمسائل المطروحة الى جانب بحث سبل تعزيز التعاون فيما بين الغرف والاتحادات المشتركة وذلك من منطلق اهمية الدور الذي تلعبه تلك الهيئات وتاكيد الجهود المبذولة لتعزيز فعالية خدمات وانشطة الغرف لمساعدة ومساندة القطاع الخاص.

واكد السيد سعيد الجروان انه وعلى ضوء ما تم عرضه من مقترحات واوراق عمل في تلك الندوة فان الغرفة لديها العديد من الوسائل والسبل التي يمكن الاستفادة منها والعمل بها لتهيئة المناخ الملائم وتوفير الامكانيات لمضاعفة وتنويع خدمات وانشطة الغرفة في المستقبل من خلال وضع عدد من المقترحات لتنفيذها اهمها امكانية توسيع وتنويع المهام والاختصاصات للادارات والاقسام بالغرفة تمشيا مع المستجدات الجديدة وخاصة تأثيرات نظام العولمة والاتفاقيات الجات ومن تحديد اهداف الغرفة في ضوء هذه المستجدات والسعي في التعريف بخدمات الغرفة وانشطتها وايجاد ادوات ووسائل تسويقية جديدة لهذا التعريف سواء بتنظيم المحاضرات والندوات او بتوسيع دائرة اعداد وتوزيع مطبوعات وكتيبات الغرفة.

واضاف الجروان ان المقترحات تتضمن ايضا الاستفادة من خدمات غرفة التجارة الدولية في عملية جمع وتحديد المعلومات وتوفيرها للاعضاء ومتابعة هذه التوصية لمعرفة مدى امكانية الاستفادة من مركز معلومات الغرفة الدولية والتعاون في هذا الشأن، كما تم الطلب من غرفة التجارة الدولية لتزويد الغرفة بالمزيد من المعلومات حول نظام التوقيع الالكتروني على شهادات المنشأ الذي بدأ العمل به حديثا.

واكد الجروان على اهمية التوجيه والحث على استفادة جميع الادارات والاقسام في الغرفة من نظام البريد الالكتروني المطبق بالفعل لديها في ارسال جميع الخطابات والتصاميم وتبادلها مع الجهات الاخرى في داخل الدولة وخارجها مشيرا الى ان الغرفة تقوم حاليا بدراسة اعداد مطوية لنظام البريد الالكتروني وخدمة الانترنت والتعريف بسبل الاستفادة منها بهدف ايجاد وعي اكبر وتعميم الفائدة، كما ستقوم الغرفة قريبا ببحث سبل التعاون مع الجامعات وكليات التقنية لتقديم برامج تدريبية ودورات تدريبية عملية لاعضاء الغرفة في العديد من المجالات يمكن من خلالها اتاحة الفرص امام القطاع الخاص ومنشآته والعاملين فيها للاستفادة من هذه البرامج والدورات.

وحول الملتقى الاقتصادي الالماني العربي والذي عقد في نفس الفترة ذكر السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ان الملتقى استهدف اتاحة الفرصة امام المشاركين لاجراء مباحثات واتصالات مباشرة وتنظم ورش عمل متخصصة في مجالات اقتصادية تخدم التعاون العربي الالماني المشترك، كما عرض في هذا الملتقى عدة مشروعات استثمارية تفصيلية وتمت مناقشة نتائج الخبرات العملية والبحوث في قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية وبناء المصانع والمنشآت والسياحة اضافة الى مشروعات البنية الاساسية وتكنولوجيا البيئة.

واشار الجروان ان الملتقى حرص على تنظيم ورشة عمل حول كيفية تمويل المشاريع التي يمكن تنفيذها من قبل الجانبين الالماني والعربي وابراز اهمية القروض الممنوحة لتشجيع حركة الصادرات وضمانات التمويل والمساعدات الانمائية للصناعات المتوسطة في البلدان العربية.

وتم الاتفاق على اهمية متابعة ما اوصى به الملتقى المشترك مع تأكيد ضرورة تكرار تنظيم اللقاءات العربية الالمانية بمشاركة فعالة ومكثفة لفعاليات القطاع الخاص.

١٣٤ مصنعا محليا توفر ٢٧٪ من احتياجات اسواق الدولة

٧٠٥ ملايين درهم واردات الامارات من الاثاث والمفروشات في ٩٦

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد مصانع الاثاث المحلية في دبي الى ١٣٤ مصنعا في نهاية عام ٩٦ توفر ٢٧٪ من احتياجات الاسواق المحلية من الاثاث والمفروشات.

وبلغ اجمالي واردات الاثاث والمفروشات ٧٠٥ ملايين درهم في عام ٩٦ وساهمت المرافق الكبرى والمؤسسات الحكومية والخاصة والفنادق والشقق المفروشة والوحدات السكنية والفلل في رفع الطلب على منتجات الاثاث في الدولة مما رفع من معدلات الواردات بشكل مستمر منذ عام ٩١ حتى عام ٩٦ وبلغت اعادة الصادرات ما يعادل ٢٤٪ من اجمالي الواردات.

جاء ذلك في دراسة اقتصادية عن اسواق الاثاث والمفروشات بدبي اعدها الباحث بابكر رحمة بادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ونشرتها مجلة الغرفة في عددها الاخير وذكرت الدراسة ان الصادرات انخفضت من ٢٨,٣ مليون درهم في عام ٩١ الى ١٤,٣ مليون درهم في عام ٩٦ مما يعطي مؤشرا على اتجاه جزء من الصادرات الى السوق المحلي.

وبلغت اعادة صادرات دبي من الاثاث ١٢ الفا و٤٢٨ طنا قيمتها ١٦٣,٦ مليون درهم عام ٩٦ بزيادة نسبتها ٢١,٩٪ في الوزن و٣٦,٦٪ في القيمة عن مستوى عام ٩٥ وبزيادة نسبتها ١٢٢,٤٪ في الوزن و١١٣,٣٪ في القيمة عن مستوى ٩١ محققة زيادة سنوية نسبتها في المتوسط ٢٦,٥٪ في الوزن و٢٢,٧٪ في القيمة.

وبلغت الصادرات من الاثاث المصنع في دبي ٢١٥,٢ طنا قيمتها ١٤,٣ مليون درهم في عام ٩٦ بنقص نسبته ٣٦,٢٪ في الوزن و٣١,٧٪ في القيمة عن مستوى عام ٩٥ و١٦,٧٪ في الوزن و٤٩,٦٪ عن مستوى عام ٩١.

وبلغ حجم اطقم الجلوس والكراسي المصدرة ١٧١ طنا قيمتها ١,٧٢٤,١٠٤ درهم، وتمثل ٧,٧٪ من اجمالي وزن صادرات الاثاث من دبي و١٢,١٪ من اجمالي القيمة.

وبلغ حجم قطع الاثاث الاخرى واجزائها المصدرة ١,٠٧٥ طن قيمتها ٨,١ ملايين درهم، وتمثل ٤٧٪ من اجمالي وزن صادرات الاثاث من دبي و٥٧٪ من اجمالي القيمة، في حين بلغ حجم الفرشات ولوازمها ٩٦٩ طنا قيمتها ٤,٤ مليارات درهم وتمثل ٤٣,٧٪ من اجمالي وزن صادرات الاثاث من دبي و٣٠,٩ بالمائة من اجمالي القيمة. وأكدت الدراسة ان دبي سوق مهم في المنطقة لتجارة الاثاث المنزلي والمكتبي بجميع انواعه الحديثة والتقليدية، بما في ذلك الاثاث سهل التركيب والتفكيك ويتم استيراد واعادة التصدير وتصدير وتوزيع الاثاث عبر شبكة تسويق واسعة وكبيرة من المحلات والمعارض الحديثة المنتشرة في انحاء متفرقة من امارة دبي.

وبلغ عدد تجار الجملة والتجزئة الذين يقومون بنشاط تجارة الاثاث المنزلي والمكتبي والمسجلين في غرفة تجارة وصناعة دبي حتى نهاية عام ٩٧ اكثر من ٩٢١ تاجرا، منهم ٥٤٧ يعملون في تجارة الاثاث المنزلي ويمثلون ٥٩,٤٪، ٢١٩ في تجارة الاثاث المكتبي بنسبة ٢٣,٨٪، ٧٩ في تجارة اثاث وتركيب المطابخ بنسبة ٨,٦٪، ٧٦ في تجارة اثاث المدارس، والمستشفيات، والمختبرات، وتجارة منتجات الخيزران وتجارة المراتب وفرش الاسفنج بنسبة ٨,٢٪.

وتطورت صناعة الاثاث في دبي بشكل ملحوظ. حيث بلغ عدد المصانع في هذا النشاط ١٣٤ مصنعا تنتج الاثاث المنزلي والمكتبي والفرشات والتنجيد، منها ٤٥ مصنعا لصناعة الاثاث المنزلي وتمثل ٣٣,٦٪، ٣٠ مصنعا لصناعة أثاث وتركيبات المطابخ بنسبة ٢٢,٤٪، ٢٠ مصنعا لصناعة الاثاث المكتبي بنسبة ١٤,٩٪، ١٩ مصنعا لصناعة تركيبات المحال العامة بنسبة ١٤,٢٪، ١٠ مصانع لصناعة وتنجيد الاثاث وتمثل ٧,٥٪ و١٠ مصانع لصناعة اثاث المدارس، والمستشفيات والمختبرات، صناعة المراتب السست والمراتب الاسفنج وتمثل ٧,٥٪.


نمو اسواق الاثاث في الامارات

استمرار تألق «الواحة» و«اعمار»

ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» و«الخدمات» تقود تعاملات نشطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تداولات مكثفة امس بقيادة اسهم قطاع الخدمات التي واصلت تألقها في ظل الطلب المستمر ومحدودية عروض البيع، كما كان النشاط جيدا في قطاعي المصارف والخدمات، ولوحظ تألق عدة اسهم في قطاع الخدمات حيث كان الطلب كبيرا على سهم «دبي للاستثمار» وكذلك «الواحة» فيما توازن العرض مع حجم الطلب على سهم «اعمار».

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ١٥٠٤,٤٢ نقطة وشهدت السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة «اعمار» عند سعر ٣٧ درهما، بينما شهدت السوق تداولات بكميات تجارية ومتوسطة على اسهم الشركة، كما توفرت عروض بيع على اسهم شركة «الواحة» بسعر ٤٠ درهما وتم تداول اسهم الشركة بسعر ٣٩ درهما، وتم تداول كمية تجارية من اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الوثبة بسعر تسعة دراهم وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ واسهم شركة «تبريد» بسعر ١٤,٥٠ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت تعاملات جيدة امس وخاصة على اسهم قطاع الخدمات حيث استمر تألق سهم الواحة الذي عرض بسعر ٤١ درهما فيما تم تداول السهم بسعر ٤٠ درهما ولوحظ توازن حجم الطلبات مع العروض على سهم «اعمار» الذي تم تداوله بسعر ٣٧ درهما وعرضت كميات بسعر ٣٨,٥٠ درهم فيما استقر سهم تبريد عند ١٤,٥٠ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ١٥ درهما واضاف الفهيم ان سهم دبي للاستثمار طلب بقوة ولم تتوفر عروض كافية تغطي حجم الطلبات، وتم تداول السهم بسعر ١٦ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ١٦,٥٠ درهم وتم تداول سهم «السفن» بسعر ٤٨ درهما وعرض سهم «الجرافات» بسعر ٦١٠ دراهم.

وفي قطاع المصارف اوضح الفهيم ان التداول كان نشطا وشملت الطلبات اسهما منتقاة مثل سهم بنك ابوظبي التجاري الذي طلب بسعر ٧٢٠ درهما وعرضت كميات بسعر ٧٤٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وعرض بسعر ٩١٠ دراهم وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم وسهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما فيما تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٤٢,٥٠ درهم و٤٣ درهما.

وفي قطاع التأمين لوحظ استمرار تألق سهم «الوثبة» الذي كان معدل الطلب عليه متفوقا على العروض حيث طلب السهم بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم كما تم تداول اسهم «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم وعرضت كميات قليلة بسعر ٢١٠ دراهم وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥٠ درهم للكميات التجارية وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٩ دراهم وعرض سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم وعرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٨٠ درهما..

وتوقع الفهيم استمرار النشاط المتميز في سوق الاسهم خلال ما تبقى من ايام الاسبوع الحالي وكذلك الاسبوع المقبل. واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان بعض اسعار الاسهم حققت مزيدا من المكاسب بعد تداولها باسعار افضل من المعلنة حيث تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٤٣ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٧٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٨١٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وطلب البنك العربي المتحد بسعر ٤٦٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما ولم تتوفر عروض عليهم، وتم استئناف تداول سهم بنك الخليج الاول حيث طلبه متعاملون بسعر ٩,٥ درهم للسهم الجديد ولم تتوفر عروض، وارتفع سهم الاتحاد العقارية درهما واحدا الى ٣١ درهما وتم تداول كميات تجارية عديدة من «اعمار» بأسعار بلغ متوسطها ٣٧ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول تبريد بسعر ١٤,٢٥ بانخفاض ٢٥ فلسا وتم تداول «الخزنة» للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بارتفاع ٥ دراهم، وتم تداول «الوثبة» بسعر ٩ دراهم و«الواحة» بسعر ٤٠ درهما بنفس اسعارها السابقة.

واشار حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات ان السوق شهدت حركة تداولات مكثفة خاصة في قطاع الخدمات نتيجة تفوق حجم الطلبات على المعروض حيث طلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٢,٥٠ و٤٣ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ و٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما مع توفر عروض بسعر ٥٢ درهما وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٩ دراهم في ظل عرض محدود وطلب بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٨٠ درهما وعرض بسعر ٨٣٠ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٣ درهما وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما.

وفي قطاع الخدمات والتأمين شهد سهم «اعمار» اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين مما ساعد على ارتفاع السعر بحيث طلب سهم اعمار بسعر ٣٦ و٣٦,٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٣٨ درهما بكميات محدودة. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ و١٦ درهما مع عدم توافر عروض.

ومازال الطلب مستمرا لسهم «تبريد» بسعر ١٣,٥٠ و١٤ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٥ درهما في ظل محدودية العرض وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ١١ درهما مع محدودية العرض وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه استمر نشاط سوق الاسهم المحلية بصورة ممتازة امس وتم تنفيذ مبادلات كثيفة على الاسهم الحديثة والتقليدية وقد تحسنت بعض اسعار الاسهم نتيجة لشدة الطلب كما ارتفع حجم المعروض لبعض الاسهم المطلوبة.. فقد تم ابرام عقود عديدة على اسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما و٤٢,٥٠ درهم وفقا للكمية؛ وعلى اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٤٠ درهما بكمية تجارية. كما وتم ابرام صفقات على سهم الاعمار بسعر ٣٧,٥٠ درهم وعلى اسهم التبريد بسعر ١٤ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما.

وفي قطاع البنوك ارتفع طلب الشراء لاسهم بنك دبي التجاري الى ١٢٥ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨,٥٠ درهم بعد التجزئة.

وفي قطاع الخدمات: طلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل، وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٣٥ درهما وعرض بسعر ٢٤٠ درهما كما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣١ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وعلى سهم الاعمار ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٧,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٣٩ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم «التبريد» بسعر ١٤ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض

وفي قطاع التأمين: طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل كما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٨ درهما للسهم الجديد المجزأ. كما طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥٠ درهم وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم المحلية امس حركة مبادلات نشطة تركزت على مجموعة من الاسهم القيادية. وكان لسهم اعمار العقارية النصيب الاكبر من المبادلات، وتم تداول كميات تجارية منه باسعار تراوحت بين ٣٧,٥ و٣٨ درهما.

ونشط الطلب على اسهم بنك الخليج الاول، حيث تم تداول السهم بسعر ٩,٥ دراهم. وجاءت طلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٥ درهما، والشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم انه تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما، وبكميات محدودة، أما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم عرضه بسعر ٤٢,٥ درهما، في حين توفرت طلبات لسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما.

وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ درهما، وتوفرت طلبات لسهم تبريد بسعر ١٤ درهما، ولسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم، وعرض السهم الأخير بسعر ٩,٥ دراهم.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (قلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قبقب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج مويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	٥+	٨٩٠	-	٨٩٠	-	٩٠٠	٢٠+	٨٩٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	٥+	٧٢٠	-	٧٢٥	-	٧٣٠	٢٠+	٧٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	٢٢٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	,٧٥-	٣١	,٥٠-
بنك الامارات الدولي	٥١	١+	٤٩	-	٥٠	-	٥١	٥+	٥١	١+
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٣	١+	٤٢	-	٤٣	-	٤٠	-	٤٢	-
بنك أم القيوين	٣٣٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٢٢٥	١٥+	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨١٥	٥+	٨٠٠	-	٨٢٠	-	٨٢٥	٥٥+	٨٢٠	١٠+
بنك المشرق	١٢٧٥	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠		١٣٥٠	٨٠+	١٣٠٠	٥+
البنك العربي المتحد	٤٦٥	٥+	٤٥٠	-	٤٧٠	-	٤٧٠	١٠+	٤٦٠	٢٠+
بنك الخليج الاول	٩	,٥٠+	٣٣٠	-	٣٣٠	-	١٠	-	٣٣٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٩٠	٢٠+	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٥	٢+	٤٤	١,٥٠+
البنك التجاري الدولي	١٥,٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦,٢٥	١,٢٥+	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	٥-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٨٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	١٥+	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٧٠	٧٠+	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٧	١+	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٠	٥+	٢٠٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢١٠	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٥٠	-	٣٨٠	-	٣٥٠	٤٠+	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٩	١,٥٠+	٩	,٥٠+
الشارقة للتأمين	١٠,٥	-	٩	-	٩	-	٨,٧٥	١,٧٥+	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٠-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	١٠+	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٧	-	٥٠	-	٥٠	٨+	٤٨	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٣٠	١٠+	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٧	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٤	١+	٣٣	٤+
الواحة للتأجير	٤٠	-	٣٩	-	٤٠	-	٣٩	١+	٤٠	٢+
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	٥+	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٣٠	-	٣٠	-	٣١	-	٣١	١+	٣١	١+
تبريد	١٤,٢٥	-	١٤	-	١٤	-	١٥	,٥+	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٥,٥٠		١٥,٧٥	-	١٦,٥	١+	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٣٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمسلوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٢
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٠٨
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٢٤,٩٤
النهب	للاونصة	١٠٨٦,٦٧
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

اقفال

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٩٠٥٣,٩٩
لندن (اف.ت)	٥٩٢٩,٧
طوكيو (نيكاي)	١٦,٠٩٠,٠٦
باريس (كاك)	٤٢٥٦,٢٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

مؤشر البنك ٤٢٠٤,١٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/١٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	,٥٠+	١٤	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	١+	٤٤	٣٧
	اعمار	٣٦	٤+	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٩	١-	٣٥	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥	,٥٠+	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	٢+	١٣٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣١٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	-	٨٩٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧٤٥	١٥+	٧١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	٥+	٧٩٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٨٠	-	١٠٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	٥+	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٨٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٧٥	-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣١٥	-	٣١٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	٥+	٣٨٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	١+	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١,٥	-	٤١	١٩

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٤٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٥
شركة اعمار العقارية	٣٦	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٨	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	٢٣٠
		تبريد	١٤,٥

بنك دبي التجاري	١٢٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٤
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٤٧٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	٢١٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	١١
بنك المشرق	١٣٥٠		

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٣	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٧	بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣
شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
اعمار العقارية	٣٦	الاتحاد للتأمين	١٢,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٩,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٩,٢٥				
شركة تبريد	١٤	الشارقة للتأمين	١١				

٦٠ مليون دولار أرباح بنك قطر الوطني العام الحالي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ حقق بنك قطر الوطني خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨م نتائج ايجابية، حيث حقق صافي ارباح قدرها ٢١٧ مليون ريال قطري (نحو ٦٠ مليون دولار) والتي تمثل ارتفاعا بنسبة ٢٧٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٧م والتي بلغت ١٧٠ مليون ريال (نحو ٤٧ مليون دولار امريكي).

ويعكس هذا النمو الايجابي التقدم المستمر للبنك في كافة مجالات عملياته، ويمتلك البنك ٢٤ فرعا في قطر، بالاضافة الى فروع في كل من لندن وباريس، وهو البنك القطري الوحيد الذي لديه فروع دولية.

وقد حاز بنك قطر الوطني وللعام الثاني على التوالي على جائزة «افضل بنك في قطر» من قبل مجلة يوروموني الدولية.

وباجمالي حقوق المساهمين والتي بلغت ٢,٩ مليار ريال قطري (٧٩٧ مليون دولار امريكي) بنهاية عام ١٩٩٧م، تقدم ترتيب البنك ٣٨ مركزا ليحصل على الترتيب ٢٥٢ في العالم، وهو البنك القطري الوحيد الذي حصل على ترتيب في قائمة افضل الف بنك في العالم من مجلة ذي بانكر. وكذلك ادخل ولاول مرة مع البنوك العشرة الاوائل لدول مجلس التعاون الخليجي من مجلة ميد.

ومنذ نهاية عام ١٩٩٧م في ٣١ ديسمبر الماضي ارتفع اجمالي الاصول بالبنك بمقدار ٦٠٦ ملايين ريال قطري او بنسبة ٣٪ ليصل الى ١٨,٩ مليار ريال قطري (نحو ٥,٢ مليار دولار امريكي).

وارتفعت القروض والسلفيات بنسبة ١٠٪ لتصل الى ١٤,٢ مليار ريال قطري (نحو ٤ مليارات دولار) مع ارتفاع في ودائع العملاء بنسبة ٨٪ لتصل الى ١٠,٣ مليار ريال (نحو ٢,٩ مليار دولار).

كما ارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة ١٥٪ ليصل الى ٢٦٥ مليون ريال (نحو ٧٣ مليون دولار)، وارتفعت الايرادات بنسبة ٨٪ لتصل الى ٦١ مليون ريال (نحو ١٧ مليون دولار).

كما استمر التحسن في نسبة المصاريف الى اجمالي الدخل التشغيلي التي حققها البنك خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث انخفضت من نسبة ٢٨,٣٪ في نهاية عام ١٩٩٧م لتتصل الى ٢٧,١٪.

وفي نفس الوقت استمر النمو في مؤشرات الارباح مع ارتفاع العائد على متوسط الاصول من ٢,١٩٪ في نهاية عام ١٩٩٧م الى ٢,٣٤٪ محسوبا على اساس سنوي، وارتفع متوسط العائد على حقوق المساهمين من ١٣,٦٪ الى ١٤,٤٪.

ارتفاع ارباح العزيزية السعودية

■ دبي: قالت شركة العزيزية بندة السعودية ان ارباحها الصافية لفترة النصف الاول من العام الجاري ارتفعت الى ٣٢,٢ مليون ريال بزيادة عشرة في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي حين بلغت ٢٩,٢ مليون ريال.

وقال بيان للشركة ان مبيعات الفترة نمت الى ٤٤٤,٤ مليون ريال مقابل ٤١١,٥ مليون ريال بينما زادت تكاليف المبيعات الى ٣٤٧,٤ مليون ريال من ٣٢٥,١ مليون ريال.

وارتفعت الموجودات في الشركة بنهاية يونيو الماضي الى ١,٢٣٩ مليار ريال مقابل ١,١٩٤ مليار ريال قبل سنة.

والشركة تملك وتدير سلسلة من المتاجر المتنوعة والمطاعم في المملكة. (رويترز)

نمو أرباح البنك السعودي للاستثمار

المنامة: نمت الارباح الصافية للبنك السعودي للاستثمار في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٥١ في المئة الى ١٢١,٣ مليون ريال من ٨٠,٢ مليون ريال في نفس الفترة عام ١٩٩٧.

واوضحت ارقام صدرت عن البنك امس ان حقوق المساهمين زادت في نهاية شهر يونيو الماضي الى ١,٤٩١ مليار ريال من ١,٣٥١ مليار ريال قبل عام وارتفعت الموجودات الى ١٢,١٦٢ مليار ريال من ١٠,٠٠٧ مليار ريال.

والبنك ومقره الرياض مملوك لمستثمرين سعوديين وخليط من بنوك سعودية واجنبية. ويجرى تداول اسهمه في السوق السعودية. (رويترز)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٦ يوليو الحالي وتستحق في ١٥ أكتوبر المقبل.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٨ يوليو هو ٨,٨١٥ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٥ يوليو. (رويترز)

تواصل فعاليات مهرجان التسوق الاول في عدن

عدن - الاتحاد: يواصل المهرجان الاول للتسوق بعدن والذي تشارك فيه خمس وستون شركة ومؤسسة ووكالة تجارية في اليمن فعالياته التي تستمر اسبوعا والذي افتتح يوم امس الاول.

واوضح رئيس لجنة المهرجان.. ان المهرجان الذي تنظمه مؤسسة الغانم للتجارة والاستثمار بالتعاون والتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة عدن يأتي بهدف وضع عدن تجاريا على عتبة مرحلة جديدة من تاريخها التجاري الحافل من حيث انها ستدخل مع بدء العام القادم في نمط جديد من العمل التجاري التنافسي وذلك من خلال افتتاح الميناء الحر في مارس القادم.

كما يأتي المهرجان بهدف تنشيط حركة التسوق التي تشهد هذه الايام ركودا واضحا.

ندوة حول «علة القرن» في البحرين

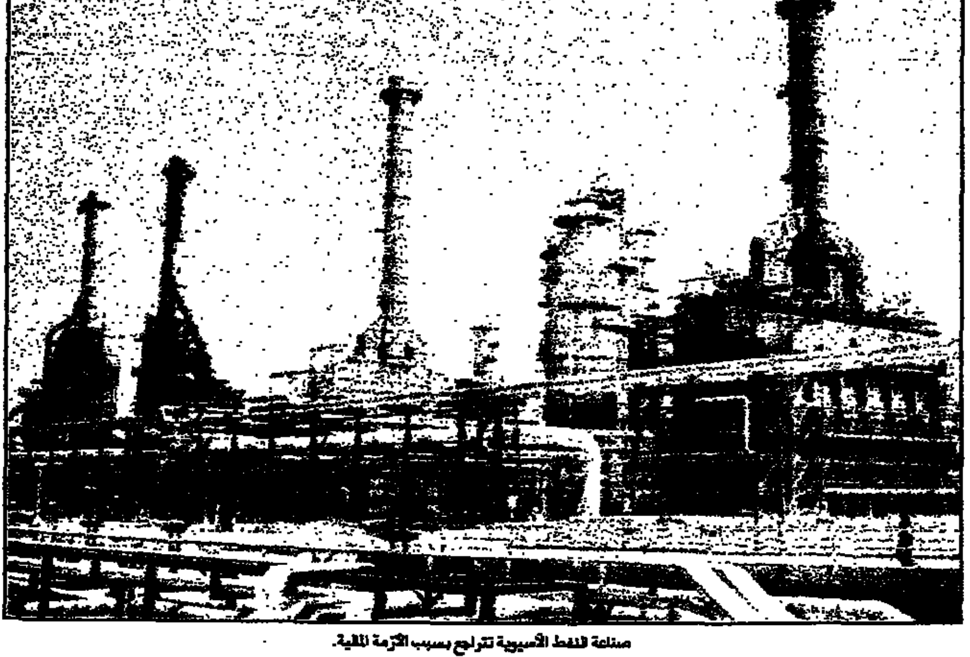
■ المنامة: عقدت امس ندوة هامة حول موضوع مشكلة «تحديات عام ٢٠٠٠ توافق انظمة الحاسوب مع قطاعات العمل» قامت بتنظيمها غرفة تجارة وصناعة البحرين.

ويأتي انعقاد هذه الندوة تزامنا مع الجهود التي تبذل من قبل القطاع العام من خلال سعيه وراء ايجاد الحلول المنشودة التي تجعل كافة القطاعات الخدماتية والاقتصادية في منأى عن اي مخاطر او خسائر.

وفي بداية الندوة القى رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين السيد علي بن يوسف فخرو كلمة دعا فيها كافة الجهات الرسمية والشركات والمؤسسات والمكاتب الاستشارية والجهات المعنية الى الاسراع في وضع الخطط والبرامج اللازمة لايجاد الحلول الملائمة للمشكلات بالوسائل المناسبة او الاستعانة ببعض الخبرات والمهارات المحلية والاجنبية العاملة المختصة في هذا المجال.

واكد ان غرفة تجارة وصناعة البحرين لن تألو جهدا في بذل اقصى قدر من الدعم والتعاون لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ والمشاركة في اللجان وفرق العمل سواء على المستوى الداخلي او الخارجي التي يتم تشكيلها لوضع ومتابعة تنفيذ السياسات اللازمة لمعالجتها.

واعرب عن امله في ان يتم التعاون والتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث والمعلومات والحاسبات الآلية وكافة الجهات المعنية في هذا الخصوص داعيا كافة الاطراف الى تكثيف الجهود للتوعية بالمشكلة وابعادها على مختلف القطاعات الاقتصادية. (وأخ)



صناعة النفط الآسيوية تتراجع بسبب الازمة المالية.

محللون: اسواق النفط الآسيوية تحتاج الى ثلاثة اعوام لتسترد عافيتها

■ حذر محللون صناعيون من استمرار تفاقم آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية على اسواق النفط الاقليمية هذا العام على الرغم من مضى عام على اندلاعها.

وقال ووكانج الباحث في برنامج المصادر بمركز الشرق - والغرب في هاواي ان الازمة ضربت قطاع الطاقة العام الماضي ولكننا نشعر باثارها حتى الآن.

ومما يثبط الهمم ان محللين ومستشارين اجمعوا خلال مقابلات مع خدمات داو جونز ان اسواق النفط الآسيوية تحتاج لمدة ثلاثة اعوام لتسترد عافيتها التي كانت تتمتع بها قبل الازمة وسط تكهنات بانخفاض مساهمة آسيا - الباسفيك في رفع مستوى الطلب العالمي على النفط هذا العام. ويتوقع المحللون انتعاش الطلب الاقليمي بحلول عام ٢٠٠١ نسبة للزيادة السكانية وتنفيذ المشاريع البعيدة المدى في قطاعات الاقتصاد والبنية الاساسية. واوضح ووكانج ان آثار الازمة سوف تستمر حتى عام ٢٠٠٠ وبعدها ستعود المياه الى مجاريها الطبيعية.

وذكر روبرت اندرسون المحلل بمؤسسة بورفين اندجرتز الاستشارية في سنغافورة ان واردات منتجات النفط قد تشهد تراجعا شديدا في آسيا مع اعتدالها نسبيا في بعض الاسواق المحلية. اذ يتوقع ان ترتفع واردات منتجات النفط الهندية الى ٤٠٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٩٩ والى ٣٠٠ الف برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ بينما تظل في مستوى ٤٠٠ الف برميل يوميا في الصين و ١٨٠ الف برميل يوميا في باكستان.

ويتفق المحللون انه مع انكماش معظم اقتصاديات آسيا فان الصين والهند ستشكلان عاملا هاما في تحديد اتجاهات الطلب في المنطقة.

واوضح كيرنج بينجتون المحلل بمؤسسة يو بي إس انه باستثناء الصين وشبه القارة الهندية فان الطلب على منتجات النفط قد يتراجع ٤,٧٪ هذا العام الى ١١,٣٦١ مليون برميل يوميا وبنسبة ١٪ في عام ١٩٩٩ ويتوقع ان يظل نمو الطلب الهندي نشطا نسبيا بينما يرتفع الطلب في الصين بنسبة ٥,٢٪ الى ٤,٢ مليون برميل يوميا.

وفي الاتجاه التنازلي اعلنت شركة النفط الاندونيسية (بيرتامينا) ان واردات منتجات النفط سوف تنخفض ٥٠٪ الى ١٠٠ الف برميل يوميا لهذا العام فيما توقعت نظيرتها الماليزية (بتروناس) انخفاض الطلب المحلي بنسبة ٤٪.

وقد تواجه اسواق كوريا الجنوبية وتايلاند ضغوطا شديدة لانهما من الاسواق الاستهلاكية الكبيرة لمنتجات النفط وتتمتعان بفائض ضخم في الطاقة التكريرية ولقد ادى انخفاض الطلب الى تراجع الارباح وتزايد الاعتماد على سوق التصدير رغم ان احوالها لا تبشر بالخير الوفير بالنسبة للمصدرين.

وقد زاد التراجع المفاجيء في الطلب الآسيوي على النفط من مخاوف اوساط صناعة النفط حول الفائض العالمي للنفط الخام فيما قوبل اتفاق منظمة اوبك بخفض انتاجها حوالي ٢,٦ مليون برميل يوميا اعتبارا من يوليو الحالي بعين الشك والريبة. واضاف بنينجتون قائلا (لا اعتقد ان اسعار النفط سوف تتجاوز ١٧ دولارا للبرميل خلال العام المقبل).

فيما يتوقع المحللون والمستشارون ان يتراوح متوسط سعر خام برنت مابين ١٥ - ١٧ دولارا للبرميل خلال العام القادم. واشاروا الى ان الازمة لن تؤثر على دور آسيا على المدى البعيد في زيادة نمو الطلب العالمي على النفط. وتتوقع مؤسسة بورفين اند جرتز نمو الطلب الآسيوي على النفط بواقع ١٢ مليون برميل يوميا بين ١٩٩٦ - ٢٠١٥ وان آسيا تحتاج الى استثمارات بقيمة ٦٠ مليار دولار في قطاع التكرير لمقابلة ذلك الطلب.

وقد تجد اسواق النفط الآسيوية بعض الامل للخروج من الازمة اذا ما سارعت بتنفيذ برامج اصلاح وتحرير اسواق الطاقة. ولقد ساعد انهيار اسعار النفط في دفع عجلة تلك البرامج في بعض بلدان آسيا.

ويرى فاروق كوريش المستشار بشركة ارثر للنفط بسنغافورة ان الازمة الآسيوية قد تعجل بتحرير اسواق النفط والغاز. وعلى الرغم من رفع اندونيسيا جزئيا لدعم قطاعي النفط والكهرباء قد اثار الاضطرابات المدنية الا انه يتوقع ان تسير برامج تحرير السوق على نحو سريع لنقص الاموال لتمويل الدعم. ولقد قامت تايلاند - سوق النفط - بسحب جزء كبير من الدعم لقطاع الكهرباء فيما اجازت الفلبين قانونا لتحرير سوق الطاقة، وخطت كوريا الجنوبية خطوات متقدمة في تحرير سوق النفط منذ بداية ١٩٩٧ ورفعت القيود عن ملكية الاجانب للاصول المحلية الا ان قطاع التكرير قد يصاب بمزيد من الخسارة لهذا العام.

وفي اليابان بدأ الطلب على النفط الذي ينمو بنسبة اقل من ١٪ سنويا يتراجع بسبب الظروف الاقتصادية للبلاد.

ولقد ضربت الازمة ايضا قطاع الغاز وانتشرت اثارها الى اسواق اليابان وكوريا الجنوبية - اكبر مستوردي الغاز الطبيعي في العالم.

وقال كوريش ان اليابان قد لا تحتاج الى امدادات ضخمة من الغاز حتى عام ٢٠٠١ مع نقص التمويل للمشاريع الجديدة. فيما اجلت كوريا ٢١ شحنة غاز من اندونيسيا وماليزيا وبروناي.

وفوق هذا وذاك فان مشاريع الغاز الطبيعي الجديدة في كل من ماليزيا واندونيسيا واستراليا سوف تدخل في منافسة حامية مع موردي الغاز في الشرق الاوسط وروسيا من اجل الفوز بمشترين من آسيا.

(أ. ب)

التأكيد على ضرورة الدمج بين المصارف العربية

المجموعة المصرفية العربية تفاوض لشراء مصرف لبناني

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان المجموعة المصرفية العربية تفاوض حاليا لشراء احد المصارف اللبنانية من ضمن السياسة التي يعتمدها مصرف لبنان في تشجيع عمليات شراء ودمج المصارف.

وعلم في هذا الاطار ان المجموعة المذكورة كانت فاوضت اكثر من مرة لدخول السوق المصرفية اللبنانية، وكانت عملت منذ حوالي اربع سنوات على دراسة ملف شراء احد المصارف، الا ان الصفقة لم تتم.

واشارت مصادر الى ان المجموعة عادت من جديد على الساحة اللبنانية وحصلت على دعم وتشجيع من المجلس المركزي في مصرف لبنان لشراء مصارف لبنانية.

وقالت مصادر مطلعة على عمليات الدمج ان المصرف المركزي يشجع المصارف العربية للدخول الى السوق المصرفية اللبنانية لتعميق الروابط بين القطاع المصرفي العربي، مؤكدة حصول عمليات دمج مصرفية مهمة في المرحلة المقبلة.

واضافت المصادر الى تباين القوانين المالية والنقدية في البلدان العربية، رأت ان المرحلة المقبلة تتطلب التوصل الى عمليات دمج مهمة في القطاع المصرفي العربي لان الاتجاه العالمي واضح حيث تقوم الوحدات المصرفية الضخمة.

واضافت المصادر ان المصارف العربية مضطرة الى اعتماد الدمج، والا فهي ستكون مهمشة على المستوى العالمي في الوقت الذي تفرض فيه التحديات العالمية ان يتم تعزيز القطاع المصرفي العربي.

وتابعت قولها: يجب ان تكون جاهزين من حيث الرساميل والطاقات لاستقطاب الاستثمارات خصوصا وان هناك مجالات واسعة للاستثمار في الدول الآسيوية الجديدة كمنطقة كازخستان، وتلك المبنية على ثروات مهمة واقتصادات تنشأ.

وشددت المصادر على ضرورة العودة الى الاسواق المالية كوسيلة لزيادة رأس المال وطرح الاسهم والسندات للتداول فيها. ومن جهته قال الدكتور ناصر السعيدي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان تصريح ان اهم العوامل التي تشجع عمليات الاندماج المصرفي في لبنان تكمن في ان للقطاع المصرفي دورا اساسيا في عملية اعادة الاعمار كوسيط مالي بين الادخار والاستثمار، مشددا على ضرورة زيادة الاموال الخاصة في موازاة التجهيزات والتقنيات الجديدة التي يفترض ان تواكب دخول خدمات مصرفية جديدة تتطلب برامج واجهزة لتطوير الصناعة المصرفية.

واضاف السعيدي ان عمليات الدمج ضرورية لاعادة تكوين رؤوس الاموال بالليرة اللبنانية، وبسبب تنافس القطاع المصرفي والمؤسسات المالية اللبنانية لبروز مجموعات مصرفية دولية.

ورأى السعيدي انه في حال وجود مصارف قليلة العدد وتمثل وزنا مهما في القطاع المصرفي يصعب بالتالي على السلطة النقدية تعريضها لاي خضة لان ذلك يؤثر على كامل القطاع المصرفي.

واعتبر ان مصرف لبنان لا ينظر الى حجم المصرف لتقييم سلامته بل ينظر الى خمسة معايير اساسية تجعل من الممكن انتشار للمصارف الكبيرة والصغيرة وبعدد اكبر وهي: رأس المال، الموجودات، الادارة، الارباح، والسيولة.

د. ناصر السعيدي

٣٠٠ مليون دولار قرضا من البنك الآسيوي لفقراء اندونيسيا

مانيلا - صدق البنك الآسيوي للتنمية على قرض جديد تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار يخصص للفقراء في اندونيسيا «الدولة الآسيوية الاكثر تأثرا بالازمة الاقتصادية في المنطقة».

وقال البنك الذي يوجد مقره في مانيلا ان الهدف من هذا القرض هو المساعدة في تخفيف الاثر القاسي للازمة الاقتصادية على الخدمات المخصصة للاطفال الفقراء.

وسيساعد القرض في تخفيف آثار الازمة الاقتصادية على الفقراء ويتولى الاشراف عليه برنامج تنمية قطاع الرعاية الاجتماعية الذي يقدم خدمات اساسية في التعليم والصحة والتغذية والتخطيط الاسري.

وكانت نسبة الفقر في اندونيسيا قد انخفضت بصورة كبيرة من ٤٠ بالمائة عام ١٩٧٣ الى ١١ بالمئة عام ١٩٩٦ الا ان الازمة الاقتصادية الغت ماتم تحقيقه في هذا المجال وانخفضت بشدة القوة الشرائية للفقراء في اندونيسيا.

وقد ادى انخفاض الروبية الاندونيسية وارتفاع معدل التضخم وفقدان ملايين الاندونيسيين لوظائفهم وعدم الاستقرار السياسي الى هروب عدد كبير من اللاجئين الاندونيسيين الى ماليزيا والفلبين. (العمانية)

اليابان تعيش أحلام الماضي وهموم المستقبل

■ في ايام عزهم ومجدهم كان اليابانيون يسألون في صلواتهم ان تبتعد عنهم وعن بيوتهم الارواح الشريرة، ولكنهم باتوا الآن يستعيذون من شبح البطالة ويسألون التيسير في حياتهم المعيشية.

ويبدو اليوم ان الحلم الذي عاشه اليابانيون منذ ايام الحرب العالمية الثانية قد انتهى وكما يقولون فقد ذهبت سكرتهم وجاءت فكرتهم ليفتحوا اعينهم على مشاكل اقتصادية لا حصر لها حتى انهم تملكهم العجز في توجيه الاتهام الى الجهة المسؤولة عما حاق بهم. وقد اصبح لدى الفرد العادي في اليابان قناعة كاملة بان حياة الامس الراغدة ستؤول الى نهاية لا تحمد عقباها، وربما اصابوا في ذلك مع اختفاء فرص العمل وتوقف طفرة الانفاق والشراء في المحال الكبرى التي اضطرت في الآونة الاخيرة الى تسويق منتجاتها الثمينة من لوحات وخزفيات في نيويورك. وحتى المحاكم المعنية بالافلاسات فقد ضاقت ذرعا بوابل من القضايا بينما تبخر القطع النقدي من البنوك ليمطر في دول اخرى.

ويسارع اليابانيون حاليا بنقل حساباتهم في البنوك المحلية الى البنوك العالمية، ويمكن معاينة ذلك من خلال الطوابير التي تقف امام فروع سيتي بنك الامريكي في طوكيو، وبغيتهم جميعا البحث عن ملاذ آمن لاموالهم.

وبسبب افلاس واغلاق الكثير من الشركات، فقد ارتفع عدد المنتحرين الذين ضاقت بهم الدنيا بعد الذل الذي لحق بهم ومع ازدياد مشاكلهم الاقتصادية. ورغم الوضع المتردي للاقتصاد المحلي، فان هناك مفارقات كبيرة بين الحياة في طوكيو حيث مظاهر الثراء والترف وبين الحياة في ضواحي العاصمة حيث مظاهر البطالة والفقر وبينما ينس البعض على ماآلت اليه بلادهم، فان البعض الاخر يرى ان ما اصاب اليابان كان نتيجة ماكسبت يداها. ويقول احد اليابانيين انه لا يمكن اتهام الحكومة او البيروقراطيين ولكنه يجب اتهام الشعب الياباني نفسه، ومع خوفهم من المستقبل وعدم ضماناتهم لوظائف دائمة، فان الشباب الياباني يعكف حاليا بشكل كبير على تعلم العديد من المهارات المهنية بهدف ضمان عمل جديد في حال خسارته لعمله القديم وذلك اذا حدث اي تغيير في مكان العمل. ورغم كل ماحدث وما قد يحدث، فان اليابان تبقى واحة خيرة غير عادية، ولكنه يمكن القول ان الحالة من الثقة التي احاطت اليابان بها نفسها واحاطت بها معجزتها الصناعية قد ذهبت ادراج الرياح، وسواء صلى اليابانيون في معابدهم ليل نهار للخروج من ازمتهم الاقتصادية الحالية، فانه لا ملجأ لهم ولا ملاذ الا باصلاح ماوقع به نظام بلادهم الاقتصادي من اخطاء والاستفادة من كبوات الماضي لتسلق سلم المستقبل.

(عن: الجارديان)



كابوس الافلاس والبطالة يخيم على اليابان.



مؤسسة الخليج للاستثمار تشارك في رعاية مؤتمر الفرص الاستثمارية بالكويت

الكويت: تشارك مؤسسة الخليج للاستثمار في رعاية مؤتمر (الفرص الاستثمارية) في صناعة البتروكيماويات الكويتية في الفترة من ٢٦ الى ٢٧ اكتوبر القادم وذلك للمساهمة في تطوير عملية التنمية الاقتصادية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي وتنمية قطاعات صناعة البتروكيماويات والنفط والغاز والطاقة.

وقد قامت المؤسسة منذ انشائها عام ١٩٨٣ بالاستثمار في ٢٥ مشروعا موزعا على دول مجلس التعاون الخليجي شاملا قطاعات الصناعة والزراعة والثروة السمكية والخدمات.

ويذكر ان مؤسسة الخليج للاستثمار أول مؤسسة مالية تنبثق عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتتمتع بامكانيات مالية تجعلها واحدة من اقوى المؤسسات في المنطقة حيث يبلغ رأسمالها المصرح والمكتتب به ٢,١ مليار دولار امريكي في حين يبلغ اجمالي حقوق المساهمين ١,١٢٣ مليون دولار امريكي. (وام)

تراجع صافي الاستثمار الاجنبي في بورصة عمان

■ عمان - الاتحاد: قام المستثمرون غير الاردنيين من عرب واجانب بعمليات بيع الاسهم في البورصة الاردنية بكميات فاق حجمها حجم صفقات الشراء خلال شهر يونيو الماضي مما ادى الى تراجع صافي حجم الاستثمار الاجنبي الى ٥١,٩ مليون دينار منذ بداية العام وحتى نهاية الشهر الماضي مقارنة مع مبلغ تجاوز ٢٢,٣ مليون دينار خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي.

وقال نائب رئيس هيئة الاوراق المالية في سوق عمان المالية هشام التل ان مجمل شراء غير الاردنيين من عرب واجانب خلال الشهر الماضي بلغ خمسة ملايين دينار فيما بلغت عمليات البيع لغير الاردنيين حوالي ٥,٤ مليون دينار. وقد سجل المستثمرون العرب اوامر شراء بلغ مجملها ٨,١ مليون دينار في حين سجل الاجانب اوامر شراء بقيمة ٢,٢ مليون دينار خلال يونيو الماضي.

وتراجع صافي حجم الاستثمار خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام والبالغ ٢١,٩ مليون دينار مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي حيث كان قد بلغ ٣٤,١ مليون دينار.

وتركزت عمليات الشراء والبيع للاسهم من قبل غير الاردنيين خلال النصف الاول من هذا العام على قطاع البنوك وقال التل ان هذا القطاع حقق ما مقداره ٣٦,٢ مليون دينار من اجمالي عمليات شراء غير الاردنيين اي بنسبة ٧٨٪ في حين حقق ٤٥,٤ مليون دينار من اجمالي عمليات بيع غير الاردنيين اي ما نسبته ٦٢٪ وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثانية وحقق ٨,٩ مليون دينار من اجمالي عمليات الشراء و ٨,٢ مليون دينار من اجمالي عمليات البيع تلاه قطاعا الخدمات والتأمين.

سلطنة عمان تسمح للمنشآت باختيار العمالة الوطنية

■ مسقط: اصدر معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني قرارا وزاريا يتضمن في مادته الاولى السماح للمنشآت باختيار العمالة العمانية لتحقيق نسب التعمين المحددة وفق متطلباتهم العملية دون الزامهم بقبول اية ترشيحات من الجهات الحكومية المعنية.

اما المادة الثانية منه فاشارت على المنشآت ربط المتدرب بعقد تدريب يتضمن حقوق والتزامات كل من المنشأة والمتدرب يتم اعتماده من قبل الوزارة.

واشارت المادة الثالثة من القرار لان يحسب المتدربون ضمن اعداد العمالة الوطنية عند حساب نسبة التعمين التي يجب على المنشأة تحقيقها.

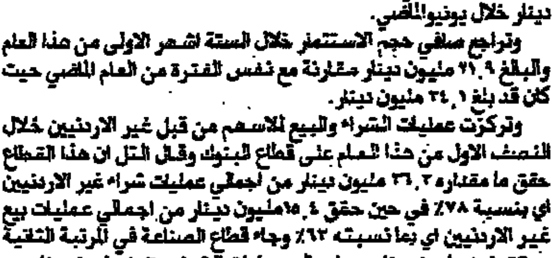
وجاء في المادة الرابعة على المنشآت وضع خطة تدريب وتأهيل العاملين بها حسب حاجتها واختيار جهة التدريب. كما نص القرار في المادة الخامسة منه ان يكون لاصحاب منشآت وشركات القطاع الخاص المرونة الكافية في توقيع العقوبات التأديبية تجاه العامل غير الملتزم سواء المنصوص عليها في لائحة الجزاءات المعمول بها في المنشأة او تلك التي نص عليها قانون العمل والتي تتدرج من الخصم من الاجر لمدد متفاوتة حتى عقوبة انهاء الخدمة. (العمانية)

تدشين ميناء الحسيمة الجديد في المغرب

الرباط: بدأ امس العمل في الميناء الجديد للصيد البحري بمدينة الحسيمة الساحلية في شمال المغرب على البحر الابيض المتوسط.

وقد تم انجاز هذا الميناء الجديد بالتعاون مع اليابان بتكاليف قدرها ٧٠ مليون درهم واستغرق العمل فيه مدة عامين.

وجهز الميناء بمعدات للاستقبال والصيانة للمراكب العاملة في الصيد البحري المغربي. (وام)



هكذا من الأصل

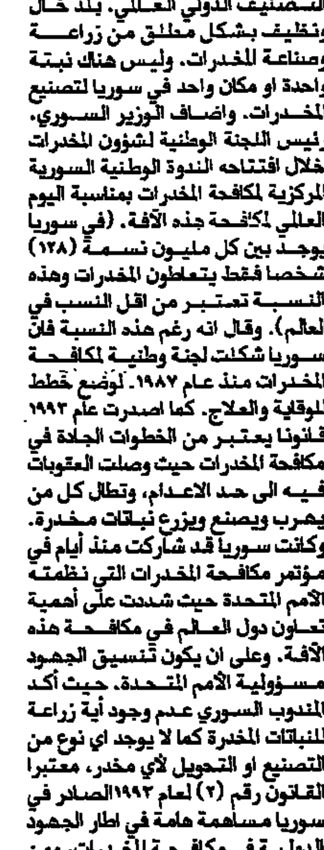
وزير الكهرباء والمياه:
دراسة شاملة لخطة الكهرباء في اليمن حتى عام ٢٠٢٥

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ شهد قطاع الكهرباء والمياه منذ عام ١٩٧٨ تطوراً كبيرا حيث تم التركيز على انشاء المؤسسات المتخصصة بتوليد الطاقة الكهربائية وانشاء المحطات البخارية ومحطات الديزل المساعدة وانشاء شبكات النقل التي اسهمت في ادخال الكهرباء الى كثير من المناطق. ووصلت القدرة الكهربائية المركبة في العام الماضي ٩٧ الى ٧٢٧ ميجاوات بعد ان كانت لاتتجاوز ٧٦ ميجاوات في عام ٧٦ وتضاعفت القدرة الكهربائية عشرات المرات واصبحت خدمات الكهرباء متوفرة في كل المحافظات بما رفع نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية من ٣٠ كيلووات في الساعة الى ١٠٤ كيلووات في الساعة واصبحت خدمات الكهرباء تغطي ٣١٪ من السكان حاليا مقارنة بنحو ٦٪ في عام ١٩٧٨. وبالنسبة للمياه ازداد عدد توصيلاتها في عام ٩٨ الى ٩ أضعاف مقارنة بما كان عليه الحال سابقا فارتفع بذلك عدد المستفيدين.

ويقول وزير الكهرباء والمياه المهندس علي حميد شرف في هذا الاطار انه تم انشاء ١٨٤ كيلومترا من خطوط النقل ذات الجهد العالي بين تعز وعدن بتكلفة اجمالية قدرها ٦٨ مليون دولار، وانشاء محطات تحويل توزع في المناطق التي تمر بها الخطوط في محافظات تعز ولحج ويستفيد منها حوالي ٢٢ الف مشترك. وقد تم تشغيل المشروع في شهر يوليو ٩٧ ومن خلاله تم توفير ٣٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية تستخدم لمواجهة الاحمال الكهربائية والتقليل من الاطفاءات.

كما تم انجاز مشروع الطاقة الرابع الذي يتكون من شبكة توزيع ومحطة تحويل فرعية ويخدم المشروع ما يقرب من ٢٥ ألف مستهلك ويشمل مناطق في محافظة البيضاء مثل رداع وذي ناعم والقرعة وبعض قرى زهار اضافة الى مشروع الطاقة الثالث لتعزيز وترميم شبكات التوزيع في كل من عدن ولحج وأبين بتكلفة ١٧ مليون دولار.


المهندس علي حميد شرف

وبالنسبة لقطاع المياه تم تنفيذ مشروع مياه عدن الكبرى الذي يوشك على الانتهاء ومشروع مياه المكلا بحضرموت الذي يموله البنك الدولي وسيبدأ العمل بتشغيله قريبا، كما قامت الوزارة بجهود كبيرة لتنفيذ مشاريع مياه وصرف صحي. في عدد من المدن.

ويؤكد الوزير ان الوزارة استطاعت تجاوز كل الصعوبات التي كانت تعترضها للبدء بتنفيذ مشروع مجاري صنعاء ويتم حاليا استيراد المواد لتنفيذ شبكات المجاري في المناطق المتضررة من امانة العاصمة مثل منطقة «الأكمة» والخط الدائري وبين الدار وشارع هائل سعيد (الرياض) ومنطقة مسيك كما سيتم قريبا طرح مناقصة لتحسين اوضاع المياه بمنطقة الحصبة وصنعاء القديمة. ونتطلع الآن الى تنفيذ مشروع صحي بمدينة المكلا.

وقد بلغ عدد المستفيدين من مشروعات المياه مليونين و ٦٣٧ الف نسمة كما استفاد من مشروعات الصرف الصحي نحو مليون و ١٨٠ ألف نسمة ونتوقع ان يرتفع عدد المستفيدين من مشروعات الصرف الصحي بنسبة ٥٠٪ من سكان المدن الرئيسية عندما يتم استكمال تنفيذ المشاريع الجاري تنفيذها حاليا.

وفيما يتعلق بمشكلة المياه في صنعاء وبعض المدن الرئيسية يقول وزير الكهرباء والمياه البحث جار عن مصادر جديدة للمياه في صنعاء وهناك ٤ خيارات كبدائل لجلب المياه منها وادي الخارد بجنوب صنعاء ووادي سردود بالحديدة ومنطقة شبام ومنطقة مأرب وقريبا سيتم اتخاذ القرار المناسب بعد اجراء الدراسات اللازمة لمعرفة المكان الأنسب للحصول على مصادر جديدة لتغطية العجز في المياه.

ويشير الى انه نتيجة للتوسع السريع الذي شهده قطاعي الكهرباء والمياه من خلال المؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وازدياد المهام اليومية التي تؤديها المؤسستين ولضرورة توسيع خدمات المياه والكهرباء في الريف اليمني كانت توجيهات الرئيس بانشاء هيئة متخصصة تتولى انشاء وتطوير مشاريع الكهرباء والمياه في الريف في عام ١٩٩٢، وخلال الفترة من ٩٢ وحتى نهاية ٩٧ انجزت الهيئة العديد من المشاريع الكهربائية بطاقة اجمالية (٦) ميجاوات وتشمل محطات توليد صغيرة وشبكات التوزيع التابعة لها واستفادت من هذه المشاريع المناطق الريفية بمحافظات أبين، المهرة، شبوة، تعز، الحديدة، وصعدة. كما يجري حاليا تنفيذ ٨١ مشروعا في العديد من المناطق الريفية، وفي بداية العام الحالي ٩٨ عملت الوزارة على توفير مولدات مختلفة القدرات وتوزيعها على المديريات والتجمعات السكانية في مختلف المحافظات وبما يتناسب واحتياجاتها من الطاقة الكهربائية، وقد تم بالفعل تشغيل البعض من هذه المولدات في عدد من المحافظات.

وبالنسبة للمشاريع المستقبلية يقول الوزير ان لدى الوزارة خطة طموحة بدأت ترسم معالمها من خلال تكليف شركة استشارية بريطانية لاعداد الدراسة الشاملة لخطة الكهرباء في اليمن حتى عام ٢٠٢٥ آخذين بعين الاعتبار استخدام الغاز الطبيعي كوقود أساسي لانتاج الطاقة الكهربائية.

١٢٨ مدمن مخدرات في كل مليون سوري

■ دمشق - عساف عبود

■ قال وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة، ان سوريا حسب التصنيف الدولي العالمي، بلد خال ونظيف بشكل مطلق من زراعة وصناعة المخدرات. وليس هناك نبتة واحدة او مكان واحد في سوريا لتصنيع المخدرات. واضاف الوزير السوري، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات خلال افتتاحه الندوة الوطنية السورية المركزية لمكافحة المخدرات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة هذه الآفة. (في سوريا يوجد بين كل مليون نسمة (١٢٨) شخصا فقط يتعاطون المخدرات وهذه النسبة تعتبر من اقل النسب في العالم). وقال انه رغم هذه النسبة فان سوريا شكلت لجنة وطنية لمكافحة المخدرات منذ عام ١٩٨٧. لوضع خطط للوقاية والعلاج. كما اصدرت عام ١٩٩٣ قانونا يعتبر من الخطوات الجادة في مكافحة المخدرات حيث وصلت العقوبات فيه الى حد الاعدام، وتطال كل من يهرب ويصنع ويزرع نباتات مخدرة. وكانت سوريا قد شاركت منذ أيام في مؤتمر مكافحة المخدرات التي نظمته الامم المتحدة حيث شددت على أهمية تعاون دول العالم في مكافحة هذه الآفة. وعلى ان يكون تنسيق الجهود مسؤولية الأمم المتحدة. حيث أكد المندوب السوري عدم وجود أية زراعة للنباتات المخدرة كما لا يوجد اي نوع من التصنيع او التحويل لأي مخدر، معتبرا القانون رقم (٢) لعام ١٩٩٣ الصادر في سوريا مساهمة هامة في اطار الجهود الدولية في مكافحة المخدرات، ومن الجدير ذكره ان سوريا من الدول المنضمة الى اتفاقيات مكافحة المخدرات وهي عضو في اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالعقاقير المخدرة في الشرق الأدنى والأوسط.

ويوجد في سوريا مركزان فقط لمعالجة الادمان احدهما في حمص والثاني في دمشق. كون مشكلة الادمان ما زالت محدودة في سوريا ورغم عدم وجود احصائية رسمية حول ادمان المخدرات، فان دراسة أجراها مركز معالجة الادمان في مشفى ابن النفيس حول المرضى المدمنين المقبولين للعلاج في المركز خلال اربع سنوات (١٩٩٣ - ١٩٩٧) بينت ان العدد الاجمالي للمدمنين في المركز بلغ (١٥٠٨) اشخاص بينهم (١٠٤٢) من الذكور وان (١٠٢٢) اتوا برغبتهم الشخصية للمعالجة.

وكانت النسبة الأكبر في اعمار المدمنين ما بين الـ (٢٠ و ٣٠) سنة وبلغوا ٦٤٩ مريضا بينما بلغ عدد المرضى المدمنين والذي تتراوح اعمارهم بين (٣٠ - ٣٥) سنة، (٢٥٠) مريضا، كانت نسبة مدمني الهيروين هي الاعلى، حيث تعاطاه (٧٤٣) مدمنا وتبعه في الدرجة الثانية مخدر الحشيشة حيث بلغ عدد مدمنيه (٥٦٦ مريضا) اما بالنسبة لتوزيع المدمنين مهنيا فقد اتى العمال والحرفيون بالدرجة الأولى وبلغ عددهم (٣٣٠) مدمنا ومن هنا فان الفئتان العمريتان من (٢٠ - ٢٥) سنة ومن (٢٦ - ٣٢) سنة هما الأوسع بين المرضى حيث بلغت نسبة كل منهما ٣٠٪ بالمئة من اجمالي العدد الكلي للموجودين في المركز.

يذكر ان القانون السوري لا يحاسب المدمن كمجرم بقدر ما يحاسبه كمريض يحتاج الى المعالجة حيث تتم هذه المعالجات بتكاليف شبه مجانية في مراكز تابعة لوزارة الصحة، وللعلم فان احصائيات الأمم المتحدة الأخيرة تشير الى وجود (٢٠٠) مليون مدمن على المخدرات في العالم والتي تقدر تجارتها بـ خمسمائة مليار دولار.

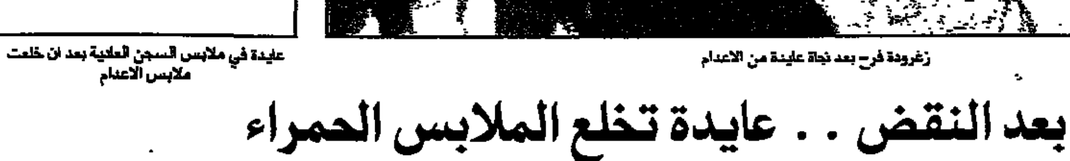
الهاتف الخلوي يدخل العراق قريباً

■ شكلت وزارة النقل والمواصلات لجنة فنية لدراسة فاعلية دخول الهاتف الخلوي ضمن خدمات شبكات الاتصال في العراق. وقال مصدر مسؤول في الوزارة في تصريح نقلته صحيفة «الزوراء» الأسبوعية ان تشكيل اللجنة جاء بعد اقرار خطة مشروع لربط الهاتف الخلوي على شبكة الاتصالات الوطنية.

واضاف المصدر ان الخطة حققت نجاحا مهما في مراحلها الاولى على الرغم من الدمار الذي الحقه القصف الامريكي بقطاع الاتصالات عام ١٩٩١. واكد المصدر ان هذه النتائج المشجعة سترجح ادخال خدمة الهاتف الخلوي وعلى نطاق عام، بعد استكمال دراسة الشروط والمستلزمات المطلوبة لمن يرغب في الحصول على هذه الخدمة الهاتفية.


زغرودة فرح بعد نجاة عايدة من الاعدام


عايدة في ملابس السجن العادية بعد ان خلعت ملابس الاعدام



بعد النقض.. عايدة تخلع الملابس الحمراء
مظاهرات الفرح فى الاسكندرية ومحامي الممرضة فى انتظار البراءة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد حكم محكمة النقض المصرية، خلعت عايدة نور الدين أشهر ممرضة فى مصر. ملابس الاعدام الحمراء، وارتدت ملابس السجن العادية، فى انتظار البراءة. تلقت زيارات والدها، وأختها، وأيضا طلبات بالزواج منها تقدم بها عدد من الرجال والشباب المصريين. ولم تغفل جفون حي «الحضرة» بالاسكندرية، الذى تنتمي اليه عايدة. واستمرت الأفراح، وتبادل الناس التهاني. وعادت الضحكة الممزوجة بالدموع الى الصول نور الدين، والد السجينة العائدة من الاعدام.. ذهب والد عايدة اليها فى السجن بصحبة أختها ومحاميها، حاملين لها وجبة «السمك» التى تحبها. وقال المحامي آمر أبوهيف إنه حصل على أدلة جديدة سوف تظهر الحقيقة كاملة أمام هيئة المحكمة الجديدة التى سوف تحاكم «عايدة».. وهناك شهود جدد سوف يقلب كلامهم القضية.. شقيقات عايدة بدأن فى إعداد ملابسها فى انتظار خروجها. وتقدم الى الممرضة عدد من العرسان يطلبون الزواج منها.. وطلب والدها الانتظار.. وعقب صدور حكم محكمة النقض، لم يتمالك والد عايدة نفسه، فسجد وسط دموعه، وهو يردد «الله أكبر.. الله أكبر» واندفع أهالى الاسكندرية نحوه ليغرقوه بالقبلات والاحضان والدموع.. وفى «الحضرة».. لم تتوقف مظاهرات الفرح منذ صدور حكم محكمة النقض. بإعادة محاكمة «عايدة» امام دائرة جديدة.. واستمر والدها وأهلها يستقبلون المهنئين، وسط أصوات «الزغاريد» وتوزيع «الشربات».

محامي «عايدة» آمر حسن أبوهيف قال: يحق لنا الآن ان نتحدث عن البراءة، اعتمادا على مبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وسوف تشهد المحاكمة الجديدة تقديم شهود جدد ظهروا بعد صدور حكم الاعدام عليها، كما ان النيابة سوف تبدأ فى التحقيق ببلاغ والد الطفل «أحمد صالح» الذى اتهمت عايدة بقتله والتزوير فى تذكرة علاجه.. وأتوقع ان يقلب تحقيق النيابة الأوضاع رأسا على عقب، حيث يرفع الاتهام عن عايدة ليلقيه على المتهمين الحقيقيين. كما يوجد اطباء لم يتم سؤالهم وسوف يدلون بأقوال مهمة. وقال محامي عايدة انه سوف يقاضي كل شاهد أثبت ثبت أنه كذب فى اقواله امام المحكمة. «وأتوقع انه حتى فى حالة ثبوت صحة الواقعة المنسوبة لـ «موكلتي»، فلايمكن بأي حال من الاحوال لهذه الوقائع ان تشكل جريمة قتل عمد، ومازلت انتظر اسباب حكم النقض، والتي سوف يكون لها تأثيرها على واقع القضية فى التحقيقات الجديدة وعلى خطة الدفاع».

وفى «الحضرة» حيث تسكن عايدة، تحول المكان الى كتلة من الفرح، منذ عرف الأهالى خبر قرار النقض، وكانت المحكمة قد اكتظت بأهالى «الحضرة» والاسكندرية الذين سافروا الى القاهرة لسماع الحكم الذى كان كلمة السر فى اشعال فرح الاهالي الذين اختلطت ضحكاتهم بالدموع، وزغاريدهم بصلوات الشكر.



والد الممرضة يبتهل الى الله قبل انعقاد المحكمة

ووسط مشاعر الفرح أكد أهالي «الحضرة» انهم كانوا متأكدين من براءة ابنتهم وقال «جمال عبده» ان عايدة معروف عنها خوفها الشديد من القطط فكيف تجرؤ على القتل ويؤكد الحاج علي حسن صديق أحد أهالى الحضرة إنه يعرف عايدة وجدودها وهم أسرة طيبة، لايمكن ان ترتكب هذه الجريمة.

اما فى بيت «عايدة»، فقد اكدت نعمة نورالدين لاختها انهم تلقوا عشرات الرسائل من سجينات زميلات لاختها فى السجن أكدن فيها انها تحظى بالرعاية.. واضافت ان اسرة عايدة تلقت ٨٧٠ خطابا من اناس لم يسبق معرفتهم بها أو بأسرتها، وان سيدة فى السبعين من عمرها زارتهم لتؤكد انها خصصت دعواتها فى الحج من أجل براءة عايدة.

وقالت «منى» الأخت الصغرى لعايدة انهم تلقوا خطابا منها تهنئهم فيه بالمولد النبوي الشريف، وتقول «يارب اكون معكم فى العام القادم» فى حين اكد محمد خليل أحد اقارب عايدة، انه لم يتمالك نفسه عندما تلقى خبر قرار محكمة النقض بالتليفون.

أما الصول نورالدين والد عايدة، فقد وصل من القاهرة - حيث محكمة النقض - الى الاسكندرية وسط الآلاف من الاسكندرانية، لتستقبله مظاهرات الفرح، ولم يستطع تمالك نفسه.. وما ان وصل الى منزله، حتى صعد ليفتح دولاب ملابس ابنته ويحتضنها وهو يبكي ويشكر الله.. وقال: «لم أجد سبيلا سوى ان احتضن ملابس ابنتي وصورتها.. واتذكر الخير الذى كانت تقدمه للناس».

ومن اطرف ما جرى عقب حكم النقض، انه واثناء سهر «نور الدين» وسط اهله الاسكندرانية تقدم اليه احد الاهالي ويدعى «ابوحسني» ليطلب منه ان يقبل تزويج «عايدة» من ابنه حسني ولم يكن ذلك هو اول طلب للزواج منها، حيث تقدم عدد من شباب الاسكندرية للزواج منها، وفى كل مرة يرد والد عايدة.. المهم الان البراءة بعدها سيكون لنا كلام آخر لكن ان شاءالله خيرا ومن «الحضرة» الى المستشفى الجامعي بالاسكندرية، المكان الذى عملت فيه عايدة، وجرى اتهامها.. كانت الفرحة تجتاح زميلاتها من الممرضات اللائي كان حكم النقض لهن بمثابة طوق النجاة ولمهنة التمريض فى المستشفى وقالت «نجلاء احمد» زميلة عايدة فى المستشفى اننا كنا متأكدين من براءة عايدة لأن الممرضة دورها هو تنفيذ العلاج الذى يكتبه الطبيب وتصرفه امينة العهدة، وتشرف على التنفيذ مشرفة التمريض.. ولذلك كان الحكم باعدام عايدة بمثابة الزلزال الذى حطم علاقة الاطباء والممرضات وشعرنا اننا تحولنا الى كبش فداء لاخطاء الاطباء لكن حكم النقض اعاد لنا الاعتبار أما «هدى» الممرضة بنفس المستشفى فتقول ان خوف عايدة على المرضى وحرصها هو الذى كان سبب ما جرى لها، واصبحنا الان لا نفعل اي شيء للمرضى دون ورقة رسمية.

وأجمعت زميلات عايدة على ان خروجها بالبراءة، سوف يعيد لهن ثقتهن بأنفسهن ويعيد التوازن المفقود ويرفع الاتهام المعلق على اعناقهن.

التعاون.. السكني ؟!

بمجرد الحديث عن مفردة «التعاون» يتبادر الى الذهن عمل جماعي تتضافر فيه جميع الجهود افرادا ومؤسسات لتأدية عمل يقصد من ورائه خدمة المجتمع وربما يخدم احلام الافراد الذين يعجزون بشكل منفرد عن تحقيقها.

والتعاون السكني شكل متطور من تلك الاشكال وقد جاء تلبية لغايات نبيلة ومطالب ليست من الكمالات، لان المسكن المعقول بات حلما للكثيرين من اصحاب الدخل المحدود في ظل الظروف المالية الصعبة. وعدم القدرة على توفير مجرد قيمة ايجار غرفة واحدة في المدن التي تكتظ بالمساكن المفروشة.

وعلى اعتبار ان الغاية التي كان لاجلها التعاون السكني فقد توفرت لهذا التنظيم جملة من الاسباب والقيادات المسؤولة جعلته يساهم الى حد كبير في تحقيق انجازات حقيقية بدأت تشمخ على مدار المحافظات السورية وازدادت اعداد المساهمين والمستفيدين من الشقق التي توفرها الجمعيات التعاونية السكنية لاصحابها.

ومع ذلك فان مسيرة هذا التعاون لا تزال تمر بالكثير من المعوقات، منها ما هو داخلي يتعلق بفقدان حماس بعض المسؤولين داخل مؤسسات هذا التنظيم، او تحول حماسهم الى حالة البحث عن الفوائد الذاتية والشخصية، وتحقيق رغبات الاهل والاصدقاء والاقارب ومن اليهم.

ومنها ما هو موضوعي يتمثل في المعوقات التي يتحمل اسبابها بعض المجالس المحلية للمدن والبلدان، وكذلك بعض الجهات الداعمة لعمل التعاون السكني كوزارة الاسكان والمرافق والمصرف العقاري، وما الى ذلك.

وبالحديث عن تلك الاسباب نجد ان الذاتية منها تخضع للمعالجة باستمرار وما حركة التبديل والتغيير في اعضاء المكاتب التنفيذية التي تعززها مؤتمرات التعاون السكني الا دليل على صحة ما نقول، اما الموضوعية فهي تدخل في حسابات اصعب، ويكفي ان نقف قليلا عند مناقشات الاعضاء للمؤتمر العام السادس عشر للتعاون السكني وعند اجوبة السادة الوزراء المعنيين بالمسألة. الا ان حديث السيد وزير الاسكان والمرافق حول قيام مجالس المدن والبلدان بتحصيل مبالغ المقاسم والخدمات وتوظيفها لصالح مشاريع اخرى غير المرافق الخاصة بالمقاسم يضع النقاط فوق الحروف، او بمعنى ادق يضع الاصبع على موطن الالم، ويوضح تلك اقتراح الوزير المذكور على وزارة الادارة المحلية ودعوتها «للتعاون» بإحداث صندوق خاص بالجمعيات يختص بالانفاق على الخدمات، وهذا الاقتراح بين الحاجة لمثل هذا الصندوق. وقدم البديل عن التقصير او الخلل الذي تقوم به تلك المجالس فضلا عن كونه يقدم الحل لمشكلة عالقة سببت بعض الخلاف بين التنظيم التعاوني، وتلك الجهات.

وبالمقابل نتوقف عند ما قاله رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السكني عن الصعوبات التي تواجه «التعاون» عندما وصفها بتراخي مجالس مدن مراكز المحافظات في تسليم الاراضي المستملكة وفق احكام القانون ٦٠ لعام ١٩٧٩ والتراخي ايضا في تنفيذ المرافق العامة وزيادة الاعباء التي تفرضها الجهات المقوضة وارتفاع كلف البناء التي باتت تقلق بال التعاونيين، هذا الوصف لايخلو من الدبلوماسية في توجيه الانظار الى الصعوبات التي تتعلق «بالارض» و«القرض» معا وكلا الجانبين لا يشكل مشكلة بسيطة، فموضوع القرض أو الارض كلاهما يمثل جوهر التعاون. والا تحول هذا الانجاز الكبير لخدمة قلة من القادرين اصحاب رؤوس الاموال الذين يبحثون عن فرص جيدة للتحكم بشراء حصص المستفيدين العاجزين عن اكمال مبالغ الدفعات المترتبة على كل منهم للفوز بالمسكن الحلم. واذا ما يمكن ان نستخلصه من الصعوبات التي يواجهها التعاون كثير وكثير ولكن امكانية تجاوز تلك الصعوبات امر ليس بالمستحيل، اذ ان جوهر المسألة يكمن في توفر النوايا الحقيقية «لتعاون حقيقي» يخدم جميع الاطراف، ويؤكد أهمية ان يستمر هذا التنظيم في تحقيق النجاحات والانجازات المتلاحقة.

عن «الثورة» السورية

الادخار.. آخر صيغ الدعم الحكومي لقطاع الموظفين في العراق

■ بغداد - الاتحاد:

■ في محاولة للتخفيف من الاثار المترتبة على استمرار الحصار المفروض على العراق منذ ثماني سنوات على قطاع الموظفين في العراق الذي يعد من اكثر القطاعات في المجتمع العراقي تضررا من الحصار اتخذت الحكومة العراقية قرارا عززت بموجبه قرارا سبق اتخاذه في العام الماضي يقضي بدعم موظفي الدولة بحوافز مالية ذات طبيعة ادخارية. وكان قرارا قد صدر منتصف العام الماضي ويحمل الرقم «٥٥» قد نص على استقطاع مبلغ عشرة بالمئة من رواتب ومخصصات عدد من المستويات الوظيفية في العراق وادخارها لهم مع فوائد مصرفية معينة. في حين قضى قرار اخر يحمل الرقم «٧١» ايداع نسبة تعادل ٥٠ بالمئة من رواتب ومخصصات جميع موظفي الدولة ومتقاعديها في احد المصارف الحكومية على ان تدفع هذه المبالغ وفوائدها الى مستحقيها حسب سعر الذهب في السوق التجارية يوم الدفع بعد سنة من تاريخ الايداع قابلة للتمديد سنة اخرى او عند رفع الحصار ايهما اقرب.. وفي هذا الاطار وتواصلا مع فكرة الدعم الحكومي لقطاع الموظفين فقد ناقش مجلس الوزراء العراقي في اجتماع عقده الخميس برئاسة الرئيس صدام حسين فكرة دعم موظفي الدولة الذين تعرضوا لاذى الحصار حسبما جاء في تصريح رسمي عقب الاجتماع.

وتقضي فكرة الدعم هذه استقطاع نسبة محددة من ميزانية كل وزارة وتخصيصها لدعم الموظفين وتعويض هذا الاستقطاع من خلال الاقتصاد بالنفقات واستخدام البدائل وبما لا يؤثر على النشاط التنموي للوزارات.

وذكر مصدر عراقي مطلع ان قرارا لم يتخذ بعد بهذا الشأن، ذلك ان المجلس قرر مواصلة بحث هذه الفكرة، وتهدف هذه الاجراءات الى الحد من تدهور سعر صرف الدينار العراقي امام العملات الاجنبية ورفع قيمة الدينار العراقي وذلك ان السياسة الخاصة بزيادة رواتب الموظفين لم تعد ناقعة لمواجهة التضخم.

وكانت آخر زيادة في الرواتب والمخصصات قررتها الحكومة العراقية للموظفين عام ١٩٩٣ ثم اخذت تبحث عن صيغ بديلة لدعم القطاع الحكومي عبر منافذ اخرى كزيادة في حصص الموظفين التموينية في اسواق الدولة المركزية او جمعياتها التعاونية او توزيع الحوافز والارباح واخيرا الادخار.

ويربط بعض المراقبين الاقتصاديين في بغداد بين هذا القرار وبين امكانية رفع الحصار عن العراق اواخر هذا العام حيث يعد الادخار الجديد للموظفين من قبل الدولة مكافأة لهم على ما انفردوا به من معاناة قاسية بسبب تدني رواتبهم والارتفاع المخيف للسلع والمواد الضرورية.

منطقة الدار البيضاء تراث اركيولوجي انساني

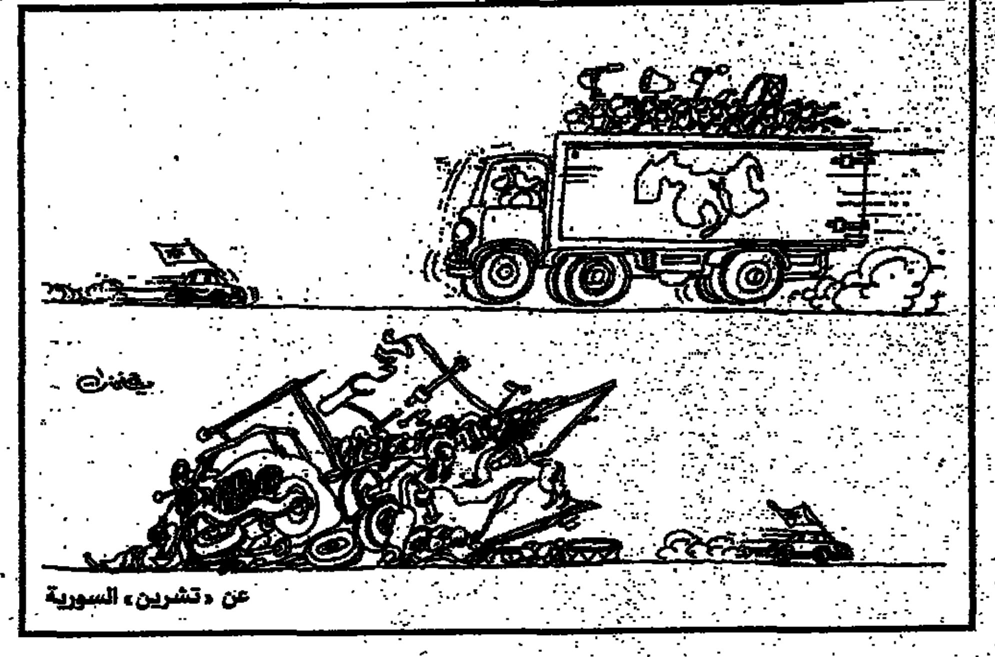

احدى القصبات الاثرية في أطراف مدينة الدار البيضاء

هكذا من الأصل

فكرة: أحمد رجب

مجاش يشتري بشه غير واحد بتاع روبابكيا ءيس استغلاله وقال آخره شفشق وست كبايات

عن «الاخبار» المصرية



عن «تشرين» السورية



سوريا

مناقشة التحضيرات لاعلان مفاضلة قبول الطلاب في الجامعات

■ ترأست الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي امس الأول اجتماعا لمناقشة التحضيرات اللازمة بشأن اعلان مفاضلة قبول الطلاب الجدد في الجامعات السورية لهذا العام بحضور المسؤولين المعنيين. وشددت الوزيرة على ضرورة انتقاء العاملين القادرين على تنظيم العمل واستخدام الحواسب. والاشراف على مراكز التسجيل الجامعي في المحافظات بما يوفر للطلبة الشروط المناسبة للتسجيل وفقا للاختصاصات التي يرغبونها. واطلعت الدكتورة سنقر على نموذج البطاقة الجديد الذي سيعمل به هذا العام بحيث يميز بين الطالب حامل الثانوية العلمي وحاصل الثانوية الأدبي وعلى دليل الطالب الذي ستصدره الوزارة قريبا ليساعد الطلبة الجدد في تحديد الدراسة واتباع اجراءات التسجيل المقررة.

تنفيذ ٣ مدارس جديدة في درعا

■ انجز بناء ثلاث مدارس جديدة في مدينة طفس وبلدتي الطيبة والسهوة في محافظة درعا وتستكمل حاليا اعمال البناء في سبع مدارس بمدن درعا وازرع ونوى وضاحية الشهيد الباسل وقرى الطيبة وأيب وتسيل.

واشار المهندس عبدالكريم الاحمد مدير الخدمات الفنية في المحافظة بتصريح لمراسل سانا.. ان جهات القطاعين العام والخاص المنفذة للمشاريع باشرت بتنفيذ المدارس الملزمة لها لهذا العام والبالغ عددها ٨- مدرسة ابتدائية واعدادية.

ادانة نقالة جامع الأموال

■ أصدرت محكمة الامن الاقتصادية بدمشق قرارها القاضي بتجريم جامع الاموال محمد زهير بن محمد امين نقالة بجناية الاخلال بالثقة بالاقتصاد الوطني والحاق الضرر به وجمع الاموال من المواطنين المقترن بالعهد وفرض العقوبة الاشد سندا لأحكام قانون العقوبات الاقتصادي والقانون ٨ ومعاقبته بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وتغريمه بمبلغ ٢٤ مليون ليرة لصالح الخزينة وحجره وتجريده مدنيا.

وتجدر الاشارة الى ان المذكور جامع اموال كان قد صرح عن نفسه أصولا وفق احكام القانون ٨ وتعليماته التنفيذية وكان قد جمع مبلغا وقدره ١٧ مليون من خمسين مودعا واقتصر نشاطه الاقتصادي بتصنيع القمصان والبيجامات والاتجار مع دول الاتحاد السوفييتي السابق. ومن المقرر أن يسمى السيد وزير العدل قاضيا ليرأس لجنة تصفية ممتلكات المذكور عند اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

ويذكر ان المدعو نقالة كان قد تصرف بالاموال وليس لديه مايوحي بامكانية التعويض للمودعين ويمكن القول ان وضع جامعي الاموال متشابه بالنسبة لهذه الناحية.

تعميم بشأن النفقة الزوجية والطلاق التعسفي

■ طلب حسين حسون وزير العدل من السادة قضاة الشرع مراعاة الموجبات والاعتبارات المتعلقة بالاحكام القضائية الخاصة بتقدير النفقة الزوجية أو التعويض عن الطلاق التعسفي واجور الحضانة والرضاع في الحالات التي يوجب القانون فيها فرض النفقة.

واكد الوزير في بلاغ أصدره امس وجوب تقدير النفقة للزوجة وفق حال الزوج يسرا او عسرا على ان لا تقل عن حد الكفاية للمرأة وفق المادة ٧٦ من قانون الأحوال الشخصية ويجوز زيادتها ونقصها بتبدل حال الزوج على ان تكون الأحكام القضائية في مضمونها وأسسها متناسبة مع مافرضه الشرع واوجب مراعاته المستحقة النفقة.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت من خلال مراجعتها للاحكام القضائية في موضوع النفقة ومن خلال ما أثير في ملتقى قضاة الشرع الذي عقد مؤخرا ان النفقة التي تفرض للزوجة او للأولاد سواء في معرض تقديرها كنفقة زوجية او في معرض تقديرها للحكم بالتعويض عن الطلاق التعسفي او كأجرة للحضانة او للرضاع او كنفقة للأقارب في الحالات التي يوجب القانون فيها فرض النفقة لا تتناسب في مقدارها المفروض على المكلف بها مع ما أوجبه القانون والزم به.

تعليمات القيد والقبول في دور المعلمين ومعاهد اعدادهم

■ عممت وزارة التربية على مديريات التربية في المحافظات والجهات المعنية تعليمات القيد والقبول في دور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين بالتزام ومن دون التزام.

وظلبت التقيد بمواعيد تقديم طلبات الانتساب اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٨/٨/١ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٨/٨/١٣ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٨/٨/١٣. وحددت مواعيد فحوص المقابلة لدور المعلمين ومعاهد فحوص المقابلة لدور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين بالتزام اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٨/٨/١٥ ولغاية يوم الثلاثاء في ١٨ منه وموعد الفحص الفني لقسم العمل اليدوي بالتزام في معهد اعداد المدرسين اعتبارا من يوم الخميس في ١٩٩٨/٨/٢٠ ليوم واحد فقط وموعد الفحص الفني لقسمي التربية الفنية والتربية الموسيقية بمعهد اعداد للمدرسين دون التزام اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٨/١٩ ولغاية الخميس في ٢٠ منه. كما حددت بدء الدوام الرسمي للصف الأول في دور المعلمين واقسام معاهد اعداد المدرسين بالتزام ودون التزام في الاول من تشرين الاول القادم.

من جهة ثانية اصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في محافظة حلب لاختصاص مادة اللغة العربية.

وطلبت الى مديرية التربية بحلب التأكد من تخرج المتسابقة وفق شروط المسابقة واجراء التعيين بتوفر الشاغر بدءا من الناجحة الأولى.

ويسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل الوثائق اللازمة خلال شهر من تاريخ صدور البلاغ.

تفقد منشآت صحية في ادلب

■ تفقد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة الواقع الصحي في محافظة ادلب بصحبة الرفاق صبحي العبدالله امين فرع الحزب وزيد حسون محافظ ادلب وعدد من المعنيين، واطلع على سير العمل في مشروع مشفى معرة النعمان الذي سيضم ١٢٠ سريرا كما زار وصحبه المشفى الوطني الجراحي ومشفى ابن سينا للأمراض الداخلية وعقد اجتماعا موسعا في مبنى المحافظة للمعنيين بالوضع الصحي بحضور الرفيق امين الفرع والمحافظ تم فيه بحث المذكرة التي قدمها الدكتور زياد حمداني مدير صحة ادلب عن واقع المؤسسات الصحية وحاجاتها من المعدات والكوادر.

وقد وافق الوزير على تأمين بعض المعدات الضرورية التي وردت في مذكرة مديرية الصحة واكد انه سيجري رفد مؤسسات المحافظة بالعديد من المعدات الضرورية، وتحدث الرفيق امين فرع الحزب في ختام الاجتماع فأكد ضرورة تأمين مستلزمات الواقع الصحي بما يسهم في تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

مشروع وطني قيد التنفيذ لتطوير الخدمة الهاتفية بمحافظة الرقة السورية

■ شهدت الخدمة الهاتفية تطورا كبيرا في سورية خلال السنوات القليلة الماضية. ولعل هذا التطور كان شاملا لكل محافظاتنا وهذا ما لمسناه في سياق الحوار مع مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات في الرقة حسن نصر حرافي الذي اوضح ان ابنية آخر مشروع وطني لتطوير الهاتف الآلي ونشره على مستوى الوطن قد قد غدت جاهزة في الرقة وهي قيد الاستثمار الآن ولقد سرنا ذلك واستفسرنا عن اسم هذا المشروع وعن الاعمال الراهنة فاجابنا مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات في الرقة قائلا: لقد اشرت الى مشروع الـ ٣٣٤ الف رقم هاتفي.

اما المشروع الجديد الذي نعمل عليه حاليا ونوفر احتياجاته فهو مشروع ضخم على الصعيد الوطني يسعى الى زيادة الارقام الهاتفية في سورية ١,٦٥٠ مليون رقم جديد وقد قطع انجاز الابنية لصالح هذا المشروع شوطا كبيرا.

كما تم انجاز شبكات وقساطل وغرف التفتيش لتوسعات مراكز الرقة والدرعية والثورة وتل ابيض وتقوم حاليا بانجاز وبانتهاء انجاز الشبكات الفرعية لمدينتي الرقة والثورة وتتمة مشروع المليون، واشار في هذا السياق الى ان شبكة سلوك منتهية وحاليا المركز موضوع في الخدمة، ومسار شبكات وقساطل الخاتونية. مفرق الجزرة منته ويحتاج الى تمديد الكبل.

وعن الشبكات الضوئية اوضح المدير ان شبكة سلوك الضوئية قد تم توصيل الكبل لمسارها وفيما يخص مشروع الكيبل الضوئي المنصورة. الثورة فهو قيد المباشرة.

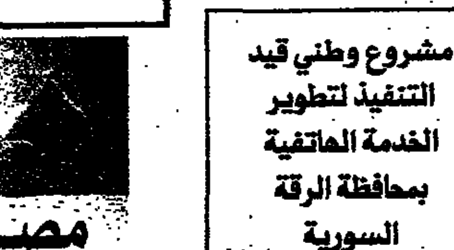
كذلك شهد ريف الرقة انتشارا كبيرا للخدمة الهاتفية وتم في هذا المجال رفع الجهاز اللاسلكي في السبخة - المزامة - حزيمة ورفع الجهاز الحامل في المنصورة. تركيب الجهاز الخماسي بالثورة. ورفع المقاسم النصف الية واليدوية في الحمرات - رقة سمرة - كسرة شيخ الجمعة - المنصورة - شنان - كسرة عفنان.

وانجاز كشوف تقديرية للاستقامات النحاسية التالية: شبكة دير الزور - معدان ورفع شبكة رقة سمرة - حمرة بلاسم وشبكة تل ابيض القديمة من الشركرك حتى على باجلية ورفع الشبكة المنهارة من الثورة وحتى الصفصافة. وتوصيل الشبكة الهوائية لمركزي دبسي عفنان وحزيمة. وتمديد كوابل ارضية لمركز عين عيسى.

واوضح مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات في الرقة ان جميع المراكز الهاتفية الريفية قد وضعت بالخدمة ماعدا مركز الجرنية لانه بحاجة الى برج ارتفاعه ٩٠ مترا وقد تم تنفيذ توسيع انظمة الاتصال للمراكز الريفية الجديدة وهي معدان - السبخة - الجنيدات - الكرامة - الحمرات - عين عيسى - حزيمة. وتتم الصيانة الدورية للتجهيزات في جميع المراكز ويقوم مركز التشغيل والصيانة الفرعي بمتابعة جميع الاعمال بالتنسيق مع مركز التشغيل والصيانة الرئيسية بدير الزور هذا وقد بلغت التركيبات الهاتفية المنفذة خلال الربع الاول من العام الحالي في جميع المراكز مدينة + ريف ١٥٦٩ رقما هاتفيا جديدا.

ويشكل الرقم السابق انجازا كبيرا بالمقارنة مع الرقم المخطط وهو ١١١٢ رقما هاتفيا.

عن «تشرين» السورية



مصر

تشغيل طريق وادي النطرون - العلمين في الاتجاهين

■ قرر الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية تشغيل طريق وادي النطرون العلمين امس الاول في الاتجاهين بطول ١٣٥ كم وعرض ٣٢ مترا ٤ حارات للمرور في الاتجاهين وذلك تيسيرا للمسافرين من القاهرة الى مطروح وليبيا، ولرواد القرى السياحية بالساحل الشمالي..

ويختصر الطريق في زمن الرحلة لأكثر من ساعة زمن كما يسمح بسرعات حتى ١٣٠ كم ساعة.

صرح بهذا لـ «الاخبار» لواء مهندس محمد مختار قنديل رئيس جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالي الغربي بوزارة التعمير. وقال ان الطريق الجديد يوفر ٣ ملايين رحلة في الساعة سنويا.. وقد تم الانتهاء لاكثر من ٥٠٪ من طبقة الرصف النهائية لاتجاهي الطريق.. وانتهى تركيب العلامات الارشادية والتحذيرية والكيلو مترية.. وجار تخطيط الطريق واعمال الحماية لجانبي الطريق التكاسي بالحجز على ان تنتهي جميع الاعمال نهاية الشهر القادم.. بتكلفة تصل الى ١٤٠ مليون جنيه.

واضاف لواء مهندس مختار قنديل تم الانتهاء من تحديد وتصميم مواقع الخدمات بالطريق من محطات خدمة السيارات وتم طرحها على المستثمرين للتنفيذ.

مطالبة بمنح الاحزاب حق انشاء محطات فضائية خاصة

■ القاهرة - الاتحاد: تقدم النائب فؤاد بدراوي عضو البرلمان المصري، بطلب الى رئيس البرلمان يطالب فيه بالسماح للأحزاب المصرية والمؤسسات والافراد بانشاء واستئجار محطات للبث الاذاعي والتليفزيوني وكسر احتكار الحكومة المصرية لها. وقال ان ذلك اصبح ضرورة في اطار التحولات العالمية والعربية في عصر الاتصالات والاقمار الصناعية. طالب النائب في مذكرته التي أرفقها بطلب الى رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحي سرور.. ان وسائل الاعلام في مصر بدأت أهلية حتى صدر قانون علم ١٩٣٤ الذى قصر البث الاذاعي على الدولة. وان هذا الوضع يجب ان يتغير. وقال ان المشرع المصري قنن احتكار الدولة للاذاعة والتليفزيون ولم يفرد نظاما يتيح للقوي السياسية استخدام هذه الوسائل الاعلامية على قدم المساواة مع حزب الحكومة.

وقصر انشاء وتملك الاذاعة والتليفزيون على جهاز اداري واحد يخضع للسلطة التنفيذية ويشرف عليه وزير الاعلام المصري وان منع القوى السياسية من التعبير عن افكارها يهدد التعددية الحزبية. واشار النائب فؤاد بدراوي الذى ينتمي لحزب الوفد المعارض الى عدم دستورية القانون المنظم لاتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر، لأنه يعتدى على حرية الرأى والتعبير ويحرم الرأي الآخر من التعبير عن نفسه.

وكان النائب المصري فؤاد بدراو قد تقدم بهذا الاقتراح فى الدورة البرلمانية الماضية وأحيل الى لجنة الاقتراح والشكاوي وتم ادراجه على جدول اعمال اللجنة. لكن وزير الاعلام صفوت الشريف اعتذر عن عدم حضور الاجتماع، حتى تم رفع الاقتراح من جدول اللجنة، حتى تقدم به النائب من جديد حتى لا يسقط بانتهاء الدولة البرلمانية.

زيادة التعويضات في منطقة ميت عقبة

■ يصدر الدكتور كمال الجنزوري هذا الاسبوع قرارا بزيادة التعويض لاصحاب الشقق والمحال التجارية في المنطقة التي تعترض مسار كوبري ٢٦ يوليو في ميت عقبة والمقرر نزع ملكيتها لاتمام المشروع.

زيادة التعويض ستكون بنسبة كبيرة عما قدرته محافظة الجيزة ووزارة الاسكان والتعمير، بحيث تتناسب مع سعر الوحدات السكنية والمحال التجارية في هذه المنطقة وسيتم دفع تعويض نقدي لاصحاب الوحدات السكنية بالاضافة الى توفير سكن مناسب لهم ايضا في منطقة البراجيل و٦ اكتوبر ومدينة مايو.

حملات مكثفة لضبط السلع الفاسدة

■ عقد د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين اجتماعا مع الاجهزة الرقابية بالوزارة وأمر بتشكيل مجموعات عمل مكثفة تقوم بحملات موسعة على مختلف الاسواق لتطبيق القرار ١١٣ وقانون الغش التجاري حماية للمستهلك وللصناعات الوطنية.

وصرح وزير التجارة انه اتخذ هذا القرار بعد ان لاحظ الزيادة الكبيرة في عدد القضايا التي تم ضبطها خلال الستة شهور الماضية والتي بلغ عددها ١٢٩ الفا قيمتها ٦٤ مليون جنيه عبارة عن سلع مهربة وغير مطابقة للمواصفات وفاسدة شملت مختلف السلع.

واكد د. جويلي انه سيطبق القانون بشدة للمخالفين خاصة بالنسبة للسلع التي تمس حياة المواطنين سواء السلع الغذائية او الصناعية. وصرح علي الحوام وكيل اول وزارة التجارة ان الوزير قد طلب من اجهزة الرقابة ومديريات التجارة بالمحافظات التركيز على السلع الغذائية طوال فترة الصيف.

دكتور احمد جويلي

توصيل الغاز الطبيعي لكل المناطق عدا العشوائية

■ اشادت لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة د. امين مبارك بسياسة وزارة البترول في الاخذ بأحدث اساليب التكنولوجيا لتنظيم حجم الاحتياطي وتوفير نفقات حفر الابار باستخدام الحفر الافقي جاء هذا خلال زيارة ميدانية قامت بها اللجنة لحقول البترول بمنطقة رأس شقير بالبحر الاحمر واعلن د. حمدي البنبي وزير البترول خلال الزيارة انه سيتم توصيل الغاز الطبيعي الى جميع المدن والقرى ماعدا المناطق العشوائية وقال انه سيتم توصيل الغاز لجميع المشروعات الاستثمارية والصناعية بمنطقة شرق بورسعيد

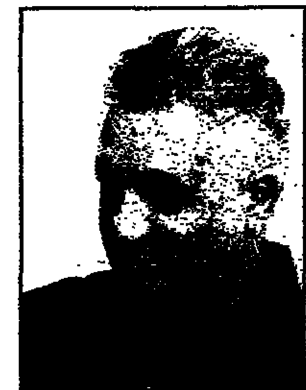
واعلن الوزير ان الوزارة تجري الدراسات والاتصالات اللازمة لحل مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

وقال ان هذه المشكلة خطيرة ويجب مواجهتها واشار الى انه تم اكتشاف ١١٠٠ برنامج من ١٤٠٠ برنامج يجب تغييرها مع حلول علم ٢٠٠٠ لأنها لم تواكب النظام الجديد.

بيع ٥ شركات كبرى للسلع الاستهلاكية

■ وافقت اللجنة الوزارية العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على بيع ٥ شركات كبرى للسلع الاستهلاكية والهندسية وتضم شركات عمر افندي وصيدناوي وبنزايون وهانو والمحاريث والهندسية يبلغ عدد الفروع التابعة لها ٣٤١ فرعا في جميع المحافظات وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع اللجنة امس ان البيع سيتم عن طريق حق الانتفاع او الايجار وحق الادارة كما وافقت اللجنة على بيع حصة المال العام في ٨ شركات.





٣٥ اتوبيسا مكيفا للقاهرة

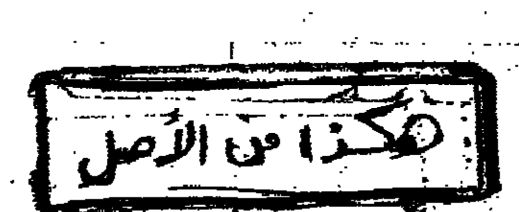
■ يشهد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تسيير ٣٥ سيارة اتوبيس مكيف جديد تابع لشركة اتوبيس القاهرة الكبرى ويقول المهندس عبدالحميد مختار رئيس الشركة انها المرة الاولى التي تقوم فيها الشركة بتخصيص سيارات مكيفة تابعة لها.. يضم الاتوبيس الواحد ٥٤ كرسيا ويسير على خطين الاول طوله ٥٢كيلو مترا ويبدأ من رمسيس وينتهي بمدينة ٦ اكتوبر وقيمة التذكرة ٣ جنيهات.

اما الخط الثاني فيبدأ من مساكن الشيراتون بمصر الجديدة مارا بالعباسية والعتبة والتحرير والدقي وينتهي عند جامعة القاهرة وتذكرة الركوب به موحدة وقيمتها جنيهان.

صرف العلاوة الجديدة للعاملين بالقطاع الخاص مع مرتب يونيو

■ ينتظر ان يصل الحد الاقصى للعلاوة الخاصة للعاملين بالقطاع الخاص التي تصرف مع مرتب يوليو الى ٢٠ جنيها. والحد الادنى الى ٨ جنيهات شهريا، دون ضرائب او رسوم.

ويعقد ممثلو اصحاب الاعمال والعمال اجتماعا مشتركا بعد غد يحضره السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة لاقرار العلاوة التي يستفيد منها حوالي ٥ ملايين عامل، تخضع العلاوة للمعايير نفسها التي تقررت للعاملين بالحكومة والقطاع العام والاعمال، بما لا يجاوز ١٠٪ من الاجر الاساسي، الا اذا كان النظام الداخلي يسمح بزيادة قيمة العلاوة، وسيتم فيه الاتفاق كاتفاقية جماعية، طبقا لاحكام القانون.



فلسطين

متطرف يهودي ينتهك حرمة مقبرة اسلامية

■ القدس المحتلة، رفعت جمعية الاقصى الاسلامية الناشطة داخل الخط الاخضر شكوى للشرطة الاسرائيلية على خلفية محاولات تخريب وتدمير تعرضت لها المقبرة الاسلامية في مدينة العفولة. وجاء في الشكوى ان متطرفا يهوديا يدعى زئيف بن جلمان ينتهك باستمرار حرمة مقبرة المنصورة الاسلامية المحاذية لمستوطنة يوكنعام.

واشارت لقيامه مؤخرا بتدمير شواهد قبور لموتى مسلمين اضافة لتعمده تخريب شبكة الري في المقبرة.

لاستخدامها في المعارك العائلية

اتهام اسرائيل بتشجيع تداول الاسلحة في ايدي العرب

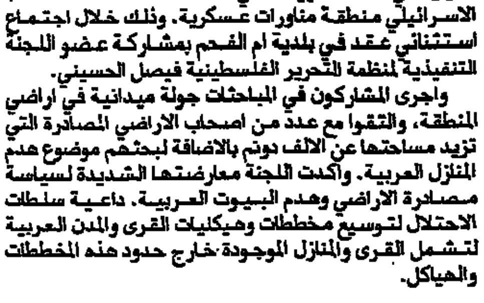
■ القدس المحتلة، اتهم العضو العربي في الكنيست صالح سليم شرطة اسرائيل بالتغاضي عن انتشار السلاح غير المرخص بين الفلسطينيين حاملي الهوية الاسرائيلية، وذلك لعلمها ان هذه الاسلحة يتم استعمالها في الشجارات العائلية والاعمال الجنائية. وناقشت الكنيست اقتراح النائب سليم حول وجود كميات كبيرة من الاسلحة المرخصة وغير المرخصة بين العرب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر يجري استخدامها في الشجارات العائلية، كما حدث في قرية عيلوط قضاء الناصرة. حيث قتل شخصان مؤخراً بالرصاص.

واستشهد النائب سليم برئيس مجلس قرية عيلوط الذي توجه للشرطة مطالبا بمصادرة الاسلحة غير المرخصة من ايدي سكان القرية الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا. الامر الذي اثار العديد من التساؤلات حول النوايا الحقيقية للشرطة.

وتساءل النائب سليم عن كيفية تصرف الشرطة الاسرائيلية في حال استعمال هذا السلاح ضد مواطن يهودي؟ مؤكداً على عدم وقوف الشرطة مكتوفة الايدي في هذه الحالات. كما تفعل الان.

من جانب اخر بحثت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية داخل الخط الاخضر مخططات مصادرة الاراضي العربية في منطقة الروحة التي اعلنت عنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منطقة مناورات عسكرية. وذلك خلال اجتماع استثنائي عقد في بلدية ام الفحم بمشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني.

واجرى المشاركون في المباحثات جولة ميدانية في اراضي المنطقة، والتقوا مع عدد من اصحاب الاراضي المصادرة التي تزيد مساحتها عن الالف دونم بالاضافة لبحثهم موضوع هدم المنازل العربية. واكدت اللجنة معارضتها الشديدة لسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية. داعية سلطات الاحتلال لتوسيع مخططات وهيكليات القرى والمدن العربية لتشمل القرى والمنازل الموجودة خارج حدود هذه المخططات والهياكل.





٦٠ سجينا في الحبس الانفرادي يعانون اوضاعا صحية متردية

■ القدس المحتلة: ذكرت مصادر نادي الاسير الفلسطيني ان اكثر من ستين اسيراً فلسطينياً يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في سجن نفحة الصحراوي يعيشون اوضاعا صحية قاسية ومتردية تتفاقم يوما بعد يوم، فيما تتعمد ادارة السجن وضعهم مع سجناء جنائيين ومدمنين على المخدرات. وقالت رسالة سربها الاسرى ان ثلاثة من بينهم فقدوا بصرهم، واشاروا لتفشي العديد من الامراض بينهم كالامراض الجلدية وامراض الضغط والسكري.

الى ذلك اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما على ثلاثة عسكريين فلسطينيين ضبطوا في القدس وبحوزتهم اسلحة بالسجن لثلاث سنوات واربعة اشهر مع وقف التنفيذ، وهم النقيب ماهر نمورة وزياد القزقي وامين فقوسة.

الاشغال العامة تنفذ جزءا من مجمعات الورش الفنية

غزة، : انجزت وزارة الاشغال العامة ما يقارب ثلث حجم العمل المطلوب لبناء مجمعات للورش الفنية التابعة لها في منطقة المغراقة جنوب غزة.

وذكر بيان للوزارة ان تنفيذ المشروع اشتمل على اعمال الانشاءات للمخازن والورش واقامة منجرة ومحددة ومصنع للالمنيوم وحديد التسليح وورشة صيانة للمركبات والمعدات اضافة لمصنع للباطون الجاهز وملحقاته. واوضحت ان المشروع يقام على ٢٥ دونما بكلفة اجمالية تقارب ١,٥ مليون دولار.

وتأمل الوزارة ان تتحول المنطقة المذكورة لمنطقة جذب للمشاريع الاستثمارية عليها من القطاعين العام والخاص لتضييق الخناق على المستوطنات القريبة ومنع تمددها.

سلطات الاحتلال تلقي بصيصان مريضة في قلب نفايات طولكرم

■ طولكرم: : اقدمت سلطات الاحتلال على القاء كمية من الصيصان الحية الصغيرة في مكب نفايات بلدية طولكرم يعتقد انها مصابة بامراض معدية، مما دفع بمحافظ المدينة العميد عزالدين الشريف لتحذير المواطنين من خطر تداولها كونها غير صالحة للاستهلاك الآدمي. ودعا الشريف لتظافر الجهود لجمع هذه الصيصان وابادتها مستغربا في ذات الوقت اقدام سلطات الاحتلال على هذا الاجراء الذي لم تعرف اسبابه ودوافعه، وتساءل: لماذا لم يتم اتلافها داخل مناطق الخط الاخضر. وقدرت مصادر مختلفة عدد الصيصان بحوالي ثمانية الاف صوص وصل قسم منها لمخيم طولكرم. وقام فريق من مفتشي وزارة الصحة بجمعها بعد ان تلقى بلاغا حولها من مفتشي صحة وكالة الغوث حول وجود صيصان في المخيم جمعت من مكب النفايات.

تقرير عن اوضاع الاطفال الفلسطينيين في اسرائيل

■ القدس المحتلة: اعدت لجنة متابعة التعليم العربي المنبثقة عن لجنة المتابعة العربية داخل الخط الاخضر «اسرائيل» تقريرا عن اوضاع الاطفال العرب الفلسطينيين في اسرائيل لتقديمه للجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة. اكد وجود اهداف عنصرية في منهاج التعليم الاسرائيلي الذي ينص على ارساء التربية على القيم اليهودية والاخلاص لدولة اسرائيل وعلى ذكرى ما يسمى بـ «الكارثة» ويتجاهل وجود الشعب الفلسطيني ولا يقدم اي نبذة عن تاريخه. كما يشير التقرير لتجاهل المنهاج الاسرائيلي خصوصية التعليم العربي القومية وهذا في الوقت الذي يتمتع به المتدينون اليهود بحكم ذاتي ثقافي في مناهج التعليم الخاصة بهم وفي الوقت الذي رفضت فيه وزارة المعارف الاسرائيلية مطالب متكررة للعرب بتشكيل ادارة تربوية خاصة بهم. وقال التقرير ان نسبة التسرب تصل الى ٥٠ بالمئة في اوساط الطلبة العرب بينما لا تزيد نسبة نجاحهم في امتحان الثانوية العامة الاسرائيلي عن ٣٠ بالمئة، ولا تتجاوز ٦ بالمئة في منطقة النقب. وسخر التقرير من الانجاز الذي اشار اليه التقرير الاسرائيلي للتعليم الاساسي الذي اشار الى ان نسبة نجاح طلبة منطقة النقب العرب زادت من ٢ بالمئة علم ١٩٩١ الى ٦ بالمئة عام ١٩٩٥.

السودان

مشروع لمكافحة الملاريا في ٨ ولايات

الخرطوم - الاتحاد، قال مسؤول حكومي انه سيبدأ بدعم من الحكومة الاتحادية خلال الشهر الجاري تنفيذ حملة لمكافحة الملاريا في ثماني ولايات كنموذج ومن ثم يتم تطبيق المشروع على ولايات السودان الاخرى ويركز على التنسيق الاتحادي الولائي والشعبي وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ستة مليارات جنيه سوداني.

واضاف الدكتور عبدالله سيداحمد وزير الصحة لولاية الخرطوم ان الولايات الثماني هي الخرطوم. الجزيرة، النيل الابيض. كسلا. القضارف، سنار، النيل الازرق. البحر الاحمر. وقال انه سيتم تكوين لجان على المستوى الاتحادي والولائي لمتابعة تنفيذ المشروع.

واوضح ان علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية اعلن لدى لقائه امس بلجنة مكافحة الملاريا، عن دعم الحكومة الاتحادية لمشروع مكافحة الملاريا الذي قدم بمادرة في ثماني ولايات.

مدن.. وأرياف

الخرطوم

يتم اعلان نتيجة امتحانات الشهادة السودانية للعام ١٩٩٨م في النصف الثاني من شهر اغسطس القادم. اعلن ذلك أمين خضر الزين مدير عام التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم واشار في تصريح صحفي الى ان كل المواد تم الفراغ من تصحيحها عدا المواد العلمية. الكيمياء والفيزياء والاحياء، واضاف انه من المتوقع الفراغ منها خلال اسبوع واحد كحد أقصى.

شمال كردفان

تسعى ولاية شمال كردفان لمعالجة استحقاقات العاملين بالولاية من البديل النقدي لهذا العام والتي تقدر بحوالي (٢٥٠) مليون جنيه خلال الفترة القادمة. صرح بذلك عمر بشير الحلاوي مدير عام المالية بالولاية مشيرا الى ان الولاية أوفت بفروق الهيكل الراتبي لكل العاملين على مستوى الوحدات الولائية.

ريفي شندي

ناقشت هيئة الغابات القومية وعدد من الجهات التي تعمل في مجال مكافحة التصحر وحماية البيئة المخاطر التي تهدد قرى الريف الجنوبي لمدينة شندي خاصة مناطق القليعة ومويسي وحوش بانقا وود الحاج وبانت والاحامدة من جزاء الزحف الصحراوي حيث قامت الرمال الزاحفة بدفن المنازل والمدارس والآبار وتم الاتفاق على زراعة أحزمة شجرية من المسكيت والمرخ والبان بالتنسيق مع هيئة توفير المياه وتحديد مواقع جديدة لحفر الآبار المطلوبة لدى هذه الاشجار.

إنت شغّال في سك العمله ؟!

وسك الرغيف وسك الكهربا وسك المويه وسك الخضار

عن «الانباء» السودانية

بدء العام الدراسي الجديد للمرحلة الثانوية

■ الخرطوم - الاتحاد: قرع الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم أمس الاول الجرس المدرسي، بمدرسة الشيخ مصطفى الامين النموذجية الثانوية بمحلية الخرطوم، ايذانا ببدء العام الدراسي الجديد للمرحلة الثانوية بالولاية بعد ان اكملت وزارة التربية والتعليم بالولاية كافة استعداداتها.

وشهد الوالي يرافقه محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بالولاية طابور الصباح بمشاركة الطلاب الجدد، حيث تحدث راعي المدرسة معلنا تبرع اسرة الشيخ مصطفى الامين بدفع الرسوم المقررة على التلاميذ وتوفير الكتاب والكراسي وتهيئة البيئة المدرسية، كما تحدث مدير المدرسة معلنا انه سيتم هذا العام ادخال الحاسب الآلي ضمن مقررات الدراسة كأول تجربة في السودان على مستوى المرحلة الثانوية.

وعلى الصعيد نفسه قال الوزير في تصريحات صحفية ان مشكلة توفير الكتاب المدرسي لمرحلة الاساس تكمن في التمويل، حيث نجد ان عددا من المحليات توفر التمويل اللازم للكتاب المدرسي وعددا آخر تعجز موارده من الايفاء بتمويل الكتاب المدرسي، واضاف ان وزارة المالية بالولاية قد عجزت في التعامل مع هذه المشكلة وحلها عبر صندوق دعم الولايات.

وابان ان وزارة التربية والتعليم الاتحادية هي المسؤولة عن اعداد وطباعة الكتاب المدرسي فقط، وان مسؤولية وزارة التربية والتعليم بالولاية هي توفير الكتاب المدرسي للمرحلة الثانوية، اما بالنسبة لمرحلة الاساس فتوفير الكتاب المدرسي مسؤولية المحليات.

وعن استحقاقات المعلمين قال الوزير ان الولاية ٣٦ محلية منها ٢٩ محلية تفي باستحقاقات المعلمين بانتظام مقبول، وان ٣ محليات تتأخر في الدفع لفترات لا تتعدى الشهر. وان اربعة محليات متعسرة في السداد بسبب شح الموارد وضعف تحصيلها.

ومن جهة ثانية طالب العبيد سعد العبيد بدر رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس ولاية الخرطوم التشريعي، اباء واولياء الامور تلاميذ مرحلة الاساس بعدم الاستجابة لأية رسوم قد تفرضها المدارس او المحليات او مجالس الآباء، وقال ان قرار الزامية التعليم الصادر عن مجلس الولاية يمنع منعا باتا فرض اية رسوم على التلاميذ.

وناشد الآباء بالدفاع عن هذا الحق الذي كفله القانون.

وفيما يتعلق بطلاب المرحلة القانونية قال ان الرسوم المقررة هي عبارة عن رسوم للكتب لا تتجاوز الثلاثة آلاف جنيه فقط مؤكدا على ان الدعم المدرسي يجب ان يكون من دخل المحليات وليس من الاباء وذلك بتوفير قيمة الكتب والكراسات وادوات الكتابة.

وحول توفير الكتب بمرحلة الاساس قال ان كتب الحلقة الثالثة للصفين السابع والثامن لم تطبع حتى الآن مما سيؤثر سلبا على التحصيل، واضاف ان ميزانية طبع الكتاب بلغت مليارا من الجنيهات تم توفير ٤٥٠ مليون جنيه فقط منها.

وزير مفوض للسفارة المصرية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: يصل الى الخرطوم بنهاية يوليو الجاري دسوقي علي فايد الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية، منقولا من القاهرة الى سفارة مصر بالسودان في منصب قائم بالاعمال، خلفا للمستشار بلال عبدالواحد المصري الذي ستنتهي فترة عمله بالسودان بنهاية يوليو الجاري. والسيد دسوقي من الدبلوماسيين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة وقد عمل في عدد من سفارات مصر في آسيا وافريقيا واستراليا.

افتتاح كليات جديدة بمدني وسنار

■ الخرطوم - الاتحاد: يتم خلال اليومين القادمين بجامعة الجزيرة في مدينة واد مدني افتتاح مباني كلية الصيدلة ومباني كلية العلوم الرياضية والحاسوب، والتي تم القبول لها لأول مرة هذا العام ضمن الجامعات والمعاهد العليا السودانية.

كما سيتم في اطار احتفالات وزارة التعليم العالي بالعام الدراسي الجامعي الجديد، بجامعة سنار افتتاح مباني كلية الطب ومعامل كلية التربية.

البقاء لله

علي احمد عمر - كسلا البربري احمد ابراهيم - الثورة حضيرة العبيد صالح - الثورة كمال الدين محمد علي - الهدى بشاره جماع - الحاج يوسف احمد آدم مختار - الحاج يوسف ابراهيم الركابي - تندلتي حسن ابراهيم حسن - الشقلاوي مصطفى محمد فقير - دنقلا الشيخ مساعد الزبير - العليباب عثمان علي أحمد - دنقلا سعيد رابح - تندلتي عبد العظيم الشيخ - سنمت/الشمالية أبو القاسم الهادي هياح - بركات موسى عبد الفراج سوار - الكلاكلة عبد الرحمن بابكر عبد الرحمن - النوبة ابراهيم أبو القاسم مالك - أم بده حسين نصر عمر - بنه حسن محمد علي قنجاري - شميلت كلثوم يعقوب سلمان - الركابية فاطمة ابراهيم فضل المولى - كمبو/القطينة برسيه يس حسين - الصحافة الأمين بخيت تيه - أم بده محمد علي بابكر همك - أم عويد آمنة محمد موسى - الشيراب علي أحمد رحمة أبوقرون - شميلت

العراق

انطلاق نشاطات الاندية الصيفية المدرسية

■ انطلقت فعاليات ونشاطات الاندية الصيفية المدرسية التابعة لوزارة التعليم وعددها ٦٠ نادياً صيفياً وتستمر فعالياتها حتى نهاية الشهر الحالي بنشاطات تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والتطوعية والعلمية والتاريخية. وتوقع مساعد مدير النشاطات التربوية في الوزارة عبدالله شكارنة ان تستقبل قرابة ٩٠٠٠ طالب سيشارك بعضهم في معسكرات خارج الاراضي الفلسطينية، حيث غادر اول وفد لسويسرا للمشاركة في معسكر بذور السلام، فيما توجه وفدان للاردن احدهما يضم ١١ طالباً ويشارك في معسكر كليات العالم المتحدة في العقبة، والاخر كشفي للمشاركة في اللقاء الثالث عشر الكشفي في دبين.

انتهاء حملة الحصاد في بابل

■ بغداد، : انهت محافظة بابل حملة حصاد محصولي الحنطة والشعير وتم انجازها قبل الفترة المحددة لها وباشتراك ١٧٠ حاصدة زراعية حيث تميزت هذه الحملة بالسرعة والدقة في مرحلتي الحصاد والتسويق، وقال مدير زراعة المحافظة جبار حسن ان انتاج المحافظة هذا العام قفز الى اعلى مراحل الانتاج خلال سنوات الحصار، نظرا لقيام الفلاحين بتسويق كامل منتوجهم وذلك بسبب زيادة سعر الشراء من قبل الدولة لهذا المحصول الذي يصنف في العراق على انه من المحاصيل الاستراتيجية.

واشار مدير الزراعة ان مديريته هيأت المستلزمات الضرورية لزراعة محصول الذرة الصفراء ضمن الموسم الحالي الذي من المؤمل ان يشهد زيادة في حجم المساحات التي ستتم زراعتها بهذا المحصول. كما سيشهد الموسم المقبل زيادة في عدد منافذ التسويق الخاصة باستلام الذرة الصفراء وخزنها من خلال تبليط واكساء عدد كبير من الساحات بمادة الاسفلت لمعالجة الاختناقات التي حصرت في تسويق الذرة في الموسم الماضي.

تطوير اهوار البصرة

■ بغداد: : بدأت الاجهزة الفنية في محافظة البصرة بتنفيذ عدد من المشاريع الاروائية والخدمية في مناطق الاهوار الجنوبية، وتساهم كوادر وزارة الري في جزء مهم من هذه المشاريع حيث باشرت باستصلاح ٢٣ الف دونم في منطقتي الشافي والمالحة، بالاضافة الى استصلاح مساحات اخرى واسعة من الاراضي التي تم تجفيفها في الاهوار لاغراض تهيئتها وزراعتها بمختلف المحاصيل الموسمية.. والى جانب ذلك تمت المباشرة ببناء وحدات سكنية ومراكز صحية وخدمية ومدارس بهدف تطوير هذه المناطق.

كما تمت المباشرة بتنفيذ حملة جديدة لتطوير قضاء الفاو في اقصى الجنوب وذلك باستصلاح مساحات واسعة من الاراضي في مناطق سيحان والبحار والسيبة والمعامر والفواغية وتزويدها بالطاقة الكهربائية. وتمت المباشرة بنصب ٢٩ مضخة جديدة كان العراق قد تعاقد على شرائها من فرنسا ضمن مذكرة التفاهم والتي ستزيد من قدرات المشروع، وسوف يشهد قضاء الزبير تحسنا في توفير المياه الصالحة للشرب، فيما تشهد مناطق اخرى من المحافظة تحسنا نوعيا من خلال استبدال المحطات القديمة باخرى جديدة.

بروتوكول تطويري لمشروع خدمات الصحة الانجابية

■ بغداد، : تم في وزارة الصحة التوقيع على بروتوكول تطويري لمشروع دعم خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة بين الوزارة المذكورة وجمعية تنظيم الاسرة العراقية وممثلية برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

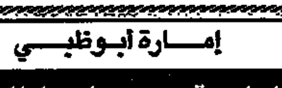
وقال رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية د. سعدون خليفة ان الاستراتيجية الوطنية المنصبة على خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع الناجمة عن استمرار ظروف الحصار وشح الادوية والمستلزمات الطبية تهدف بموجب الاتفاقية المذكورة الى العناية بالامهات ما قبل الولادة وما بعدها والعمل على توفير وسائل تنظيم الاسرة للوصول الى تغطية نسبة ٥٠٪ من الفئات المستهدفة وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ بغية تقديم الخدمات الى ٥٦٠ الف مستفيدة وانشاء ١٩ عيادة للصحة الانجابية في مراكز المحافظات فضلاً عن استحداث ٢٠ عيادة في مراكز الرعاية الصحية وتأسيس ثلاث عيادات مرجعية لمعالجة الحالات المرضية للفئات المعرضة للخطورة.

تنفيذ خطط حفر واستصلاح الابار النفطية

■ بغداد، : تواصل شركة الحفر العراقية تنفيذ خطط وزارة النفط في حفر واستصلاح الابار النفطية للشركات الاستخراجية. وقال المدير العام للشركة زهير مصطفى أن جهوداً استثنائية تبذل حالياً لتهيئة ٣ ابار نفطية في حقل العمارة لغرض توفير كميات من النفط الخام لتغطية احتياجات المنطقة، حيث تم تخصيص احد اجهزة الحفر لذلك الغرض، وتم انجاز اكثر من ٥٠٪ من العمل كما تم الانتهاء من حفر ٢٨ بئر ماء في حقل باري حسين لغرض توفير الماء الصناعي لشركة نفط الشمال. واضاف ان الشركة تقوم حالياً بتنفيذ عقود حفر ابار مائية للمزارعين في محافظة البصرة حيث تم خلال هذا العام حفر ٨ ابار مائية جديدة.

افعى تقطع مياه الشرب

■ بغداد : تسببت افعى سامه في قطع مياه الشرب عن منزل احد المواطنين لمدة خمسة ايام في محافظة كربلاء وكانت تلك الافعى التي يبلغ طولها ثلاثة امتار قد دخلت انبوب الماء الرئيسي وقطعت مياه الشرب عن منزل هذا المواطن.. وبذلك تكون دائرة مياه كربلاء بريئة مما فعلته الحية!




الجزائر

ارتفاع نسبة النجاح في التعليم الاساسي

■ الجزائر - ارتفعت نسبة النجاح في شهادة التعليم الاساسي بالجزائر هذا العام بما يقارب ٢٪ بالمقارنة مع العام الماضي. فمن بين ٥٦٥٠٧٢ تلميذ الذين تقدموا للامتحان، نجح ٢٣٤٠٠٤ تلاميذ، وهو مايمثل ٤١,٤١٪ في المجموع، وكان تفوق الاناث على الذكور واضحا جدا بحيث تجاوز الفرق بينهما في نسبة النجاح حدود ١٠٪ اذ بلغت النسبة ٤٦,٧٢٪ لدى الاناث مقابل ٣٦,٣٠٪ فقط لدى الذكور. وسجلت ولاية النعامة التي تقع بالجنوب الغربي اعلى نسبة نجاح في المجموع بـ ٥٨,٧٧٪ تليها مستغانم الواقعة على الساحل الغربي بـ ٥٧,٥٤٪.

وكانت نسبة النجاح المسجلة في السنة الماضية ٣٩,٤٩٪، وحسب مسؤول بوزارة التربية الوطنية الجزائرية فان التحسن ناتج عن ارتفاع محسوس لمستوى التعليم في السنوات الاخيرة والى التوجيهات الصارمة لمختلف الهيئات المشرفة على تنفيذ خطط وبرامج الوزارة. فيما يتعلق بتوفير شروط التحصيل للتلميذ وشروط العمل المريحة للمدرسين. وتبعا لهذا التحسن فان المعدل المطلوب خلال امتحانات هذا العام هو ٩ من ٢٠ من بدل ٨ من ٢٠ التي طبقت العام الماضي، وسيكون المعدل المطلوب في العام المقبل للحصول على شهادة التعليم الأساسي التي ينتقل بها التلميذ الى مرحلة التعليم الثانوي ١٠ من ٢٠ كآخر حد لنيل الشهادة. ويعتقد خبراء التربية الذين يعكفون هذه الايام على احداث تغييرات عميقة في المنظومة التربوية تضعها في سياق التطور الشامل الذي يشهده عالم اليوم وآفاق القرن المقبل، ان المدرسة الجزائرية ستكون احسن بكثير خلال العشرية الاولى من القرن المقبل. وان قدرة استيعاب التلميذ الجزائري ستتضاعف بالنظر الى المناهج والبرامج الجديدة التي سيشرع في تطبيقها ابتداء من الموسم القادم تدريجيا لتتعمم في حدود عام ٢٠٠٢م. وقد انطلق اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية بصفة ملموسة على مستوى التصور العام وايجاد البدائل والمناهج والبرامج القادرة على احداث الثورة في هذا النظام في السنين المقبلة. ويشرف المجلس الاعلى للتربية ووزارة التربية على متابعة عمل فرق الخبراء والاختصاصيين. وجرى نقاش عريض حول اهم المسائل المتعلقة بالتطور التكنولوجي واعداد اجيال بفكر علمي متطور مع الحرص على ترسيخ قيم المجتمع الاصيلة ومثله الحداثية الديمقراطية.

سوناطراك توظف ٢٠٠٠ باحث لتطوير قدراتها

■ قال عبد المجيد عطار المدير العام لشركة سوناطراك الجزائرية ان شركته قررت فتح اسواقها للجامعات والمعاهد ودمجها في استراتيجية الشراكة. وقال ان المعاهد والجامعات العربية ستخضع لمستوى متطلبات الكتنولوجيا في مجال الصناعة البترولية العالمية. واكد ان تحقيق هذا الغرض بدفع سوناطراك الى توظيف ٢٠٠٠ باحث، وانها رفعت استثماراتها في ميدان البحث الى ١٪ من مجموع الاستثمارات وقال عطار ان سوناطراك تملك من الامكانيات والهياكل مايؤهلها لانجاز البحوث اللازمة وبمستوى عال. ويهدف مشروع سوناطراك هذا الى تخفيض تكاليف الاستكشاف والانتاج، بالاعتماد على الدراسات المحلية التي ينجزها خبراء واختصاصيون جزائريون، وهذا النهج سيسمح برفع الاحتياطات بدون ان تثقل كاهلها بنفقات اضافية عالية. وتريد سوناطراك التي تحتل المرتبة ١٢ ضمن الشركات البترولية العالمية ان تحرز تقدما جديدا وان تبرز كقطب كبير في مختلف مراحل الصناعة والتجارة النفطية والغازية. وتركز الشركة البترولية الجزائرية حاليا على معهدين عاليين للبترول يقعان بمنطقة بومراس على ٤٠ كلم شرق العاصمة ويختصان في تكوين مهندسين وتقنيين سامين في جميع اختصاصات البترول.

مؤسسات صغيرة ومتوسطة لحل مشكلة البطالة

■ يهدف تحسين وتوعية وتوجيه الشباب العاطل عن العمل نحو افضل الطرق لانشاء مؤسسات ووحدات صغيرة ومتوسطة باستثمارات تتكفل الدولة بجزء منها نصب وزير الصناعات الصغيرة والمتوسطة ابو جرة سلطاني بمقر وزارته موخرا لجنة قطاعية مهمتها متابعة وتنشيط الاستثمارات الموجهة لمشاريع الشباب على الخصوص. ويسهر مختصون على مساعدة المستثمرين الشباب لتجسيد مشاريعهم يحصبون الامكانيات التي يحتاجها هؤلاء المستثمرون، كما يساعدونهم على استيعاب التشريعات الجديدة وعلى الحصول على القروض وايجاد مختلف طرق تمويل المشاريع.

ويوجد في الجزائر حسب آخر احصاء رسمي ٢,٢ مليون عاطل عن العمل معظمهم من الشباب، وهو امر اقلق الحكومة كثيرا وجعل الملاحظين يعتبرونه قنبلة موقوتة لا يعرف احد ساعة انفجارها. وقدمت الحكومة عدة حلول لكن اهمها هو تقديم المساعدة لانشاء مؤسسات فردية وجماعية في شتى انواع الصناعة والخدمات وما الى ذلك لامتصاص هذه النسبة العالية من البطالين.

* ألسعى

عن «الانباء» الكويتية

لبنان

وفد بلدية الكويت يزور شركة «سوكلين»

■ بيروت - الاتحاد: واصل وفد بلدية الكويت لقاءاته فزار شركة «سوكلين» في منطقة الكرنتينا واطلع على الخدمات التي تقوم بها وطريقة عملها حسب الانظمة والمواصفات العالمية بحضور كبار مسؤولي الشركة.

رأس الوفد عضو المجلس البلدي الكويتي حسام الرومي يرافقه عضوا مجلس بلدية بيروت الدكتور محمد خير القاضي وابراهيم ملتوسيان.

ورحب نائب رئيس مجلس الادارة مدير عام شركة «سوكلين» مالك سكر بالوفد وتحدث عن سياسة الشركة في ادارة النفايات الصلبة والتطلعات المستقبلية التي ستعملها في تطور العمل حسب الانظمة البيئية الحديثة.

وشرح مدير عمليات «سوكلين» للوفد الكويتي طريقة عمل الشركة في المناطق التي يشملها العقد وخصوصا في مدينة بيروت الادارية.

وجال الوفد على الاقسام المختلفة في الشركة وفي كافة انحاء الموقع وابدى الرومي اعجابه بالطرق الحديثة المعتمدة من قبل الشركة اداريا وخدماتيا في ادارة النفايات الصلبة وفي نظافة مدينة بيروت وفي نجاح القطاع الخاص في خدمة القطاع العام مشيرا الى ان الكويت اعتمدت هذه التجربة في مجالات امانية عديدة ومنها رفع النفايات.

وفي ختام الزيارة قدم الرومي باسم مجلس بلدية الكويت دروعا تذكارية للسادة مالك سكر ووليد شعر وبدورها قدمت «سوكلين» هدايا رمزية لكافة اعضاء الوفد.

توحيد مراكز التخابر الدولي

■ بيروت - الاتحاد: اعلن مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات الدكتور عبد المنعم يوسف عن «توحيد مراكز التخابر الدولي الثلاثة في واحد بتركيب ١٥ لوحة للتخابر الدولي في مركز العدلية تستوعب كامل حركة التخابر الدولية المنفذة بواسطة موزعي وموزعات المخابرات الدولية. وقال: ان مميزات المركز الدولي الواحد عديدة، فعلى المستوى الاداري تم تدارك النقص الحاصل في عدد الموظفين واصبح العاملون مرتبطين بدائرة واحدة وبامكانهم تأمين الخدمة ٢٤/٢٤ بنوعية افضل. اما على المستوى المالي، فتتلقى زيادة الواردات بسبب التلبية الاسرع للطلبات والحفاظ على الاموال العمومية بالحد من سوء استعمال الخطوط الدولية في صورة غير شرعية او مخالفة لمبدأ العصر الهاتفي وتحديد استعمال الرقم الثلاثي. اضاف بالقول: «ان من شأن هذه الخطوة القضاء على مظهر التقسيم الذي ساد في فترة الحرب، خصوصا ان معظم البلدان الصناعية الكبرى ليس لديها سوى مركز دولي واحد (فرنسا، انكلترا، المانيا، اليابان)، اضافة الى بعض الدول العربية كمصر وسوريا والاردن».

واشار الدكتور يوسف الى «ان مركزي رأس بيروت وجديدة المتن سيوضعان كمركزين احتياطيين يتم تشغيلهما بموجب قرار صادر عن المديرية العامة للاستثمار والصيانة في حال وجود ظروف قاهرة. وان توحيد المراكز من شأنه تحسين الاستثمار الخارجي للوزارة وزيادة الانتاج وتأمين خدمة افضل واسرع للجمهور». وذكر بـ«ان الوزارة خصص الرقم ١٠٠ للمخابرات الدولية عبر مركز العدلية من دون تسجيل بدل مخابرة محلية على المتصل». واوضح «انه بامكان اي مشترك طلب الغاء الاتصال بالرقم ١٠٠ من رقم اشتراكه الهاتفي لقاء رسم شهري مقداره خمسة الاف ليرة لبنانية فقط».

مزارعو الجنوب يشكون من شح المياه

■ بيروت - الاتحاد: اوضح المكتب الاعلامي لتجمع مزارعي الجنوب ما يلي: «تعني الى مقر تجمع مزارعي الجنوب عدد كبير من المزارعين الذين تروى مزروعاتهم من مشروع القاسمية ورأس العين احتجاجا على قلة المياه في اقنية مشروع الري، مما يؤثر سلبا في الانتاج غير الوفير اصلا بفعل عوامل المناخ المتقلبة، مع العلم ان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تفرض رسوما بمعدل ٥٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية عن كل دونم يروى مع فائدة شهرية هي اثنان في المئة على التأخير، وان تأخير الري عن موعده يضعف الانتاج منذ اعوام، اضافة الى ان المزارعين الذين يروون اراضيهم بواسطة التيار الكهربائي، يستنكرون تعرفة الكهرباء المرتفعة على القطاع الزراعي والفواتير الخيالية التي تفرضها مؤسسة كهرباء لبنان تحت طائلة حجز املاك المزارعين واحالتهم على النيابة العامة».

..و يطالبون بتحسين الري في العاقبية والصرفند

بيروت - الاتحاد: قام رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري بجولة برفقة بعض المزارعين الذين لم يتمكنوا من ري بساتينهم في منطقتي العاقبية والصرفند، واستطلع الاضرار التي يمكن حصولها من تأخير مياه الري في هذه المناطق. وقال فخري: ان منطقتي العاقبية والصرفند تعانيان من صعوبة الري منذ عدة سنوات، ولا يمكن ارواؤهما الا بعد منتصف الليل. وفي موسم الري الحالي فان قسما من هذه البساتين لم ترو وذلك بسبب الاخطاء الحاصلة في الانشاءات التي قامت بها المصلحة الوطنية لنهر الليطاني. وختم: ان هذا الامر يؤثر سلباً على الانتاج والذي هو في الاصل يعاني من انتاج غير وفير بسبب التقلبات المناخية التي حصلت خلال الشهرين الماضيين، وان الاضرار من جراء عدم الري بدأت تظهر على الاشجار في بعض المناطق. من واجبات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تأمين مياه الري الكافية، ومن حق المزارعين في هذه المناطق ري اراضيهم في فترة النهار اسوة بالمناطق الاخرى، مع العلم ان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تستوفي رسوما تفرضها مع غرامات على المزارعين الذين يتأخرون عن التسديد.

تقنين الكهرباء ينتقل شمالاً

■ بيروت - الاتحاد: انتقلت ازمة الكهرباء الى مدينة طرابلس والمناطق الشمالية التي ترتبط بشركة كهرباء قاديشا، وفوجئ المواطنون بانقطاع التيار الكهربائي من دون اي سابق انذار او برنامج تقنين معلن. وحاول المواطنون مرارا وتكرارا معرفة اسباب هذا الانقطاع المفاجئ فكانت اجوبة قسم الاستعلامات في قاديشا متناقضة، تقنين عادي، عطل طارئ، توقف وحدات دير عمار الحديثة. وافاد احد العاملين في قاديشا بأن الشركة تطبق برنامج تقنين بسبب بعض اعمال الصيانة في محطة التحويل في دير نبوح وهذا ما استدعى توقيف محطة التوليد في دير عمار. وحول شمول برنامج التقنين مدينة طرابلس بكاملها في وقت واحد، قال ان الوحدة الحرارية الخامسة في معمل الحريشة لا تستطيع لوحدها التغذية بالتيار بالكامل لذلك فإن التيار سيستمر مقطوعا عن مدينة طرابلس بكاملها لبعض الوقت حيث سيعود التيار الكهربائي اليها لمدة ست ساعات فقط في حال لم يتم الانتهاء من الاعمال في محطة تحويل دير نبوح.



الاردن

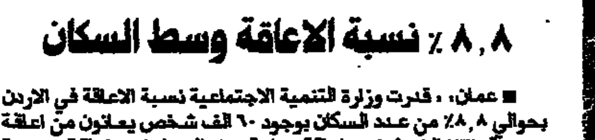
التحفظ على الدجاج الفرنسي والتايلندي

■ عمان: قررت وزارة الصحة التحفظ على جميع كميات الدجاج الفرنسي والتايلندي المطروح في السوق بعد تلقيها معلومات رسمية باصابة هذه النوعية ببكتيريا قاتلة. واوضحت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة انها تسلمت رسميا موضوع ظهور البكتيريا القاتلة في الدجاج الفرنسي والتايلندي وعلى اثر ذلك تم تنفيذ القرار الذي اتخذته لجنة مختصة من الوزارة بالتحفظ على جميع الدواجن الفرنسية الموجودة في السوق.

وقالت المصادر ان هذا الاجراء احترازي ويهدف الى التأكد من سلامة هذه النوعية من الدواجن وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

وتأتي هذه الاجراءات بعد اكتشاف اليابان بكتيريا معوية في الدجاج تعرف باسم «فاتكوماليمين رزيستانت انتركوكوس» المقاومة للمضادات الحيوية وهي بكتيريا قد تقتل المسنين والمرضى نظرا لضعف اجهزتهم المناعية.

وطلبت الوزارة من المواطنين طهي لحوم الدجاج كاجراء وقائي لان التعرض لدرجة حرارة زائدة تقتل تلك البكتيريا، وقال خبراء ان مادة غذائية تضاف لعلف الدجاج تعرف باسم «افوبارسين» يمكن ان تكون مصدر هذه البكتيريا.



٨,٨٪ نسبة الاعاقة وسط السكان

■ عمان: قدرت وزارة التنمية الاجتماعية نسبة الاعاقة في الاردن بحوالي ٨,٨٪ من عدد السكان بوجود ٦٠ الف شخص يعانون من اعاقة سمعية و١٣٢ الف شخص اعاقة عقلية و١١٤ الف شخص اعاقة جسدية وشلل دماغي، اضافة الى ٤٨ الف شخص اعاقة بصرية.

واوضحت مصادر الوزارة ان عدد الاشخاص المخدومين من مختلف الاعاقات يتراوح ما بين ٣ - ٥٪ من عدد الاشخاص المعوقين ومن مختلف الاعمار. حيث تقدم خدمات الاشخاص المعوقين في معظمها للاطفال من عمر ٦ سنوات ولغاية الثمانية عشر عاما. واوضحت ان هناك ٣٨٥٠ كفيفا مسجلون في سجلات مركز التشخيص ووزارة التنمية الاجتماعية تتلقى ٢٠٪ منهم لخدمات التعليم والتدريب والتأهيل.

١٣ قتيلا وجريحا في حادث مروري بمنطقة حمامات

■ عمان - الاتحاد: توفي ثلاثة شبان اردنيون واصيب عشرة اخرون بجراح جراء حادث سير وقع في منطقة حمامات عفرا اقصى جنوب البلاد امس الاول.

وقالت الشرطة ان الحادث وقع بسبب تصادم حافلة كانت تقل الشباب بعد ان كانوا يقضون استراحة في الحمامات المعدنية مع صهريج لنقل المياه على الطريق الرئيسي بين الطفيلة والكرك، مما ادى لانقلاب الحافلة في منحدر سحيق وتوفي على الفور كل من مصطفى ابراهيم التميمي، احمد سالم القيسي، واحمد اسماعيل الصرايرة. ونقلت مروحية عسكرية كلا من محمد بلال الصرايرة، احمد محمود الصرايرة، احمد عبدالهادي الصرايرة، محمد عبدالصرايرة في عملية اخلاء جوي للمستشفيات، فيما تولت سيارات الاسعاف نقل المصابين الاخرين.

وتقول مصادر طبية ان حالة المصابين العشرة بتحسن مستمر.

انتقاد مشروع نظام معدل لنقابة المحامين

■ عمان - الاتحاد: انتقد ٥٠٠ محام متدرب مشروع نظام معدل لنقابة المحامين، وقالوا في مذكرة لرئيس الوزراء ان النظام الجديد مخالف للقانون، ويزيد من ضغوط البطالة في الوقت الذي يحقق فيه مصلحة فئة صغيرة من بين الاف المحامين والمحاميات.

وتضمن النظام بنوداً من شأنها اطالة مهلة التدريب واوقات حصول المتدربين على شهادة اجازة لممارسة مهنة المحامين، حيث حدد تقديم طلبات القيد في سجل المتدربين خلال شهري كانون الثاني وتموز من كل عام، وعقد امتحانات شفوية وكتابية للمتدربين مرة في العام مع اشتراط ان يكون المتدرب قد امضى ثلاثة ارباع مدة تدريبه.

وتقول نقابة المحامين التي يشترط قانونها خضوع خريج كلية القانون لفترة تدريب مدتها سنتان تحت اشراف محام ان اعداد الخريجين فاقت القدرة على استيعابهم وعملياً ينتظر الخريج قرابة العام قبل ان يتسنى له التدرب لدى محام اصيل.

ويقدر عدد المحامين النظاميين في الاردن بثلاثة الاف و٥٠٠ محام.

شبكة العون الاجتماعي.. متى تتوحد جهودها؟!

■ امام هذه الارقام المفزعة عن حجم الفقر، والتي يقال انها تزيد على عشرين بالمئة من السكان، وامام شبح البطالة الذي يعزز من المشكلة الاولى، فقد بات من الضروري ان تكون هناك سياسة عليا لمعالجة الأمر، خاصة وان مشكلة الفقر لا تخص وزارة التنمية الاجتماعية كما يعتقد البعض!!

قد يكون من المناسب وعلى سبيل المثال فقط اتخاذ كل الاجراءات اللازمة والتعديلات التشريعية والقانونية لتقديم كل الاعفاءات والامتيازات للمشاريع المتوسطة والصغيرة التي تستوعب عمالة اردنية اعلى وتقديم كل التسهيلات ايضا لمنح قروض ميسرة وسهلة لمثل هذه المشاريع.

سيدة تعيل اسرة كبيرة قالت انها على استعداد لمواصلة جهدها وجهدها في تربية ابنائها بعد ان فقدت زوجها، وانها تحتاج الى مبلغ لايزيد على خمسمائة دينار لشراء «الفريكة» وازالة الشوائب منها وتغليفها وبيعها كما تفعل مع مواد اخرى، وانها تحقق من وراء ذلك ما يسد احتياجات عائلتها، خاصة عندما تقوم بتهئية الخضار للطبخ مباشرة!!

من هنا نقول ان اجراءات صندوق المعونة الوطنية او صندوق التشغيل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مثل هذه الفئات، حتى ولو كان تسديد القرض بمعدل بسيط شهريا.

مشاريع صغيرة ومتوسطة للشباب يمكن اقامتها لكنها تحتاج الى التمويل الميسر، ومن بينها الورشات الفنية والميكانيكية والخدماتية المختلفة والصناعات الغذائية البسيطة مثل الجميد والمربيات.

والاهم من ذلك ان مظلة الامن الاجتماعي وشبكة العون التي سمعنا عنها مازالت حبرا على ورق. وان كل جهة تعمل في معزل عن الجهة الاخرى. حتى دون ادنى تنسيق فصندوق الزكاة يقوم بتحضير حقائب مدرسية للطلبة الفقراء بمناسبة بدء العام الدراسي وهناك جمعيات خيرية والاتحاد العام للجمعيات يقوم بمثل هذا العمل.

لقد سمعنا الكثير عن توحيد جهود صندوق الزكاة، وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي، وصندوق المعونة الوطنية وصندوق التشغيل والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ووزارة التنمية والجمعيات الاجنبية. لكن الواقع يؤكد ان كل جهة تعمل في معزل عن الاخرى، وان مشكلة الفقر مازالت تتفاقم ومازالت اعداد الفقراء بازدياد.

احمد جميل شاكر
عن «الدستور» الاردنية

اليمن

بحث تعويضات المتضررين من حرب الخليج في جنيف

■ صنعاء - سبأ: توجه الى جنيف الدكتور احمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين لاجراء مباحثات حول التعويضات مع مسؤولي اللجنة الدولية للتعويضات للمتضررين في حرب الخليج الثانية.

واوضح وزير شؤون المغتربين في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ لدى مغادرته امس انه سوف يتم التباحث مع مسؤولي اللجنة الدولية للتعويضات لبحث القضايا المتعلقة بالتعويضات المقررة للاخوة العائدين من الكويت والعراق. مشيرا الى انه سيتم خلال الاشهر القادمة صرف تعويضات خمسة الاف وثمانمائة حالة من الفئة أ الخاصة بتعويضات المغادرة كقسط اول بواقع ٢٥٠٠ دولار لكل حالة.

الجدير بالاشارة ان عدد طلبات التعويضات المقدمة من حكومة الجمهورية اليمنية للمواطنين العائدين من الكويت والعراق بلغت ستة عشر الف ومائة حالة موزعة على الفئات أ و ب و ج و د و هـ.

اهالي المخا يقاضون مؤسسة المياه

■ صنعاء - الاتحاد: رفع ما يقرب من الف مواطن من سكان مدينة المخا قضية ضد فرع مؤسسة المياه بسبب عدد من التجاوزات القانونية منها ابتداع اسعار خاصة بالمياه في المدينة خلافا لما هو معمول به في كافة انحاء البلاد والتمييز بين المواطنين في اسعار المياه والوحدات المستهلكة منه بالاضافة الى تحميل المواطنين مبلغ مائية كان المشروع التعاوني السابق قد اعفاهم منها بموجب اتفاق رسمي وقع عليه مدير المديرية السابق والهيئة الادارية لمشروع التعاون الاهلي للمدينة.

عودة الاطفال المصابين بمرض القلب من ايطاليا

■ صنعاء - سبأ: عادت الى صنعاء امس الاول الدفعة السابعة من الاطفال اليمنيين المصابين بمرض القلب بعد ان اجريت لهم عمليات جراحية في جمهورية ايطاليا الصديقة.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ اوضح الدكتور عبدالله رواح جراح القلب اليمني بمستشفى بولونيا رئيس مؤسسة امنة واديلة ان المؤسسة قد عملت على ترتيب الاجراءات اللازمة للعمليات التي اجريت للاطفال بعد ان تبين من خلال الكشوفات والفحوصات انهم اصيبوا بالروماتيزم الذي ادى الى اصابتهم بامراض الصمامات.

واشار الى انه قد تم استبدال الصمامات التي تجعلهم يعيشون بصورة طبيعية.. منوها الى ان الجمعية بصدد استقبال دفعات اخرى من الاطفال المصابين بامراض القلب والدم.. مضيفا بأن المؤسسة ساعية لتوسيع انشطتها الانسانية بحيث تشمل امراضا اخرى وفي مختلف الاعمار.

حلقة عمل لتطوير الزراعة في تعز

■ تعز - سبأ: بدأت امس الاول بمركز التدريب والاعلام الريفي بتعز حلقة العمل الوطنية الخاصة بايجاد آلية للتنسيق بين البحوث والارشاد الزراعي.

وتهدف حلقة العمل التي تستمر حتى الـ ١٤ من شهر يوليو الجاري والتي تنظمها الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي.. تهدف الى تطوير الزراعة من خلال ايجاد الية للتنسيق بين البحوث والارشاد الزراعي بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

من جهة اخرى بدأت امس الاول بتعز الدورة التدريبية الخاصة بالصحة الانجابية ورعاية الاسرة والتي تنظمها جمعية رعاية الاسرة اليمنية بمشاركة ٢٥ شابا وشابة.. وتهدف الدورة التي تستمر حتى الـ ١٥ من شهر يوليو الجاري لاكساب المشاركين المعارف والمعلومات التثقيفية حول الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والعمل الطوعي ودوره في دعم انشطة جمعية رعاية الاسرة اليمنية ودور الشباب في عملية التنمية والبيئة.

سماح الحاشدي بانتظار مروءة اهل الخير

■ صنعاء - الاتحاد: سماح صالح الحاشدي فتاة في عمر الزهور لم يتجاوز عمرها ١٧ عاما تعاني من فشل كلوي مزمن وتخضع للغسيل الكلوي مرتين في الاسبوع ويقول الاطباء بان عليها الاستمرار في العلاج حتى يتسنى لها زراعة الكلى واسرتها غير قادرة على ذلك.

وقد ناشدت صحيفة الثورة اليومية اهل الخير والقادرين على تحمل تكاليف نفقات علاجها واعادة البسمة اليها والى اسرتها محدودة الدخل.



عن «عكاظ» السعودية



«الريف» لخليفة بن زايد

يفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بهولندا

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»

الاتحاد الرياضي

فرنسا ٩٨

FRANCE 98

الثلاثاء ٢٠ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٩٨م

الفرنسيون يرشحون زيدان لمنصب الرئيس

احتفالات تاريخية في فرنسا احتفالاً بالفوز بكأس العالم

... البرازيليون تحولوا إلى أقزام

البرازيل أعلنت الحداد.. بعد الخسارة القاسية

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

لقب القرن ذهب لمن يستحق!

■■ لعلها من المرات القليلة التي لم أشعر فيها بالتعاطف مع المنتخب البرازيلي وهو يخوض نهائي كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه، فمونديال ٩٨ لم يقدم الوجه الحقيقي للكرة البرازيلية التي تصورت - خطأ - ان الأسم الكبير والمرعب لمنتخب البرازيل قادر على بث الذعر في قلوب منافسيه، حتى لو لم يقدم نجوم السامبا نصف مستواهم المعهود!!.

■■ وإذا كان منتخب البرازيل قد تصدر المجموعة الأولى إلا انه كسب اسكتلندا بشق الأنفس وسقط في فخ المنتخب النرويجي بعد أن كسب ليوث الأطلسي.

■■ وفي نصف النهائي، انحازت له ركلات الحظ الترجيحية، التي أدارت ظهرها لمنتخب هولندا «أفضل منتخب بالبطولة، فصعد البرازيل للمباراة النهائية فاعتقد البرازيليون ان مباراتهم مع فرنسا لن تكون سوى مناسبة لاضافة نجمة خامسة لفريق الأربع نجوم!.

■■ ولأن منتخب فرنسا واجه البرازيل، بدون عقدة النقص، ولأن إيميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا عرف من اين تؤكل كتف البرازيليين عندما وضع خطة محكمة أغلق بها كل الطرق المؤدية لمرمى الحارس بارتز، ولأن منتخب فرنسا صمم على إهداء لقب القرن لجماهيره المتعطشة للبطولات الكبيرة منذ الفوز ببطولة أمم أوروبا على ١٩٨٤.

■■ لكل ذلك كانت ليلة الثاني عشر من يوليو عام ١٩٩٨ فرنسية مائة بالمائة تفوح منها رائحة العطور الفرنسية ورائحة الكرة الأنيقة التي أنهت البطولة بنفس القوة التي بدأت بها ويكفي ان المنتخب الفرنسي أنهى مهمته المونديالية الناجحة دون أن يدخل مرماه سوى هدفين فقط، بعد أن فرض لاعبوه حراسة مشددة على رونالدو «المريض»، وعلى ريفالدو ودنيلسون اللذين لعبا لحسابهما الخاص، فأصبح كل لاعب برازيلي في واد، بينما مدربهم العجوز يصرخ في واد آخر.. دون مجيب!.

■■ لقد ذهب لقب القرن لمن يستحق، وعندما انفرد «الاتحاد الرياضي» أمس بتغطية شاملة لنهائي القرن كان ذلك بهدف تقديم هدية متواضعة لقارئنا الذي أخجل تواضعنا عندما قال ان «الاتحاد الرياضي» نقل مونديال القرن.. الى الامارات بعد أن نجح في أن يجعل قارىء «الاتحاد الرياضي» يعيش في قلب الحدث يوميا سواء بالمسابقات التي لم يسبق لها مثيل، أو بالتغطية المتميزة التي كانت حقا مشروعا لقارىء متميز.

■■■

■■ كلمة حق: نجوم مونديال القرن.. منتخب فرنسا والتحكيم العربي، وبرنامج سالو ساندوني وخصوصا الزميل المتميز محمد نجيب أفضل مقدم برامج رياضية في الوطن العربي خلال مونديال القرن.

■■ وكل مونديال.. وأنتم طيبون.

عصام سالم

أسرار اللقب الفرنسي

جاكيه أدار معركته المونديالية بالكمبيوتر واستعان بـ ١١ جاسوساً

■ وصاح الديك الفرنسي فافزع راقصي السامبا وأوقفهم عن اللعب الجميل -- واللعب المباح -- وبكل التصميم والعزم والرغبة في تسجيل انجاز تاريخي حقق منتخب فرنسا الحلم وفاز للمرة الاولى في تاريخه بكأس العالم.

ورغم ان ختام مونديال القرن جاء باهتا من حيث الأداء حيث ظهر منتخب البرازيل في أسوأ حالاته الا ان منتخب فرنسا حقق فوزا مستحقا واسعد جماهيره باداء جميل والاهم فوزه بكأس العالم.

فلقد افلح ايميه جاكيه المدير الفني لمنتخب فرنسا في تحقيق كل ماأراد وضرب مثلا لكل المدربين -- وبرهن على انه حتى في لعبة كرة القدم هناك مجال للحسابات والتخطيط العلمي بل وهناك مكان للجاسوسية ولذلك خاض المعركة بنجاح تام وحول الحلم الى واقع.

ولقد ادار جاكيه معاركه الكروية بالكمبيوتر وبالاستعانة بأحد عشر / جاسوسا /أو معاونا جندهم لجمع المعلومات عن الفرق المنافسة و كان واعيا جدا ولم يبالغ يوما في تصريحاته لكنه أكد ان كأس العالم لم تعد حلما بالنسبة لفرنسا وانها ستصل الى احضانها في هذا المونديال.

وليس من شك في ان من حق كل جماهير فرنسا اليوم ان تعبر كيفما شاءت عن فرحتها بدءا من رئيس الجمهورية وحتى أبسط مواطن -- من حق الجميع ان يسعد بهذا الانجاز التاريخي ومن حق هذا الجيل من اللاعبين ان يفاخر بانجازه كما لم يفاخر جيل غيره من قبل. من حق تورام وزين الدين زيدان وبيتي ودوجاري وزملائهم ان يعلنوا وبكل فخر انهم الجيل الذى صنع مجد الكرة لفرنسا وانهم الجيل الذى قدم لبلاده أروع ختام للقرن العشرين.

بل ان من حق كل شيء له علاقة بلعبة كرة القدم في فرنسا ان يفاخر بهذا الانجاز -- الارض والجمهور وكل من ساهم في انجاح مونديال فرنسا الذى كان أضخم مونديال منذ بداية كأس العالم علم ١٩٣٠ كما انه سيظل حدثا يذكره التاريخ لانه جاء في نهاية قرن والتأهب لاستقبال قرن جديد.

ان الذى صنع النصر الفرنسي -- وبشكل اساسي وبالاضافة الى الارض والجمهور تلك الروح التى تحلى بها «الديوك» نجوم المنتخب الفرنسي والتى مكنتهم من ان يصبحوا أكثر شراسة في الهجوم -- واكثر أصرارا على انتزاع الكأس من بين أيدى راقصي السامبا البرازيليين.

تلك الروح هي التى جعلت الفريق الفرنسي يبدو أكثر قوة وتألقا عن منتخب البرازيل الذى قدم فاصلا من «الافلاس الكروى» اللهم الا بعض الهجمات النادرة والفرص الضائعة النادرة أيضا.

سيف بن زايد يكرم حكمنا الدولي علي بوجسيم

■ اشاد سمو الشيخ العميد سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بالحكم الدولي الاماراتي المقدم علي بوجسيم، وبادائه المميز ومستواه الرفيع الذي تجلى في ادارته للمباريات التي اسند اليه تحكيمها في بطولة كأس العالم المقامة في فرنسا، والتي سمود على ما تحلى به من نزاهة وقوة شخصية ودراية بأصول التحكيم، تلك الصفات التي اجمع عليها كل النقاد العالميين المتخصصين وكافة وسائل الاعلام الاجنبية والعربية. وقد صرح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بان سمو وكيل وزارة الداخلية قد امر بتكريم الحكم الدولي المقدم علي بوجسيم لما قام به من دور كبير اسهم في ابراز السمعة الطيبة لابناء دولة الامارات في المحافل الدولية الرياضية، ويتقدم سعادة رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بالشكر والعرفان الى سمو وكيل وزارة الداخلية على هذه المبادرة الكريمة التي تدعم الانجازات الرياضية في الدولة وتدفع كل منتسبي وزارة الداخلية نحو البذل والعطاء على كافة الاصعدة.


العميد سيف بن زايد آل نهيان


علي بوجسيم

..والدفاع المدني يكرم بوجسيم على طريقته الخاصة

■ تقديرا من ادارة الدفاع المدني-دبي لحكمنا الدولي المقدم علي بوجسيم الذي كان لجهوده الرائع في اعطاء صورة حضارية عن دولة الامارات العربية المتحدة في مونديال فرنسا ٩٨، وما سبق ذلك وحرصا من ادارة الدفاع المدني-دبي على حماية ووقاية المبدعين فقد قررت ادارة الدفاع المدني دبي تكريم حكمنا الدولي المقدم علي بوجسيم على النحو التالي:

منحه اشتراكا مجانيا لمدة خمس سنوات وربط منزله بجهاز الانذار المباشر، تركيب اجهزة انذار من الحريق وجهاز الربط بالانذار المباشر لمنزله الخاص، اشتراك مجاني دائم لشبكة الخارطة الالكترونية، وضع لاجهزة اطفاء وانذار من الحريق لمنزله الخاص وسيارته، تدريب العدد المناسب حسب ما يراه للمتواجدين في المنزل، تكليف مهندسي الوقاية بتقديم تقرير على المستوى الوقائي لمنزله وتوضيح مصادر الاخطار وطرق تلافيها واكد العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني دبي ان هذا اقل ما يمكن تقديمه للاخ والزميل حكمنا المقدم علي بوجسيم باعتباره ثروة وطنية يتوجب علينا العمل على تجنيبه هو وأفراد أسرته أية مخاطر وهذا واجب من واجبات الدفاع المدني نأمل أن يتقبلها بروحه الرياضية العالية وله كل تقدير وشكر على ما قدمه من اجل دولتنا والرياضة عموما.

..والأهلي يهنيء بوجسيم على أدائه الرائع

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي ببرقية تهنئة الى حكمنا الدولي علي بوجسيم بعد تألقه في المونديال. جاء فيها نتقدم اليكم بأطيب التهاني مقرونة بأجمل الاماني لشخصكم الكريم وذلك للمظهر المشرف الذي ظهرتم به في مونديال القرن بفرنسا ٩٨ من خلال التحكيم المثالي وكان هذا شرف لنا جميعا ليس لابناء الامارات فحسب بل لابناء الوطن العربي جميعا.

واذ نتمنى لكم مزيدا من التقدم والرقي في سبيل رفع راية دولتنا الفتية خفاقة على المستوى الدولي.

والى الامام دائما يابوجسيم.

بداية فعاليات الدورة الصيفية بنادي دبي البحري

■ بدأت يوم أمس فعاليات الدورة الصيفية التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والخاصة بالرموت كنترول. وفي بداية الدورة رحب سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي بالحضور وكذلك المشاركين في التدريب وقال بان هذه الدورة هي نواة لبداية نشاط جديد مستقبلي لمثل هذه السباقات وكذلك حرص النادي على تنشيط هذه الفترة والخاصة بالشباب واننا مسرورين جدا ايضا بالاعمار التي انتسبت للدورة وخاصة من فئة الناشئين.

ثم بعد ذلك رحب احمد المري المشرف العام على الدورة وتمنى لهم التوفيق في هذه الدورة. ثم قام محمد قاسم المسؤول الفني للرموت كنترول بشرح تفصيلي عن كيفية استخدامات الرموت كنترول وكيفية تشغيله وبعد ذلك انتقل المشاركون للتطبيق بالبيان العملي في البحر عن كيفية السيطرة وتشغيل الجهاز وسوف تستكمل الدورة اليوم الساعة الخامسة مساء.

بداية جيدة في المشوار الأوروبي للدراجات المائية

١٣ نقطة للفهيم تضعه ضمن الاربعة الكبار في أوروبا

بن هندي فقد اللقب الاوروبي قبل النهاية بأمتار

■ رسالة سان بطرسبرج-
أحمد ممدوح:

■ في اللحظة التي كان زورق الطليعة يستعد لرفع العلم الابيض ايذانا بتبقي دورة واحدة من سباق فئة ٧٨٥ سي سي والذي كان يتصدر ترتيب دوراته نجم الامارات بن هندي، وفي نفس اللحظة التي كان يسأل فيها المنظم العالمي ماورو وافينا عن العلم الاماراتي، وشريط السلام الوطني لدولة الامارات تعطل بخاخ الوقود في دراجة بن هندي ويحرم الدراجة من طاقتها وتتوقف نهائيا عن الحركة ويتوقف معها قلب البطل بن هندي وقلوب الجماهير التي ظلت تؤازره طيلة ١٤ دورة كان يتصدر خلالها ١٧ دراجة، ويقف القدر حائلا دون ان تتذوق حلاوة الفوز في اول مشاركة في جولات الجائزة الكبرى الاوروبية والتي كنا الاقرب لاعتلاء منصتها ولكن بسرعة البرق الذي علا في سماء البطولة اختطف منا الفوز العظيم وفي لحظة ذهول لم نفق منها الا عند لحظة تتويج البطل الفنلندي لوكفين الذي اهديت له البطولة على طبق من ذهب وهو ما صرح به في المؤتمر الصحفي بعد نهاية الجولة. ورغم الدراما التي صاحبت جولة سان بطرسبرج امس الاول الا اننا لا نستطيع بأي حال من الاحوال أن نبخس حق البطل الاماراتي الذي ظل حديث البطولة حتى آخر لحظة من لحظات ختامها أمس الاول سواء في التصفيات أو سواء بأدائه في النهائيات، حيث لمسنا تطورا ملحوظا في لياقته البدنية يختلف تماما عما ظهر عليه العام الماضي في بطولة العالم باليونان مما يؤكد بأن رصيده في الجولات الثلاث القادمة من بطولة اوروبا سيرتفع تدريجيا الى الافضل وستكون تلك البطولة هي نقطة انطلاقته الحقيقية لاستعادة بطولة العالم.

ورغم الدراما المأساوية للنتيجة التي حظي بها بن هندي في جولة سان بطرسبرج، الا ان نجم الامارات الواعد وحامل فضية بطولة العالم في اكابولكو بالمكسيك عام ٩٦ احمد الفهيم استطاع باقتدار ان يقهر محترفي فئة ٧٨٥ سي سي في النهاية وان يزاحمهم على الصدارة بقوة في واحدة من افضل الجولات التي يخوضها بعد بطولة العالم بالمكسيك حيث تمكن من احراز المركز الرابع من اصل ١٧ دراجة شاركت في السباق ورغم سقوطه من على الدراجة لاكثر من ٣ مرات بسبب فقدان غطاء خزان الزيت الذي تناثر على ظهر دراجته وادى الى فقدان توازنه عند المنحنيات ولكن احرازه وعناده لتكملة السباق واللحاق بالمتصدرين مكنه من اكمال ١٦ دورة والخروج مرفوع الرأس من سباق النخبة الاوروبية وفي رصيده ١٣ نقطة بالتمام والكمال.


بن هندي

وكان من افضل القرارات التي انصفت فريقنا الوطني امس الاول هو موافقة لجنة التحكيم وبالاجماع لاحتساب رصيد نقاط نجم منتخبنا احمد الفهيم في بطولة الجائزة الكبرى باعتبار أنه قام بالفعل بالتوقيع على كشوف المشاركة بعد استعانته بدراجة من الفريق الالماني لتعثر شحن دراجته لضيق الوقت الى سان بطرسبرج، واعتبرت اللجنة ان دخول السباق بدراجة لم تحمل نفس الرقم في سباق تصفيات فئة ٧٨٥ سي سي يعطي حق للاماراتي احمد الفهيم لاحتساب رصيد نقاطه، وبالتالي الغت اللجنة قرارها الذي اصدرته في التصفيات وليصبح للفهيم رصيد فعلي في البطولة مقداره ١٣ نقطة تضعه في وضع المنافسة على الصدارة في الجولات الثلاث المتبقية من بطولة الجائزة الكبرى.

اما في سباق فئة ١٢٠٠ سي سي فلم يحدث في نتائجه أي مفاجآت؛ حيث رشح النقاد والجماهير الفرنسية الفرنسية كارين فالتورال لاعتلاء صدارته، وهو ما حدث بالفعل حيث انطلقت كالسهم منذ البداية واستطاعت ان تتفوق على ٢٢ دراجة يقودها افضل الرجال المحترفين في العالم بعد ان افسح لهما بن هندي المجال بعد انسحابه قبل نهاية الدور الاول لدخول الماء في محرك دراجته، ولتكمل الفرنسية السباق وتفوز بجائزته وتسجل اول انتصار لها في بطولة اوروبا المفتوحة وتحصل على ٢٠ نقطة. وبعد نهاية جولة سان بطرسبرج اصبح ترتيب المتسابقين على النحو التالي:

الاول، لوكانين «فنلندا» ٢٠ نقطة، الثاني كاسرولا ايطاليا ١٧ نقطة، الثالث بيرتولي ايطاليا ١٥ نقطة، الرابع احمد الفهيم امارات ١٣ نقطة، الخامس ستافلني ايطاليا ١١ نقطة، السادس بيزاك المجر ٩ نقاط، السابع سيلس اسبانيا ٧ نقاط، الثامن سنتسين روسيا ٥ نقاط، التاسع بن هندي امارات ٤ نقاط، العاشر كورتيس المكسيك ٣ نقاط.

الاول كارين فالتورال فرنسا ٢٠ نقطة، الثاني كامبولاني ايطاليا ١٧ نقطة، الثالث نافارو فرنسا ١٥ نقطة، الرابع مونتي ايطاليا ١٣ نقطة، الخامس فيسمارا ايطاليا ١١ نقطة.

رغم الالتزام الشديد الذي ابدته اللجنة المحلية في سان بطرسبرج حول الجدول الزمني للسباق وتنفيذ بنوده بدقة الا ان اللجنة طرقت المعهود في برنامج اليوم التالي واضطرت الى الغاء فئة ١٢٠٠ سي سي في بداية السباق النهائي بدلا من ٨٧٥ سي سي وعللت اللجنة قرارها لظروف التلفزيون الروسي والذي حجز ساعة كاملة لنقل وقائع الجولة الختامية على الهواء مكان التفضيل لفئة ١٢٠٠ سي سي والتي تحظى بكم كبير من عدد المشاركين الامر الذي اربك عملية تحضير وتجهيز الدراجات واثر سلبا على نتائج بعض المتسابقين.

ما زالت المنافسات الحادة هي السمة السائدة على طاولة اجتماعات اعضاء لجنة الدراجات المائية بالاتحاد الدولي حيث اجتمعت اللجنة امس لتحديد مكان وموعد بطولة العالم للدراجات المائية والتي كان مقررا لها منتجع باتا التايلندي. ثم تم رفض الفكرة مؤخرا نظرا للظروف الاقتصادية التي تعاني منها تايلند، مما جعل اتجاهات اعضاء اللجنة تميل لترشيح مدينة «سوتشي» الروسية التي تقع على البحر الاسود او ترجيح الفلبين التي ابدت استعدادها لاستضافة البطولة. وما ظهر من نتائج اولية بالامس ومن خلال التحدث الى انجلو فاسينا نائب رئيس الاتحاد الدولي اتضح بان مدينة سوتشي لم تأكد على نيتها بالالتزام بالشروط المادية التي فرضها الاتحاد الدولي وان هناك اجتماعا آخر مع نائب رئيس الاتحاد الروسي صباح اليوم سيتحدد من خلاله ما اذا كانت سوتشي ستستضيف الحدث أم سيوكل للفلبين تنظيم البطولة.


من السباقات البحرية

الرياح حولت الاثارة الى رعب
١٨١ مصابا داخل مستشفيات سان بطرسبرج من جراء العاصفة

رغم [illegible] بطرسبرج [illegible] في الساعة [illegible] بالمستشفيات [illegible] يحتمون خلف [illegible] لحتمى [illegible] تضرب فيها العاصفة [illegible] الفندق بسلام. هذا وقد [illegible] سان بطرسبرج كما [illegible] الجدير بالذكر ان [illegible] واحدة فقط [illegible] بطرسبرج.



انجاز كبير لخيولنا .. ونجاح جديد في أمستردام

«الريف» لخليفة بن زايد يفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بهولندا

تواجد الخيول العربية في أكبر السباقات الهولندية خطوة جديدة على الطريق

■ رسالة أمستردام - أسامة الشيخ:

■ حقق المهر الاماراتي «الريف» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان إنجازا كبيرا بفوزه بسباق جائزة صاحب السمو رئيس الدولة الذي جرى على ميدان دويندخت شمال العاصمة الهولندية أمستردام.

وجاء الانجاز الرائع الذي حققه «الريف» ليضيف نجاحا على نجاح ويكمل الصورة الطيبة التي تركتها الامارات في هولندا برعاية سباق الخيول العربية الاصيلة ضمن السباق الكبير الذي تشهده هولندا كل عام ويتضمن شوط الدربي الهولندي.

وبذلك نجح ابناء الامارات في اشراك الخيول العربية الاصيلة في اكبر سباق تشهده هولندا. ليضاف بذلك الى جانب الدربي الفرنسي والدربي الالماني والذي باتت خيولنا العربية الاصيلة تحتل مكانا دائما فيه لتحظى بما يحظى به كل منها من دعاية ورعاية وجوائز.

والأمر الذي يدعو للفخر ان «الريف» هو من توليد خيول الامارات باسطبلات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

ويعود نسب «الريف» للأب «دورمان» والأم «مقدونيا»، وبالمناسبة فان «مقدونيا» كانت اسطبلات سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد انتقتها من هولندا ليعود الابن «الريف» بعد سنوات ليفوز امس بأكبر سباق للخيول العربية الاصيلة في بلد أمه.

لم يأت فوز «الريف» سهلا بل بعد سباق مثير تنافست معه فيه سبعة خيول اخرى من افضل الخيول العربية الاصيلة في هولندا، كلها كانت تحلم بالفوز بجائزة رئيس الدولة في هذا الشوط الذي بلغت مسافته ١٨٠٠ متر. داية السباق هذا الشوط المثير شهد سيطرة للجوادين «شتان» و«تونيكا» استمرت الى ما يقرب من منتصف مسافة السباق. بينما كان «الريف» بقيادة الجوكي الهولندي ادريه لي يتحين الفرصة للانطلاق واحتلال الصدارة، فظل على مقربة من «شتان» و«تونيكا» و«باتينت» و«سيروس الراج».

وبالفعل وقبل النهاية بـ ٣٠٠ متر قفز «الريف» الى المقدمة ليحتلها وينفرد بها وكأنه يبدأ السباق من جديد تاركا كل منافسيه يلهثون خلفه ويتبدد أملهم مع توالي الامتار الاخيرة والتي نجح فيها «الريف» بتأكيد انتصاره بفارق أكثر من ٢٠ طولا ليفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة وجائزة مالية قدرها ٢٩ الف جيلدر هولندي وهو ما يعادل عشرة آلاف دولار. المركز الثاني كان من نصيب «باتينت» وحصل على ٨ الاف جليدر في حين حل «سيروس الراج» ثالثا ونال ثلاثة آلاف جيلدر ثم «تونيكا» وحصل على الفي جيلدر.

فيصل صديق

«ديكون» يفوز بالدربي الهولندي

وفي شوط الدربي الهولندي الذي لم يكن أقل اثارة من شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة فاز الجواد «كراين ديكون» بالمركز الاول لأهم سباق تنتظره هولندا كل عام ليحصد جائزة قدرها مائة الف جيلدر. والطريف ان «كراين ديكون» مملوك لكوي هولدنخ بارينذرخت صاحب الشركة المولة والراعية للدربي الهولندي، وبالتالي لم تذهب جائزته المالية التي قدمها بعيدا عنه.

اما المركز الثاني فقد احرزه الجواد «دايتوني» ثم لاندو لاندزيت» ثالثا و«هيرمس» رابعا.

الشوط الثالث.. عربيا

الشوط الثالث من السباق كان مخصصا للخيول العربية الاصيلة وجاءت نتيجته كالتالي:

«آمون» أولا و«ماري دباكوب» ثانيا، و«بريزي» ثالثا و«ريزا» رابعا.

اما جوائز هذا الشوط فقد بلغت في اجمالها ٣ آلاف جيلدر.





من سباقات الخيول العربية الاصيلة

سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

تغطية مميزة لتلفزيون أبوظبي

■ جهد كبير بذله الزميلان المخرج محمد النويس والمصور عادل عبدالله من تلفزيون ابوظبي لنقل وتسجيل كل كبيرة وصغيرة عن السباق للمشاهد الاماراتي، ليس فقط ما يدور داخل الميدان، وانما ايضا خارجه من لقاءات وأحداث. وسوف يقوم تلفزيون ابوظبي باذاعة برنامج مطول عن السباق يقدم فيه الزميلان النويس وعبدالله حصيلة جهدهما. ورغم انشغال شبكات التلفزيون الهولندية بما يدور في سان دوني وتوجه فرق تصوير عدة من تلك المحطات الى باريس لنقل الحدث الكروي الكبير وما يدور في كواليسه بصورة مميزة للمشاهد الهولندي، كانت هذه الشبكات حريصة ايضا على ما يدور في دويندخت، فأوفدت العديد من رجالها لنقل أحداث السباق ارضاء لمحبي الخيول وسباقاتها.



«الحصان العربي» شعار البطولة

بعد أن وصلت الى الدربي الهولندي

اتحاد الفروسية يحقق قفزة هائلة للارتقاء بسباقات الخيول العربية الأصيلة

■ السباق الذي عاشته هولندا وشهد جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة لاول مرة بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية، كان دافعه الاول هو تنفيذ رغبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعادة الخيول العربية الاصيلة الى مكانتها اللائقة بها. وذلك من خلال العمل على افساح المجال امامها لخوض السباقات الكبيرة على ميادين أوروبا العريقة، وهي الميادين التي طالما أغلقها الأوروبيون في وجه خيولنا الأصيلة.

والهدف من رعاية مثل هذا السباق كما يقول فيصل صديق المطوع امين السر العام لاتحاد الفروسية ليس مجرد تنظيم سباق فحسب لان كثير من بلدان أوروبا تشهد بالفعل سباقات للخيول العربية الاصيلة، وانما الهدف الحقيقي هو الارتقاء بهذه السباقات ومساعدة القائمين على امرها في تحسين أوضاع هذه السباقات والتي نسعى جاهدين لوضعها على قدم المساواة مع الخيول المهجنة الاصيلة، وهي تظهر في اكبر سباق هولندي.

ويضيف: المشوار ما زال طويلا حتى نحقق غايتنا ولكننا بدأنا وقطعنا عدة خطوات هائلة ناجحة بفضل توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الذي لا يدخر جهدا لتنفيذ الرغبة السامية لصاحب السمو رئيس الدولة. نجحنا في شانتييه ثم في كامبتون بارك وهامبورج وها نحن نفتح نافذة جديدة امام خيولنا العربية في هولندا من اجل تحسين ظروف رعايتها وتطوير سباقاتها وانعاش سوقها.

وبالتأكيد فان فوز «الريف» جاء ليؤكد ان النجاح الاماراتي لا يكون فقط على المستوى التنظيمي، ولكن ايضا داخل ميدان السباق.

جوكي «الريف» افضل فرسان هولندا

الجوكي الهولندي ادريه لي الذي قاد الجواد «الريف» الى الفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة، سبق له العمل بالامارات في اسطبلات الاصايل وكان احد الفرسان المميزين بالدولة، واليوم هو افضل فرسان هولندا.

السباقات الهولندية.. ١١ شوطا على الأقل

■ سباقات الخيول في هولندا ليست كما تجري في معظم البلدان من ستة أو ثمانية اشواط فقط، وانما تجري دائما من عشرة الى ١٢ شوطا في السباق الواحد!!.

ولكي تزيل العديد من علامات الاستفهام التي قد ترتسم امام هذا الرقم الكبير، نقول ان الهولنديين لا يكتفون في سباقاتهم باشواط السباق المعتادة، وانما يضعون معها اشواطا اخرى لسباقات «التروتر» وهي السباقات التي تجري فيها الخيول العربات ويتم توزيعها بين الاشواط المعتادة لاضفاء مزيد من التنوع والاثارة ولجذب جمهور السباقات بمختلف انواعها الى الميدان، ولكن بالطبع لا تجري اشواط سباقات «التروتر» على نفس الميدان الذي تجري عليه سباقات الخيول المعتادة وانما على مضمار آخر مواز له.

■ ما هذا الطقس؟! متى يأتي الصيف إذن إن لم يأت في يوليو؟!

سؤال يسأله الهولنديون لأنفسهم وهم يرون المطر ينهمر بلا انقطاع.

معظم الخيول التي شاركت في سباق أمس خاضت المنافسات تحت زخات المطر، ولكن المضمار الاخضر الذي استضاف أشواط السباق في دويندخت كان مجهزا لمثل هذه الظروف الجوية، لان السباقات التي تجري عليه على مدار الموسم الهولندي تبدأ في مارس وتنتهي في سبتمبر، اذن هناك شهران فقط تجري فيهما السباقات بدون تساقط الامطار -في يوليو واغسطس- ولذلك فان ارضية الميدان مزودة بشبكة لتصريف الامطار بصورة تلقائية فلا تتكون عليها البرك المائية، ولكن تبقى الارضية المبتلة تؤثر على اداء الخيول.

وقد تمنى الجمهور الغفير الذي حضر للميدان امس ان يتخلى عن رفع المظلات ولو للحظة واحدة، ولكن الامطار المنهمرة لم تسمح لهم بذلك.

وبالمناسبة فان استمرار طقس الشتاء حتى الآن على معظم المدن الهولندية، قد أثر كثيرا على حركة السياحة التي تشهدها هولندا وتعتمد عليها كل عام كأحد مصادر الدخل القومي وخاصة بالنسبة للمدن الساحلية مثل زاندفورت وشفيفينجن وبوكوم.

بتكلفة ٤٠ مليون دولار
المجلس التنفيذي يوافق على مشروع التغطية التلفزيونية لامارة ابوظبي

■ تلقت هيئة الاذاعة والتلفزيون موافقة المجلس التنفيذي على توصية مشروع التغطية التلفزيونية لامارة أبوظبي وذلك بتكلفة تبلغ ٤٠ مليون دولار. وصرح السيد ابراهيم راشد الزعابي مدير الادارة الهندسية ان هذا المشروع يهدف الى تأمين التغطية التلفزيونية بالبرنامج الأول والقناة الرياضية للمنطقة الغربية «حبشان وجبل الظنه ومحاضر ليوا وفي المنطقة الشرقية - الوجن والقوع» مشيرا الى أن جميع مناطق امارة أبوظبي سوف تستقبل بوضوح الاشارة التلفزيونية خاصة المناطق التي تقع على اطراف الامارة والتي كانت محرومة من الاستقبال التلفزيوني الأرضي اضافة الى وصول اشارة القناة الرياضية الى الدول المجاورة على الساحل الشمالي الغربي وخاصة في فصل الصيف الذي يتميز بوصول الاشارة التلفزيونية الى مدى أبعد.

وأوضح السيد ابراهيم الزعابي ان مشروع التغطية التلفزيونية لامارة أبوظبي يتضمن انشاء محطة ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ٥٠ كيلوواط على (القناة ٦١) في جبل الظنة للقناة الرياضية وانشاء محطة ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٠ كيلوواط (على القناة ٥٩) في حبشان للقناة الرياضية. كما يشتمل المشروع انشاء محطتي ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٥ كيلوواط لكل منهما على (القناتين ٢٥ و٢٨) في ليوا للبرنامجين الأول والقناة الرياضية اضافة الى انشاء محطتي ارسال تلفزيوني بقوة ٢ في ١٠ كيلوواط لكل منهما على القناتين (٢٩ و٣٢) في منطقة القوع للبرنامجين الأول والقناة الرياضية. وقال ان أعمال المشروع تشمل الوسائل المساعدة مثل الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية والمولدات الاحتياطية وبرجين للهوائيات في كل من ليوا والقوع. وأضاف مدير الادارة الهندسية بهيئة الاذاعة والتلفزيون ان التقنية المستخدمة في هذه المحطات من أحدث التقنيات الموجودة في العالم وهي تقنية «أشباه الموصلات» والتي تتميز بالتوفير في استهلاك قطع الغيار والطاقة كما انها تتميز بقدرات ومواصفات فنية عالية وهي تعمل بنظام التحكم عن بعد ولا تحتاج الى اطقم تشغيل بصفة دائمة. (وام)


الشيخ سلطان بن طحنون خلال حفل تكريم الطلاب المتفوقين (تصوير: محمد سليم)

سلطان بن طحنون يكرم الاوائل في منطقة العين

العين - جميل رفيع:

■ شهد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية امس الحفل التكريمي الذي اقامته ادارة منطقة العين التعليمية لابنائها من طلبة وطالبات الثانوية العامة الذين حققوا مراكز متقدمة على مستوى المنطقة والدولة في امتحانات شهادة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

وحضر فعاليات الاحتفال الذي اقيم بمدرسة العين النموذجية السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية وسعادة جمعة سعيد حارب وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية لشؤون التسويق بالعين وخالد عسياف مدير مدرسة العين النموذجية، وعدد من القيادات التربوية بمنطقة العين التعليمية واولياء الامور.

وبدأت فعاليات الحفل بكلمة ادارة المنطقة القاها محمد راشد الغيثي نائب مدير تعليمية العين واعرب فيها عن سعادته وهو يشارك تكريم صفوة من ابناء منطقة العين التعليمية تفوقوا في تحصيلهم الدراسي ونالوا المراكز الاولى على مستوى مدارس الدولة والمنطقة التعليمية. وقال: اننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نهدي هذا الانجاز والتفوق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان راعي النهضة المباركة مقيدا بتوجيهات سموه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية التي كان لها الاثر الكبير في الرقي بالمسيرة التعليمية بالمنطقة وتحقيق النتائج المثمرة وما هذه الكوكبة من الابناء الا نتاج تلك الاهتمام وتلك الرعاية من سموهم. ووجه الشكر الى سعادة الشيخ سلطان بن طحنون لرعايته هذا الحفل وقال «ان هذه الرعاية تعتبر وسام فخر يضاف للمتفوقين» وهنأ الطلبة المتفوقين واولياء امورهم مشيرا الى ان هذا التفوق جاء ثمرة جهود ومثابرة وتمنى لهم التوفيق والسداد في حياتهم المستقبلية.

بعد ذلك قام سعادة الشيخ سلطان بن طحنون يرافقه نائب مدير المنطقة بتوزيع الهدايا على المتفوقين والذين بلغ عددهم ٣٢ طالبا وطالبة وهم:

● القسم العلمي: حسن محمد احمد، اروى سلامين، حمدة سرحان، فاطمة محمد عبيد، احمد دغاش، خديجة كمال الدين، مي عمر عبدالعزيز، صابرين علي احمد، هاجر محمد حسن، احمد محمد يونس، احميد نافذ حلمي، مها مصطفى، محمد سامي الصلح، سحر سيد علي، شذى الصلح، منذر سليمان، بيان محمد.

● القسم الادبي: شمسة خميس علي، غزية محمد احمد، سمية سعيد محمد، كرامة مبارك صالح، رفيعة علي الشرياني، لطيفة سعيد، سهلم عبدالله سعيد، بيبرة سعد سعيد، شمة عبدالله جمعة، بلال محمد خير، دانة نضال، نها حيدر، ايناس محمد ناجي، نجوى محمد احمد، سامي مطر محمود.

جهاز الكشف الحنجري (تصوير: صلاح الباز)

الفيزي بيتش لعلاج مشاكل النطق عند الاطفال

انشاء وحدة تخاطب حديثة بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي
عائشة الحوسني: توفير اجهزة متطورة لعلاج مرضى النطق والكلام
دعوة خريجي كليات التربية الخاصة للعمل بالمركز

احمد هاشم:

■ ايمانا بالهدف الانساني النبيل لتوفير سبل الحياة الكريمة للمعاقين انشأ مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وحدة تخاطب لمرضى عيوب النطق والكلام تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي والمنطقة ومجهزة باحدث المعدات العلمية التي تم التوصل اليها في هذا المجال.

صرحت بذلك عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وقالت: ان تكلفة الاجهزة التي تم تزويد المركز بها وصلت الى ٢ مليون درهم وتخدم جميع ابناء دولة الامارات من المعاقين ومرضى عيوب النطق والصوت والكلام مشيرة الى ان الوحدة تخدم ٦٠٪ من المرضى خارج المركز و٤٠٪ من مرضى المركز اضافة الى حالات اخرى محولة من بعض دول الخليج مثل قطر والسعودية والبحرين.

واكدت عائشة الحوسني على ان وجود وحدة التخاطب بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي سيحد من ارسال المعاقين للخارج بغرض تشخيص عيوب الكلام نظرا لان الاجهزة المتقدمة بالوحدة لها القدرة على التشخيص ثم التدريب من قبل المختصين على علاج النطق والكلام وان هناك مرضى يترددون يوميا للتشخيص يتراوح عددهم من ١٠ الى ١٥ مريضا وآخرون يترددون للعلاج من ١٥ الى ٢٠ مريضا والجلسة الواحدة تحتاج الى اكثر من ساعة وهناك حالات تحتاج للعلاج الفوري والتدخل السريع.

واشارت عائشة الحوسني الى ضرورة زيادة عدد العاملين بوحدة التخاطب خاصة من مواطني دولة الامارات من خريجي الجامعة وكلية التربية الخاصة لتدريبهم وتأهيلهم علميا واكاديميا للعمل كاخصائيي امراض تخاطب يستفاد منهم في انشاء مثل هذه الوحدات في كل مستشفى او مركز رعاية وتأهيل للمعاقين نظرا لان الاعاقة الكلامية لاتقل اهمية عن الاعاقة الذهنية والحركية.

وتحتوي الوحدة الجديدة على اجهزة للتشخيص يقوم عليها دكتور ومتخصص لمعرفة نوع المرض وطرق العلاج بالاضافة الى اجهزة اخرى للعلاج والتدريب يشرف عليها فنيو لغة وتخاطب.

وقالت عائشة الحوسني ان وحدة التخاطب بدأت تستقبل الحالات التي تعاني من امراض التوحد وهو نوع من السلوكيات الخاصة للمعاق المنعزل عن المجتمع وخصصت للتعامل مع هذا المرض اخصائيات مؤهلات يقمن بالتدريب على الاجهزة لعلاج المريض.

ومن جانبه قال الدكتور احمد جلال اخصائي امراض التخاطب ان وحدة التخاطب تتكون من عدة اجهزة اهمها جهاز تشخيص وعلاج صعوبة البلع وهو جهاز فريد من نوعه ومتقدم تكنولوجيا ويساعد اخصائي التخاطب واخصائي الجهاز الهضمي والانف والاذن في علاج وتشخيص صعوبة البلع وينقسم الى ثلاثة اجزاء منها معمل البلع وهذا يوضح المراحل الفسيولوجية واختلافات التشخيص وصعوبة البلع والثاني منظار يعطي صورة توضح صعوبة البلع وتحليلها.. وبلاتوميتر يساعد على تصحيح معظم الاصوات بطريقة مرئية خاصة مع ضعاف السمع الذين يجدون صعوبة في اصدار بعض الحروف لانه مبني على طريقة فسيولوجية طبية لان الطفل يرى طريقة احتكاك اللسان بسقف الحلق مشيرا الى ان الجهاز يمكن في مراحل متقدمة ان يساعد على تصحيح بعض المقاطع ثم تصحيح الاصوات والحروف والجمل وهو مزود بجهاز كمبيوتر لتحليل وتصحيح كل الاخطاء.

واضاف الدكتور جلال ان هناك جهازا آخر للكشف الحنجري الصلب وهو يساعد اخصائي امراض التخاطب واخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة على كشف الحنجرة بصورة واضحة جدا، والجهاز يشخص الثنايا الصوتية بصورة واضحة ومفصلة بطريقة طبيعية مع التحكم في الثنايا الصوتية بالسرعة والبطء حتى يتم اكتشاف العلة بصورة واضحة.. ويعتبر الجهاز مرجعا متقدما لحالات العلاج في مثل هذه الامراض.

اما بخصوص جهاز معمل النطق واللغة قال د. جلال انه عبارة عن جهاز كمبيوتر يتمتع بمرونة واسعة في تحليل الكلام وتوضيح الفروقات الموجودة في الصوت مثل سرعة التردد وقوة الصوت ومداه ومن خلاله يمكن العمل على تحسين اغلب المشاكل الصوتية لكي يتمتع الانسان بصوت نقي واضح.. كما يحلل الجهاز الصوت بطريقة فيزيائية وصوتية ويستطيع الطبيب المعالج من خلاله ان يكشف مدى العلة ويعمل على تحسينها وهو جهاز لابد من وجوده في اي عيادة للتخاطب لانه يعتبر التحليل المبدئي والآلي لاية مشاكل صوتية.

واشار الى ان هناك جهازا في الوحدة خاصا بعيوب الصوت (الخنق) وهذا خاص للمرضى والمعاقين الذين يعانون من شق في سقف الحلق والذين لديهم شفة ارنبية او مشقوقة وكذلك ضعاف السمع لان معظمهم يعاني من نسبة ضعف في سقف الحلق او الذين يعانون من شلل في الجهاز الحركي للكلام. والجهاز يساعد في تشخيص وعلاج معظم هذه الحالات.. كما يوجد جهاز آخر يسمى (فيزي بيتش) وهو جهاز مزود ببعض برامج الكمبيوتر ويساعد في علاج الاطفال الذين يعانون من مشاكل النطق واللغة.

ويذكر ان عدد المعاقين من مواطني دولة الامارات حسب بيان عام ٩٧ بلغ ٢٠٨١ معاقا منهم ٧٥٨ معاقا ما بين ذكر وانثى بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والفجيرة.. كما يوجد ١٠٨ معاقين تم ايفادهم لتلقي الرعاية في جمهورية مصر العربية بالاضافة الى معاقين يقعون تحت الفئات ٩ سنوات، ومن ١٠ سنوات حتى ١٩ سنة ويبلغ عدد هذه الفئات ١٠٥٥ معاقا جميعهم يتلقون الرعاية والتدريب والاهتمام داخل الدولة.. كما وان هناك حوالي ١٠٠ معاق في المنازل على قائمة الالتحاق بمراكز الرعاية والتأهيل مع الاخذ في الاعتبار ان هناك طلبة معاقين في فصول التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

ويذكر ايضا ان هناك معاقين من غير المواطنين تشملهم الرعاية والعناية في جميع امارات الدولة ويبلغ عددهم ١٩٢٨ معاقا.

مجلس الوقف الخيري في عجمان يتسلم بناية تجارية نهاية العام الحالي

■ قام أعضاء مجلس ادارة صندوق الوقف في عجمان صباح أمس برئاسة السيد محمد عبدالله الشيبة بتفقد الأعمال الانشائية في العمارة السكنية التجارية الثانية التي أقامها الصندوق منذ انشائه قبل نحو عام. وقال السيد عبدالله محمد الانصاري أمين صندوق الوقف أن العمارة أقيمت على أرض قدمها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان تبرعا من سموه لدعم أنشطة الصندوق في سبيل الخير في اطار توجيهات سموه لتشجيع العمل الخيري في جميع المجالات. واضاف أن مجلس ادارة الصندوق سوف يتسلم هذه العمارة بعد انتهاء الأعمال الانشائية فيها قبيل نهاية العام الجاري. كما استطلع المجلس المخططات الجديدة للبناية الوقفية الثالثة التي ذكر أن من المؤمل البدء في تنفيذها خلال الاسبوعين القادمين بما يتوفر من ريع للبناية الاولى وتبرعات أهل الخير التي أعلن أنها تفوق المليوني درهم حاليا منها مليون درهم تبرعت بها مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية و٣٢٠ ألف درهم تبرعت بها احدى فاعلات الخير من نساء عجمان فيما تبرعت بعض السيدات بمبالغ تفوق المئة ألف درهم لكل منهن. وأشاد السيد الانصاري بمكرمات صاحب السمو حاكم عجمان واستعداده لتقديم الارض والتسهيلات لكل الراغبين في اقامة مشروعات وقفية تساهم في توفير السبل وتيسيرها لعمل الخير. (وام)

خلال الاجتماع (تصوير: صلاح الباز)

في اجتماع لمشرفي المراكز
السامان يستعرض سبل تحسين مستوى طلاب الدور الثاني

جمال ابوطالب:

■ عقد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس اجتماعا لمشرفي وسكرتيري مراكز تحسين المستوى في قاعة الاجتماعات بالمنطقة. حضر الاجتماع السادة عبدالقادر حامد رزق منسق المراكز والدكتور جمال عبدالرحمن موجه ومشرف مركز الفارابي وعبدالرؤوف احمد اسماعيل موجه ومشرف مراكز الامام البخاري ورقية محمد الشيبلي مديرة روضة ومشرفة مركز الكرامة وسمير عبد ربه حيوش مدير مدرسة ومشرف مركز الزبير وسلوى عبدالسميع موجهة ومشرفة مركز الزلاقة وحنان علي حامد موجهة ومشرفة مركز الشعلة وبهاء احمد دسوقي سكرتير مركز الفارابي واحمد مير موسى سكرتير مركز الامام البخاري ومحمد عادل عبدالعال سكرتير مركز الزبير ومرفت محمد السيد سكرتيرة مركز الكرامة واحلام محمد شريف سكرتيرة مركز الشعلة.

وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيد سلطان السامان للحضور وقال ان المهام الموكولة للمشرفين والسكرتارية تستدعي توفير كل الامكانيات لها حتى تساهم في نجاح الطلاب ومن لهم حق دخول امتحانات الدور الثاني. مع التركيز على اهمية الحفاظ على مرافق واثاث المدارس واهمية صيانتها خلال فترة استخدامها.

واكد ان من صلاحيات المشرفين بتعيين اثنين من المستخدمين في حالة وصول عدد الطلاب او الطالبات الى مائة على ان يكون احدهما فراش المدرسة. وقال ان هناك اتصالات لتأمين المواصلات للمعلمين والمعلمات الى جانب تأمين المواصلات للطلاب والطالبات وقد اتفق خلال الاجتماع على خصم ٢٥٪ من قيمة الرسوم في حالة اشتراك الطالب في ٣ مواد دراسية.

ومن جانبه اوضح السيد عبدالقادر رزق منسق المراكز خلال الاجتماع اسلوب العمل الفني والاداري والمالي بالمراكز وكيفية استيفاء النماذج وترشيح المدرسين وقام بتسليم دفاتر الايصالات الى المشرفين.

ويبدأ عمل المشرفين والسكرتارية يوم السبت القادم والدراسة تبدأ يوم ٢٥ يوليو الحالي وتستمر حتى ٢٧ اغسطس القادم.

اجتماع مشترك للدفاع المدني برأس الخيمة
تأكيد أهمية التنسيق والتدريب في المنشآت الصناعية لتفادي حوادث الحريق

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت اللجنة المشتركة لدعم العمل المشترك بين ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة والمنشآت الصناعية بمنطقة خور خوير صباح امس الاجتماع الثاني للجنة التعاون المشكلة من ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة والادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وشركة ادنوك للتوزيع وسلطة ميناء رأس الخيمة ودائرة الكهرباء والماء في غليلة ومصنع الغاز في رأس الخيمة. وبدأ الاجتماع بكلمة للمقدم سعيد مطر اميلي مدير ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة الذي رحب بالحضور وحضهم على حضور الاجتماع الذي يشكل اهمية وحرصا من هذه المؤسسات على المصلحة العامة والمكتسبات الوطنية التي يجب حمايتها.

وتساءل المقدم في بداية الاجتماع فيما اذا كان هناك مسؤول امن متخصص في هذا المجال من خلال دورات تأهيلية في ادارة مثل هذا القسم والذي يشكل خطورة على المنشآت والعاملين فيها.

وقال من هذا المنطلق انبثقت فكرة اللجنة المشتركة للتعاون المشترك والتي تساهم في وضع خطط مشتركة بين كافة المؤسسات والمصانع في تلك المنطقة الصناعية لدورات تدريبية تؤهلهم بشكل متقن ومدروس لمواجهة اي طارئ قد يحدث.

واشار السيد متوكل فضل محمد مشرف الأمن والسلامة بشركة ادنوك للتوزيع في رأس الخيمة ان مستودع شركة ادنوك مجهز بكافة الأجهزة والكوادر المدربة من خلال قوة من ٢٤ فرداً بالاضافة الى وجود خط ساخن مع وحدة الدفاع المدني في منطقة غليلة. وأكد النقيب جاسم المضرب رئيس قسم العمليات في ادارة الدفاع المدني حول اهمية تبادل الزيارات لتحديد نقاط القصور التي تواجه كل منشأة وأهمية وجود الخط الساخن والتدريبات المستمرة بالاضافة الى الارشادات التحذيرية في هذه المنشآت.

وعن دور الشرطة قال الملازم يوسف بن يعقوب دور الشرطة يأتي في مثل هذه الحالات من النواحي الأمنية اثناء الطوارئ من خلال اعلان حالة الطوارئ واستخدام طائرات طيران الشرطة وتسهيل مهام الدفاع المدني والنقل السريع وحماية وانقاذ الارواح والممتلكات.

واشار الكابتن عمرو محمد رشاد عن دور سلطة ميناء صقر موضحا ان الميناء يستقبل مختلف انواع السفن كما ان هناك سفنا تزود بالمحروقات من سفن أخرى في البحر، ويوجد في الميناء برج مراقبة يتم من خلاله الاتصال بالدفاع المدني عن طريق الخط الساخن في حالة وجود اي حادث بالاضافة الى وجود سفينتي اطفاء في البحر وطالبت سلطة ميناء صقر بوجود نقطة للدفاع المدني بالميناء.

واضاف المقدم سعيد بعض النقاط التي يجب العمل بها وهي الوقوف على امكانية هذه المنشآت من النواحي الأمنية ووضع خطة اخلاء والتأكيد على وجود مسؤول أمن لديه الخبرة الكافية ووضع خطة تدريبية مشتركة مع الدفاع المدني وصيانة الأجهزة والمعدات دوريا للتأكد من سلامتها هذا بالاضافة الى الزيارات بين المؤسسات والتأكيد على الخط الساخن.


تفريغ المساعدات تمهيداً لشحنها (تصوير: راميش)

سفينة الرحمة تغادر الى السودان قريباً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستعد سفينة الرحمة الثامنة عشرة للإبحار الى جنوب السودان وهي السفينة الثانية التي ستبحر قريبا من ميناء دبي حيث تم تحميل المساعدات من خيمة الرحمة في ميناء رأس الخيمة بواسطة حاويات تمهيداً لشحنها الى دبي بحرا. وأكد السيد محمد عبدالله الشيبة المشرف على سفينة الرحمة ان السفن ستواصل اعمالها الانسانية حيث ستنطلق خلال الايام القادمة سفينة الرحمة الثامنة عشرة الى جنوب السودان تحمل على متنها مايقارب من ١٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والأدوية. ودعا الشيبة المحسنين مد يد العون والمساعدة الى المحتاجين.

وفد طلبة جمارك دبي يزور معرض المشاريع

■ دبي - الاتحاد: استقبل معرض المشاريع ببلدية دبي امس وفدا من الطلبة الملتحقين ببرنامج التدريب الصيفي بدائرة الموانئ والجمارك بدبي للاطلاع على صورة عن ماضي مدينة دبي وحاضرها ورؤيتها المستقبلية. وقام عبدالعزيز مال الله من قسم العلاقات العامة بالبلدية بمرافقة الوفد الطلابي وقدم شرحا مفصلا عن صالات المعرض واجاب على تساؤلات الطلبة التي دارت حول مقتنيات المعرض من مجسمات وصور وكتيبات وافلام تحاكي انجازات بلدية دبي وجهودها في الارتقاء بمدينة دبي.

واطلع الوفد الطلابي خلال جولته على صالة الاستقبال الخاصة بالعرض والتي تمثل معرضا مصغرا للدروع والشهادات الكثيرة التي حصلت عليها البلدية والهدايا التذكارية من ممثلي مدن وبلديات العالم بالاضافة الى الشهادات والجوائز التي حصلت عليها البلدية في المناسبات المختلفة، بالاضافة الى مجسم دبي عام ١٩٥٠ الذي يصور دبي في الحقبة التي تسبق تعميق الخور في الخمسينات ومجسم دبي عام ١٨٢٨ الذي يمثل صورة لدبي والسور القديم الذي أقيم في تلك الحقبة لحمايتها ومجسم آخر لقرية حتا التاريخية تبرز من خلالها القلاع القديمة بالمنطقة. ثم اطلع الوفد في الصالة التاريخية على مجسم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي تم بناؤه في عام ١٨٩٠ ومجسم قلعة الفهيدي التاريخية والتي بنيت عام ١٧٨٧ ومجسم المدرسة الاحمدية كأول مدرسة شبه نظامية تم انشاؤها في دبي.

كما اطلع الوفد الطلابي على مجسم مدينة دبي بوصفها الحالي الذي يتم عرضه باستخدام الحاسوب وباللغتين العربية والانجليزية لمدينة دبي بمختلف الخدمات والمباني والمنشآت التي تحيط بمنطقة خور دبي. كما اطلعوا على فن انشاء وتنسيق الحدائق في الصالة الخاصة بحدائق دبي العامة والتي تحتوي مجسمات حدائق الممزر والخور والوصل بالاضافة الى صور جمالية لهذه الحدائق. واطلع الطلبة على مجسمات مشاريع الطرق الحديثة بدبي وفن التخطيط في شبكة الطرق الحديثة بمدينة دبي من خلال مجسم تقاطعات القرهود ومجسم تقاطعات المركز التجاري ومجسم جسر المكتوم.

إلغاء تراخيص مزاولة المهنة لعشرين طبيباً وعدد من العيادات الخاصة لمخالفة الشروط القانونية

صلاح الحفناوي

■ قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة الغاء تراخيص عدد من الأطباء العاملين بالقطاع العلاجي الخاص لمخالفة شروط التجديد.. والغاء تراخيص عدد من المنشآت الطبية الخاصة في مختلف المناطق الطبية.. جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة المهن الطبية الخاصة بأن اللجنة قررت منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٢٩ طبيبا وطبيب اسنان في ابوظبي و ٤ اطباء في العين و ١١ طبيبا في الشارقة وطبيب واحد في عجمان و ٤ أطباء في الفجيرة.

وقال ان اللجنة وافقت على الترخيص بافتتاح عيادتين خاصتين جديدتين وعيادة تخصصية لطب الاسنان في ابوظبي ومختبر جديد في العين و ٤ عيادات و ٢ مراكز للنظارات ومختبر في الشارقة ومركزين طبيين متعددي التخصصات في عجمان ومركز طبي للنظارات في رأس الخيمة ومختبر اسنان في الفجيرة.

واعتمدت اللجنة الطلبات المقدمة من عدد من المنشآت الطبية الخاصة لاستضافة اطباء زائرين بواقع ثلاثة اطباء زائرين في ابوظبي و ١١ طبيبا زائرا في الشارقة.

واضاف الدكتور ابراهيم القاضي ان اللجنة قررت الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لخمسة اطباء في ابوظبي وطبيب واحد في العين لعدم استيفاء متطلبات التجديد وفق القواعد المحددة بالقانون والغاء تراخيص ٨ أطباء في ابوظبي و ٣ اطباء في العين و ٤ اطباء في الشارقة وعيادة خاصة في الشارقة بناء على طلب اصحاب العلاقة.. والغاء تراخيص ٣ اطباء في ابوظبي لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على منحهم تراخيص مزاولة المهنة.

ورفضت اللجنة منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ثلاثة اطباء في ابوظبي لعدم الكفاءة.. كما رفضت الطلب المقدم من احد المراكز الطبية الخاصة باضافة غرفة عمليات للحالات الصغرى وتطبيق العمل على مدار الساعة والسماح بصرف الدواء داخل المركز وانشاء قسم داخلي يضم ١٠ اسر.. انطلاقا من ان هذه النوعية من الخدمات يقتصر تقديمها على المستشفيات الخاصة فقط.

وقررت اللجنة تجديد تراخيص المنشآت الطبية الخاصة والأطباء لعدد ٤٧ طبيبا و ٩ عيادات خاصة في ابوظبي وعيادة خاصة في المنطقة الغربية و ٢٧ طبيبا و ٤ عيادات و ٣ مراكز طبية في العين و ١٦ طبيبا في الشارقة و ١٣ طبيبا في عجمان.

حوادث وقضايا

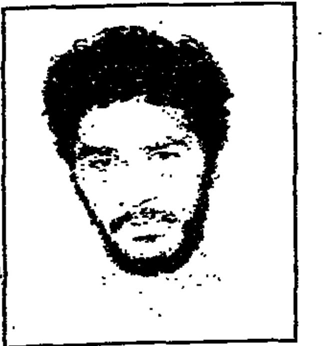
لصان يسقطان في قبضة الشرطة

الشارقة - الاتحاد: قادت الجهود التي قامت بها دوريات مباحث شرطة الشارقة الى القضاء على مسلسل سرقات ارتكبها شخصان من الجنسية الايرانية وهما (موسى علي ابراهيم) و (غلوم علي عباس).

وتلقت شرطة الشارقة عدداً من البلاغات من سائقي الاجرة يفيد اصحابها عن تعرضهم للسرقة بالاكراه من قبل شخصين وباجراء البحث والتحري حامت الشكوك حول رجلين من الجنسية الايرانية.. وبوضعهما تحت المراقبة تأكد رجال المباحث من صحة شكوكهم وتم اعداد خطة محكمة ادت الى القاء القبض عليهما. وبعرضهما على المشتكين تعرفوا عليهما.

وبسؤالهما خلال التحقيقات الأولية اعترفا بقيامهما باستدراج سائقي الأجرة الى اماكن معينة ومن ثم يقومان باشهار سلاح ابيض (سكين) وارغامهم على النزول من السيارة وسرقة السيارة وسلب المبلغ النقدية التي بحوزتهم. ولم تكتف المباحث باعتراف المذكورين بسرقة سيارات الأجرة فأجرت المزيد من البحث والتحري حول المذكورين وتبين انهما كانا وراء سرقة سوبر ماركت في احد الاحياء السكنية والشروع في سرقة محل بقالة، وبمواجهتهما بالأدلة التي اثبتت قيامهما بتلك العمليات اعترفا بسرقة مبلغ نقدي وقدره الف وثلاثمائة درهم وعدد خمسة واربعين بطاقة هاتف ومجموعة من السجائر من السوبر ماركت ولكن لم ينجحا في محاولتهم لسرقة محل البقالة بعد ان قاما بخلع باب البقالة وبناء على تطابق اعترافهما مع البلاغات المسجلة ضدهما، تم تحويلهما الى النيابة العامة.





المتهمان

٦ حوادث حريق

وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة اول أمس نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٥ ألف درهم.

اصابة شخص في حادث مروري

■ أصيب غنى رحمان كول باكستاني الجنسية في حادث تصادم سيارتين أمام النادي العربي في أم القيوين وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى أم القيوين للعلاج.

هكذا من الأصل


جاكية جنرال الفريق الفرنسي محمولا علي الاعناق


الكأس الغالية في احضان الفرنسيين

زيـــدان بطـل قـومي جـديــد

لقب أول لفرنسا.. وهزيمة ثقيلة للبرازيل

أحــرزت فــرنســا لأول مــرة في تاريخها بطولة كأس العالم لكرة القدم بجدارة بعد تغلبـهـا على البـرازيل حاملة اللقب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سـجل نجم الوسط زين الدين زيدان منه الهــدف الاول والثــاني بضربتي رأس قـاتلتين واتبعـهـمـا ايمانويل نيتي بالهدف الثالث القاتل في الوقت الاضافي في المباراة امام اكثر من ٨٠٠٠٠ مـشجع لم يتـوقف زئيرهم لحظة واحدة.

وسـجل زيدان هدفـيـه صـورة بالكربون بضربتي رأس من ضـربات ركنية في الدقائق ٢٧ و٤٥ من الشوط الاول كما صعب من مـهـمـة المنتـخـب البرازيلي، وسجل بيتي الهدف الثالث القاتل على يمين تافاريل.

وبدا رونالدو احــسـن لاعب في العالم بلا حول له ولا قوة ولم يستطع الوفاء بوعده لخطيبته سوزانا في ان يكون مـهـر زفـافـهـا كأس العـالم الذهبي.

وقام الحكم المغربي سعيد بلقولة بطرد اللاعب مـارسـيل ديسـاي في الدقيقة ٧٦ لحظأ ضد كافو.

وتوترت اعصاب المنتخب البرازيلي مع مرور الوقت وعجز عن تسجيل ولو هدف واحد يحفظ به ماء الوجه بعد ان ظهـر الفريق في حالة انعـدام الوزن خاصة في وسط المناورات.

ولعب حـارس المرمى الفـرنسي بارتيز دورا كبيرا في الاحتفاظ بهذه النتيجة الثقيلة حيث قام باضاعة الوقت كما حاول الاجهاز على رونالدو خلال التـحـام قـوي به خـلال الشـوط الاول.

كما كان لنزول دي نيلسون اثر في تحسين شكل الفريق البرازيلي.

واضـــاع الـفـــريق الـفـــرنسي والبـرازيلي عـدة اهداف مـحـقـقـة، وحــســـمت ضــربتي رأس زيـدان الجــزائري الأصل الموقـعـة الكروية التاريخية لصالح فريقه مبكرا خلال الشوط الاول الذي ساده لعبا ونتيجة.

وتبـدل الحـال في الشـوط الثـاني حـيث بادل الفـريق البـرازيلي الفريق الفرنسي الهجمات من اجل التعويض دون جـدوى حيث كان السامبا داخل الملعب رتيبا متثاقلا على غير المتوقع، ولم يرتفع اداء الفـريق الى مسـتـوى هذا اللقاء الهام.

وفشل رونالدو في احراز ولو هدف واحد خلال المباراة لرفع رصيده باربعة اهداف وترك المجال بذلك لنجم كرواتيا وريال مـدريد سوكر ليتـصـدر قـائمة هدافي البطولة برصـيـد سـتـة اهداف سجل معظمها بيسراه.

ويلي سوكر في القائمة كريستيان فييري الايطالي وجابرييل باتيستوتا الارجنتيني برصيد خمسة اهداف لكل منهما.

وهي أول مباراة في البطولة يفشل فيها الهجوم البرازيلي بقيادة رونالدو وبيبيتو وريفالدو ودي نيلسون في هز شباك الخصم ويصبح عقيما بلا حول ولا قوة.

وانقـذ حـارس المرمى الفـرنسي فابيان بارتيز واحد نجوم المبـاراة عدة اهداف محققة ولعب بذكاء في تـهدئة اللعب لامـتـصـاص حـمـاس الفـريق البـرازيلي الجـريح الذي منى بأقـصى هزيمة يتـعرض لهـا في تاريخه خلال مباراة نهائية.

ولن تنام فرنسا طوال الليل احتفالا بهـذا الانجاز التاريخي وتلك النتيجة الثقيلة ضد البرازيل حاملة اللقب اربع مـرات وسـوف يكون زيدان هو بطلهـا القومي الجديد بلا منازع.

وكان نهائي القرن العشرين الذي فازت به فرنسا بجدارة الاول من نوعه بين حـامل اللقب اي البـرازيل ودولة مضيفة وهي فرنسا.

وانقـذ ديسـاي قـبل طرده كـرة خطيرة من تسديدة لبيبتو بيمناه من الجـهـة اليـمـنى داخل الصندوق في اللحظات الحرجة من المباراة.

واجرى الفريق البـرازيلي تغـيـيـرا هجـوميـا لتـحـسين النتـيجـة رد عليـه الفـريق الفـرنسي على الفـور باجراء تغـيـيـر دفـاعي للحـفـاظ على نتيجة المباراة.

واضـاع دوجـاري البـديل فـرصـة اكيدة ايضا من شبه انفراد بتافاريل حيث سددها خارج المرمى.

وجـاء هدف بيـتي في الوقت بدل الضائع من المباراة بتمريرة رائعة من البـديل الدفاعي بلاتريك فـييـرا لتكون بمثابة «رصاصة الرحمة» كما ذكر احد المعلقين الرياضيين.

وبدا العـديـد من اعـضـاء الفـريق البرازيلي وكأنهم يجرون اقدامهم جرا وفقدوا التركيز في بعض فترات هذه المباراة البالغة الاهمية بالنسبة لهم.

وهنا الرئيس الفــرنسي جــاك شيـراك الذي غمرته الفرحة العارمة اعضاء الفريق الفرنسي فردا فردا على هذا الانجاز التاريخي.

يذكر ان منتـخب كرواتيا مفاجأة البطولة الذي حل ثالثـا كـان قـد هزم المنتخب الالماني العريق بنفس النتيجة بثـلاثة اهداف مـقـابل لا شيء وكـان المسـتـشـار الالماني هلموت كـول من ضمن مشجعي تلك المباراة.

ولم يكن احد يتوقع هذه النتيجة الثـقـيلة ضـد البـرازيل التي كـانت مرشحة بقوة للاحتفاظ باللقب امام الفـريق الفـرنسي الذي كـاد منتـخب كرواتيا ان يحقق مفاجأة اخرى معه في الدور قـبل النهائي حيث فـازت فـرنسا بصعـوبة بهدفين مقابل هدف واحد وهي تلعب بعشرة لاعبين ايضا.

كما ان اداء المنتخب البرازيلي امام هولندا في نفس الدور لم يكن مقنعا كادت الطاحونة الهـولندية ان تحـقق المفاجأة ايضا وتخرجه من البطولة لولا اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية التي فـازت بها البرازيل باربعة اهداف مقابل هدفين.

وكـان اللقـاء مؤشـرا على تـدهور خطوط الـفـريق البـرازيلي الدفـاعيـة حيث يثق في هـجومه دائما في القدرة على تـسـجـيل هدف في أية لحظة من عـمـر المبـاراة الا ان هـذا الافـراط في الثقة لم يسعفه في المباراة المصيرية والتـاريخيـة في نهـائي هذه البطولة الماراثونية.

بذلك تنتـهي احداث تلك البطولة ١٦ لكأس العالم التي استمرت لمدة ٣٣ يوما وتعتبر من اطول البطولات عمرا.

ويذكـر ان منتـخب كـرواتيـا او برازيل اوروبا وحصان البطولة الاسود قـد حـصل يوم السـبت الماضي على المركـز الثـالث للبطولة لأول مـرة في تاريخه وفي أول ظهور لـه بكأس العالم بعد هزيمتـه لهولندا بهـدفين مقـابل هدف.

ورغم انتـهـاء احداث الشـوط الاول من نهائي كأس العالم الاخير في هذا القرن بتـقـدم فرنسا بهدفي زيدان الا ان مـسـتـواه لم يرتفع لمسـتوى الحـدث التاريخي او هذا العرس الكروي الكبير بسبب الحذر والخوف من فـقدان اللقب الذي انتـزعـتـه فـرنسـا بجـدارة من البرازيل واطاحت بـذلك بعرش السامبا الاصفر.

ولكن المبـاراة تميـزت رغم العنف وكثرة الانذارات بالايجابية الـهـجومية من جـانب الفـريق الفـرنسي حـيث يصعب حصر الفرص الضـائعة على مدى المباراة خاصة من هجوم فرنسا.

ولكن المبـاراة تميـزت رغم العنف وكثرة الانذارات بالايجابية الـهـجومية من جـانب الفـريق الفـرنسي حـيث يصعب حصر الفرص الضـائعة على مدى المباراة خاصة من هجوم فرنسا.

وكان اول انذار في الدقيقة ٣٢ من نصـيـب بايانو من الدفـاع البـرازيلي المهلهل للخشونة خلال الشوط الاول للمـبـاراة التي ادارها الحكم المغـربي بلقولة بكفاءة وهو اول حكم عربي يدير نهائي لكأس العالم.

وهكذا يسـدل السـتـار على اهم بطولة رياضية ينتظرها عشاق الكرة في العـالم مـرة كل اربعـة اعـوام بفـارغ الصـبـر، وهي الاخـيـرة خـلال القـرن العشرين وتتربع على عرشـهـا بجدارة الآن فـرنسـا لأول مـرة في تاريخـهـا وخلال الاعوام الأربعة القادم.

خيبة امل للبرازيليين


رونالدو لم يظهر بمستواه وكان غائبا عن اللقاء

فوز المنتخب الفرنسي يدعم وجود المهاجرين

■ انعكست حمى وصول منتخب فرنسا الى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم الى الساحة السياسية حيث زادت شعبية كبار الساسة الفرنسيين وغالبية الاحزاب السياسية باستثناء الاحزاب اليمينية المتطرفة المناهضة لوجود الاجانب فى البلاد.

وذكر راديو لندن في تقرير له من باريس أن وصول المنتـخب الفرنسى الى المبارة النهائية أمام البرازيل وحد الانقسامات الاجتماعية والسياسية فى فـرنسـا وأظهـر نوعـا من التـوحـد فى المشـاعـر بعـد مـرحلـة الازدهار الاقتصادى وانخفاض معدلات البطالة.

وأشار التقرير الى ارتفاع شعبيـة الرئيس الفرنسى جاك شيراك الى ٦٨ فى المائة وارتفاع شعبية رئيس وزرائه ليونيل جوسبان الى ٧٠ فى المائة.

وأوضح التقرير أن الفرنسيين يرون أن التوحد والالتفاف الشعبى حول المنتخب سيعطيه دفعة كبرى مشيرا الى أن مبنى الجمعية الوطنية يرفع لافتة ضخمة تساند الفريق الفرنسي.

ويضم الفريق الفـرنسى ضـمـن صـفـوفـه زين الديـن زيدان الجزائرى الاصل اضـافـة الى لاعبين من الهند وافـريقـيـا وأمريكا الجنوبيـة وأرمينيا وروسيا واقليم الباسك الاسبانى ـ والتزم من يتبنون وجهة النظر العنصرية ضـد المهاجرين الصـمـت بعد الاداء الرائع للاعبين ذوى الاصول الاجنبيـة والذى أسعد الفرنسيين.

اقسى خسارة للبرازيل في كأس العالم

■ منيت البـرازيل حـاملة اللقب ٤ مرات باقسى خسارة لها في مشاركاتها ال١٦ في نهـائيـات كأس العـالم حيث لعبت ٨٠ مباراة.

وحتى خسارتها الاخيرة امس الأول الاحـد في نهـائي المونديال السـادس عشـر امام فـرنسـا الدولة المضـيـفـة صفر-٣، فقد كانت الخسارات الكبيرة السابقة على النحو التالي:

● مونديال ١٩٣٤، ١-٣ امام اسبانيا في الدور الاول

● مونديال ١٩٥٤، ٢-٤ امام المجر في ربع النهائي

● مـونديـال ١٩٦٦، ١-٣ امـام المجـر وامام البرتغال في الدور الاول

● وسـجل البـرازيل غني وحـافل، فهي الدولة الوحيدة التي لم تغب عن المشـاركـة في النهـائيـات (١٦ مـرة). ولعـبت ٨٠ مــبـاراة فــفــازت في ٥٣ وتعادلت في ١٤ وخسرت ١٣، وسجلت ١٧٢ هدفا ودخل مرماها ٧٨ هدفا.

المباراة في سطور

● النتيجة: فرنسـا ٣ (زيدان ٢٧ و٤٥ وبوتي ٩٠) - البرازيل صفر

● الملعب: استاد دو فرانس

● عدد المتفرجين: ٨٠ الفا

● الحكم: المغربي سعيد بلقولة

● الانذارات:

● فرنسا: ديشان (٣٨) ودوسايي (٤٨) وكاريمبو (٥٦)

● البرازيل: جونيور بايانو (٣٤)

● الطرد: فرنسا: دوسايي

● البرازيل: تافاريل- كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- دونغا وسـيـزار سـامـبـايو (ادمـوندو، ٧٣) وليونـاردو (دنيلسون، ٤٦) وريـفـالدو- بيبيتو ورونالدو.

● فرنسا: بارتيز- تورام ودوسايي ولوبوف وليـــزاراتزو- كــاريمبــو (بوجـوصـيـان، ٥٧) وديشـان وبـوتي ودجوركـاييف (فـيـيـرا، ٧٥) وزيدان- غيفارتش (دوجاري، ٦٦).

أوروبا تتساوى مع أمريكا الجنوبية في عدد مرات الفوز باللقب

■ جاء فوز فرنسا على البرازيل ٣/ صفر فى المبارة النهائية لكأس العالم مساء الاحد ليرفع عدد مرات فوز القارة الاوروبية باللقب الى ثمانى مرات لتتساوى بذلك مع أمريكا اللاتينية فى عدد مرات الفوز بالبطولة. ويعتبر الفريق الفرنسى تحت قيادة المدير الفنى ايميه جاكيه ثانى فريق أوروبى يحقق الفوز على فريق لاتينى فى المباراة النهائية. وكانت المانيا قد حققت هذا الانجاز عام ١٩٩٠ حين فازت فى النهائى على الارجنتين ١/صفر بهدف أحرزه اندرياس بريمه من ركلة جزاء. وبعد المباراة تتساوى البرازيل مع المانيا فى عدد مرات الوصول الى النهائى «ست مرات» غير أن البرازيل فازت بالكاس أربع مرات بينما فازت به المانيا ثلاث مرات فقط.

بسبب وضع رونالدو في الاحتياط

مشادة بين اللاعبين وزاجالو قبل بداية المباراة

■ وقعت مشادة عنيفة بين لاعبي المنتخب البرازيلي والمدرب ماريو زاجالو في غرفة الملابس قبل نحو ساعة من بدء المباراة النهائية لمونديال فرنسا، عندما قرر الاخير وضع رونالدو المصاب في كاحله والذي كان يعاني من الدوار على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويبدو ان لاعبي المنتخب رفضوا خوض المباراة من دون زميلهم النجم فاضطر المدرب للرضوخ الى رغبتهم ووضع اسمه على اللائحة الرسمية قبل ٤٥ دقيقة على بداية المباراة.

وقال زاجالو: «لقد اثرت حالة رونالدو على معنويات المنتخب بشكل كبير، لقد كان الجميع مستاء ومحبطا ولم يقدم اللاعبون مستواهم الحقيقي».

واوضح «لقد كـان صحيحا ان اسم رونالدو لم يكن موجودا على اللائحة الرسمية للمباراة النهائية لانه لم يكن اهلا لخوضها».

ولم تكن حال رونالدو جيدة خلال البطولة حيث سجل اربعة اهداف ومرر ثلاث كرات حاسمة، فكان مصابا في ركبتيه، ثم في كاحله في المباراة نصف النهائية ضد هولندا، وترددت اشاعات انه كان في حاجة الى اجراء حقنة قبل كل مباراة ليتمكن من خوضها.

وذكر طبيب المنتخب ليديو توليدو ان رونالدو شعر بدوار بعد تناوله العشاء ثم شعر بتحسن بعد ذلك.

وكان بيان اذاعته اللجنة المنظمة لكأس العالم بين شـوطي المباراة النـهـائيـة اكـد ان رونالدو عـرج على المسـتـشـفى في طريقـه الى الملعب لخوض هذه المبـاراة حيث تم الكشف على كاحله وجهوزيته للعب.

وقال مهاجم المنتخب بيبيتو: «كنا قلقين كثيرا على صحة رونالدو وتأثر اداؤنا كثيرا من جراء ذلك».

وطلب مـدافع المنتـخب روبرتـو كارلوس مـن الجـمـيـع عـدم زيادة الضـغـط على رونالدو بقـوله: «يتـعـرض رونالدو لضغوطات لا يتـعرض لها اي شخص اخر وهو يشعر بالاحباط مما حصل».

واوضح «اتمنى من الجـمـيع ان يتـرك رونالـدو في الوقت الحالي لانه في حاجة الى الراحة».

جاكيه يشيد بأداء فريقه.. ويرفض الصفح عن منتقديه

زيدان غير مصدق لتسجيله هدفين بالرأس

■ اشاد ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي بأداء الفريق وقال انه لن يصفح ابدا عن منتقديه الذين هاجموه قبل البطولة.

وقال جاكيه «استفدنا من الثقة العالية التي عمت الفريق. لقد خذلنا الصحفيون على مدى سنوات وتدرك فرنسا الآن ان لديها فريقا عظيما ولاعبين عظماء». وسئل عما اذا كان سيصفح عن منتقديه الذين قالوا انه كان يتمسك باشراك زيدان في بطولة الامم الاوروبية قبل عامين حتى وهو منهك بعد موسم كروي شاق فرد بقوله «لن اصفح عنهم ابدا».

ودأبت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية على انتقاد جاكيه وقال المدرب في معرض الرد عليها «هناك صحيفة لا تفقه شيئا... لسوء الحظ فانها الصحيفة الرياضية الوحيدة في فرنسا». واضاف «قد اعتدت ولنا اسير عبر الشوارع ان ارى اناسا يسخرون مني ويبصقون ويهزأون بي. الان ساعيش في هدوء وارى اصدقائي وافكر في كرة القدم للناشئين».

وقال جاكيه الذي يفكر في اعتزال التدريب «سأتوقف بعد ان اعطيت كل شيء اريد ان انعم بقدر من الدعة». ومضى يقول «انني مقتنع بالطريق الذي اخترته ... انني اقول ما اعتزم القيام به واصنعه بالفعل».

اما زيدان فقال انه مندهش مثل الجميع لتسجيله هدفين. وقال «كنت اهفو الى تسجيل هدف في كاس العالم لكني سجلت اثنين. انه شيء مثير ان اسجل هدفين في النهائي برأسي». واضاف «لا اجيد التسجيل برأسي ... انه امر يفوق الوصف ان احرز هدفين في النهائي. ليس هناك ما هو افضل من ذلك. نحن الان ابطال العالم». ومضى يقول «تألقنا في الشوط الاول وبعد ان استحوذنا على الكرة بدا الامر يسيرا». واردف قائلا «ربما يظن البعض ان كثرة الاهداف تعني ان المباراة كانت يسيرة الا انها كانت شاقة للغاية. لو كانت البرازيل احرزت هدفا لاوقعتنا في معاناة في النهاية». واشاد لاعب خط الوسط يوري جوركاييف بجاكيه قائلا ان روح التضامن بين افراد الفريق كانت وراء الفوز. وقال «كان ايميه جاكيه غير عادي. ظللنا نواصل العمل سويا منذ اربع سنوات من اجل تحقيق ذلك». واضاف «لقد ساعدنا على ان نتغير عقليا وبدنيا وتكتيكيا وفنيا. كان كل منا يقول للآخر اننا سنفوز بكأس العالم. كنا نؤمن بذلك والآن حققنا ما نصبو اليه. ان اشتراك معظمنا في اللعب لاندية كبيرة بالخارج افادنا كثيرا».

وقال المهاجم الفرنسي كريستوف دوجاري «كان بوسعنا الفوز ٥/صفر او ٦/صفر اذ لعبنا مباراة رائعة».

أما حارس المرمى بارتيز فقال «انه افضل لقاء. لعب الجميع باتقان وكنا نستحق هذا الفوز».

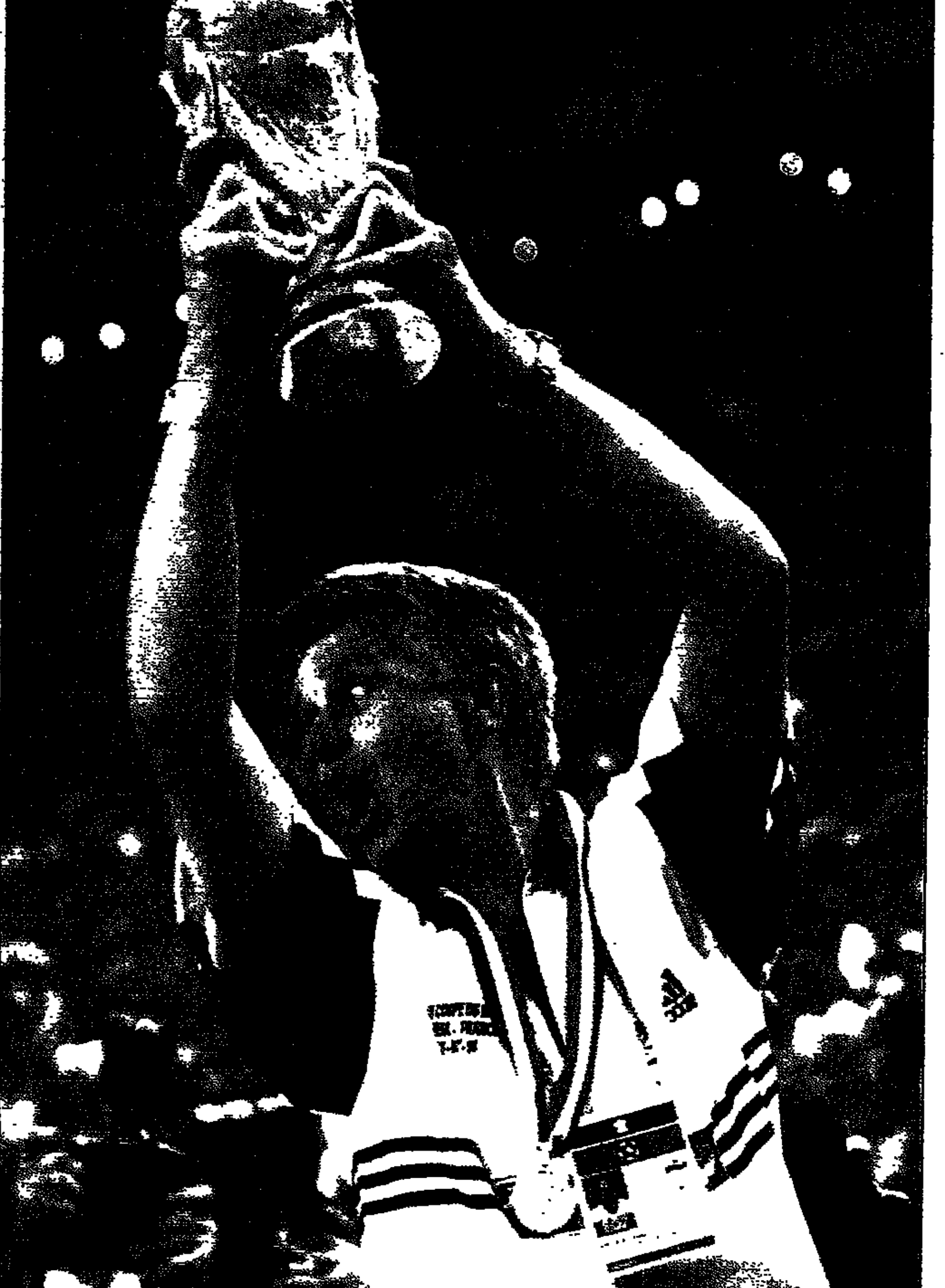


زيدان لم يصدق نفسه عندما سجل هدفين بالرأس

.. و يؤكد اصراره على اعتزال تدريب فرنسا

أكد المدرب الفرنسي ايميه جاكيه انه مصمم على انهاء مهمته في تدريب المنتخب الفرنسي بعد فوزه بكأس العالم لكرة القدم لاول مرة في تاريخه. وقال في تصريح للتليفزيون الفرنسي انه لن يتراجع عن قراره خاصة بعد ان حقق المنتخب الفرنسي الفوز بالكأس وحقق الحلم الذى انتظرناه طويلا.

واشاد بأداء اللاعبين وقال ان فرنسا كلها كانت وراءه تؤيده وتسانده حتى حقق هذ الفوز الكبير.


جاكيه يرفع الكأس الغالية

بيليه:

مونديال فرنسا الأفضل في القرن

■ وصف اللاعب البرازيلي السابق بيليه الملقب «بالجوهرة السوداء» مونديال فرنسا الذى انتهي الليلة قبل الماضية فوز فرنسا لاول مرة في تاريخها على البرازيل ٣/صفر بانه الافضل من نوعه لان سمته الغالبة كانت «الهجوم» وبالتالي فهو افضل مونديال في هذا القرن.

وعما اذا كان دونجا لاعب خط الوسط وكابتن فريق البرازيل هو المرشح ليحل محل زاجالو المدير الفني الحالي لفريق البرازيل قال بيليه في تصريح اذاعته القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي صباح امس: «لا اشكر الشعب الفرنسي لما فعله من أجلنا وأبعث اليه بقبلة.. أمقيم يتعلق بدونجا فانه لايمكن التنبؤ الآن بما اذا كان سيحل محل زاجالو أم لا كما ان هذه المسألة لم تناقش حتى الآن.

رقم قياسي

أكثر من ٢٠ مليون فرنسي تابعوا المباراة النهائية

■ أعلنت القناة الاولى الفرنسية ان المباراة النهائية التي فازت فيها فرنسا على البرازيل ٣-صفر تابعها أكثر من ٥,٢٠ مليون مشاهد (رقم قياسي) امام شاشاتهم الصغيرة. مقابل ٥,١٧ مليون مشاهد تابعوا المباراة التي خاضتها فرنسا ضد كرواتيا في الدور نصف النهائي.

وقد بلغت نسبة المشاهدين ٨,٧٥ في المئة وكانت الذروة عند الساعة ٢٢,٥٠ بالتوقيت المحلي حين تابع المباراة ٢٢,٩٨٦,٠٢٠ متفرجا.

حقائق عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم

■ فيما يلي بعض الحقائق عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ التى اختتمت الليلة قبل الماضية في فرنسا.

تضمنت البطولة ٦٤ مباراة واحرز خلالها ١٧١ هدفا وبلغ عدد التصويبات على المرمى ٨٩١ مرة.

عدد الضربات الركنية ٦٦٧ والمخالفات ٢١٢٣ والبطاقات الصفراء ٢٥٠ والحمراء ٢٢.

بلغ عدد ضربات التماس ٣٧٩ واللاعبين البدلاء ٣٢٠ لاعبا.

كانت النهائيات رقم ١٦ في تاريخ كأس العالم الذي يمتد ٦٨ عاما. بعد انتهاء المباراة النهائية لمونديال القرن في فرنسا احتفظ الفريق الفرنسي بلقب أقوى دفاع حيث لم يدخل مرماه سوى هدفين في سبع مباريات.

ويعد هذا أقل عدد من الاهداف يدخل مرمى أى فريق يفوز باللقب وكان الرقم السابق هو ثلاثة أهداف وحققتها كل من اورجواى ١٩٣٠ وايطاليا ١٩٣٤ وانجلترا ١٩٦٦ واخيرا البرازيل ١٩٩٤.

وتعد فرنسا هي سابع دولة تفوز ببطولة كأس العالم ومازالت البرازيل هي صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بواقع أربع مرات تليها ايطاليا ثلاث مرات والمانيا ثلاث مرات وكل من اورجواى والارجنتين (مرتان) وكل من انجلترا وفرنسا مرة واحدة.

وهذه هي المرة الخامسة فقط التي تفوز فيها الدولة المضيفة باللقب وكانت ايطاليا قد فازت باللقب عام ١٩٣٤ وانجلترا عام ١٩٦٦ والمانيا عام ١٩٧٤ والارجنتين عام ١٩٧٨ لتحقق نفس انجاز فرنسا.

وتحتل فرنسا بعد نهاية المونديال المركز السادس في ترتيب الفرق المشاركة في تاريخ المونديال ويبلغ رصيد فرنسا ٤٨ نقطة ويضم سجلها ٢١ فوزا و٦ تعادلات و ١٤ هزيمة.

كما أعلنت اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ١٩٩٨ بعض الارقام المتعلقة بمونديال القرن..

فقد تم بث ٥٧٩٠ ساعة ارسال تلفزيوني لتغطية المباريات وبلغ عدد المشاهدين في أنحاء العالم ٣٧ مليار نسمة بزيادة خمسة مليارات عن مشاهدي مونديال ١٩٩٤ وشاهد المباراة النهائية أمس ١,٧ مليار نسمة. وتم الاستعانه بعدد ١٧٦٨ من الصبية والفتيات لجمع الكرات حول الملاعب المختلفة. ومدت اللجنة ١,٢ مليون ميل من الكابلات الخاصة بالخطوط التليفونية وأجهزة التلفزيون والكمبيوتر بما يكفى لتطويق الكرة الارضية خمسين مرة. وزار موقع اللجنة المنظمة على شبكة الانترنت ٢٥٠ شخصا خلال البطول. وتمت الاستعانه بعدد ١٠ الاف منضدة و ٢٣ مقعدا و ٣٥ شماعة. وتم استهلاك ٢٠ الف طن من الثلج المجروش و ٤٠٠ الف من الاطباق و٦٠٠ الف كوب في مراكز الضيافة لرعاة الرسميين وكبار الشخصيات. وبيع مليونا مشروب في الاستادات من الصودا الى المياه المعدنية.

١٦ مليون دولار أرباح أصحاب مكاتب المراهنات في بريطانيا

■ ذكر راديو فرنسا الدولى أن فوز فرنسا على البرازيل في المباراة النهائية لمونديال ١٩٩٨.

جاء بمثابة هدية لاصحاب مكاتب المراهنات في بريطانيا.

ونقل الراديو عن المتحدث باسم أصحاب مكاتب المراهنات في بريطانيا أنهم ربحوا أكثر من ١٦ مليون دولار حيث أن المراهنين راهنوا بالجملة على فوز البرازيل.

زجالو والجهاز الفني البرازيلي غير مصدقين النتيجة

خسرنا المباراة في الشوط الأول

زاجالو يشيد بأداء فرنسا

■ ماريو زاجالو (مدرب البرازيل، غاضب جدا)، خسرنا المباراة في الشوط الاول. تمنيت ان ينتهي الشوط الاول باسرع ما يمكن لنتمكن من التقاط انفاسنا. دخل مرمانا هدفان من ركلتين ركنيتين. زيدان كان محظوظا. مرة من الجهة اليمنى ومرة من اليسرى. في الشوط الاول لم نهاجم الا مرتين. رونالدو لم يكن في وضع يسمح له باللعب. كل المنتخب كان في حالة نفسية سيئة بسبب مشكلة رونالدو. اعطينا لائحة أولية بالتشكيلة لم تتضمن اسمه. قيل ان هذا من باب التكتيك. لكن هذا غير صحيح. المنتخب كله كان حزينا اثناء التركيز. كل المباراة كنت افكر ما اذا كان علي ان ابقيه او ان اخرجه. و اشاد مدرب فريق البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو بالفريق الفرنسي وقال انه استحق الفوز عن جدارة على البرازيل ٣/صفر. واضاف ان «فرنسا لعبت مباراة رائعة. البلد كله كان وراء الفريق الوطني. كنت اود ان اعطى البرازيل كأس العالم للمرة الخامسة. ولقد فعلنا كل شيء بوسعنا ولكنها لم تكن ليلتنا. فرنسا كانت الفريق الافضل». وقال ان رونالدو لعب المباراة على الرغم من اصابته باضطراب في المعدة. واردف قائلا «واجهنا صدمة كبيرة. كان لابد الا يلعب رونالدو المباراة. كان يعاني من مشكلة. والفريق كله شعر باحباط». وقال طبيب الفريق البرازيلي ليديو توليدو ان رونالدو شعر بانه ليس على ما يرام بسبب اضطراب في المعدة بعد تناوله الغداء في وقت سابق للمباراة. وقال الظهير روبرتو كارلوس في معرض حديثه عن رونالدو الذي زامله في غرفته ٥٥ يوما في هذه النهائيات «اعتقد انه كان مضطربا نفسيا. بذل رونالدو مجهودا كي يلعب الا انه لم يوفق». واضاف «نحتاج الآن ان نترك هذا الرجل وحده. اتمنى ان يعود الى البرازيل كي ينال قسطا من الراحة». واضاف «في الساعة الرابعة تقريبا توعك صحيا فجأة وكان امرا غريبا ...ولسوء الحظ ان يحدث ذلك في يوم نهائي كاس العالم». وقال نيلسن بورجس طبيب الفريق ان رونالدو افرغ ما في جوفه على الرغم من انه تناول وجبة مثل بقية افراد الفريق. ويتناقض ذلك مع بيان رسمى اصدرته اللجنة المنظمة باستاد فرنسا قال ان رونالدو اجتاز اختبارا للياقة على كاحل القدم المصابة.

.. ويحمل رونالدو سبب الهزيمة

■ حمّل ماريو زاجالو مدرب البرازيل النجم رونالدو خسارة فريقه أمام فرنسا في نهائي المونديال بقوله لقد خسرنا المباراة في الشوط الاول بعد ان أصيب مرمانا بهدفين وكنت أمل ان ينتهي هذا الشوط بأسرع ما يمكن حتى نستطيع من تعديل موقفنا. وقال زاجالو في تصريح للتليفزيون الفرنسي وقد ظهرت عليه علامات الغضب والحزن من هزيمة فريقه أن رونالدو يتحمل الهزيمة حيث لم يكن في حالته وقد ادى ذلك الى هزيمة الفريق بالكامل نفسيا وقد أعطيت التشكيل الاول للفريق بدون رونالدو قال البعض ان هذه خطة ولكن ذلك لم يكن حقيقيا. وأضاف ان جميع اعضاء الفريق كانوا في حالة حزن اثناء المعسكر وقد كنت في حيرة اثناء المباراة لانني لم اعرف ما اذا كان يجب ان احتفظ به في الملعب ام استبدله بلاعب آخر.

وقال زاجالو تعليقا على هدفى زيدان ان اللاعب زيدان كان لديه حظ كبير واستطاع ان يسجل الهدفين من ضربة ركنية مرة من اليمين والاخرى من اليسار بينما لم نستطع ان نهاجم سوى مرتين فقط.

رونالدو جلس في الملعب متأثرا بخسارة فريقه وفشله في تغيير النتيجة


الرئيس الفرنسي يبدي اعجابه بالكأس الغالية لهافيلانج وبلاتر

بلاتر: فرنسا استحقت اللقب والتنظيم كان رائعاً

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر في حديث لـ «فرانس برس» بان منتخب فرنسا استحق احراز كأس العالم السادسة عشرة التي استضافتها فرنسا واشاد بالتنظيم.

وقال بلاتر: «سيبقى مونديال فرنسا في التاريخ على انه الاكثر فرحة وبهجة وحماسا وقد بدا ذلك على وجوه اللاعبين والمشجعين على حد سواء. وكانت الاحداث الدرامية والمثيرة ظاهرة في المباريات في الدور الاول لم اعتبارا من الدور الثاني». واضاف «لقد عشنا مباراة نهائية مليئة بالاحاسيس وقد استحق المنتخب الفرنسي اللقب لانه تطور تدريجيا من مباراة الى اخرى حتى بلغ الذروة في المباراة النهائية». واوضح «خلال تسليم الميداليات على المنتخب البرازيلي همس زاجالو (مدرب البرازيل) في اذني بان فريقه لم يتمكن من مجاراة المنتخب الفرنسي الذي خنقه في اول المباراة وبالتالي لم يقدم اداءه المعهود. وانا شخصيا اشعر انه امر جيد لكرة القدم ان تشهد بطلا جديدا». ونوه بالتنظيم الجيد بقوله «تنظيم المونديال كان مثاليا. لقد قامت اللجنة المنظمة بعمل مميز. اما النقطة السوداء الوحيدة فكانت في توزيع البطاقات ولا شك اننا سنضع نظاما جديدا لمونديال المقبل عام ٢٠٠٢». واعتبر ان التحكيم كان جيدا على العموم وشدد على ان «الحكام نفذوا قانون المرقلة من الخلف بحذافيره مما سمح للاعبين ذوي الفنيات العالية بابراز مواهبهم». واضاف «لكن مسألة التحكيم ستكون على رأس اهتماماتي، واعتقد ان لجنة الانضباط لم تقم بعملها كما يجب خصوصا من ناحية عدم الاستعانة بجهاز الفيديو لتصحيح بعض العقوبات غير المبررة». وعن اهم خطواته المستقبلية قال: «اعود الى زيوريخ (مقر الاتحاد الدولي) وانا مقتنع بان الامور عادت الى مجاريها داخل مجلس ادارة الاتحاد الدولي بفضل مبادرة السويدي لينارت يوهانسون الذي كان منافسي على رئاسة الفيفا وساهم في تخفيف وطأة الخلافات».

جاك شيراك: الفرنسيون مسرورون وفخورون

■ أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سعادته بفوز المنتخب الفرنسي على البرازيل في المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم مساء الاحد بقوله: ان كل الفرنسيين «مسرورون وفخورون».

وبعد عودته الى قصر الاليزيه قادما من ستاد فرنسا. قال شيراك لطاقم قصر الاليزيه الذي شاهد المباراة على شاشة عملاقة في قاعة الاعياد في القصر الرئاسي «كلنا مسرورون وهذا اقل ما يمكن قوله».

وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية سعيدة بالكأس

■ أعربت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري جورج بيفيه عن سعادتها بفوز فرنسا بكأس العالم وقالت ان منتخب فرنسا اثبت انه اكبر فريق مع نهاية القرن الحالي، وأضافت في تصريح للتليفزيون الفرنسي ان الفريق اظهر امكانياته طوال المونديال وكنت أشعر ان النصر سيكون حليفه.

واشادت بكل من ساهم في انجاح المونديال وخاصة الفريق الفرنسي ومدرب ايميه جاكيه.

وجوركاييف: قلنا سنكون أبطال العالم

● يوري دجوركاييف (لاعب وسط فرنسا): منذ البداية. قلنا سنكون ابطال العالم. كانت المجموعة رائعة. احترافنا في الخارج منحنا كثيرا من النضج. كانت لدينا رغبة كبيرة وتصميم كبير على الحاق الهزيمة بالبرازيل وكنا مستعدين بنسبة مئتين في المئة لهذه المباراة لاننا نريد احراز الكأس. عملنا من اجل الفوز. وايميه جاكيه مدرب رائع.

ليوناردو: علينا ان نهنىء فرنسا

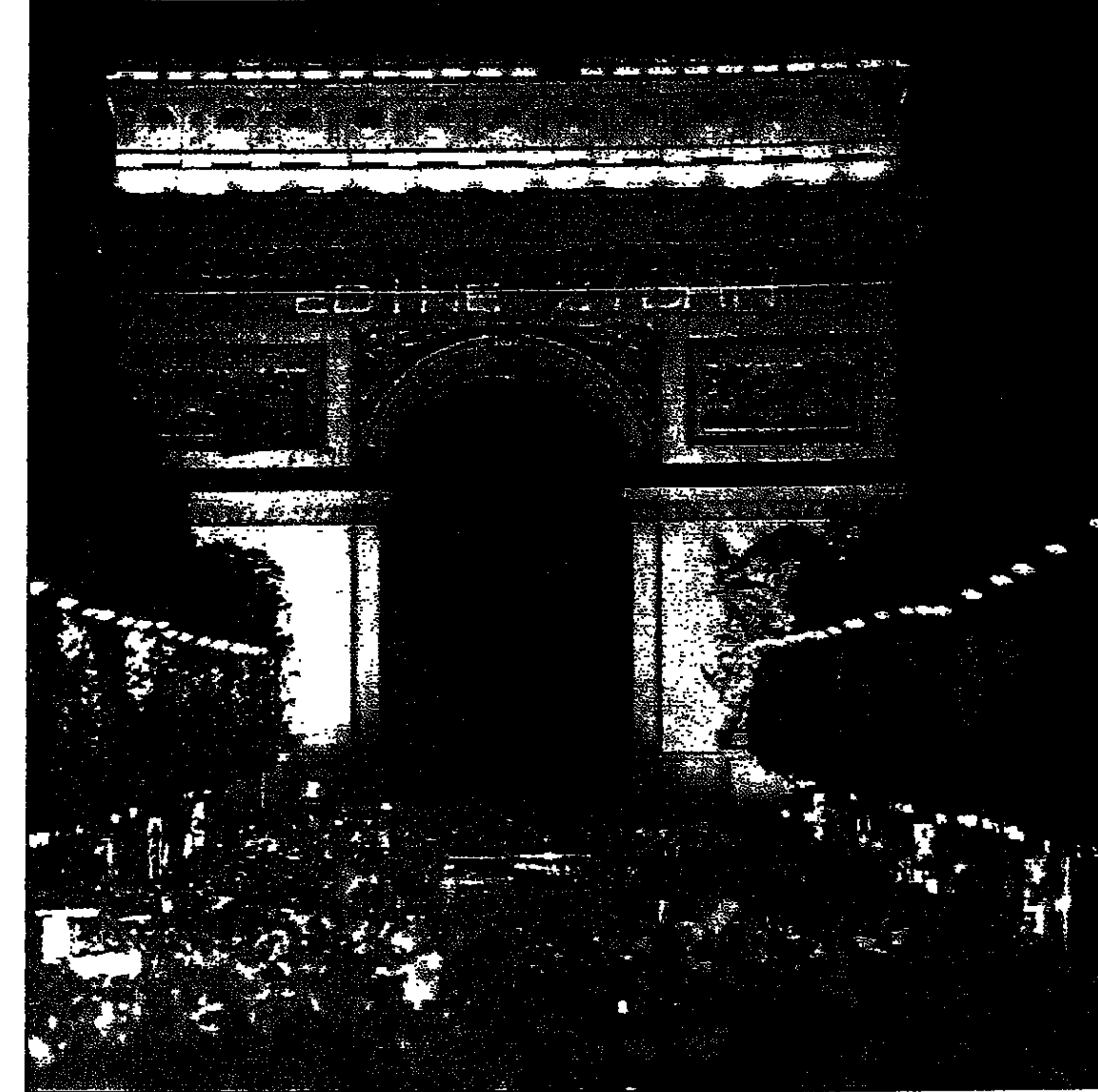
● ليوناردو (لاعب وسط البرازيل): علينا ان نهنئ «فرنسا على تنظيمها وعلى فوزها معا. لقد استحقوا الفوز. لم نبدأ المباراة بشكل جيد. فقدنا التركيز فتلقت شباكنا هدفين. ولدى تنفيذ الركلات الركنية كان علينا التركيز بشكل اكبر. بالنسبة الينا كان الامر صعبا لاننا مرغمون على تحقيق الفوز. لم نعتد على الخسارة. يجب ان نتعلم اولا ثم ان نفهم.

طوابع بريدية تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم»

■ اعلن البريد الفرنسي انه قرر طرح طوابع بريدية مستديرة تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم» اعتبارا من امس الاثنين.

وجاء في بيان اذاعه مكتب البريد ان هذه الطوابع البالغ عددها ١٠ ملايين تم اصدارها خلال ليل الاحد-الاثنين وستوزع على جميع مراكز البريد في مختلف المدن الفرنسية نزولا عند رغبة المشجعين.

ويتضمن هذا الطابع الذي سيباع بثلاثة فرنكات فرنسية (نصف دولار) كرة قدم زرقاء تبدو موضوعة على علبة جواهر ملونة تمثل ٣٢ دولة شاركت في نهائيات كاس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو.



احتشدت الجماهير الفرنسية امام قوس النصر احتفالا بالكأس حتى الساعات الاولى من الصباح

الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ميشيل بلاتيني يقفزون فرحا ابتهاجا بالثلاثية في مرمى البرازيل

زيدان لمنصب الرئيس

احتفالات صاخبة في فرنسا ابتهاجا بالفوز

■ خرج ملايين الفرنسيين الى الشوارع عقب انتهاء المباراة النهائية في احتفالات صاخبة بفوز فرنسا بكأس العالم لكرة القدم.

وفي مشاهد من المحتمل الا تكون قد رأتها فرنسا منذ التحرير في عام ١٩٤٤ تدفق الملايين الى الشوارع ليرقصوا ويغنوا ويلوحوا بالعلم الفرنسي.

وتدفق مليون شخص الى قصر الاليزيه للاحتفال بشيء كان يصعب على معظم مشجعي الكرة الفرنسيين تخيل تحقيقه لدى بدء نهائيات كأس العالم قبل شهر. واطلقت السيارات ابواقها ودقت الكنائس اجراسها ورقص الناس في النافورات في كل انحاء بلد قد لايتم قبل يوم العطلة الوطنية بمناسبة عيد الباستيل اليوم.

وهتف الناس «نحن الابطال». وهتف آخرون «زيدان لمنصب الرئيس» مشيدين باللاعب الفرنسي زين الدين زيدان صاحب الهدفين في مرمى البرازيل خلال المباراة النهائية.

وقد عمت الفرحة والمهرجانات الصاخبة شوارع المدن الفرنسية.

وفي الشانزليزيه وقرب قوس النصر اضاءت لوحة تقول «شكرا يازيزو» في اشارة الى زين الدين زيدان صانع العاب الفريق الفرنسي والبطل القومي الجديد الذي سجل اول هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة في مرمى البرازيل.

ورفع آخرون لافتات تشيد بلاعب خط نادي يوفنتوس الايطالي الذي ينحدر من اصل جزائري وهم يرددون «زيدان لمنصب الرئيس».

وتوقفت حركة المرور فيما انطلقت ابواق السيارات وقرعت اجراس الكنائس بعد انطلاق صفارة النهاية ايذانا بحصول فرنسا على الكأس للمرة الاولى في تاريخها. وقال الباريسي فيليب جيرار «انه اعظم يوم في حياتي».

وقال شاب آخر «سنحتفل بالنصر حتى نهاية القرن».

وصرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك للصحفيين لدى عودته من مشاهدة المباراة «ثمة انطباع بان كل فرد فرنسي قد فاز بالكأس. نشعر بان كل شخص كان في الملعب يركل الكرة».

واوقف المشجعون الذين قاموا بطلاء وجوههم بالوان العلم الفرنسي الاحمر والابيض والازرق حركة المرور وهم يرقصون في شوارع مدينة بوردو وازقتها.

وفي مدينة ليل الشمالية رفع المشجعون لافتات تقول «النخب متعلق لرجل الشرطة» في اشارة الى الشرطي دانييل نيفل الذي اصيب بجروح بالغة بعد ان اوسعه مثيرو شغب ضربا في مباراة بين المانيا ويوغوسلافيا.

وفي مرسيليا حيث نشأ زيدان اكتظت شوارع المدينة بالالاف وقال احد المشجعين «انها مرسيليا التي فازت الليلة. انه زيزو وهو واحد منا».

ومع ظهور الخيوط الاولى للفجر خلت الشوارع تقريبا من المشجعين فيما نام بعضهم على الارصفة وبدأت حركة المواصلات تدب في شوارع المدن الفرنسية.

وفي بلدة جرينوبل بجبال الالب جرح اربعة اشخاص اثر اندفاع سيارة صوب جموع المشجعين ونقل سائق السيارة الى المستشفى بعد ان اوسعته الجموع ضربا. وتدفق مليون شخص الى قصر الاليزيه للاحتفال بالنصر الذي كان من الصعب على معظم مشجعي الكرة الفرنسيين تخيله لدى بدء نهائيات كأس العالم قبل شهر. وهتف الناس «نحن الابطال». فيما تم استدعاء نحو ٢٥٣٠ شرطيا لحراسة المناطق الواقعة حول شاشات التلفزيون الاربع العملاقة في باريس وشبكة مترو الانفاق وقصر الاليزيه. وارسل مئات آخرون الى استاد دي فرانس في شمال العاصمة حيث اقيمت المباراة النهائية.

ومن المقرر ان يتوجه الفريق الفرنسي الفائز بالبطولة الى قصر الاليزيه بعد ظهر اليوم للاحتفال بفوزه بكأس العالم لكرة القدم. وكانت اسوأ هزيمة تلحق بمنتخب البرازيل بدأت الليلة قبل الماضية بانباء غامضة عن اصابة رونالدو ثم تفاقم الامر بهدفين من زيدان برأسه في الدقيقتين ٢٧ و٤٥ قبل ان يضيف المدافع ايمانويل بيتي الهدف الثالث في الثواني الاخيرة من المباراة التي حضرها نحو ٨٠ ألف متفرج غص بهم استاد فرنسا.

وهدف زيدان هو الاول الذي يحرزه مهاجم منذ الدور الاول اذ سجل مدافعون بقية الاهداف.

وتسيد لاعبو المنتخب الفرنسي اللقاء تماما حتى قبل طرد قلب الدفاع مارسيل ديسايي في الدقيقة ٦٨ لتلقيه ثاني انذار.

وحفلت الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة بالتوتر بين الجمهور داخل الاستاد والملايين خارجه قبل ان يعزز بيتي الفوز الفرنسي بهدفه الثالث.

وفرنسا هي اول دولة مضيفة تفوز بالبطولة منذ فازت بها الارجنتين عام ١٩٧٨ وهي سابع دولة تفوز بالكأس في ١٦ بطولة على مدى ٦٨ عاما.

وبعد اداء مشرف استمر شهرا اختتمت فرنسا النهائيات دون هزيمة وبرصيد كبير من الاهداف وافضل سجل دفاعي لفريق فائز بالبطولة.

لعب الفريق الفرنسي ٢٢ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد ديسايي لكن فرنسا كانت متقدمة حينها

احتفالات الفوز هي الاكبر منذ التحرير

■ اعتبرت الاحتفالات التي جرت في باريس ليلة الاحد وفجر امس الاثنين وبقية مدن البلاد بمناسبة فوز فرنسا التاريخي بكأس العالم لكرة القدم الاكبر منذ التحرير من الاحتلال النازي عام ١٩٤٥.

وعمت النشوة والفرحة كافة ارجاء فرنسا وسالت الشمبانيا مع صفرة النهاية معلنة انتصار فرنسا ٣-صفر على البرازيل وفوزها للمرة الاولى بكأس العالم.

في باريس اجتاح سيل ازرق وابيض واحمر ضم اكثر من مليون ونصف مليون من سكان باريس والضواحي، جادة الشانزليزيه للاحتفال بانجازات «المنتخب الازرق» بقيادة المدرب ايميه جاكيه.

وتفيد مديرية الشرطة ان اكثر من مليون ونصف مليون شخص كانوا عند الساعة ١,٣٠، في «اجمل جادة في العالم» وفي الطرق المتفرعة منها وهم يرقصون ويغنون ويهتفون.

وقال اشخاص مسنون «لم نشهد مثل هذا الامر منذ العام ١٩٤٥ خلال الاحتفالات بالانتصار» على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. ولم تضم اي تظاهرة هذا العدد من الاشخاص منذ ذلك الحين ولا حتى مسيرة الديجوليين التي ضمت مئات الالاف من الاشخاص في يونيو ١٩٦٨.

وقرابة الساعة الثالثة فجرا جرح ٨٠ شخصا بعدما اقتحمت سيارة الجموع في الشانزليزيه.

ووقعت ازمة سير خانقة بعد انتهاء المباراة في اماكن عدة من العاصمة التي طغت عليها اجواء الفرح ورفعت الاعلام الفرنسية على الشرفات.

وكانت الجموع وغالبيتها لم تحضر المباراة في ملعب استاد فرنسا في سان دوني تهتف «زيدان للرئاسة» و«نحن الافضل» او «نحن الابطال». وكانت ايضا تغني النشيد الوطني الفرنسي الذي كان يختلط بابواق السيارات والمفرقعات.

وكانت صور اللاعبين تبث بالليزر على قوس النصر في باريس في حين كانت الالعاب النارية تضيء سماء العاصمة الفرنسية.

واكتظت المقاهي والمطاعم بالناس الذين كانوا يشربون نخب الانتصار. وعلى الطريق الالتفافي لباريس الذي شهد ازمة سير خانقة كان بعض السائقين يلعبون بالكرة بين السيارات.

ومع اقفال قطار الانفاق عند الساعة ١,٣٠، كان من المؤكد ان عشرات الالاف من الاشخاص سيمضون الليل في الخارج.

وتكررت مظاهر الفرح ايضا في كل مدن البلاد من ستراسبورج الى بوردو مرورا برين ومونبولييه وليل وفي البلدات الصغيرة.

ففي مرسيليا مسقط رأس زين الدين زيدان صانع العاب المنتخب الفرنسي الجزائري الاصل الذي سجل هدفين في المباراة النهائية هتف اكثر من ٦٠ الف شخص على شواطئ البرادو لبطلهم وزملائه الـ٢١ في المنتخب الفرنسي. وكان المشجعون الشباب يغطسون في مياه المرفأ القديم. وقال شاب «ستتواصل الاحتفالات طوال الليل. هذا الفوز اجمل من الروايات الخرافية».

وفي بوردو احتفل اكثر من ٤٠ الف شخص بفوز فرنسا مرددين اسم كريستوف دوجاري لاعب المنتخب وهو من بوردو.

وتجمع اكثر من ٤٠ الف شخص في ساحة بيلكور في وسط ليون التي لم تشهد مثل هذا الجمع منذ فترة طويلة، محتفلين بفوز المنتخب الفرنسي.

وفي ليل استحم عشرات الاشخاص في نافورة الساحة المركزية في حين تحول الشارع المجاور الى مرقص فعلي بسبب الموسيقى التي بثتها احدى الحانات. ودعا الكثير من الشبان والشابات عناصر الشرطة الى مشاركتهم الرقص.

وفي بلدة لافيلنيه (اريج) مسقط رأس حارس المرمى الفرنسي فابيان بارتيز احتفل السكان بالفوز متشدين الاغاني طوال الليل في حين عمت الفرحة والتأثر بلدة سيل-سور-كوزان (لوار) الصغيرة لان المدرب الوطني ايميه جاكيه هو ابن المنطقة. وقال اريك وهو من ابناء البلدة «المنتخب هو الذي فاز لكن ميميه (لقب جاكيه) هو الذي قاد هذا المنتخب الى الفوز. لم يكن احد يؤمن بفوزنا لكننا فزنا بالفعل». ورفعت لافتة عند مدخل البلدة كتب عليها «اهلا بكم في بلدة ايميه جاكيه».

وفي مرافئ كثيرة لا سيما مرفأ الهافر اطلقت السفن العنان لابواقها في حين عبرت باستيا عاصمة كورسيكا عن فرحتها باطلاق النار ابتهاجا من اسلحة اوتوماتيكية.

وفضلا عن حادث السير في باريس وقع حادث خطير واحد قرابة الساعة ٢,٣٠، في جرونوبل عندما اجتاح سائق عددا من الاشخاص كانوا يحتفلون بالفوز. وقد نقل السائق الذي تعرض للضرب من جانب الجموع الى المستشفى فضلا عن اربعة جرحى اخرين سقطوا في الحادث واصيبوا بكسور متفرقة.



الجماهير الفرنسية عاشت ليلة من الف ليلة وليلة احتفالا بالفوز



الاعبون يردون تحية الجماهير التي احتشدت في الشانزليزية

فاق الاحتفال بعودة ديجول

مسيرة ضخمة للمنتخب الفرنسي في شارع الشانزليزيه

■ باريس - سيد حمدي:

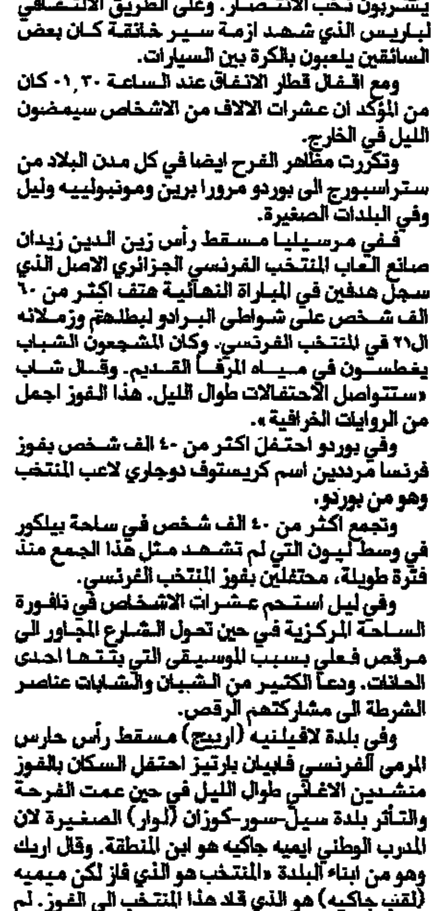
■ تدافع أمس نحو مليوني فرنسي لاستقبال فريق بلادهم الفائز بكأس العالم أول أمس وذلك في الاستعراض التقليدي الذي يتم في شارع الشانزليزيه في المناسبات الكبرى. وذكر المراقبون الاستقبال الذي يلاقيه اللاعبون الاثنان والعشرون ومدربهم ايمي جاكيه فاق كل ما كان متصورا، وذكروا في هذا الصدد بأن الحشود الجماهيرية التي شهدتها فرنسا طوال الليلة أول أمس ويوم أمس فاقت حتى الحشود التي عرفتها البلاد مع عودة الجنرال شارل ديجول الى فرنسا قادما من المنفى على رأس القوات المنتصرة على القوات الالمانية المحتلة في الحرب العالمية الثانية.

هذا وتمكنت قوات الشرطة من اخلاء ساحة الايتوال المحيطة بقوس النصر بصعوبة بالغة لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين للتحرك في هذا المكان الذي يستقبل الابطال الفرنسيين في المناسبات الكبرى.

من ناحيته عبر ايمي جاكيه عن رضائه التام لأن الفوز بالمونديال أتاح للشعب الفرنسي «أن يفرح ويبتسم وينزل الى الشارع مبتهجا». وفيما كان اللاعبون يمرون في الشانزليزيه بمناسبة الفوز لأول مرة في تاريخ فرنسا بكأس العالم، انطلقت الصواريخ والألعاب النارية في جميع أنحاء البلاد، وقد تغيب الكثيرون عن أعمالهم أمس حرصا منهم على متابعة الاحتفال بهذه المناسبة.. وقد أعرب الممثل الشهير جيلار ديبارديو في اعتقاده بأن هذا الانتصار الكبير من شأنه أن ينسي الفرنسيين ولو ليوم واحد مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية.

في الوقت نفسه استمرت محطات التلفزة الفرنسية في تغطية الاحتفالات بالفوز ورصد ردود الأفعال في الداخل والخارج. وقامت في الوقت ذاته ببث مباشر لنزول اللاعبين الى الشانزليزيه الذي يستضيف اليوم العرض العسكري الضخم الذي يقام مرة كل عام بمناسبة اليوم الوطني وبحضور رئيس الجمهورية الذي حيث يعطي اشارة البدء بالعرض بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وترافق الاحتفال في العاصمة باريس مع تحسن كبير في الجو، حيث بدأ نهار أمس غائما وممطرا مصحوبا بانخفاض نسبي في درجة الحرارة قياسا للمستويات المعتادة في هذا العام، ومع حلول وقت الظهر انقشعت الغيوم وتوقفت الأمطار وارتفعت درجة الحرارة مما أتاح أفضل الأجواء لاستقبال المنتخب الوطني في الشانزليزيه. هذا ويحضر المنتخب اليوم الحفل المفتوح الذي يقيمه رئيس الجمهورية في قصر الأليزيه في ذكرى اليوم الوطني ويدعو فيه المئات من أفراد الشعب قبل ان يدلي بحديث للتلفزة الفرنسية كعادته كل عام.



جانب من مسيرة المنتخب الفرنسي في الشانزليزيه



...ويعبرون عن سعادتهم بالفوز التاريخي لاول مرة



لاعبو فرنسا يعانقون الذهب

فرحة عارمة للرئيس شيراك بعد فوز فرنسا

■ أظهر الرئيس الفرنسي جاك شيراك فرحته الشديدة خلال مباراة فرنسا والبرازيل في نهائي المونديال وخرج عن شعوره ثلاث مرات عندما سجل المنتخب الفرنسي ثلاثة أهداف في مرمى البرازيل وظل الرئيس شيراك واقفا في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة وهو يتابع المباراة. وأعرب عن فرحته الغامرة رافعا يديه لاعلى عندما سجل اللاعب الفرنسي بيتي الهدف الثالث والذى حسم نتيجة المباراة لصالح فرنسا.

وكان الرئيس الفرنسي قد أعلن قبيل المونديال أنه يحلم بأن يسلم كأس العالم بيديه لكابتن الفريق الفرنسي في المباراة النهائية وقد أنطلق اليوم فرحا بتحقيق حلمه الذى يعتبر حلم جميع الفرنسيين.

وعمت الفرحة العارمة جنبات ستاد سانت دونيز فور اطلاق الحكم المغربي سعيد بلقولة صفارة النهاية معلنا ختام مونديال القرن بفوز فرنسا ببطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم بعد أنتصارها على البرازيل بثلاثة أهداف مقابل لاشىء فى المباراة النهائية للبطولة الليلة الماضية.

ولم يتمالك الرئيس الفرنسي جاك شيراك نفسه من الفرحة ووقف وسط المقصورة الرئيسية لاستاد سانت دونيز يحيى لاعبى الفريق الفرنسي والمشجعين ويلوح بكوفية الفريق التى حرص على أرتدائها خلال مشاهدته للمباراة.

وقام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتسليم الميداليات الذهبية لطاقم الحكام الذى أدار المباراة النهائية للمونديال بقيادة الحكم المغربى سعيد بلقولة.

كما قام الرئيس الفرنسي بتسليم الميداليات لفريق البرازيل ثاني البطولة وصافح أعضاء الفريق ومدربهم زاجالو وحرص شيراك على تقبيل نجمى الفريق رونالدو وروبرتو كارلوس خلال تسليمهم الميداليات.

ثم صعد لاعبو الفريق الفرنسي الى منصة التكريم يتقدمهم كابتن الفريق ديشامب الذى عانق الرئيس الفرنسي وصافح جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وتسلم الميدالية الذهبية مع باقى نجوم الفريق الفرنسي.

ثم قام الرئيس شيراك بتسليم الكأس الذهبية لكابتن الفريق الفرنسي ديشامب وسط فرحة غامرة من لاعبى الفريق وحوالى ٨٠ الف متفرج في استاد سانت دونيز وتبادل لاعبو الفريق الفرنسي حمل الكأس الذهبية والتقاط الصور التذكارية بهذه المناسبة التى تعد الاولى فى تاريخ فرنسا.

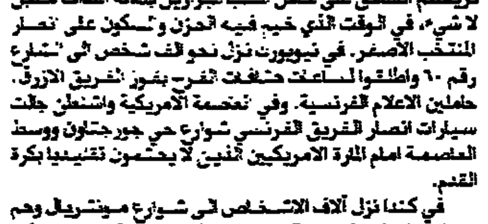
وقام لاعبو الفريق بأداء بعض الاناشيد الحماسية التى شاركهم فيها الرئيس شيراك والاف المشجعين فى الاستاد وسط فرحة عارمة عمت الجميع. ثم توجه اللاعبون لتحية جماهير المشجعين في الاستاد وهم يحملون كأس البطولة وعلم فرنسا فيما أستمر الرئيس شيراك وكبار المسئولين الفرنسيين فى مشاركة الاف الجماهير في ترديد الاناشيد الحماسية التى تعبر عن الفرحة بهذا الفوز التاريخى لاول مرة في تاريخ فرنسا. وحمل لاعبو الفريق الفرنسي مدربهم القدير ايميه جاكيه وهو يحمل كأس البطولة وأستمروا فى الرقص والغناء وسط الملعب والتقاط الصور التذكارية.

ثم بدأ حفل ختام الموندبال الذى صممه الفنان الفرنسي ايفا بيين وتضمن أربع لوحات اللوحة الاولى بعنوان ألوان العالم تظهر الوان الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة في الموندبال. كما تضمن الاحتفال اطلاق الالعاب النارية والصواريخ المضيئة باستخدام أشعة الليزر فى مختلف أنحاء الملعب وقام لاعبو الاكروبات بأداء بعض الرقصات التعبيرية وهم يرتدون الملابس المزركشة فيما أستمرت الالعاب والصواريخ النارية فى اضاءة جنبات الملعب وسط دقات الطبول العنيفة فى تناغم محسوب ومبهر للعيون والاذان.

وقد شكل لاعبو الاكروبات بالصواريخ النارية والاضواء لوحات فنية وتعبيرية غاية في الروعة وسط استاد سانت دونيز وأستمر اطلاق الالعاب والصواريخ النارية من مختلف أنحاء الملعب فى تناغم وأبهار محكم لاقى أستحسان وأعجاب الاف المشجعين. وقد أستغرق حفل ختام مونديال فرنسا عشر دقائق.



زيدان نجم المباراة النهائية يحتضن الكأس





الفرنسيون يحتفلون في كافة انحاء العالم

■ عمت الفرحة الفرنسيين في كافة انحاء العالم بعد فوز فريقهم الساحق على حامل اللقب البرازيل بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، في الوقت الذي خيم فيه الحزن والسكون على انصار المنتخب الأصفر. في نيويورك نزل نحو الف شخص الى الشارع رقم ٦٠ واطلقوا لساعات صفارات تقرب بفوز الفريق الازرق، حاملين الاعلام الفرنسية. وفي العاصمة الامريكية واشنطن جالت سيارات انصار الفريق الفرنسي شوارع حي جورجتاون ووسط العاصمة امام المارة الامريكيين الذين لا يحتسون تقنينيا بكرة القدم.

في كندا نزل آلاف الاشخاص الى شوارع مونتريال وهم يحملون الاعلام الفرنسية ويحتفون «لقد ربحنا. لقد ربحنا» فور اعلان نتيجة المباراة النهائية.

في لندن احتفل نحو الف فرنسي بالنصر في حي ساوث كينزنجتون وقطعوا الطرق وهم يلوحون بالاعلام الفرنسية ويرقصون في وسط الشوارع.

اما المغربيون الذين تابعوا المباراة امام شاشات التلفزيون فقد كانوا متحمسين كثيرا للمنتخب الفرنسي. وقال شاب مغربي في الرباط «من الطبيعي ان ندعم فرنسا فهي اقرب الينا. كما اننا لن ننسى ابدا الضربة التي وجهها الينا البرازيليون عندما حرموا المغرب من التأهل الى الدور الثاني اثر احدانهم النصر للنروج».

في داكار عاصمة السنغال نزل الكثيرون الى الشوارع للاحتفال بانتصار فرنسا مع ان عددا منهم راهن على فوز البرازيل.

في سيدني فتحت زجاجات الشمبانيا بكثافة وانضم الكثير من الاستراليين من مختلف الاصول الى الجالية الفرنسية كثيرة العدد للاحتفال بالحدث الكبير. ورقص الالاف في الشوارع وبكوا فرحا وفتحت الحانات ابوابها مع ان موعد المباراة النهائية كان فجرا بتوقيت استراليا.

في كانبيرا اعتبر السفير الفرنسي دومينيك جيرار ان مشاركة الاستراليين فرحة الفرنسيين هي تأكيد على ان الخلاف بين البلدين حول ملف التجارب النووية الفرنسية قد طوي.

في بكين ورغم الفارق في التوقيت تجمع نحو الف شخص في مقر التلفزيون الحكومي امام شاشات ضخمة كانت تنقل المباراة مباشرة اعتبارا من الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي. وقال احد المشاهدين «الجميع يؤيدون فرنسا وبقوة».

شارك عشرات الملايين من الصينيين الشعب الفرنسي فرحته بالفوز ببطولة كأس العالم للمرة الاولى في التاريخ.

وقد قضى ملايين الصينيين الليلة قبل الماضية أمام شاشات التليفزيون لمشاهدة المباراة النهائية بين فرنسا والبرازيل بينما توجه أكثر من ألف الى المركز الرياضي في وسط بكين حيث يقوم التليفزيون الصيني ببث الاحداث الرياضية.

وأوضحت وسائل الاعلام المحلية في استطلاعاتها أن ٥٧ في المائة من مواطني بكين شاهدوا المباراة النهائية.

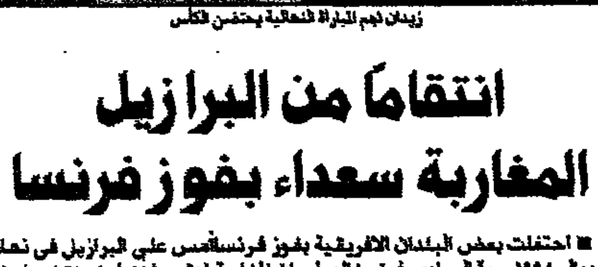
وتحول غالبية الصينيين الى تشجيع الفريق الفرنسي خلال المباراة رغم تحمس بدايتها للفريق البرازيلي ومع ذلك توفي مواطن صيني من مشجعي الفريق البرازيلي حزنا بسبب انفجار في المخ بعد دخول الهدف الفرنسي الاول في مرمى الحارس البرازيلي تافاريل.

تبادل الاستراليون ذوو الثقافات المتعددة الانتخاب الليلة الماضية احتفالا بفوز فرنسا على البرازيل ٣/صفر وحصولها على بطولة كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها.

وتدفقت برقيات التهنئة على مقار البعثات الدبلوماسية الفرنسية في كانبيرا وعواصم الولايات وتصدر فوز فرنسا النشرات الاخبارية.

واحتفلت المطاعم والمؤسسات الفرنسية بالفوز برفع اعلام فرنسا ذات الالوان الاحمر والازرق والابيض قبل يوم من احتفال فرنسا بعيدها الوطني اليوم..

جماهير فرنسا تعبر عن فرحتها



انتقاماً من البرازيل
المغاربة سعداء بفوز فرنسا

■ احتفلت بعض البلدان الافريقية بفوز فرنسا على البرازيل في نهائي مونديال ١٩٩٨.. وقال راديو فرنسا الدولي ان المغاربة اعتبروا ان فوز منتخب فرنسا على نظيره البرازيلي جاء بمثابة انتقام من البرازيل حيث أن المغاربة اعتبروها مسؤولة بصورة غير مباشرة عن خروجهم من الموندبال.

ومن جهة أخرى أشار الراديو الى انه سمعت بعض صيحات الفرح وأبواق السيارات بصورة متفرقة في جوهانسبيرج بجنوب أفريقيا في ليلة هادئة سادها جو مائل للبرودة كما كانت الشوارع خاوية وقد اقتصر الاحتفال على ما يبدو على أعضاء الجاليات الفرنسية والناطقة بالفرنسية.

وأوضح الراديو انه لابد من الاعتراف بأن الفريق الفرنسي ليس محبوبا كثيرا في جنوب أفريقيا حيث ان مشجعي كرة القدم هناك لم ينسوا أن المنتخب الفرنسي فاز على منتخبهم ٣/ صفر في الدور الاول من نهائيات الموندبال.







٨٠ جريحا بينهم ١١ حالة خطيرة

سيارة مجنونة في الشانزليزيه تفسد على الفرنسيين فرحتهم بالفوز

■ عكرت سيارة مجنونة دخلت جادة الشانزليزيه في باريس واوقعت ٨٠ جريحا على الفرنسيين فرحة الاحتفال بفوز فرنسا على البرازيل في المباراة النهائية للمونديال.

فقد اقتحمت سيارة كانت تسير بسرعة جنونية الجموع عندما كان اكثر من مليون مشجع يعبرون عن فرحتهم العارمة على جادة الشانزليزيه الشهيرة قبيل الساعة الثالثة من فجر امس الاثنين.

وقال احد الشهود «الامر لا يصدق كانت السيارة تذهب يمينا وشمالا في كل الاتجاهات وتبث الذعر في صفوف الجموع ولم يكن احد يفهم ما يحصل».

واجتاحت السيارة التي لم يعرف حتى الآن كيف وصلت الى هذه الجادة. ٨٠ شخصا على الاقل. ونقل الجرحى كلهم الى ثلاثة مستشفيات باريسية. وتوجه الى مكان الحادث نحو ٢٠٠ رجل انقاذ بينهم اطباء ينتمون الى الصليب الاحمر وفرق الاطفاء والدفاع المدني.

واصيب ١١ شخصا بجروح بليغة ولا سيما بارتجاج في المخ لكن حياتهم ليست بخطر وفق الطبيب آلان ميشال المسؤول عن الاطباء في فرق الانقاذ في باريس.

وافاد مصدر مقرب من المحققين ان السيارة التي كان فيها رجل وامرأة تعرضت لهجوم من المشجعين وصعد بعضهم على سطحها فدب الذعر في راكبيها.

واوضح مدير الشرطة فيليب ماسوني «تم التعرف على سائقة السيارة لكن لم توقف». اما الرجل الذي كان برفقتها فتمكن من الفرار.

واثار الحادث غضب عشرات الشبان الذين تهجموا على قوات الامن والقوا الزجاجات باتجاههم في حين اقام مشجعون سلاسل بشرية عند للاحاطة بالجرحى بانتظار وصول فرق الانقاذ.

وبعد ثلاث ساعات كانت سيارات الاسعاف تنقل اخر الجرحى عند بزوغ الفجر في الوقت الذي حلت فيه التعاسة مكان الفرحة على جادة الشانزليزيه. وكانت اعلام فرنسية واحذية فقدها اصحابها خلال الحادث المؤسف تغطي الطريق فضلا عن زجاجات فارغة ونفايات اخرى.

وعلى الارصفة كان الاف الاشخاص لا يزالون محبطين وغاضبين. وصرخت امرأة شابة «كيف سمح لهذه السيارة بالمرور لماذا لم يتم اغلاق المنطقة باكملها».

وكانت الحفلة انطلقت بشكل جيد في باريس كما في كل انحاء فرنسا. وكانت الشمبانيا تسيل من دون توقف من ليل في الشمال الى مرسيليا في الجنوب. وقد اجتاحت الجموع المهللة الطرقات.

واكد الكثير من الاشخاص المسنين «لم نشهد مثل هذا الامر منذ عام ١٩٤٥ خلال الاحتفالات بالانتصار» على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. ولم تضم اي تظاهرة منذ ذلك الحين هذا العدد من الناس في جادة الشانزليزيه.

وكانت الجموع وغالبيتها لم تحضر المباراة في ملعب استاد فرنسا في سان دوني تهتف «زيدان للرئاسة» و«نحن الافضل» او «نحن الابطال». وكانت ايضا تغني النشيد الوطني الفرنسي الذي كان يختلط بابواق السيارات والمفرقعات.

وكانت صور اللاعبين تبث بالليزر على قوس النصر في باريس في حين كانت الالعاب النارية تضيء سماء العاصمة الفرنسية.

واكتظت المقاهي والمطاعم بالناس الذين كانوا يشربون نخب الانتصار. وعلى الطريق الالتفافي لباريس الذي شهد ازمة سير خانقة كان بعض السائقين يلعبون بالكرة بين السيارات.

ومع انطلاق قطار الانفاق عند الساعة ١,٣٠، كان من المؤكد ان عشرات الالاف من الاشخاص سيمضون الليل في الخارج. وقد بقي الكثيرون منهم لكن الاحتفال توقف فجأة مع هذا الحادث المؤسف.



رجال الاسعاف يحاولون اسعاف المصابين

اعلنت اجهزة الاطفاء في باريس ان الحصيلة النهائية لضحايا السيارة المجنونة التي صدمت المحتفلين ارتفعت الى ثمانين جريحا بينهم احد عشر بحالة خطرة.

ونقل الجرحى الى ثلاثة مستشفيات في العاصمة. وشاركت فرق من الصليب الاحمر واجهزة الاطفاء والدفاع المدني في اسعاف الجرحى او نقلهم الى المستشفيات.

وكان الحادث وقع قبيل الساعة الثالثة فجرا.

وقال مدير الشرطة في باريس فيليب ماسوني انه «تم التعرف على سائقة السيارة الا انها لم توقف. وتبين انها فقدت السيطرة على سيارتها التي اتجهت بقوة باتجاه الحشد المحتفل».

واوضح أن تحقيقا فتح في الحادث.

سائقة السيارة سلمت نفسها

افادت مصادر مطلعة ان سائقة السيارة التي صدمت وجرحت ٨٠ شخصا بالتحامها الجموع المحتشدة التي كانت تحتفل بفوز فرنسا في كأس العالم لكرة القدم ليل الأحد في الشانزليزيه حضرت الى مركز الشرطة في ... في المنطقة الباريسية.

والسائقة البالغة ... من العمر ... موظفة. وقد اعترفت بالوقائع. واوضحت المصادر انها اوقفت قيد التحقيق وسيتم نقلها الى باريس.

ردود الأفعال على فوز فرنسا

فرنسا سيدة القارة الكروية
عمالقة البرازيل تحولوا الى أقزام

الصحف الاوروبية:

■ لندن، أسامة صادق

■ ردود الافعال السعيدة والمريحة كانت عنوانا لما اعرب عنه الاوروبيون بالامس بعد فوز فرنسا بالمونديال لاول مرة في تاريخها.

وسائل الاعلام الاوروبية اشارت الى ان فرنسا قادت الكبرياء الاوروبي فكسب المعركة. فليس من المعقول ان تنظم القارة المسابقة ويأتي فريق من خارجها ليفوز بها، حتى لو كان هذا الفريق هو البرازيل.

هناك اجماع على ان فرنسا استحقت الفوز، ونجمها الكبير زين الدين زيدان استحق ان يكون نجم النجوم.

الصحف البريطانية خاصة الشعبية «التابلويد» كانت اكثر اثارة في تعليقاتها فقالت وبعناوين ضخمة: «فرنسا سيدة العالم الكروي». و«فرنسا تلقن البرازيل درسا لا ينسى. وعمالقة فرنسا اثبتوا انهم في القمة. الفرنسيون حافظوا على الكبرياء الاوروبي، وفرنسا زيدان «فوق قمة العالم».

واسهبت الصحف في وصف تلك المباراة التاريخية التي تمكنت فيها فرنسا او الزرق من الفوز رغم انهم لعبوا بعشرة لاعبين في النصف الاخير من اللقاء بعد طرد مارسيل داسايي الذي سيلعب لنادي تشيلسي الانجليزي في الموسم الجديد.

وقالت صحيفة الاكسبريس اللندنية بعناوين كبيرة ان زيدان اثبت انه برازيلي المواهب، ولهذا فقد قاد الازرق الى برازيلية اللقب، اي كأس العالم الذهبي.

ولم تختلف تعليقات الصحف الاخرى عن هذا الاطار، وحتى الصحف الرصينة قالت بعناوين ضخمة ان فرنسا تسيدت العالم كرويا، وانها قدمت عرضا يطلق عليه الانجليز «ماستر مايزر» اي الرأس المدبر، اي انه عرض فاق التفاصيل، ووصفت البرازيل بانه تحول من عملاق الى قزم بفضل العرض الفرنسي القوي الذي لم يكن يتخيله احد على الاطلاق، والمهارات الخاصة التي قدمها الرئيس زيدان وهو لقبه عند الفرنسيين الآن.

المثير ان معلق التلفزيون البريطاني على قناة بي بي سي قال وبسذاجة انه لو كان النجم الشاب مايكل اوين مع الفرنسيين لاثمر ذلك عن ان تمنى البرازيل بأفدح خسارة ربما في تاريخها.. أما نحن فلا نعلق.

وفي المانيا قالت الصحف، وبنبرة اكثر هدوءا ان الفوز الفرنسي يعود الى التنظيم الجيد للفريق، والذي اتضح اكثر في النهائي، حيث تماسك الفريق رغم طرد داسايي. احد افضل لاعبيه وغياب لوران بلان مدافعه المخضرم لطرده ايضا في مباراة كرواتيا بالدور قبل النهائي.

واشارت وسائل الاعلام الى انه رغم فوز الفريق الفرنسي الا ان ذلك لن يشفع للمدرب ايمي جاكيه، والذي اقتربت ايامه في منصبه من الانتهاء، وهناك النجم السابق جان تيجانا مرشح لأخذ المنصب، وبمباركة من ميشيل بلاتيني النجم السابق، وهذا يشابه حالة الالماني يوب هاينكس مدرب ريال مدريد الاسباني الذي كسب كأس أوروبا وهو يعلم انه لن يستمر مع الفريق.

وفي اسبانيا اجمعت الصحف على احقية فرنسا للفوز باللقب مشيرة الى انها قدمت عرضا جديرا بالثقة، ورغم العداء التقليدي بين الاسبان والفرنسيين الا ان ذلك كله تلاشى امام حتمية فوز فريق اوروبي بالبطولة، ولعل الاسبان قد تذكروا عداءهم التقليدي للبرازيل وهي الدولة الوحيدة في اميركا الجنوبية التي لا تتكلم بالاسبانية.. بل البرتغالية.

وفي هولندا كانت الصحف تقليدية في تعبيراتها، وقالت ان فرنسا تستحق اللقب، ولم تشر الى ان هولندا كانت تستحق الصعود الى النهائي لتلعب مع فرنسا، كما كانت الصحف قد قالت من قبل. اما الاكثر اثارة فيما تناولته وسائل الاعلام، فهو المستوى الذي ظهر عليه «السوبر ستار» رونالدو- الذي لم يقدم شيئا واثبت انه في حالة سيئة وانه ما كان على مدربه ماريو زاجالو ان يشركه. لاصابته. لانه ظهر كالشبح ولم يظهر كلاعب كرة، بل كأحسن لاعب بالعالم حاليا.



LE FIGARO

L'ivresse d'une victoire historique

France-Soir

AN

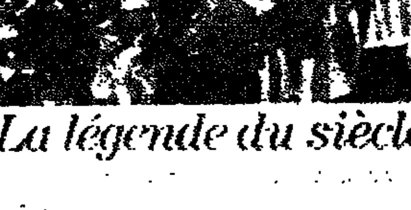
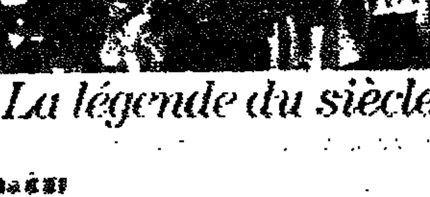
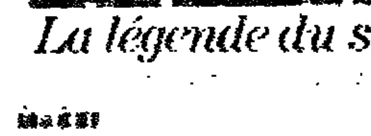
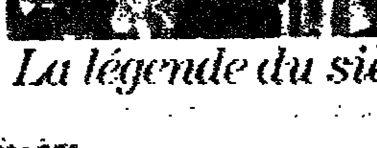
Libération

La vie en bleu

L'EQUIPE

POUR L'ETERNITE








Le Parisien

ELLE EST A NOUS !

La légende du siècle

الصحف الاوروبية تشيد بالانجاز الفرنسي

Zidane has Brazil singing Les Bleus


Martin Samuel reports

BRAZIL 0

FRANCE 3

THEY played like Champions and they won like Champions.

الصحف البرازيلية

الصحف الفرنسية تجمع على الاشادة بالانجاز الذي يتخطى الاطار الرياضي

■ اجمعت الصحف الفرنسية على الاشادة باحراز المنتخب كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه الساحق على نظيره البرازيلي ٣-صفر في المباراة النهائية على استاد فرنسا، واعتبرت ان الفوز يتخطى الاطار الرياضي لانه يعطي الفرنسيين ثقة اكثر بالنفس وطموحا جديدا وتضامنا اكبر.

وافردت جميع الصحف صفحاتها الاولى لهذا الحدث فذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية الشهيرة تحت عنوان عريض «فوز للتاريخ».

واوضحت الصحيفة: «اشياء كثيرة لن تبقى كما كانت قبل المباراة النهائية، لان فرنسا دخلت بطريقة رائعة الحلقة الخاصة لمنتخبات النخبة التي تمكنت من احراز كأس العالم».

واعترفت الصحيفة التي طالما انتقدت الطريقة الدفاعية التي انتهجها مدرب المنتخب ايميه جاكيه بفضل المدرب اخيرا وقالت «لقد اعطى اسلوب جاكيه ثماره».

اما ابرز العناوين الاخرى فكانت «الذروة» لصحيفة «درنيير نوفيل دالزاس». و«الايام الرائعة» لصحيفة «اومانيتي». و«الحياة باللون الازرق» بحسب «ليبيراسيون».

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» المحافظة «حتى قبل المباراة النهائية للمونديال سجلت فرنسا نقاطا هامة لانها اظهرت صورتها الناصعة والقوية».

واضافت «في هذا العيد الاممي اعطت فرنسا درسا في الثقة والطموح وتضامن الفرنسيين».

واوضحت «لقد تجلى حماس الفرنسيين وهناك مستقبل للطموح والتضامن الفرنسي ليس فقط في الملاعب».

واشادت صحيفة «اويست فرانس» باللاعبين وذكرت تحت عنوان عريض «لقد كانوا عمالقة» مشيرة الى انهم بذلوا «جهودا جبارة لاحراز الكأس المرموقة».

الجغرافيا والتاريخ يبتسمان لفرنسا

■ عادة يبتسم الحظ لأولئك الذين يلعبون اليانصيب. اما في المونديال فان الاهداف وحدها كانت يانصيب الشعب الفرنسي.

نادرا ما يحدث في التاريخ بان يحتفل شعبا بانتصار مميز.

التاريخ فتح لفرنسا بوابته الواسعة ليؤكد له ان الجغرافيا مكان شرعي للبلد المضيف فلابد للتاريخ ان يقدم له هدية يستحقها. لقد تعانقا في لحظة عميقة في ساحة «المونديال»، التاريخ والجغرافيا. الاول سيحتفظ في سجل ذاكرته انتصارات فرنسا العظيمة والثاني سيكون حاضرا مدى الحياة يعانق الاجيال، كلما فتحت فرنسا سجل المونديال ٩٨ سيذهب الناس للرقص في الحدائق العامة احتفالا بالذكرى.

التانجو الأخير في باريس

■ لم تجد التانجو الارجنتينية ولا السامبا البرازيلية، التانجو الاخير في باريس كان المارسلييز ولكن هذه المرة بونابرت كان غائبا.

■ الباحثون في طرقات باريس عن العناق والقبل المجانية ليلة النصر وحدهم كانوا المنتصرين، الاذرع كانت مفتوحة بنشوة الفرح، ما عليك الا ان تقطف قبلة.

■ محال بيع النبيذ والشامبانيا والحانات الساهرة قرعت كؤوس النشوة وحده كوازيمودو علق اجراس نوتردام، وحين صمت الجميع عادت اجراسه للقرع.

■ نهر السين لم يستطع ان يكتم فرحه ففاضت دموعه على جانبي الشارع واعلن ان تلك الليلة لن يستقبل المنتحرين ففرنسا اليوم تحتفل بميلادها وبوداع عظيم للقرن.

■ برج ايفل تنحى قليلا عن مكانه طربا، ليس بفعل غناء الأوبرا الرائع وانما من زلزال الصخب الدامي.

ثلاثة اهداف فرنسية نظيفة كانت مثل الصاعقة القاتلة، والاكثر كارثة ان اللاعبين الفرنسيين اضاعوا نصف دزينة من تلك الصواعق.

■ سيتذكر الشعب البرازيلي ثلاثة اشياء في تاريخه، ثورة المليون شهيد ومذابح الجزائر المرعبة ورأس نور الدين زيدان.. هل كان يتوقع التاريخ ان رعب الجزائر نساه العالم عند تلك الرأس الذهبية؟.

■ حداد في البرازيل وعرس في فرنسا، رقص في باريس وبكاء في الريو.. لماذا جئتم بخيبتكم للوطن.. هكذا سيصرخ الشعب في احياء البرازيل الفقيرة.

■ الفرنسيون بعثوا ليلة النصر برقية للاتحاد الاوروبي «اليورو بخير» التوقيع شيراك اللاعب رقم ١٢.

■ البرازيليون سيستقبلون فريقهم في المطار بيافطة كتب عليها «البؤساء» يعودون من باريس بدون الكأس وفيكتور هوجو.

بدر عبدالملك

الصحف الالمانية:
«عاشت فرنسا»

■ «الفرنسيون على عرش كرة القدم»، و«عاشت فرنسا» باللغة الفرنسية، وزيدان «ملك فرنسا الجديد». بهذه العناوين ظهرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار امس الاثنين. واضافت الصحيفة: «بطل العالم الجديد هو المنتخب الفرنسي، انه شعور عظيم». واوضحت «لقد سحر الفرنسيون الجميع بادائهم وفاجأوا العالم. من كان يتوقع ان يحرز المنتخب الفرنسي اللقب بهذه الطريقة الرائعة خصوصا انه خاض الدقائق ال١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين».

واعتبرت ان «الفرنسيين رقصوا على انغام السامبا»، مشيرة الى ان الفوز «هو تاريخي» معتبرة ان فرنسا حققت حلمها والعالم ينظر مبهورا الى هذا الانجاز». وختمت «الى اللقاء فرنسا موعدنا عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان».

وذكرت صحيفة «كولن اكسبرس» في عنوان عريض «تهانينا الى فرنسا». واضافت «توجت فرنسا بطلة للعالم ونحن تهنئ دولة جارة ونقول لها شكرا للمباراة الرائعة وشكرا لمونديال اروع».

واوضحت «تعيش فرنسا نشوة الانتصار انه العيد الاجمل في تاريخها».

الصحافة البرازيلية تشدد على الهزيمة القاسية

■ اعتبرت الصحف البرازيلية امس ان خسارة المنتخب امام فرنسا صفر-٣ في نهائي مونديال فرنسا يوم الاحد من «اسوأ» الهزائم في احدى المباريات النهائي للمنتخب. وقالت صحيفة «فولها» في عنوان عريض: «فرنسا بطلة العالم والبرازيل تتعرض لاقسى خسارة لها».

وتحت عنوان: «لماذا» بجانب صورة لدنيلسون ملقى على الارض واضعا يديه في رأسه لخصت صحيفة «لانس» الوضع النفسي الذي خاض به البرازيليون المباراة وحاولت معرفة اسباب «المجزرة». وكتبت صحيفة «او ديا» «الفشل في النهائي». واعتبرت «لا تريبونا دا امبريسا» ان المدرب زاجالو «خسر واترلو» في اشارة الى ان المدرب خسر «المعركة الحاسمة في حرب المونديال».

اما «جورنال دو برازيل» فاعتبرت ان «البرازيل خيبت وفرنسا التي لم تهزم توجت بطلة للعالم». في حين اعتبرت «جلوبو» بان «فرنسا ارجأت الحلم باحراز اللقب الخامس». وتساءلت صحيفة «استادو دي ساو باولو» «ما هي قصة رونالدو الحقيقية»، وهو امر ركزت عليه الصحف الاخرى ايضا.


زيدان ورفاقه يحتفلون بالكأس

الصحف الجزائرية تكيل المديح لزيدان

■ كالت الصحف الجزائرية المديح لصانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان البربري الاصل الذي قاده الى احراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه بتسجيله هدفين من اصل ثلاثة في مرمى البرازيل في المباراة النهائية مساء الاحد.

وظهرت صورة زيدان على الصفحات الاولى للصحف الجزائرية التي لم تتردد في الاشادة بهذا اللاعب الفذ.

واعتبرت «الوطن» ان زيدان هو «ملك فرنسا الجديد»، ورأت «ليبيرتيه» ان «زيدان وفرنسا يدخلان الاسطورة»، و«لوماتان» ان «زيدان افرح فرنسا بكاملها». و«لوتانتيك» بان «زيدان ارعب البرازيليين».

وذكرت صحيفة المجاهدين بان «بصمة زيدان كانت واضحة»، وركزت «الاخبار» على ان «زيدان منح فرنسا لقبها الاول».

اما صحيفة صوت الاحرار فركزت على ان «زيدان رفع العلم الفرنسي». واشادت الصحف الجزائرية ايضا باداء المنتخب الفرنسي وقالت «المجاهد» الحكومية: «نادرا ما شهدت المباراة النهائية منتخبا فائزا بهذه السهولة، لقد استحق المنتخب الفرنسي اللقب لما قدمه في هذه المباراة».

من جهتها اعتبرت صحيفة الوطن بان «البرازيل لقيت خسارة مخجلة» مشددة على سيطرة المنتخب الفرنسي على مجريات اللعب تماما امام منتخب برازيلي «عديم».

الصحف الايطالية تشدد على ان فرنسا استحقت اللقب وتشيد بزيدان

■ شددت الصحف الايطالية على ان منتخب فرنسا استحق احراز كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم واعتبرت ان الفضل بذلك يعود الى صانع العابها الجزائري الاصل زين الدين زيدان.

وقالت صحيفة «جازيتا ديللو سبورت» في عددها الصادر أمس: «رأس زيدان تمنح فرنسا فوزا مستحقا على منتخب برازيلي مخيب».

وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» «لقد منح زيدان صاحب العينين الجميلتين والقلب الكبير اللقب الكبير الاول لفرنسا».

واعتبرت صحيفة «توتو سبورت» ان «فرنسا نظمت بنجاح هذا المونديال وبالتالي فانها تستحق ان تفوز به».

ورأت صحيفة «كوريري ديللا سيرا» ان «زيدان بات في مدى ٢٠ دقيقة اشهر لاعب فرنسي في التاريخ».

وقالت «ريبوبليكا»: «قدم الفرنسيون مباراة مثالية امام منتخب برازيلي سيء للغاية. وحسموا المباراة في الشوط الاول».

المعلق الفرنسي
زيدان وثمار الفوز

■ وصف المعلق الرياضى الفرنسى دومينيك لو جلو ماحققه منتخب فرنسا الليلة الماضية بفوزه على البرازيل ٣ / صفر وحصوله على كأس العالم لكرة القدم لاول مرة فى تاريخ فرنسا بانه أمر غير عادى ربما لايمكن للمرء أن يعيشه سوى مرة واحدة فى حياته.

وأضاف لوجلو فى سهرة القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسى بهذه المناسبة انه فكر فى غمرة هذاالعرس فى أمرين أولهما أسرة اللاعب زين الدين زيدان «لماذاانهاأسرة من شمال أفريقيا والفرنسيون دائما ما يشيرون بالاصبع الى أبناء شمال أفريقيا ويقولون أنهم دائما ما يرتكبون الحماقات».

واستطرد لو جلو قائلا .. فلنشر اليوم الى أسرة ربت أبناءها على اتباع الطريق القويم أى احترام وتقدير الآخرين واحترام التربية فعندما يكرس أب أيا كان أصله وأيا كان وسطه الاجتماعى كل اهتمامه لابنائه فانه يعطى مثلا رائعا وهكذا كان زيدان الذى برز الليلة قبل الماضية فى استاد فرنسا وأعطى لفرنسا .. مع آخرين بالطبع.. هذا الكأس فلا تنسوا أن والده بدأ يعمل هنا عندما جاء الى فرنسا وهو فى السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمره بدأ يعمل هنا على بعد ٥٠٠ متر من هذاالاستاد الذى أعطى فيه زيدان كأس العالم لفرنسا وهذا بحق أمر رائع للغاية.. وهنا صفق الحاضرون فى البرنامج كثيرا للمعلق.

وأضاف المعلق الرياضى دومينيك لو جلو أن الشخص الآخر الذى فكرت فيه هو ايميه جاكيه مدير الفريق الفرنسى لانه أوفى بعهده وبذل كل ما فى وسعه رغم المشاكل التى واجهته لانه كان يعلم أن القيمة الوحيدة والقوة الوحيدة تكمن فى العمل الجماعي.

رونالدو.. الحاضر الغائب فى المباراة النهائية

رونالدو في حالة ذهول بفقد اللقب ولاعبو فرنسا في حالة فرحة بالفوز

■ رونالدو نجم النجوم وأحسن لاعب في تصنيف الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) كان الحاضر الغائب فى استاد باريس الليلة الماضية فى المباراة النهائية لمونديال القرن بين فرنسا والبرازيل.

فطوال المباراة بدأ رونالدو تائها فى الملعب وعجز عن تشكيل أى خطورة على المرمى الفرنسى أو حتى القيام بدور صانع الالعاب الذى قام به فى كثير من الاوقات والمباريات السابقة لفريق السامبا. واذا كان الفريق البرازيلي باكملة قد بدأ بمستوى متواضع فى اللقاء الذى كان من جانب واحد وتسيده الفريق الفرنسى تماما فان علامة استفهام كبيرة تظل قائمة حول مستوى رونالدو.

فقد بدأ واضحا ان رونالدو متأثرا من اصابة فى مفصل القدم تعرض لها فى التدريب الاخير قبل اللقاء ن وكان المدير الفنى للمنتخب البرازيلى ماريو زاجالو قد استبعد رونالدو من التشكيل الاساسى ولم يشركه فى المباراة الا فى اخر لحظة على امل ان يكون ورقته الرابحة فى اللقاء.

والواقع ان مستوى رونالدو فى المباراة النهائية جاء امتدادا لمستواه طوال البطولة فنجم نادى انترميلانو الايطالى الذى قاده للفوز ببطولة كأس الاتحاد الاوربى ظهر أقل من مستواه المعهود منذ بداية البطولة.

وطوال سبع مباريات لم يسجل رونالدو سوى اربعة أهداف بواقع هدف فى مباراة المغرب والدور الاول وهدفين فى مباراة تشيلى والدور الثالث أحدهما من ضربه جزاء وأخيرا هدف فى مرمى هولندا والدور قبل النهائى فى المباراة التى انتهت بفوز البرازيل بضربات الجزاء الترجيحية.

ولجأ رونالدو نتيجة لما تعرض له من رقابة لصيقة داخل نطاق عملياته فى منطقة الجزاء الى الرجوع كثيرا الى نصف الملعب فى محاولة للهروب من الرقابة وصنع الاهداف لزملائه بعد أن بدا واضحا أن لياقته لاتسعفه خلال المباريات السابقة.

ويرى بعض المحللين أن تراجع مستوى رونالدو لم يكن استثناء ولكن ظهر كثير من النجوم فى الفريق البرازيلى وغيره من فرق القمة بعيدا عن مستواهم المعهود الذى يظهرون به فى بطولات الدورى.

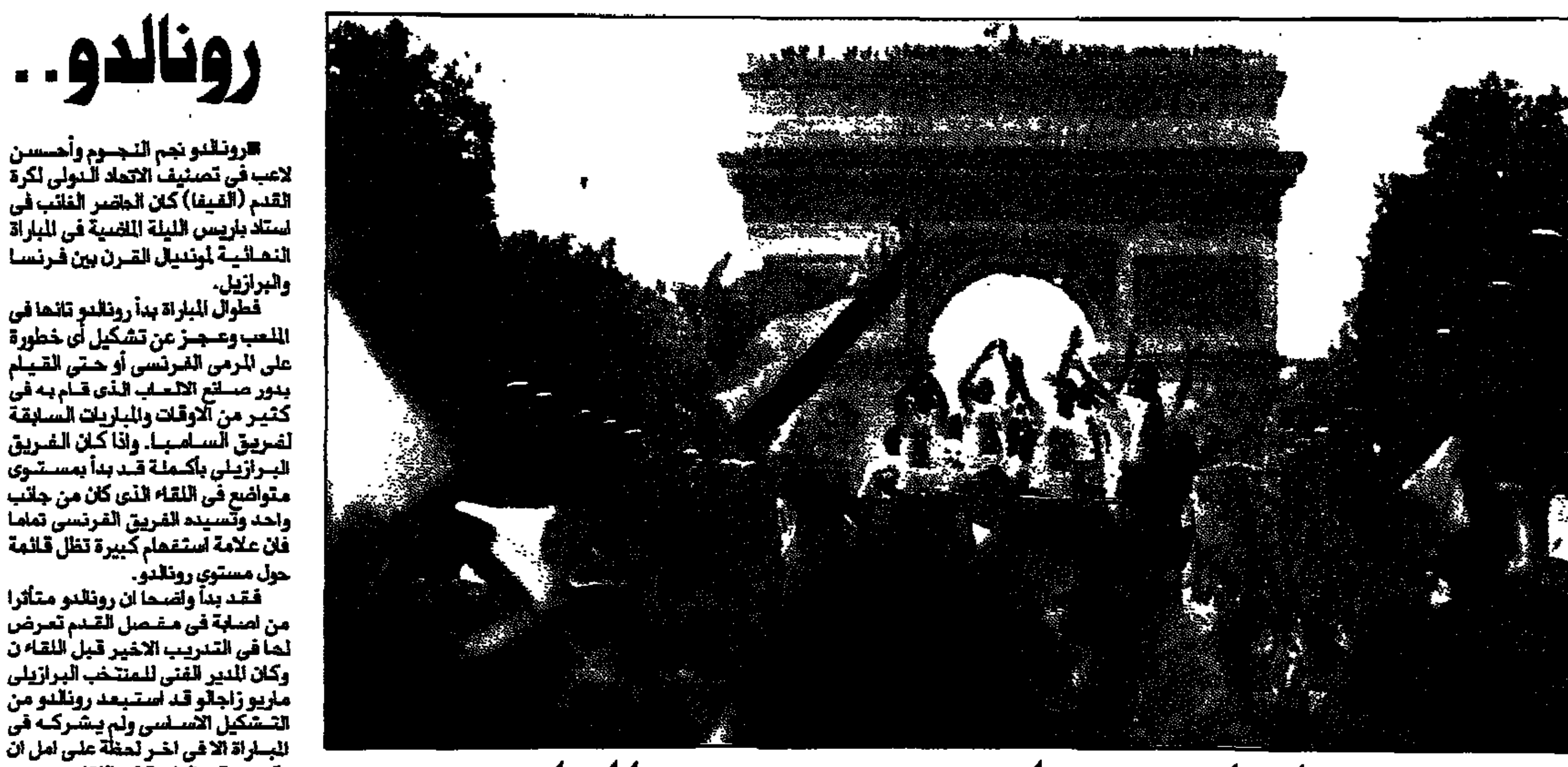
ويرجع هؤلاء المحللون هذا التراجع فى مستوى النجوم الى حالة الارهاق التى اصابتهم بسبب طول مسابقة الدورى فى مختلف دول أوربا وضغط المباريات لانتهاء الموسم فى وقت مناسب لاتاحة الفرصة للاعبى الفرق الوطنية للانضمام لمعسكرات الاعداد قبل انطلاق مونديال القرن فى فرنسا.

وفشل رونالدو فى المباراة النهائية أن يغير من الصورة الباهتة التى ظهر عليها طوال المونديال حيث لم ينجح فى أن يكون على مستوى توقعات مشجعى فريق السامبا.

وقد أعترف رونالدو نفسه قبل المباراة النهائية بأنه يتعين عليه أن يظهر بمستوى أفضل مما ظهر عليه ولكنه لم يجد مبررا للمستوى الذى ظهر به. وربما يرجع اختلاف مستوى رونالدو فى صفوف المنتخب البرازيلى عنه فى صفوف نادى انترميلانو الايطالى الى اختلف اسلوب اللعب.

ويقول رونالدو أنه فى النادى الايطالى تتركز مهمته فى تسجيل الاهداف ولايقوم تقريبا بأى دور دفاعى أما فى صفوف المنتخب يتم تكليفه بأدوار مختلفة دفاعية وهجومية.

ومع ذلك فان هذا ليس عذرا مقبولاً من اللاعب رقم واحد فى العالم الذى فقد الكثير من مكانته خلال المونديال. وأصبح يتعين على النجم رونالدو أن يبذل كثيرا من الجهد كى يستعيد مستواه ومكانته بين صفوة لاعبى العالم فى أسرع وقت ممكن. (أ.ش.أ)





فرنسا كانت على موعد مع التاريخ

■ عاشت فرنسا ليلة تاريخية بفوزها بكأس العالم لكرة القدم وتحقيق الحلم الذى انتظرته طويلا حين حمل ابطال فريقها القومي كأس جاك ريميه الذهبى ودخولها قائمة ابطال العالم لكرة القدم لاول مرة فى تاريخها.

ويصف المراقبون فى العاصمة الفرنسية خروج اكثر من مليون مواطن فى شوارع باريس وضواحيها فور انتهاء المباراة وفوز فريقهم على البرازيل (العتيد) بثلاثة اهداف للاشىء بانه اليوم التاريخى الثالث فى حياة فرنسا بعد نداء الجنرال ديجول للشعب الفرنسى يوم اعلان قيام الجمهورية الخامسة فى فرنسا وقد سهرت فرنسا حتى الصباح حيث عمت مظاهر الفرحة والبهجة انحاء العاصمة والمدن الفرنسية وخرج المواطنون الى الشوارع يعبرون عن فرحتهم بهذا الفوز الكبير وحملوا اعلام فرنسا واطلقوا ابواق سياراتهم بينما قامت قوات الامن باغلاق حركة مرور السيارات فى قلب العاصمة لاتاحة الفرصة امام المواطنين للتعبير عن فرحتهم بهذا الحدث التاريخى الذى سيطر على الشارع الفرنسى وانتظره الملايين منذ بداية المونديال.

وقد سيطرت احداث مباراة النهائى لمونديال القرن بين البرازيل وفرنسا وفوز فرنسا بالكأس لاول مرة فى تاريخها على مختلف جوانب الحياة فى الشارع الفرنسى حيث ازداد شغف الفرنسيين بفريقهم وتطلعهم للفوز قبل المباراة وتحقيق الحلم الذى طالما انتظروه وكانت هناك مخاوف لدى البعض من تحويل العرس الى حزن خاصة وانهم يواجهون خصما عنيدا فى كرة القدم حصل على الكأس اربع مرات ويتطلع الى الحصول عليه خامس مرة.

وكانت الفرحة عارمة فى انحاء فرنسا فور اطلاق الحكم المغربى سعيد بلقوله الذى ادار المباراة بنجاح كبيرصفارته حيث انطلق مئات الالاف من المشجعين الفرنسيين والجنسيات الاخرى المتعاطفة مع المنتخب الفرنسى الى الشوارع واطلقوا الالعاب النارية فى الهواء بينما انطلقت الصواريخ واشعة الليزر تجاه قوس النصر والمسلة المصرية وبرج ايفل وتحولت العاصمة الفرنسية الى كتلة من النور فى منتصف الليل ليعبر الجميع عن فرحتهم بهذا الفوز الكبير.

ومن المقرر ان يكون اقيم امس احتفال كبير فى ميدان الكونكور وشارع الشانزلزيه حيث يطوف المنتخب الفرنسى فى سيارة مكشوفة لتحية الجماهير ويحضر المنتخب الاحتفال الكبير الذى يقيمه الرئيس الفرنسى جاك شيراك اليوم فى حديقة قصر الاليزيه بمناسبة ثورة ١٤ يوليو الفرنسية حيث يتزامن الاحتفال هذا العام بهذا الحدث التاريخى وفوز فرنسا بكأس العالم.

زيدان ينضم الى نادى اللاعبين الذين أحرزوا هدفين

■ أنضم نجم نجوم منتخب فرنسا زين الدين زيدان بهدفيه فى مرمى البرازيل الى نادى صفوة الهدافين الذين أحرزوا هدفين فى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم منذ بدايتها عام ١٩٣٠.

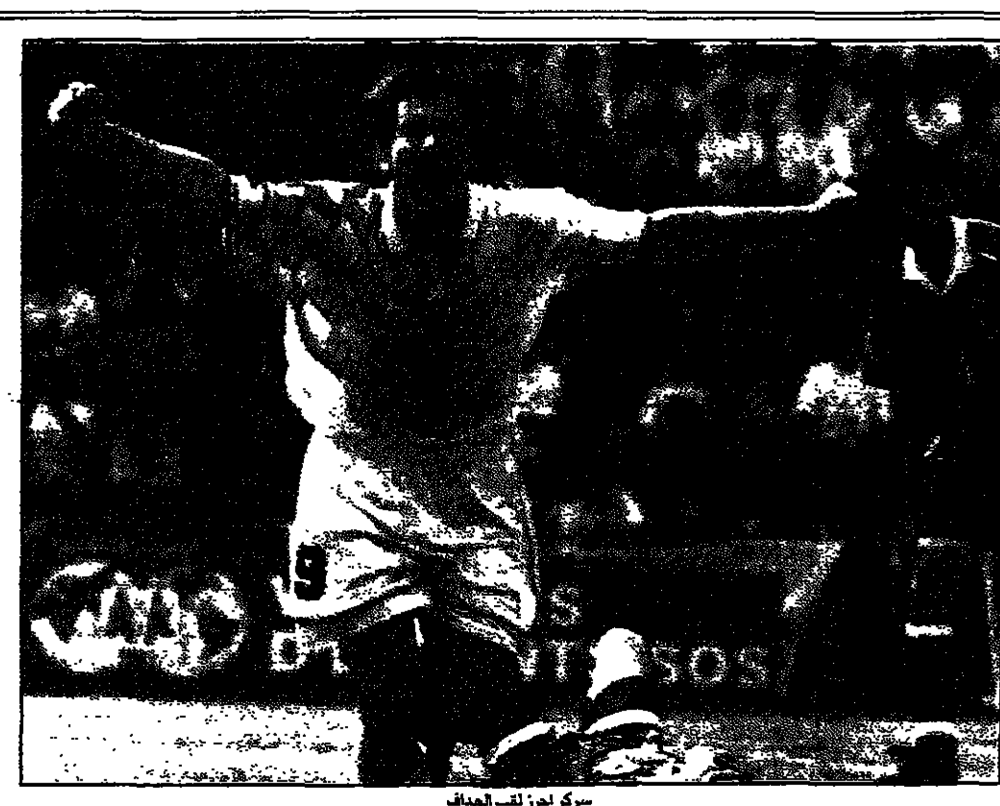
وكاد زيدان أن يكون ثانى لاعب يحرز ثلاثة أهداف هاتريك فى المباراة النهائية بعد جوف هيرست نجم هجوم انجلترا الذى أحرز ثلاثة أهداف فى المباراة النهائية بين انجلترا والمانيا عام ١٩٦٦ التى انتهت بفوز انجلترا ٤/٢ بعد وقت اضافى.

وقد سبق زيدان فى نيل شرف احراز هدفين فى نهائى كأس العالم كل من دينو كولاوسى الايطالى عام ١٩٣٨ وسيلفيو بيولا الايطالى ايضا فى ١٩٣٨ والالمانى هيلموت ران عام ١٩٥٤ والبرازيلى فافا عام ١٩٥٨ والبرازيلى بيليه عام ١٩٥٨ وأخيرا الارجنتينى ماريو كيمبس عام ١٩٧٨.

استقبال الابطال لمنتخب كرواتيا

● استقبل المنتخب الكرواتي استقبال الابطال لدى وصوله الى زغرب بعد حلوله في المركز الثالث في المونديال في اول مشاركة لكرواتيا.

وتجمع الاف المشجعين حاملين الزهور والأبواق في المطار لاستقبال اعضاء المنتخب الذي فرض نفسه تدريجيا خلال المونديال في فرنسا.



سوكر احرز لقب الهداف

سوكر يفوز بجائزة الحذاء الذهبي

■ فاز المهاجم الكرواتى دافور سوكر بجائزة الحذاء الذهبى لتصدره قائمة هدافى كأس العالم لكرة القدم برصيد ستة اهداف.

وكان الهدف الذى احرزه سوكر فى مباراة تحديد المركز الثالث لتفوز كرواتيا على هولندا ٢/١ يوم السبت جعله يتفوق بواقع هدف واحد عن كل من الايطالى كريستيان فيرى والارجنتينى جابرييل باتيستوتا ورصيد كل منهما خمسة اهداف. فى المركز الثالث وبرصيد اربعة اهداف حل التشيلى مارسيلو سالاس والمكسيكى لويس هيرنانديز والبرازيلى رونالدو.

جاء فى المركز الرابع وبرصيد ثلاثة اهداف الفرنسى تييرى هنرى والبرازيليون سيزار سامبايو وبيبيتو وريفالدو والالمانيان يورجن كلينزمان واوليفر بيرهوف ثم الهولندى دنيس بيركامب.

وهذه هى المرة السادسة على التوالى فى نهائيات كاس العالم التى يبلغ فيها رصيد هداف البطولة ستة اهداف. وكان آخر لاعب يحرز سبعة اهداف فى النهائيات البولندى جريجور لاتو عام ١٩٧٤.

وبهذا الرقم لم يتحطم الرقم المسجل للهدافين منذ مونديال الارجنتين حيث فاز به الارجنتينى ماريو كمبس ثم الايطالى باولو روسى باسبانيا عام ٨٢ فالانجليزى جارى لينكر بالمكسيك عام ٨٦ والايطالى سكيلاتشى عام ٩٠ بايطاليا واخيرا كل من الروسى فالينكو والبلغارى سكويتشوف.

والرقم القياسى مازال مسجل باسم الفرنسى جوست فونتين برصيد ١٣ هدف فى مونديال ٥٨ بالسويد. وحصل هجوم فريق فرنسا على لقب أقوى هجوم فى المونديال وأحتل الفريق المركز الاول بين فرق مونديال فرنسا ١٩٩٨ برصيد خمسة عشر هدفا ويليه فريق البرازيل وأحتل المركز الثانى برصيد اربعة عشر هدفا ثم فريق هولندا رابع مونديال فرنسا ٩٨ وأحرز ثلاثة عشر هدفا.

وجاء فريق كرواتيا فى المركز الرابع برصيد أحد عشر هدفا ثم فريق الارجنتين فى المركز الخامس برصيد عشرة أهداف ويقبع فى قاع القائمة فرق كولومبيا وتونس وبلغاريا واليابان والولايات المتحدة وسجل كل منها هدفا واحدا.

الشواطيء البرازيلية خلت من الناس بعد الهزيمة القاسية

البرازيل تعلن الحداد لخسارتها

■ انفجر مشجعو منتخب البرازيل فى البكاء فى الشوارع اثر هزيمة المنتخب صفر/٣ امام فرنسا فى نهائى بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وكان منتخب البرازيل فاز ببطولة كأس العالم اربع مرات فيما فازت فرنسا بالبطولة لاول مرة فى تاريخها.

وعلى شاطىء كوباكابانا الشهير فى ريو دى جانيرو احتضن مئات بعض بعضا تلقائيا وقد غلبهم التأثر وسط امطار فيما انسحب آخرون الى منازلهم صامتين بعد ان حبط عليهم خبر الهزيمة كالصاعقة.

وقال افيلونو باربيرا البالغ من العمر ٣٩ سنة وقد اغرورقت عيناه بالدموع «انه يوم حزين. لم نكن نفكر فى الهزيمة فى هذا اللقاء لاسيما امام دولة ليس لها تاريخ فى كرة القدم».

وكرة القدم مبعث للفخار القومى فى البرازيل التى تعانى من سنوات من الفوضى الاقتصادية والفقر المدقع فيما كان المشجعون ياملون بفوز بلادهم بالبطولة للمرة الخامسة.

وكان لهذه الهزيمة اصداء قوية فى دول امريكا اللاتينية الاخرى من منظور ان اللقاء كان بين فرنسا الغنية والبرازيل الفقيرة.

واشارت تعليقات راديو المكسيك بلهجة تشكك الى ان البرازيل ربما تكون باعت المباراة.

وقال معلق بالراديو المكسيكى «كيف يمكن لمثل هذا الفريق وهو من الطراز الاول فى كرة القدم فى العالم ان يظهر بهذا المظهر السىء... هل باعوا المباراة».

واشار استطلاع تلفزيونى للراى بين البرازيليين الى ان ٨٦ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع كانوا يتوقعون فوز البرازيل.

وعندما فازت البرازيل على هولندا فى الدور قبل النهائى يوم الثلاثاء الماضى انطلقت الالعاب النارية فى سماء البلاد ودوت اصوات ابواق السيارات فى فرحة عارمة بالشوارع.

وكررت البرازيل نفس المشاهد الليلة الماضية مع بداية المباراة الا انه سرعان ما خفتت هذه الاحتفالات لان الفريق لم يكن عند مستواه وتسرب اليأس الى المشجعين البرازيليين بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم فرنسا ٢/صفر. وفى مدينة ساو باولو الصناعية خرج المشجعون من الحانات وطفقوا يقذفون بعلم بلادهم فى حالة من الامتعاض بعد ان تملكهم القنوط.

ووصل الامر فى احدى الحانات بحى فيلا ماجداليتا الذى يقطنه ابناء الطبقة المتوسطة بساو باولو الى ان بدأ الناس يشجعون منتخب فرنسا.

وقالت باربرة كوريا «اعتقد ان لعبنا كان سيئا ولم نسجل هدفا واحدا». وسقط رجل مغشيا عليه عند شاطىء كوباكابانا الشهير فى ريو دى جانيرو مع بداية الشوط الثانى وقال باكيا بعد ذلك انه لا يستطيع ان يكمل مشاهدة المباراة.

وكان المشجعون يواسون انفسهم بالقول ان حسب منتخب بلادهم ان فاز بالبطولة اربع مرات وانه يلعب امام الدولة المضيفة.

وقال الدير دانتاس دى ميرو وهو طالب عمره ٢١ عاما «لا زلنا احسن فريق فى العالم ولن يغير فى الامر شيئا خسارتنا لهذه البطولة». وقال فيما كان آخرون يبكون ويواسون بعضهم بعضا «لا تنسوا اننا الوحيدون الذين فزنا اربع مرات». الا ان وقع هذه الهزيمة لم يكن معادلا لهزيمة البرازيل امام اوروجواى فى نهائى كأس العالم عام ١٩٥٠ فى ريو دى جانيرو.

وقال بيليه نجم كرة القدم البرازيلى الاسطورى لشبكة جلوبو التلفزيونية «ان الصعود الى نهائى كأس العالم أمر مهم وقد هزمنا امام الدولة المضيفة».

رونالدو يخضع لفحص طبي شامل

● اكد طبيب نادي انتر ميلانو بييرو فولبي ان المهاجم البرازيلي رونالدو سيخضع لفحوصات طبية شاملة بعد عودته من كأس العالم. واوضح الطبيب «لقد تحدثت الى رونالدو واكد لي انه في وضع جيد. لديه مشكلة فقط في احدى ركبتيه ومن السخف التكلم عن عملية جراحية. سيخضع لفحوصات شاملة لدى عودته وسنرى ما يجب القيام به».

خلت من زيدان تشكيلة وكالة «فرانس برس» المثالية!

■ اختارت وكالة «فرانس برس» التشكيلة المثالية لمونديال ٩٨، وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: فابيان بارتيز (فرنسا)

● للدفاع: ليليان تورام (فرنسا) ومارسيل دوسايي (فرنسا) وفرانك دي بوير (هولندا) وروبرتو كارلوس (البرازيل).

● للوسط: ادجار دافيدز (هولندا) وريفالدو (البرازيل) واريل اورتيجا (الارجنتين) وايمانويل بوتي (فرنسا).

● للهجوم: رونالدو (البرازيل) ودينيس بيركامب (هولندا).

بلاتر: منتخب المانيا لايتمتع بالروح الرياضية

● اعتبر الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر ان «المنتخب الالماني هو نسبيا بين المنتخبات التي لم تتمتع بروح رياضية بعد خروجها» من المونديال موضحا «ان منتخبات اخرى غادرت المونديال بلباقة اكبر».

وكان المدرب بيرتي فوجتس وعدد من اللاعبين الالمان حملوا الحكم النروجي روني بدرسن مسؤولية الهزيمة الالمانية.

الفيفا: تسجيلات السلام الوطني أفضل

■ أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» أنه يدرس امكانية استخدام أشرطة تسجيل للسلام الوطنى للفرق المختلفة لعزفها قبل بدء المباريات بدلا من الاستعانه بفرق موسيقية لتجنب أى خطأ.

وكانت فرقة الموسيقات العسكرية الفرنسية قد قامت بعزف السلام الوطنى للفرق المختلفة فى أرض الملعب قبل بدء كل مباراة من مباريات المونديال البالغ عددها ٦٤ مباراة.

وأوضح مصدر فى الفيفا أنه رغم عدم حدوث أى خطأ فى عزف السلام الوطنى خلال الدورة فان استخدام أشرطة التسجيل بدلا من الفرق الموسيقية هو الافضل على حد تعبيره.

مونديال فرنسا شهد تراجعاً للكرة الافريقية



مصطفى حجي قائد منتخب المغرب محقق غصن ثنتنح

■ شهد مونديال فرنسا ١٩٩٨ تراجعا للفرق الافريقية التى كانت قد حققت تقدما كبيرا فى البطولات السابقة غير أن هذا التقدم لم يستمر وأثبت المونديال الحالي عدم صحة توقعات اللاعب الاسطورى بيليه الذى اشار الى ان أحد الفرق الافريقية سيكون هو بطل المونديال بحلول نهاية القرن الحالي. وكانت نيجيريا هى الفريق الوحيد «من بين خمسة فرق افريقية» الذى وصل الدور الثانى فى البطولة كما اجتذب فريقا المغرب والكاميرون التعاطف لدى خروجهما بينما لم يظهر فريق جنوب افريقيا بالمستوى المتوقع بسبب خلافات اللاعبين مع مدربهم ولم تحصل تونس سوى على نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

ومن منظور أوسع نطاقا يمكن القول بأن افريقيا قطعت شوطا كبيرا فى تطورها المميز والمثير فى كرة القدم.

وتعد مصر هى الدولة الافريقية الاولى على الاطلاق التى تشارك فى نهائيات كأس العالم عندما خرجت من البطولة اثر خسارتها أمام المجر ٢/٤ فى عام ١٩٣٤ ولم تشارك أية دولة افريقية فى المونديال الا بعد مرور ٣٦ عاما من مشاركة مصر حينما مثلت المغرب القارة الافريقية فى مونديال ١٩٧٠ ثم جاءت زائير لتمثل القارة بعد ذلك التاريخ بأربع سنوات.

وحتى مشاركة تونس فى المونديال عام ١٩٧٨ لم تكن الفرق الافريقية قد حققت اى فوز وحققت تونس هذا الانجاز بالفوز على المكسيك ٣/١ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول تقدم المكسيك بهدف مقابل لاشىء لتونس.

وفى عام ١٩٨٢ حقق فريقا الكاميرون والجزائر انجازات كبيرة.. وأصبح فريق المغرب فى مونديال عام ١٩٨٦ هو أول فريق افريقى يصل الى الدور الثانى بالرغم من هزيمته أمام المانيا صفر/١. واكتسبت كرة القدم الافريقية قوة دفع كبيرة فى مونديال عام ١٩٩٠ عندما اقتربت الكاميرون من التأهل للدور قبل النهائى بعد ان قدمت عرضا قويا أمام انجلترا التى فازت بالمباراة فى الوقت الاضافى. وكانت نيجيريا قد تأهلت للدور الثانى فى مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ قبل السقوط أمام الحاجز الثانى والذى تمثل فى الفريق الايطالى. وعلى الرغم من كافة التوقعات التى اشارت الى ان الفرق الافريقية ستقدم الكثير والكثير من الانجازات خلال مونديال فرنسا ١٩٩٨ خاصة بعد أن زاد عدد الدول الافريقية المشاركة الى خمس دول غير أن اداء الفرق الافريقية فى هذا المونديال أشار الى تراجع واضح فى مستوى كرة القدم الافريقية. (أ.ش.أ)

وداعا مونديال القرن

السجل الكامل لنتائج كأس العالم السادسة عشرة التي اقيمت في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا كالتالي

المجموعة الاولى

البرازيل - اسكتلندا ٢-١
المغرب - النرويج ٢-٢
اسكتلندا - النرويج ١-١
البرازيل - المغرب ٣-صفر
اسكتلندا - المغرب صفر-٣
البرازيل - النرويج ١-٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٢	-	١	٦	٣	٦
النرويج	٣	١	٢	-	٥	٤	٥
المغرب	٣	١	١	١	٥	٥	٤
اسكتلندا	٣	-	١	٢	٢	٦	١

المجموعة الثانية

ايطاليا - تشيلي ٢-٢
الكاميرون - النمسا ١-١
تشيلي - النمسا ١-١
ايطاليا - الكاميرون ٣-صفر
ايطاليا - النمسا ٢-١
تشيلي - الكاميرون ١-١

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايطاليا	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
تشيلي	٣	-	٣	-	٤	٤	٣
النمسا	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
الكاميرون	٣	-	٢	١	٢	٥	٢

المجموعة الثالثة

السعودية - الدنمارك صفر-١
فرنسا - جنوب افريقيا ٣-صفر
جنوب افريقيا - الدنمارك ١-١
فرنسا - السعودية ٤-صفر
فرنسا - الدنمارك ٢-١
السعودية - جنوب افريقيا ٢-٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	٣	٣	-	-	٩	١	٩
الدنمارك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
جنوب افريقيا	٣	-	٢	١	٣	٦	٢
السعودية	٣	-	١	٢	٢	٧	١

المجموعة الرابعة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
اسبانيا - الباراجواي صفر-صفر
[illegible]
[illegible]

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
الباراجواي	٣	١	٢	-	٣	١	٥
اسبانيا	٣	١	١	١	٨	٤	٤
بلغاريا	٣	-	١	٢	١	٧	١



المجموعة الخامسة

كوريا الجنوبية - المكسيك ١-٣
هولندا - بلجيكا صفر-صفر
هولندا - كوريا الجنوبية ٥-صفر
بلجيكا - المكسيك ٢-٢
بلجيكا - كوريا الجنوبية ١-١
هولندا - المكسيك ٢-٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
هولندا	٣	١	٢	-	٧	٢	٥
المكسيك	٣	١	٢	-	٧	٥	٥
بلجيكا	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	-	١	٢	٢	٩	١

المجموعة السادسة

يوغوسلافيا - ايران ١-صفر
المانيا - الولايات المتحدة ٢-صفر
الولايات المتحدة - ايران ١-٢
المانيا - يوغوسلافيا ٢-٢
المانيا - ايران ٢-صفر
الولايات المتحدة - يوغوسلافيا صفر-١

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	٣	٢	١	-	٦	٢	٧
يوغوسلافيا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
ايران	٣	١	-	٢	٢	٤	٣
امريكا	٣	-	-	٣	١	٥	-

المجموعة السابعة

انجلترا - تونس ٢-صفر
رومانيا - كولومبيا ١-صفر
رومانيا - انجلترا ٢-١
كولومبيا - تونس ١-صفر
رومانيا - تونس ١-١
كولومبيا - انجلترا صفر-٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
رومانيا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
انجلترا	٣	٢	-	١	٥	٢	٦
كولومبيا	٣	١	-	٢	١	٣	٣
تونس	٣	-	١	٢	١	٤	١

المجموعة الثامنة

الارجنتين - اليابان ١-صفر
جامايكا - كرواتيا ١-٣
اليابان - كرواتيا صفر-١
الارجنتين - جامايكا ٥-صفر
الارجنتين - كرواتيا ١-صفر
اليابان - جامايكا ١-٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٣	٣	-	-	٧	-	٩
كرواتيا	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
جامايكا	٣	١	-	٢	٣	٩	٣
اليابان	٣	-	-	٣	١	٤	-

الدور الثاني

ايطاليا - النرويج ١-صفر
البرازيل - تشيلي ٤-١
فرنسا - الباراجواي ١-صفر (هدف ذهبي)
نيجيريا - الدنمارك ١-٤
المانيا - المكسيك ٢-١
هولندا - يوغوسلافيا ٢-١
رومانيا - كرواتيا صفر-١
الارجنتين - انجلترا ٢-٢ (فازت الارجنتين بركلات الترجيح ٤-٣)

ربع النهائي

ايطاليا - فرنسا صفر-صفر (فازت فرنسا بركلات الترجيح ٤-٣)
البرازيل - الدنمارك ٣-٢
هولندا - الارجنتين ٢-١
المانيا - كرواتيا صفر-٣

نصف النهائي

البرازيل - هولندا ١-١ (فازت البرازيل بركلات الترجيح ٤-٢)
فرنسا - كرواتيا ٢-١

مباراة المركز الثالث

هولندا - كرواتيا ١-٢

المباراة النهائية

فرنسا - البرازيل ٣-صفر

ارقام من المونديال

■ ابرز الارقام التي شهدها مونديال فرنسا الذي احرزته الدولة المضيفة للمرة الاولى بفوزها على البرازيل حاملة اللقب وبطلة العالم اربع مرات ٣-صفر في المباراة النهائية مساء الاحد.

عدد الاهداف التي سجلت خلال مونديال٩٨:
١٧١ هدفا اي بمعدل ٢,٦٧ في المباراة الواحدة جاءت على الشكل التالي:
الدور الاول: ١٢٦ هدفا
الدور الثاني: ٢٣ هدفا
ربع النهائي: ١١ هدفا
نصف النهائي: ٥ اهداف
المركز الثالث: ٣ اهداف
المباراة النهائية: ٣ اهداف

وارتفع بالتالي عدد الاهداف التي سجلت منذ انشاء المسابقة الى ١٧٥٥ هدفا.

افضل هداف: الكرواتي دافور سوكر (٦ اهداف)
افضل هجوم: فرنسا (١٥ هدفا) امام البرازيل (١٤ هدفا) وهولندا (١٣ هدفا).
افضل دفاع: فرنسا التي تلقت هدفين في ٧ مباريات
المنتخبات التي لم تخسر: فرنسا وايطاليا. ولم يعتبر الاتحاد الدولي خسارة ايطاليا امام فرنسا بركلات الترجيح في ربع النهائي لان النتيجة تعتبر تعادلا في السجلات الرسمية.

عدد ركلات الجزاء: ١٨ (اهدر واحدة منها اليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش في الدور الثاني امام هولندا).

عدد البطاقات ٢٨٠ وزعت على الشكل التالي:
الدور الاول: ٢٥٨ انذارا (٢٢٧ عام ١٩٩٤، و١٦٤ عام ١٩٩٠ و١٣٥ عام ١٩٨٦).
الدور الثاني: ٣٧ انذارا
ربع النهائي: ٢١ انذارا
نصف النهائي: ٩ انذارات
المركز الثالث: ٦ انذارات
المباراة النهائية: ٥ انذارات.

عدد البطاقات الحمراء: ٢٢ بطاقة (١٥ بطاقة عام ١٩٩٤ و١٦ عام ١٩٩٠ و٨ عام ١٩٨٦) وزعت على الشكل التالي: ١٦ بطاقة في الدور الاول وواحدة في الدور الثاني و٣ في الدور ربع النهائي وواحدة في الدور نصف النهائي وواحدة في المباراة النهائية.

عدد المتفرجين: ٢,٧٧٥,٤٠٠ متفرج منهم ١,٧٧٩,٠٠٠ في ٤٨ مباراة ضمن الدور الاول، و٣٤١,٠٠٣ متفرج في الدور الثاني، و٢٠٦,٠٠٠ في الدور ربع النهائي، و١٣٠ الفا في الدور نصف النهائي و٤٥,٥٠٠ متفرج في مباراة المركز الثالث، و٧٥ الف متفرج في المباراة النهائية اي بمعدل ٤٣,٣٦٦ متفرجا في المباراة الواحدة.









أكثر من مليون فرنسي خرجوا للاحتفال بالنصر الكبير



أيادي لاعبي منتخب فرنسا تعانق الكأس الغالية

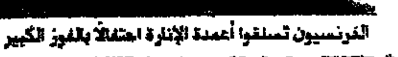
وداعا مونديال فرنسا

إلى اللقاء مونديال ٢٠٠٢



مشجع فرنسي يرفع لافتة تقول «الى الأعلى يافرنسا»





الفرنسيون تسلقوا أعمدة الإنارة احتفالاً بالفوز الكبير



مشجعة كرواتية تصلي من أجل منتخب بلادها



ملعب سان سانتوني قبل بداية اللقاء الختامي



الملايين تدافعت من أجل مشاركة نجوم فرنسا خلال المسيرة بالشانزيليزيه



مشجعة برازيلية حرصت على حمل لعبة لرونالدو معها قبل مغادرتها باريس